

تاج
النسب والملوك
لايحه محمد بن جبر
الطبري

ذكر القائم بالملك بابل من الفرس بعد منوشهر

" ان كان التاريخ انما تُدرَك صحته على سبيلِ مدّة^a اعمار^b ملوكهم، ولما علمك منوشهر الملك بن منشخورنر بن منشخواربغ قهر فراسيات بن فشنج بن رستم^c بن ترك على خنيارث^d، وملكة اهل فارس وصار فيما قيل الى ارض بابل فكان يكثر المقام ببابل^e وبمهرجان فذق فأكثر الفساد في مملكة اهل^f فارس، وفيل انه قل حين غلب على مملكتهم نحن^g مُسرعون في اهلاك البرية وأنه عظم جوره وظلمه وخرب ما كان عمراً من بلاد خنارث ودفع^h الانهار وانقنى وحط الناس في سنة خمس من ملكه الى ان خرج عن مملكة اهل فارس وردّ الى بلاد الترك فغارت المياه فيⁱ تلك اسنين وحالت الاشجار المثمرة ولم يزل الناس منه في اعظم البلية الى ان ظهر زو^j بن ظهاسب^k وقد بلفظ باسم *زو بغير^l، ففيل بعض^m زابⁿ بن ظهاسفان ويقول بعض^o زاغ ويقول بعض^p رأسب^q بن ظهاسب بن كانجو^r بن

a) BM مد, C مدد, Tn om. b) Cf. p. ٢٣٤, ann. h. Etiam Schahu. habet. c) Codd. حصار; sic BM s. p., C et Spr. 30 (alio loco) خنارث; Tn خينارث. Supra p. ٢٢٩, 14 edidli quae forma praeferenda videtur. d) Om. C et Tn et IA, item Tn in l. 10 et p. ٥٣١, l. 7; sed p. ٥٣١, l. 10 Tn quoque habet ut rec., cf. seq. e) BM اعظم. f) BM et C ودفع, IA ut rec.; cf. p. ٥٣٢, l. 2. g) C زوا, BM درو, Tn ذوبغين, quod errore ex seq. ortum esse videtur. h) Codd. طهماست, C aliquoties طهماسفان, item Tab. ap. Ibn Khald. II, ١٥٧, sed cf. seq. i) Om. Tn. j) BM زرار, Spr. 30, f. 79 infra اسمه اعرب اسم. k) BM زراب, Spr. 30, f. 79 infra اسمه اعرب اسم. l) Praeced. desunt in Tn. m) Tn et C راست, BM et Tab. apud Ibn Khald. l. 1. n) C كافجو. o) Tn

زاب [?] *a* بن ارفس بن هراسف بن وندنج *b* بن ارجع بن
 بودحوش *d* بن مسسو *e* بن نوذر *f* بن منوشهر وام زو مادول *g*
 ابنة وامن *h* بن وادرجاء بن قود *k* بن سلم بن افريدون
 وقيل ان منوشهر كان وجد في ايام ملكه على طهماسب بسبب
 جناية جناها وهو مقيم في حدود الترك لحرب فراسيات فاران
 منوشهر قتله بسبب ذلك فكلبه في الصفح عنه عظماء اهل
 مملكته وكان من عدل منوشهر فيما ذكر انه قد كان يسوى
 بين الشريف والوضيع والقريب والبعيد في العقوبة اذا
 استوجبها بعض رعيته على ذنب اتاه فاني اجابته الى ما سأله
 ١٥ من ذلك وقال لهم هذا في الدين وهن ولكنكم ان ابينم على
 فانه لا يسكن في شيء من ملكتي ولا يقيم به فغناه عن ملكنه

(? كما جهر ١) كما جهر ١.٤, Birūnī, ١١٨, Mas'ūdī II, ١١٨, كالنكح
 Spr. 30, f. 80 ut rec.

a) Conj., C راد, BM om., Tn زاق, Spr. 30, dubitans re-
 cepi زاب secundum Birūnī. *b*) BM s. p., C وندنج, Tn
 ویدینک, Bir. وندنج, alio loco وندنج, Spr. 30, وندنج, Mas. I. 1.
 Tn, ارجع aut ارجع, C s. p., ارجع, BM et Spr. 30, رابدنج. *c*)
 بودحوش, C نوح, BM نوح, hinc nonnulla des. apud Mas. et Bir. *d*)
 BM, cf. p. ٥٣٣, l. 10? بودحوش, Spr. 30, بید بن جوش, Tn
 (= Mas. باسیر), cf. p. ٥٣٣, ميسو, Tn منسو, Spr. 30, ميسو, C مسو,
 Mas. et Bir. 11, بودر, Spr. 30, بوذر, Tn, قود, C بودن, BM بودن. *f*)
 Tn, وكانت امه رومادول, item Spr. 30, وامه ومادول, BM ut rec. *g*)
 infra p. ٥٣١, l. 6 et codd. Tab. وامن وامي (sic) مدول
 nomen offerunt; Spr. 30, مازون (praeter Tn, qui مازون habet)
 Modjmel (J. as. 1841, I, 171) = صادرک; Zotenb. I, 405, Caderk
 infra codd. omnes et وامر, C وامر, BM et Spr. 30, hinc مازون. *h*)
 وادرجاء, Spr. 30, واررجا, C s. p., BM وامن dant. *i*)
 C غوث, Tn غوث, Spr. 30: et Spr. 30.

فشخص الى بلاد الترك فوق الى ناحية وامن فاحتل لابنته وهي
 محبوسة في قصر من اجل ان المناجمين كانوا ذكروا * لو امن
 ابيها^a انها تلد وشدًا يقتله حتى اخرجها من العصر الذي
 كانت محبوسة فيه بعد ان حملت منه بزوة^b ثم ان منوشهر
 اذن لهما سب بعد ان انقضت أيام عقوبته في العود الى
 خنارث ملكة فارس فأخرج مادل ابنة وامن بالحيلة منها ومنه
 في اخراجها من قصرها من بلاد الترك الى ملكة اهل فارس
 فولدت له زوا^c بعد العود الى بلاد ايران كرد^d، ثم ان زوا فيما
 ذكر قتل جدّه وامن في بعض مغازيه الترك وطرد فراسيات
 عن ملكة اهل فارس حتى رده الى الترك بعد حروب جرت^e
 بينه وبينه وقتال فكانت غلبة فراسيات اهل فارس على افليم
 بابل اثنى عشرة سنة من لدن توفي منوشهر الى ان طرده
 عنه واخرجه زو بن نهاسب الى تركستان^f، وذكر ان طرد زو
 فراسيات عما كان عليه من ملكة^f اهل فارس كان في روز آبان من
 شهر آبان^f فاتخذ العجم هذا اليوم عيدًا لما رفع عنهم فيه^f
 من شر فراسيات وعسفه وجعلوه الثالث من اعيادهم النوروز
 والميرجان وذلن زو محمودًا في ملكه مُحسنًا الى رعيته فأمر
 باصلاح ما كان فراسيات افسد من بلاد خنارث وملكة بابل

a) Om. BM et C; Spr. 30 et IA لا بيها. b) BM بزوا, Tn

c) C et Spr. 30 زوا; mox et C offert. d) BM et

ابران شهر i. e. ابران شهر 30 Spr., ايران كرد Tn s. p., ايران كرد C

e) BM ملكته. f) Om. Tn et BM; Spr. 30 ut rec.

وبناء ما كان هدم من حصون ذلك ونشله ما كان طم وغور
 من الانهار والقنى وكرى ما كان اندفن من المياه حتى اعد كل
 ذلك فيما ذكر الى احسن ما كان ووضع عن الناس الخراج سبع
 سنين فرفعه عنهم فعمرت بلاد فارس في ملكه وكثرت المياه
 فيها ودرت معايش اهلها واستخرج بالسواد نهراً وسماه الزاب
 وامر فبنيت على حافته مدينة وفي التي تسمى المدينة العتيقة
 وكورها كورة وسماها الزوانى وجعل لها ثلاثة طساسيج منها
 طسوج الزاب الاعلى ومنها طسوج الزاب الاوسط ومنها طسوج
 الزاب الاسفل وامر بتحمل بزور الرياحين من الجبل اليها واصول
 الاشجار وتكر ما يُبكر من ذلك وغرس ما يُغرس منه وكان
 اول من اتخذ له الوان الطبيخ وامر بها وباصناف الانعة
 واعطى جنوده مما غنم من الخيل والركاب ماء اوجف عليه
 من اموال الترك وغيرهم وقال يوم ملك وعقد التاج على رأسه
 نحن متقدمين في عمارة ما اخبره الساحر فراسيات وكان له
 15 كرشاسب بن اثرت f بن سلم بن نريمان بن طورك بن شيراسب

Tn ومثل BM Conject. b) وبنيان Tn وبناء C «) C et Tn الله BM الناس C «) s. p. وشل C ونشل Codd. وما Codd. e) وكثرت IA ودرت f) Emen-
 davi secundum „*Thrīta*“, quod in Avesta est nomen patris
 Keresaspae; in *Kershasp-nāmeh* (v. mox) p. ٢١٣١ اترط appel-
 latur. C hic, itemque infra in stemmate Rostemi idem et Spr.
 30 اترط, BM et Tn bis et IA انوط. Cf. Spiegel, *Erān. Alter-
 thumskunde* I, 562 g) Sic hic Tn, BM s. p., C سراسب,
 Spr. 30 شيراسب; est idem qui in *Kershasp-nāmeh* (in
 fine Schahn. ed. Macan IV, p. ٢١٢٨) et *Modjmel at-T.*
 (Journ. as. 1841, I), 167 شيدسب nominatur; idem nomine
 supra p. ٢٢٥, l. 1 occurrit, ubi lege secundum BM

فولدت له كى افنه وكى كاس وكى ارش^د وكيبه ارش^د
وكيفاشين وكيبه^د وهؤلاء هم الملوك الجبابرة وآباء الملوك الجبابرة،
وقيل ان كيقباد قل يوم ملك وعقد التاج على رأسه نحن
مدوخون بلاد الترك ومجتهدون فى اصلاح بلادنا حذبون عليها

كى وافيا ١٥٩, Ibn Khald. II, كى اونه BM, كى افنه C, ^a
hoc nomen ex Awestico Kai Aipiwohu ortum Arabes, quippe
qui pehlevicam scriptiorem male intellexerint, ابنه vel افنه
legisse, (Cf. Noldeke in ZDMG XXXII, 571 sq. probavit.
^b) C et Tn ارش, mox et C وكيبه ارش^د. ^c) Apud Ibn
Khald., qui *quinque* filios ei fuisse distincte dicit, hoc nomen
deest. ^d) BM وكينته C, وكيبه Tn, Ibn Khald.
كى نيه; deest in cod. Spr. 30. — Manifestum est, Tabar-
rum hic a traditione Awestae dissentire, quae (exemptis
Kai Kāwūso, Sijāwachscho, Kai Chosrawo) tantummodo *quin-*
que (cf. Spiegel, Erān. Alterthk. I, 584 et Noldeke l.l.) regum
nomina exhibet, hoc sextum non commemorat. Quem errorem
non a Tab. ipso commissum esse, inde patet quod Ibn Khald.
quoque, quamquam h. l. non ex illo hausit, (ille enim nume-
rum filiorum „sex“, hic „quinque“ tradit), hoc nomen كى نيه
offert, omisso كيبه ارش^د. Ortum mihi esse videtur ex varia lec-
tione nominis filii primi افنه كى et legendum كيبه كى
ابنه. Nam hunc primum filium nonnulli scriptores patrem reli-
quorum filiorum fecerunt, quem patrem alii كيفاش (pater Kai
Pischini apud Hamza 36 [= كى ايه Spr. 30, f. 94] et sic
etiam in Modjmelo l.l. p. 172 pro كى افنه legendum est)
vel كينيه (sic in cod. ms. Leidensi apud Noldeke l.l.), alii
vel كينيه (Spr. 30, f. 81), vel كيبه (sic, punctis variis,
T. Tab. in historia Kai Kāwūsi ter nomen patris ejus,
vel patris Kai Aeschi tradit, item IA et Bīr. كينيه) appel-
lant, undeambo nomina eidem Kai Kobādhi filio fuisse apparet.
Quisnam istius vitii apud Arabes auctor sit, obscurum est. —
Adnotandum est, Tabarum infra in historia Kai Kāwūsi alium
atque hic auctorem sequi; hic enim Kai Kāwūsum etc. *filios*
Kai Kobādhi, infra ejus *nepotes* كيبه patre natos facit.

وانه قدر مياه الانهار والعيون لشرب^١ الارضين وسمى البلاد
بسمائها وحدها بحدودها وكثر اللور^٢ وبين حيز^٣ كل كورة منها
وحريمها وامر اناس بتخاذ الارض واخذ العشر من غلاتها
لارزاق الجند وكان فيما ذكر كيقبان يشبه في حرصه على العماره
ومنعه البلاد من العدو وتكبره في نفسه بفرعون^٤ وقيل ان^٥
الملوك انليته واولادهم من نساء وجرت بينه وبين الترك وغيرهم
حروب كثيرة وكان مقيماً في حد ما بين ملكة الفرس والترك
باقرب من نهر بلخ لمنع الترك من تطرق شيء من حدود
فارس وكان ملكه مائة سنة والله اعلم^٦ ونرجع الآن الى

١٠ ذكر امر بنى اسرائيل

وانقوام كانوا^٧ بامورهم بعد يوشع بن نون والاحداث التي كانت في
عهد زو وكيقبان^٨ ولا خلاف بين اهل العلم بأخبار الماضين
وامور الامم^٩ السالفين من امتنا وغيرهم ان القيم بامور بنى
اسرائيل بعد يوشع كان كالب بن يوفنا ثم حزقيل بن بوذي^{١٠}
من بعده وهو الذي يقال له^{١١} ابن العجوز^{١٢} فحدثنا ابن حميد^{١٣}
قل لما سلمة عن ابن اسحاق قال انما سمي حزقيل بن بوذي
ابن العجوز انها^{١٤} سألت الله الولد وقد كبرت وعقمت فوهبه
الله لها فبذلك قيل له^{١٥} ابن العجوز وهو الذي دعا للقوم
الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد صلعم كما بلغنا^{١٦} ألم تر

اللور وبين BM, اللورين حين C^{١٧} شرب C, لشرب BM^{١٨} a)

Om. Tn. c) IA ut rec. اللور وحيز Tn, (حل i. e.) حل

بودى C, s. p. بودى BM^{١٩} e) وامورامن C, العجم BM^{٢٠} d)

h) Praecedd. g) Sic uterque codex. انه Tn, IA ut rec. f)

om. Tn. i) Kor. 2, vs. 244.

إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
 الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْبَصِيدِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ
 مَنْبَهٍ يَقُولُ أَصْلَبُ نَاسًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ
 ٥ فَشَكُوا مَا أَصَابَهُمْ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا قَدْ مُتْنَا فَاسْتَرَحْنَا عَمَّا نَحْسَنُ
 فِيهِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى حَزْقِيلَ أَنْ قَوْمُكَ صَاحُوا مِنَ الْبَلَاءِ وَزَعَمُوا
 أَنْهُمْ وَدُّوا لَوْ مَاتُوا فَاسْتَرَا حُوا وَأَيُّ رَاحَةٍ لَسَمَ فِي الْمَوْتِ أَيُّضًا
 أَنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُبْعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَانْطَلَقَ إِلَى جَبَّانَةٍ ذَا
 وَكَذَا فَإِنْ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ * قَلَّ وَهَبَ وَمُ الَّذِينَ ذَلَّ إِلَهُ تَع
 ١٠ ثُمَّ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَمَ
 فِيهِمْ فَنَادَاهُمْ وَكَانَتْ عِظَامُهُمْ قَدْ تَفَرَّقَتْ فَرَّقَتْهَا، الْخَيْرُ وَالْأَسْبَابُ
 فَنَادَاهَا حَزْقِيلُ فَقَالَ يَا أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الذُّخْرَةُ أَنْ إِلَهُ عِزِّ وَجَلِّ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَجْتَمِعِي فَاجْتَمَعَ عِظَامُ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ، مَعًا ثُمَّ زَدَى
 ثَانِيَةً حَزْقِيلُ فَقَالَ أَيَّتُهَا الْعِظَامُ أَنْ إِلَهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْتَسِي،
 ١٥ اللَّحْمَ فَكَتَسَتْ اللَّحْمَ وَبَعْدَ اللَّحْمِ جِلْدًا فَكَانَتْ أَجْسَادًا ثُمَّ
 زَادَى حَزْقِيلُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ أَنْ إِلَهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعُودِي
 فِي أَجْسَادِكُمْ فَقَامُوا بِأَذْنِ اللَّهِ وَكَبَّرُوا تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً،
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ
 عَنِ السَّدَقِيِّ فِي خَيْرِ ذِكْرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 ٢٠ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَسٍّ مِنْ

٥) C addit قد. b) Om. Tn. c) 'Ar. 176b ومزقتها. d) Om. Tn. e) Tn تكسى; 'Ar. ut rec.

اصحاب النبي صلعم لم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
 ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيأهم كانت قرية
 يقال لها داردان قبل واسط فوق بها الطاعون فهرب عامة أهلها
 فنزلوا ناحية منها فهلك أكثر من بقي في القرية وسلم الآخرون
 فلم يمت منهم كثير فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال
 الذين بقوا اصحابنا هؤلاء كانوا احزم منا لـسو صنعنا كما صنعوا
 بقينا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن معهم فوقع في قابل
 فهربوا وهم بضعة وثلاثون ألفا حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد
 أفتح فناداهم ملك من اسفل الوادي وآخر من اعلاه أن موتوا
 فماتوا حتى هلكوا وبليت أجسادهم فمر بهم نبي يقال له 10
 حزقييل فلما رآهم وقف عليهم فجعل يتفكر فيهم ويلوى شدة
 واصابعه فأوحى الله اليه يا حزقييل تريد ان أريك كيف أحييهم
 قل نعم وانما كان تفكره انه تعجب من قدرة الله عليهم فقال
 نعم فقل له ناد فنادى يا أيتها العظام ان الله يأمر ان
 تجتمعي فجعلت العظام ينثير بعضها الى بعض حتى كانت 15
 اجسادا من عظام ثم أوحى الله أن ناد يا أيتها العظام ان
 الله يأمر ان تكتسي لحما فاكست لحما ودمما وثيابها التي
 ماتت فيها وهي عليها ثم قيل له ناد فنادى يا أيتها الاجساد
 ان الله يأمر ان تقومي فقاموا، حدثني موسى قال لما
 عمرو قال لما اسباط قل فزعم منصور بن المعتمر عن مجاهد 20

a) Addidi ex 'Ar. 1v^a et IA 149; (Jâcût II, ٥٤١); (بعض ٥٤١);
 Codd. om. b) Codd. وبقيت, quod secundum p. ٥٣٨, l. 15
 et ٥٣٩, l. 15 rejeci. c) C bis حزقييل. d) 'In قل. e) Hanc
 trad. om. C.

انهم قالوا حين اُحيوا سبحانه ربنا ونحمدك لا اله الا انت
 فرجعوا الى قومهم احياء يعرفون انهم كانوا موتى سخنة الموت
 على وجوههم لا يلبسون ثوبا الا عدا دسما مثل الففن حتى
 ماتوا لآجالهم التي كتبت لهم، حدثنا ابن حميد قل مد
 ٥ حكام عن عنبسة عن اشعث عن سالم النصري « قل بينما عمر
 * ابن الخطاب ^{هـ} يصلي ويهوديان خلفه وكان عمر اذا اراد ان
 يركع خوى فقال احدهما لصاحبه اهو هو * قل فلما انفتل عمر
 قال ارايت قول احدهما لصاحبه اهو هو فقلا، انا نجد في
 كتابنا قرنا من حديد يعطى * ما أعطى ^و حزقيل الذي احيى
 ١٥ الموتى بانن الله فقل عمر ما نجد في كتابنا حزقيل ولا احيى
 الموتى بانن الله الا عيسى بن مريم فقلا اما تجد في كتب
 الله ^ز ورسلنا لم تقصصهم عليك فقل عمر بلى قل واما احيى
 الموتى فسنحدثك ان بنى اسرائيل وقع فيهم ^ح اسياء فخرج منهم
 قوم حتى اذا كانوا على رأس ميل امانهم الله فبنوا عليهم حننا
 ١٥ حتى اذا بليت عظامهم بعث الله حزقيل فقم عليهم فقل ما
 شاء الله فبعثهم الله له فانزل الله ^د في ذلك الم تر الى الذين
 خرجوا من ديارهم وهم ائوف حذر الموت الآية، حدثنا ابن

videtur زبن اسلم البصري Tn، انبصري C، انصري BM a) مولى النصرين esse, qui cognomen سالم بن عبد الله انصري
 habuit et c. g. ab Abū Horaira et 'A'ischa tradidit (Mizzā et
 Soyūtī in *Tochfat* s. v. سبلان. b) Om. BM et C. c) Om.
 BM. d) (بعضي C، BM om. e) Kor. 4, vs. 162. f) Tn
 عليه. g) BM (et C?) addit له.

حميد قل ما سلمة قل ما محمد بن اسحاق عن وهب بن
منبه ان كالب بن يوفنا لما قبضه الله بعد يوشع خلف فيهم
يعنى في بنى اسرائيل حزقييل بن بونى وهو ابن العجوز وهو
الذى دعا للقوم الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد صلعم كما
بلغنا انه تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية، قال ابن حميدة
قل سلمة قل ابن اسحاق فبلغنى انه كان من حديثهم انهم
خرجوا فراراً من بعض الاوباء^b من الطاعون * او من سُقم^c،
كان يصيب الناس حذراً من الموت^d وم الوف حتى اذا نزلوا
بصعيد^e من البلاد قل الله لهم موتوا فأتوا جميعاً فبعد اهل
تلك البلاد فحظروا عليهم حظيرة^f دون السباع ثم تركوهم^g
* فيها وذلك انهم كثروا عن ان يُغيبوا^g فرت بهم الارمان والدهور^h
حتى صاروا عظاماً نخرة فتر بهم حزقييل بن بونى فوقف عليهم
فتعجب لامرهم ودخلته رحمة لهم فقيل له اتحسب ان يجيبهم
الله فقال نعم فقيل له نادهم فقالⁱ آيتها العظام الرميم^j، التى
قد رمت وبليت ليرجع كل عظم الى صاحبه فناداهم بذلك^k
فنظر الى العظام تتواثب^l يأخذ بعضها بعضاً ثم قيل له قل
آيتها اللحم والعصب والجلد اكسى^m، العظام باذن ربك قل فنظر
اليها والعصب يأخذ العظام ثم اللحم والجلد والاشعار حتى

a) Om. Tn. b) BM et C الوباء، Tn. c) Om. Tn.
d) Tn حذر الموت. e) C الصعيد. f) Tn فحطسوا.
g) Praeced. om. BM; C يغيبوا pro نغشوا. h) .. حفيرة.
i) Tn الرمم. j) Tn et C تتواثب. k) Codd. فقال. l) BM
اكس، Tn. اكنسى.

استمروا خلقاً ليست فيهم الارواح ثم لما سلم بالحياة فتغشاه
 من السماء * شئاً كَرَبَهُ ^a حتى غشى عليه منه ثم افاق وانقم
 جلوس يقولون سبحان الله فقد احياهم الله، فلم يذكر
 لنا مدة مكث حزقييل في بني اسرائيل ^b ونما قبض الله
 ٥ حزقييل كثرت الاحداث فيما ذكر في بني اسرائيل وتركوا عهد
 الله الذي عهد اليهم في التوراة وعبدوا الودن فبعث الله
 اليهم فيما قيل

الْيَاس

ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران،
 ١٠ فحدثنا ابن حميد قل ما سلمة قل حدثني محمد بن اسحق
 ثم ان الله عز وجل قبض حزقييل وعظمت في بني اسرائيل
 الاحداث ونسوا ما كان من عهد الله اليهم حتى نصبوا الودن
 وعبدوها من، دون الله فبعث الله اليهم الياس بن ياسين، بن
 فنحاص بن العيزار ابن هارون بن عمران نبياً وانهم كانت
 ١٥ الانبياء من بني اسرائيل بعد موسى يبعثون انبياء بتجدد
 ما نسوا من التوراة فكان الياس مع ملك من ملوك بني اسرائيل
 يقال له احاب وكان اسم امرأته ازبل، وكان يسمع منه / ويصدقه
 وكان الياس يقيم له امرة وكان سائر بني اسرائيل قد اتخذوا

a) 'Tn كَرَبَهُ، sed mox ipse منه، quod BM et C om.

b) BM et C فقب. c) Om. BM et Tn; 'Ar. lwa ut rec.

d) 'Tn hie يسى; 'Ar., IA et Baidh. ad Kor. 37, vs. 123

ut rec. e) BM اريك، 'Tn ازجل، 'Ar. ازبل. f) BM

بد. IA ut rec.

صنما يعبدونه من دون الله يقال له بعل، قل ابن اسحاق
وقد سمعت بعض اهل العلم يقول ما كان بعل ألا امرأة
يعبدونها من دون الله، يقول الله لمحمد صلعم، وأن الياس
لمن أنرسلين، اذ قل لقسوميه ألا تتقون الى رب آبائكم
الأولين فجعل الياس يدعوهم الى الله عز وجل وجعلوا لا يسمعون⁵
منه شيئا ألا ما كان من ذلك الملك * والملك متفرقة بالشام كل
ملك له ناحية منها يأكلها فقال ذلك الملك الذي كان الياس
معه يقوم له بأمره، ويراه على هدى من بين اصحابه يوما يا
الياس والله ما ارى ما تدعو اليه الا باطلا والله ما ارى فلانا
وفلانا يعد ملوكا من ملوك بني اسرائيل قد عبدوا الاوثان من¹⁰
دون الله الاعلى مثل ما نحن عليه يأكلون ويشربون ويتنعمون
مملكين ما ينقص دنياهم امرهم الذي تزعم انه باطل وما نرى
ثنا عليهم من فضل فيزعمون والله اعلم ان الياس استرجع وقام
شعر رأسه وجلده ثم رفضه وخرج عنه ففعل ذلك الملك فعلى
اصحابه عبدا¹⁵ الاوثان وصنع ما يصنعون فقال الياس اللهم ان بني
اسرائيل قد ابوا ألا الكفر بك والعبادة لغيرك فغير ما بهم من
نعمتك او كما قل، فحدثنا ابن حميد قل سأ سلمة قل حدثني
محمد بن اسحاق قل ذكر لي انه أوحى اليه انا قد جعلنا
امر ارزاقهم بيدك واليك حتى تكون انت الذي تأمر في ذلك

a) Kor. 37, vs. 123—126. b) Praeced. om. BM, يأكلها

deest in Tn, sed exstat apud IA. c) BM (et C?) امره et l.

d) BM عبيد. (يقوم).

فَقَالَ الْيَاسُ لَهُمْ فَأَمْسِكُ عَنْهُمْ الْمَطَرُ فَحُبِسَ عَنْهُمْ ثَلَاثَ سِنِينَ
 حَتَّى هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ وَالسُّدُوبُ وَالنَّهْشَامُ وَالشَّجَرُ وَجُهِدَ النَّاسُ
 جَهْدًا شَدِيدًا وَكَانَ الْيَاسُ فِيمَا يَذْكُرُونَ حِينَ دَعَا بِذَلِكَ^a
 عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَخْفَى شَفَقًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْهُمْ وَكَانَ
 ٥ حَيْثُ مَا كَانَ وَضَعَ لَهُ رِزْقٌ فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا رِيحَ الْخَبَرِ فِي
 دَارٍ أَوْ بَيْتٍ قَالُوا لَقَدْ دَخَلَ الْيَاسُ هَذَا الْمَكَانَ فَتَلَبَّوْهُ^b وَغَيَّ^c
 أَهْلُ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْهُمْ شَرًّا ثُمَّ أَنَّهُ أَوَى لَيْلَةً إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ لَهَا ابْنٌ يَقُولُ لَهُ الْيَسَعَ بْنِ أَخْنُوبَ بِهِ ضَرَّ قَوْتُهُ
 وَاخْفَتِ امْرَأَةً فَلَمَّا الْيَاسُ لَابَنَهَا فَعَرَفِي مِنْ أَضَرِّ الَّذِي كَانَ بِهِ
 10 وَاتَّبَعَ الْيَسَعَ الْيَاسَ فَأَمَّنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَنَزَمَهُ فَذُنَّ يَذْعَبُ مَعَهُ
 حَيْثَمَا ذَهَبَ وَكَانَ الْيَاسُ قَدْ اسَنَّ وَكَبُرَ وَكَانَ الْيَسَعَ غُلَامًا
 شَابًّا فَيَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَهُ أَوْحَى إِلَى الْيَاسِ أَنَّكَ قَدْ
 أَهْلَكْتَ كَثِيرًا مِنَ الْخَلْقِ مَنْ لَمْ يَعْصِ سِرِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ
 لَمْ أَكُنْ أَرِيدُ هَلَاكَهُ بَخْطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ وَالسُّدُوبِ
 15 وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَالشَّجَرِ بِحَبْسِ أَضَرِّ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَزْعُمُونَ
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ الْيَاسَ قُلْتُ أَيُّ رَبِّ دَعَنِي إِنَّهُ أَنْذَى أَدْعُو
 لَهُمْ بِهِ وَأَكُنْ أَنَا الَّذِي آتِيهِمْ بِالْفَرْجِ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ أَنْبَاءِ الَّذِي
 أَصَابَهُمْ لَعَلَّهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِعُوا^d عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ
 غَيْرِكَ قِيلَ لَهُ نَعَمْ فَجَاءَ الْيَاسُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُمْ أَنْكُمْ
 20 قَدْ هَلَكْتُمْ جَهْدًا وَهَلَكْتَ الْبَهَائِمُ وَالسُّدُوبُ وَالطَّيْرِ وَالنَّهْشَامُ

أو Tn c). فيتلبنونه ويأسفني BM d). Om. BM et C.

يفاععوا. ٢٤٧. ١٤٧ ut rec.; cf. quoque p. ٥٤٣, l. ١٥ et ١٦.

والشجر بخطاياكم وانكم على باطل وخرور او كما قل لهم فان
 كنتم تُحبّون ان تعلموا ذلك وتعلموا ان الله عليكم ساخطٌ
 فيما انتم عليه وأن الذي ادعوكم اليه الحق فأخرجوا
 بأصنامكم هذه التي تعبدون وتزعمون انها خيرٌ مما ادعوكم
 اليه فان استجابتم لهم فذلك كما تقولون وإن هي لم تفعل^٥
 علمتم انكم على باطل فنزعتم فدعوتُ الله ففرج عنكم ما انتم
 فيه من البلاء^٥ قالوا انصفت فخرجوا بأوثانهم وما يتقربون به
 الى الله من احداثهم التي لا يرضى فدعوها فلم يُستجب^٥ لهم
 ولم يُفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء حتى عرفوا ما م عليه^٥
 من الضلالة والباطل ثم قالوا لالياس يا الياس انا قد هلكنا^{١٠}
 فدعُ الله لنا فدعا لهم الياس بالفرج مما م فيه وان يُسقوا
 فخرجت سحابة مثل انترس بائن الله على شهر البحر وهم ينظرون
 ثم ترامى اليه السحاب ثم ادجنت ثم ارسل الله المطر فغاثهم
 فحييت بلادهم وفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء فلم ينزعوا
 ولم يرجعوا واقاموا على اخبت ما كانوا عليه فلما رأى ذلك^{١٥}
 الياس من كفرهم دعا ربه ان يقبضه اليه فيرجعه منهم فقيل له
 فيما يزعمون أنظر يوم كذا وكذا فأخرج فيه الى بلد كذا
 وكذا فما جاءك من شيء فأركبهُ ولا تهبهُ فخرج الياس وخرج
 معه اليسع بن اخطوب حتى اذا كان^٥ بالبلد الذي ذكر له

a) BM inserit انصفت^٥, quod et 'Ar. et IA om. b) Ita
 Tn, BM (s. voc.) et IA; C et 'Ar. تستجب^٥, sed C quoque
 mox يفرج^٥. c) Tn فيه. d) Sic codd., 'Ar. كانا.

فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَقْبَلَ فَرَسٌ مِنْ نَارٍ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِهِ فَنَادَاهُ الْيَسَعَ يَا يَاسَ يَا يَاسَ مَا
 تَأْمُرُنِي فَكَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِهِ فَكَسَاهُ اللَّهُ الرِّيشَ وَأَلْبَسَهُ النُّورَ
 وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَطَارَ فِي الْمَلَائِكَةِ فَكَانَ انْسِيًّا
 ٥ مَلَكِيًّا اَرْضِيًّا سَمَائِيًّا ٥ ثُمَّ قَامَ بَعْدَ آيَاسَ بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُوبًا سَلَامَةً عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلُوبًا
 كَمَا ذَكَرَ لِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ قُلُوبًا ثُمَّ نَبِيُّهُمْ فِيهِمْ يَعْنِي فِي
 بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ يَعْنِي الْيَاسَ ائْيَسَعُ فَكَانَ فِيهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَكُونَ ثُمَّ قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَخَلَفَتْ فِيهِمْ الْخُلُوفُ وَعَظُمَتْ فِيهِمْ
 ١٥ الْخَطَايَا وَعِنْدَهُمُ التَّابُوتُ يَتَوَارَثُونَهُ كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فِيهِ السَّكِينَةُ
 وَبَقِيَّةُ مَا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ فَكَانُوا لَا يَلْقَاهُ عَدُوُّ
 فَيَقْتُلُونَهُمُ التَّابُوتُ وَيَزْحَفُونَ بِهِ مَعَهُمْ إِلَّا هَزَمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْعَدُوَّ
 وَالسَّكِينَةُ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ عَنْ بَعْضِ
 أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَأْسُ هَرَّةٍ مَيْتَةٍ إِذَا حُدِثَتْ فِي
 ٢٥ التَّابُوتِ بِصَرَاحٍ هَرَّةٍ / ائْيَقْنُوا بِالنَّصْرِ وَجَاءَهُ ائْيَقْتَنُ ثُمَّ خَلَفَ
 فِيهِمْ مَلِكٌ يُقَالُ لَهُ ائْيَلَا فَوَكَانَ اللَّهُ قَدْ بَارَكَ لِسَمِّهِ فِي جَبَلِهِ مِنْ
 ائْيَلِيَا لَا يَدْخُلُهُ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَهُ إِلَى غِيَاةٍ فَكَانَ
 أَحَدُهُمْ فِيمَا يَذْكُرُونَ يَجْمَعُ ائْيَتْرَابَ عَلَى ائْيَصْحَرَةٍ ثُمَّ يَنْبِذُ فِي

a) Om. Tn. b) BM خذني c) Tn بعد d) BM (et C?)

وَالْوَقَارُ BM inepte inserit e) صغير عن كبير ١٢٧. ١٢٨ : دبر

ذَكَرَ مِنْ مَلِكِ بَنِي C hic inserit ١٢٨ ut rec. ١٢٩ : حبر ١٣٠

إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْمُلُوكِ

الْحَبُّ فَيُخْرِجُ اللَّهُ لَهُ مَا يَأْكُلُ ^a سَنَةً هُوَ وَعِيَالُهُ وَيَكُونُ لِأَحَدِهِمُ
 الزَّيْتُونَةُ فَيَعْتَصِرُ مِنْهَا مَا يَأْكُلُ هُوَ وَعِيَالُهُ سَنَةً فَلَمَّا عَظُمَتِ
 أَحْدَانُهُمْ وَتَرَكَوْا عَهْدَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ نَزَلَ ^b بِهِمْ عَدُوٌّ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ
 وَأَخْرَجُوا التَّابُوتَ كَمَا كَانُوا يُخْرِجُونَهُ ثُمَّ زَحَفُوا بِهِ فَقَاتَلُوا حَتَّى
 اسْتَلَبَ ^c مِنْ أَيْدِيهِمْ فَأَتَى مُلْكُهُمْ أَيْلَافَ فَأَخْبَرَ أَنَّ التَّابُوتَ قَدْ
 أَخَذَ وَاسْتَلَبَ فَالَتِ عُنُقَهُ فَاتَ كَمْدًا عَلَيْهِ فَمَرَجَ أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَاخْتَلَفَ ^d وَوَطَّئَهُمْ عَدُوُّهُمْ حَتَّى أَصَابَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَنِسَائِهِمْ فَكَثُرُوا
 عَلَى اضْطِرَابٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَاخْتِلَافٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ يَتِمَادُونَ أَحْيَانًا
 * فِي غِيْهِمْ وَضَلَالِهِمْ فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَنْتَقِمُ بِهِ مِنْهُمْ
 ** وَيَرَاجِعُونَ ^e التَّوْبَةَ أَحْيَانًا فَيَكْفِيهِمْ ^f اللَّهُ شَرَّ مَنْ بَغَاكُمْ سَوْدًا ^g
 حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ طَالُوتَ مَلَكًا وَرَدَّ عَلَيْهِمْ تَابُوتَ الْمِيثَاقِ
 وَكَانَتْ مِدَّةٌ مَا بَيْنَ وَفَاةِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ الَّتِي كَانَ أَمْرُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فِي بَعْضِهَا إِلَى الْقُصَاةِ مِنْهُمْ وَالسَّاسَةِ وَفِي بَعْضِهَا إِلَى
 غَيْرِهِمْ مَنْ يَقْهَرُهُمْ ^h فَيَتِمَلِّكَ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ إِلَى أَنْ ثَبَتَ
 الْمُلْكُ فِيهِمْ وَرَجَعَتِ النَّبِيُّ إِلَيْهِمْ بِشُورِيلَ بْنِ بَالِي ⁱ أَرْبَعِمِائَةَ ^j
 سَنَةً وَسِتِّينَ سَنَةً فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ فِيهَا قَيْلَ رَجُلٍ
 مِنْ نَسْلِ لُوطٍ يُقَالُ لَهُ ^k كُوشَانُ فَقْهَرَهُمْ وَأَنْزَلَهُمْ ثَمَانِي سَنِينَ

^a) Tn addit منه، 'Ar. — Deinde BM bis سنته؛ 'Ar. ut rec. ^b) Tn نهض، om. بهم، IA ut rec. ^c) BM استلت، et item Tn استلبى؛ recepi استلب، quod mox iteratur؛ cf. ٥٥٢، l. ١١. ^d) Om. Tn et C؛ sed cf. lin. sq. — 'Ar.

^e) Cod. ويراجعوا. 'Ar. وهم يراجعون. f) Inde a om. BM. ^g) Codd. فيكفهم. ^h) Inde a *⁴ om. Tn. ⁱ) BM hîc et infra تالي؛ Tn hîc فالغ، infra bis الذبالي؛ IA et 'Ar. la⁴b ut rec. ^k) Deest in codd.

ثم تنقذهم من يده^٩ الخ^{١٠} لكالب الاصغر يقال له عتيل بن
 قنس^{١١} فقام بأمرهم فيما قيل اربعين سنة ثم سلط عليهم
 ملك يقال له عجلون^{١٢} فلهم ثمانى عشرة سنة ثم تنقذهم منه
 فيما قيل رجل من سبط بنيامين يقال له اهود^{١٣} بن جيرا^{١٤}
 الاشل^{١٥} اليمنى فقام بأمرهم ثمانين سنة ثم سلط عليهم ملك
 من الكنعانيين يقال له يافين^{١٦} فلهم عشرين سنة ثم تنقذهم
 فيما قيل امرأة نبيّة من انبيائهم يقال لها دبورا^{١٧} فدبر أمرهم
 فيما قيل رجل من قبلها يقال له باراق اربعين سنة ثم سلط
 عليهم قوم من نسل^{١٨} لوط كانت منازلهم فى تخوم الحجاز
 ١٠ فلهم سبع سنين ثم تنقذهم منهم رجل من ولد نفتالى بن
 يعقوب يقال له جدعون بن يواش^{١٩} فدبر أمرهم اربعين سنة ثم
 دبر أمرهم من بعد جدعون ابنه ابيمالك^{٢٠} بن جدعون ثلاث
 سنين ثم دبرهم من بعد ابيمالك تولع^{٢١} بن قوا ابن خال ابيمالك
 وقيل انه ابن عمه ثلاثا وعشرين سنة ثم دبر أمرهم بعد تولع
 ١٥ رجل من بنى اسرائيل يقال له ياثير^{٢٢} اثنتين وعشرين سنة ثم
 ملكهم بنو عمرون وهم قوم من اهل فلسطين ثمانى عشرة سنة

a) Codd. قيس. b) Codd., etiam IAI جعلون. c) Codd.
 اليمين C. رخوا C, حنو Tn, حنوا BM. d) اهن.
 ديوان BM. e) (ידין); تاقش C, نفيس Tn, s. p., نافس BM. f)
 C, ديوار Tn praeced. om. h) C اهل Tn, ut rec. IA
 واهلك BM ubique. k) يوانس Tn, s. p., نوانس BM et C.
 l) Codd. تولع, IA تولع; cf. Jud. ١٠, ١. m) يانين Tn, s. p., ناسن C, s. p., ناصر BM. n) Jud. ١٠, vs. 3.

ثم قلم بأمرهم رجلٌ منهم يقال له يفتح ست سنين ثم دبرهم
 * من بعده بجشون^a وهو رجل من بني إسرائيل سبع سنين
 ثم دبرهم^b بعده الون^c * عشر سنين ثم بعده كيرون^d، ويسميه
 بعضهم عكرون ثمان سنين ثم قهرهم^e اهل فلسطين وملوكهم
 اربعين سنة * ثم وليهم شمسون وهو من بني إسرائيل عشرين^f
 سنة^g ثم بقوا بغير رئيس ولا مدبر لامرهم بعد شمسون فيما
 قيل عشر سنين ثم دبر امرهم بعد ذلك على الالهين وفي أيامه
 غلب اهل غزة^h وعسقلان على تابوت الميثاق فلما مضى من
 وقت قيامه بأمرهم اربعين سنة بُعث شمويل نبياً فدبر شمويل
 امرهم فيما ذكر عشر سنين ثم سألوا شمويل حين نالهم بالذلⁱ
 والهوان بمعصيتهم ربهم اعداؤهم أن يبعث لهم ملكاً يجاهدون
 معه في سبيل الله فقال لهم شمويل ما قد قص الله في كتابه
 العزيز^j

ذكر خبر شمويل بن بالي بن علقمة

ابن يرخام بن اليهو بن تهو بن^k صوف^l

15

وطالوت وجالوت

كان من خبر شمويل بن بالي ان بني إسرائيل لما طال عليهم

^a) BM, C, ياجسون (Jud. 12, 8).
^b) BM pro hoc من; praeced. desunt in Tn. ^c) Om. BM et
 Tn; Tn etiam sqq. usque ad ثم قهرهم^e IA pro لترون
 habet. ^d) Om. Tn. ^e) C pergīt واعل. ^f) BM
 Tn, بهر صوت. ^g) Om. codd., BM et C بالذل, الذل
 بهم صوف. ^h) Dr. صوف; بهر صوف.

البلاء وانزلتهم الملوكة من غيرهم ووطئت بلادهم وقتلوا رجالهم
وسبوا ذراريهم وغلّبوا^٥ على التابوت الذي فيه السكينة وبقيّة^٦
مما ترك آل موسى وآل هارون وبه كانوا يُنصرون^٧، اذا نقوا
العدو وغبوا^٨ الى الله عز وجل في ان يبعث لهم نبيا يقيم
٥ امرهم، فحدثني موسى بن هارون الهمداني قل لما عمرو بن حماد
قل لما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلعم كانت بنو اسرائيل يقاتلون^٩، العماقة
وكان ملك العماقة جالوت وانهم ظهروا على بني اسرائيل فضربوا
١٠ عليهم الجزية واخذوا توريتهم فكانت بنو اسرائيل يسألون الله
ان يبعث لهم نبيا يقاتلون معه وكان سبط النوبة قد ولدوا
فلم يبق منهم الا امرأة حبلى فأخذوها فحبسوها في بيت
رهبة أن تلد جارية فتبدله بغلام لما ترى من رغبة بني
اسرائيل في ولدها فجعلت المرأة تدعو الله ان يرزقها غلاما
١٥ فولدت غلاما فسمته شمعون^{١٠} / تقول الله سمع دعوى فخير
الغلام فأسلمته يتعلم^{١١} التوراة في بيت المقدس ونفاه شيخ من
علمائهم وتبناه فلما بلغ الغلام ان يبعثه الله نبيا آتاه جبرئيل
والغلام نائم الى جنب الشيخ وكان لا يثمن عليه احدا غيره

٥) Tn et C وغلّبوا. ٦) BM et C والبقية، cf. Kor. 2, vs. 249 et p. ٥٤٤, l. 11. ٧) C ينتصرون، sicut ٥٥٢, l. 7. ٨) BM تقاتل. ٩) BM الله . . ان، فاعملوا، Tn وغبوا (؟) (et ١٠) BM et C hic et p. ٥٤٩, l. 9 سمعون: sed p. ٥٥٠, l. 6 C quoque شمعون ottert. ١١) BM لا يعلم.

فلما بلّحّن الشيخ يا شميريل^a فقام الغلام فرّعا الى الشيخ
فقال يا ابتاه دعوتنى فكرة الشيخ ان يقول لا فيفرع الغلام
فقال يا بنى أرجع فم فرجع الغلام فنام ثم دعا الثانية فاتاه
الغلام ايضا فقال دعوتنى فقال أرجع فم فم فان دعوتك الثالثة
فلا تجبني فلما كانت الثالثة ظهر له جبرئيل عم فقال اذهب⁵
الى قومك فبلّغهم رسالة ربك فان الله قد بعثك فيهم نبيا فلما
اتاهم كذبوه وقالوا استعجلت بالنبوة ولم نبالك وقالوا ان كنت
صادقا فابعث لنا ملكا يقتل^b في سبيل الله آية من
نبوتك قل لهم شمعون عسى ان كتب عليكم القتال الا
تقاتلوا، قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا¹⁰
من ديارنا وابنائنا^c باداء الجزية فلما الله فأتى بعضا تكون
مقدارا على طول الرجل الذى يبعث فيهم ملكا فقال ان
صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا فماسوا انفسهم بها فلم
يكونوا مثلها وكان طالوت رجلا سقا يستقى على حمار له فضل
حماره فانطلق يطلبه في الطريق فلما راوه دعوه فماسوه بها فكان¹⁵
مثلها وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
قل القوم ما كنت قط اكذب منكم الساعة وحسن من سبط
المملكة وليس هو من سبط المملكة ولم يوت ايضا سعة من
المال فنتبعه لذلك فقال النبي ان الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم فقالوا فان كنت صادقا فأتنا بآية²⁰

a) BM (et C?) شميريل. b) Tn et 'Ar. نقاتل. c) Tn om.
d) Cf. Kor. 2, vs. 247. e) V. Kor. 2, vs. 248 sqq.

ان هذا ملك قل ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينه
 من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون والسكينة
 طست من ذهب يغسل فيها قلوب الانبياء اعطاها الله موسى
 وفيها وضع^٤ اللوح وكانت اللوح فيما بلغنا من در وباقوت^٥
 وزبرجد واما البقية فانها عصا موسى ورضاضة اللوح فاصبح
 التابوت وما فيه في دار طالوت فآمنوا بنبوته شمعون وسلموا الملك
 لطالوت^٦، حدثنا القاسم قل يا الحسنين قل حدثني
 حجاج عن ابن جريج قل قل ابن عباس جاءت الملائكة
 بالتابوت تحمله بين السماء والارض وهم ينظرون انيه حتى وضعته
 ١٥ عند طالوت، حدثني يونس قل يا ابن وهب قل قل ابن
 زيد نزلت الملائكة بالتابوت نهرا ينظرون، انيه عيانا حتى
 وضعوه بين اظهريهم قل فافقروا غير راضين وخرجوا ساخنين،

رجع الحديث الى حديث السدي فخرجوا معه وهم ثمانون
 الفا وكان جالوت من اعظم الناس واشدهم بأسا فخرج يسير بين
 ١٥ يدي الجند ولا يجتمع انيه، اصحابه حتى يهزم هو من ثقي
 فلما خرجوا قل لهم نالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
 منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وهو نهر فلسطين
 فشربوا منه هيبة من جالوت فعبى معه منهم، اربعة الاف
 ورجع ستة وسبعون الفا فمن شرب منه عنش ومن لم يشرب

ملك طالوت BM et C. ^{b)} وفيه اللوح ١٥٣ LA، رخت Tn ^{a)}

Scil. populus; LA والناس ينظرون et ad seq. فافقروا subintel-
 lige بملكه quod LA et ^{d)} Om. Tn. ^{e)} Om.
 BM et C.

منه ألا غرفة روى، فلما جاوزة هو والذين آمنوا معه فنظروا
 إلى جالوت رجعوا^a أيضا وقالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
 وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله الذين يستيقنون
 كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع
 الصابرين فرجع عنه أيضا ثلاثة آلاف وستمائة وبضعة * وثمانون^b
 وخلص في ثلثمائة وتسعة^c عشر عدة أهل بدر، حدثني
 المثنى قل مآء اسحاق بن الحجاج قل مآء اسماعيل بن عبد
 الكريم قل حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن
 منبه يقول كان لعيلي الذي ربي شمويل ابنان شابان احدا في
 القربان شيئا لم يكن فيه كان مسوط القربان الذي كانوا^d
 يسوطونه به كلابيين^e، فما اخرجوا كان للكاهن الذي يسوطه
 فجعله ابنه كلابيب وكانا اذا جاءت النساء يصلين في القدس
 يتشبثان بهن فيبينام^f اشمويل نائم قبل البيت الذي كان
 ينام فيه عيلي ان سمع صوتا يقول اشمويل فوثب الى عيلي
 فقال لبيك فقال ما لك دعوتني قل لا ارجع فتم ثم سمع صوتا^g
 آخر يقول اشمويل فوثب الى عيلي ايضا فقال لبيك * ما لك
 دعوتني فقال لم افعل ارجع فتم فان سمعت شيئا فقل لبيك^h
 مكانك مرني فافعل فرجع فنام فسمع صوتا ايضا يقول اشمويل

a) BM (et C?) ورجعوا. b) Praeced. om. Tn. c) C male
 inserit أبو; cf. p. ٨٢, l. 2; p. ٣١١, l. 14 et ٣١٣, l. 9. d) C
 فجعل. e) Codd. فجعل. f) Codd. فبينام. g) BM et C جاء; جاء. h)
 Om. BM.

فَقَالَ لَبِيْكَ اَنَا هَذَا فَرَنِيْ اَفْعَلْ قُلْ اَنْطَلِقْ اِلَى عِيْلِيْ فَقُلْ لَهُ
 مِنْهُ حُبُّ الْوَلَدِ مِنْ « اَنْ يَزْجِرَ ابْنَيْهِ اَنْ يَتَّحِدَا فِي قَدْسِيْ
 وَقُرْبَانِيْ وَاَنْ يَعْصِيَانِيْ فَلَا تُزْعِنَنَّ مِنْهُ الْكِهَانَةُ وَمَنْ وَلَدَهُ « وَالْأَمْلَكُنَّةُ
 وَأَيَّاهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَهُ عِيْلِيْ فَأَخْبَرَهُ فَفَرَعَ نَذْلَكَ فَرَعَ شَدِيدًا،
 ٥ فَسَارَ الْيَوْمَ عَدُوٌّ مِنْ حَوْلِهِمْ فَأَمَرَ ابْنَيْهِ اَنْ يَخْرُجَا بِالنَّاسِ وَبِقَتْلِهِ
 ذَلِكَ الْعَدُوَّ فَخَرَجَا وَأَخْرَجَا مَعَهُمُ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ الْأَوْصَاحُ وَعِصْمَةُ
 مُوسَى لِيَنْتَصِرُوا بِهِ ١ فَلَمَّا تَبَيَّنُوا لِلْقَنْدَلِ ٢ وَعَدُوَّهُ جَعَلَ عِيْلِيْ
 يَتَوَقَّعُ الْخَبَرَ مَاذَا صَنَعُوا فَجَاءَهُ رَجُلٌ بُخْبِرُهُ ٣ وَخَوَّفَعَهُ عَلَى
 كُرْسِيِّهِ اَنْ اِبْنَيْكَ قَدْ قُتِلَا وَاَنْ النَّاسَ قَدْ اَنْهَزَمُوا ذُلًّا ٤ فَعَلَّ
 ١٠ التَّابُوتَ قُلْ ذَهَبَ بِهِ الْعَدُوُّ قُلْ فَشَقِيقٌ وَوَفَعَ عَلَى قَعْدَةٍ مِنْ
 كُرْسِيِّهِ فَاتَّ وَذَهَبَ الَّذِينَ سَبَّوْا التَّابُوتَ حَتَّى وَضَعُوهُ فِي بَيْتِ
 آلِهَتِهِمْ وَلَهُمْ صَنْمٌ يَعْبُدُونَهُ فَوَضَعُوهُ تَحْتَ الصَّنَمِ وَأَصْنَمٌ مِنْ فَوْقِهِ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ الصَّنَمُ ٥ تَحْتَهُ وَهُوَ فَوْقَ الصَّنَمِ ثُمَّ اخَذُوهُ
 فَوَضَعُوهُ فَوْقَهُ وَسَمَرُوا قَدَمَيْهِ فِي التَّابُوتِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ قَدْ
 ١٥ قُطِّعَتِ يَدَا الصَّنَمِ وَرِجْلَاهُ وَأَصْبَحَ مُلْعَى تَحْتَ التَّابُوتِ فَعَلَّ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْبَيْسَ ٦ قَدْ عَلِمْتُمْ اَنْ آلَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا يَعْلَمُونَ لَهُ
 شَيْءٌ ٧ فَأَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْتِ آلِهَتِكُمْ فَأَخْرَجُوا التَّابُوتَ فَوَضَعُوهُ فِي
 نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْيَتِهِمْ فَاخَذَ أَهْلُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ السِّتْرَ وَضَعُوا فِيهَا
 التَّابُوتَ وَجَعُّوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَقَالُوا مَا هَذَا فَعَلْتُمْ لَنَا جَارِبَةً كُنْتُ
 ٢٠ عِنْدَهُمْ مِنْ سَبْئِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَرَاوُنَ تَرَوْنَ ٨ تَدْرِكُونِ ٩

a) Deest in Tn. b) بها C, BM antea s. p.
 c) In فخيرة. d) Om. BM et C. e) Tn الستم, Ar. لا ut
 rec. f) Tn لا ترون.

كان هذا التابوت فيكم فأخرجوه من قريبتكم قالوا كذبت قالت
 ان آية ذلك أن « تأتوا ببقرتين لهما أولادٌ ثم يوضع عليهما
 نيرٌ قطٌ ثم تصعوا وراءهما العجل ثم تصعوا التابوت على العجل
 *وتسيروهما وتحبسوا أولادهما^١ فإنهما ينطلقان به مذعنيتين^٢»
 حتى اذا خرجتا من ارضكم ووقعتا^٣ في ادنى ارض بني اسرائيل^٤
 كسرتا نيرهما واقبلتا الى اولادهما *ففعلا ذلك فلما خرجتا من
 ارضهم **ووقعتا في ادنى ارض بني اسرائيل كسرتا نيرهما واقبلتا
 الى اولادهما ووضعتهما في خربة فيها حصاة من بني اسرائيل
 ففرع اليه بنو اسرائيل واقبلوا اليه فجعل لا يدنو منه^٥ احدٌ
 الا مات فقال لهم نبيهم اشمويل اعرضوا^٦ فن آنس من نفسه^٧
 قوة فلیدن منه فعرضوا عليه الناس فلم يقدر احد على ان
 يدنو منه الا رجلان من بني اسرائيل اذن لهما بأن^٨ يحملاه
 الى بيت امهما وهي ارملة فكان في بيت امهما حتى ملك طالوت
 فصلاح امر بني اسرائيل مع اشمويل فقالت بنو اسرائيل لاشمويل
 ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله قل قدء كفاكم الله القتال^٩
 قالوا انا نتخوف من حولنا فيكون لنا ملك نفرع اليه فأوحى
 الله الى اشمويل أن ابعث لهم طالوت ملكا وأدھنه بذهن
 القدس *فضلت حمر^{١٠} لاني طالوت^{١١} فأرسله وغلما له يطلبانها
 فجاءا الى اشمويل يسألانه عنها فقال ان الله قد بعثك ملكا

مذعنين, ^{a)} Om. BM et C. ^{b)} Om. Tn. ^{c)} BM et Tn ^{d)} Tn ووضعتهما. ^{e)} Inde a* om. BM, inde
 C incertum. ^{f)} Tn اعترضوا. ^{g)} Tn اليه. ^{h)} Tn
 ا. ⁱ⁾ Om. BM et C. ^{k)} Om. Tn.

على بني إسرائيل قال أنا قل نعم قال أوما علمت^a ان سبطي
ادنى اسباط بني إسرائيل قال بلى قال افا علمت ان قبيلتي
ادنى قبائل سبطي قل بلى قال اما^b علمت ان بيتي ادنى بيوت
قبيلتي قل بلى قال فبأية آية قل بأية أنك ترجع وقد وجد
ابوك حبره واذا كنت في مكان كذا وكذا نزل عليك الوحي
فدهنه، بدهن القدس وقل لبني إسرائيل ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قاتوا اتى يكون^c نه الملك علينا ونحن احق
بالمملك منه ولم يؤت سعة من المال قل ان الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم^d،

١٥ رجع الحديث الى حديث اسدي^e ولما برزوا واجتوت وجنود
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا^f فعبر يومئذ ابو داود فيمن عبر
في ثلاثة عشر ابنا له وكان داود اصغر بنيه وانه اذه^g ذات يوم
فقال يا ابتاه ما ارمى بقذفتي شيئا الا صرعته قل ابشر يا
بنى ان الله قد جعل رزقك في قذافتك ثم اتاه مرة اخرى
فقل يا ابتاه لقد دخلت بين الجبل فوجدت اسدا رابضا
فركبت عليه واخذت بانثيه فلم يهاجني فقل ابشر يا بنى
فان هذا خير يعطيكه الله ثم اتاه يوما آخر فقل يا ابتاه
اتى لامشى بين الجبال فاستبح فلا يبقى جبل الا سبح معي
فقال ابشر يا بنى فان هذا خير اعطاكه الله وكان داود راعيا

a) 'In اعلمت. b) 'L: lavb hic quoque اوما: codd. ut rec.

c) Codd. فدهنك: cf. ١٥٣, L 17. d) Kor. 2, vs. 242.

e) Ibid. vs. 251. f) BM الى.

وكان أبوه خلفه يأتى أبيه وإلى أخوته بالطعام فأتى النبي عم
 بقرن فيه دهن وتنور من حديد فبعث به إلى طالوت فقال
 أن صاحبكم الذى يقتل جالوت يوضع هذا القرن على رأسه
 فيغلى حتى يدّهن منه ولا يسيل على وجهه ويكون على رأسه
 كهيئة الأكيل ويدخل في هذا التنور فيملاء فدا طالوت بنى
 إسرائيل فجربهم به فلم يوافقهم منهم أحد فلما فرغوا قل طالوت
 لاني داود هل بقى لك ولد لم يشهدنا قل نعم بقى ابني داود
 وهو يأتينا بطعام فلما أتاه داود مرّ في الطريق بثلاثة أحجار
 فكلّمه وقلن له خذنا يا داود * تقتل بنا جالوت « قل فاخذهن
 وجعلهن في مخلاته وكان طالوت قد قل من قتل جالوت زوجته¹⁰
 ابنتي واجريت خاتمه في ملكي فلما جاء داود وضعوا القرن على
 رأسه فغلى حتى ادهن منه ولبس التنور فلاه وكان رجلا مسقاما
 مصفرا ولم يلبسه احد الا تقلقل فيه فلما لبسه داود تصايق
 التنور عليه حتى تنقص^b ثم مشى إلى جالوت وكان جالوت من
 اجسم الناس واشدّ فلما نظر إلى داود قذف في قلبه الرعب¹⁵
 منه فقال له يا فتى أرجع فأتى ارحمك ان اقتلك فقال داود لا
 بل انا اقتلك فأخرج الحجارة فوضعها في القدّافة كلما رفع منها
 حجرا سمّاه فقال هذا باسم ابي ابراهيم والثاني باسم ابي اسحاق
 والثالث باسم ابي اسرائيل ثم ادار القدّافة فعادت الاحجار حجرا
 واحدا ثم ارسله فصكّ به بين عيني جالوت فنقبت رأسه ثم²⁰

a) Om. Tn. b) C s. p., BM ينقص, Tn تنقص. c) Deest in Tn.

شأن داود فجعل طالوت لا ينهيه أحد عن داود ألا قتله
واغراه الله بالعلماء يقتلهم^a فلم يكن يقدر في بني إسرائيل على
علم^b *يُطِيق قتله^c إلا قتله حتى أتى بامرأة تعلم اسم الله
الاعظم فمر الجبار أن يقتلها فرحمها الجبار وقتل لعنا نحتاج الى
علم فتركها فوق في قلب طالوت التوبة وندم واقبل على البكاء^d
حتى رحمه الناس وكان كل ليلة يخرج الى القبر فيبكي وينادي
انشد الله، عبدا علم ان لي توبة إلا اخبرني بها فلما اكثر^e
عليهم ناداه مناد من القبر ان يا طالوت اما ترضى أن قتلنا
أحياء حتى تُؤنينا امواتا فازداد بكاء وحزنا فرحمه الجبار فكلّمه
فقال ما لك فقال هل تعلم لي في الارض علما اسأله هل لي^f
من توبة فقل له الجبار هل تدري ما مثلك انما مثلك مثل
ملك نزل قرية عشاء فصاح الديك فتطير منه فقال لا تتركوا
في القرية ديكاً ألا ذبحتموه فلما اراد ان ينام قل اذا صاح
الديك فأيقظونا حتى ندبح فقالوا له وهل تركت ديكاً يسمع
صوته ولكن^g هل تركت علماً في الارض فازداد حزناً وبكاء فلما^h
زأى الجبار منه لجد قل ارايتك ان دلتك على علم لعلك ان
تقتلهⁱ قل لا فتوقف عليه الجبار فأخبره ان المرأة العالمة عنده
فقال انطلق لي اليها اسألها هل لي من توبة وكان انما يعلم

a) C فيقتلهم. b) Om. BM; 'Ar. ut rec. c) BM بالله، 'Ar. ut rec. d) BM et C كثر، Tn اظهر، 'Ar. et IA ut rec. — Post BM (et C?) ليالي inserit. e) Om. Tn et C et item p. ٥٥٨، l. 5 BM et C; 'Ar. ubiquae et IA ١٥٤ inf. ut rec.; sic quoque infra l. ١٨ omnes codd. f) 'Ar. ١٩٣b كذلك. g) Tn اتقتله. h) Tn اتقتله.

ذلك الاسم * اهل بيت » اذا فنيت رجالهم علمت النساء فقال
انها ان رأتك غشى عليها وقرعت منك فلما بلغ الباب خلفه
خلفه ثم دخل عليها الجبار فقال لها اليس انت اعظم اناس منة
عليك اتجيتك من ائقتل وأويتك عندى قالت بلى قل فن لي
اليك حاجة هذا سألت يسلك هل له من توبة فغشى عليها
من الفرق فقال لها انه لا يريد قتلك ولكن يسلك هل له من
توبة قلت * لا والله ما اعلم لسألت توبة ولكن ، هل تعلمون
مكان قبر نبي قلوا نعم هذا قبر يوشع بن نون فتنقلت
وها معها اليه فدعت فخرج يوشع بن نون ينفذ رأسه من
التراب فلما نظر اليهم ثلثتهم فل ما لكم اقامت الفياضة قلت
لا ولكن سألت يسلك هل له من توبة فل يوشع ما اعلم
لسألت من توبة ألا أن يتخلى من ملكه ويخرج هو وولده
فيقاتلوا بين يديه في سبيل الله حتى اذا قتلوا شد هو فقتل
فعسى ان يكون ذلك له توبة ثم سقط ميتا في الفجر ورجع
سألت احزن ما كان رهبة ألا يتابعه ولده فبى حتى سقطت
اشفار عينيه ونحل جسمه فدخل عليه بنوه وهم ثلاثة عشر
رجلا فكلّموه وسألوه عن حاله فأخبرهم خبره وما قيل له في
توبته فسألهم ان يغزوا معه فجهّزهم فخرجوا معه فشدوا بين

a) Tn pro his قوم; et deinde فانيت اهل بيت نيا. *Ir.* b) BM (et C?) et تعلمته. *Ir.* c) Om. Tn. *Ir.* d) BM (et C?) cf. seq. فانطق بها; فانطلقت بيما وثا معبها. Tn وهو معبها. *Ir.* e) *Ir.* semper اشمبل habet. f) Tn عن, IA et *Ir.* ut rec. g) Tn يفتلون; BM فيفتلون; seqq. usque ad ذكرا h) BM (et C?) om. BM. *Ir.* فعسى

يَدِيهِ حَتَّى قُتِلُوا ثُمَّ شَدَّ بَعْدَهُمْ هُوَ فَقُتِلَ، وَمَلِكُ دَاوُدَ بَعْدَ
 ذَلِكَ وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ۖ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمَلِكَ
 وَالْحِكْمَةَ قِيلَ ۚ هِيَ النُّبُوَّةُ آتَاهُ نُبُوَّةَ شَمْعُونَ وَمُلْكُ طَالُوتَ ۖ،
 وَاسْمُ طَالُوتَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ بْنِ أَيْيَالَ ۚ،
 ضَرَّارُ بْنُ بَكْرَةَ ۖ، بَنُ أَفِيحَ بْنِ أَيْشَ بْنِ ۚ بَنِيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ ۖ
 ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۖ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ كَانَ النَّبِيُّ
 الَّذِي بُعِثَ لَطَالُوتَ مِنْ قَبْرِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ بِتَوْبَتِهِ الْيَسَعَ بْنِ
 أَخْطُوبَ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ ۖ، وَزَعَمَ أَهْلُ التَّوْرَةِ أَنَّ مَدَّةَ مُلْكِ طَالُوتَ مِنْ
 أَوَّلِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مَعَ وَلَدِهِ كَانَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ 10

ذَكَرَ خَبَرَ دَاوُدَ بْنِ أَيْشَى

ابْنُ عُبَيْدٍ ۖ، بَنُ بَاعِزَ ۚ، بَنُ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ بْنِ عَمَى ثَابِتٍ ۖ
 ابْنُ رَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارِصَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمِّ ۖ، وَكَانَ دَاوُدَ عَمِّ ۚ، فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ وَهْبٍ 15
 ابْنِ مَنْبَهٍ قَصِيرًا أَرْزَقَ قَلِيلَ الشَّعْرِ طَاهِرَ الْقَلْبِ نَقِيَّةً ۖ،

a) Kor. 2, vs. 252. b) قُلُ الْحِكْمَةُ C, BM om. c) BM
 hic et l. 14 ante inserit كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ. d) BM et C
 بحرب, Codd. e) 1 Sam. 9, 1: أَيْيَالَ Tn s. p., 1 Sam. 9, 1: أَيْيَالَ
 f) Sic Tn et IA, (بَنِيَامِينَ); بِحَرْفِ 10 IA, 'Ar. l'ava, 'محرب' IA, 'Ar.
 om.; nimirum verba أَيْشَ بْنِ om. BM, C; أَنَسَ بْنِ 'Ar.
 Codd. et 'Ar. 194a عَوِيدَ g) male intellexerunt. 10
 IA 100 عَوِيدَ; Ruth 4, 22: 10 h) BM et C s. p., Tn
 عَمَى بْنِ ثَابِتٍ 'Ar. et Tn, C. i) 10 'Ar. بَاعِزَ, 'Ar. نَاعِزَ
 k) BM 10 رجلا inserit, quod et 'Ar. et IA om.

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ بَا أَبْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ
 أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ « قَالَ أَوْحَى اللَّهُ
 إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنْ فِي وَلَدٍ فُلَانٍ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهَ بِهِ جَائِلُوتٌ وَمِنْ
 ٥ علامته هذا القرن يضعه على رأسه فيفيض ماء فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهَ بِهِ
 جَائِلُوتٌ فَقَالَ نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا
 امْثَالُ السَّوَارِيِّ وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ فَجَعَلَ يَعْصِمُهُمْ عَلَى الْقُرْنِ فَلَا يَرَى
 شَيْئًا فَيَقُولُ لَذَلِكَ الْجَسِيمُ أَرْجِعْ فَيُرَدُّهُ عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
 ١٠ أَنَا لَا نَأْخُذُ الرِّجَالَ عَلَى صُورِهِمْ وَلَكِنَّا نَأْخُذُهُمْ عَلَى صَلَاحِ قُلُوبِهِمْ
 قَالَ يَا رَبِّ قَدْ زَعَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَذَبْ ثَقُلْ إِنَّ
 رَبِّي قَدْ كَذَّبَكَ وَقَالَ إِنَّ لَكَ وَلَدًا غَيْرَهُمْ قَالَ قَدْ صَدَقَ يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ ^أ لِي وَلَدًا قَصِيرًا اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فَجَعَلْتُهُ
 فِي الْغَنَمِ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي شَعْبٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ جَبَلٍ كَذَا
 ١٥ وَكَذَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ الْوَادِيَ قَدْ سَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبُقْعَةِ اثْنِي
 كَانِ يُرِيحُ أَيْبَاهَا قَالَ وَوَجَدَهُ يَحْمِلُ شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ يُجَبِّزُ، بَيْنَمَا
 السَّيْلُ وَلَا يَخُوضُ بَيْنَهُمَا السَّيْلُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا هُوَ لَا شَكَّ
 فِيهِ هَذَا يَرْحَمُ الْبَهَائِمَ فَهُوَ بِالنَّاسِ أَرْحَمُ قَالَ فَوَضَعَ الْقُرْنِ عَلَى
 رَأْسِهِ فَفَاضَ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ بَا اسْحَاقُ قَالَ بَا
 ٢٠ إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل

a) Kor. 2, vs. 244—247. b) Om. BM et C, qui deinde
 يخرجهما السمك Tn; دحيز s. p., C; BM دحيز. c) BM دحيز. d) habent. ولد
 يجوز بهب (sic);

عن وهب بن منبه قل لما سلمت بنو اسرائيل الملك لطالوت
اوحى الله الى نبي بني اسرائيل ان قل لطالوت فليغز اهل
مدين فلا يترك فيها حياً الا قتله فأتى سأطهره عليهم فخرج
بالناس حتى اتى مدين فقتل من كان فيها الا ملكهم فانه اسره
وساق مواشيهم فاوحى الله الى شميريل الا تعجب من طالوت اذ
امرت به امرى فاختل فيه فجاء بملكهم اسيراً وساق مواشيهم فآلقه
فقل له لاترعن الملك من بيته ثم لا يعود فيه الى يوم القيامة
فأتى انما اكرم من اطاعنى وأهين من اهان عليه امرى فلقبه
فقال له ما صنعت لم جئت بملكهم اسيراً ولم سقت مواشيهم
قال انما سقت المواشى لأقربها قل له اشميريل ان الله قد نزع¹⁰
من بيتك الملك ثم لا يعود فيه الى يوم القيامة^h فأوحى الله
الى اشميريل انطلق الى ايشى فيعرض عليك بنيه فادهن الذى
أمرك بدهن القدس يكن ملكاً على بنى اسرائيل فانطلق حتى
اتى ايشى فقال أعرض على بنيه فدعا ايشى اكبر ولده فاقبل
رجل جسيم^e حسن المنظر فلما نظر اليه اشميريل^g اعجبه فقال لحمد¹⁵
لله ان الله بصير بالعباد^e فاوحى الله اليه ان عينيك تبصران ما ظهر
وانى اطاع على ما فى القلوب ليس بهذا^{*} فقال ليس بهذا^f أعرض
على غيره فعرض عليه ستّة فى كل ذلك يقول ليس بهذا
اعرض على غيره فقال هل لك من ولد غيرهم فقال بلى^g الى

فأتى انما اكرم من اطاعنى^b Tn verba. ولا^a BM (et C?) ceteris relictis repetit. ^c) Om. Tn. ^d) Hic BM (et C?)
اشباويل. ^e) Kor. 40, vs. 47; cf. 3, vs. 13 et 19. ^f) Ad-
didi de conj. ^g) BM بقى

غلاماً امغرُهُ وهو راعٌ في الغنم قال ارسلُ اليه فلما ان جاء
 * داود جاءهُ غلامٌ امغرٌ فدهنه بدهن القدس وقل لابيهِ اكنتم
 هذا فان طالوت لو يطَّلَع عليه قتله، فسار جالوت في قومه
 الى بنى اسرائيل فعسكر، وسار طالوت ببنى اسرائيل وعسكر
 هـ وتهيَّئوا للقتال فأرسل جالوت الى طالوت لِمَ يُقتلُ؟ قومي وقومك
 أبرزُّ لي او أبرزُّ لي من شئت فان قتلْتُكَ كان الملك لي وان
 قتلَنِي كان الملك لك فأرسل طالوت في عسكره صائِحاً مَنْ يبرز
 لجالوت ثم ذكر قصة طالوت وجالوت وقتل داود آياه وما كان
 من طالوت الى داود، قل ابو جعفر وفي هذا الخبر بيان
 10 ان داود قد كان الله حوَّل الملك له قبل قتله، جالوت وقبل
 ان يكون من طالوت اليه ما كان من محاولته قتله وأما سائر
 مَنْ روينا عنه قولاً في ذلك فانهم قلوا انما ملك داود بعد ما
 قُتل طالوت وولده وقد حَدَّثنا ابن حميد قل يا سلمة عن
 ابن اسحاق فيما ذكر لي بعض اهل العلم عن وهب بن منبه
 15 قال لما قتل داود جالوت * وانهمز جندُه قل * انفس قتل
 داود جالوت / وخلع شالوت هـ واقبل اناس على داود مدَّته
 حتى لم يُسمع لجالوت بذكر، قل / ولما اجتمعت بنو اسرائيل
 على داود انزل الله عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد والانه له
 واهل الجبال والنصير ان يسبِّحن معه اذا سبَّح ولم يُعْطِ الله

ا) (Om. BM et 1n; cf. l. 2. b) Tn واذا عليه وادخل عليه
 c) C et BM يقتل (et C?) d) BM (et C?) وعسكروا et فعسكروا
 e) Tn قتل. f) Inde a * om. Tn. g) Inde a * om. BM.
 h) Cf. de his Kor. 21, vs. 79—80.

فيما يذكرون أحدًا من خلقه مثل صوته كان إذا قرأ الزبور
 فيما يذكرون ترنو^a له الوحش^b حتى يؤخذ بعناقها وأنها
 لمصيخة تسمع لصوته وما صنعت الشياطين المزامير والبرابط
 والصنوج إلا على اصناف صوته وكان شديد الاجتهاد دائب
 العبادة كثير البكاء، وكان كما وصفه الله عز وجل لنبيه^c
 محمد صلعم فقال^d وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ، أَنَا
 سَاحِرُنَا الْجِبَالِ مَعَهُ الْآيَتَيْنِ يَعْنِي بِذَلِكَ^e ذَا الْقُوَّةِ، وَقَدْ
 حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 وَادَّكَرَ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ قَالَ أُعْطِيَ قُوَّةً فِي الْعِبَادَةِ
 وَفَقَّهًا فِي الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ لَنَا أَنَّ دَاوُدَ عَمَّ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ^f
 وَيَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَكَانَ يَجْرُسُهُ فِيمَا ذُكِرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ
 ابْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ بْنَ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ^g وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ
 قَالَ كَانَ يَجْرُسُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
 تَمَنَّى يَوْمًا مِنَ الْإَيَّامِ عَلَى رَبِّهِ مَنْزِلَةَ آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ^h
 وَيَعْقُوبَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَمْتَحِنَهُ بِمَا نَحْوِ الَّذِي كَانَ أَمْتَحِنُهُمْ وَيُعْطِيَهُ مِنَ
 الْفَضْلِ نَحْوَ الَّذِي كَانَ يُعْطَاهُمْ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ بْنَ السُّدِّيِّ أَنَّ
 دَاوُدَ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ

a) (يدنوا) تدنوا 109 IA et 194b Ar. s. p., BM تترنوا C.

b) الوحش Tn et IA. c) Hic quoque BM أبو جعفر. d) Kor. 38, vs. 16—17. e) Scil. verbis الأيد. f) inserit.

g) Kor. 38, vs. 19. f) Om. Tn.

ويوماً يخلو فيه لعبادة ربه ويوماً يخلو فيه لنسائه وكان له
 تسع وتسعون امرأة وكان فيما يُقرأ من الكتب انه كان يجد^١
 فيه فضل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلما وجد ذلك فيما يُقرأ
 من الكتب قل يا رب ارى الخير كله قد ذهب به آباءى الذين
 كانوا قبلى فأعطينى مثل ما اعطيتم وأفعل بى مثل ما فعلت
 بهم قل فأوحى الله اليه ان آباءك ابتلوا ببلايا لم تُبتل بها
 ابتلى ابراهيم بذبح ابنه وابتلى اسحاق بذهاب بعثه وابتلى
 يعقوب بحزنه على ابنه يوسف وانك لم تُبتل من ذلك بشيء
 قل يا رب ابتلنى بمثل ما ابتليتهم به وأعطينى مثل ما اعطيتم
 ١٠ قل فأوحى اليه انك مبتلى فأحترس^٢ قل فكث بعد ذلك ما
 شاء الله ان يمكث ان جاءه الشيطان قد تمثّل فى صورة حمّة
 من ذهب حتى وقع عند رجله وهو قائم يصلى قل فذّ يده
 ليأخذه فتناحى فتبعه فتباعد حتى وقع فى كوة فذهب ليأخذه
 فطار من الكوة فنظر^٣ ايسن يقع فيبعث فى اثره^٤ قل فابصر
 ١٥ امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من اجمل النساء
 خلقاً فحانت منها انتفاة^٥ فابصرته فألقت شعرها فستترت به
 قل فزاده ذلك فيها رغبة قل فسأل عنها فخير ان ليس زوجها
 وان زوجها غائب بمسلة^٦ لذا ولذا قل فبعث الى صاحب
 المسلة يأمره ان يبعث امرأته الى عدو^٧ لذا ولذا قل فبعثه

١) I.A hoc male intelligens جسد scripsit, cf. ١. ٣.
 ٢) Tn فاضبر, Ar. et Bagh. ad Kor. ٣٨ vs. ١٩ ut rec. c) BM
 addit الى. d) Tn فيتبع اثره; Ar. يصيدها. e) Tn فاستترت به
 f) Om. Tn. g) Tn فاستترت به, Ar. et Bagh. ut rec.

فَفُتِحَ لَهُ قَالٌ وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَيْضًا أَنْ أَبْعَثَهُ إِلَى
 عَدُوِّ كَذَا وَكَذَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بِأَسَا قَالٌ فَبِعَثَهُ فَفُتِحَ لَهُ أَيْضًا قَالٌ
 فَكُتِبَ إِلَى دَاوُدَ ٥ بِذَلِكَ قَالٌ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ أَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّ
 كَذَا وَكَذَا قَالٌ فَبِعَثَهُ قَالٌ فَقُتِلَ الْمَرَّةَ الثَّلَاثَةَ قَالٌ وَتَزَوَّجَ دَاوُدَ ٥
 أَمْرَاتِهِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَلْبِثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَ ٥
 اللَّهُ مَلَائِكِينَ فِي صُورَةِ انْسِيَّينَ فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَوَجَدَاهُ
 فِي يَوْمِ عِبَادَتِهِ فَنَعَمَ الْكَرْسُ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ
 الْحَرَابَ قَالٌ فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يَصَلِّي إِذَا هُوَ بِهِمَا، بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسَيْنِ
 قَالٌ فَفَزِعَ مِنْهُمَا فَقَالَا لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا
 عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ يَقُولُ لَا تَخَفْ ١٥
 وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءٍ الصِّرَاطِ إِلَى عَدْلِ الْقَضَاءِ قَالٌ قُصَا عَلَى
 قَصْتِكَمَا قَالٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
 نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ٥ فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ نَعْجَتِي فَيَكْمُلُ
 بِهَا نَعَاجَهُ مِائَةً قَالٌ فَقَالَ لِلْآخِرِ مَا تَقُولُ فَقَالَ أَنْ لِي تِسْعًا
 وَتِسْعِينَ نَعْجَةً وَلَاخِي هَذَا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا ١٥
 مِنْهُ فَاكْمُلْ بِهَا نَعَاجِي مِائَةً قَالٌ وَهُوَ كَارِدٌ قَالٌ وَهُوَ كَارٌ قَالٌ إِذَا
 لَا نَدْعُكَ وَذَاكَ ٥ قَالٌ مَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِقَادِرٍ قَالٌ فَإِنْ زَهَبَتْ
 تَرُومُ ذَلِكَ أَوْ تَرِيدُ ذَلِكَ ضَرَبْنَا مِنْكَ هَذَا وَهَذَا وَفَسَّرَ اسْبَاطُ
 طَرَفَ الْأَنْفِ وَالْجَبْهَةَ ٥ فَقَالَ يَا دَاوُدَ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ

٥) Tn إليه, et mox post seq. habet داود. ٦) Om. BM

et C. ٧) Sic codd., 'Ar. ولا. ٨) Kor. 38, vs. 21 et 22.

٩) Om. BM et C, IA ut rec. ١٠) BM بالجبهة. ١١) واصل الانف بالجبهة BM. ١٢) الانف والجبهة IA. ١٣) Ar. ١٩٨b ut e Tn rec.

هذا وهذا حيث لك تسع وتسعون امرأة ولم يكن لاهريا» ألا
امرأة واحدة فلم تسل به تعرضه للقتل حتى قتل» وتزوجت
امرأته قال فنظر فلم ير شيئا قال فعرف ما قد وقع فيه وما ابتلى
به قال فخر ساجدا فبكي قال فكت يبكي ساجدا اربعين يوما
ولا يرفع رأسه إلا لحاجة* لا بدء منها ثم يقع ساجدا يبكي
ثم يدعو حتى نبت العشب من دموع عينيه قال فأوحى الله
عز وجل اليه بعد اربعين يوما يا داود أرفع رأسك فقد غفرت
لك فقال يا رب كيف أعلم انك قد غفرت لي وانت حكيم
عدل لا تحيف في القضاء اذا جاء اهريا» يوم القيامة اخذا
رأسه بيمينه او بشماله يشخب اوداجه دما في قبل عرشك
يقول يا رب سل هذا فيم قتلني قال فأوحى الله اليه اذا دن
ذلك دعوت اهريا فأستوهبك» منه فينبك لي فنيب بذلك الجنة
قال رب الآن علمت انك قد غفرت لي قال فاستفزع ان يسأ
عينيه من السماء حياة من ربه حتى قبض» حدثني علي
ابن سهل قال سمعنا أنس بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال نفث داود خطيئته
في كفه لكيلا ينساها فكان اذا راعها خفت يده وانضربت.

a) Tn hic et l. 9 et 12 (وريا), sicut infra p. ٥٧٠, l. 9 in
alia trad. omnes codd. et Mr. et LA; sed quum supra in hac
trad. p. ٥٦٨, l. 19 codd. in اهريا consentiant, hanc duorum
codd. lect. praetuli. b) Tn et C قتلتها, Mr. et LA ut rec.

c) Om. BM et C, hic deinde منه offert; LA ut rec. d) BM

et C inserunt الى (الى), quod et LA et Mr. om. e) Tn
et C تستوحيتك, LA ut rec.

وقد قيل ان سبب المَحْنَةِ بما امتَحِنَ به ان نفسه
حدَّثَتْهُ انه يُطَيِّقُ قَطْعَ يَوْمٍ مِنَ الْآيَّامِ بِغَيْرِ مُقَارَفَةٍ سَوْءٍ فَكَانَ
الْيَوْمَ الَّذِي عَرَضَ لَهُ فِيهِ مَا عَرَضَ الْيَوْمَ الَّذِي ظَنَّ انه يَقْطَعُهُ
بِغَيْرِ اِقْتِرَافٍ سَوْءٍ

ذكر من قال ذلك

٥ حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ مَطَرٍ عَنِ الْحَسَنِ
أَنَّ دَاوُدَ جَزَأَ الدَّهْرَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ يَوْمًا لِنِسَائِهِ وَيَوْمًا لِعِبَادَتِهِ وَيَوْمًا
لِقَضَاءِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَيَوْمًا لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ يَذَاكِرُهُمْ وَيَذَاكِرُونَهُ
وَيُبَكِّبُهُمْ وَيُبَكِّبُونَهُ^١ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ ذَكِّرُوا فَقَالُوا
هَلْ يَأْتِي عَلَى الْإِنْسَانِ يَوْمٌ لَا يُصِيبُ فِيهِ ذَنْبًا فَأَضْمَرَ دَاوُدُ فِي^{١٥}
نَفْسِهِ أَنَّهُ سَيَطِيقُ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عِبَادَتِهِ غَلَقَ أَبْوَابَهُ وَأَمَرَ
أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَكَتَبَ عَلَى التَّوْرَةِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَقْرُؤُهَا إِذَا
حَمَامَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ حَسَنٌ قَدْ وَقَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَأَهْوَى إِلَيْهَا لِيَأْخُذَهَا قَالَ فَطَارَتْ فَوَقَعَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ أَنَّ
تَوَسَّسَ مِنْ نَفْسِهَا قَالَ فَمَا زَالَ يَتَّبِعُهَا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى امْرَأَةٍ^{٢٥}
تَغْتَسِلُ فَأَعْجَبَهُ خَلْقُهَا وَحُسْنُهَا فَلَمَّا رَأَتْ ظُلْمَهُ فِي الْأَرْضِ جَلَّتْ
نَفْسُهَا بِشَعْرِهَا فَزَادَهُ ذَلِكَ أَيْضًا إِعْجَابًا بِهَا وَكَانَ قَدْ بَعَثَ زَوْجَهَا
عَلَى بَعْضِ جَبِوشِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَسِيرَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
مَكَانٍ إِذَا سَارَ إِلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ قَلَّ فَفَعَلَ فَأُصِيبَ فُخْطِبُهَا فَتَزَوَّجَهَا
قَالَ وَقَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا أَنَّهَا أُمُّ سُلَيْمَانَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْحَرَابِ^{٣٥}

a) C قَتَادَةُ، qui nescio an inserendus sit quum in ipsa hac trad. (infra, l. 20) mentio ejus fiat. b) Pro hoc 'Ar. 196 in

hac trad.: ويسألهم ويسألوه (sic).

ان تسرّ الملكان عليه وكان الحصان اذا اتوه يأتونه من باب
 الخراب ففرّع منهم حين تسرّوا للخراب فقالوا لا تخفّ حصان
 بغى بعضنا على بعض حتى بلغ ولا تشلّط اى ولا تمل
 وأهدنا الى سواد الصراط اى اعدله وخيره، ان هذا اخى
 ٥ له تسع وتسعون نعجة وكان لداود تسع وتسعون امرأة وبنى
 نعجة واحدة قل وانما كان للرجل امرأه واحدة فقل انفلنيها
 وعزنى فى الخصب اى ضلنى وقهرنى، قال فقد ضللك يسوال
 نعتك الى نعاجه الى وثق داود فعلم انما، انسر له اى
 عنى بذلك فخر راعها وانبأ^١، حدثنى يعقوب بن
 ١٠ ابراهيم قل سمّا ابن ادريس قل سمعت ليثا يذكر عن مجاهد
 قل لما اصاب داود الخطيئة خرّ لله ساجدا اربعين يوماً حتى
 نبت من دموع عينيه من البقل ما غشا رأس ثم ندى يا رب
 قرح الجبين وجمدت العين وداود لم يرجع اليه فى خطيئته
 شىء، فنودى اجائع فتضمّ ام مربض فتشفى ام مشلوم فينتصر
 ١٥ لك قل فنحب نوبة هاج كل شىء كان نبت فعند ذلك غفر
 له وكانت خطيئته مكتوبة بكفه يقرؤها وكان يؤتى بالاناء يشرب
 فلا يشرب الا ثلثه او نصفه وكان يذكر خطيئته فينحب
 النوبة تكاد مفاصله تزول بعضها عن^٢ بعض ثم^٣ ما يتم شربه
 حتى يملأ الاناء من دموعه وكان يقال ان دمعته داود

١) In Kor. sequitur: فَنَنَاءُ post أَنَّمَا. ٢) Kor. 38, vs.

٣) LA ١٥٨ بشى ٤) BM (et C?) et LA من 21 - 23.

٥) Tn et tum حتى ٦) Om. BM et C; LA الا وقد اميتلا ٧) BM et C; LA ul rec.

تعدل دمة الخلائق ودمة آدم تعدل دمة داود ودمة
 الخلائق قال وهو يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة بكفه فيقول
 ربّ ذنبي ذنبي قدّمني قال فيُقدّم فلا يأمن فيقول ربّ اخرني
 قال فيؤخر فلا يأمن، حدثني يونس بن عبد الأعلى قال
 سأ ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن ابي صخر عن يزيد
 الرقاشي عن أنس بن مالك يقول سمعتُ رسول الله صلعم يقول
 ان داود النبي عمّ حين نظر الى امرأة فأهمّ قطع على بني
 اسرائيل بعثاء فأوصى صاحب البعث فقال اذا حضر العدو
 فقبّر فلاناً بين يدي التابوت وكان التابوت في ذلك الزمان
 يستنصر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يُقتل ¹⁰
 او ينهزم عنه الجيش فقتل زوج المرأة ونزل الملكان على داود
 يقصّان عليه قصته فغظن داود فسجد فكث اربعين ليلة ¹¹
 ساجداً حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه واكلت الارض من
 جبينه وهو يقول في سجوده فلم أحصِ من الرقاشي ألا هولاء
 الكلمات ربّ زلّ داود زلّةً أبعد مما بين المشرق والمغرب ربّ ¹²
 ان لم ترحم ضعف داود وتغفر ذنبه جعلت ذنبه حديثاً في
 الخُلاف من بعده فجاءه جبرئيل من بعد اربعين ليلة فقال يا
 داود ان الله قد غفر لك الهمّ الذي هممت به فقال داود
 قد علمت ان الله قادر على ان يغفر لي الهمّ الذي هممت به
 وقد عرفت ان الله عدل لا يميل فكيف بفلان اذا جاء يوم

a) Deest in codd., 'Ar. l.l. ut rec. b) Tn ويوما وليلة. c) Tn احفظ. d) 'Ar. inserit هـ. ut rec.

القيامة فقال يا ربّ دمي الذي عند داود فذل جبرئيل ما
سألت ربك عن ذلك ولئن شئت لأفعلن قل نعم قال فعرّج
جبرئيل وسجد داود فبكث ما شاء الله ثم نزل فقال قد سألت
الله يا داود عن الذي أرسلتني فيه فقال قل * له يا داود ، ان
الله يجمعكما يوم القيامة فيقول هب لي دمك الذي عند داود
فيقول هو لك يا رب فيقول فان لك في الجنة ما شئت وما
اشتيتها عوضاً / ، وبزعم اهل اللتب ان داود لم يزل
قائماً بالملك بعد طالوت الى ان كان من امرة وامر امرأة اوريا
ما كان فلما واقع ما واقع من الخطيئة اشتغل بالتوبة منها
فيما رحلوا واستخف به بنو اسرائيل ووثب عليه ابن له بقدر
له ابشاه فدا الى نفسه فاجتمع اليه اهل الزرع من بني
اسرائيل قلوباً فلما تاب الله على داود دبست اليه دئبة من
الناس فحارب ابنه حتى هزمه ووجه في ثلبه قوداً من قود
وتقدم اليه ان يتوقى حتفه * وبتلطف لأسره فضلته العبد
وهو منهزم فاضطر الى شجرة فركض فيها / وكان ذا جمّة
فتعلق بعض اغصان الشجرة بشعره فحبسه ولحقه القائد فقناه

a) BM et 'Ar. وان. b) BM et 'Ar. خذ لي بدمي. c) BM et 'Ar. لاوريا. d) BM et C ان. e) 'Ar. ايشا. f) Tn bis وقع; 'Ar. ۳.۴ ut rec. g) Tn et IA ايشا. h) BM s. p., C ايشا, Nowairi (MS. Leid.) p. 897. i) اثشوم et ايششوم. j) Om. BM, C فيه. k) 'Ar. cod. laud. فربض فيه.

مُخَالَفًا لِأَمْرِ دَاوُدَ فَحَزُنَ دَاوُدُ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا وَتَنَكَّرَ الْقَائِدُ،
وَأَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِهِ طَاعُونَ جَارِفٌ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَدْعُونَ اللَّهَ وَيَسْأَلُونَهُ كَشَفْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ عَنْهُمْ
فَاسْتَجِيبَ لَهُمْ فَاتَّخَذُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَسْجِدًا * وَكَانَ ذَلِكَ هـ فِيهَا
قِيلَ لِأَحَدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ مَضَتْ مِنْ مَلِكِهِ وَتُوفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ ٥
بِنَايَهُ فَأَوْصَى إِلَى سُلَيْمَانَ بِاسْتِثْمَائِهِ وَقَتْلَ الْقَائِدِ الَّذِي قَتَلَ
إِخَاهُ فَلَمَّا دَفَنَهُ سُلَيْمَانُ نَفَذَ لَأَمْرَهُ فِي الْقَائِدِ وَقَتْلَهُ وَاسْتَتَمَّ
بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، وَقِيلَ فِي بِنَاءِ دَاوُدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ مَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قُلْ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
قُلْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصِّدِّيقِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مَنْبَةَ ١٠
يَقُولُ أَنَّ دَاوُدَ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ هـ * فَبَعَثَ
لِذَلِكَ عُرَفَاءَ وَنَقَبَاءَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ مَا بَلَغَ عَدْدُهُمْ، فَعَتَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ وَعَدْتُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ
أَبَارِكَ فِيهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى أَجْعَلَهُمْ كَعَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ وَاجْعَلَهُمْ ١٥
لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ فَارَدَّتْ أَنْ تَعْلَمَ عَدَدَ مَا قُلْتُ أَنَّهُ لَا يُحْصَى ١٥
عَدْدُهُمْ فَاخْتَارُوا بَيْنَ أَنْ ابْتَلِيَكُمْ بِالْجُوعِ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ اسْلُطْ
عَلَيْكُمْ الْعَدُوَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَوْ الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَاسْتَشَارَ دَاوُدُ فِي
ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا لَنَا بِالْجُوعِ ثَلَاثَ سِنِينَ صَبْرٌ وَلَا
بِالْعَدُوِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَلَيْسَ لَهُمْ هـ بَقِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَلَمُوتَ بِيَدِهِ ٢٠
لَا يَبِيدُ غَيْرُهُ فَذَكَرَ وَهْبُ بْنُ مَنْبَةَ أَنَّهُ مَاتَ مِنْهُمْ هـ فِي سَاعَةٍ ٢٠

a) Om. Tn. b) BM كان. c) Praced. om. Tn. d) Tn
inserir ما e) Om. Tn. f) Tn فبيده g) Om.
BM et C.

من نهار ألف كثيرة لا يدري ما عددهم فلما رأى ذلك داود
شَقَّ عليه ما بلغه من كثرة الموت فتبتل إلى الله ودعا فقال يا
ربِّ انا آكل الحُمَاض وبنو اسرائيل يضرسون انا طلبتُ ذلك
فأمرتُ به بني اسرائيل فما كان من شيء فيَّ « وأعف عن بني
اسرائيل فاستجاب الله له ورفع عنهم الموت فرأى داود الملائكة
سائين سيوفهم يغمدونها يرتقون في سلم من ذهب من الصخرة
إلى السماء فقال داود هذا مكان ينبغي أن يُبنى فيه مسجد
فأراد داود أن يأخذ في بنائه فوحي الله إليه أن هذا بيت
مقدس وآنك قد صبغت يديك في الدماء فلست ببنائه
10 ولكن ابن لك أملاك بعدك اسميه سليمان أسلمه من الدماء
فلما ملك سليمان بناء وشرفه، وكان عمر داود فيما وردت
به الاخبار عن رسول الله صلعم مائة سنة، وأما بعض أهل
الكتب فإنه زعم أن عمره كان سبعا وسبعين سنة وأن مدة
ملكه كانت أربعين سنة ٥

15 ذكر خبر سليمان بن داود عم

ثم ملك سليمان بن داود بعد أبيه داود أمر بني اسرائيل
وسخر الله له الجن والانس والطير والرياح وآتاه مع ذلك النبوة
وسأل ربه أن يؤتيه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده، فاستجاب
له فاعطاه ذلك، وكان فيما حدثنا ابن حميد قل دنا سلمة عن
20 محمد بن اسحاق عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه

٥) Tn نبني: بني (et C?) BM b) بشي C male, غفي Tn a)
et deinde مساجدا. Tn يدك c) BM اناستاب tum Tn d)
٥) Cf. Kor. 38, vs. 33. غير عم

إذا خرج من بيته إلى مجلسه عكفت عليه الطير وقام له الاتس
والجن حتى يجلس على سريره^a، وكان فيما يزعمون أبيض جسيمًا
وضيًّا كثير الشعر يلبس من الثياب البياض وكان أبوه في أيام
ملكه بعد أن بلغ سليمان مبلغ الرجال يشاوره^{*} فيما ذكره في
أموره، وكان من شأنه وشأن أبيه داود، الحكم في الغنم التي⁵
نفشت في حرث القوم الذين قص الله في كتابه خبرهم وخبرها
فقال: «وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ، فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا
آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا»، فحدثنا أبو كريب وهارون بن ادريس
الاصم قالا سمّا المحاربى، عن اشعث عن أبي اسحاق عن مرة¹⁰
عن ابن مسعود في قوله وداود وسليمان أن يحكما في الحرث
أن نفشت فيه غنم القوم قل كرم قد انبتت / عناقيده
فأفسدته قل فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان
غير هذا يا نبي الله قل وما ذاك قل تدفع الكرم إلى صاحب
الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم إلى صاحب¹⁵
الكرم فيصيب منها حتى إذا كان الكرم كما كان دفعت الكرم إلى
صاحبه^{*} ودفعت الغنم إلى صاحبها فذلك قوله ففهمناها

a) Tn مجلسه. b) Om. BM; pro في seq. Tn et C habent. c) Codd. inserunt في, quod si rectum est,

antea اختلافاهما aut simile quid excidit. d) Kor. 21, vs.

78—79. e) Tn البخارى male; est enim عبد الرحمن بن محمد البخارى, cujus in discipulis Abû Koraib erat. f) BM

أرفق بهما Baidh. ad Kor. 21, vs. 78 addit. g) نبتت.

h) Tn والغنم.

سليمان، وكان رجلاً غزاً لا يكاد يقعد عن الغزو * وكان لا يسمع بملك في ناحية من الارض الا اتاه حتى يذله، وكان فيما حدثنا ابن حميد قل يا سلمة عن ابن اسحاق فيما يزعمون اذا اراد الغزو امر بعسكرة^١ فضرب له بخشب ثم نصب له على الخشب ثم حمل عليه الناس والدواب والذئب كلها حتى اذا حمل معه ما يريد امر انعاصف من الريح فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته حتى اذا استقلت^٢ به امر الرخاء فر به شهرًا في رَوْحته وشهرًا في غُدوته الى حيث اراد يقول الله عز وجل / فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ اى حيث اراد وقال الله^٣ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ^٤ قل وذكر لي ان منزلًا بناحية دجلة مكتوب فيه كتاب كتبه بعض اصحاب سليمان اما من الجن واما من الانس نحن نزلناه وما بنينا ومبنيًا وجدناه غدونا^٥ من اصطخر فقلناه^٦ ونحن راكعون منه ان شاء الله فباتت^٧ الشَّم^٨ قل

a) 'Ar. f. ٢.٦b addit ويقهر — Praced. om. BM. b) Tn

عسكرة: male, nam عسكر h. l. idem valet ac 'castra', quod Bagh. ad Kor. 21, vs. 71 offert; 'Ar. f. ٢.٦b ut rec. — c) له om. BM et 'Ar., على om. Tn et C; Bagh. l. l. ut rec. d) C 'Ar. ut rec., فشدته BM et C. استقلتها 'Ar., استقبلت Ibid. 34, vs. 11. e) Kor. 38, vs. 35. f) تهر به Bagh. g) Re- cepi ex Bagh. (sine voc) BM (et C?) فعلناه Tn، نقلناه 'Ar.

ه. l. significat „meridiei tempore venire aliquo” et aequae seq. بات „noctu venire”. h) BM (et C?) فاسون 'Ar.

فباتت بالشام Bagh. فاتت Tn، فتمن

وكان فيها بلغني لتمر بعسكرة الريح والرُخاء تهوى به الى ما
 اراد وانها لستمر بالزرعة فما تحركها، وقد حدثنا القاسم
 ابن الحسن قل حدثني الحسنين قل حدثني حاجاج عن ابي
 معشر^a عن محمد^b بن كعب القرظي^c قل بلغنا ان سليمان
 كان عسكرة مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للانس وخمسة^d
 وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون
 للطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلاثمائة
 صريجة وسبعائة سرية^e، فأمر^f الريح العاصف فترفعه^g وأمر
 الرُخاء فتسير^h به فأوحى الله اليه وهو يسير بين السماء
 والارض اني قد زدت في ملكك انه لا يتكلم احد من الخلائقⁱ
 بشيء الا جاءت به^j الريح واخبرتك^k، حدثني ابو السائب
 قل دعا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قل كان سليمان بن داود
 يوضع له ستمائة كرسي^l ثم يجيء اشراف الانس فيجلسون ما
 يليه ثم يجيء اشراف الجن فيجلسون ما يلي الانس قل ثم^m

نَجِيج بن عبد الرحمن male; est Noster ابن مسعود BM a)

quem discipulum Muhammadis ابو معشر cognomine السندقي

b) Om. Tn et b. Ka'b al-K. fuisse Mizzi s. v. نَجِيج tradit.

C; Ar. f. ٢.٩b infra quoque hanc trad. auctoritate Muhamma-
 dis b. Ka'b al-K. refert. c) Ar. f. ٢.٧a سرية

d) BM et C bis فلما، Tn hinc mox فيأمر وسبعائة امرأة

فتحمله. e) BM فرفعه، C فرفعته، Ar. ut rec.

f) Sic hinc codd. g) Om. C، Ar. post واخبرتك habet به.

h) Tn et C فاخبرته. i) Om. BM.

يدعو الطير فتظلم ثم يدعو الريح فتكلم قل فتسير^a في
الغداة الواحدة مسيرة شهر^b

ذكر ما انتهى إلينا من مغازي سليمان عم

من ذلك غزوته التي راسل فيها بلقيس

⁵ وفي فيما يقول أهل الانساب يلمقة^c ابنة أليشرح^d، ويقول بعضهم

ابنة إيلي شرح^e * ويقول بعضهم ابنة ذي شرح^f، بن ذي جدر^g،

ابن إيلي شرح^h بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا بن

يشجب بن يعرب بن قحطان، ثم صارت إليه سلماً بغير حرب

ولا قتال، وكان سبب مراسلته إياها فيما ذكر أنه فقد الهدد

¹⁰ يوماً في مسير كان يسيره واحتاج إلى الماء فلم يعلم من حضر

بعدهⁱ وقيل له علم ذلك عند الهدد فسأل عن الهدد

فلم يجد^j وقال بعضهم بل إنما سأل سليمان عن الهدد لاختلاف

بالنبوة^k فكان من حديثه وحديث مسيره ذلك وحديث

بلقيس ما حدثني العباس بن الوليد الأحملي فل يدّ علي بن

¹⁵ عاصم قل يدّ عشاء بن السائب قل حدثني جاهد عن ابن

عباس قل كان سليمان بن داود إذا * سافر أو أراد سفراً

بلقيس Tn، بلعمه BM، بلمقة C. ^b) غيسير (et C?) BM. ^a) BM (et C?) repetit, ١٠/٢٠. ٣٣٦/٦، بلعة IA ١٩١، cf. Ibn Doraid ٣٩١.

^d) BM. أليشرح Dr.، ليشرح IA، أمشرح BM، أليشرح Tn. ^c) Tn hic et mox s. p., Tn (sic) سرخ. Nomen אֱלִישָׁרָحַ occurs in inscr. Himj. Os. 29, 1. ^e) Dr. hanc catenam referens

^f) Cod. حدر. ^g) جدل Dr.، حدر Cod. ^h) شرحا حيل. ⁱ) Praeced. om. Tn et C. ^j) BM (et C?) بعد الماء BM. ^k) IA ١٩٤ ut rec.

Kor. 27, vs. 22. بنبأ fortasse alludit ad. النبوة Tn، بنبوة

^k) Om. BM et C.

قعد على سريره ووضعت الكراسى يمينا وشمالا فيأذن للانس ثم
 يأذن للجن عليه بعد الانس فيكونون خلف الانس ثم يأذن
 للشياطين بعد الجن فيكونون خلف الجن ثم يرسل الى الطير
 فتظلم من فوقهم ثم يرسل الى الريح فتحملهم وهو على سريره
 والانس على الكراسى فتسير بهم غدوها شهر ورواحها شهر رُخَاءً
 حيثُ أصاب ليس بالعاصف ولا اللين وسطا بين ذلك فبينما
 سليمان يسير وكان سليمان اختار من كل طير طيرا فجعله
 رأس تلك الطير فاذا اراد ان يسأل شيئا من تلك الطير عن
 شيء سأل رأسها فبينما سليمان يسير ان نزل مفازة فسأل عن
 بُعد الماء ههنا فقال الانس لا ندرى * فسأل الجن فقالوا لا ندرى^{١٥}
 فسأل الشياطين فقالوا لا ندرى فغضب سليمان فقال لا ابرح
 حتى اعلم كم بُعد مسافة الماء ههنا قل فقالت له الشياطين
 يا رسول الله لا، تغضب فان يك شيئا يعلم فإلهدهد يعلمه
 قل سليمان على بالهدهد فلم يوجد فغضب سليمان فقال ما
 لى لا أرى أنهدهد أم كان من الغائبين، لأعذبنه عذابا^{١٥}
 شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسُلطان مبين يقول بُعد
 مبين غاب عن مسيرى هذا وكان عقابه للطير ان ينتف
 ريشه ويشمسه فلا يستطيع ان يطير ويكون من هوام الارض
 ان اراد ذلك او يذبحه فكان ذلك عذابه قل ومر الهدهد
 على قصر بلقيس فرأى بستانا لها خلف قصرها فال الى الحَصيرة^{٢٥}

لا تبرح (لا تغضب =) ولا Tn. c) Om. BM et C. a) Ita codd. d) Om. BM.

فوقع عليها، فلما هو بهددها لها في البستان فقال هدهد
 سليمان ايس انت عن سليمان وما تصنع ههنا قل له هدهد
 بلقيس ومن سليمان فقال بعث الله رجلاً يقال له سليمان
 رسولاً وسأخبر له الريح والجن والانس والطير قل فقل له هدهد
 بلقيس اتي شيء تقول قل * اقول لك، ما تسمع قل ان هذا
 لعجبٌ وأعجبٌ من ذاك ان كثرة هؤلاء القوم تملككم امرأة أوتيت
 من كل شيء ولها عرش عظيم جعلوا انشكر لله أن يستجدوا
 للشمس من دون الله قل وذكر الهدد سليمان فنهض عنه
 فلما انتهى الى العسكر فلما تلقته الطير وقالوا توعدهك رسول الله
 فأخبروه بما قل قل وكان عذاب سليمان للطير أن ينتف ربشه
 ويشتمسه فلا يطير أبداً فيصير من هوام الارض او يذبحه فلا
 يكون له نسل أبداً قل فقال الهدد أما استثنى رسول الله
 قالوا بل قل او لياتيني بعذر، مبين قل فلما اتي سليمان قل
 ما غيبك عن مسيري قل أحطت بما لم تحط به وجئتك
 من سبأ نبأ يقين حتى بلغ فأنظر من ذا يرجعون، قل
 فاعتل له بشيء وأخبره عن بلقيس وقومها ما أخبر الهدد
 فقال له سليمان قد اعتللت، سننظر أصدفت أم كنت من
 الكاذبين، انهب بكتابي هذا فدفعه اليهم، ول فوافينا وفي في

فيها ٢٨٥ f. ١٧٠؛ في البستان i. e. فيد BM et C

b) Om. Tn et ١٧٠. c) Om. Tn. d) Kor. 27, vs. 23.

e) BM et Tn om., LA ut rec. f) Tn فلما العسكر الى فنهض

g) Kor. ٢٧٠ عن وعن Tn h) Tn بسطان ٢٧٠. انتبيا اليه

27, vs. 22—28. i) Kor. ibid. vs. 27—28. j) C اعتذرت

قصرها فألقى إليها الكتاب فسقط في حجرها^a أنه كتاب كريم
 واشفقت منه فأخذته وألقت عليه ثيابها وأمرت بسريرها فأخرج
 فخرجت^b فقعدت عليه ونالت في قومها فقالت لهم، يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ الْكِتَابَ كَرِيمٌ، أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ، ولم^c
 اكن لاقطع أمراً حتى تشهدون، قَالُوا نَحْنُ أَوْلَى قُوَّةً وَأُولُو
 بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ إِلَى^d وَأَنِّي
 مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَ قَبِلَهَا فَبِذَا مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا
 وَآنَا عِزٌّ مِنْهُ وَأَقْوَى وَأَنْ لَمْ يَقْبَلَهَا فَبِذَا شَيْءٌ مِنْ^e اللَّهِ فَلَمَّا
 جَاءَ سُلَيْمَانَ * الْهَدِيَّةُ^f قَالَ لِمَنْ سُلَيْمَانَ أَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا^g
 أَتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ إِلَى قَوْلِهِ^h وَهُمْ صَاغِرُونَ يَقُولُ وَمِنْ
 غَيْرِ مَحْمُودِينَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِخُرْزَةِ غَيْرِ مَنْقُوبَةٍ فَقَالَتْ
 انْقُبْⁱ هَذِهِ قَدْ فَسَّلَ سُلَيْمَانَ الْإِنْسَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ ذَلِكَ
 ثُمَّ سَأَلَ الْجِنَّ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ ذَلِكَ قَدْ فَسَّلَ الشَّيَاطِينُ
 فَقَالُوا تَرْسُلُ إِلَى الْأَرْضِ فَجَاءَتْ الْأَرْضُ فَأَخَذَتْ شَعْرَةً فِي فِيهَا^j
 فَدَخَلَتْ فِيهَا فَتَقَبَّتْهَا بَعْدَ حِينٍ * فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا رُسُلُهَا خَرَجَتْ
 فَرَعَةً فِي أَوَّلِ ** النَّهَارِ مِنْ^k قَوْمِهَا وَتَبِعَهَا قَوْمِهَا^l قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

^a) BM (et C?) خلدها; IA ut rec; Bagh. et Baidh. ad Kor. 27, vs. 29. Fortasse secundum BM (et C?) h. l. excidit. ^b) Om. Tn. ^c) Seqq. vide in Kor. ibid. vs. 30 sqq. ^d) Vs. 35. ^e) BM inserit امر. ^f) BM الهدى; cf. Baidh. ad h. l. ^g) Praeced. om. Tn. — V. vs. 36. ^h) BM انقب ... منقوبة et in l. 16 omnes codd. غنقتها offerunt; sed et 'Ar. ٣٣٦ et Baidh. ad vs. 35 ثقب habent. ⁱ) Inde a ' * om. C. ^j) Inde a * deest in Tn.

وكان معها الف قيل قال ابن عباس اهل اليمن يسمون القائد
 قيلًا مع كذا قيل عشرة آلاف قال العباس قال علي ء عشرة
 آلاف الف قال العباس * قل علي ء فاخبرنا حصين ء
 ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد
 ء قال فاقبلت بلقيس الى سليمان ومعه ثلثمائة قيل واثنًا عشر
 قيلًا مع كذا قيل عشرة آلاف، قال عطاء عن مجاهد عن ابن
 عباس فكان سليمان رجلًا مهيبًا لا يُبتدأ بشيء حتى يكون
 هو الذي يُسأل عنه فخرج يومئذ فجلس على سريرة فرأى
 رهجًا قريبًا منه فقال ما هذا قالوا بلقيس يا رسول الله قال
 10 وقد نزلت منّا بهذا المكان قال مجاهد فوصف لنا ذلك
 ابن عباس فحررته ء ما بين الكوفة والحيرة قدر فرسخ قال فاقبل
 على جنوده فقال اأيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
 قال عفريت من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من
 مقامك الذي انت فيه الى حين الذي تقوم الى غدائك قال
 15 قال سليمان من يأتيني به قبل ذلك قال أتني عنده علم
 من الكتاب أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك ظفرك ء فنشر

a) Tn et C inserunt هذا. b) Om. BM et Tn. c) BM
 (et C?) add. بن ثابت; Mizzi hujus nominis nullum habet,
 in h. v.) حصين بن عبد الرحمن ابو الهذيل الأسلمي
 doctorem Alii b. Acim fuisse tradit; cf. quoque Belâdsori
 r. et ٢٦٣ et Dhahabî ed. Wustenfeld, part. I, pag. 28.
 d) BM (C?) et ١٢. f. ٢٣٣ منها. Now. ut rec. e) C فحرره
 Tn قال ابن عباس وكان ١٢. فحررته f) Vs. 38—39.
 g) Tn addit منه. h) Vs. 40.

اليه سليمان^١ فلما قطع كلامه رد سليمان بصره^٢ على العرش^٣
 فرأى سيرها قد خرج ونبع من تحت كرسیه فلما رآه^٤ مستقراً
 عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني^٥ أشكر^٦ ان اتاني به قبل
 ان يرتد الي طرفي أم أكفر^٧ ان جعل من^٨ تحت يدي اقدر
 على المجيء به مني قال فوضعوا لها عرشها قال فلما جاءت^٩
 قعدت^{١٠} الى سليمان قيل لها أهكذي عرشك فنظرت اليه
 فقالت كأنه هوء^{١١} ثم قالت لقد تركته في حصوني وتركت
 الجنود مُحِيطة به فكيف جىء بهذا يا سليمان انى اريد ان
 اسألك عن شيء فأخبرني^{١٢} قال سلى^{١٣} قالت أخبرني عن ماء
 رواء^{١٤} لا من سماء ولا من ارض قال وكان اذا جاء سليمان شيء^{١٥}
 لا يعلمه بدأ فسأل الانس عنه فان كان عند الانس فيه علم^{١٦}
 وألا سأل الجن فان لم يكن عند الجن علم به سأل الشياطين
 قال فقالت له الشياطين ما اهنون هذا يا رسول الله^{١٧} من الخيل
 فلتَجِرْ ثم تملأ^{١٨} الآنية من عرقها فقال لها سليمان عرق الخيل
 قالت صدقت قالت أخبرني عن لون الرب^{١٩} * قال قل ابن^{٢٠}
 عباس^{٢١} فوثب سليمان عن سريره فخر ساجداً، قال العباس قال
 علي فأخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن^{٢٢} قال صعق فغشى

a) Tn addit نظرة. b) Om. Tn. c) Om. BM; LA hoc

فقعدت d) Lege habel. من أقدر^{٢٣} posito يدي post من
 سليمانى. e) Vs. 42. f) BM سلى. g) فقيل sive mox

روى^{٢٤} Tn hñc et p. ٥٨٢, l. 8 om., '1r. f. ١٣٤b et ١٣٥a

h) BM (et C?) inserit عز وجل, Tn جلاله, quae proba-
 biliter librariorum sunt. i) Om. Tn. k) C الحسين

عليه فخر عن سريره، * ثم رجع الى حديثه قل فقامت عنه^٥
وتفرقت عنه جنوده وجاءه الرسول فقال يا سليمان يقول لك
ربك ما شأنك قل سألتني عن امر يكابري او يكابدي^٦ ان
أعيد^٧ قل فان الله يأمرك ان تعود الى سريرك فتقعد، عليه
وترسل اليها والى من حضرها من جنودها وترسل الى جميع^٨
جنودك الذين حضروا فيدخلوا عليك فتسألها وتسألهم عما
سألتك عنه قل ففعل فلما دخلوا عليه جميعا قل لها عم^٩
سألتني قلت سألتك عن ماء رواء لا من سماء ولا من ارض
قل قلت لك عرق الخيل قلت صدقت قل وعن اى شيء
سألتني قلت ما سألتك عن شيء غير هذا قل قل لها سليمان
فلأى شيء خسرت عن سريري قلت قد كان ذاك نسيء لا
ادري ما هو قل العباس قل على نسيئه قل فسئل * جنودها
فقالوا مثل ما قلت قل فسئل جنوده من الانس والجن والخير
وكل شيء كان حضرة من جنوده فقالوا ما سألتك يا رسول
الله الا عن ماء رواء قل وقد كان قل له اترسل يقول الله
لك^{١٠} عد الى مكانك فأتى قد نفيتكم^{١١} قل وقل سليمان
للشياطين ابنوا لى صرحا تدخل على فيه بلفيس فل فرجع
الشياطين بعضهم الى بعض فقالوا سليمان رسول الله قد سخر

٥) (Om. Tn. ٦) C, يكابدي او بكادي Tn, omissis seqq.,
BM ceteris omissis dant. ٧) Tn فتجلس. ٨) Codd.
٩) نعم BM inserit. ١٠) Praeced. om. Tn. ١١) BM (et C?)
عن ما فأتى Tn. ١٢) Deest in Tn. ١٣) BM (et C?)
نعيتم.

الله له ما سخر وبلقيس ملكة سبا ينكحها فتلد له ^a غلاماً
 فلا تنفك ^b من العبودية ابداً قال وكانت امرأة شعراء الساقين
 فقالت الشياطين ابنوا له بنياناً ليري ^c ذلك منها فلا يتزوجها
 فبنوا له صرحاً من قوارير * اخضرء وجعلوا له طوابيق من
 قوارير ^d كأنه الماء وجعلوا في باطن الطوابيق كل شيء يكون ^e
 من الدواب في البحر من السمك وغيره ثم اطبقوه ثم قالوا ^f
 لسليمان ادخل الصرح قال فألقى لسليمان كرسى في اقصى
 الصرح فلما دخله وراى ما راى اتى الكرسى فقعده عليه ثم قال
 ادخلوا على بلقيس فقبل لها ادخل الصرح فلما ذهبت تدخله
 رأت صورة السمك وما يكون في الماء من الدواب فحسبته لجة ^g
 حسبته ماء وكشفت عن ساقيتها لتدخل وكان شعر ساقيتها
 ملتوياً على ساقيتها فلما رآها سليمان ناداهما وصرف بصره عنها
 انه صرح ^h من قوارير ⁱ فألقت ثوبها فقالت رب انى
 ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال
 فدعا سليمان الانس فقال ما اقبح هذا ما يذهب هذا قالوا ^j
 يا رسول الله موسى قال المواسى تقطع ساقى المرأة قال ثم دعا
 الجن فسألهم فقالوا لا ندري ثم دعا الشياطين فقال ما يذهب
 هذا قالوا مثل ذلك موسى فقال ان المواسى تقطع ساقى المرأة

^a) BM et C منه, 'Ar. ut rec., IA om. ^b) BM (et C?)
^c) BM كثيرة شعر IA; تنفك IA; ينفك 'Ar. f. ١٢٤b ut rec. ^d) Tn et C et IA يري ^e) Sic codd et IA. ^f) Tn
 praeced. om. ^g) BM وطبقوه وقالوا ^h) Vs. 44 sq. ⁱ) Om.
 BM et C, Bagh. ad vs. 44 ut rec.

قال فتلكموا^a عليه ثم جعلوا له النورة * قال ابن عباس فانه
 لأول يوم رُتئت^b فيه النورة، فاستنكحها سليمان، حدثنا
 ابن حميد قال ساء سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم
 عن وهب بن منبه قال لما رجعت الرسل الى بلقيس بما قال
 سليمان قالت قد والله عرفت ما هذا بملك وما لنا به من
 طاقة وما نصنع بمكائرته شيئاً وبعثت اليه انى قدمة عليك
 بملك قومي حتى انظر ما امرك^c وما تدعوا اليه من دينك ثم
 امرت بسرير ملكها الذى كانت تجلس عليه وكان من ذهب
 مفصص بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجعل في سبعة ابواب^d
 بعضها في^e بعض ثم اقفلت^f على الابواب فكانت انما تخدمها
 النساء معها ستمائة امرأة تخدمها ثم قالت لمن خلفت^g على
 سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكي فلا يخلص اليه احد^h
 ولا يرينهⁱ حتى آتيك ثم شخصت الى سليمان في اننى عشر
 الف قيل معها من ملوك انيمن تحت يدي قل قيل منه
 الف كثيرة فجعل سليمان يبعث الجن فيثونهم بمسيرهم ومنتهبهم
 كل يوم وليلة حتى اذا دنت جمع من عنده من الجن والانس

a) De conj ; BM فكلوا Tn فتادوا Nowairi MS. اتخذت Now. رُتئت Tn رَسَب C ففكروا Leid. p. 909.

من Ar. ٢٣٣a : ما اثر (P مثر) قومك Tn d) Praeced. om. BM. تركته Ar. f. ٢٣٤b — ؟ ابواب voluitne (sic) ابواب C e) امرك وعليه سبعة بيوت على كل Now. في بيت خلف سبعة ابواب واقبلت C h) Ar. ut rec. على Tn f) بيت بب مغاور BM et C addunt يخلف Tn خلفه C k) اغامت Tn برنه C برني BM k) quae Ar. quoque om. من عبد الله

عن تحت يديه فقال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن
يأتوني مسلمين قال وأسلمت فحسن إسلامها، قال فزعم أن
سليمان قال لها حين أسلمت وفرغ من أمرها اختاري رجلاً
من قومك أزوجه قالت ومثلي يا نبي الله ينكح الرجال وقد
كان لي في * قومي من الملك والسلطان^a ما كان لي قال نعم انه⁵
لا يكون في الاسلام ألا ذلك ولا ينبغي لك أن تحرمي ما
أحل الله لك فقالت زوجني أن كان * لا بد^b ذا بتع، ملك
همدان فزوجه أيها ثم ردها إلى اليمن وسلط زوجها ذا بتع
على اليمن ودعا زوجة أمير جن اليمن فقال أعمل لذي بتع
ما استعملك لقومه قال فصنع لذي بتع الصنائع باليمن ثم¹⁰
لم يزل بها ملكاً يعمل له فيها ما أراد حتى مات سليمان بن
داود صلعم فلما^c حال الحول وتبينت الجن موت سليمان أقبل
رجل منهم فسلك تهامة حتى إذا كان في جوف اليمن صرخ
بأعلى صوته يا معشر الجن أن الملك سليمان قد مات فأرفعوا
أيديكم قال فعمدت الشياطين إلى حجريين عظيمين فكتبوا فيها¹⁵
كتاباً بالمسند نحن بنينا سلاحين سبعة وسبعين خريفاً^d دائبين^e،

ملكي من الجد Tn، ملكي والسلطان BM pro praeced. ^a Ar. l. 1. 'ذلك' BM et C ^b Ar. f. ٣٢٥b ut rec. والسلطان
ولا بد ^c Codd. et 'Ar. ubique تبع; sed cf. D. H. Müller, ZDMG, XXX, 696. ^d Tn inserit أن. ^e BM et C حرفاً،
Tn حرفنا، Hamdanī (*Iklīl*, apud D. H. Müller, die Burgen und Schlosser Sudarabiens p. 79.) حرافاً، sed infra (apud مارب) ^f ^{١٦٦} = خريف، quod recepi, vertens „per 77 annos, „annus” in inscriptionibus Sabaeis) „diligentes”. ^f Sic 'Ar; BM s. p., Tn دائبين C

* وَبَيْنَا صِرَاحٌ ۝ وَمِرَاحٌ ۝ وَبَيْنُونٌ بِرَحَاضَةٍ ۝ اَيْدِيْنٌ ۝ وَهَنْدٌ ۝
وَهَنْيْدَةٌ ۝ وَسَبْعَةُ اَجَلَسَةٍ ۝ بَقَاعَةٌ ۝ وَتَلْتُومٌ ۝ بِرَيْدَةٍ ۝ وَلَوْلَا صَارِخٌ
بَنْتِهَامَةٍ ۝ لَتَرَكْنَا بِالْبُيُونِ ۝ اِمَارَةٌ ۝ قَلٌّ ۝ وَسَلْحِيْنٌ ۝ [وَصِرَاحٌ] ۝ وَمِرَاحٌ
وَبَيْنُونٌ ۝ وَهَنْدٌ ۝ وَهَنْيْدَةٌ ۝ وَتَلْتُومٌ ۝ حَصُونٌ ۝ كَانَتْ بِاَيْمِيْنِ عَمَلْتِهَا
الشَّيَاطِيْنِ ۝ لَذِيْ بَتَعٍ ثَمَّ رَفَعُوْا اَيْدِيْهِمْ ثَمَّ اَنْتَلَقَوْا ۝ وَانْقَضَى مَلِكُ
ذِيْ بَتَعٍ وَمَلِكُ بَلْقِيْسَ مَعَ مَلِكِ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝

ذکر غزوتہ ابا زوجتہ جرادة

وخبر الشيعة الذي اخذ خاتمه ٥

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَافٍ عَنْ بَعْضِ
 10 الْعُلَمَاءِ قَالَ قَالَ وَهَبُ بْنُ مَنْبَهٍ سَمِعَ سَلِيمَانَ بِمَدِينَةِ فِي جَزِيرَةِ
 مِنْ جَزَائِرِ الْأَنْدَلُسِ يَقُولُ نَهَى صَيْدُونَ بِهَا مَلِكَ عَظِيمٌ أَنْ يَسْلُكُوا لَمْ

a) Om. Tn. b) BM (et C?) وصرواح, cod. Ikl. وصرواح, cod. Ibn Chordābeh (Journ. as. 1865, V, 111) وصرواح ومرواح; quum et Tn mox ومراح habeat cum quo cod. Ikl. congruit et lect. BM (et C?) huic faveat, ومراح recepi. c) Tn بن احضة, cod. Ikl. daobus locis ut rec., Ibn Chord. برجاجة, Jâcût برحضة; videntur voluisse „manibus (أيدين = ايدین) sudantibus”, nam in alio loco Hamdānī parall. legitur على النصب وانتعب, ut docet Maller. Vera autem lectio sine dubio est بوحضة أيدين.

d) BM bis om., Tn وعيدة, Jâcût et Ibn Chord. وهندة.
 f) et *Dir-hat al-'Arab*, sec. Muller, semper ut rec. e) BM
 (et C?) وسبعة احملة, Tn وسبعة املحة, Jâc. وسبعة احملة, *Iklîl*
 ? مأجل = ماجل a "7 piscinae", an وسبعة احملة, alio loco وسبعة ماجل
 f) Tn bis وعليم, BM وعليم, C وعليم, Jâcût وعليم, et وعليم, Ibn Chord. وعليم, cf. Muller,
 H. p. 82. l. 4 et Bekri 198. g) BM et C s. p., Tn باليرون,
 'Ar. بسون et بسون; scripsi secundum Jâc. I,
 ٧٣. -- Mox *Ikl.* امرو (ل. وعيل) وفل (cf. بيهمة) علامة

يكن للناس إليه سبيل لمكانه في البحر وكان الله قد آتى سليمان
 * في ملكه ^a سلطاناً لا يمتنع منه شيء في برّ ولا بحر إنما يركب
 إليه إذا ركب على الريح فخرج إلى تلك المدينة تحمله الريح
 على ظهر الماء حتى نزل بها بجنوده ^b من الجن والانس فقتل
 ملكها واستفاء ^c ما فيها واصاب فيها اصاب ابنة لذلك الملك ^d
 لم ير مثلاً حسناً وجمالاً فاصطفاه لنفسه ودمعها إلى الاسلام
 فأسلمت على جفاء منها وقلة ثقة ^e واحبها حباً لم يحبها شيئاً
 من نساءه ووقعت نفسه عليها فكانت على منزلتها عنده ^f لا
 يذهب حزنها ولا يرقاً دمعها فقال لها لما رأى ما بها وهو
 يشق عليه ما يرى وجك ما هذا الحزن الذي لا يذهب ^g
 والدمع الذي لا يرقاً قالت ان ^h ابي اذكره واذكر ملكه وما
 كان فيه وما اصابه فيحزني ذلك قل فقد ابدلك الله ⁱ ملكاً
 هو اعظم من ملكه وسلطاناً هو اعظم ^j من سلطانه وهداك
 للاسلام وهو خير من ذلك كله قالت ان ذلك كذلك ولكني
 اذا ذكرته اصابني ما ترى من الحزن فلو انك امرت الشياطين ^k
 فصروا صورة ابي في داري التي انا فيها اراعها بكراً وعشياً
 لرجوت ان يذهب ذلك حزني وان يسلي عني بعض ما اجد
 في نفسي فأمر سليمان الشياطين فقل مثلوا لها صورة ابيها في
 دارها حتى لا تُنكر منه شيئاً فثلوه لها حتى نظرت إلى ابيها

^a) Om. BM et C; 'Ar. f. ٣٣٩a ملكاً وسلطاناً. ^b) BM (et C?)
 واستفأق. 'Ar. et Now. ut rec. ^c) BM واستفأق. ^d) BM et Now. ut rec. ^e) BM et Now. ut rec. ^f) BM et Now. ut rec. ^g) BM et C. ^h) BM (et C?) به. ⁱ) BM et Now. ut rec. ^j) BM (et C?) خير. ^k) BM (et C?)

في نفسه ^a ألا انه لا روح فيه فعدلت اليه حين صنعوه لها
 فازرته ^b وقمصته وعميته وردته بمثل ثيابه التي كان يلبس مثل
 ما كان يكون فيه من ^c هيئته ثم كانت اذا خرج سليمان من
 دارها تغدو عليه في ولائها حتى تسجد له * ويسجدون له ^d
 كما كانت تصنع به في ملكه وتروح كل عشية بمثل ذلك لا
 يعلم سليمان بشيء من ذلك اربعين صباحا وبلغ ذلك اصف
 ابن برخيا وكان صديقا وكان لا يرد عن ابواب سليمان اى
 ساعة اراد دخول شيء من بيوته دخل حاضرا كان سليمان او
 غائبا فتاه فقال يا نبي الله كبرت سنى ودى عظمى ونقد
 10 عمرى وقد حان منى انذهابى وقد احببت ان اقيم
 مقاما قبل الموت اذكر فيد من مضى من انبياء الله وأثنى
 عليهم بعلمى غيهم وأعلم اندس بعن ما كنوا يجنبون من كثير
 من اموري فقل أفعل فجمع له سليمان اندس فغم غيهم خنبا
 فذكر من مضى من انبياء الله فثنى على كل نبي بما فيه
 15 وذكر ما فضاه الله به حتى انتهى الى سليمان واذ له فقال
 كن احلمك / في صغرك واورعك في صغرك واقتناك في صغرك
 واحكم امرك في صغرك وابعدك من كل ما يندى في صغرك ثم
 انصرف فوجد سليمان في نفسه حتى ملأه غضب فلما دخل

^a In عيشته, *v.l.* et Now. بعينه, quod lectioni receptae faret;
 cf. In. 18. ^b *v.l.* tes'ad. addit. ^c In في. ^d Cod l. et
^e *v.l.* ويسجدون, In om. ^e In et C ذعوب, ad quod BM
 1A. ^f Scripsi cum
 C et 1A, *v.l.* et Now. احلمك, In اجلمك, BM

سليمان داره^a ارسل اليه فقال يا آصف ذكرت من مضى من انبياء
 الله فأثنت عليهم خيراً في كل زمانهم وعلى كل حال من أمرهم
 فلما ذكرتني جعلت تُثنى عليّ بخير في صغري وسكت عما
 سوى ذلك من امري في كبري فما الذي^b احدثت في آخر
 امري قل ان غير الله لنُعبَد في دارك منذ اربعين صباحاً في^c
 هوى امرأة فقال في داري قل في دارك قل انا لله وانا اليه
 راجعون لقد عرفت انك ما قلت، الا عن شيء بلغك ثم رجع
 سليمان الى داره فكسر ذلك الصنم وعقب تلك المرأة وولادها ثم
 امر بتياب الطهرة فأُتي بها وهي^d ثياب لا يغزلها الا الابكار ولا
 ينسجها الا الابكار ولا يغسلها الا الابكار ولا تمسها امرأة قد^e
 رات الدم فلبسها ثم خرج الى فلاة من الارض وحده فأمر
 برماد ففرش له ثم اقبل^e تائباً الى الله حتى جلس على ذنك
 الرماد فتمتع فيه بتيابه تذئلاً لله وتضرعاً اليه يبكي ويدعو
 ويستغفر مما كان في داره ويقول فيما يقول فيما ذكر لي والله
 اعلم رب ما ذا ببلائك عند آل داود ان يعبدوا غيرك وان^f
 يُقرّوا في دورهم واهليهم عبادة غيرك فلم يزل كذلك يومه حتى
 امسى يبكي الى الله ويتضرع اليه ويستغفره ثم رجع الى داره،
 وكنت ام ولد له يقبل لها الامينة كان اذا دخل مذهبته او

ما ذا Now. ، ذا ترى BM ^b) ^a) Supplevi ex 'Ar. et Now. ^c) 'Ar. bene addit ^d) Inseri ex 'Ar. et Now. et
 'Ar. et IA ut rec. ، احدثت
 ، اذنى فلت ^e) Tn addit الله يسئل et deinde habet ^f) quod autem IA quoque om. ^e) IA. et Now. et IA ut rec.

اراد اصابة امرأة من نسائه وضع خاتمها عندها حتى يتطهره
 وكان لا يمسه خاتمها الا وهو طاهر وكان ملته في خاتمها فوضعه
 يوما من تلك الايام عندها كما كان يضعه ثم دخل مذهب
 وأتاه الشيطان صاحب البحر وكان اسمه صخران في صورة
 سليمان لا تذكر منه شيئا فقل خاتمي يا امينة، فذوئته
 آياه فجعله في يده ثم خرج حتى جلس على سرير سليمان
 وعكفت عليه الطير والجن والانس وخرج سليمان فأتى الامينة
 وقد غيبت حالتها وهيئته عند كل من رأى، فقل يا امينة
 خاتمي فقالت ومن انت قل انا سليمان بن داود فقالت
 10 كذبت لست بسليمان بن داود وقد جاء سليمان فخذ
 خاتمها وهو ذاك جس على سريره في ملكه فعرف سليمان ان
 خطيئته قد ادركته فخرج فجعل يقف على الدار من دور بني
 اسرائيل فيقول انا سليمان بن داود فينحتمن عليه استراب
 ويسبونه ويقولون انظروا الى هذا اجهنم اى تى يقول يرعم
 15 انه سليمان بن داود فلما رأى سليمان ذلك عهد الى البحر
 فكان ينقل خيتمه لاجاب البحر الى انسى فيعسونه كل يوم
 سمكتين فاذا امسى باع احدى سمكتيه برغفة وشوى الاخرى
 فأكلها فكث بذلك اربعين صبت عاتذ عبد ذلك اوشن
 في دارة فأنكر اصف وعظماء بني اسرائيل حكم عدو الله
 20 الشيطان في تلك الاربعين صبتا فقل اصف ب معشر بني

a) Codd. et Now. صدخر، 'Ar. ut rec. c) Codd.
et 'Ar. صدخر. d) In repetit, BM يا امينة خاتمي
e) 'Ar. 'Ar. : No. يبر. f) Now. لئلك : 'Ar. على ذلك
g) Om. BM et C, 'Ar. ut rec.

اسرائيل هل رايتم من اختلاف حكم ابن داود ما رايت قالوا
نعم قل أمهلوني حتى ادخل على نسائه فاسألهن هل انكرن
منه في خاصة امره ما انكرنا في عامة امر الناس وعلا نيته فدخل
على نسائه فقل ويحك هل انكرتن من امر ابن داود ما انكرنا
فقلن اشدّه^a ما يدع امرأة منا في دمها ولا يغتسل من جنابة^b
فقل انا لله وانا اليه راجعون ان هذا هو البلاء المبين ثم
خرج الى بني اسرائيل فقل ما في الخاصة اعظم مما في العامة
فلما مضى اربعون صباحا طار الشيطان عن مجلسه ثم مر
بالبحر فذف الخاتم فيه^c فبلغته سمكة وبصره بعض الصيادين
فاخذها وقد عمل له سليمان صدر يومه ذلك حتى اذا كان¹⁰
العشي اعناه سمكته فأعشى السمكة التي اخذت الخاتم ثم
خرج سليمان بسمكته فيبيع^d التي ليس في بطنها الخاتم
بالارغفة ثم عمد الى السمكة الاخرى فبقرها ليشبهها فاستقبله
ختمه في جوفها فأخذه فجمعه في يده ووقع ساجدا لله وعكف
عليه انخير والجن واقبل عليه الناس وعرف ان السدي دخل¹⁵
عليه لما كان احدث في داره فرجع الى ملكه واظهر التوبة من
ذنبيه وامر الشياطين فعمل أثمن به فطلبته له الشياطين
حتى اخذوه^e فلقى به فجاب له صخرة فادخله فيها ثم سد
عليه بخري ثم اوثقها بالحديد والرصاص ثم امر به فذف
في البحر^f حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن بن احمد بن²⁰

اشد. Now. اشد. ^a *Ar.* فذكرهم اشد ما عنده *IA pro hoc* ^a) *Tn* ^b) *Om. BM et C: Now. et 'Ar. ut rec.* واعظم
^c) *BM* فبيع. ^d) *Now. et 'Ar.* فياخذها *et deinde* ويضرب
فاخذوه ^e) *Ar.* اخذ له *C* اخذته

الْمُفَضَّلُ قَالَ بِنَا اسْبَاطٍ عَنِ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ « وَلَقَدْ فَتَنَّا
 سُلَيْمَانَ وَآلَقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً قَالَ الشَّيْطَانُ حِينَ جَلَسَ
 عَلَى كُرْسِيِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ^b قَالَ كَانَ لِسُلَيْمَانَ مِائَةُ امْرَأَةٍ وَكَانَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا جَرَادَةٌ وَهِيَ أَثَرُ نِسَائِهِ عِنْدَهُ وَآمَنَهُنَّ عِنْدَهُ
 ٥ وَكَانَ إِذَا اجْتَنَبَ أَوْ اتَى حَاجَةَ نَزَعَ خَاتَمَهُ وَلَا يَأْتِمُنَّ ^c عَلَيْهِ
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ غَيْرَهَا فَجَاعَتَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَقَالَتْ أَنْ أَخْبِيَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ فُلَانٍ خَصُومَةً وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَقْضَى لَهُ إِذَا جَاءَكَ
 فَقَالَ نَعَمْ وَلَمْ يَفْعَلْ فَاثْتَلَى ^d فَاعْطَاهَا خَاتَمَهُ وَدَخَلَ الْمَخْرَجَ ^e فَخَرَجَ
 الشَّيْطَانُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ هَاتِي الْخَاتَمَ فَاعْطَنِي فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ
 ١٠ عَلَى مَجْلِسِ سُلَيْمَانَ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَعْدُ فَسَأَلَهَا أَنْ تُعْطِيَهُ خَاتَمَهُ
 فَقَالَتْ أَلَمْ تَأْخُذْهُ فَبَلَّ قَالَ لَا وَخَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ تَائِبًا قَالَ وَمَكَثَ
 الشَّيْطَانُ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْماً قَالَ فَانْكَرَ النَّاسُ أَحْكَامَهُ
 فَاجْتَمَعَ قُرَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعُلَمَاؤُهُمْ فَجَاءُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى نِسَائِهِ
 فَقَالُوا إِنَّا قَدْ انْكَرْنَا هَذَا فَإِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ فَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ
 ١٥ وَانْكَرْنَا أَحْكَامَهُ قَالَ فَبَكَى النِّسَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ فَأَقْبَلُوا يَمْشُونَ
 حَتَّى أَتَوْهُ فَاحْدَقُوا بِهِ ثُمَّ نَشَرُوا فَقَرَعُوا التَّوْرَةَ قَالَ فَطَارَ مِنْ بَيْنِ
 أَيْدِيهِمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَى شَرْفَةِ وَالْحَاتِمِ مَعَهُ ثُمَّ طَارَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى
 الْجَبْرِ فَوَقَعَ الْخَاتَمُ مِنْهُ فِي الْجَبْرِ فَابْنَلَعَهُ حُوتٌ مِنْ حَيْتَانِ
 الْجَبْرِ قَالَ وَاقْبَلْ سُلَيْمَانُ فِي حَالِهِ الَّتِي كَانَ فِيهَا حَتَّى انْتَهَى

a) Kor. 38, vs. 33. b) Tn صباحا; idem infra, l. 12 BM
 et Tn dant; sed et 'Ar. et IA in hac trad. cum C يومًا offert.
 c) BM يائس, C يوسن (Tn يئتمن), 'Ar. et Now. ut rec. d) 'Ar.
 et Now. المذهب. e) Tn الحراب, 'Ar. et Now. addunt. بفوله.

إلى صَيَّادٍ من صَيَّادِي الْبَحْرِ وهو جَائِعٌ وقد اشتهَدَ جُوعَهُ
 فَاسْتَطَاعَهُ مِنْ صَيْدِهِمْ^a وَقَالَ أَنِّي أَنَا سَلِيمَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ^b بَعْضُهُمْ
 فَضْرِبَهُ بَعْضًا فَشَاجَهُ قَالُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ
 الْبَحْرِ فَلَامَ الصَّيَّادُونَ صَاحِبَهُمُ الَّذِي ضْرِبَهُ وَقَالُوا^c، بَشْمَا صَنَعْتَ
 حَيْثُ ضْرِبْتَهُ قَالُ أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ سَلِيمَانُ قَالُ فَاعْطُوهُ سَمَكَتَيْنِ مِمَّا^d
 قَدْ ضْرَبَ^e عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَشْغَلْهُ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى قَامَ
 عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ فَشَقَّ بَطُونَهُمَا^f فَجَعَلَ يَغْسِلُهُمَا فَوَجَدَ خَاتَمَهُ
 فِي بَطْنِ أَحَدِهِمَا^g فَاخْذَهُ فَلَبِسَهُ فَرَدَّ^h إِلَهُ عَلَيْهِ بِهَاءَهُ وَمُلْكَهُ
 وَجَاعَتِ الطَّيْرُ حَتَّى حَامَتِ عَلَيْهِ فَعَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّهُ سَلِيمَانُ فَقَامَ
 الْقَوْمُ يَعْتَذِرُونَ مِمَّا صَنَعُوا فَقَالَ مَا أَحْمَدُكُمْ عَلَى عُدْرِكُمْ وَلَاⁱ
 الْوَمَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ لَا بَدَّ مِنْهُ^j قَالُ فَجَاءَ
 حَتَّى أَتَى مَلَكَهُ فَارْسَلَ إِلَى الشَّيْطَانِ فَجِئَ بِهِ^k وَسُخِّرَتْ^l لَهُ الرِّيحُ
 وَالشَّيَاطِينُ يَوْمَئِذٍ وَلَمْ تَكُنْ سُخِّرَتْ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ^m
 وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 * وَبَعَثَ إِلَى الشَّيْطَانِ فَأَتَى بِهِⁿ فَامْرَ بِهِ فَجَعَلَ فِي صَنْدُوقٍ^o

^a) 'Ar. صَيْدُهُ. ^b) BM et C om., Tn deinde^p ; ^c) BM (et C?) قَالُوا. ^d) BM et C مَدَد; Tn ut rec.

videtur وبصر^q supra p. ٥٩١, 9 pro^r ما كان قد ضْرِبَ^s 'Ar.; مِمَّا صدر

etiam legendum وضرب^t; cf. ann. c. ^e) Sic codd. (BM et C هذا ما^u 'Ar. ^f) Codd. أَحَدُهُمَا. ^g) بطونيهما^v 'Ar. ^h) Cf. Kor. 38, vs. 35. — BM وسخر^w et

deinde^x الله .. ولم يكن سخرها^y IA ١٣٩, يكن سخر^z ⁱ) Ibid. vs. 34. ^k) Praeced. Tn om. et facile hac iteratione carere posses, quam vero BM et C conspirantibus delere nolui.

من حديد ثم اطبق عليه واقفل عليه بقفل^a وختم عليه بخاتمه
 ثم امر به فألقى في البحر فهو فيه حتى تقوم الساعة وكان
 اسمه حقيق^b، * قل أبو جعفر، ثم لبث سليمان في
 ملكه بعد ان رآه الله اليه تعمل له الجن ما يشاء من
 محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقذور راسيات^c وغير ذلك
 من اعماله ويعذب من الشياطين ما شاء ويطلق من احب
 منهم اطلاقه حتى اذا دنا اجله واراد الله قبضه اليه^d كان
 من امره فيما بلغني ما حدثني به احمد بن منصور قل دنا
 موسى بن مسعود ابو حذيفة قل دنا ابراهيم بن طهمان^e عن
 ١٠ عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
 النبي صلعم قل كان سليمان نبي الله اذا صلى رأى شجرة
 ثابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا وكذا فيقول
 لاى شيء انت فان كانت لغرس غرست وان كانت لدواء كتبت
 فبينما هو يصلى ذات يوم ان رأى شجرة بين يديه فقال لها
 ١٥ ما اسمك قالت الخروب قل لاى شيء انت قالت لخراب هذا
 البيت فقال سليمان اللهم عم على الجن موتى حتى يعلم الانس
 ان الجن لا يعلمون الغيب فنحتها عصا فتوكتا عليها حولا
 مبيتا والجن تعمل فاكلتها الارضة فسقط فتبينت الانس^f ان
 الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين^g؛

a) Om. Tn. b) Ita Tn, BM (et C?) حقيق s. p. c) Om.
 BM et C. d) Kor. 34, vs. 12. e) Om Tn. f) Male C
 طهمان g) BM (C?) et IA om. h) Cf. p. ٥٩١, ann. b.
 i) Kor. 34, vs. 13.

قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ قَالَ
 فَشَكَرْتُ لِلَّهِ الْأَرْضَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنِي مُوسَى
 ابْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي سَبَاطٍ عَنْ السُّدِّيِّ فِي حَدِيثٍ
 ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ
 الْهَيْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 كَانَ سُلَيْمَانُ يَتَجَرَّدُ فِي بَيْتِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ السَّنَةِ وَالسَّنَتَيْنِ وَالشَّهْرِ
 وَالشَّهْرَيْنِ وَأَقْلَمَ مِنْ ذَلِكَ وَكَثُرَ يُدْخِلُ، طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَادْخَلَهُ
 فِي الْمَرَّةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ
 يُصْبِحُ فِيهِ إِلَّا نَبَتَتْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ شَجَرَةٌ فَيَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا
 مَا اسْمُكَ فَتَقُولُ الشَّجَرَةُ اسْمِي كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَهَا لَايَ شَيْءٌ 10
 نَبَتَ فَتَقُولُ * نَبَتٌ كَذَا وَكَذَا * فَيَأْمُرُ بِهَا فَتُقَطَّعُ، فَإِنْ كَانَتْ
 نَبَتَتْ لَغْرَسٍ غَرَسَهَا وَإِنْ كَانَتْ نَبَتَتْ دَوَاءً قَالَتْ نَبَتَ دَوَاءً
 لَكَذَا وَكَذَا فَيَجْعَلُهَا لِذَلِكَ حَتَّى نَبَتَتْ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْخَرْبَةُ
 فَسَأَلَهَا مَا اسْمُكَ قَالَتْ أَنَا الْخَرْبَةُ قَالَ لَايَ شَيْءٌ نَبَتَ قَالَتْ
 نَبَتَ لِحَرَابٍ هَذَا الْمَسْجِدَ قَالَ سُلَيْمَانُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُخَرِّبَهُ وَأَنَا 15
 حَيٌّ أَنْتِ الَّتِي عَلَى وَجْهِكَ هَلَاكِي وَخَرَابُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَنَزَعَهَا
 وَغَرَسَهَا فِي حَائِطٍ لَهُ ثُمَّ دَخَلَ لِحَرَابٍ فَقَامَ يَصَلِّي مُتَّكِنًا عَلَى
 عَصَاهُ فَمَاتَ وَلَا تَعْلَمُ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمِنْ ذَلِكَ يَعْلَمُونَ لَهُ

a) BM s. p., C s. p., Tn يتحرر IA ut rec.
 b) C hic et l. 9 البيت. c) IA addit معه; Ar. ٣٣٩a فيه;
 Now. فدخله et mox يدخله ومعه. d) BM et C بدى، Tn
 بدو أمره في ذلك. Ar. secundum lect. بدى scripsi; وفي
 e) Inde a** om. C; Ar. et Bagh. ad Kor. 34, vs. 13 ut e
 Tn rec. f) Praeced. inde a* apud BM desunt. g) BM et
 C كذا، cui lect. Tn et Ar. praetuli.

يخافون أن يخرج فيعاقبهم وكانت الشياطين تجتمع حول الحراب
 وكان الحراب له كُرى بين يديه وخلفه فكان الشيطان الذي
 يريد أن يخلع يقول الستُ جليداً إن دخلتُ فخرجت من
 ذلك الجانب فيدخل حتى يخرج من الجانب الآخر فدخل شيطانٌ
 من أولئك فرّ ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان في الحراب ألا
 احترق فرّ ولم يسمع صوت سليمان ثم رجع فلم يسمع ثم
 رجع فوقف في البيت فلم يحترق ونظر إلى سليمان قد سقط
 ميتاً فخرج فأخبر الناس أن سليمان قد مات ففتحوا عنه
 فأخرجوه ووجدوا منسأته^{١٠} وهي العصا بلسان الحبشة قد اكلتها
 الأرض ولم يعلموا منذ كم مات فوضعوا الأرض على العصا
 فاكلت منها يوماً وليلة ثم حسبوا على ذلك النحو فوجدوه
 قد مات منذ سنة وهي في قراءة ابن مسعود^{١١} فكثروا يدينون
 له من بعد موته حولا كاملاً فأيقن الناس عند ذلك أن الجن
 كانوا يكذبونهم ولو أنهم علموا الغيب لعلموا موت سليمان ولم
 يلبثوا في العذاب سنة يعلمون له وذلك قول الله عز وجل^{١٢}
 مَا لَهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْعَذَابِ

a) V. Kor. 34, vs. 13. b) H. e: Qui hoc tradiderunt non
 تبينت الانس ان لو كانوا للجن تبينت الجن أن السخ in Kor. 34 vs. 13 legerunt, sed cum
 Ibn Mas'ûdo (et Ibn 'Abbâso) تبينت الانس ان لو كانوا للجن تبينت الجن أن السخ
 ad homines . . فوجدوه quia verba traditionis يعلمون (cf. l. 8) non ad daemones revocant. — Bagh. ad h. l.
 وفي قراءة ابن مسعود وابن عباس تبينت الانس ان لو كانوا
 — Quae mox sequuntur, ipsius Ibn Mas'ûdi
 c) Kor. ibid. قال ابن مسعود فكثروا السخ Ar. ١٣.٥ sunt;

الْمُهَيِّينِ يَقُولُ بَيِّنْ ۖ أَمَرُّهُمْ لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْذِبُونَ^a، ثُمَّ أَنَّ
 الشَّيَاطِينَ قَالُوا لِلْأَرْضِ لَوْ كُنْتَ تَأْكُلِينَ الطَّعَامَ أَتَيْنَاكَ بِأَطْيَبِ
 الطَّعَامِ وَلَوْ كُنْتَ تَشْرَبِينَ الشَّرَابَ سَقَيْنَاكَ أَطْيَبَ الشَّرَابِ وَلَكِنَّا
 سَنَنْقُلُ^b الْمَاءَ وَالطِّينَ قَالُوا فَهَمْ يَنْقُلُونَ إِلَيْهَا ذَاكَ حَيْثُ كَانَتْ
 قَالُوا تَرَى إِلَى الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ فِي جُوفِ الْخَشَبِ فَهُوَ مَا
 يَأْتِيهَا بِهِ الشَّيَاطِينُ شُكْرًا لَهَا^c، وَكَانَ جَمِيعُ عُمَرِ سُلَيْمَانَ
 ابْنِ دَاوُدَ فِيهَا ذُكِرَ نَبِيًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنْ
 مُلْكِهِ ابْتَدَأَ بِنَاءَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِيهَا ذُكِرَ^d * قَالُوا أَبُو جَعْفَرٍ^e
 وَنَرْجِعُ الْآنَ إِلَى

١٥ الخبر عن ملك اقليم بابل والمشرق

من ملوك الفرس بعد كيقباز

وملك بعد كيقباز بن زاغ بن بوجناه

كيقاوس

ابن كيبه^f بن كيقباز الملك، فذكر انه قال يوم ملك ان الله
 تع انما خولنا الارض وما فيها لنسعى فيها بطاعته وانه قتل^g
 جماعة من عظماء البلاد التي حوله وحمى بلاده ورعيته من
 حواليهم من الاعداء ان يتناولوا منها شيئاً وانه كان يسكن

تبينت الانس voces; سنوا C (?تبينين l.) يُبين BM a)

إليك Ar. f. ١٣٠. a inserit b) [v. p. ٥١٩, ann. b] interpretatur.

ملك, عن Codices e) Om. Tn et C. d) تشكر C c)

كتيبة Tn in capite hinc sequente bis f) Tn habet ذكر

et bis كيبه, كيبه et semel, كيبه C, كيبه et bis

cf. p. ٥١٤, ann. d. كى مع hinc Spr. 30

بلخ وانه ولد له ابن^٩ لم ير مثله في عصره في جماله^{١٠} وكماله
 وتما خلقه فسماه سياوخش^{١١} وضمه الى رستم الشديد بن
 دستان بن درامان^{١٢} بن حوربك^{١٣} بن كرشاسب بن اثرط^{١٤} بن
 سم بن نريمان وكان اصبهذ سجستان وما يليه من قبله
 ٥ يُربيّه ويكفله واوصاه به فاخذ منه رستم فضى به معه الى
 موضع عمله سجستان فرباه رستم ولم يزل في حجرة يجمع له
 وهو طفل الخواص والمريضات ويتخيرهن له حتى اذا تعرض جمع
 له المعلمين فتخير له منهم من اختاره ليعلمه حتى اذا قدر
 على الركوب علمه الفروسيّة حتى اذا تكامل فيه فنون الآداب
 ١٠ وفاق في الفروسيّة قدم به على والده رجلاً كاملاً فامتنحه والده
 كيقاوس فوجده نافذاً في كلّ ما اراد بارعاً فسرّ به وكان كيقاوس
 تزوّج فيما ذكر ابنة فراسيات ملك الترك وقيل بل انها بنت
 ملك اليمن وكان يقال لها سوزابة وكانت ساحرة فهويت
 سياوخش ودعته الى نفسها وانه امتنع عليها ودكرت لها
 ١٥ ولسياوخش قصة يطول بذكرها الكتاب غير ان آخر امرها صار
 في ذلك فيما ذكر لي ان سوزابة لم تنزل لها رات من امتناع

a) Tn جمالا Spr. 30, f. 82 وجماله b) Sprenger 30 semper
 سياوش c) BM (et C?) درامان, Tn درامان, forte var. scr. pro
 d) Sic C s. p. بن ذر الملقب بدرمان Spr. 30: (IA); نريمان
 BM حوربك, Tn حوزترك, deest in cod. Spr. 30, IA حوربك
 fortasse خوربك legendum idemque est, qui in Avesta „Urvá-
 khshya” appellatus (cf. Spiegel, *Khorda-Avesta* 155 et ZDMG
 III, 250 et Eranische Alterthumskunde I, 562) frater Kere-
 çaçpae et filius Thrithae (= اثرت) est. Ceterum hoc Destani
 i. e. Zalis stemma apud nullum alium scriptorem inveni.
 e) Cf. p. ٥٣٣, ann. f.

سياوخش عليها فيما ارادت منه من الفاحشة بأبيه كيقاوس
حتى افسدته عليه وتغير لابنه سياوخش فسأل سياوخش
رستم ان يسأل اياه كيقاوس توجيهه لحرب فراسيات لسبب
منعه بعض ما كان ضمن له عند انكاحه ابنته اياه واصلح
جرى بينه وبينه مريداً بذلك « سياوخش البعد عن والده »
كيقاوس والتنحى عما تكيده به عنده زوجته سوزانة ففعل
ذلك رستم واستأذن له اياه فيما سأله وضم اليه جنداً كثيفاً
فشخص الى بلاد الترك للقاء فراسيات فلما صار اليه سياوخش
جرى بينهما صلح وكتب بذلك سياوخش الى ابيه يعلمه ما
جرى بينه وبين فراسيات من الصلح فكتب اليه والده يأمره
بمناهضة فراسيات ومناجزة الحرب ان هو لم يدعن له بالوفاء
بما كان فارقه عليه فرأى سياوخش ان في فعله ما كتب به ،
اليه ابوه من محاربة فراسيات بعد الذي جرى بينه وبينه من
الصلح والهدنة من غير نقص فراسيات شيئاً من اسباب ذلك
عليه عاراً ومنقصة ومأثماً فامتنع من انفاذ امر ابيه في ذلك
ورأى في نفسه انه يوتئى في كل ذلك من زوجة ابيه التي
دعته الى نفسها فامتنع عليها ومال الى الهرب من ابيه فراسل
فراسيات في * اخذ الامان لنفسه منه واللاحاق به وترك والده
فأجابه فراسيات الى / ذلك وكان السفير بينهما في ذلك فيما

a) Om. Tn et C. b) Tn ليلقى. c) Om. Tn. d) Tn et C
e) Praeced. om. BM. وفراق C e). فيمتنع et deinde تدعوه
فيما C inserit g).

قيل رجلا من الترك من عظمائهم يقال له فيران^a بن ويسغان^b
 فلما فعل ذلك سياوخش انصرف عنه من كان معه من جند
 ابيه الى ابيه كيقاوس فلما صار سياوخش الى غراسيات^c بواؤه^d
 واكرمه وزوجه ابنة له يقال لها وسغافريد وهي ام^e كيجسرونة^d
 ثم لم يزل له مكرما حتى ظهر له من ادب سياوخش وعقله
 وكماله وفروسيته ونجدته ما اشفق على ملكه منه فافسده ذلك
 عنده وزاده فسادا عليه سعى ابنيين له واخ يقال له كيدر^e
 ابن فشنجان عليه بافساد امر سياوخش عنده حسدا منهم
 له وحذرا على ملكهم منه حتى مكثا من قتله، فذكر في
 سبب وصولهم الى قتله امر يطول بشرحه للخطب الا انهم قتلوه¹⁰
 ومثلوا به وامراته ابنة فراسيات حامل منه بابنه كيجسرونة

^a) BM semper (itemque IA) قيران, Spr. 30, semel
 (sic); rectam lectionem Firdûsi (saepe) indicat.
^b) BM ويسغان, C ديسغان, Tn ويسغان, Spr. 30.
 Est idem qui in *Schahn.* et in *Modjmel at-I.* (Journ. as.
 1841, I p. 348) appellatus pater Pirâni esse dicitur
 (BM ثواه = ويسگان, proprie „filius Wisei“). ^c) BM ثواه,
 C سواه s. p. ^d) Codd. vitiose; Tn كيجسرونة hîc, BM et Tn
 infra كيجسرونة; C كيجسروا; habes formam Zendicam „husra-
 vanh“. ^e) Sic BM hîc et infra et IA; Tn et C كندر; cer-
 tissime significare vult fratrem Garsêvazem, cui cognomen
Kêkadân fuisse Bundehešch v. 1, l. 3 (كیکدان خوانند) auctor
 est, quare nominis forma کیدان quam Spr. 30 offert, vero qui-
 dem propior est; quum autem ambo auctores corruptam nominis
 scriptionem (pro کیکن, cf. p. ٩٠, l. ٧) jam recepisse
 videantur, codicum lectionem tangere nolui. ^f) Emendavi
 pro lect. Tn فشجان, BM فسجان, C فسجار; quoniam pater
 est فشنگ (cf. p. ٤٣٤, l. ١٢).

فطلبوا الحيلة لاسقاطها ما في بطنها فلم يسقط وان فيران
الذي سعى في « عقد الصلح بين فراسيات وسياوخش لما
صحّ عنده ما فعل فراسيات من قتله سياوخش انكر ذلك من
فعله وخوفه عاقبة الغدر وحذره الطلب بالثأر من والده كيقاوس
ومن رستم وسأله دفع ابنته وسفاريده اليه لتكن عنده الى ٥
ان تضع ما في بطنها ثم يقتله ففعل ذلك فراسيات فلما
وضعت رق فيران لها والمولود فترك قتله وستر امره حتى بلغ
المولود فوجه فيما ذكر كيقاوس الى بلاد الترك بى ٦ بن جودرز
وامره بالبحث عن المولود الذي ولدته زوجة ابنه سياوخش
والتأتى لاجراجه اليه اذا وقف على خبره مع امه * وان بيا ١٥
شخص لذلك ، فلم يزل يفحص عن امر ذلك المولود متنكرا
حينما من الزمان فلا يعرف له خبرا ولا يدله عليه احد ثم
وقف بعد ذلك على خبره فاحتال فيه وفي امه حتى اخرجهما
من ارض الترك الى كيقاوس ، وقد كان كيقاوس فيما ذكر حين
اتصل به قتل ابنه اشخص جماعة من رؤساء قواده منهم رستم ١٥
ابن دستان الشديد وطوس بن نودران ٢ وكانا ثوى بأس ونجدة

scripsi; سر Tn hic et mox فى BM (et C?) ٦. على Tn ٨. quod ubique in hac narratione nomen hujus filii Goderzis
وجه الى بلاد الترك بى est; etiam cod. Spr. 30, qui hic verbis بى nomen ante بن praecedens vitiose omittit, saepe
distincte habet. — Idem est, qui Schahn. et Modjmel
appellatur. ٩) BM om., C addito teschdid. ١٠) Tn
بودران Spr. 30, قوزران C, قورران BM, بودران quod
et Schahnâme emendavi. ١١, l. 7 نودران

فأثخنناه الترك قتلا وأسرا^٥ وحاربا فراسيات حربا شديداً وان
 رستم قتل بيده شهر وشهرة^٦، أبنى فراسيات وان طوساً قتل
 بيده كيدر اخا فراسيات^٧، وذكر ان الشياطين كانت مسخرة^٨
 لقيقاس^٩، فزعم بعض اهل العلم بأخبار المتقدمين ان الشياطين
 الذين كانوا سخرة^{١٠} له انما كانوا يطيعونه عن امر سليمان بن
 داود أيام بطاعته وان كيقاس امر الشياطين فبنوا له مدينة^{١١}
 سماها كيكدر^{١٢} ويقال قيقدر وكان طولها فيما زعموا ثمانمائة
 فرسخ وامرهم فضربوا عليها سوراً من صفر وسوراً من شبة وسوراً
 من نحاس وسوراً من فخار وسوراً من فضة وسوراً من ذهب
 وكانت الشياطين تنقلها ما بين السماء والارض وما فيها من
 الدواب والخزائن والاموال والناس، وذكروا ان كيقاس كان لا
 يحدث وهو يأكل ويشرب ثم ان الله تبع بعث الى المدينة التي
 بناها كذلك من يخربها فأمر كيقاس شياطينه بمنع من
 قصد لتخريبها فلم يقدرُوا على ذلك فلما رأى كيقاس الشياطين
 لا تطيق الدفع عنها عطف عليها فقتل رؤساءها وكان كيقاس
 مظفراً لا يناوبه احد من الملوك الا ظفر عليه وقهره ولم ينزل
 ذلك امره حتى حدثته نفسه لما كان أوقى من العز والملك
 وأنه لا يتناول شيئاً الا وصل اليه بالصعود الى السماء،

a) Tn addit في. b) Om. Tn, C, واسيرا BM, واسرا s. p.

c) Secundum C, BM شهره وشهرة Tn شهره et deinde شهره

scripsit? d) Sic Tn, شهره وشهرة an شهره وشهرة Spr. 30 شهره وشهرة

e) BM به. cf. p. ٩٠, ann. e. كيدر C, كيدر BM

فحدثت عن هشام بن محمد أنه شخص من خراسان حتى
 نزل بابل وقال ما بقى شيء من ^a الأرض ألا وقد ^b ملكته ولا
 بد من أن أعرف أمر السماء واللكواب ^d وما فوقها وأن الله
 أعطاه قوة ارتفع بها ومن معه في الهواء حتى انتهوا إلى
 السحاب ثم إن الله سلبهم تلك القوة فسقطوا فهلكوا وأفلت ^e
 بنفسه وأحدث يومئذ فساد عليه ملكه وتمزقت الأرض وكثرت
 الملوك في النواحي فصار يغزوه ويغزونه فيظفر مرة وينكب ^f
 أخرى قال فغزا بلاد اليمن والملك بها يومئذ ذو الانصار
 ابن ابرهة بن المنار بن الراث فلما ورد بلاد اليمن خرج
 عليه ذو الانصار بن ابرهة وكان قد أصابه الفالج فلم يكن يغزو ¹⁰
 قبل ذلك بنفسه قال فلما اظله كيقاوس ووطى بلاده في جموعه
 خرج بنفسه في جموع حمير وولد قحطان فظفر بكيقاوس فأسره
 واستباح عسكره وحبسه في بشر واطبق عليه طبقاً قال وخرج
 من سجستان رجل يقل له رستم كان ^g جباراً قوياً فيمن أطاعه
 من الناس قال فرعمت الفرس أنه غل بلاده اليمن وأستخرج ¹⁵
 قبوس ^h من محبسه وهو كيقاوس قال وزعم أهل اليمن
 أنه لما بلغ ذا الانصار أقبل رستم خرج اليه في جنوده وعدده
 وخندق كل واحد منهما على عسكره وأنهما اشفقا على

وما Tn inserit ^d) Item. ^c) Om. Tn. ^b) في BM ^a)

Tn ^g) وكان BM ^f) وينكت (et C?) BM ^e) فيها

وهو كيقاوس om. محبسه et post كيقاوس Tn et C ^h) بلاد

cf. in versu Abû Nowâsi p. ٩٤, l. 14 ⁱ) Om. Tn.

جنديهما^a من البوار وتخوفا إن تراحفا أن لا تكون لهما بقية
 فاصطالحا على دفع كيقاوس الى رستم ووضع الحرب فانصرف رستم
 بكيقاوس الى بابل وكتب كيقاوس لرستم عتقا من عبودية الملك
 واقطعه سجستان وزابلستان^b واعطاه قلنسوة منسوجة بالذهب
 وتوجه^c ، وامره ان يجلس على سرير من فضة قوائمه من ذهب
 فلم تزل تلك البلاد بيد رستم حتى هلك كيقاوس وبعده دهرًا
 طويلًا، قلّ وكان ملكه مائة وخمسين سنة، وزعم علماء
 الفرس ان اول من سود لباسه على وجه الحداد شادوس بن
 جودرز على سياوخش وانه فعل ذلك يوم ورد على كيقاوس
 10 نعي^d ابنه سياوخش وقتل^e فراسيات آياه وغدرة به وانه
 دخل على كيقاوس وقد لبس السواد وأعلمه انه فعل ذلك لان
 يومه يوم اظلام^f وسواد، وقد حقق ما ذكر ابن اللببي من
 أسر^g صاحب اليمن قابوس الحسن بن هانئ في شعر له فقال
 وقاظ^h قابوس في سلاسلنا سنين سبعة وقت لحاسبها
 15 ثم ملك من بعد كيقاوس ابن ابنه

كيخسرو

ابن سياوخش بن كيقاوس بن كيمه بن كيقباز، وكان كيقاوس
 حين صار به وبأمه وسفافرید ابنة فراسيات * وربما قيل وسفغره

^a) BM (et C?) جنديهما. ^b) BM و زابلستان Tn. ^c) BM متوجه. ^d) BM خبر. ^e) BM. ^f) Tn et IA ١٧٢ ظلام; Spr. 30 ut rec. (i. e. بقتل); ^g) BM (et C?) امر. ^h) BM وقاظ Tn, C s. p; codd. Diwāni Beroll. (Peterm. I, 277, f. 97 et Peterm. II, 190, f. 71) ut rec.

بني بن جودرز اليه^a من بلاد الترك ملكه فلما قام بالملك^b
 بعد جده كيقاوس وعقد التاج على رأسه خطب رعيته خطبة^c
 بليغة أعلمهم فيها انه على الطلب بدم ابيه سياوخش قبل^d
 فراسيات التركي ثم كتب الى جودرز الاصبهني^e كان^f باصبهان
 ونواحي خراسان يأمره بالمسير اليه فلما صار اليه أعلمه ما عزم^g
 عليه من الطلب بثأره من قتل والده وامره بعرض جنده^h
 وانتخاب ثلثين الف رجل منهم وضيمⁱ الى طوس بن نوذران
 ليتوجه بهم الى بلاد الترك ففعل ذلك جودرز وضيم^j الى طوس
 وكان فيمن اشخص معه برزافره^k بن كيقاوس عم^l كبخسرو
 وبني بن جودرز وجماعة كثيرة من اخوته وتقدم كبخسرو الى^m
 طوس أن يكون قصده لفراسيات وطراختنهⁿ وألا يمر بناحية^o
 من بلاد الترك كان فيها اخ له يقال له فروز بن سياوخش من
 امرأة يقال لها برزافريد^p كان سياوخش تزوجها في بعض مدائن
 الترك أيام صار الى فراسيات ثم شخص عنها وهي حبلى فولدت
 فروز فاقام بموضعه الى أن شب فغلط^q طوس في امر فروز فيما^r

^a) Praeced. om. C; infra جودرز habet; Tn جودراز BM.
^b) BM (et C?) اقام به الملك. ^c) C بقتل BM، بقتل C. ^d) Spr. 30.
^e) C et Spr. 30 جنوده. ^f) BM semper بن زافره;
 est idem quem Firdûsi فريبرز appellat; cf. *Modjmel et-Tewârikh*
 l. l. p. 172 ونام او برزفري بودست فردوسي در آن تقديم وتاخير
 وطراختنه ^g) BM hîc et p. ٩٩, l. 10. ^h) BM hîc et p. ٩٩, l. 10. ⁱ)
 Spr. 30 ut rec. ^j) Sic Tn, Spr. 30 f. 85 (infra) سرافريد
 s. p.; C حررافريد BM، ابنه سراقيد BM، حررافريد C
Modjmel et-T. p. 172 ejus mater جربره دختر پيران fuit. ^k) BM
 et Tn فغلط; Spr. 30 ut rec.

قيل وذلك انه لما صار بحذاء المدينة التي كان فيها فروز
هاج بينه وبينه حربٌ ببعض الاسباب فهلك فروز فيها فلما
اتصل خبره بكخسرو كتب الى برزافره عمه كتاباً غليظاً يعلمه
فيه ما ورد عليه من خبر طوس بن نوزران ومُحارَبته فروز
واخاه وامره بتوجيه طوس اليه مقيّداً مغلولاً وتقدّم اليه في
القيام بأمر العسكر والنفوذ به لوجهه، فلما وصل الكتاب الى
برزافره جمع رؤساء الاجناد والمقاتلة فقرأه عليهم وامر بغلّ طوس
وتقييده ووجهه مع ثقات من رُسُلِهِ الى كخسرو وتولّى امرَ
العسكر وعبر النهر المعروف بكاسرود» وانتهى الخبر الى فراسيات
10 فوجه الى برزافره جماعة من اخوته وطراخنته لمُحارَبته فالتقوا
بموضع من بلاد الترك يقال له واشن^ه وفيهم فيران بن ويسغان
واخوته طراسف بن جوزرز، صهر فراسيات وهاسف بن فشنجان
وقاتلوا قتالاً شديداً وظهر من برزافره في ذلك اليوم فشلٌ لما
راى من شدّة الامر وكثرة القتل حتى انحاز بالعلم الى رُوس

a) C et Spr. 30 بكاسرون, male; cf. Bundehesch 53, l. 1
(روت), *Schahnámeh* II, 827, et quid significet v. Justi in
Gloss. Bundh. et Spiegel, Er. Ak. I, 627, Anm. 1. b) De
conj.; C راشن, BM راسر, Tn راتش, cod. Spr. 30 رابيس;
proelio autem nomen erat secundum Schahn. جنگي پشن,
secundum quod scripsi. c) BM حودرز, Tn جودر et C
جودرز, Spr. 30 حودرز aequae ut Tn, C et Spr. 30 pro
جودرز scribere solent, quare طراسف origine Persa sororem Frásiāti
in matrimonium duxisse et in Turcorum exercitu pugnasse
videtur; de eo et طراسف nihil aliunde reperi.

للجبال واضطرب على ولده جودرز امرم فقتل منهم في تلك
الملحمة في وقعة واحدة سبعون^٥ رجلا وقتل من الفريقين بشر^٦
كثير وانصرف برزافره ومن كان معه الى كخسرو وبهم من الغم
والمصيبة ما تمنوا معه الموت فكان خوئهم من سطوة كخسرو اشد^٧
فلما دخلوا على كخسرو اقبل على برزافره بلائمة شديدة وقال^٨
أتيتم في وجهكم لترككم وصيتي ومخالفة وصية الملوك تورد مورد
السوء وتورث الندامة وبلغ ما أصيبوا به من كخسرو حتى
رويت اللآينة في وجهه ولم يلتذ طعاما ولا نومًا، فلما مضت
لموافاتهم أيام ارسل الى جودرز فلما دخل عليه اظهر التوجع له
فشكا اليه جودرز برزافره * واعلمه انه كان السبب للهزيمة بالعلم^٩
وخذلانه ولده، فقال له كخسرو ان حقلك بخدمتك^{١٠} لا بائنا
لازم لنا وهذه جنودنا وخزائننا مبدولة لك في مطالبة
تركك وامره بالتهيؤ والاستعداد والتوجه الى فراسيات والعمل
في قتله وتخريب بلاده، فلما سمع جودرز مقالة كخسرو نهض
مبادرًا فقبل يده وقل ايها الملك المظفر نحن رعييتك وعبيدك^{١١}

a) BM والدة C, والد Spr. 30; sed haud dubie
sibi vult „et perturbati sunt *filii* Goderzis”, e quibus in pugna apud
urbem Peschen facto septuaginta cecidisse Firdûsî et secundum
eum *Mo tjmel* 347 auctor est. Bal‘amî apud Zotenberg I, 468: „ses
sept fils (i. e. ceux de Gouderz), les gens de sa maison et ses
proches, au nombre de soixante et dix, furent tués. — Cf. I. 2
et 11 et p. ٩٨, l. 1 et 2. b) C male inserit الف. c) Praeced.
om BM. C ولده (sic). d) BM (et C?) وخذلانه ند. e) BM (et C?)
مبذله, Spr. 30 ut rec. f) C شارك.

فان كانت آفة^٩ او نازلة فلتكن بالعبيد دون ملوكها واولادى
المقتولين فداؤك ونحن من وراء^{١٠} الانتقام من فراسيات والاشتفاء^{١١}
من مملكة الترك فلا يغتنى الملك ما كان ولا يدعن لهوة فان
الحرب دُول وأعلمه انه على النفوس لامر وخروج من عنده
^{١٢} مسروراً، فلما كان من الغد امر كيجسرو ان يدخل عليه رؤساء
اجناده والوجوه من اهل مملكته فلما دخلوا عليه اعلمهم ما
عزم عليه من محاربة الاتراك وكتب الى عماله فى الاتفاق يعلمهم
ذلك ويأمر بموافاتهم فى صحراء تعرف بشاه اسطون^{١٣} من كورة
بلخ فى وقت وقته لهم فتوافت رؤساء الاجناد فى ذلك
^{١٤} الموضوع وشخص اليه كيجسرو * باصبيديته^{١٥} واصحابهم وفيهم
برزافره عمه واهل بيته وجونرز وبقية ولده فلما تكاملت
الملحمة واجتمعت المرازبة تولي كيجسرو بنفسه عرض الجند
حتى عرف مبلغهم وفهم احوالهم ثم دعا بجونرز بن جشوارغان^{١٦}
وميلان بن جرجين^{١٧} واغص بن بهدان^{١٨} واغص ابن وصيفة^{١٩}

والاستيفاء Spr. 30، والاسدياء BM ^{b)} ونحن نروم BM ^{a)}
بشهبصطون Spr. 30، بشاه اسطور BM (et C?) ^{d)} يغم BM ^{c)}
فوافت C et Tn ^{e)} Bal'amî ap. Zotenb.: „Schah Setoun”.
Tn ^{g)} باصبيديته Spr. 30، واصبيد C ^{f)} Spr. 30 ut rec
حشوارغان Tn، حشوارغان BM (et C?) ^{h)} om. praeced.
Spr. 30 حشوارغان; in *Schahn.* (saepe) et in *Modjmel et-T.*
348 patri nomen est كشواد; sed hoc patronymicum a
derivandum est. ⁱ⁾ Tn et Spr. 30 جرجين، حرجر BM، C
حرجين; nomine كرجين saepe noster in *Schahn.* et *Modjmel*
occurrit. ^{k)} Tn بهدان، BM بهدان، Spr. 30 بهدان،
quod nomen وهاشان، quae emendavi secundum بهرازان
in *Modjmel et-T.* 349 eidem est.

كانت لسياوخش يقال لها شوماهان^٥ فاعلمهم انه قد اراد ادخال
العساكر على الترك من اربعة اوجه حتى يحيطوا بهم براً وبحراً
وانه قد قوّد على^٦ تلك العساكر وجعل اعظمها الى جوندرز
[وصيّر مدخله من ناحية خراسان وجعل في من ضم اليه
برزافره عمه وبنى بن جوندرز^٧] وجماعة من الاصهبذيين كثيرة^٨
ودفع اليه يومئذ العلم الاكبر الذي كانوا^٩ يستونه درفش
كايان وزعموا ان ذلك العلم لم يكن دفعه^{١٠} احد من الملوك
الى احد من القواد قبل ذلك وانما كانوا يسترونه مع اولاد
الملوك اذا وجههم في الامور العظام وامر ميلان بالدخول مما يلي
الصين وضم اليه جماعة كثيرة^{١١} دون من ضم الى جوندرز^{١٢}
وامر اغص بالدخول من ناحية الخزر في مثل من ضم الى ميلان
وضم الى شوماهان اخوتها وبنى عمها وتما ثلثين الف رجل من
الجند وامرها بالدخول من طريق بين طريق جوندرز وميلان^{١٣}
ويقال ان كيوخسرو انما غزى شوماهان لخاصتها بسياوخش وكانت
نذرت ان تطالب بدمه، فضى جميع هؤلاء لوجههم ودخل^{١٤}
جوندرز بلاد الترك من ناحية خراسان وبدأ بغيران بن ويسغان
فالتحمت بينهما حرب شديدة مذكورة وفي الحرب التي قتل

تلك Seq. — قلدم تلك 30 Spr. ^{b)} شوماهان 30 Spr. ^{a)}
om. C. ^{c)} Praecedentia quae secundum lin. 16 desiderantur,
in codd. desunt, sed e Spr. 30 recepi; haec excidissee etiam
Bal'amî ap. Zotb. I, 469 testis est. ^{d)} Codd. كان, cui lect.
Spr. 30 substitui ^{e)} BM (et C?) يدفعه ^{f)} C et Spr. 30
كبيرة, Tn om.

فيها بين بن بي^٥ خُمان^٦ بن ويسغان مُبارزة^٧، وقتل جودرز
 فيران^٨ أيضًا ثم قصد جودرز فراسيات^٩ وألحّت عليه العساكر
 الثلاثة كلّ عسكر من الوجه الذي دخل منه وأتبع القوم بعد
 ذلك كيخسرو بنفسه وجعل قصده للوجه الذي كان^{١٠} فيه
 جودرز وصير مدخله منه فوافي عسكر جودرز وقد اثخن في
 الترك وقتل فيران رئيس^{١١} أصبهدي فراسيات^{١٢} والمُرشح للملك
 من بعده وجماعة كثيرة من اخوته مثل خمان^{١٣} وأوستهن^{١٤}
 وجلباد^{١٥} وسيامق^{١٦} وبهرام^{١٧} وفرشخان^{١٨} وفرخلان^{١٩} ومن ولده^{٢٠}

- C, نسى روى Spr. 30, بيهن بن أبي Tn, نسرى BM a)
 بيهن گيو *nomen ei est in Schahn. et Modjmel*; نهران بن بي
 خمان Spr. 30 pro quo cum Tn et C حمان, خمار BM b)
 scripsi; in *Schahn.* III, 1162 (V.) et passim هومان appellatur.
 دخل منه وكان BM d) ^{١٠}مبارزة. BM (et C?) habet
 Spr. 30 الذي دخل منه, omisso seq. e) Solus BM om.;
 Spr. 30 ut recepi. — Seq. أصبهدي de conj. pro codicum
 scripsi; Spr. 30 male أصبهديس. f) Codd. vi-
 tiose; Tn et Spr. 30 واوشهر, C واوسهر; in BM hoc nomen et
 seqq. prope deleta sunt. Est, credo, idem Pīrāni frater cui
 in *Schahn.* III, 1185 (V.) et passim نستهن nomen est;
 eodem enīra signo Pehlevico, lit. „n” et „v” designantur.
 جليباد Tn — حليباد l. 12, ٩١٣, p. infra. وخليان h) C
 جلتار Spr. 30 — خلتار BM — حبتان infra
 Scripsi جلباد secundum *Schahn.* III, 1159 (V.) et
 seqq., ubi in hoc ecrtamine frater Pīrāni كلباد occurrit.
 وسناهو Spr. 30, وسياهق C, وسباهو Tn h)
 accommodavi quod heros Turaniensium in hoc
 bello occisus apud Firdūsium II, ٨٧١ (*Mac.*) fert. i) *Schahn.*
 Spr. 30, وفرسخان Tn, وفرسخاد C, وفرسكار BM k)
 بارمان.

مثل روین^a بن فیران وکان مقدّمًا عند فراسیات وجماعۃ من
 اخوة فراسیات مثل ریدرای^b واندیمان^c * واسفخرم^d واخست^e
 وأسربروا بن^f فشنگیان قاتل سیاوخش ووجد جودرز قد احصى
 القتلى والأسرى وما غنم من الكراع والاموال فوجد مبلغ ما في
 يده من الاسرى ثلاثين ألفًا ومن القتلى خمس مائة ألف ونيّفاء

probabiliter eundem Pirani fratrem significat, cujus
 nomen in *Schahn.* فرشیدورد et saepius فرشیدورد
 7) BM وفرجلا, C et Spr. 30 ut rec., Tn وفرجلا, quale
 nomen in *Schahn.* desideratur. Sed quum in scriptura Pehl.
 خلاّ iisdem literis atque فلاّ designetur et Firdûst no-
 minum formas etiam metro non cogente commutare soleat,
 nescio an noster sit frater ille Pirani لهاك, cujus Firdûst
 saepe (e. g. III, 1158 et 1216 V.) juxta فرشیدورد mentionem
 facit.

a) BM et C روین s. p., *Schahn.*, e. g. III, 1159, روین.
 b) Sic s. p. BM, Tn ریدرای, C ریدرای, Spr. 30 ریدرای. —
 Restituendum est opinor, زندرای, quod cum nomine زنگله con-
 grueret; زنگله unus e duodecim Turaniensium heroibus est,
 qui secundum *Schahn.* (cf. e. g., II, 874, *Mac.*) in hoc proe-
 lio ceciderunt. c) *Schahn.* l. 1. اندریان. d) *Schahn.* سپهرم.
 e) BM واحشت, C واحشت, e Spr. 30 واحشت, quod *Schahn.* II, 88, (*Mac.*) habet. f) Codd.
 corrupte; BM واشر بن واسر, C واشر بن واسر, Spr. 30 واشر بن واسر. Siâwachschem occidit
 auctore Firdûsto (II, 873, *Mac.*) گروی زره, sive گروی, cujus
 nominis prima litera گ e vetere „w” orta cum neopersico ب con-
 gruit, quare گروی fieri potuit; p. 913 l. 17 et 18 etc. et Spr.
 30, f. 83a nomen distinctius بروا legitur.

وستين الف رجل ومن الكراع والورق والاموال ما لا يُحصى
 كثرةً وامر كل واحد من الوجوه الذين كانوا معه ان يجعل
 اسيرة او قتيله من الاتراك عند علمه لينظر كيف خسرو الى ذلك
 عند موافاته فلما وافى كيف خسرو العسكر وموضع الملحمة اصطفت
 له الرجال وتلقاه جودرز وسائر الاصبهينيين فلما دخل العسكر
 جعل يمر بعلم علم فكان اول قتيل رآه جثة فيران عند علم
 جودرز فلما نظر اليها وقف ثم قل ايها الجبل الصعب الذرى
 المنيع الاركان امة أنك عن هذه الحاربة وعن نصب نفسك
 لنا دون فراسيات في هذه المطالبة امة ابذل لك نفسى واعرض
 10 عليك ملكى فلم تحسن الاختيار الست الصدوق اللسان
 الحافظ للاخوان الكاتم للاسرار امة أعلمك مكر فراسيات وقلة
 وفاته فلم تفعل ما امرتك بل مضيت في نومك حتى احتوشتك
 الليوث من مقاتلتنا وابناء ملكتنا ما اغنى عنك فراسيات وقد
 فارقت الدنيا وافنيت آل ويسغان فويل لحملك^h وفهمك وويل
 15 لسخائك وصدقك انا بك اليوم لموجعون، ولم ينزل كيف خسرو
 يرثى فيران حتى صار الى علم بى بن جودرز فلما وقف عليه
 وجد بروا بن فشنجان حياً اسيراً في يدى بى فسأل عنه
 فأخبر انه بروا قاتل سياوخش المائل به عند قتله اياه فقرب
 منه كيف خسرو ثم طأطأ رأسه بالسجود شكراً لله ثم قل الحمد
 20 لله الذى امكنى منك يا بروا انت الذى قتلت سياوخش

a) BM et C اليه. b) Tn لعلمك, Spr. 30 ut rec.

ومثلت به وانت الذى سلبته زينته^a وتكلفت من بين الاتراك
 إبارته فغرست لنا بفعلك هذه الشجرة من العداوة وهيئجت
 بيننا هذه المحاربة واشعلت في كلا الفريقين نارا موقدة انت
 الذى جرى على يديك تبديل صورته وتوهين قوته اما تهيبت
 أيها اتركتي جماله الا ابقيت عليه للنور الساطع على وجهه^b
 اين نجدتك وقوتك اليوم واين اخوك الساحر عن نصرتك لست
 اقتلك لقتلك آياه بل لكلفتك^c وتولييك ما كان صلاحا لك ألا
 تتولاه وسأقتل من قتله ببيغيه وجرمه ثم امر ان تُقطع أعضاؤه
 حيا ثم يُذبح ففعل ذلك به بى ولم يزل كخسرو يمر بعلم
 علم وأصبهيد أصبهيد فاذا صار الى الواحد منهم قال له نحو ما^d
 ذكرنا ثم صار الى مضاربته فلما استقر فيها دعا ببرزافره عيه
 فلما دخل عليه اجلسه عن يمينه واظهر له السرور بقتله جليباذ
 ابن ويسغان مبارزة ثم اجزل جانبته وملكه على كمران ومكران
 ونواحيها ثم دعا بجونرز فلما دخل عليه قال له أيها الاصبهيد
 الرشيد والهل الشفيق انه مهما كان من هذا الفتح العظيم^e
 فن، ربنا عز وجل وعن غير حيلة منا ولا قوة ثم برعايتك
 حقنا وبذلك نفسك واولادك لنا وذلك مدخور لك عندنا وقد
 حبوناك بالمرتبة التى يقال لها بزرجمذار^f وهى الوزارة وجعلنا
 لك اصبهان وجرجان وجبالهما فأحسن رعاية اهلها، فشكر

^a) BM زينته، C رننه، Spr. 30. ^b) BM ألفييك، C
 Tn، لفنك، Spr. 30 ut rec. ^c) Tn فعن، Spr. 30 ut
 rec. ^d) BM بزرجمدرام، C بزرجمذار، Tn بزرجمذار،
 Spr. 30؛ cf. Nöldeke, *Sasaniden* 9, ann. 2.

جوزرز نلسك وخروج من عنده بهاجا مسرورا ثم امر بالوجه
من اصبهذته الذين كانوا مع جوزر من حسن بلاوة وتولى
قتل طراخنة الاتراك ولد فشناجان وويسغان مثل جرجين
ابن ميلاذان وبى وشادوس * ولحام ^a وجدمير ^b بن جوزر وبينز
^c ابن بى ^e وبرازة بن بيفغان ^d وفرونة بن فامدان ^e وزنده بن
شابرغان ^f وبسطام ^g بن كردمان ^h وفرتة ^h بن تفارغان ⁱ فدخلوا

^a) BM ولحام, C et Spr. 30 ولحام; idem est qui saepe in *Schahn.* nomine رقام occurrit. ^b) Tn وحزمير, C وحزمير, deest etiam in Spr. 30; probabiliter is est qui in *Schahn.* (e. g. III, p. 1158, ann. 2), V., nomen كتماره fert, quare جدمير scripsi. ^c) Praeced. om. Tn. ^d) Ex conj., C وبرازة بن بعقان Tn, واره بن بتعان BM, وبرازة بن بتعان Spr. 30 nomine omisso بن بتعان; certissime est گرازه سر *Schahn.* III, 1157, V.; pater appellatur etiam in Borh. Q. apud Vullers in lex. s. v.) De ب et گ et ب inter se congruentibus v. supra p. ۳۱۱, ann. f). ^e) BM et C s. p., Tn فامدان, Spr. 30 فامدان, filius fortasse idem atque فروهل *Schahn.* 1157 V., et saepe) est; de patris nomine nihil habeo quod afferam. ^f) BM ورندة بن ساربان, C ورندة بن ساربان, Spr. 30 ورندة بن ساربان, Tn ساربان, s. p.; nostro in *Schahn.* (saepe) nomen est, secundum quod scripsi (pehl. و = g et d). ^g) BM et C وبسطام s. p., Tn et Spr. 30 ut rec. Noster sine dubio گستم ejusque pater گزدم, celeberrimi illi heroes, sunt. Hujus nomen Tn et BM كرمهان Spr. 30, C كرمهان, ^h) BM et Spr. 30, C وفرنة, Tn وفرنة, in *Schahn.* (saepe) ei nomen est. ⁱ) Codd. تفارغان; cod. Spr. تفارغان, quo nixus تفارغان emendavi, quoniam auctore lex. Borh. Q. اوتابه, auctore Glossario *Schahn.* توانه nomen fert; huic lectiones nostrae favere videntur.

عليه رجلاً رجلاً فمنهم من ملكه على البلدان الشريفة ومنهم
من خصه بأعمال من أعمال حضرته ثم لم يلبث أن وردت عليه
الكتب من ميلاد وانص وشومهان بائخانهم في بلاد الترك وانهم
قد هزموا لفراسيات عسكراً بعد عسكر فكتب اليهم ان يجدوا
في محاربة القوم وان يوافوه بموضع سماه لهم من بلاد الترك،^٥
فزعموا ان العساكر الاربعة لما احاطت بفراسيات واتاه من^٦
قتل من قتل واسر من اسر وخراب ما خرب ما اتاه ضاقت
عليه المذاهب ولم يبق معه من ولده الا شيد و كان ساحراً
فوجهه نحو كخسرو بالعدة والعناد فلما وافى كخسرو أعلم ان
اباه انما وجهه للاحتيال عليه فجمع اصبهذيه، وتقدم اليهم في^{١٠}
الاحتراس من غيلته وفيل ان كخسرو اشفق يومئذ من
شيد و هابه وطن ان لا طاقة له به وان القتال اتصل بينهما
اربعة ايام وان رجلاً من خاصة كخسرو يقال له جرد بن
جرهان،^٧ عبي يومئذ اصحاب كخسرو فأحسن تعبيتهم فكثرت
القتلى بينهم واستماتت رجال خنيارث وجدت وايقن شيد ان^٨ ١٥
لا طاقة له بهم فانهزم واتبعه كخسرو بمن معه ولحقه جرد

a) BM في C om., Spr. 30 ut rec. b) Hoc et seq. ما اتاه. c) Codd. اصبهذيه. d) BM
om. Tn et C; Spr. 30 ut rec. e) Codd. اصبهذيه. f) BM
recepti lect. Tn et C, جوهران بن جرد، جوهران بن جرد
Spr. 30, quamquam hujus nominis neminem apud Firdûstium
reperi; fortasse forma mutilata (جرد بن جرد) ejusdem
nominis كُستهم كُردم est, de quo p. ٩١٤, ann. ٨ diximus, quo

casu Tabarîum haec ex alio auctore deprompsisse censendum
esset. e) BM et Spr. 30 أنه.

فصربه على هامته بالعود ضربةً خسر منها ميتا ووقف كيخسرو
على جيفته فعابن منها سماجة شنة^a وغنم كيخسرو ما كان
من عسكر^b وبلغ الخبر فراسيات فاقبل بجميع طراخته فلما
التقى وكيخسرو، نشبت^c بينهما حرب شديدة لا يقال ان
مثلا كان على وجه الارض قبلها فاختلط رجال خنيارث برجال
الترك وامتد الامر بينهم حتى لم تقع العين يومئذ الا على
الدماء والأسر من جودرز، ولده وجرجين وجرد وبسطام ونظر^d
فراسيات ولم يحسبون كيخسرو كأنهم أسود ضارية فانهزم موليا
على وجهه هاربا فأحصيت القتلى فيما ذكر يومئذ فبلغت
10 عدتهم مائة الف وجد كيخسرو واصحابه في طلب فراسيات
وقد تجرد للهرب فلم يزل يهرب من بلد الى بلد حتى اتى
آذربيجان فاستتر في غدير هناك يعرف ببئر خاسف^e ثم طفر
به فلما اتى كيخسرو استوثق منه بالحديد ثم اقام للاستراحة
بموضعه ثلاثة ايام ثم دعا فسأله عن عذره في امر سياوخش
15 فلم يكن له عذر ولا حاجة فامر بقتله فقام اليه بى بن جودرز
فذبحه كما نبح سياوخش ثم أنى^f كيخسرو بدمه فغمس فيه
يده وقل هذا برة سياوخش وظلمكم آياه واعتدائكم عليه ثم

a) Solus BM شنيعة. b) BM عسكرة, Spr. 30 ut rec.
c) Tn وشبت C) د. مع Spr. 30, كبخسرو Tn
d) BM et Spr. فانشبت 30 Spr. نشب BM, وانتشبت
و.نظراوهم يحسبون 30 Spr. بنظر BM f) جودرز 30 male
بببرجاست Tn, (حاسب BM), بسر حاسب (et C) BM g)
secutus sum Spr. 30 ubi بببر خاسف h) Vocalem addit
Spr. 30. i) C et Tn هذه; mox BM بقتل.

انصرف من آذربيجان ظافراً غامماً بهجاء،^a وذكره ان عده
 من اولاد كيسه^b جد كيخسرو الاكبر واولادهم كانوا مع كيخسرو
 في حرب الترك وان من كان معه كي ارش بن كيسه وكان
 ملكاً على خوزستان وما يليها من بابل وكي به ارش وكان
 ملكاً على كرمان ونواحيها وكي اوجي^c بن كيمنوش بن^d
 كيفاشين بن كيسه وكان ملكاً على فارس وكي اوجي هذا هو
 ابو كي لهراسف الملك، ويقال ان اخا لفراسيات كان يقال له
 كي شراسف^e صار الى بلاد الترك بعد قتل كيخسرو اخاه
 فاستولى على ملكها وكان له ابن يقال له خرزاسف^f فلك البلاد
 بعد ابيه وكان جباراً عاتياً وهو ابن اخي فراسيات ملك الترك^g
 الذي كان حارب منوشهر وجوزرز هو ابن جشوانغان^h بن
 سكرهⁱ بن فرحين^j بن حر^k بن رسود^l بن اورب^m بن

وذكر ابو جعفر زرابشت (sic) Spr. 30 auctorem tradit: ^a)
 Spr. 30 hic et mox ^b) الموبذ الذي كان في خلافة المعتصم
 ; كياوجان Hamza ۳۹; وكي اوجي BM et Tn ^c) . كي ابيه
 Tab. apud Ibn Khald. II, ۱۲۱; قيوجي Mas'ûdî II, ۱۲۱; كيوجي Btr. ۱۰۴
 ; cf. Nöldeke, *Sasaniden* 2. ^d) Tn, C et IA سواسف, nescio an recte; Spr. 30 ut rec; Tab. apud
 Ibn Khaldûn شراشف ^e) BM خراسف, IA جرزاسف, Spr. 30
 ; جرزاسف Tab. ap. Ibn Khald. in Awesta „*Are-
 jat acpa* et apud Fird. nuncupatur (lit. Pehl. ا = خ).
^f) Spr. 30 inserit وکان بقال له ايضاً سور ^g) C بشخره
 Spr. 30 s. p. ut rec. ^h) Sic BM, يساحره Tn
 ; C et Spr. 30 s. p., Tn قرحين ⁱ) BM et Tn
 Spr. 30 سوزان, C وسود ^j) Tn ^k) C om, Spr. 30 s. p.
 اورب ^l) C اورث, BM اوب, Tn اورث ^m) C اورث. راسود

باح^٥ بن ريسك^٦ بن ارس^٧ بن وندنج^٨ بن رعر^٩ بن
 بودراحاه^{١٠} بن مسواغ^{١١} بن نوذر بن منوشهر^{١٢} فلما فرغ
 كيجسرو من المطالبة بوثره واستقر في مملكته زهد في الملك
 وتنسك واعلم الوجوه من اهله واهل مملكته انه على التخلي
 من الامر فاشتد لذلك جزعهم وعظمت له وحشتهم واستغاثوا
 اليه وطلبوا وتضرعوا وراودوه على المقام بتدبير ملكهم فلم
 يجدوا عنده في ذلك شيئا فلما يتسوا قالوا بأجمعهم فاذا قمت
 على ما انت عليه فسم للملك رجلا نُقلده^{١٣} اياه وكان لهراسف
 حاضرا فأشار بيده اليه وأعلمهم انه خاصته ووصيه فاقبل الناس
 الى لهراسف وذلك بعد قبوله الوصية وفقد كيجسرو فبعض^{١٤}
 يقول انه غاب للنسك فلا يدري اين مات ولا كيف كانت
 ميته وبعض يقول غير ذلك وتقلد لهراسف الملك بعده

٥) Sic BM et C s. p., Tn باح, Spr. 30. ٦) C زشنك. ٧) Ita BM et Spr.,
 Spr. 30, ريشيك, Tn رشنك, BM ريسنك, Spr. 30. ٨) Tn وندنج, C
 وندنج, BM وندنج, Spr. 30. ٩) BM نعر, C نعر, BM وندنج, Spr. 30.
 ١٠) BM بودارجاه, Tn بودارجاه, Spr. 30 ut rec. ١١) BM بودارجاه, Spr. 30.
 ١٢) BM بودارجاه, Spr. 30. ١٣) Tn وندنج, C وندنج, BM وندنج, Spr. 30.
 ١٤) Tn وندنج, C وندنج, BM وندنج, Spr. 30. — Compluria hujus catenae nomina iis nominibus, quae supra
 p. ٩١٨, l. 1 et 2 avi Zavi ferunt, similia sunt; cf. (cf. quoque pag. ٩١٨,
 l. 10) (uterque est filius Naudhari), quare probabiliter collato hinc quoque ارس pro ارس legendum est. — Nominum varia scriptio et catenarum discrepantia
 a variis traditionum auctoribus provenit. ١٥) Tn et Spr. 30
 وندنج; BM et C وندنج s. p.

على الرسم الذى رسم له، وولد كبخسرو جاماس واسبهره
ورمى ورمين وكان ملك كبخسرو ستين سنة ٥ رجع الحديث
الى الخبر عن

امر بنى اسرائيل بعد سليمان بن داود عم،

ثم ملك بعد سليمان بن داود على جميع بنى اسرائيل ابنه ٥
رحبعم بن سليمان وكان ملكه فيما قيل سبع عشرة سنة ثم
افتقرت ممالك بنى اسرائيل فيما ذكر بعد رحبعم فكان ابيا
ابن رحبعم ملك سبط يهوذا وبنيامين دون سائر الاسباط
وذلك ان سائر الاسباط ملكوا عليهم يوربعم بن نابط عبد
سليمان لسبب القربان الذى كانت زوجة سليمان قربته في دارة ١٥
وكانت قربت فيها جرادة لصنم ٥ فتوعد الله بازالة بعض الملك
عن ولده فكان ملك رحبعم الى ان توفى فيما ذكر ثلث
سنين، ثم ملك اسا بن ابيا امر السبطيين اللذين كان ابوه
يملك امرهما وهما سبط يهوذا وسبط بنيامين الى ان توفى
احدى واربعين سنة ٥

15

ذكر خبر اسا بن ابيا وزوج، الهندى

حدثنى محمد بن سهل بن عسكر قال ساء اسماعيل بن عبد
الكريم قال حدثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن
منبه يقول ان ملكا * من ملوك بنى اسرائيل ٥ يقال له اسا بن

a) BM واسهر b) C addit لهم IA للصنم c) Sic codd.

fere ubique; raro aliquis زرج vel زرج (sic aliquoties C) habet.

d) Tn om.

ابيا كان^٥ رجلاً صالحاً وكان اعرج وكان ملك من ملوك الهند
يقال له زرج وكان ملكاً جباراً فاسقاً يدعو الناس الى عبادته
وكان ابيا عبد اصنام له صنمان يعبدان من دون الله ويدعو
الناس الى عبادتهما حتى اضلّ عامة بني اسرائيل وكان يعبد
الاصنام حتى توفي ثم ملك ابنه اسا من بعده فلما ملكهم^٦ بعث
فيهم منادياً ينادي ألا ان الكفر قد مت واهله وعاش الايمان
واهله وانتكست الاصنام وعبادتها وظهرت طاعة الله واعمالها^٧
فليس كافر من بني اسرائيل يطّلع رأسه بعد اليوم بكفر في
ولايتي ودهري ألا آتى^٨ قاتله فان الطوفان لم يغرق الدنيا
واهله^٩ ولم يخسف بالقرى^{١٠} ولم تمطر الحجارة والنار من السماء
الا بترك طاعة الله واظهار معصيته فمن اجل ذلك ينبغي لنا
ان لا نُقرّ لله معصية^{١١} نعمل بها ولا نترك طاعة لله الا
اظهرناها جهداً حتى نطهر الارض من نجسها وننقيها من
دنسها ونجاهد من خالفنا في ذلك بالحرب والنفى من بلادنا^{١٢}
فلما سمع ذلك قومه ضجّوا وكرهوا فاتوا ام اسا الملك فشكوا
اليها فعزل ابنها بهم وبآلهم ودعاهم^{١٣} ايّام الى مفارقة دينهم
والدخول في عبادة ربهم فتحملت لهم امه أن تكلمه وتصرفه الى
عبادة اصنام والده فبينما الملك قلعد وعنده اشراف قومه

عبادة Tn^{١٤} ع) repetit. من بعده Tn^{١٥} ب) وكان Tn^{١٦} د)
من BM adjicit ع) انا BM د) الله وطاعته وعمالها
نقرب الله C، لمعصية Tn^{١٧} ف) quod IA quoque om. فيها
وبدعوته BM، ودعايه C، ودعاؤه Tn^{١٨} غ) بمعصيته.

وروساهم^a وذروا^b طاعتهم ان اقبلت ام الملك فقام لها الملك من
 مجلسه وامرها ان تجلس فيه معرفة بحقها وتوقيرا لها فابت
 عليه^c وقالت لست ابني ان لم^d تجبني الى * ما ادعوك اليه
 وتضع طاعتك في يدي حتى تفعل ما امرك به وتجبني الى^e
 امر ان اطعني فيه رشدت واخذت بحظك وان عصيتني فحظك^f
 بخست ونفسك ظلمت انه بلغني يا بني انك بدأت قومك
 بالعظيم دعوتهم^g الى مخالفة دينهم والكفر بالهتهم والتحويل
 عما كان عليه آباؤهم واحداثت فيهم سنة واطهرت فيهم
 بدعة اردت بذلك فيما رمت تعظيما لوقارك ومعرفة
 بمكانك وتشديدا لسلطانك وفي التقصير يا بني دخلت^h
 والشين اخذت ودعوت جميع الناس الى حربك وانتدبت
 لقتالهم وحدك اردت بذلك ان تعيد الاحرار لك عبيدا
 والضعيف لك شديدا سقمت بذلك رأى العلماء وخالفت
 للحكماء واتبعنت رأى السفهاء * ولعمري ما حملك على ذلك يا
 بني ألا كثرة طيشك وحدائة سنك وقلة علمكⁱ فان^j
 انت رددت على كلامي * ولم تعرف حقي^k فلست من
 نسل والدك ولا ينبغي الملك لمثلك يا بني بأي شيء
 تدل على قومك لعلك^l اوتيت من الحروف^m مثل ما أوتىⁿ

a) Tn وروساهم itemque infra bis; sed p. ٩٣٣, l. ١٢ omnes
 codd. وروساهم offerunt. b) Codd. ذو. c) BM ذالتفتت اليه.
 d) Praeced. om. Tn. e) وودعوتهم C. f) Tn et C om.
 g) BM deletum. — Praeced. om. Tn. h) Om. Tn. i) Tn
 inserit قلت. k) BM (et C?) الحروب. Lectionem Tn non sine
 dubitatione recepi. l) Tn منل الى.

موسى^٥ الى فرعون ان غرقه وانجى قومه من الظلمة او لعلك
 اوتيت من القوة ما اوتى داود ان قتل الاسد لقومه ولحق
 الذئب فشق شقه وقتل جالوت للجبار وحده او لعلك اوتيت
 من الملك والحكمة افضل مما اوتى سليمان بن داود رأس الحكماء
 ٥ ان صارت حكمته مثلاً للباقيين بعده يا بنى انه ما يأتك من
 حسنة فأنا احظى الناس بها وان * تكن الاخرى^٦ فانا اشقاهم
 بشقوتك^٧، فلما سمعها الملك اشتد غضبه وضاق صدره فقال
 لها يا امه انه لا ينبغي ان آكل على مائدة واحدة مع^٨
 حبيبي وعدوى كذلك لا ينبغي ان اعبد غير ربى هلمى^٩
 ١٠ الى امر ان اطعنى فيه رشدت وان تركته^{١٠} غويت^{١١} ان تعبدى
 الله وتكفرى بكل آلهة دونه فانه ليس احد يرد هذا على
 ألا هو لله عدو وانا ناصره لآتى عبده قلت له ما كنت لأفارق
 اصنامى ولا دين آبائى وقومى ولا اترك^{١٢} ذلك^{١٣} لقولك ولا اعبد
 الرب الذى تدعون اليه فقال لها الملك حينئذ^{١٤} يا امه ان
 ١٥ قولك هذا قد قطع فيما بينى^{١٥} وبينك رضى وامر بها الملك
 عند ذلك فأخرجوها وغربوها^{١٦} ثم اوصى الى صاحب شرطته
 وبابه ان يقتلها ان هي التت بمكانه^{١٧} فلما سمع ذلك منه
 الاسباط الذين كانوا حوله وقعت في قلوبهم المهابة فانعنوا له

a) Videtur excidisse لما اتى aut talequid. b) C pro hoc
 اسقام BM، لشعوتك C. c) تطن... Tn، عن (غير ل) ذلك
 امى Tn addit. d) ماكل.. معى BM. e) بسعوتك
 Tn (sic s. p.) اطعنى C، تركتبه Tn et
 Om. C et Tn. f) ولا لاترك C، واترك BM. g) repetit.
 h) Tn om. i) عند ذلك C. j) فرق بينى Tn. k) BM
 وعربوها. l) يمكنها BM. m) وعذبوها Tn، s. p.

بالطاعة وأنقطعت فيما بينهم وبينه كل حيلة وقالوا قد فعل
هذا بأمره فأين نقع نحن منه اذا خالفنا في امره ولم نجبه
الى دينه فاحتالوا له^a كل حيلة فحفظه الله واباد مكرهم فلما
لم يكن لهم عن^b ذلك صبر^c ولا على فراق دينهم قوام اتتمروا
بان يهربوا من بلاده ويسكنوا بلادا غيرها فخرجوا متوجهين الى^d
زرچ ملك الهند يطلبون ان يستحملوه على اسا ومن اتبعه
فلما دخلوا على زرچ سجدوا له فقال لهم من انتم قالوا نحن
عبيدك قل وای عبيدي، انتم قالوا نحن من ارضك^e ارض
الشام وانا كنا نعتز بملكك، حتى ظهر فينا ملك صبي حديث
السن^f سفيه^g فغير ديننا وسقه رأينا وكفر آباءنا وهان عليه^h
سخطنا فأتيناك لنعلمك ذلك فتكون انت أولى بملكنا ونحن
رووسهم وفي ارضⁱ كثير مالها ضعيف اهلها طيبة معيشتها /
كثيرة انصارها^j وفيهم الكنوز وملك ثلثين ملكا وهم الذين كان
يوشع بن نون خليفة موسى^k سار بهم في البحر هو وقومه
فناحس وأرضنا لك وبلادنا بلادك وليس احد فيها يناصبك^l
دافعون ايديهم اليك بغير قتال باسوالهم^m وانفسهم مسالمةⁿ قل
لهم زرچ لعمري ما كنت لأجيبكم الى ما دعوتوني اليه ولا
استجيب الى مقاتلة قوم لعلم الطوع لي منكم حتى ابعث اليهم
من قومي امناء فان وقع الامر على ما تكلمتم به قد اتمى

a) Deest in C et Tn. b) Tn على. c) Tn عبيد. d) Tn.
addit من e) BM ملك (sic) بغير C. f) Om. نعتز بملكك.
Tn. g) BM انصارها، ثمارها C. h) BM (et C?) inserit
ومواشيهم BM addit. i) الذي.

نفعلكم ذلك عندى وجعلتكم عليها ملوكا وان كان كلامكم
 كذبا فأنى منزل بكم العقوبة التى تنبغى لمن كذبنى قل
 القوم تكلمت بالعدل وحكمت بالقسط وحنن به راضون فامر
 عند ذلك بالارزاق فأجريت عليهم واختار من قومه امناء
 ٥ لبيعنهم جواسيس فاصالهم بوصيتهم^٥ وخوفهم وحذرهم بطشه^٦ ان
 هم كذبوه ووعدهم المعروف ان هم صدقوه وقل لهم زرج انى
 مرسلكم لامانتكم وشحككم على دينكم وحسن رأيكم فى قومكم
 لتطالعوا لى ارضا من ارضى وتبحثوا لى عن شأنها وتعلمون
 علم اهلها وملكها وجنودها وعددها وعدد مياهها وفجاجها
 ١٠ وطرقها ومداخلها ومخارجها وسهولتها وصعوبتها حتى كأنى
 شاهد ذلك وعلمه وحاضر ذلك وخابره وخذوا معكم من
 الخزائن من البياقوت والمرجان واللسوة ما يفرغون اليه اذا راوه
 ويشترون منكم اذا نظروا اليه فأمكنهم من خزائنه حتى اخذوا
 منها فجهزهم لبرهم^٧ وحرهم^٨ ووصف لهم القوم الذين اتوهم^٩ الطرق
 ١٥ ودلوهم على مقاصدها فساروا كالتيجار حتى نزلوا ساحل البحر
 ثم ركبوا منه حتى ارسوا على ساحل ايليا ثم ساروا حتى
 دخلوها فحلوا^{١٠} اثقالهم فيها وأظهروا امتعتهم وبضاعتهم ودعوا
 اناس الى ان يشتروا منهم فلم يفرغوا لبضاعتهم وكسدت
 تجارتهم فجعلوا يعطون بالشىء اقليل الشىء^{١١} الكثير لئلا
 ٢٠ يخرجوهم من قريتهم حتى يعلموا اخبارهم ويحققوا شأنهم^{١٢}

٥) BM. اتوا Tn, انهم C. ٦) بوصيه BM, بوصية Tn. ٧) اتوا Tn, اتوا C. ٨) Om. Tn et habet. ٩) الكثير Tn, فحملوا Tn, فخلفوا
 ١٠) يخفوا Tn. ١١) الكثير Tn et habet. ١٢) C hic sicut BM et post اخبارهم sicut Tn iterat. BM نيام

ويستخرجوا ما امرهم به ملكهم من اخبارهم وكان اسما الملك قد
تقدم الى نساء بنى اسرائيل ان لا يُقدّر على امرأة لا زوج لها
بهية * امرأة لها زوج^a الا قتلها^b او نفاها من بلاده الى
جزائر البحار فان ابليس لم يدخل على اهل الدين في دينهم
مكيدة هي اشد من النساء فكانت المرأة التي لا زوج لها لا
تخرج الا منتقبة في رثة الثياب لئلا تُعرف فلما بذل هؤلاء
الامناء بصاعتهم ما ثمنه مائة درهم بدرهم جعل نساء بنى
اسرائيل يشتري خفية بالليل سرا لا يعلم بهن احد من
اهل دينهن^c حتى انفقوا بصاعتهم واشتروا بها حاجتهم واستوعبوا
خبر مدينتهم وحصونهم وعدد مياهم وكانوا قد كنتموا رؤوس^d
بصاعتهم ومحاسنها من اللؤلؤ والمرجان والياقوت هدية للملك
وجعل الامناء يسألون من راوا من اهل القرية عن خبر الملك
وشأنه ان لم يشتري^e منهم شيئا وقالوا ما شأن الملك لا يشتري
منا شيئا ان كان غنيا * فان عندنا^f من طرائف^g البضائع
فنعطيه * ما شاء^h مما لم يدخل مثله في خزائنه وان كانⁱ
محتاجا فما يمنعه ان يشهدنا فنعطيه^j ما شاء بغير ثمن قل
لهم من حضرهم من اهل القرية ان له من الغناء^k والخزائن

a) Om. BM et C. b) Tn مثلها. c) BM مدينتهم (sic).
d) Tn et C يشتروا له; sed cf. in seqq. يشتري. e) C om.,
Tn فعندنا. f) Tn hic et infra p. ٩٢٧, l. ٢. طرائف. g) Tn
منا شيئا C, ما شاء recepi, quod mox iteratur. h) Prae-
ced. om. BM. i) Tn hic et p. ٩٢٩ l. 4. الغنى.

وفنون المتاع ما لم يُقدَّر على ^a مثله انه استفرغ الخزائن التي
كان موسى سار بها من مصر والحلى الذي كان بنو اسرائيل
اخذوا وما جمع يوشع بن نون خليفة موسى وما جمع سليمان
رأس الحكماء والملوك من الغناء الكثير والآنية التي لا يُقدَّر على
⁵ مثلها قل الامناء فما قتاله وبأى شيء عظمته وما جنوده ارايتم
لو ان ^b ملكا انحرف ^c عليه ففتق ملكه ما كان اذا قتاله اياه
وما عدته وعدد جنوده ام بأى الخيل والفرسان غلبته او من ^d
اجل ^e كثرة جمعه وخزائنه ^f وقعت في قلوب الرجال هيبته
فأجابهم القوم وقالوا ان اسا الملك قليلة عدته ضعيفة قوته
¹⁰ غير ان له صديقا لو دعا واستعان ^g به على ان يُزيل الجبال
ازالها فاذ ^h كان معه صديقه فليس شيء من الخلق يطيقه قال
لهم الامناء ومن صديق اسا وكم عدد جنوده وكيف مواجهته
وقتاله وكم عدد عساكره ومراكبه واين قراره ومسكنه فأجابهم
القوم أما مسكنه ففوق السموات العلى مستو على عرشه لا
¹⁵ يُحصى عدد جنوده وكل شيء من الخلق له عبد لو امر البحر
لطم على ⁱ البر ولو امر الانهار لغارت في عنصرها لا يرى ولا
يُعرف قراره وهو صديق اسا ^j وناصره ^k فجعل الامناء يكتبون
كل شيء أخبروا به من امر اسا وقضية امرة ^l فدخل بعض

^a) BM عليه, sed. cf. l. 4. ^b) BM كان. ^c) BM (et C?)
^d) C ام من. ^e) Om. BM et C. ^f) Tn انخرق. ^g) Om. C; BM في خزانته. ^h) Om. C; BM
ⁱ) Om. Tn. ^j) Tn فان. ^k) BM واستغاث. ^l) Praeced. om. Tn. وحافظه.

هؤلاء الامناء عليه فقالوا يا ايها الملك ان معنا هدية نريد
 ان نهديةا لك من طرائف بلادنا او تشتري منا فخرصة^a
 عليك قال * لهم ائتوني بذلك حتى انظر اليه فلما اتوه به
 قال لهم هل يبقى هذا لاهله ويبقون^c له قالوا بل يغنى هذا
 ويبقون اهله قال^d لهم اسا لا حاجة لي فيه^e انما طلبت ما
 تبقى بهجتة لاهله لا تزول ولا يزولون عنه فخرجوا من عنده
 ورد عليهم هديتهم فساروا من بيت المقدس متوجهين الى زرج
 الهندى ملكهم فلما اتوه نشروا له كتاب خبرهم وانبؤهم^f بما
 انتهى اليهم من امر ملكهم واخبروه بصديق اسا فلما سمع زرج
 كلامهم استخلفهم بعزته وبالشمس والقمر اللذين يعبدونهما ولهما^g
 يصلون ان لا يكتموا من خبر ما راوا في بنى اسرائيل شيئا
 فصدقوه فلما فرغوا من خبرهم وخبر اسا ملكهم وصديقه قال لهم
 زرج ان بنى اسرائيل لما علموا انكم جواسيس وانكم قد
 اطلعتم على عوراتهم ذكروا لكم صديق اسا وهم كاذبون ارادوا
 بذلك ترهيبكم ان صديق اسا لا يطيق ان يأتى بأكثر من^h
 جندى ولا بأكل من عذتى ولا بأقسي قلبا ولا اجرا على
 القتال من قومي ان لقيني بألف لقينته بأكثر من ذلك ثم عمد
 زرج عند ذلك فكتب الى كل من فى طاعته ان يجهزواⁱ من
 كل مخلاف جندا بعثتهم حتى استمد ياجوج وماجوج والترك

او يبقون BM c) اسا Tn b) فخرخص Tn et C a)

واتوه C et Tn f) به Tn et C e) Praeced. C om. d)

جهزوا BM (et C?) g)

وفارس مع من سوانم من الامم من جرت عليه لزرج طاعة⁶
 كَتَبَ من زرج الجبار الهندي ملك الارضين الى من بلغته كتي
 اما بعد فان لي ارضا قد دنا حصادها واينع ثمرها واردت ان
 تبعثوا اليّ بعمال اغنمهم ما حصدوا منها⁷ و⁸ قوم قصوا
 عني وغلبوا على اطراف من ارضي وقهروا من تحت ايديهم
 من رقيقى وقد منحتهم من نهض اليهم معي فان قصرت بكم
 قوة فعندي قوتكم فانه لا تتعطل خزائني، فاجتمعوا اليه من
 كل ناحية وامدوه بالخيول والفرسان والرجال⁹ والعدة فلما اجتمعوا
 عنده امكنهم من السلاح والجهاز من خزائنه ثم امر باحصاء
 10 عدد¹⁰ وتعبيتهم فبلغ عدد¹⁰ الف الف ومائة الف سوى اهل
 بلاده وامر بمائة مركب فقرن¹¹ له البغال كل اربعة ابغل جميعا
 عليها سرير¹² وقبة وفي كل قبة منها جارية ومع كل مركب
 عشرة¹³ من الخدم وخمسة افيال من فيلته فبلغ في كل عسكر
 من عساكره مائة الف وجعل خاصته الذين يركبون معه مائة¹⁴
 15 من رؤوسهم وجعل في كل عسكر عرافا وخطيبهم وحرّضهم على
 القتال فلما نظر اليهم وسار فيهم تعزز وتعظم شأنه في قلوب¹⁵
 من حضرة¹⁶ ثم قل زرج اين صديق اسأ هل يستطيع ان
 يعصمه مني او من يطيق غلبي فلو ان اسأ وصديقه ينظران
 اليّ والى جندي ما اجترعا على قتالي لان عندي بكل واحد

a) BM inserit وفهرمتها (i. c. منها). b) Tn والرجالة. c) BM فلوبهم. d) Tn addit الف. e) BM (et C?) غفرق. f) BM (et C?) لل. g) C om. et habet حضرهم، من حضره et om.

من جنده ألفاً من جنودى ليدخلن أسا ارضى اسيراً ولا قدسن
 بقومه سبياً في *a* جنودى فجعل زرج ينتقص *b* أسا ويقول فيه
 ما لا ينبغي فبلغ أسا صنيع زرج وجمعه عليه فدنا ربه فقال
 اللهم انت الذى بقوتك خلقت السموات والارض ومن فيهن
 حتى صار جميع ذلك فى قبضتك انت ذو الأناة الرفيعة *d*
 والغضب الشديد أسألك ان لا تذكرنا بخطايانا فيما بيننا
 وبينك ولا تعمدنا ولا تجزينا على معصيتك ولكن تذكرنا برحمتك
 التى جعلتها للخلائق فأنظر الى ضعفنا وقوة عدونا وأنظر الى
 * قتلنا وكثرة عدونا * وأنظر الى ما نحن *h* فيه من الضيق
 والغم وأنظر الى ما فيه عدونا من الفرح والراحة فغرق زرج ¹⁰
 وجنوده فى اليم بالقدرة التى غرقت بها فرعون وجنوده وأنجيت
 موسى وقومه وأسألك ان تحل على زرج وقومه عذابك بغتة
 فأرى أسا فى المنام والله اعلم انى قد سمعت كلامك ووصل
 الى جوارك وأنسى على عرشى وأنسى ان غرقت زرج الهندي
 وقومه ثم يعلم بنو اسرائيل ولا من كان بحضرتهم كيف صنعت ¹⁵
 بهم ولكن * سأظهر فى زرج وقومه لك * * * ولن أتبعك *l* قدرة من
 قدرتي حتى / اكفيك موتهم واهب لك غنيمتهم واضع فى

لا قدسن شيئا من (BM et C?) . . . بقوته . . . C *a*)
 الذى (sic apogr.) جعلت BM جعلت Tn *c*) . ينتقص Tn *b*)
 C تذكر خطايانا BM *e*) . الرفيعة Tn *d*) . يطولك احد
 تذكرنا رحمتك (BM et C?) mox . تذكرنا خطايانا *f*) Conj.,
 Om. Tn. *g*) . حزنا C جرعنا Tn بحزنا BM *h*) Om. BM.
 Om. C et Tn. *i*) . Inde a* om. Tn. *k*) Inde a* om. BM. *l*)

أيديكم^a عساكرهم حتى يعلم أعداؤك أن صديق أسا لا يطلق
 وليه^b ولا^c يُهزم جنده ولا يخيب مطيعه فانا اتمهل^d له حتى
 يفرغ من حاجته ثم أسوقه إليك عبدًا وعساكره لك ولقومك
 خولًا فسار زرج ومن معه حتى حلوا على ساحل ترشيش^e فلم
 يكن^f إلا محلة يوم حتى دفنوا أنهارها ومحلوا^g مروجها حتى
 كان الطير ينقص^h عليهم والوحش لا تستطيع الهرب منهم
 فساروا حتى كانوا على مرحلتين من إيلياⁱ * ففرق زرج عساكره
 منها إلى إيليا^j وامتلات^k منهم تلك الأرض جبالها وسهولها
 وامتلات^l قلوب أهل الشام منهم رعبًا وعينوا هلكتهم فسمع بهم
 ١٠ أسا الملك فبعث إليهم طليعة من قومه وأمرهم أن يخبروه بعددهم
 وهيئتهم فسار القوم الذين بعثهم أسا حتى نظروا إليهم من
 رأس تل^m ثم رجعوا إلى أسا فأخبروه أنه لم تر عيون بني آدم
 ولا سمعتⁿ آذانهم مثلهم ومثل أفيالهم وخيولهم وفرسانهم وما
 ظننا أن في الناس مثلهم كثرة وعدة قلت^o من إحصائهم
 ١٥ عقولنا وقلت^p * من قتالهم^q هيلتنا وانقطع فيما بيننا وبينهم
 رجائنا فسمع بذلك أهل القرية فشقوا ثيابهم وذرروا التراب على
 رؤوسهم وعاجوا بالعويل^r في أزقتهم وأسواقهم وجعل بعضهم يوثع
 بعضا ثم ساروا حتى أتوا الملك فقالوا نحن خارجون بأجمعنا

a) Tn أيديهم في. b) BM ووليه لا LA ut e Tn et C rec.
 c) Tn الممهل. d) De conj., BM et C نرسييس s. p., Tn
 نرسييس. e) Tn ومحووا. f) BM ينقص C ينقص Tn
 حتى تنقص عليهم الوحش. g) Praeced. om. Tn. h) BM
 iis أفيالهم et mox خيولنا et mox فدالهم (et C?)
 obversabatur. i) Tn بالعواء C بالعول.

الى هؤلاء القوم فدافعون اليهم ايدينا لعلهم ان يرحمونا فيقرونا
 في بلادنا قل لهم اسا الملك معاذ الله ان نلقى بايدينا^a في
 ايدي الكفرة وان نُخلّى بيت الله وكتابه للفجرة قالوا فأحتل
 لنا حيلة وأطلب الى صديقك وربك الذي كنت تعدنا^b بنصرة^c،
 وتدعونا الى الايمان به فان هو كشف عنا هذا البلاء والآ^d
 وضعنا ايدينا في ايدي عدونا لعلنا نخلص بذلك من القتل
 قل لهم اسا ان ربّي لا يُطاق الا بالتضرّع والتبتّل ولاستكانة
 قالوا فأبرز له لعله ان يُجيبك فيرحم ضعفنا فان الصديق
 لا يُسلم صديقه على مثل^e هذا فدخل اسا المصلّى ووضع
 تاجه من رأسه * وحل ثيابه^f، ولبس المسوح واقترب الرماح ثم^g
 مدّ يده يدعو ربه بقلب حزين وتضرّع كثير ودموع سجال
 وهو يقول اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اله
 ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط انت المستخفى
 من خلقك حيث شئت لا يدرك قرارك ولا يُطاق^h كنه
 عظمتك انت اليقظان الذي لا تنام والجديد الذيⁱ
 لا تُبليك الليالي والايام اسألك بالمسئلة التي سألك بها ابراهيم
 خليلك فاطفأت بها عنه النار ولحقته بها بالابرار وبالسوء
 الذي دعاك به نجيبك موسى فأجبت بني اسرائيل من الظلمة
 وأعتقتهم به من العبوديّة وسيرتهم في البحر * الى البرّ وغرقت

c) C ودعوتنا et deinde وعدتنا BM b) ايدينا C a)
 — Fortasse وحلى ... Om. C, BM e) Om. Tn. d) Om. نصره
 addit عظمتك et post يطيق (et C?) BM f) وخلع scripsit
 في البر والبحر Om. C; BM g) بشر

فرعون ومن أتبعه وبالتضرع الذى تضرع لك^a عبدك داود
 رفعتك ووهبت له من بعد الضعف^b القوة ونصرتك على
 جالوت الجبار وهزمتك وبالمسألة التى سألك بها سليمان نبيك
 فنحتك للحكمة ووهبت له الرِّقعة وملكتك على كل دابة
 أنت مَحْيى الموتى ومُغْنى الدنيا وتبقى وحدك خالدا
 لا تغنى وجديدا لا تبلى أسألك يا الهى أن ترحمنى
 بإجابة دعوتى فأنى أعرج مسكين من أضعف عبادك وأقلهم
 حيلة وقد حل بنا كربٌ عظيم وحزبٌ شديد لا يطيق
 كشفه غيرك ولا حول ولا قوة لنا^c إلا بك فأرحم ضعفنا بما
 10 شئت فانك ترحم من تشاء بما تشاء، وجعل علماء بنى
 إسرائيل يدعون الله خارجا وهم يقولون اللهم أجِبْ اليوم^d
 عبدك فإنه قد اعتصم بك وحدك ولا تَخْلُ بينه وبين عدوك
 وأذكر حُبّه أياك وفراقه أمّه وجميع الخلائف إلا من أطاعك،
 فألقى الله على أسا النوم وهو فى مصلاه ساجدا ثم أتاه من
 15 الله آتٍ والله أعلم فقال يا أسا ان الحبيب لا يُسلم حبيبه
 وإن الله عز وجل يقول أنى قد القيت عليك^e محبتى ووجب
 لك نصرى فإنا الذى اكفيك عدوك فإنه لا يهون^f من توكل
 على ولا يضعف من تقوى فى كنت تذكرنى فى الرخاء وأسلمك
 عند الشدائد وكنت تدعونى آمنا وأنا أسلمك خائفا أن الله

a) BM إليك. b) BM ضعف. c) BM وحزن; deinde Tn et C
 d) Om. Tn. e) Om. Tn. f) BM (et C?) كشف ذلك
 يضعف et يهون Sive h) C addit اليوم. g) لا.

القرى يقول انا أقسم ان لو كابدتك^a السموات والارض بمن فيهن
لجعلت لك من جميع ذلك مخرجاً فانما الذى ابعث طرقاتك^b من
زبائيتي يقتلون اعدائى فاننى معك ولن يخلص اليك ولا الى
من معك احداً، فخرج اسأ من مصلاه وهو يحمد الله مسغراً
وجهه فأخبرهم بما قيل له فاما المؤمنون فصدقوه واما المنافقون^c
فكذبوه وقال بعضهم لبعض ان اسأ دخل اعرج وخرج اعرج ولو
كان صادقاً أن الله قد اجابه اذا لاصلح^d، رجلاه ولكن يغرنا
ويعيننا^e حتى تقع الحرب فينا فيهلكنا فيبيننا الملك^f يخبرهم
عن صنع^g الله بهم^h ان قدم رسل من زرج فدخلوا ايليا
ومعهم كتب من زرج الى اسأ فيها شتم له ولقومه وتكذيبⁱ
بالله وكتب فيها ان أنع صديقك الذى أضللت به قومك
فليبارزني بجنوده وليظهر لي معاً اتى اعلم انه لن يطيقني^j
هو ولا غيره لآتى انا زرج الهندى الملك فلما قرأ اسأ الكتب
التي قدم بها عليه هملت عيناه بالبكاء ثم دخل مصلاه ونشر
تلك الكتب قدام^k الله ثم قال اللهم ليس لي شئ من الاشياء^l
احب الي من لقاءك غير آتى اتخوف ان يطفأ هذا النور
الذى اظهرته في أيامى هذه وقد حضرت هذه الصحائف
وعلمت ما فيها ولو كنت المراد بها^m كان ذلك يسيراً غير

a) Tn híc et p. ٤٣٤, l. 1 كابدتك, C híc كادك. b) BM طوقا;
cf. Kor. 3, vs. 122. c) Tn اصلح, BM صلح. d) BM (et
C?) ودميتنا. e) Sic codd. f) BM صنع, C عن صنيع
g) Tn لهم, BM om. h) BM et C لم يطيقني. i) BM
كان اهاني ... Tn k) بين يدي.

ان عبدك زرجا يكابدك ويتناولك وفخر^a بغير فخر وتكلم بغير
 صدق وانت حاضر ذلك وشاهده^b فاحي الله الى اسا والله
 اعلم انه لا تبديل لكلماتي ولا خلف لموعدي ولا تحويل لامري
 فأخرج من مصلاك ثم مر خيلك ان تجتمع ثم أخرج بهم ومن
 اتبعك حتى تقفوا على نشر^c من الارض، فخرج اسا فأخبرهم بما
 قيل له فخرج اثنا عشر رجلا من رؤسائهم مع كل رجل منهم رهط
 من قومه فلما ان خرجوا ودعوا اهاليهم بأن لا يرجعون^d الى
 الدنيا فوقفوا لخرج على رابية من الارض فابصروا منها زرجا وقومه
 فلما ابصرهم زرج نفص رأسه ليسخر^e منهم وقل انما نهضت من
 بلادى وأنفقت اموالى لمثل هؤلاء ودعا^f عند ذلك بالنفر الذين
 كانوا نعتوا عنده اسا وقومه فقال كذبتموني وزعمتم ان قومكم
 كثير عددهم فامر بهم والامناء^g الذين كان بعث^h ليخبروه خبرهم
 فقتلوا جميعاⁱ واسا في ذلك كثير التضرع^j معتصم بربه^k فقال
 زرج ما ادرى ما افعل بهؤلاء القوم وما ادرى ما قدر قللتهم في
 كثرتنا انى لاستقلهم عن المحاربة وارى ان لا^l اقاتلهم فأرسل
 زرج الى اسا فقال له اين صديقك الذى كنت تعدنا به وتزعم
 انه يخلصك مما^m ذا يحل بكم من سطواتي اقتضعون ايديكم في
 يدي فأمضى فيكم حكى او تلتمسون قتلىⁿ فأجابه اسا فقال يا

a) Codd. فخر. b) Tn om. c) Deest in BM et C. d) BM
 (et C?) يرجعوا. e) BM يسخر. f) C et Tn دعا. g) Tn
 وبالامناء. h) C بعثهم. i) BM تضرعه. j) Praeced. Tn om.
 k) Codd. ولا ارى ان BM, انى لا C. l) C ما. m) Codd.
 قبالي (et C?) BM. n) ويخلصك من سطواتي LA cf. setl; وما

شقي أنك لست تعلم ما تقبل ولست تدري أتريد أن سب
 ربك بضعفك أم تريد أن تكاثره بقلتك هو أعز شيء وأعظمه
 وأغلب شيء وأقهره وعباده أنزل وأضعف عنده من أن ينظروا
 إليه مُعَايِنَةً وهو معي في موقفى هذا ولن يُغلب أحد كان
 الله معه فاجتهد يا شقى بجهدك حتى تعلم ما ذا يحل بك ٥
 فلما اصطف قوم زرج واخذوا مراتبهم امر زرج الرماة من قومه
 أن يرموهم بنشابهم فبعث الله ملائكة من كل سماء والله أعلم
 عوناً لآسا وقومه ومادة له فوقهم آسا في مواقعهم فلما رموا
 نشابهم حل المشركون بين ضوء الشمس وبين الأرض كأنها سحابة
 طلعت ففتحها الملائكة عن آسا وقومه ثم رمت بها الملائكة 10
 قوم زرج فاصابت كل رجل منهم نشابته التى رمى بها فقتلوا
 رماهم بها كلها وآسا وقومه فى كل ذلك يحمدون الله كثيراً
 ويحجون إليه بالتسبيح وترآعت الملائكة لهم والله أعلم فلما رآهم
 الشقى زرج وقع الرعب فى قلبه وسقط فى يده وقال أن آسا
 لعظيم كيدته ماضٍ سحره وكذلك بنو إسرائيل حيث كانوا لا 15
 يغلب سحرهم ساحر ولا يطيق مكرهم علم وإنما تعلموه من مصر
 وبه ساروا فى البحر ثم نادى الهندي فى قومه أن سلوا سيوفكم
 ثم أحملا عليهم حملة واحدة فدقوهم فسلوا سيوفهم ثم حملوا على
 الملائكة فقتلتهم الملائكة فلم يبق منهم^d غير زرج ونسائه ورقيقه
 فلما رأى ذلك زرج ولى مُدبراً فأراه هو ومن معه * وهو يقول 20

٥) BM (et C?) هو. ٦) Tn اعوانا. ٧) BM (et C?) مادة.
 ٨) Om. BM et C; IA ut rec.; v. ann. ٩) BM et C منهم
 addunt, quod IA quoque om.

ان اسا ظهر علانية واهلكنى صديقه سراً وائى كنت انظر الى
 اسا ومن معه واقفين لا يقاتلون والحرب واقعة فى قوسى، فلما
 راي اسا ان زرجاً قد ولى مُدبراً قال اللهم ان زرجاً قد ولى
 مدبراً وانك ان ^د لم تحلّ، بينى وبينه استنفر علينا قومه ثانية
 ٥ فأوحى الله الى اسا انك لم تقتل من قتل منهم ولكنى قتلتم
 فقف مكانك فائى لو خليت بينك وبينهم اهلكوكم جميعاً ^ه انما
 يتقلب زرج فى قبضتى ولن ينصرة احد متى وانا لزرج بالمكان
 الذى لا يستطيع صدوداً عنه ولا تحويلاً وائى قد وهبت لك
 ولقوسك عساكر وما فيها من فضة ومتاع ودابة فهذا اجرىك ان
 ١٠ اعتصمت بى ولا ألتمس منك أجراً على نصرتك، فسار زرج حتى
 اتى البحر يريد بذلك الهرب ومعه مائة الف فهبوا سفنهم ثم
 ركبوا فيها ^ز فلما ساروا فى البحر بعث الله الريح من اطراف
 الارضين والبحار الى ذلك البحر واضطربت من كل ناحية امواجه
 وضربت السفن بعضها بعضاً حتى تكسرت فغرق زرج ومن كان
 ١٥ معه واضطربت بهم الامواج حتى فزع لذلك اهل القرى حولهم
 ورجفت الارض فبعث اسا من يعلمه عام ذلك فأوحى الله اليه
 والله اعلم ان أهبط انت وقومك واهل قراكم فخذوا ما
 غنمكم ^ح الله بقوة وكونوا ^ح فيه من الشاكرين فائى قد سوت

a) Praeced. om. BM et C. b) Tn وان, om. وانك. c) Codd.
 d) Om. بينكم, item BM l. 6. — Mox C بيننا, cf. l. 6. — تحل
 BM et C. e) BM ينقلب, C s. p. f) Tn addit جميعاً, quod
 et IA om. g) BM اغنمكم. h) Initium cod. T (= Tubing.,
 M. a. VI, 2) et dehinc lectiones cod. C nonnisi in aliquot capi-
 tibus et paucis singulis locis collatae mihi adsunt.

كُلٌّ مِنْ اخذَ مِنْ هَذِهِ الْعَسَاكِرِ شَيْئًا مَا اخَذَهُ فَهَبَطُوا يَحْمِدُونَ
 إِلَهُهُ وَيَقْدُسُونَهُ فَنَقَلُوا تِلْكَ الْعَسَاكِرَ إِلَى قَرَامٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ٥ ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَسَا إِلَى أَنْ هَلَكَ خَمْسَةَ
 وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَتْ عَتْلِيَا وَتَسْمَى غَزَلِيَا ٥ ابْنَةُ عِمْرَمَ أُمُّ
 أَخْزِيَا وَكَانَتْ قَتَلَتْ أَوْلَادَ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا ٥
 يَوْاشُ ٦ بْنُ أَخْزِيَا فَانْهَ سَتَرَ عَنْهَا ثُمَّ قَتَلَهَا يَوْاشُ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ
 مُلْكُهَا سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ مَلَكَ يَوْاشُ بْنُ أَخْزِيَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ
 وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جَدَّتَهُ فَكَانَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَ أَمْوَصِيَا
 ابْنُ يَوْاشَ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ ٥ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، * ثُمَّ مَلَكَ
 عُوزِيَا بْنُ أَمْوَصِيَا وَقَدْ يُقَالُ لِعُوزِيَا غُورِيَا ٧ إِلَى أَنْ تُوفِيَ اثْنَتَيْنِ ١٠
 وَخَمْسِينَ سَنَةً ٥، ثُمَّ مَلَكَ يُوْتَامُ بْنُ عُوزِيَا إِلَى أَنْ تُوفِيَ سِتِّ
 عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً،
 ثُمَّ مَلَكَ حَزْقِيَا بْنُ أَحَازَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ ٨ وَقِيلَ أَنَّهُ صَاحِبُ شَعْيَا
 الَّذِي أَعْلَمَهُ شَعْيَا انْقِصَاءَ عِمْرِهِ فَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ فَرَادَهُ وَأَمَهَلَهُ وَأَمَرَ
 شَعْيَا بِأَعْلَامِهِ ذَلِكَ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَانْه قَالَ صَاحِبُ شَعْيَا ١٥
 الَّذِي هَذِهِ الْقِصَّةُ قِصَّتُهُ اسْمُهُ صَدِيقَةُ ٩ ٥

a) BM غَزَلِيَا، T غَزَلِيَا، Tn غَزَلِيَا، BM غَزَلِيَا. b) BM يَوْاشُ، Tn et
 T يَوْاشُ. c) BM inserit مَلَكَهُ. d) Hoc verbum recepi ex
 IA; BM antea لَعُودِيَا (لَعُودِيَا عُورِيَا l.); T antea لَعُورِيَا (obscurum).
 e) Praeced, om. Tn. f) Sic IA quoque omisso annorum
 numero. g) T et BM hîc صَدِيقَةُ et IA in hoc cap. صَدِيقَةُ;
 sed infra p. ٤٣٨, l. 10 et plurimis hujus traditionis locis etiam
 BM et T (item 'Ar. ٣٣. b in hac trad.) صَدِيقَةُ، quod igitur
 hîc recepi; sed p. ٤٤٣, l. 15 in alia trad. codd. صِيدَقِيَا aut
 صَدِيقَةُ offerunt; Nowairi (cod. Lugd.) صَدِيقَةُ.

ذكره صاحب قصة شعيا من ملوك بني اسرائيل وسنحاريب
 حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل قال حدثني ابن
 اسحاق قال كان فيما انزل الله على موسى في خبره عن بني
 اسرائيل وأحداثهم ^٥ وما هم فاعلمون بعده قل، وقصينا الى بني
 اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين وتعلن علوا
 كبيرا الى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا فكانت بنو اسرائيل
 وفيهم الاحداث والذنوب وكان الله في ذلك متجاوزا عنهم متعظفا
 عليهم محسنا اليهم * وكان لما انزل الله بهم في ذنوبهم ما كان
 قدم اليهم في الخبر عنهم على لسان موسى فكان اول ما انزل
 ١٥ بهم من تلك الوقائع أن ملكا منهم كان يدعى صديقة فكان الله
 اذا ملك الملك عليهم بعث نبيا يستدنه ويرشده فيكون فيما
 بينه وبين الله يحدث اليه في امرهم لا ينزل عليهم الكتب انما
 يسومرون باتباع التوراة والاحكام التي فيها وينهونهم عن المعصية
 ويدعونهم الى ما تركوا من الطاعة، فلما ملك ذلك الملك بعث
 ١٥ الله معه شعيا بن امصيا وذلك قبل مبعث عيسى وزكرياء
 ويحيى، وشعيا الذي بشر بعيسى ومحمد، فلك ذلك الملك بني
 اسرائيل وبيت المقدس زمانا فلما انقضى ملكه وعظمت فيهم

a) C inserit صديقة. — Tn deinde قصة صاحب. b) BM et
 Kor. 17, vs. 4—8. c) من خبر بني ... في ... Ar. ٣٣. b. وفي ... T
 وكان اول ما نزل بهم بسبب ذنوبهم من Ar. فيهم من BM d)
 ذلك (sic) الوقائع ما (كما cod.) اخبر الله على لسان موسى الخ
 مما انزل بهم في ذنوبهم T hic repetit. — Tn om. Praeced. e)
 الله IA, مما نزل Tn f). (cf. ann. f). اول ما ... var. lectio ad
 addit. g) C اموصيا, T امضا, Ar. ut rec. (pms). h) Codd.
 عظمت, Ar. ut rec.

الاحداث وشعيا معه بعث الله عليهم سنحاريب^a ملك بابل
 معه ستمائة الف راية فأقبل سائرا حتى نزل حول بيت المقدس
 والملك مريض في ساقه قرحة فجاءه النبي شعيا فقال له يا ملك
 بنى اسرائيل ان سنحاريب ملك بابل قد نزل بك هو وجنوده
 في^b ستمائة الف راية وقد هابهم الناس وفرقوا^c منهم فكبر^d
 ذلك على الملك فقال يا نبي الله هل اتاك وحى من الله فيما
 حدث فتخبرنا به كيف يفعل الله بنا وبسنحاريب وجنوده
 فقال له النبي عم لم يأتني وحى حدث^e الى في شأنك فبينما^f
 على ذلك اوحى الله الى شعيا النبي ان اثبت ملك بنى
 اسرائيل فأمره ان يوصى وصيته وبستخلف على ملكه من يشاء^g
 من اهل بيته فألقى النبي شعيا ملك بنى اسرائيل صديقة فقال له
 * ان ربك قد اوحى الى ان آمر^hك توصى وصيتكⁱ وتستخلف
 من شئت على الملك من اهل بيتك فانك ميت فلما قل ذلك
 شعيا لصديقة اقبل على القبلة^j فصلى وسبح ودعا وبكى وقل وهو
 يبكى ويتضرع الى الله بقلب مخلص وتوكل وصبر وطمح صادق^k
 اللهم رب الارباب واله الآلهة القدوس المتقدس يا رحمان يا رحيم
 المترحم^l الرؤوف الذي لا تأخذه سنة ولا نوم اذكرني بعملى
 وفعلى وحسن قضائى على بنى اسرائيل وذلك كله كان منك

a) Tn ubique سنحاريب. b) BM iterat, T وبستمائة. c) T وفرقوا, BM ورعبوا, Now. ut rec. d) T احدث. e) 'Ar. addit ان quod tralaticium est. f) Om. Tn et C, Now. g) BM praeced. om. et perguit استخلف. h) 'Ar. ان اوص. i) 'Ar. ان insert, BM praeced. om. et perguit. j) T et Tn قدوس. k) Tn استقبل القبلة. l) 'Ar. ut rec. انت.. et deinde يا مترحم BM.

فانت اعلم به من نفسي وسري وعلايتي لك وإن الرحمان
استجاب له وكان عبدا صالحا فأوحى الله الى شعيا فأمره ان
يخبر صديقة الملك ان ربه قد استجاب له وقبل منه ورحمه وقد
راى بكاءك وقد أخرج أجلك خمس عشرة سنة وأجلك من عدوك
٥ سنحاريب ملك بابل وجنوده فلما قال له ذلك ذهب عنه الوجد
وانقطع عنه الشر والحزن وخر ساجدا وقال يا الهى واله آباءى
لك سجدت وسبحت وكرمت وعظمت انت الذى تعطى
الملك من تشاء وتنزع من تشاء وتغز من تشاء وتذل من تشاء
علم الغيب والشهادة انت الاول والاخر والظاهر والباطن وانت
١٠ ترحم وتستجيب دعوة المضطرين انت الذى اجبت دعوتى ورحمت
تصغى، فلما رفع رأسه اوحى الله الى شعيا ان قل للملك
صديقة فيأمر عبدا من عبيده فيأتيه بماء التين فيجعله على
قرحته فيشفى ويصبح قد برى ففعل ذلك فشفى وقال الملك
لشعيا النبى سل ربك ان يجعل لنا علما بما هو صانع بعدونا
١٥ هذا فقال الله لشعيا النبى ٥ قل له انى قد كفيتك عدوك ^b وأجيتك
منهم وانهم سيصبحون موتى كلهم ألا سنحاريب وخمسة من
كتابه فلما اصبحوا، جاءه صارخ فصرخ على باب امدينة يا
ملك بنى اسرائيل إن الله قد كفاك عدوك فأخرج فان سنحاريب
ومن معه قد هلكوا فلما خرج الملك التمس سنحاريب فلم يوجد
٢٠ فى المرق فبعث الملك فى طلبه فأدركه الطلب فى مغارة ^d وخمسة

a) Om T et 'Ar. b) Tn, BM et 'Ar. om.; Now. ut e T
rec; cf. l. 18. c) Tn اصبح 'Ar. ut rec. d) BM et 'Ar.
مغارة; cf. Bal'amt ap. Zoth. I, 489: „dans une caverne.”

من كتابه احدهم بخت نصر فجعلوهم في الجوامع ثم اتوا بهم ملك
 بني اسرائيل فلما راى خسر ساجدا من حين طلعت الشمس
 حتى كانت العصر ثم قال لسنحاريب كيف ترى فعل ربنا بكم
 انه يقتلكم بحوله وقوته وحسن وانتم غافلون فقال سنحاريب
 له قد اتاني خبر ربكم^a ونصرة اياكم ورحمته التي رحمكم بها^b
 قبل ان اخرج من بلادي فلم اطع مرشدا ولم يلقي في
 الشقوة الا قلّة عقلي ولو سمعت او عقلت ما غررتكم ولكن
 الشقوة غلبت على وعلى من معي فقال ملك بني اسرائيل الحمد
 لله رب العزة الذي كفاناكم بما شاء ان ربنا لم يبقك ومن
 معك لكرامة لك عليه ولكنه انما ابقاك ومن معك الى ما^c هو شر^d
 لك وليس معك لتزدادوا شقوة في الدنيا وعذابا في الآخرة
 ولتخبروا من وراءكم بما رايتم من فعل ربنا ولتتذروا من بعدكم
 ولولا ذلك ما ابقاكم ولدمك ودم من معك اهون على الله من
 دم قران لو قتلته^e ثم ان ملك بني اسرائيل امر امير حرسه
 فحذف في رقابهم الجوامع وطاق بهم سبعين يوما حول بيت المقدس^f
 وكان يرزقهم كل يوم خبزتين من شعير لكل رجل منهم فقال
 سنحاريب لملك بني اسرائيل القتل خير^g ما تفعل بنا فافعل ما
 أمرت فأمر بهم الملك الى سجن القتل فأوحى الله الى شعيا
 النبي أن قل لملك بني اسرائيل يرسل سنحاريب ومن معه

a) BM خبيرة، Ar. ut rec. b) BM لها؛ Ar. nonnulla verba

om. — Ar. قتله BM d). ولتزدادوا T، وليزدادوا BM e).

فراخ لو قتلت

لِيُنْذِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ وَلِيُكْرِهَهُمْ وَلِيَجْمَلَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا بِلَادَهُمْ فَبَلَغَ
 النَّبِيُّ شُعْيَا الْمَلِكِ ذَلِكَ ففعل فخرج سنحاريب ومن معه حتى
 قدموا بابل فلما قدموا جمع الناس فأخبرهم كيف فعل الله
 بجنوده فقال له كهانه وسحرته يا ملك بابل قد كنا نقص
 عليك خبر ربهم وخبر نبيهم * ووحى الله الى نبيهم^a فلم تطلعنا
 وهي أمة لا يستطيعها احد * من ربهم^b فكان أمر سنحاريب
 مما خُوفوا به ثم كفاهم الله آياته تذكراً وعبرة^c، ثم لبث
 سنحاريب بعد ذلك سبع سنين ثم مات^d وقد زعم بعض
 اهل الكتاب ان هذا الملك من بنى اسرائيل الذى سار اليه
 10 سنحاريب كان اعرج وكان عرجه من عرق النساء وان سنحاريب
 انما طبع في ملكته لزمانته وضعفه وانه قد كان سار اليه قبل^e
 سنحاريب ملك من ملوك بابل يقال له ليفر^f وكان بخت نصر
 ابن عمه كاتبه وان الله ارسل عليه ريحاً اهلكت جيشه
 وأفلت هو وكاتبه وان هذا البابلى قتله ابن له وان بخت
 15 نصر غضب لصاحبه فقتل ابنه الذى قتل ابيه وان سنحاريب
 سار بعد ذلك اليه وكان مسكنه بنينوى مع ملك آذربيجان
 يومئذ وكان يدعى سلمان الاعسر وان سنحاريب وسلمان اختلعا
 فتحاربا حتى تغانى جنداها^g وصار ما كان معهما غنيمة لبنى
 اسرائيل * وقل لبعضهم بل الذى غزا حرقيا صاحب

a) Om. BM. — Tn ... اليهم الى .. Ar.؛ Now. ut rec.
 b) Om. Tn. — Ar. ربه. c) BM et Tn الى سار؛ Tn etiam قبل سار الى BM. d) BM ثمنى، Tn كفرو، IA كفو، recte IA lv٩ mcd. e) Codd. جنداها، sed
 om; lect. T et C. كيفوا el كيفرو f) Dchinc usque ad pag. ١١٣، l. ١٣ (ثم) om. Tn. g) عسكراها IA

شعيا سنحاريبُ ملك الموصل وزعم انه لما احاط ببيت
المقدس بجنوده بعث الله ملكا فقتل من اهل بيته في ليلة واحدة
مائة ألف وخمسة وثمانين ألف رجل، وكان ملكه الى ان
توفي تسعا وعشرين سنة، ثم ملك بعده فيما قيل امرم
منشا بن حزقيا الى ان توفي خمسا وخمسين سنة، ثم ملك
بعده امون بن منشا الى ان قتله * اهل بيته اثنتى عشرة سنة،
ثم ملك بعده يوشيا بن امون الى ان قتله فرعون الاجدع
المُقعد ملك مصر احدى وثلثين سنة، ثم ^ب يهوآحاز بن يوشيا
وكان فرعون الاجدع قد غزاه واسره واشخصه الى مصر، وملك
فرعون الاجدع يوياقيم ^د بن يهوآحاز على ما كان عليه ابوه ¹⁰
ووظف عليه خرجا، يؤديه اليه فكان يوياقيم يجي ذلك فيما
زموا من بنى اسرائيل * ويجمله فيما زعموا ^ا اثنتى عشرة سنة،
ثم ملك امرهم من بعده بوياحين ^{هـ} بن يوياقيم فغزاه بخت نصر
فأسره واشخصه الى بابل بعد ثلاثة اشهر من ملكه وملك مكانه
متنيا ^ز عمه وسماه صديقا ^ز فخالفه فغزاه فظفر به فأوثقه وحمله ¹⁵
الى بابل بعد ان ذبح ولده بين يديه وسمل عينيه وخرّب

^a) Deest in BM. ^b) Unus C inserit ملك; idem deinde يهوآجار seu يهوآجاد T bis يهوآجار, sed mox يهوآجار, يهوآجان
^c) Praeced. om. BM, tum وكان. ^d) BM s. p., T يوناقيم, يوناقيم C, يوناقيم وقيل ناقيم mox
خراجا IA (sic), C خراج. ^e) يوناقيم C, يوناقيم وقيل ناقيم mox
^f) Om. C. ^g) T, Tn et C يوناحين, BM s. p. ^h) BM
سما, T, Tn et C شيبا, infra in hist. Nebukadnezari Tn
سما, BM منيئا, T منيئا. ⁱ) Sic Tn hîc et p. ٤٤٤, l. 5;
T et C صيدقيا; sed in traditione Ibn Ishâqi p. ٤٤٤, l. 9
omnes codd. صديقا.

المدينة والهيكل وسبى بنى اسرائيل وحملهم الى بابل فكثوا بها
الى ان ردهم الى بيت المقدس كيرش * بن جلماسب^a بن
اسب^b من اجل القرابة التى كانت بينه وبينهم وذلك ان
امه اشتر ابنة جاويل * وقيل حاويل، الاسرائيلى فكان جميع
ما^c ملك صديقيا مع الثلاثة الاشهر التى ملك فيها يواحين
فيما قيل احدى عشرة سنة * وثلاثة اشهر ثم صار ملك بيت
المقدس والشام لأشتاسب بن لهراسب وعمله على ذلك كله بخت
نصر^d، وذكر محمد بن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد
قال لما سلمة عنه ان صديقة ملك بنى اسرائيل الذى قد
ذكرنا خبره لما قبضه الله مَرَج امر بنى اسرائيل وتنافسوا^e
الملك حتى قتل بعضهم بعضا عليه ونبيهم شعيا معهم لا
يرجعون^f اليه ولا يقبلون منه فلما فعلوا ذلك قتل الله فيما
بلغنا لشعيا قم في قومك أوج^g على لسانك فلما قام انطق الله
لسانه بالوحى فوعظهم وذكرهم وخوفهم الغير^h بعد ان عدد
عليهم نعم اللهⁱ عليهم وتعرضهم للغير قتل فلما فرغ شعيا اليهم
من مقالته عدوا عليه فيما بلغنى ليقتلوه فهرب منهم فلقينته
شجرة فانفلقت له فدخل فيها وأدركه الشيطان فاخذ بهذبة

a) BM hīc et p. ٩٥٢, l. ١٥ ; حلماسن T ; حلماسب, infra recte
ut etiam C. b) Tn praeced. om. c) Om. C et
Tn, sed Tn بنت post حاويل habet; infra in medio cap. sq.
T (et C?) بنت ابي جاويل habet (BM et Tn illum locum om).
d) Om. Tn. e) Praeced. om. Tn. f) في, quod expectave-
ris, codd. et Now. om.; cf. Gloss. ad Moslim s. v. نفس et Ibn
Badrūn ٢٤, ٩. g) Tn et T يرجعون h) BM الله
نعمه. i) BM et T للعير et العير T, للعبر mox, العبر BM.

من ثوبه فأراهم آياها^a فوضعوا المنشار في وسطها فنشروها حتى
 قطعوها وقطعوه في وسطها^b، وقد حدثني بقصة شعيا وقومه من
 بني إسرائيل وقتلهم آياه محمد بن سهل البخاري قل ما اسماعيل
 ابن عبد الكريم قل حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب
 ابن منبه^c ٥

ذكر حبر^d لهراسب وابنه بشتاسب وعزرو بخت
 نصر بنى إسرائيل ونخريده بيت المقدس
 ثم ملك بعد كخسرو من الفرس لهراسب بن كيوجي^e بن
 كيمنوش بن كيفاشين باختيار كخسرو آياه فلما عقد التاج
 على رأسه فل نحن مؤثرون البر على غيره واتخذ سريراً من¹⁰
 ذهب مكللاً بأنواع الجواهر للجلوس عليه وأمر فبنيت له بأرض
 خراسان مدينة بلخ وسمّاها الحسناء ودون الدواوين وقوى ملكه
 بانتخابه لنفسه الجنود وعمر الأرض واجتنبى الخراج لازاق الجنود
 ووجه بخت نصر وكان اسمه بالفارسية فيما قيل بخترشه^d،
 فحدثت عن هشام بن محمد قل ملك لهراسب وهو ابن أخى¹⁵
 قبرس فبنى مدينة بلخ فاشتدت شوكة الترك في زمانه * وكان
 منزله ببلخ يقاتل الترك قل وكان بخت نصر في زمانه وكان

^a) BM, 'Ar. et IA آياه, Now. ut rec. ^b) Tn et IA om.; ذكر
 BM om. ^c) Sic Tn; T et BM كموخي, C كموحي s. p. Spr.
 30, f. 96 كى أوكى. Cf. Noldeke, *Gesch. d. Perser und
 Araber* z. Z. d. Sasaniden p. 2, ann. 2. ^d) Scripsi cum Tn et
 T, BM ubique بخترشه, C بحب برسه. ^e) T (et C?) بقابل;
 IA ١٨٠ لفتالهم ... فنزل. ^f) Placedd. in BM desunt.

اصبهبذ ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربى دجلة فشخص
حتى اتي دمشق فصالحه اهلها ووجه قائدا له فأتى بيت المقدس
فصالحه ^a ملك بني اسرائيل وهو رجل من ولد داود واخذ منه
رهائن وانصرف فلما بلغ طبرية وثبت بنو اسرائيل على ملكهم
فقتلوه وقالوا راهنت اهل بابل وخذلتنا واستعدوا للقتال فكتب
قائد بخت نصر اليه بما كان فكتب اليه يأمره ان يُقيم بموضعه
حتى يوافيه وان يضرب اعناق الرهائن الذين معه فسار بخت
نصر حتى اتي بيت المقدس فأخذ المدينة عنوة فقتل المقاتلة
وسبى الذرية قال وبلغنا انه وجد في ساجن بني اسرائيل
¹⁰ ارميا ^b النبي وكان الله تع بعثه نبيا فيما بلغنا الى بني
اسرائيل يُحذِّرهم ما حلَّ بهم من بخت نصر ويُعلمهم ان الله
مسلط عليهم من يقتل مقاتلتهم ويسبى ذراريهم ان لم يتوبوا
وينزعوا عن سبى اعمالهم فقال له بخت نصر ما خطبك فاخبره
ان الله بعثه الى قومه ليحذِّرهم الذي حلَّ بهم فكذبوه وحبسوه
¹⁵ فقال بخت نصر بثس القوم قوم، عصوا رسول ربكم وختلى سبيله
واحسن اليه فاجتمع اليه من بقى من ضعفاء بني اسرائيل فقالوا
انا قد اسأنا وظلمنا ونحن نتوب الى الله عما صنعنا فادع الله
ان يقبل توبتنا فدعا ربه فاوحى اليه انهم غير فاعلين فان
كانوا صادقين فليقيموا معك بهذه البلدة فأخبرهم بما امرهم ^c

^a) Solus C فصالحه. ^b) Hic et infra codd., excepto Tn, qui longe plurimum ارميا offert, et 'Ar. ٢٣٤ sqq. ut recepi: sic restitue etiam p. ١٥, l. 14. ^c) BM et T قوما.

^d) 'Tn امر, BM امر.

الله به فقالوا كيف نقيم ببلدة قد خربت وغضب الله على
 اهلها فأبوا ان يقيموا فكتب بخت نصر الى ملك مصر ان
 عبيدًا لى هربوا منى اليك فسرّحهم^a الى وَاَلَا غزوتك واوطأت
 بلادك الخيل فكتب اليه ملك مصر ما هم بعبيدك ولكنهم الاحرار
 ابناء الاحرار فغزاه بخت نصر فقتله وسبى اهل مصر ثم صار^b
 فى ارض المغرب حتى بلغ اقصى تلك الناحية ثم انطلق بسبى
 كثير من اهل فلسطين والاردن فيهم دانيال وغيره من الانبياء^c،
 قال وفى ذلك الزمان تفرقت بنو اسرائيل ونزل بعضهم ارض^d
 الحجاز بيثرب ووادى القرى وغيرها، قال ثم اوحى الله الى ارميا
 فيما بلغنا اننى امر بيت المقدس فأخرج اليها فأنزلها فخرج¹⁰
 اليها حتى قدمها وهى خراب فقال فى نفسه سبحان الله امرنى
 الله ان انزل هذه البلدة واخبرنى انه عامرها فتى يعمر هذه^e
 ومتى يحييها الله بعد موتها ثم وضع رأسه فنام ومعه حمارة
 وسلّة فيها طعام فكث فى نومه سبعين سنة حتى هلك بخت
 نصر والملك الذى فوقه وهو لهراسب الملك الاعظم وكان ملك¹⁵
 لهراسب مائة وعشرين سنة وملك بعده بشتاسب ابنه فبلغه
 عن بلاد الشام انها خراب وان السباع قد كثرت فى ارض
 فلسطين فلم يبق بها من الانس احدٌ فنادى فى ارض بابل
 فى بنى اسرائيل ان من شاء ان يرجع الى الشام فليرجع وملك
 عليهم رجلا من آل داود وأمره ان يعمر بيت المقدس ويبنى²⁰

a) BM فوجههم. b) Tn سار. c) Tn وابناء الانبياء. d) Om.

يعمر هذا T، يعمرها BM. e) BM.

مسجدها فرجعوا فعبروها وفتح الله لارميا عينيه فنظر الى
المدينة كيف تُعمَر وتُبنى ومكث في نومه ذلك حتى تمت له
مائة سنة ثم بعثه الله وهو لا يظن أنه نام أكثر من ساعة وقد
عهد المدينة خراباً يباباً^a فلما نظر اليها قال أعلم أن الله على
كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، قال واقام بنو اسرائيل بيت المقدس ورد اليهم
امرهم وكثروا بها حتى غلبت عليهم الروم في زمان ملوك الطوائف
فلم يكن لهم بعد ذلك جماعة^b، قال هشام وفي زمان بشتاسب
ظهر زرادشت الذي تزعم المجوس انه نبيهم وكان زرادشت فيما
زعم قوم من علماء اهل الكتاب من اهل فلسطين خادماً لبعض
١٠ تلامذة ارميا النبي خاصاً به اثيراً عنده فخانه فكذب عليه
فدعا الله عليه فبرص فلاحق ببلاد آذربيجان فشرع بها دين
المجوسية^c ثم خرج منها، متوجّها نحو بشتاسب وهو ببلخ
فلما قدم عليه وشرع له دينه اعجبه فقسر الناس على الدخول
فيه وقتل في ذلك من رعيته مقتلة عظيمة ودانوا به فكان
١٥ ملك بشتاسب مائة سنة واثننتي عشرة سنة، واما غيره من
اهل الاخبار والعلم^d بأمور الاوائل فانه ذكر ان كى لهراسب كان
محموداً في اهل مملكته شديد الفمع للملوك المحيطة بايران شهر
شديد التفقد لاصحابه بعيد الهمة كثير الفكر في تشييد
البنيان وشق الانهار وعمارة البلاد فكانت ملوك الروم والمغرب
٢٠ والهند وغيرهم يحملون اليه في كل سنة وظيفة معروفة واتاة

a) Om. Tn et BM. b) Tn et IA المجوس. c) Om. BM et

Tn. d) Om. BM.

معلومة ويكاتبونه بالتعظيم ويُقرّون له انه ملك الملوك هيبة له
وَحَدَّرَا، قُلْ وَيَقَالُ أَنْ بَحْتَ نَصْرَ حَمَلٍ إِلَيْهِ مِنْ أَوْرَى شَلَم^a
خَزَائِنَ وَأَمْوَالًا فَلَمَّا أَحْسَسَ بِالضَعْفِ مِنْ قُوَّتِهِ^b مَلَكَ ابْنَهُ
بِشْتَأَسَبٍ وَاعْتَزَلَ الْمُلْكَ وَفَوَّضَهُ إِلَيْهِ وَكَانَ مُلْكُ لِهَرَأَسَبٍ فِيهَا
ذَكَرَ مِائَةَ سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَرُغِمَ أَنْ بَحْتَ نَصْرَ هَذَا الْبَذَى^c
غَزَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ بِخْتَرَشَهْ وَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ وَلَدِ
جَوْنَرَزٍ وَأَنَّهُ عَاشَ دَهْرًا طَوِيلًا جَاوَزَتْ مَدَّتُهُ، ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ وَأَنَّهُ
كَانَ فِي خِدْمَةِ لِهَرَأَسَبٍ الْمَلِكِ إِلَى بِشْتَأَسَبٍ وَأَنْ لِهَرَأَسَبٍ وَجَّهَهُ
إِلَى الشَّامِ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ لِيُجْلِيَ عَنْهَا الْيَهُودَ فَصَارَ إِلَيْهَا ثَرْ^d
أَنْصَرَفَ وَأَنَّهُ ثَمَّ يَنْزِلُ مِنْ بَعْدِ لِهَرَأَسَبٍ فِي خِدْمَةِ ابْنِهِ بِشْتَأَسَبٍ^e
ثَمَّ فِي خِدْمَةِ بَهْمَنْ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ بَهْمَنْ كَانَ مُقِيمًا بِمَدِينَةِ
بَلُخٍ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى الْحَسَنَاءِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِخْتَرَشَهْ بِالتَّوَجُّهِ
إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِيُجْلِيَ الْيَهُودَ عَنْهَا وَأَنْ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ
وَثُوبُ صَاحِبِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ عَلَى رُسُلٍ كَانَ بَهْمَنْ وَجَّهَهُ إِلَيْهِ
وَقَتْلُهُ بَعْضَهُمْ فَلَمَّا وَرَدَ الْخَبْرُ عَلَى بَهْمَنْ دَعَا بِخْتَرَشَهْ فَلَمَّكَ عَلَى^f
بَابِلَ وَأَمَرَهُ بِالمَصِيرِ إِلَيْهَا وَالنَّفُوزِ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ وَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
وَالْقَصْدِ إِلَى الْيَهُودِ حَتَّى يَقْتُلَ مَقَاتِلَتَهُمْ وَبَسِي ثَرَارِبَهُمْ وَبَسَّطَ
بَدَهُ فِيمَنْ يَخْتَارُ مِنَ الْأَشْرَافِ وَالْفُؤَادِ فَاخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
الْمَلِكَةِ^g دَارَبُوشَ^h بَنَ مَهْرَى مِنْ وَلَدِ مَادَى بَنَ يَافَثَ بَنَ نُوحٍ

a) Tn اورشليم، T سلم، BM اورى سلم. b) BM نفسه،
Tn om., Spr. 30 ut rec. c) Om. BM et Tn; BM antea جاوز.
d) Dehinc ad وبسط infra, l. 17 om. Tn. e) C الملك، BM
om. بيت. f) C et T دارنوش، BM دارنوش. g) بيت. h) بيت.

وكان ابن اخت بخترشه واختار كيرش ^a كيكولان من ولد غيلم
ابن سام وكان خازنا على بيت مال بهمن واخشوئيرش ^b * بن كيرش
ابن جاماسب الملقب بالعالم وبهرام بن كيرش ^c بن بشتاسب ^d
فضم بهمن اليه من اهله وخاصته هؤلاء الاربعة وضم اليه من
^e وجوه الاساورة ورؤسائهم ثلثمائة رجل ومن الجند خمسين ألف
رجل واذن له في ان يفرض ما احتاج ^f اليه وفي اثباتهم ^g
ثم اقبل بهم حتى صار الى بابل فاقام بها للتجهز ^h والاستعداد
سنة والتفت اليه جماعة عظيمة وكان فيمن صار اليه رجل من
ولد سنكاريب الملك الذي كان غزا ⁱ حزقيا بن احاز الملك
¹⁰ الذي كان بالشام وببيت المقدس من ولد سليمان بن داود
صاحب شعيا يقال له بخت نصر بن نبوزرادان ^j بن سنكاريب
صاحب الموصل وناحيتها ابن داريوش ^k * بن عسرى ^l بن دمرى ^m
ابن روبا ⁿ بن راسا ^o بن سلامون بن داود بن طامى بن هامل
ابن هرمان بن فودي ^p بن هفول ^q بن دمرى بن قنائل ^r بن

واخشوئيرش Tn, واخشوئيرش T. ^b بن. Solus C addit ^a Prae-
cedd. om. Tn. ^c BM, كيرش BM. ^d BM, واخشوئيرش C.
— Mox Tn. ^e BM, يعرض Tn. ^f Om. BM. ^g BM, للتجهز Tn.
^h Om. BM et T. ⁱ BM hic et infra p. ٩٩٢, l. ١٥, sed infra
Tn, نبوزرادان infra, نبوزرادان T, نبوزرادان
^j Sic BM s. p., C, عسرى T, عسرى C. ^k Tn dehinc usque ad
finem genealogiae om. ^l T, تيرى BM, تيرى C s. p.
^m BM, راسا T, راسا C. ⁿ روبا T, روبا C. ^o روبا C.
^p BM, فودي C, فودي T. ^q BM, هفول C om.
^r BM, قنائل.

صاما بن رغما^a بن عمرو بن كوش بن حام بن نوح عم وكان
 مصيرة اليه بسبب ما كان^b آتى حزقيا^c، وبنو اسرائيل الى جدته
 سنحاريب عند غزوه ابيهم وتوسل اليه بذلك فقدمه في جماعة
 كثيرة ثم اتبعه فلما توافت العساكر بيت المقدس نصر بخترشه
 على بني اسرائيل لما اراد الله بهم من العقوبة فسباهم وهدم^d
 البيت وانصرف الى بابل ومعه * يوياحن^e بن يوياقيم^f، ملك بني
 اسرائيل في ذلك الوقت من ولد سليمان بعد ان ملك
 متنيا عم يوحساف^g وسباه صدقيا فلما صار بخت نصر ببابل
 خلفه صدقيا فغزاه بخت نصر ثانية فظفر به واخرب المدينة
 والهيكل واوثق صدقيا وحمله الى بابل بعد ان نبج ولده^h
 وسمل عينيه فكث بنو اسرائيل ببابل الى ان رجعوا الى بيت
 المقدس فكان غلبة بخت نصر المسمى بخترشه على بيت المقدس
 الى ان مات في قول هذا الذي حكينا قوله اربعين سنة، ثم قلم
 من بعدهⁱ ابن له يقال له اولمروذج^j فلما الناحية ثلثا
 وعشرين سنة، ثم هلك وملك مكانه ابن له يقال له بلتنصر^k
 15

a) C رغما، BM رغما. b) Om. T. — Mox codd. آتى، BM s. p. c) BM حزقيا، Tn حريقا، T حزقيل. d) Codd. corrupte: C بنو ثيا، T يونا، BM يوشا ante syllabe بن elapsa esse videtur; cf. autem infra l. 8. e) Om. Tn. f) Hic in nomine יויחנן scribendo jam auctor erravit; nam BM يوحنا، Tn يوحنا، T يوحينا exhibent; infra in fine historiae Behmeni codd. يوحنا. g) T addit مكانه. h) BM et T اولمروذج، Tn اولمروذج (سنة) l. 11 p. 404. i) Dehinc ad p. 404 l. 11. j) اولمروذج T l. 1 p. 404; sed اولمروذج om. Tn. k) De conj., BM hic et infra بلتنصر، T et Ibn Khald. II, 117 بلتنصر; IA 188 بلتنصر; cf. supra p. 319, l. 10, ubi etiam المانوي emendandum est.

ابن أولرودنخ سنة، فلما ملك بِلْتَشْصِر خلط في امره فعزله بهمن
 وملك مكانه على بابل وما يتصل بها من الشام وغيرها داريوش
 المازوني المنسوب الى ماذي بن يافث بن نوح صلعم حين صار
 الى المشرق فقتل بِلْتَشْصِر وملك بابل وناحية الشام ثلاث سنين،
 ٥ ثم عزله بهمن وولى مكانه كيرش الغيلمي من ولد غيلم بن
 سام بن نوح الذي كان نزع الى جامر [مع] ^a ماذي * عند ما مضى
 جامر الى المشرق فلما صار الامر الى كيرش كتب بهمن أن
 يرفق، ببني اسرائيل ويطلق لهم النزول حيث احبوا والرجوع
 الى ارضهم وان يولى عليهم من يختارونه فاختاروا دانيال النبي
 ١٠ عم فسوى أمرهم وكان ملك كيرش على بابل وما يتصل بها ^a ثلاث
 سنين فصارت هذه السنون من وقت غلبة ^f بخت نصر
 الى انقضاء امره وامر ولده وملك كيرش الغيلمي معدودة من
 خراب بيت المقدس منسوبة الى بخت نصر ومبلغها سبعون
 سنة، ثم ملك بابل وناحيتها من قبل بهمن رجل من قرابته
 ١٥ يقال له اخشوارش بن كيرش ابن جاماسب الملقب بالعار من
 الاربعة الوجوه الذين اختارهم خترشه عند توجهه الى الشام من
 قبل بهمن وذلك ان اخشوارش انصرف الى بهمن من عند بخت
 نصر محمداً فولاه ذلك الوقت بابل وناحيتها وكان السبب في
 ولايته فيما زعم أن رجلاً كان يتولى لبهمن ناحية السند

^a) BM, qui solus haec usque ad جامر (BM bis جامر; sed
 v. p. ٣١٧, l. 20) exhibet, مع om.; cf. p. ٣١٦, l. 8. ^b) Om. T.
^c) BM ترفق. ^d) BM يليها. ^e) T addit الثلاث. ^f) Item.
^g) Dehinc ad p. ٩٥٣, l. ١8 (سنة) etiam BM om.

والهند يقال له كرادشبير^a بسن دشكال خالفه ومعه من الأتباع
ستمائة ألف فولى بهم اخشورش^b الناحية^c وامره بالمسير الى
كرادشبير ففعل ذلك وحاربه فقتله وقتل اكثر اصحابه فتابع له
بهم الزيادة في العمل وجمع له طوائف من البلاد فلم السوس
وجمع الاشراف واطعم الناس اللحم وسقام الخمر وملك بابل الى^d
ناحية الهند والحبشة وما يلي البحر وعقد لمائة وعشرين قائدًا
في يوم واحد الالوية وصير تحت يد كل قائد ألف رجل من
ابطال الجند الذين يعدل الواحد منهم في الحرب بمائة رجل
واوطن بابل وأكثر المقام بالسوس وتزوج من سبى بني اسرائيل
امراة يقال لها اشتر ابنة [الى^d] جاوبل كان ربها ابن عم لها^e
يقال له مردخى وكان اخاها من الرضاعة لان أم مردخى ارضعت
اشتر وكان السبب في تزوجه اياها قتله امراة كانت له جليظة^f
جميلة خطيرة يقال لها وشتار فامرها بالبروز ليراها الناس ليعرفوا
جلالتها وجمالها فامتنعت من ذلك فقتلها فلما قتلها جنح
لقتلها جنحًا شديدًا فأشير عليه باعتراض نساء العالم ففعل^g
ذلك وحببت اليه اشتر صنعًا لبني اسرائيل فتزعم النصارى
انها ولدت له عند مصيره الى بابل ابنًا فسماه كيرش وأن
ملك اخشورش كان اربع عشرة سنة وقد علمه مردخى التورية
ودخل في دين بني اسرائيل وفهم عن^h دانيال النبي صلعم

^a) C كرادشبير, mox كرادشبير C ^b) ut infra C اخشورش ^c) Dubia cod. T lectio; C ثمانية ^d) Sic T (et C?); sed cf. p. ٩٤٤, l. 4 et ann. c. ^e) T (et C?) خليظة; sed cf. l. ١٣. ^f) T et C وسنا ^g) BM امر, T من; recepi lect. 'Ar. ١٨٨.

وَمَنْ كَانَ مَعَهُ حِينَئِذٍ مِثْلُ حَنِيئَا وَمِيشَايِلَ وَعَازَرِيَا فَسَأَلُوهُ بِأَنْ
يَأْتِيَهُمْ فِي الْخُرُوجِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأُتِيَ وَقَالَ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْكُمْ
أَلْفُ نَبِيٍّ مَا فَارَقْتَنِي * مِنْكُمْ وَاحِدٌ مَا دُمْتُ حَيًّا وَوَلَّى دَانِيئِيلُ
الْقَضَاءَ وَجَعَلَ إِلَيْهِ جَمِيعُ أُمُورِهِ وَأَمْرُهُ أَنْ يُخْرِجَ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْخَزَائِنِ مَا كَانَ بَحْتَ نَصْرٍ أَخْذَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيُرَدَّهُ
وَتَقَدَّمَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبُنِيَ وَعُمِرَ فِي أَيَّامِ كِيرِشَ بْنِ
أَخْشَوِيرِشَ وَكَانَ مُلْكُ كِيرِشَ مَا دَخَلَ فِي مُلْكِهِ بَهْمَنْ * وَخَمَانِي
أَثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ^b * وَمَاتَ بَهْمَنْ لَثَلْثَ عَشْرَةَ سَنَةً مَضَتْ
مِنْ مُلْكِ كِيرِشَ ^c وَكَانَ مَوْتَ كِيرِشَ ^d لَارْبَعَ سَنِينَ مَضِينَ مِنْ
10 مُلْكِ خَمَانِي فَكَانَ جَمِيعُ مُلْكِ كِيرِشَ بْنِ أَخْشَوِيرِشَ أَثْنَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ سَنَةً ^e، فَهَذَا مَا ذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ فِي أَمْرِ بَحْتَ
نَصْرٍ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^f، وَأَمَّا السَّلَفُ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ فَانْهَمَ قَالُوا فِي أَمْرِهِمْ أَقْوَالًا مُخْتَلِفَةً ^g، فَمِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ
15 جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ
سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ بِكَى وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ
اطْبَقَ الْمَصْحَفَ فَقَالَ ^h ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ أَيْ
رَبِّ أَرْنِي هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جَعَلْتَ هَلَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى

a) Om. BM, deinde منذ. b) Praeced. om. C. c) C
حفلت. d) Praeced. om. BM. e) Om. T. f) Hactenus
(v. p. ٩١١, ann. i) Tn om. g) Sic codd.; legendum videtur
ففعّل.

يَدِّيهِ فَأُرى فِي الْمَنَامِ مَسْكِينًا ٥ يَبَابِلُ ٦ يَقَالُ لَهُ بَحْتَ نَصْرَ
فَانْطَلَقَ بِمَالٍ وَأَعْبُدَ لَهُ وَكَانَ رَجُلًا مُوسِرًا فَقِيلَ لَهُ أَيْسَنَ تَرِيدُ
٧ * فَقَالَ أَرِيدُ التَّجَارَةَ حَتَّى نَزُلَ دَارًا يَبَابِلَ فَاسْتَكْرَاهَا لَيْسَ فِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ فَجَعَلَ يَدْعُو الْمَسَاكِينَ وَيُلَظْفُ بِهِمْ حَتَّى لَا يَأْتِيَهُ
أَحَدٌ * ٨ إِلَّا أَعْطَاهُ ٩ فَقَالَ هَلْ بَقِيَ مَسْكِينٌ غَيْرَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ مَسْكِينٌ ٥
بِفَجٍّ ١٠ آلَ فُلَانٍ مَرِيضٌ يَقَالُ لَهُ خُذْ نَصْرَ فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ * انْطَلِقُوا
بِنَا فَانْطَلَقَ ١١ حَتَّى آتَاهُ ١٢ فَقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ بَحْتَ نَصْرَ
فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ احْتَمَلُوهُ فَنَقَلُوهُ إِلَيْهِ فَرَضَهُ ١٣ حَتَّى بَرَى وَكَسَاهُ
وَأَعْطَاهُ نَفَقَةً ثُمَّ أَتَى الْإِسْرَائِيلِيَّ بِالرَّحِيلِ فَبَكَى بَحْتَ نَصْرَ فَقَالَ
الْإِسْرَائِيلِيُّ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكَى أَنَّكَ ١٤ فَعَلْتَ بِي مَا فَعَلْتَ وَلَا ١٥
أَجِدُ شَيْئًا أَجْزِيكَ قَالَ بَلَى شَيْئًا يَسِيرًا إِنْ مَلَكَتْ أَدْلَعْتَنِي
فَجَعَلَ الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ ١٦ وَبِقَوْلٍ تَسْتَهْزِئُ بِي وَلَا يَمْنَعُهُ إِنْ يُعْطِيهِ مَا
سَأَلَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِ فَبَكَى الْإِسْرَائِيلِيُّ وَقَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا يَمْنَعُكَ إِنْ تُعْطِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا إِنْ أَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ
يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَ مَا قَضَى وَكَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَضَرَبَ الدَّهْرَ مِنْ ١٥

a) Codd. et 'Ar. ٣٣c et Now. مسكين; recte IA ١٨٢. b) Tn
et T سائل. c) Praeced. exceptis التجارة et BM om. فاستكراها
d) Inscr. e Now.; BM et T om., Tn الى فقل (cum signo de-
lendi supra الى); 'Ar. حتى لا ينقطع عنه احد وقل 'Ar. e) Sic
Tn et Now., T بفج, BM بعم, 'Ar. om. f) Pro praeced.
T انطاعوا, Tn et BM فانطلقوا offerunt, quod supplevi e Now.
g) 'Ar. انوا به اليه. h) BM فعالجه; fortasse utrumque scrip-
sit, cf. IA ١٨٢ infra; 'Ar. وتلطف به. i) BM et 'Ar. لانك.
k) T منيعه, BM سمعه s. p; Now. ut rec.

ضربه^a فقال صيرون^b وهو ملك فارس ببابل لو أننا بعثنا طليعة
الى الشام قالوا وما ضرك لو فعلت قال فمن ترون قالوا فلان
فبعث رجلاً واعطاه مائة ألف وخرج بخت نصر في مطبخه
لا، يخرج ألا ليأكل في مطبخه فلما قدم الشام رأى صاحب
الطليعة أكثر ارض الله فرساً ورجلاً جلدًا فكسره^c ذلك في ذرعه
فلم يسأل فجعل بخت نصر يجلس^d مجالس اهل الشام فيقول
ما يمنعكم ان تغزوا بابل فلو غزوتوها فما دون بيت مالها شيء^e
قالوا لا نحسن القتال ولا نقاتل حتى انتقد^f مجالس اهل
الشام ثم رجعوا فاخبر متقدم^g الطليعة ملكهم بما رأى وجعل بخت
نصر يقول لفوارس الملك لو بطنى الملك لاخبرته غير ما اخبره
فلان فرغ ذلك اليه فدعا فأخبره الخبر وقال ان فلانا لما رأى
أكثر ارض^h الله كراماً ورجلاً جلدًا كسرهⁱ ذلك في ذرعه ولم
يسألهم عن شيء وانى لم ادع مجالسًا بالشام ألا جالست اهل
فقلت لهم كذا وكذا فقالوا الى كذا وكذا الذى ذكر سعيد
ابن جبير انه قال لهم فقال متقدم الطليعة لبخت نصر فضحتنى لك
مائة ألف وتترع عما قلت قال لو اعطيتنى بيت مال بابل ما

a) BM male ما ضرب; *Ar.* ضربه i. e. ضربه; cf. p. ٩٥٧, l. 9.
b) Tn صخور, BM صخور, T صخور, *Ar.* et infra p. ٩٥٧, l. 14 BM ut rec; T ibi صخور, Tn صخور. c) T et IA لم;
Now. ut rec. d) Sic hñc codd.; sed cf. l. 12. e) Solus BM
(et Now.) addit فى, quod et *Ar.* et IA om. f) Codd. ما et
Ar. inserit منع, et BM in marg. habet; Now. ut rec.
g) BM et Tn انتقد, *Ar.* انتقد. h) Tn et T et IA hñc et l.
15 om.; Now. امير, infra صاحب, *Ar.* صاحب. i) Tn et BM
خلق; *Ar.* et Now. ut rec., cf. l. 5. j) Sic hñc Tn, BM
et *Ar.*; T كسره. l) Now. melius الى

نزعْتُ، وضربُ *a* الدهر من *b* ضربِه فقال الملك لو بعثنا جريدة خيل الى الشام فان وجدوا مَسَاغًا ساغوا وإلا امتشوا ما قدروا عليه قالوا ما ضرك لو فعلت قل فمن ترون قالوا فلان قل بل الرجل الذي اخبرني بما اخبرني فدا بخت نصر فأرسله وانتخب معه أربعة آلاف من فرسانهم فانطلقوا فجاسوا خلال الديارة فسبوا ما شاء الله ولم يُخربوا ولم يقتلوا ورُمى في جنازة،^{١٥} صيحين قالوا استخلفوا رجلًا قالوا على رِسلكم حتى يأتى *d* اصحابكم فانهم فرسانكم أن ينقصوا، عليكم شيئًا فأمهلوا حتى جاء بخت نصر بالسبى وما معه فقسمه في الناس فقالوا ما راينا احدا احق بالملك من هذا فلكوه،^{١٥} وقال اخرون منهم انما كان ^{١٥} خروج بخت نصر الى بني اسرائيل لحربهم حين قتلت بنو اسرائيل يحيى بن زكرياء،

ذكر بعض من قل ذلك منهم

حدثني موسى بن هارون قل دأ عمرو بن حنّاد قل دأ اسباط عن السدى في الحديث الذي ذكرنا اسناده قبل ان ^{١٥} بخت نصر بعثه صيحاتين / لحرب بني اسرائيل حين قتل ملكهم يحيى بن زكرياء عم وبلغ صيحاتين قتله،^{١٥} حدثنا ابن حميد قل دأ سلمة عن ابن اسحاق قل فيما بلغني استخلف الله عز وجل على بني اسرائيل بعد شعيا رجلا منهم يقال له

a) Tn et T ضرب، *Ar.* ضرب *b*) Tn et T om., *Ar.* hic ut rec. *c*) Sic codd. sine determinatione. *d*) Tn ياتوا،

om. شيئًا *Ar.* et Now. haec ad *Ar.* ينقصوا *e*) Codd. تأتي *Ar.*

f) Conj.; Tn bis صيحاتين، T صيحاتين، deinde صيحاتين، BM bis صيحاتين.

ياشينة ^a بن اموص ^b فبعث الله لهم الخضر نبياً واسم الخضر فيما
كان وهب بن منبه يزعم عن بني اسرائيل ارميا بن حلفيا
وكان من سبط هارون ^c واما وهب بن منبه فانه قال فيه ما
حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال سأل اسماعيل
^e ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت
وهب بن منبه يقول وحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة
عن ابن اسحاق عن لا يتم عن وهب بن منبه اليماني انه
كان يقول قل الله عز وجل لارميا حين بعثه نبياً الى بني
اسرائيل يا ارميا من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل ان
¹⁰ اصورك في بطن امك قدستك * ومن قبل ان اخرجك من بطن
امك طهرتك ^e ومن قبل ان تبلغ السعى نبيتك ومن قبل ان
تبلغ الاشدد اختبرتك ولا امر عظيم اجتبيتك فبعث الله عز
وجل ارميا الى ذلك الملك من بني اسرائيل يسدده وبرشده
وبأتيه بالخبر من قبل الله فيما بينه وبين الله عز وجل قال ثم
¹⁵ عظمت الاحداث في بني اسرائيل وركبوا المعاصي واستحلوا المحرم
ونسوا ما كان الله صنع بهم وما نجاهم من عدوهم سنحارب
وجنود فأوحى الله عز وجل الى ارميا ان ائت قومك من بني
اسرائيل فأقصص عليهم ما أمرك به وذكرهم نعمي عليهم وعرفهم
احداثهم فقال ارميا اني ضعيف ان لم تقوئي عاجز ان لم
²⁰ تبلغني مخطئي ان لم تسددني مخدول ان لم تنصرتي ذليل ان

^a) BM s. p., Tn, T, 'Ar. ٣٣٤a et Now. ناشية. ^b) Sic omnes
codd. et 'Ar. pro امون. ^c) Om BM.

لَمْ تُعْزِنِي قُلُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا تَصْدُرُ عَنْ
 مَشِيَّتِي وَأَنَّ الْقُلُوبَ كُلَّهَا وَالْأَلْسُنَ بِيَدِي أَقْلَبُهَا كَيْفَ شِئْتُ
 فَتُطِيعُنِي وَأَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا شَيْءَ مِثْلِي قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا فِيهِنَّ بِكَلِمَتِي وَأَنَا كَلَّمْتُ الْجِبَارَ فَفَهِمْتُ قَوْلِي وَأَمَرْتُهَا
 ففعلت^a أَمْرِي وَحَدَدْتُ عَلَيْهَا بِالْبَطْحَاءِ فَلَا تَعْدِي حُدِّي تَأْتِي^٥
 بِأَمْوَاجٍ كَالْجِبَالِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ حُدِّي الْبَسْتُهَا مِثْلَ طَاعَتِي
 خَوْفًا وَاعْتِرَافًا لِأَمْرِي أَنِّي مَعَكُمْ وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ مَعِيَ وَأَنِّي
 بَعَثْتُكَ إِلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ مِنْ خَلْقِي لِتُبَلِّغَهُمْ رِسَالَتِي وَتَسْتَحَقَّ
 بِذَلِكَ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْهُمْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ
 شَيْئًا وَإِنْ تَقْصُرَ بِهِ عَنْهَا تَسْتَحَقَّ بِذَلِكَ مِثْلَ وَزِيرٍ مَنِ تَرَكْتَ^{١٠}
 فِي عَمَلِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا أَنْطَلَقْتُ إِلَى قَوْمِكَ فَقُلْتُ
 إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ بِكُمْ صَلَاحَ آبَائِكُمْ فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَسْتَتِيبَكُمْ^b
 يَا مَعْشَرَ الْإِبْنَاءِ وَسَلِّمُوا كَيْفَ وَجَدُوا آبَاءَهُمْ مَغْبَةً طَاعَتِي وَكَيْفَ
 وَجَدُوا^{١٥} مَغْبَةً مَعْصِيَتِي وَهَلْ عَلِمُوا أَنَّ أَحَدًا قَبْلَهُمُ اطَاعَتِي
 فَشَقِي بِطَاعَتِي أَوْ عَصَانِي فَسَعِدَ بِمَعْصِيَتِي وَأَنَّ الدُّوَابَّ مِمَّا تَذْكُرُ^{٢٠}
 أَوْطَانَهَا الصَّالِحَةُ تَنْتَابُهَا وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ رَتَعُوا^c فِي مَرْجٍ الْهَلَكَةِ
 أَمَّا أَحْبَابُهُمْ وَرَهْبَانُهُمْ فَاتَّخَذُوا عِبَادِي خَسُولًا يَتَعَبَّدُونَهُمْ دُونِي
 وَيَحْكُمُونَ فِيهِمْ بِغَيْرِ كِتَابِي حَتَّى أَجْهَلُوا أَمْرِي وَأَنْسَوْا ذِكْرِي
 وَغَرُّوا^{٢٥} مَتْنِي، وَأَمَّا أَمْرَاؤُهُمْ وَقَادَتُهُمْ فَبَطَرُوا نِعْمَتِي وَأَمِنُوا مَكْرِي
 وَنَبَذُوا كِتَابِي وَنَسُوا عَهْدِي وَغَيَّرُوا سُنَّتِي وَأَادَانُ^d لِمِ عِبَادِي^{٣٠}

يبتليكم BM, يستفيكم C, يستتيبكم T. فعلت Tn. ^a
 وادان Tn, T et C; ودان Solus BM. ^d رتعا T, وففوا BM. ^c
 ut rec.

بالطاعة التي لا تنبغي ألا لي فلم يطيعونهم في معصيتي ويتابعونهم
على البدع التي يبتدعون في ديني جرعة على وجرعة وقرينة على
وعلى رُسلي فسبحان جلاله وعلو مكانه وعظمة شأنه وهل ينبغي
لبشر أن يطاع في معصيتي وهل ينبغي أن اخلف عبادًا أجعلهم
٥ أربابًا من دوني، وأما فُراؤهم وفقهاؤهم فيتعبدون في المساجد
وبتدنينون^a بعمارتها لغيري لطلب الدنيا بالدبس ويتفقهون فيها
لغير العلم^b * وبتعلمون فيها لغير العمل^c، وأما أولاد الانبياء
فكثيرون مقهورون مغترون يخصوصون مع الخائضين^d، فيتمنون على
مثل نصرة آبائهم والكرامة التي اكرمتهم بها ويزعمون أن لا أحد
١٠ أولى بذلك منهم متى بغير صدق ولا تفكر ولا تعبر ولا يذكرون
كيف نصرء آبائهم لي وكيف كان جدُّهم في امرئ حين غير
المغيرون وكيف بذلوا انفسهم ودماءهم^e فصبروا وصدقوا حتى
عز امرئ وظهر ديني فتأثيت بهؤلاء الفوم لعلم يستجيبيون
فأطولت لهم وصفحت عنهم لعلم يرجعون فأكثرُ ومددت لهم
١٥ في العبر لعلم يتفكرون^f فاعذرت وفي^g كل ذلك أمطر عليهم
السماء وأنبت لهم الارض وألبسهم^h العافية وأظهرهم على العدو فلا
يزدادون ألا طغيانا وبُعدا متى فحتي متى هذا اني يتمرسونⁱ
ام أباي يخادعون فاني احلف بعزتي لأقيضن لهم فتنة يتحير

^a) Tn et T ويتدنينون. ^b) BM et Tn بغير; mox BM وبتعلمون. ^c) Praeced. om. T. ^d) Cf. Kor. 74, vs. 46. ^e) Tn تبصر, BM تبصر s. p.; cf. l. 9. — Mox T أبائهم, BM أبائهم (sic). ^f) BM addit لي. ^g) T et Tn يتنكرون. ^h) BM et T في. ⁱ) BM يستهزون et deinde وأظهرتهم والبستهم.

فيها^a الحليم ويضدّ فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم ثم
 لأسلطن عليهم جباراً قاسياً عاتياً ألبسه الهيبة وأنزع من صدره
 الرأفة والرحمة والليان^b يتبعه عدد^c، مثل سواد الليل المظلم
 له عساكر مثل قطع السحاب ومراكب امثال العجاج كأن
 خفيف رايته طيران النسر وكأن حملة فرسانه كير العقبان^d،
 ثم أوحى الله عز وجل إلى ارميا أنى مهلك بنى اسرائيل بيافث
 * ويافث اهل بابل فهم من ولد يافث بن نوح صلعم، فلما سمع
 ارميا وحي ربه صاح وبكى وشق ثيابه ونبذ الرماد على رأسه
 فقال ملعون يوم ولدت فيه وبوم لقنت^e فيه التورية ومن شر
 أيامى يوم ولدت فيه فما أبقيت آخر الانبياء ألا لى هو شر¹⁰
 على لو أراد بى خيراً ما جعلنى آخر الانبياء من بنى اسرائيل
 فمن اجل تصيبهم الشقوة والهلاك فلما سمع الله عز وجل تصرع
 الحضر وبكاه وكيف يقول ناداه يا ارميا اشق عليك ما أوحيت
 لك قل نعم يا رب اهلكنى قبل ان ارى فى بنى اسرائيل ما لا
 أسر به فقال الله تع وعزنى وجلالى لا أهلك بيت المقدس وبنى¹⁵
 اسرائيل حتى يكون الامر من قبلك فى ذلك ففرح عند ذلك
 ارميا لما قال له ربه وطابت نفسى وقال لا والذى بعث موسى
 وانبياءه بالحق لا آمر ربى بهلاك بنى اسرائيل ابداً ثم لى
 ملك بنى اسرائيل فأخبره بما أوحى الله اليه فاستبشر وفرح

T, والمانان C, BM et Ex conj. b) العالم. BM inserit a)
 Ar. et IA, وسواد BM et T addunt c) والثبات Tn, والبيان
 له. T addit e) لفيت BM et T d) om.

وقل ان يعذبنا ربنا فبذنوب كثيرة قدّمنّاها لانفسنا وان
 عفا عَنّا فبقدرته^a، ثم انهم لبثوا بعد هذا الوحي ثلاث سنين
 لم يزدادوا الا معصيةً وتماديًا في الشرّ وذلك حين اقترب
 هلاكهم فقلّ الوحي حين^b لم يكونوا يتذكرون الآخرة وأمسك^c
 عنهم حين^d، الهتهم الدنيا وشأنها فقال لهم ملكهم يا بني اسرائيل
 انتهوا عما أنتم عليه قبل ان يمسكم بأس الله وقبل ان
 يبعث الله عليكم قوما لا رحمة لهم بكم فان ربكم قريب التوبة
 مبسوط اليدين بالخير رحيم بمن تاب اليه فابوا عليه ان
 ينزعوا عن شيء مما هم عليه وان الله القى في قلب بخت نصر
 ١٠* ابن نبوزر اذان بن سنحاريب بن دارياس بن نمرون بن فالغ بن
 عابر ونمرون صاحب ابراهيم صلعم الذي حاجه في ربه^e أن
 يسير الى بيت المقدس ثم يفعل فيه ما كان جدّه سنحاريب
 اراد ان يفعل فخرج في ستمائة ألف راية يريد اهل بيت
 المقدس فلما فصل سائرًا الى^e ملك بني اسرائيل الخبر ان بخت
 ١٥ نصر قد اقبل هو وجنوده يريدكم فأرسل الملك الى ارميا فحاجه
 فقال يا ارميا اين ما زعمت لنا ان ربك اوحى اليك ألا يهلك
 اهل بيت المقدس حتى يكون منك الامر في ذلك فقال ارميا
 للملك ان ربي لا يخلف الميعاد وانا به واثق، فلما اقترب
 الاجل ودنا انقطاع ملكهم وعزم الله تعّ على هلاكهم بعث الله

a) Now. فبرحمته. b) Om. Tn; malim حيث, quod IA
 offert. c) Tn حين, T حتى. d) Praeced. om. Tn. e) BM
 الاجل ودنا انقطاع ملكهم وعزم الله تعّ على هلاكهم بعث الله

عزّ وجلّ ملكاً من عنده فقال له اذهب الى ارميا واستفتيه وأمره
بالذى يستفتيه فيه فأقبل الملك الى ارميا قد^a تمثّل له رجلاً
من بنى اسرائيل * فقال له ارميا من انت قال انا رجل من بنى
اسرائيل، استفتيك فى بعض امرى فأذن له فقال له الملك يا
نبيّ الله اتيتك استفتيك فى اهل رحى وصلت ارحامهم بما^b
امرنى الله به لم آت^c اليهم الا حسناً ولم آلم كرامةً فلا
تزيدهم كرامتى ايام الا اسخاطاً^d فافتنى فيهم يا نبيّ الله
فقال له أحسن فيما بينك وبين الله وصل ما امرك الله ان
تصل وأبشر بخير قال فانصرف عنه الملك فكث اياماً ثم اقبل
اليه فى صورة ذلك الرجل الذى كان جاءه فقعده بين يديه^e
فقال له ارميا من انت قال انا الرجل الذى اتيتك استفتيك
فى شأن اهلى فقال له نبيّ الله^f اوما طهرت لك اخلاقهم بعد
ولم تر منهم الذى تُحبّ قل يا نبيّ الله والذى بعثك بالحق
ما اعلم كرامةً ياتيها احد من الناس الى اهل رحى الا وقد
اتيتها اليهم وافضل من ذلك فقال النبيّ أرجع الى اهلك^g
فأحسن اليهم وأسأل الله الذى يصلح عباده الصالحين ان يصلح
ذات بينكم وان يجمعكم على مرضاته ويجتبيكم^h سخطه فقام
الملك من عنده فلبث اياماً وقد نزل بخت نصر وجنوده حول
بيت المقدس بأكثرⁱ من الجراد ففرع منهم بنو اسرائيل فرعاً

a) BM وقد. b) Om. BM. c) T praeced. om. d) Sic
codd. recte; cf. infra, l. 14. — 'Ar. لم افعل. e) BM والنبيّ،
tum idem ut Tn وما. f) BM ويجتبيكم من. g) في اكثر. h) BM ويجتبيكم من. i) BM في اكثر.

شديدًا وشق ذلك على ملك بني اسرائيل فدعا ارميا فقال ^a يا
 نبي الله اين ما وعدك الله فقال اتى برتي واثق، ثم ان الملك
 اقبل الى ارميا وهو قاعدٌ على جدار بيت المقدس يضحك
 ويستبشر بنصر ربه الذى وعده فقعد بين يديه فقال له ارميا
 ٥ من انت قل انا الذى كنت اتيتك فى شأن اهلى مرتين فقال
 له النبى اولم يأن لهم ان يفيقوا من الذى هم فيه فقال الملك
 يا نبي الله كل شيء كان يصيبنى منهم قبل اليوم كنت اصبر
 عليه وأعلم ان مآلهم ^b فى ذلك سخطى فلما اتيتهم اليوم رايتهم
 فى عمل لا يرضاه الله ولا يحبه قال له النبى على اى عمل
 ١٠ رايتهم قل يا نبي الله رايتهم على عمل عظيم من سخط الله
 فلو كانوا على مثل ما كانوا عليه قبل اليوم لم يشتد غضبى
 عليهم وصبرت لهم ورجوتهم ولكنى غضبت اليوم لله ولك،
 فأتيتك لأخبرك خبرهم وأتى أسألك بالله الذى هو بعثك بالحق
 ألا ما دعوت عليهم أن يهلكهم الله قل ارميا يا ملك ^c السموات
 ١٥ والارض ان كانوا على حق وصواب فأبقهم وان كانوا على سخطك
 وعمل لا ترضاه فأهلكهم فلما خرجت الكلمة من فى ارميا ارسل
 الله عز وجل صاعقة من السماء فى بيت المقدس فالتهب مكان
 القربان وحُسف بسبعة ابواب من ابوابها فلما رأى ذلك ارميا
 صاح وشق ثيابه ونبذ التراب على رأسه وقال يا ملك السماء

ما BM, ما لهم Tn, ما بهم T, Conj. ^b) BM addit له. ^a) Tn
 لان ذلك كان فيه سخطى IA, هم ^c) Om. Tn. ^d) Tn
 (hic et infra, l. 19) et 'Ar. bis مآلك; Now. et IA ut e BM
 et T rec.

ويا ارحم الراحمين اين ميعادك الذي وعدتني فنودي يا ارميا
انه لم يُصَبِّهم الذي اصابهم الا بفتيالك التي اُفتيت بها رسولنا
فاستيقن النبي انها فتية التي اُفتى بها ثلث مرّات وانه رسول
ربه وطار ارميا حتى خالط الوحوش ودخل بخت نصر وجنوده
بيت المقدس فوطئ الشام وقتل بني اسرائيل حتى افناهم وخرّب^٥
بيت المقدس ثم امره جنوده ان يملأ كلّ رجل منهم ترسه
ترابا ثم يقدّغه في بيت المقدس فقدّخوا فيه التراب حتى
ملّوه ثم انصرف راجعا الى ارض بابل واحتمل معه سبيا بني
اسرائيل وامرهم ان يجمعوا من كان في بيت المقدس كلّهم
فاجتمع عنده كلّ صغير وكبير من بني اسرائيل فاختار منهم^{١٠}
مائة ألف صبي فلما خرجت غنائم جنده واراد ان يقسمهم
فيهم قالت له الملوك الذين كانوا معه ايها الملك لك غنائمنا
كلها واقسم بيننا هؤلاء الصبيان الذين اخترتكم من بني
اسرائيل ففعل فأصاب كلّ رجل منهم اربعة غلّة وكان من اولئك
الغلمان دائيال وحنانيا وعزرايا وميشايل وسبعة آلاف من^{١٥}
اهل بيت داود وأحد عشر ألفا من سبط يوسف بن يعقوب
واخيه بنيامين وثمانية آلاف من سبط اشير بن يعقوب واربعة
عشر ألفا من سبط زبالون بن يعقوب ونفثالي بن يعقوب واربعة
آلاف من سبط روبيل ولاوي ابني يعقوب واربعة آلاف من

om.; كل رجل addit et mox واحد Tn b) يا BM a)
'Ar. et Now. ut rec. c) 'Ar. et Now. addunt بلدان, quod
IA 189 quoque om.; cf. supra p. 292, l. 17. d) 'Ar. in hac
trad. وقيل سبعين et Now. ad id quod rec. addit سبعين
يقسم T e) ألف صبي

سبط يهوذا بن يعقوب ومن بقى من بنى اسرائيل وجعلهم
 بخت نصر ثلث فرقى فثلثا اقر بالشام وثلثا سبي وثلثا قتل
 وذهب بآنية بيت المقدس حتى اقدمها بابل وذهب بالصبيان
 السبعين الالف حتى اقدمهم بابل وكانت هذه الوقعة الاولى التى
 ٥ انزل الله ببني اسرائيل باحداثهم وظلمهم فلما ولى بخت نصر
 عنهم راجعا الى بابل بمن معه من سبايا بنى اسرائيل اقبل ارميا
 على حمار له معه عصير من عنب فى ركوة^a وسلّة تين حتى
 غشى ايليا فلما وقف عليها وراى ما بها من الخراب دخله
 شك فقل انى يحيى هذه الله بعد موتها فامته الله مائة عام
 ١٠ وحماره وعصيره وسلّة تينه عنده حيث امانه الله وامات حماره^b
 معه واعى الله عنه العيون فلم يره احد ثم بعته الله فقال له
 كم لبثت قال لبثت يوما^c او بعض يوم قال بل لبثت مائة
 عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه^d يقول لم يتغير
 وانظر الى حمارك ولناجعلك آية للناس وانظر الى العظام
 ١٥ كيف ننشّرها^e ثم نكسوها لحما^f فنظر الى حماره يتصل بعض
 الى بعض وقد كان مات معه بالعروق والعصب ثم كيف كسى
 نلك منه اللحم حتى استوى ثم جرى فيه الروح فقام ينهق
 ثم نظر الى عصيره وتينه فاذا هو على هيئته حين وضعه لم
 يتغير فلما عاين من قدرة الله ما عاين قل اعلم ان الله على

٥ وجماره BM ومات .. Tn b) ذكره (apogr.) BM , ذكره T a)

'Ar. ut rec. c) Om. BM. d) Sic codd. (sine voc.)

e) Now. f) BM ببص

كل شيء قدير ثم عمر الله ارميا * بعد ذلك ^a فهو الذي يرى ^b
بفلوات الارض والبلدان، ثم ان بخت نصر اقام في سلطانه
ما شاء الله ان يقيم ثم راي رؤيا فيبينها هو قد اعجبه ما راي
ان راي شيئا اصابه فأنساه الذي كان، راي فدعا دانيال وحنانيا
وعزريا وميشايل من ذراري الانبياء فقال أخبروني عن رؤيا رأيتموها ⁵
ثم اصابني شيء فأنسانيها وقد كانت اعجبتني ^d ما هي قالوا له
اخبرنا بها نخبرك بتأويلها قل ما اذكرها وان لم نخبروني بتأويلها
لأنن نحن اكتافكم فخرجوا من عنده فدعوا الله واستغاثوا ^e وتضرعوا
اليه وسألوه ان يعلمهم ايها فاعلمهم الذي سألهم عنه ^f فجاءوه
فقالوا له رايت تمثالا قل صدقتم قالوا ^g قدماه وساقاه من فخر ¹⁰
وركبتاه وفخذه من نحاس وبطنه من فضة وصدره من ذهب
ورأسه وعنقه من حديد قل صدقتم قالوا ^h فيبينها انت تنظر
اليه فد اعجبك فارسل الله عليه صخرة من السماء فدقته فهي
التي انستكها قل صدقتم فما تأويلها قالوا تأويلها أنك أريت
ملك الملوك فكان بعضهم كان ⁱ الين ملكا من بعض وبعضهم كان ¹⁵
احسن ملكا من بعض وبعضهم كان اشد ملكا من بعض فكان
اول الملك الفخار وهو اضعفه والينه ثم كان فوقه النحاس وهو
افضل منه واشد ثم كان فوق النحاس الفضة وفي ^k افضل من

يقرأ (sic) الفلوات ^a Ar. ٣٤٣b; يدور Tn ^b Om. BM. ^c Om. BM et Tn. ^d BM كان اعجبتني. ^e T واستغاثوه. ^f Om. Tn et T; IA ut
rec. ^g Om. Tn et T; IA ut
^h Hoc praeter Tn et T om. ⁱ Deest in BM.
^k Codd. male وهو

ذلك واحسن ثم كان فوق الفضة الذهب فهو احسن من الفضة
وافضل ثم كان للحديد ملكك فهو كان اشد الملوك واعز ما كان
قبله وكانت الصخرة التي رايت ارسل الله عليه من السماء
فدقته نبيا يبعثه الله ^a من السماء فيدق ذلك اجمع ويصير
الامر اليه، ثم ان اهل بابل قالوا لبخت نصر ارايت هؤلاء
الغلمان من بنى اسرائيل الذين كنا سألناك ان تعطيناهم ففعلت ^b
فانا والله لقد انكرنا نساءنا منذ كانوا معنا لقد راينا نساءنا
علقن ^c بهم * وصرفن وجوههن ^d اليهم فأخرجهم من بين اظهرنا او
اقتلهم قال شأنكم بهم ^e فمن احب منكم ان يقتل من كان في
يده ^f فليفعل فأخرجوهم فلما قربوهم للقتل تصرعوا الى الله فقالوا
يا ربنا اصابنا البلاء بذنوب غيرنا فتحنن الله عليهم برحمته
فوعدهم ان يحييهم * بعد قتلهم ^g فقتلوا الا من استبقى بخت
نصر منهم * وكان من ^h استبقى منهم ⁱ دانيال وحنانيا وعزاريا
وميشايل، ثم ان الله تبارك وتعالى حين اراد هلاك بخت نصر
انبعث فقال لمن كان في يديه من بنى اسرائيل ارايت هذا
البيت الذي اخرجت هؤلاء الناس الذين قتلت من ^j وما
هذا البيت قالوا هذا بيت الله ومسجد من مساجده وهؤلاء
اهله كانوا من ذراري الانبياء فظلموا وتعبدوا وعصوا فسقطت
عليهم بذنوبهم وكان ربهم رب السموات والارض ورب الخلق كلهم

^a) Tn addit عليه. ^b) BM inserit نعم. ^c) T عبفن.
^d) Tn وانصرفن بوجوههن. ^e) Praeced. om. BM. ^f) Om.
BM. ^g) BM من. ^h) Praeced. om. Tn.

يُكرِّمهم ويمنعهم^a ويُعزِّمهم فلما فعلوا ما فعلوا اهلكهم الله وسلط
عليهم غيرهم قل فأخبروني ما^b الذي يطلع في الى السماء العليا
لعلني اطلع اليها فأقتل من فيها وأتخذها ملكا فأنسى قد
فرغت من^c الأرض ومن فيها قالوا له * ما تقدر على ذلك^d وما
يقدر على ذلك احد من الخلائق قال لتفعلن أو لاقتلنكم عن^e
آخركم فبكوا الى الله وتضرعوا اليه فبعث الله بقدرته ليريه
ضعفه وهوانه عليه بعوضة فدخلت في منخرة ثم ساخت * في
دماغه^f حتى عصت بآم دماغه فما كان يقر ولا يسكن حتى
بوجأ^g له رأسه على أم دماغه فلما عرف الموت قل لخاصته
من اهله اذا مت فشقوا رأسى فأنظروا ما هذا الذي قتلني^h
فلما مات شقوا رأسه فوجدوا البعوضة عاضة بآم دماغه ليرى
الله العباد قدرته وسلطانه، ونجى الله من كان بقى في يديه
من بنى اسرائيل وترحم عليهم وردهم الى الشام والى ابليليا المسجد
المقدس فبنوا فيه وربلواⁱ وكثروا حتى كانوا على احسن ما كانوا
عليه، فيزعمون والله اعلم ان الله احيا اولئك الموتى الذين^j
قتلوا فلاحفوا بهم، ثم انهم لما دخلوا الشام دخلوها وليس معهم
عهد من الله كانت التوراة قد استبليت^k منهم فحرقوا وهلكوا
وكان عزير وكان من السبايا الذين كانوا ببابل فرجع الى الشام

c) BM من يطلع. Ar. من يطلع. Now. ut rec. b) Tn ويمنعهم. a) Tn
addit ملكك، quod Ar. quoque om. d) Om. BM et Ar. et
habent ما. e) Om. BM, Tn في منخرة. f) Ar. خفيه. g) BM

g) Sic. ترحى. Ar. بوجى. Now. نوحا T, نوحا Tn, نوحى
فبتوا i. e. فبتوا. sed Now., fortasse melius, Ar. ٣٣٩; codd. et
h) BM استبليت. z) BM وربوا. Ar. et Now. Tn, وربوا BM

يبكى عليها ليلاً ونهاراً قد خرج من الناس فتوحد منهم وإنما
هو ببطون الاودية وبالفلوات يبكى فبينما هو كذلك في حُزنه
على التوراة وبكائه عليها اذ اقبل اليه رجل وهو جالس فقال
يا عزيز ما يبكيك قل ابكى على كتاب الله وعهده كان بين اظهرنا
٥ فبلغت بنا خطايانا وغضب ربنا علينا أن سلط علينا عدونا
فقتل^٦ رجالنا واخرب بلادنا واحرق كتاب الله الذي بين اظهرنا
الذي لا يصلح دنيانا وآخرتنا غيره او كما قل فعلى ما ابكى
اذا لم أبك على هذا قل افتحبت ان يُرد ذلك عليك، قل
وهل الى ذلك من سبيل قل نعم أرجع فصم وتطهر وطهر ثيابك
١٥ ثم موعذك هذا المكان غدا فرجع عزيز فصام وتطهر وطهر ثيابه
ثم عمد الى المكان الذي وعده فجلس فيه فأثاء ذلك الرجل
بأناء فيه^٧ ماء وكان ملكا بعثه الله اليه فسقاه من ذلك الاناء^٨
ثم ثلث^٩ التوراة في صدره فرجع الى بني اسرائيل فوضع لهم
التوراة يعرفونها بحلالها وحرامها وسننها وفرائضها وحدودها
١٥ فأحبوه حباً لم يُحبوه شيئاً قط وقامت^{١٠} التوراة بين اظهرهم
وصلح بها امروهم وأقام بين اظهرهم عزيز مؤدياً لحق الله ثم قبضه
الله على ذلك، ثم حدثت فيهم الاحداث حتى قالوا لعزير هو
ابن الله وعاد الله عليهم فبعث فيهم نبياً كما كان يصنع بهم
يستد امرهم ويعلمهم ويأمرهم بإقامة التوراة وما فيها، * وقال جماعة

عليكم BM c) قتل Tn، حتى قتل T. وانقطع BM a)

BM g) فتمثلت Idem f) الماء BM e) Om. Tn. d)

وقام امر

آخر عن ^a وهب بن منبه في امر بخت نصر وبنى اسرائيل
وغزوه ايام اقوالا غير ذلك تركنا ذكرها كراهة اطالة التتساب
بذكرها ^b ٥

ذكر خبر، غزو بخت نصر العرب

حدثت عن هشام بن محمد قال كان بدء نزول العرب ارض ^٥
العراق وثبوتهم فيها واتخاذهم للحيرة والانبار منزلا فيما ذكر لنا
والله اعلم ان الله عز وجل اوحى الى برخيا بن احسا ^c بن
زربابل بن شلتيل من ولد يهوذا قال هشام قال الشرقي وشلتيل
اول من اتخذ انطفشيل ان اتت بخت نصر وامره ان يغزو
العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب ويطأ بلادهم بالجنود ^{١٥}
فيقتل مقاتلتهم ويستبيح اموالهم واعلمه ^d كفرهم بي واتخاذهم الآلهة
دوني وتكذيبهم انبيائي ورسلي قال فأنبل برخيا من نجران حتى
قدم على بخت نصر ببابل وهو نبوخذ نصر فعربتته العرب وأخبره
بما اوحى الله اليه وقص عليه ما امرة به وذلك في زمان معد
ابن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من ^{١٥}
تجار العرب وكانوا يقدمون عليهم بالتجارات والبيعات ويمتارون
من عندهم الحب والتمر والثياب وغيرها فجمع من ظفر به منهم
فبنى لهم حيرا على النجف وحصنه ثم صمهم فيه ووكل بهم
حرسا وحفظة ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر

^a) T غير ^b) Praeced. om. Tn. ^c) Om T. ^d) Sic BM
s. p., T احنيا, Tn om., C اخيا, 'Ar. ١٢٢٦, IA احنيا; forte
Mas'ûdî III, 306 اخبيا; forte Serubabelis frater (1 Chr.
3, 19) intenditur. ^e) Tn et Jâcût II, ٣٧١ واعلمهم.

الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسالين
 مستأمنين فاستشار بخت نصر فيهم برخيا فقال ان خروجهم
 اليك من بلادهم قبل نهوضك اليهم رجوع منهم عما كانوا عليه
 * فاقبل منهم ^٥ فأحسن اليهم قل فأنزلهم بخت نصر السواد على
 شاطئ الفرات فابتنوا موضع عسكرهم بعد فسموه الانبار قل
 وخلي عن اهل الحيرة فأتخذوها منزلا حياة بخت نصر فلما
 مات انضموا الى اهل الانبار وبقي ذلك الحير خرابا، ^٦ وأما غير
 هشام من اهل العلم بأخبار الماضين فانه ذكر ان معد بن
 عدنان لما ولد ابتدأت بنو اسرائيل بأنبيائهم فقتلوه ^٧ فكان
 ١٠ آخر من قتلوا يحيى بن زكريا عدا، اهل الرّس على نبيهم
 فقتلوه * وعدا اهل حضور على نبيهم فقتلوه ^٨ فلما اجتمعوا على
 انبياء الله ان الله في فناء ذلك القرن الذين معد بن عدنان
 من انبيائهم فبعث الله بخت نصر على بني اسرائيل فلما فرغ
 من اخراب المسجد الاقصى والمدائن وانتسف بني اسرائيل
 ١٥ نسفا، فاوردهم ارض بابل أرى فيما يرى النائم او أمر بعض
 الانبياء ان يأمره ان يدخل بلاد العرب فلا يستحيى فيها
 انسيا ^٩ ولا بهيمة وان ينتسف ^{١٠} ذلك نسفا حتى لا يبقى لهم
 اثر فنظم بخت نصر ما ^{١١} بين ايلة والأبلة خيلا ورجلا ثم

a) Om. BM, Jâcût l.l. ut rec., 'Ar. فاقبل عليهم. b) Tn
 et T تقتلهم. c) BM وعدا. Mox codd. الراس Cf. Jâcût II,
 wa seq. et comm. ad Kor. 25 vs. 40. d) Om. BM. — De
 propheta cf. Mas'ûdî III, 305, Jâcût II, ٢٨٩ et Baidh. ad
 Kor. 21 vs. 14. e) Tn et T سبيا; sed cf. l. 17. f) T
 انسانا. g) BM et T hîc ينسف. h) Tn فيما.

دخلوا على العرب فاستعرضوا كل ذي روح اتوا عليه وقدروا عليه وان الله تع اوحى الى ارميا وبرخيا ان الله قد انذر قومكما فلم ينتهوا فعادوا بعد^د الملك عبيدا وبعد نعيم العيش عالة يسألون الناس وقد تقدمت الى اهل عربة^د بمثل ذلك فأبوا الا لجابة وقد سلطت بخت نصر عليهم لاقتقم^د منهم فعليكما بعد^د بن عدنان الذي من ولده محمد صلعم الذي أخرجه في آخر الزمان اختم به النبوة وارفع به من النضعة فخرجا تطرى لهما الارض حتى سبقا بخت نصر فلقيا عدنان قد تلقاها فطويها الى معد^د ولمعد^د يومئذ اثنتا عشر سنة فحملة برخيا على البراء وردف خلفه فانتھيا الى حران¹⁰ من ساعتها وطوبت الارض لارميا فاصبح بحرّان، فالتقى عدنان وبخت نصر بذات عرق فهزم بخت نصر عدنان وسار في بلاد العرب حتى قدم الى حضور^ر واتبع عدنان فانتھى بخت نصر اليها وقد اجتمع اكثر العرب من اقطار عربة الى حضور فخذق الفريقان وضرب بخت نصر كميننا وذلك اول كمين كان فينا¹⁵ زعم ثم نادى مناد من جو السماء يا لثارات الانبياء فأخذتهم السيوف من خلفهم ومن بين ايديهم * فندموا على نفيهم^د فنادوا بالوبل ونهى عدنان عن بخت نصر ونهى بخت نصر عن عدنان، واقترب من لم يشهد حضور^ر ومن افلت قبل

a) Tn الى عربة BM، غرنه Tn. b) هذا BM addit. c) Tn inserit به. d) T et Tn معد؛ Ar. ut rec. e) T، قدما Tn. f) (حصون هناك ١٩١ et sic IA) حصون BM. g) Om. BM. حصار، deinde حضور.

الهزيمة فرقتين فرقة اخذت الى ريسوب^a وعليهم عاك وفرقة
 قصدت لوبار^b وفرقة حضر^c العرب قال واياهم عنى الله بقوله^d
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً كَافِرَةً الْاَهْل فَاِنْ الْعَذَابُ
 لَمَّا نَزَلَ بِالْقَرْيِ وَاَحَاطَ بِهِمْ^e فِي آخِرِ وَقْعَةٍ نَهَبُوا لِيَهْرَبُوا فَلَمْ
 يَبْلِقُوا الْهَرَبَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا اَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ اِذَا هُمْ مِنْهَا
 يَرْكُضُونَ * يَهْرَبُونَ قَدْ اخَذْتُمْ السِّيُوفَ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ لَا تَرْكُضُوا لَا تَهْرَبُوا وَاَرْجِعُوا اِلَى مَا اُتْرِقْتُمْ فِيهِ * الى
 العيشة^g على النعم المكفورة^h وَمَسَاكِينُكُمْ مَصِيرُكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُسَلُّونَ فَلَمَّا عَرَفُوا اَنَّهُ وَاَقْعُ بِهِمْ اَقْرَوا بِالذَّنْبِ فَقَالُوا يَا وَيْلَنَا
 10 اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
 خَامِدِينَ مَوْتَى وَقَتْلَى بِالسَّيْفِ فَرَجَعَ بَحْتَ نَصْرٍ اِلَى بَابِلَ بِمَا
 جَمَعَ مِنْ سَبَا عَرَبِيَّةٍ فَاقَامَ بِالْاَنْبَارِ فَقِيلَ اَنْبَارُ الْعَرَبِ وَبِذَلِكَ
 سُمِّيَتْ الْاَنْبَارُ وَخَالَطَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْنَبْطُ فَلَمَّا رَجَعَ بَحْتَ نَصْرٍ
 مَاتَ عَدْنَانُ وَبَقِيَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ خَرَابًا حَيَاةً بَحْتَ نَصْرٍ فَلَمَّا
 15 مَاتَ بَحْتَ نَصْرٍ خَرَجَ مَعْدٌ بَنَ عَدْنَانَ مَعَهُ الْاَنْبِيَاءُⁱ اَنْبِيَاءُ
 بَنِي اِسْرَائِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى اَتَى مَكَّةَ فَاقَامَ اَعْلَامَهَا
 فَحَجَّ^j وَحَجَّ الْاَنْبِيَاءُ مَعَهُ ثُمَّ خَرَجَ مَعْدٌ حَتَّى اَتَى رَيْسُوبَ

^a) Sic hic Tn, T et C et item infra p. ٩٧٥, l. ١ T et C, ubi Tn ريسوب dat, (BM bis s. p.); IA ريشوب; quare nolui mutare secundum Jâcât II, ٨٩ et Bekrî I, ٤٣٣ qui (uterque

ex Hamdânî hauriens) ريسوت (Bekrî) tradunt. ^b) BM

حضر aut حصن C ambiguous حصن BM ^c) لويل C, بولان

Tn حشر. ^d) Kor. 21, vs. 11 seqq. ^e) T بها. ^f) Om. BM.

^g) T العقوبة, Tn الغيشة (sic). ^h) Praeced. desunt in BM.

ⁱ) Tn مصركم. ^k) Om. BM. ^l) Om. BM et T; IA ut rec.

فاستخرج أهلها وسأل عمن بقي من ولد الحارث بن مضاض
الجربتي وهو الذي قتل دوس^a العنقب^b فأثنى أكثر جرهم
على يديه فقبل له بقي جرشم، بن جلهمة فتزوج معد ابنته
مُعانة فولدت له نزار بن معد^c

رجع^d الخبر إلى قصة بشتاسب^e

وذكر ملكه والحداث التي كانت في أيام ملكه التي جرت على
يديه ويد غيره من عماله في البلاد خلا ما جرى من ذلك
على يد بخت نصر،

ذكر العلماء بأخبار الأمم السالفة من العجم والعرب أن بشتاسب
ابن كي لهاسب لما عقد له التاج قل يوم ملك نحن صارفون^f
فكرنا وعملنا / وعلمنا إلى كل ما يندل به البر، وقيل أنه ابنتي
بفارس مدينة فسسا وبلاد الهند وغيرها بيوتا للنيران ووكل
بها الهرابذة وأنه رتب سبعة نفر من عظماء أهل مملكته
مراتب وملك كل واحد منهم ناحية جعلها له وإن زرادشت^g

^a) C دوس ^b) Sic BM et C; Tn العنقب; Ibn Khaldūn II, ٢٣٩ om. habens أكثر ubi Cod.

Locus corruptus videtur, وكانت قبئل رؤس فأثنى أكثر Leid

non enim improbable est, sermonem fuisse de السخف, quo secundum *S'rat al H'labi* interiit major pars Djorhomitarum; cf. *Chron Mekk.*, II, ١٣٦, 5 a. f. ^c) Tn جوشم, BM جوشم, C جوشم; patris nomen C جهكة, Tn جهكة scriptum habet; bonas lectiones habet Nowairi Cod. Leid. 2d. ^d) Totum hoc caput ad p. ٩٨٣, l. 9 apud Tn deest. ^e) BM والذى جرى

^f) Om. BM et C; Spr. 30 hoc solum habet; revera alterutrum, hoc aut sequens, fortasse e varia lect emanavit, quo casu sequens delere malim. ^g) Sic BM et Spr. 30, ut supra omnes codd.; T زرتشت et sic C s. p.; C infra زردشت

لدراسة دينه والنسك هناك وخلف لهراسب اباه في مدينة بلخ
 شيخا قد ابطله الكبير وترك خزانته وامواله ونساءه مع خطوس^a
 امرأته فحملت الجواسيس الخبر الى خزراسف فلما عرف جمع
 جنودا لا يحصون كثرة وشخص من بلاده نحو بلخ وقد امل
 أن يجد فرصة من بشتاسب ومملكته فلما انتهى الى مخيم ملك
 فارس قدم امامه جوهرمز اخاه وكان مرشحا للملك بعده في
 جماعة من المقاتلة كثيرة وأمره ان يغد السير حتى يتوسط
 المملكة ويوقع بأهلها ويغير على القرى والمدن ففعل ذلك جوهرمز
 وسفك الدماء واستباح من الحرم ما لا يحصى وأذبعه خزراسف
 ١٠ فأحرق الدواوين وقتل لهراسف والهرابذة وهدم بيوت النيران
 واستولى على الاموال والكنوز وسبى ابنتين لبشتاسب يقال لاحداها
 خباني^b وللأخرى باذافرة^c، واخذ فيما اخذ العلم الاكبر الذي
 كانوا يسمونه درفش كايان وشخص متبعا لبشتاسب وهرب
 منه بشتاسب حتى تحصن في تلك الناحية مما يلي فارس في
 ١٥ الجبل الذي يُعرف بطمندر ونزل ببشتاسب^d ما ضاق به ذراعا
 فيقال انه لما اشتد به الامر وجه الى اسفنديار جاماسب حتى
 استخرجه من محبسه ثم صار به اليه فلما أدخل^e عليه اعتذر
 اليه ووعد عقد التاج على رأسه وأن يفعل به مثل الذي
 فعل لهراسب به وقتلده القيام بأمر عسكرة ومحاربة خزراسف

a) „Hutaoça” in *Gosh-J.* 26, *Ram-J.* 36. b) Cf. infra p. ٩٨١, ann. *h* de scriptone nominis. c) Secundum T et C; BM s. p., Spr. 30 به آفريد؛ Firdûst باذافرة. d) BM دخل. e) Spr. 30 ونزل به ما .. Spr. 30 ببشتاسب.

فلما سمع اسفنديار كلامه كفر له خاشعا ثم نهض من عنده
فتولى عرض الجند وتمييزهم وتقدم فيما احتاج الى التقدم فيه
وبات ليلته مشغولا بتعبيته فلما اصبح امر بنفخ القرون وجمع
الجنود ثم سار بهم نحو عسكر الترك فلما رات الترك عسكره خرجوا
في وجوههم يتسابقون وفي « القوم جوهرمز واندرومان فالتحمت الحرب »
بينهم وانقض اسفنديار وفي يده الرمح كالبرق الخاطف حتى
خالط القوم واكب عليهم بالطعن فلم يكن الا هنيئة حتى ثلم
في العسكر ثلثة عظيمة وفشا في الترك ان اسفنديار قد أطلق
من الحبس فانهزموا لا يلون على شيء وانصرف ^d اسفنديار وقد
ارتجع العلم الاعظم وحمله معه منشورا فلما دخل على بشتاسب ¹⁰
استبشر بظفره وامره بانباع القوم وكان ما اوصاه به ان يقتل
خرزاسف ان قدر عليه بلهراسف ويقتل جوهرمز واندرومان
يمن قتل من ولده ويهدم حصون الترك ويحرق مدنها ويقتل
اهلها بمن قتلوا من حملة الدين ^d وبستنقذ السببا
ووجه معه ماء احتاج اليه من القواد والعظماء فذكروا ان ¹⁵
اسفنديار دخل بلاد الترك من طريق لم يرهم احد قبله وانه
قام ^r من ^s حراسة جنده وقتل ما قتل من السباع ورعى العنقاء

a) C et T في Spr. 30 ut rec. b) T inserit التوم (sic),

Spr. 30 ut rec. c) Codd. جملة Spr. 30 جملة d) BM

Spr. 30 ut recepi. e) Spr. 30 معه et tum insert الذين

مع C في BM g) BM اقام Spr. 30 ut rec. f) BM من

بحراسة Spr. 30

المذكورة بما لم يَقُمْ به احد قبله ودخل مدينة الترك التي
يسمونها دِزْروئين^a وتفسيرها بالعربية الصفيرية عنوة حتى قتل
الملك واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسبى نسائه واستنقذ
اخيته وكتب بالفخ الى ابيه وكان اعظم الغناء في تلك الحاربة
بعد اسفنديار لفشوتس اخيه^b وادرنوش^c ومهرين بن ابسه^d،
ويقال انهم لم يصلوا الى المدينة حتى قطعوا انهارا عظيمة مثل
كاسرون ومهرون^e ونهرا آخر لهم عظيما^f وان اسفنديار دخل ايضا
مدينة كانت لغراسيات يقال لها وهسكتك^g ودوخ البلاد وصار الى
آخر حدودها والى التبت وباب صول ثم قطع البلاد وصير كل
¹⁰ ناحية منها الى رجل من وجوه الترك بعد ان آمنهم ووظف على
كل واحد منهم خراجا يحمله الى بشتاسب في كل سنة ثم
انصرف الى بلخ ثم ان بشتاسب حسد ابنه اسفنديار لما
ظهر منه فوجهه الى رستم بسجستان فحدثت عن هشام بن

^a) دِزْرويش Spr. 30, درروين C, درزدن BM, دِزْروئين ديتر (et secundum hoc *Modjmel* 353) *Schahnaméh*.
^b) لفشيق بن اخيه T, اقسو بن اخيه C, لفشو بن اخته BM.
^c) وادربوس Spr. 30, وادريين سير T, وادروس C, وادريين BM, sed certissime idem heros est, qui in *Schahn.* نوش آدر nuncupatur.
^d) BM واهرنوس Spr. 30, بنو ابنيه T, ابيه C, ابنته BM.
^e) Fortasse واهرون Spr. 30, واهرون C, ومهرون BM. nec ex *Schahn.* nec ex *Modjmelo* Nostrum cognitum habeo.
^f) روت مهروا nomine 50, 20 in *Bundeh.* commemoratur. (3, 51) روت كاسيك una cum.
^g) Addidi e Spr. 30 آخر عجاج. (T etiam ونهر) عظيم. — *Schahn.* واهسكتك T, واهسكتك C, واهسكتك BM s. p., fortasse urbs Turcorum كنگي بهشت est, de qua cf. *Justi, Beiträge* 2, 21.

محمد الكلبى انه قال قد كان بشتاسب جعل الملك من بعده
لابنه اسفنديار واعزاه الترك فظفر بهم وانصرف الى ابيه فقال له
هذا رستم متوسطاً بلادنا وليس يعطينا الطاعة لادعائه ما جعل
له قبوس من العتق من رقي الملك فسر اليه فأتى به فصار
اسفنديار الى رستم فقاتله فقتله رستم، ومات بشتاسب وكان^٥
ملكه مائة سنة واثنى عشرة سنة، وذكر بعضهم^٦ ان رجلاً من
بنى اسرائيل يقال له سمى^٧ كان نبياً وانه بعث الى بشتاسب
فصار انيه الى بلخ ودخل مدينتها فاجتمع هو وزرادشت
صاحب المجوس وجاماسب العالم بن فحد، وكان سمى يتكلم
بالعبرانية ويعرف زرادشت ذلك بتلفين وبكتب بالفارسية ما^{١٠}
يقول سمى بالعبرانية وبدخل جاماسب معها في ذلك وبهذا
السبب سمى جاماسب العالم، ورغم بعض العجم^٨ ان
جاماسب هو ابن فحد بن هو، بن حكاو^٩ بن نكاو^{١٠} بن
فرس^{١١} بن رج^{١٢} بن خوراسرو^{١٣} بن منوشهر الملك وان زرادشت

وذكر الانجيلي في كتاب حسين عيلم ١٥٣ f. 30 Spr. a)
b) C سمى، BM سمى. c) BM فحد، C فحد، T et Spr. 30
وذكر الموبد 30 Spr. d) فحد، hīc، قحد، mox ille، فحد.
e) Spr. 30 هو؛ nomen ejus familiae Hvōga compluribus
Jaçnae locis, Hvōga in Farvardīn-Jast 103 occurrit; cf. Win-
dischmann, Zor. St. 55 sq. f) BM حكاو، C حكا، Spr. 30
T s. p. g) Sic T, C فدا، BM (بن)كاو(سى)، Spr. 30
— فرس. Spr. 30، برس، l. 3، برس ٥٣٣، l. 3. h) Supra p. ٥٣٣، l. 3. برسدار.
In Bundeh. vii, l. 17 فرش nuncupatur. i) C رخ، BM زح،
T دح، Spr. 30 رخ s. دح؛ cf. p. ٩٨٣ ann. m, nam hic et seq.
etiam inter avos Zoroastris enumerantur. k) BM حورسرو، C
وذكر حورسرو، Spr. 30؛ cf. p. ٩٨٣ ann. n.

ابن یوسفسف ^a بن فردواسف ^b * بن اربکدسف ^c من مابجکدسف ^d
 ابن جخشنش ^e بن فابیل ^f بن لخدی ^g بن هردان ^h بن
 سقمان ⁱ بن ویدس ^k بن ادرا ^l بن رچ ^m بن خوراسرو ⁿ

^a) یوسفسف 30 Spr., یوسف C, item BM s. p., یوسیفسف T; lege یورشسف, cf. *Bundeh.* 79 پورشسپ, Mas'ūdi II, 123
 فردواسف 30 Spr., (بی) دواسف BM, Sic T et C, یورشسف ^b). یورشسف
 quare emendare non licet secundum *Bundeh.* پیترسب Mas.
 س. اجد s. اجد T, 30 Spr., BM Sic ^c). فذراسف
 legendum ([?] اربک ... l.) اربکدسف et Mas. اورودسپ *Bundeh.*
 videtur اربکد ^d). Scribere debebat هجکدسف, nam „Haēcat-
 acpānā” nuncupatur filia Zoroastris Yc. LIII, 3; cf. quoque
 „Haēcat-acpa” XLVI, 15; recte Mas. هجکدسف; *Bundeh.*
 (مابجکدسف) 30 Spr. et Tab. هچچکدسف; sed et vitiosam hanc formam jam ab eorum auctore receperunt.
 (مابجکدسف T. مابجکدسف BM). — Praeced. om. C.
^e) *Bundeh.* چخشنش, precatio *Dhup-nereng* (apud Spiegel, Er. Althtk. I, 687): „Tschakhschenos”. — BM جخشیش, C
 حکشیش 30 Spr.; حکشیش T, حکشیش
 s. p., 30 Spr., BM s. p., فابیل ([?] فیافید C), *Bundeh.*
 T, لخدی BM ^g). باتیر Mas. „Petarasp”, *Dh.-N.* پیترسپ
 هرخش *Dh.-N.*, اربکدسی 30 Spr., اربکدسی C, لخدی
 اربکدسف, Mas. هردان *Bundeh.* ^h) item Mas'ūdi;
 BM سقمان, T et C ⁱ); codd. congruunt. هردان 30 Spr.
 ویدس T ^k). سقمان 30 Spr., cf. p. 4vo, ann. i.
 ویدشت *Bundeh.*: ویدس 30 Spr., اربکدسف BM, اوندس C
 لدر 30 Spr., ادر BM, ارزا C, ادرا T ^l). واندست Mas.
 (هابنم Mas.) ابنم *Bundeh.* nam *Bundeh.* adzam legendum videtur
 et in scriptura *Pehl.* idem literae د et ی signum est; eodem
 modo supra p. 434, l. 12 (cf. ann. ^h) زاشم ex زیشم
 Mas. رجن *Bundeh.* T et BM ut rec., Hic C ^m) راج
 (nam رجو vel رجن scribe 3 l. 334 supra quoque: رچ

ابن منوشهر وقيل ان بشتاسب واباه لهراسب كانا على دين
الصابئين حتى اتاه سمى وزادشت بما اتياه به وانهما اتياه
بذلك لثلاثين سنة مضت من ملكه وقل هذا القاتل كان ملك
بشتاسب مائة وخمسين سنة فكان من رتب بشتاسب من
النفر السبعة المراتب الشريفة وسام عطاء بهكابد ومسكنه
دهستان من ارض جرجان وقارن الفلهورى ومسكنه ماه نهاوند
وسورين الفلهورى ومسكنه ساجستان واسفنديار الفلهورى ومسكنه
الرى وقل اخرون كان ملك بشتاسب مائة وعشرين سنة

ذكر الخسر عن ملوك اليمن

في أيام قابوس وبعده الى عهد بهمن بن اسفنديار⁴⁰
* دل ابو جعفر قد مضى ذكرنا الخبر عن من زعم ان قابوس
كان في عهد سليمان بن داود عم ومضى ذكرنا من كان في
عهد سليمان بن ملوك اليمن والخبر عن بلقيس بنت ايليشرح،
فحدثت عن هشام بن محمد الكلبي ان الملك باليمن صار
بعد بلقيس الى ياسر بن عمرو بن يعفر السدي كان يقل له⁴⁵

et in script. Pehl. idem habet signum). n) Hic codd.
8, ٧٩, دوراسرو ١٧, *Bundeh.* ٧٨, ann k; *cf.* autem p. ٩١, حمراسر
et sic supra p. ٥٣٣, l. 4 in stemmate Kerschasp
quod ab alio auctore recepit Tabari (cf. *رج* et *فرس* et *برس*)
exstat; h. l. خ habet pro ك, quod in *Pehl.* itidem ac
scribitur.

a) C بهكابيد, BM ut rec. s. p., T بهكابهند; cf. de his
Nöldeke, Sasaniden 437. b) Om Tn et T.

ياسر انعم قل وانما سموه^٥ ياسر انعم لانعامه عليهم بما^٦ قوى^٧،
 من ملكهم وجمع من امرهم قل فرعم اهل اليمن انه سار غازيا
 نحو المغرب حتى بلغ واديا يقال له وادي الرمل ولم يبلغه
 احد قبله فلما انتهى اليه لم يجد وراءه مجازا لكثرة الرمل
 فبينما هو مقيم عليه ان انكشف الرمل فامر رجلا من اهل
 بيته يقال له عمرو ان يعبر هو واصحابه فعبروا فلم يرجعوا فلما
 راي ذلك امر بصنم نحاس فصنع ثم نصب على صخرة على
 شفير الوادي وكتب^٨ في صدره بالمسند هذا الصنم لياسر انعم
 الحميري وليس وراءه مذهب^٩، فلا يتكلفن ذلك احد فيعطل^{١٠}،
 قل^{١١} ثم ملك من بعده تبع وهو ثبان^{١٢} اسعد وهو ابو
 كرب بن ملكي كرب^{١٣} تبع بن زيد بن عمرو^{١٤} بن تبع^{١٥} وهو
 ذو الانعار بن ابرهة تبع ذي المنار بن الرأش بن قيس بن
 صيفي بن سبا قل وكان يقال له الرائد^{١٦} قل فكان تبع هذا

a) BM سمي. b) T et Tn لما; Ibn Khaldun II, p. ٥٩, hoc
 laudans, ut rec. c) Teschdidum om. codd. et Ibn Khald.
 d) BM inserit عليه — Dein Tn et IA على pro عي; Ibn Khald.
 l.l. ut e BM et T recepi. e) T et Tn inserunt وهو, quod C
 et BM om. f) In hoc nomine scribendo auctores differunt:
 ملكي كرب habent Tab., codd. IAi et Mas'ûdî III, ١٥٤ (ubi
 Nostri pater non est); contra Ibn Hishâm, d. Leben Muh.'s
 ١٣, Hamza ١٣٦, Jâcût II, ٥٩, Ibn Khald. l.l. (ab as-Suheilî) et
 Abulfeda hist. anteis. ١١٦ كليكب offerunt. g) Om. C.
 h) Sic recte T et Tab. ap. Ibn Khald. l.l., Tn et IA الرائد;
 BM رائد; Neschwân in *Schams el-'Ulûm* s. v. رائد habet:
 والرائد لقب ملك من ملوك حمير وهو تبع الاكبر بن تبع
 الاقرن ... وسمى الرائد لكثرة مسيره في الارض وافتتاحه الامصار
 كاند برودها.

في أيام بشتاسب * وأردشير بهمن بن أسفنديار بن بشتاسب^a
 وأنه شخص متوجّها من اليمن في الطريق الذي سلكه الرّاش
 حتى خرج على جبل طيء ثم سار يريد الأنبار فلما انتهى إلى
 الحيرة وذلك ليلاً تحير فقام مكانه وسُمّي ذلك الموضع الحيرة ثم
 سار وخلف به قوماً من الازد ولحم وجذام وعاملة وقضاة^b
 فبنوا^c وأقاموا به ثم انتقل إليهم بعد ذلك ناس من طيء
 وكنب والسُّكُون وبلحارث بن كعب وإياد ثم توجه إلى الأنبار
 ثم إلى الموصل ثم إلى آذربيجان فلقى الترك بها فهزمهم فقتل
 المقاتلة وسبى الدّرّة ثم انكفأ راجعاً إلى اليمن فأقام بها دهرًا
 وهابته الملوك وعظّمته وأهدت إليه فقدم عليه رسول ملك^d ١٥
 الهند بالهدايا والتحف من الحرير والمسك والعود وسائر طُرف
 بلاد الهند فرأى ما لم ير مثله فقال وجحك أكُل ما أرى في
 بلادكم فقال آييت اللعن أقل ما ترى في بلادنا وأكثر في بلاد
 الصين ووصف له بلاد الصين وسعتها وخصبها وكثرة طُرفها
 فقال يمين ليغزونها ففسار بحمير مساحلاء حتى أتى الركاك^e ١٥
 وأصحاب الفلانس السود ووجه رجلا من أصحابه يقال له ثابت
 نحو الصين في جمع عظيم فأصيب ففسار تبع حتى دخل الصين
 فقتل مقاتلتها واكتسح ما وجد فيها فلّ وينعمون أن مسيرة

a) Om. BM et Tn, IA et Ibn Khald. ut rec. b) Tn

فثبتوا, IA ut rec., Ibn Khald. فبنوا الأظام; cf. p. ٩٨٩, l. 9.

c) Om. BM; cf. IA. d) Tn et T والطرف, sed IA ut rec. —

مساجلا Codd e) BM pergit وللحرير.

كان ^٤ اليها ومقامه بها ^٥ ورجعته منها في سبع سنين وأنه
خلف بالتبّت اثنتي عشر ألف فارس من حمير وهم أهل التبت
وهم اليوم ^٦ يزعمون أنهم عرب وخلقهم والوانهم خلق العرب والوانها،
حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال * حدثني أبي قل ^٧

^٨ حدثني سليمان قل قرأت على عبد الله عن اسحاق بن يحيى
عن موسى بن طلحة ان تبعاً خرج في العرب يسير حتى
تخيروا بظاهر الكوفة وكان منزلاً من منازل فبقى فيها ^٩ من
ضعفة الناس فسميت الخيرة لتخيروهم وخرج تبع سائراً فرجع
اليهم وقد بنوا ^{١٠} واقاموا واقبل تبع الى اليمن واقاموا ^{١١} ففهم
^{١٢} من قبائل العرب كلها من بني لحيان وهذيل وتميم وجعفي
وطيء وكلب ^{١٣}

ذكر ^{١٤} خبر اردشير بهمن وابنته خماني ^{١٥}

ثم ملك بعد بشتاسب ابن ابنه اردشير بهمن، فذكر انه قل
يوم ملك وعقد التاج على رأسه نحن محاضرون على الوفاء ودائنون
^{١٦} رعيتنا بالخير فكان يدعى اردشير الطويل الباع وانما لقب
بذلك فيما قيل لتناوله كلها مد اليه يده من الممالك التي

a) Om. Tn. b) Tn فيها; IA ut rec. c) Om. Tn et IA.
d) Om. BM. e) Tn غيبه. f) Tn لجوا. g) Hoc quoque
caput et seq. ad p. ٦٩٣, l. 8 in Tn deest. h) Quamquam
vera lectio est خماني („Humā” in *Iascht* ١3, ١39; *فوماي*
Bundeh. ٨١, ١8, خماني in *Schahn.* III, ١٢٤v etc, M., et *Modjmel*
١74 et 376, tamen quum et Spr. 30 et IA sicut codd. Tab.
offerant, inveteratum hoc vitium (BM semper خماني) intactum servavi. — Ibn Khald. II, ١٦٣ recte خماني habet; Hamza
خما, in ed., خماني; in cod. Lugd. خماني, semel cum superscr. خماني.

حوله حتى ملك الاقاليم كلها، وقيل انه ابتنى بالسواد مدينة
وسماها آباد اردشير^a هي القرية المعروفة بهمينيا^b من الزاب
الاعلى وابتنى بكر دجلة مدينة^c وسماها بهمن اردشير وهي
الابلة وسار الى ساجستان طالباً بثأر ابيه فقتل رستم واباه
دستان واخاه ازواره^d وابنه فرمز^e واجتبي الناس لازاق^f
لجند ونفقات الهرايدة وبيوت النيران وغير ذلك اموالا عظيمة
وهو ابو دارا^g الاكبر وابو ساسان^h الى ملوك الفرس الآخر اردشير
ابن بابك وولده وأم دارا خماني بنت بهمن^h فحدثت عن
هشام بن محمد قل ملك بعد بشتاسب اردشير بهمن بن
اسفنديار بن بشتاسب وكان فيما ذكروا متواضعا مرضيا فيهم¹⁰
وكانت كُتبه تخرج من اردشير عبد الله وخادم الله السائس^f
لامرهم قل ويقال انه غزا الرومية الداخلة في الف الف مقاتل،
وقل غير هشام هلك بهمن ودارا في بطن امه فلكوا خماني
شكراً لابيها بهمن ولم تنزل ملوك الارض تحمل الى بهمن الاتاة
والصلح وكان من اعظم ملوك الفرس فيما قالوا^g شأنًا وافضلهم¹⁵
تدييراً وله كتب ورسائل تفوق^h كتب اردشير وعهده وكانت

a) T et C اباوان اردشير IA ... ايا وان Hamza ٣٧ et *Modjmel* 356 ut rec. b) Cf. *Blau* in *ZDMG* XXVII, 325 et *Nöldeke*, ibid. XXVIII, 94, ann. 1; Hamza (cod. laud.) هانييا. c) BM اروارن. d) T فرمز C فرمز BM فرمداد Spr. 30 فرمز; IA om. — *Schahn.* III, ١٣٣٩ etc. M., et *Modjmel* 354 زواره. e) Codd. دار. f) BM والسائس. g) Spr. 30 pro his. h) Spr. 30 تقدم على. — Haec litterae Ardschiro addictae

أم بهمن استوريا^٥ وهي استار بنت ياثير^٦ بن شمعى بن قيس
 ابن مشاء^٧ بن طالوت الملك بن قيس بن ابل^٨ بن صارور^٩
 ابن بحرث بن افيج بن ايشى^{١٠} بن بنيامين بن يعقوب بن
 اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمان صلعم وكانت أم ولده راحب
 بنت فنحس من ولد رحبعم بن سليمان بن داود صلعم
 وكان بهمن ملك اخاها زربابل بن شلتايل^{١١} على بنى اسرائيل
 وصير له رياسته للجالات وردة الى الشام بمسلة راحب اخته آياه
 ذلك فتوفى بهمن يوم توفى وله من الولد ابناه دارا الاكبر
 وساسان وبناته خماني التي ملكت بعده وورثك^{١٢} وبهمن دخت^{١٣}
 ١٠ وتفسير بهمن بالعربية الحسن النية وكان ملكه مائة واثننتي عشرة
 سنة فاما ابن النلبى هشام فانه قل كان ملكه ثمانين سنة
 ثم ملكت خماني بنت بهمن وكانوا ملكوها حبا لابيها بهمن
 وشكرا لاحسانه ولكمال عقلها وبهايتها وفروسياتها ونجدتها فيما

Sasanidarum tempore inclutae erant. De Chosrawo Anôsch.
 cod. Spr. 30, f. 151 (= Tabari apud Nolteke, Sasaniden 165)
 narrat: وعمد لسير اردشير وكتبه ووصاياه فاقتدى بها وحمل
 الناس عليها.

٥) BM et T; استوزرت تا BM, استوريا C. ٦) BM et T; ساسر s. ساس Spr. 30, C, ياس. ٧) T; Esther 2, 5. ٨) BM et C, ابل Spr. 30 (et C?) ut rec. مشاء. ٩) BM et C, صارور Spr. 30 (et C?) ut rec. ١٠) T et C, صارور BM et Spr. 30. ١١) C et Spr. 30, سلبايل T. ١٢) T et C, وورثك. ١٣) BM et Spr. 30, دخت.

ذكرة بعض أهل الاخبار فكانت تُلقب بشهرزاد^a وقال بعضهم
 إنما ملكت خماني بعد أبيها بهم أنهما حين حملت منه دارا
 الأكبر سألتها أن يعقد التاج له في بطنها * ويؤثره بالملك ففعل
 ذلك بهم بدارا وعقد عليه ^b التاج حملا في بطنها، وساسان
 ابن بهم في ذلك الوقت رجل يتصنع للملك لا يشك فيه^c
 فلما رأى ساسان ما فعل أبوه من ذلك لحق باصطخر فترقد
 وخرج من الحلية^d الأولى وتعبد فلاحق برووس الجبال يتعبد
 فيها واتخذ غنيمة فكان يتولى ماشيته بنفسه واستشعنت^e
 العامة ذلك من فعله وقطعت به وقالوا صار ساسان راعيا فكان
 ذلك سبب نسبة الناس آياه الى الرعي^f وأم ساسان ابنة^g
 شالتيل^[P] بن يوحنا^h بن اوشيا بن امون بن منشى بن
 حازقيا بن احان بن يوثام بن عوزيا بن بورام بن يوشافط بن
 ايبا بن رحبعم بن سليمان بن داود، وقيل ان بهم هلك
 وابنه دارا في بطن خماني وانها ولدتها بعد اشهر من ملكها
 وأنفت من اظهار ذلك فجعلته في تابوت وصيرت معه جوهراⁱ
 نفيسا وأجرته في نهر الكر من اصطخر وفل بعضهم بل^j نهر

^a) C et IA, شهرزاد, (بشهرزاد BM), Spr. 30, Hamza شهرزاد. — Bundeh. ٨١, ١٨. — *Schahnámeh* III, ١٣٤٧, شهرزاد; *Modjmel* ١٧٤, شهرزاد; sed p. 356. Cf. p. ٩٩٢, l. ١٢. ^b) BM لا, IA ut rec. ^c) Praeced. om. C. ^d) BM الحيلة, IA haec om. ^e) BM واستشعنت. ^f) BM ساليان, C, ساليان, T De conj., نسبة الناس اليه. ^g) BM ساليان, C, ساليان, T De conj., نسبة الناس اليه. ^h) Sic codd. ⁱ) Tn من, Spr. 30, بل في IA, بنهر. ^j) Tn من, Spr. 30, بل في IA, بنهر.

بلخ وان التابوت صار الى رجل طحان من اهل اصطخر كان
له ولد صغير فهلك فلما وجدته الرجل اتى به امرأته فسرت
به لجماله ونفاسه ما وجد معه فحزنوه ثم أظهر امره حين
شب واقترت خماني بإساعتها اليه وتعريضها آياه للتلف فلما
تكامل امتحن فوجد على غاية ما يكون عليه ابناء الملوك
فحولت التاج عن رأسها اليه وتقلد امر المملكة، وتنقلت « خماني
وصارت الى فارس وبنيت مدينة اصطخر واغزت الروم جيشا بعد
جيش وكانت قد أوتيت ظفرا فقمعت الاعداء وشغلتهن عن
تطرف، شىء من بلادها ونال رعيته في ملكها رفاة وخفضا،
¹⁰ وكانت خماني حين اغزت ارض الروم سبى لها منها بشر كثير
وحملوا الى بلادها فموت من فيهم من بداءى الروم فبنوا لها
في كل موضع من حيز مدينة اصطخر بنيانا على بناء الروم
منيفا معجبا احد ذلك البنيان في مدينة اصطخر والثاني
على المدرجة التي تسلك فيها الى داراجرد على فرسخ من
¹⁵ هذه المدينة والثالث على اربعة فراسخ منها في المدرجة التي
تسلك فيها الى خراسان وانها اجهدت نفسها في طلب مرضاة
الله عز وجل فأوتيت الظفر والنصر وخففت عن رعيته في
الخراج وكان ملكها ثلاثين سنة ٥ ثم نرجع الآن الى

a) BM وانتقلت Spr. 30 ut rec. b) T et C ارض addunt, Spr. 30 et IA om. c) BM طلب كل; IA تطرق Spr 30 ut rec. Cf. De Goeje, Gloss. ad Beladh. — Infra vero in initio capitis de hist. Persarum post Alexandrum agentis BM, C et Tn legitur Haec lectio quoque الجبال انخ (بتطرفون T) bona est, cf. ejusdem Gloss ad. Diw. Moslim. d) C سبى T بشى والنعيم BM f) Om C et T: mox et ipsi habent. g) BM

ذكر خبر بنى اسرائيل

ومُقَابَلَة تَأْرِیْخ مَدَّة اَيَّامِهِمْ اِلَى حَيْن تَصَرُّفِهَا بِتَأْرِیْخ مَدَّة مِنْ
 كَانَ فِي اَيَّامِهِمْ مِنْ مُلُوكِ الْفَرَسِ ،
 قَدْ ذَكَرْنَا فَيَا مَضَى قَبْلُ سَبَبِ اَنْصَرَفَ مَنْ اَنْصَرَفَ اِلَى بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ مِنْ سَبَايَا بَنِي اِسْرَائِيلَ الَّذِيْنَ كَانَ بَحْتِ نَصْرِ سَبَايَا^٥
 وَجَمَلِهِمْ مَعَهُ اِلَى اَرْضِ بَابِلَ وَأَنَّ ذُنُكْ كَانَ فِي اَيَّامِ كَيْشِرِشْ بِنِ
 اخْشَوْبِرِشْ وَمُلْكِهِ بِبَابِلَ مِنْ قَبْلِ بَهْمَنْ بِنِ اِسْفَنْدِيَارِ فِي حَيَاتِهِ
 وَارْبَعِ سَنِيْنَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي مُلْكِ ابْنَتِهِ خَمَانِي * وَأَنَّ خَمَانِي
 عَاشَتْ^٥ بَعْدَ هَلَاكِ كَيْشِرِشْ بِنِ اخْشَوْبِرِشْ سِتًّا وَعَشْرِيْنَ سَنَةً
 * فِي مُلْكِهَا تَمَامِ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً^٥ وَكَانَتْ مَدَّةَ خَرَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ^{١٥}
 مِنْ لَدُنْ خَرْبِهِ بَحْتِ نَصْرٍ اِلَى أَنَّ عُمَرَ فَيَا ذَكَرَهُ اَهْلُ الْكُتُبِ
 الْقَدِيْمَةِ وَالْعُلَمَاءُ بِالْاَخْبَارِ سَبْعِيْنَ سَنَةً كُلُّ ذَلِكَ فِي اَيَّامِ بَهْمَنْ
 ابْنِ اِسْفَنْدِيَارِ بِنِ بَشْتَنَاسِبِ بِنِ لَهْرَاسِبِ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ فِي اَيَّامِ
 خَمَانِي عَلَيَّ مَا قَدْ يُتَيَّنُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
 كَيْشِرِشْ هُوَ بَشْتَنَاسِبِ وَأَنكَرَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ ، بَعْضُهُمْ وَقَلَ كِي اَرَشْ^{١٥}
 اِنَّمَا هُوَ عَمَّ لَجْدٌ بَشْتَنَاسِبِ وَقَالَ هُوَ كِي اَرَشْ اَخُو كِيْقَاوَسِ بِنِ
 كَيْسَه^٥ بِنِ كِيْقَبَاذِ الْاَكْبَرِ وَبَشْتَنَاسِبِ الْمَلِكِ هُوَ ابْنُ كِيْلَهْرَاسِبِ
 ابْنِ كِيْوَجِي بِنِ كِيْمَنُوشِ بِنِ كِيْقَاوَسِ بِنِ كَيْسَه بِنِ كِيْقَبَاذِ
 الْاَكْبَرِ قَلَّ وَلَمْ يَمْلِكْ كِي اَرَشْ قَطَّ وَاِنَّمَا كَانَ مَمْلُوكًا عَلَيَّ خُوْرَزْسْتَانِ
 وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ اَرْضِ بَابِلَ مِنْ قَبْلِ كِيْقَاوَسِ وَمِنْ قَبْلِ كِيْخَسْرٍ^{٢٥}

a) BM ملكيت. b) Om. BM. c) Codd.

د) Cf. p. ٥٣٤, ann. d. sed cf. IA ١٩٧. ه) شبهه

ابن سياوخش بن كيقاوس ومن قبل لهراسف من بعده وكان
طويل العمر عظيم الشأن، ولما عمر بيت المقدس ورجع إليه
أهله من بني إسرائيل كان فيهم عزيز وقد وصفت ما كان من
أمره وأمر بني إسرائيل وكان الملك عليهم بعد ذلك من قبل
الفرس أما رجل منهم وأما رجل من بني إسرائيل إلى أن صار
الملك بناحيتهم لليونانية والروم بسبب غايته الاسكندر على تلك
الناحية حين قتل دارا بن دارا وكانت جملة مدة ذلك فيما
قيل ثمانيا وثمانين سنة ٥ ونذكر الآن

خسر دارا الأكبر وأبنة دارا الأصغر

١٠ ابن دارا الأكبر وكيف كان هلاكه مع خبر ذي القرنين،
وملك دارا بن بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب وكان *يُنْبَه*
بجهرزاد^١ يعني به^٢، كريم الطبع، فذكروا أنه نزل بابل وكان
ضابطا لملكه قهراً لمن حوله من الملوك يؤدون إليه الخراج وأنه
أبنتى بفارس مدينة سماها داراجرد *وحذف^٣ دواب البرد^٤
١٥ ورثبها وكان مُعْجَباً بابنة دارا وأنه من حُبِّه آياه سماه باسم
نفسه وصير له الملك من بعده وأنه كان له وزير يسمى رسن^٥
محموداً في عقله وأنه شَجَرَ بينه وبين غلام تربى مع دارا

a) Conj., C يسميه, T يسمي b) Cf. p. ٢٩١, l. ١. c) Tn
om. praeced. d) BM واحدث, C et T وحذف, Spr. 30
(دواب محذوفة الاذئاب ٣٩ Hamza) cf. وحذف
e) BM et Spr. 30 البربد; IA ut rec. — Praeced. Tn om. --
Dein Tn et BM male وزينها f) BM s. p., T et plerumque
رسنين (hic interdum رسنين, C رسن, Spr. 30 hic رسنين
mox s. p.

الاصغر يقال له مري^a شر وعداوة فسعى رسن عليه عند
 الملك فقيل ان الملك سقى^b مري شربة [مات منها] واضطغن
 دارا على رسن الوزير وجماعة من القواد كانوا عاونوه على مري
 ما كان منهم وكان ملك دارا اثنى عشرة سنة، ثم ملك
 من بعده ابنه دارا بن دارا بن بهمن وكانت أمه ماهياهند^c
 بنت هزارمرد * بن بهرام^d فلما عقد التاج على رأسه قل لن
 ندفع احدا في مهوى الهلكة ومن تردى فيها لم نكفه عنها،
 وقيل انه بنى بأرض الجزيرة مدينة دارا^e واستكتب اخا مري
 واستوزره لأنسه كان^f به وبأخيه فافسد قلبه على اصحابه وحمله
 على قتل بعضهم فاستوحشت لذلك منه الخاصة والعامة ونفروا^g
 عنه وكان شابا غرا حيا حقودا جبّارا، وحدثت عن هشام
 ابن محمد قل ملك من بعد دارا بن اردشير دارا بن دارا
 اربع عشرة سنة فأساء السيرة في رعيتة وقتل رؤساءهم وغزاه
 الاسكندر على تافة^h ذلك وقد مله اهل ملكته وسثموه واحبوا

a) Sic C bis, mox مري, T hīc et infra, Tn مري, deinde مري, BM s. p., Spr. 30 مري, mox مري. Iisdem literis infra in hist. Aschkaniorum nomen بيزن scriptum legitur. — Ibn Khald. بيدلي. b) BM اسقى, Spr. 30 ut rec. c) Supplevi e Spr. 30. d) BM ماهياهند, C ماهياهند, T ماهيا. e) C بهرام, T بهرام, BM بهرام; Tn praeced. om. f) Hamza ٣٩ et *Modjmel* 358 nomen ci olim داران (H. داران), postea داريا fuisse ferunt; traditionem Tab. homioteleuton in versu Jācūt II, ٥١٧ (= Bekrī ٣٣٥) confirmat: cf. quoque p ٩٩٤, l. ١٥. g) BM et Tn كانت, Spr. 30 ut rec. h) T تافة, C تافة, BM تافة, Tn تافة.

الراحة منه فلهحق كثير من وجوههم واعلامهم بالاسكندر فأطلعوه
على عورة دارا وقوته عليه فالتقيا ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة ثم
ان رجالا من اصحاب دارا وثبوا به فقتلوه وتقربوا برأسه الى
الاسكندر فأمر بقتلهم وقل هذا جزاء من اجتراً على ملكه وتزوج
ابنته روشنك بنت دارا وغزا الهند ومشارك الارض ثم انصرف
وهو يريد الاسكندرية فهلك بناحية السواد فحمل الى الاسكندرية
في تابوت من ذهب وكان ملكه اربع عشرة سنة واجتمع ملك
الروم وكان قبل الاسكندر متفرقا وتفرق ملك فارس وكان قبل
الاسكندر مجتمعاً، قل وذكر غير هشام ان دارا بن دارا لما
10 ملك امره فبنيت له بأرض الجزيرة مدينة واسعة وسموها دارنوا،
وفي التي تسمى اليوم دارا وانه عمرها وشحنها من كل ما
يحتاج اليه فيها وان فيلفوس ابا الاسكندر اليوناني من اهل
بلدة من بلاد اليونانيين تدعى مقدونية كان ملكا عليها
وعلى بلاد اخرى احتازها اليها كان صالح دارا على خراج
15 يحمله اليه في كل سنة وان فيلفوس هلك فملك بعده ابنه
الاسكندر فلم يحمل الى دارا ما كان يحمله اليه ابوه من الخراج
فأسخط ذلك عليه دارا وكتب اليه يوثبه بسوءه صنيعة في

a) BM ubivis روستكى، Schahn. III, ١٢٨٢, M., Spr. 30, Ibn Khald., IA ut rec., (= 'Pωξάγη). b) BM addit ابية، Tn om. et habet بنيت; rec. lect. T et C. c) BM s. p., Tn دارتوه. d) T فيلفوس، aliis locis perspicue (ut Schahn.), quod etiam Tn et C (هلفوس) offerunt; BM semper فلفوس. e) BM وكان، IA ١٩٠ ut rec. f) Tn addit وانه. g) Tn et C لفسوء، IA et 'Ar. ٢.٤a ut ex T rec.

تركه حمل ما كان أبوه يحمل اليه من الخراج ^a وغيره وأنه إنما
دعا إلى حبس ما كان أبوه يحمل اليه من الخراج الصبا والجهل
وبعث إليه بصولجان وكرة وقفيز من سمس وأعلمه فيما كتب ^b
إليه أنه صبي وأنه إنما ينبغي له أن يلعب بالصولجان والكرة ^c
الذين بعث بهما إليه ولا يتقلد الملك ولا يتلبس به وأنه ^d
أن لم يقتصر على ما أمر به من ذلك وتعاطى الملك واستعصى
عليه بعث إليه من يثنيه به في وثاق وأن عدة جنوده كعدة
حب السمس الذي بعث به إليه فكتب إليه الاسكندر في
جواب كتابه ذلك أن قد فهم ما كتب ^e وأن قد نظر إلى ما
ذكر في كتابه إليه من إرسال الصولجان والكرة وتيمن به للقاء ^f
الملقى الكرة إلى الصولجان واجتراره ^g أيها وشبه الأرض بالكرة ^h
وأنه مجتره ملك دارا إلى ملكه وبلاده إلى حبيزة من الأرض
وأن نظره ⁱ إلى السمس الذي بعث به إليه كنظرة إلى الصولجان
والكرة لدسه وبعده من المראה والحرافة وبعث إلى دارا مع كتابه
بصرة من خردل وأعلمه في ذلك الجواب أن ما بعث به إليه ^j

وأن دارا كتب إليه بخوفه ^a Praeced om. BM et pergit ويتوعدة ويعرفه في جملة ما كتب إليه أنه إنما دعا إلى تأخير
b) T et C in- ما كان أبوه يحمل اليه من الخراج الصبا الخ
serunt به. c) C addit أن ينبغي له أن ^c ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j
d) BM إليه ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

h) T et 'Ar. وأنه يجبر IA محماز BM محبز Tn محبز T ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

قليل غير ان ذلك مثل انذى بعث به في الحرافة والمرارة والقوة
 وان جنوده في كل ما^a وصف به منه، فلما وصل الى دارا جواب
 كتاب الاسكندر جمع اليه جنده وتأهب لمحاربة الاسكندر
 وتأهب الاسكندر وسر نحو بلاد دارا * وبلغ ذلك دارا^b فزحف
 تاليه فالتقى الثغثن وافتتلا اشد ائقتل وصارت الديرة^c على
 جند دارا فلم راي ذلك رجلا من حرس دارا يقال انهما
 كنا من اعدل همدان طعنا دارا من خلفه فأردياه من^d مركبه
 وارادا بضعتهم انه انحضروا عند الاسكندر وانوسيلة اليه ونادى
 الاسكندر * أن يوسر دارا اسرا ولا يقتل^e فأخبر بشأن دارا
 10 فسار الاسكندر حتى وقف عنده فراه يجود بنفسه فنزل
 الاسكندر عن دابته حتى جلس عند رأسه وأخبره انه لم يهمل
 قط بفتله وان انذى اصابه لم يكن عن رأيه فقل له سلني
 ما بدا لك فسمعك فيه فقل له دارا لي اليك حاجتان احدهما
 ان تنتقم لي^f من ارجليين اللذين فتكا بي وسباهما وبلادهما
 15 والاخرى ان تتزوج ابنتي روشنك فأجابه الى الحاجتين وامر
 بصلب ارجليين اللذين انتهبك من دارا ما انتهبك فنزوج روشنك
 وتوسط بلاد دارا وكان ملكه له^g وزعم بعض اهل العلم
 بخبر الاولين ان الاسكندر هذا انذى حارب دارا الاصغر هو
 اخو دارا الاصغر انذى حاربه وان اياه دارا الاكبر كان تتزوج ام

a) Om. متله IA, جنوده مثل ذلك Ar. — فيما Tn. b) Om.
 Tn et T. c) Tn الدابرة Ar.; cf. supra p. ٩٧, l. 8 et ann. d. d) Tn عن, sed Ar. ut rec. e) Tn om.; Ar.

f) Om. BM et Ar. يؤخذ .. اسرا

الاسكندر * وأنها ابنة ملك الروم ^a واسمها هلاي ^b وانها حُملت الى زوجها دارا الاكبر فلما وجد نتن ريجها وعرقها وسهكها امر ان يُحتال لذلك منها فاجتمع رأى اهل المعرفة في مداواتها على شجرة يقال لها بالفارسية سندر فطُبخت لها فغسلت بها وبمائها فذهب ذلك كثيرا من ذلك النتن ولم يذهب كله ^٥ وانتهت نفسه عنها لبقية ما بها وحافها وردّها الى اهلها وقد علقت منه فولدت غلاما في اهلها فسمته باسمها واسم الشجرة التي غُسلت بها حتى اذهبت عنها نتنها هلاي سندروس فهذا اصل الاسكندروس ^{١٠} قَلَّ وهلك دارا الاكبر وصار الملك الى ابنه دارا الاصغر وكانت ملوك الروم تودّي الخراج الى دارا الاكبر في كل سنة فهلك ابو هلاي ملك الروم جد الاسكندر لأمه فلما صار الملك لابن ابنته بعث دارا الاصغر اليه للعادة انك ابطأت علينا بالخراج الذي كنت تودّيه ويودّيه مَنْ كان قبلك فأبعث الينا بخراج بلادك وإلا نابذناك للحاربة فرجع اليه جوابه اني قد ذبحت الدجاجة وأكلت لحمها ولم يبق لها بقية ^{١٥} وقد بقيت الاطراف فان احببت وادعناك وان احببت ناجزناك فعند ذلك نافره دارا وناجزة القتال وجعل الاسكندر لحاجبي دارا حكمها على الفتك به فاحتكما شيئا ولم يشترطا انفسهما فلما اتقوا للحرب طعن حاجبا دارا دارا في الوقعة فلاحقه الاسكندر صريعا فنزل اليه وهو بأخر رمق فسمح التراب عن ^{٢٠}

^a) BM et T الزنج (item Ibn Badr. ١٥, ١), sed 'Ar. ٢٥٣b et IA et in l. ١١ Tn et T ut rec. ^b) BM et 'Ar. هلاي Ibn Badr. ut e C et Tn (infra) rec. — Tn praeced. om.

وجهه ووضع رأسه في حَجْرَه ثم قل له انما قتلَكَ حاجباك ولقد
كنت ارجب بك يا شريف الاشراف وحرّ الاحرار ومَلِك الملوك
عن هذا المصراع فأوصني بما احببت فأوصاه دارا ان يتزوج ابنته
روشنك^h ويتخذها لنفسه ويستبقى احرار فارس ولا يولّى عليهم
غيره فقبل وصيته وعمل بأمره وجاء اللذان قتل دارا الى
الاسكندر فدفع اليهما حكمهما ووفى لهما ثم قلء لهما قد
وفيت لهما كما اشترطتما ولم تكونا اشترطتما انفسكما فانا
قتلكما فانه ليس ينبغي نُقتَل الملوک ان يُستبقوا الا بدمّة لا
تُخفّر فقتلتهما، وذكر بعضهم ان ملك الروم في ايام دارا
10 الاكبر كان يودى الى دارا الاتاة فهلك وملك الروم الاسكندر
وكان رجلا ذا حزم وقوة ومكر فيقل انه غزا بعض ملوك المغرب^e
فظفر به واتس لذلک من نفسه القوة فنشر على دارا الاصغر
وامتنع من حمل ما كان ابوه يحمّله من الخراج فحَمَى دارا
نذلك وكتب اليه كُتبا عنيفة ففسد ما بينها وسار كل
15 واحد منهما الى صاحبه وقد احتشدا والتقيا في الحد واختلفت
بينهم الكتب والرسائل ووجله الاسكندر من مُحاربة دارا ودعاه
الى امّوادة فاستشار دارا اصحابه في امره فزينوا له الحرب لفساد
قلبه عليه، وقد اختلفوا في الحد وموضع التقائهما فذكر

Tn (ويعي) ١٦, l. ١٦, Dehinc ad p. ١١٩. ^a) BM روبا حر. ^b) BM فقال. ^c) BM et 'Ar. ٢٥٤a; Spr. 30 ut rec. ^d) BM et 'Ar. بالهوة. ^e) BM et 'Ar. ante ذلك; Spr. 30 ut rec. ^f) BM كندا عنده; Spr. 30, كتبا عنيفا. ^g) Codd. ووجل.

بعضهم ان التقاءهما كان بناحية خراسان مما يلي الخزر فاقتتلوا
قتلا شديدا حتى خلع اليهما السلاح وكان تحت الاسكندر
يومئذ فرس له عجيب يقال له بوكفراسب^a ويقال ان رجلا من
اهل فارس حمل ذلك اليوم حتى تحرق الصفوف وضرب الاسكندر
ضربة بالسيف خيف عليه منها وانه تعجب من فعله وقلة
هذا من فرسان فارس الذين كانت توصف شدتهم وتحركت
على دارا ضغائن اصحابه وكان في حرسه رجلان من اهل همدان
فراسلا الاسكندر والتمسا الخيلة [لدارا^b] حتى طعناه فكانت
منيته من طعنهما، آياه ثم هربا فقيل انه لما وقعت الصيحة
وانتهى الخبر الى الاسكندر ركب في اصحابه فلما انتهى الى دارا^c
وجده يجود بنفسه فكلمه ووضع رأسه في حجره وبكى عليه وقال
له أتيت من^d مأمناك وغدر بك ثقاتك وصرت بين اعدائك
وحيدا فسألني حوائجك فأتني على المحافظة^e على القرابة بيننا
يعنى القرابة بين سلم وهيرج ابني افريدون فيما زعم هذا
القاتل وأظهر الخزع لما اصابه وحمد ربه حين^f لم يبتله^g بأمره¹⁵
فسأله دارا ان يتزوج ابنته روشنك ويرعى لها حقها ويعظم
قدرها وان يطلب بثأره فأجابه الاسكندر الى ذلك ثم أتاه
الرجلان اللذان وثبا على دارا يطلبان الجزاء فأمر بضرب رقابهما

Spr. 30; أبو كفراسب Tn, أبو كقراس C, أبو كفراسب BM a)
b) Supplevi e (اسب. comp. e Bouképhalos] et (ير كقراس
طعنة كانت منها منيته Spr. 30; طعننيهما BM c)
inse- Spr. 30 bene لك BM d) آييت مأمناك BM, في Spr. 30
rit. — Dein BM perperam وعلى BM f) حيث Spr. 30
يبتليه T et Spr. 30, بقتله

وصليهما وان ينسأى عليهما هذا جزاء من اجتراً على ملكه
وغش أهل بلده، ويقال ان الاسكندر حمل كتباً وعلوماً
كانت لأهل فارس من علوم ونجوم^a وحكمة بعد ان نقل ذلك
الى انسيانية ثم الى الرومية^b، وزعم بعضهم ان دارا قُتل وله
٥ من أولاد، اذكر اشك بن دارا وسمو دارا^c [?] وارشير وله من
البنات روشنك وكان ملك دارا اربع عشرة سنة، وذكر بعضهم ان
الاناوة التي كان ابوء الاسكندر يوتيها الى ملوك الفرس كان^d
ييضاً من ذهب فلما ملك الاسكندر بعث اليه دارا يطلب
ذلك الخراج فبعث اليه انى قد ذهبت تلك الدجاجة * التي
١٥ كانت تبيض ذلك انبيض^e، واكثت لحمها فأذن بالحرب،

تم ملك الاسكندر بعد دارا بن دارا^f وقد ذكرت قول من
يقول هو اخو دارا بن دارا من ابيه دارا الاكبر، وأما الروم وكثير
من أهل الانساب فانهم يقولون هو الاسكندر بن فيلفوس وبعضهم
يقول هو ابن بيلبوس بن مطريوس^g ويقال ابن مصريم^h بن
١٥ هرمس بن هرمس بن ميسونⁱ بن رومي بن لمطى^m بن يونان

a) Spr. 30 من نجوم وعلوم، cf. IA ٢.v, l. 18. b) Dehinc ad
l. 6 (وذكر) om. Tn. c) Om. T. d) BM وبنودارا Tab. ap.
Ibn Khald. II, ١٩٣، وبنودار T. e) Om. T et 'Ar.
٢٥٤a; Tn كان يودونها الى الاسكندر الى الفرس. f) كانت Tn.
g) Om. Tn. h) Dehinc usque ad p. v. l. 7 (وذكر) om. Tn.
i) BM et T مطريوس، 'Ar. ٢٥٣b ut e C recepi. k) BM et T
'Ar. ميسون، BM ميسون (et C?) T (et C?) IA ut rec. مصر
m) BM s. ميسون، Ibn Khald. II, ١٩٤؛ ميسون IA، منظور
p., T et hñc IA ليطى، C ليطى، 'Ar. ليطى؛ Ibn Khald. om.,
supra p. ٢١٩, l. 14 edidi, quod minus certum est.

بن يافث بن ثوبة^a بن سرحون بن رومية بن روط^b بن
 نوفيل^c بن روقي^d بن الاصغر بن اليغز بن العيص بن اسحاق
 ابن ابراهيم خليل الرحمان صلعم فجمع بعد مهلك دارا ملك
 دارا الى ملكه فلجك العراق والروم والشام ومصر وعرض جنده
 بعد هلاك دارا فوجدهم فيما قيل الف الف واربع مائة ألف^e
 رجل منهم من جنده ثمان مائة الف ومن جند دارا ستمائة
 الف، وذكر انه قل يوم جلس على سريره قد ادالنا الله من دارا
 ورزقنا خلاف ما كان يتوعدنا به وانه هدم ما كان في بلاد
 الفرس من المدن والحصون وبيوت انبيران وقتل الهرايدة واحرق
 كتبهم وذواوين دارا واستعمل على ملكة دارا رجالا^f من اصحابه¹⁰
 وسار قداما الى ارض الهند فقتل ملكها وفتح مدينتها ثم سار
 منها الى الصين فصنع بها كصنيعه^g بأرض الهند ودانت له
 عامة الارضين وملك التبت والصين ودخل الظلمات ما يلي
 القطب الشمالى والشمس جنوبيّة^{*} في اربع مائة رجل يطلب
 عين الخلد فسار فيها ثمانية عشر يوما ثم خرج ورجع الى¹⁵
 العراق وملك ملوك الطوائف ومات في ضريقه^h بشهر زور وكان
 عمره ستا وثلاثين سنة في قول بعضهم وحمل الى امه بالاسكندريةⁱ،

a) BM s. p., IA ut rec. — 'Ar. a يونان ad يوفز om.

b) BM s. p., T روط, C روط, IA روط. c) BM, نوفيل T.

d) T (et C?) روقي, BM, IA, زرقي. e) BM, IA, زرقي. f) BM, IA, زرقي.

g) BM, IA, زرقي. h) BM, IA, زرقي. i) BM, IA, زرقي.

BM, IA, زرقي. h) Praeced. BM, IA, زرقي.

i) BM, IA, زرقي. 'Ar. ٣١٣a ut rec.

وأما أنفوس فإنها تزعم ^٥ أن ملك الاسكندر كان أربع عشرة سنة،
والنصارى تزعم أن ذلك كان ثلاث عشرة سنة وأشهر ^٦ ويزعمون
أن قتل دارا كن في أول السنة الثالثة من ملكه، وقيل
أنه أمر ببناء مدن فبنيت اثنتا عشرة مدينة وسماها كلها
اسكندرية منها مدينة باصبيان يقال لها جى بنيت على مثال
الجنة، وثلاث مدائن بخراسان منهن مدينة هراة ومدينة مرو
ومدينة سمرقند وبأرض بابل مدينة لروشنك بنت دارا وبأرض
اليونانية في بلاد هيلاقوس ^٧ مدينة للفرس ومدن أخرى غيرها،
ومنا مات الاسكندر عرض الملك من بعده على ابنه الاسكندروس
^{١٠} فأنى واختار النسك والعبادة، فلكت اليونانية عليهم فيما قيل
بطلميوس بن نوحوس وكان ملكه ثمانيا وثلاثين سنة فكانت
الملكة أيام اليونانية بعد الاسكندر وحياة الاسكندر الى ان تحول
الملك الى اسروم انمصاص لليونانية ولبنى اسراييل بيت المقدس
ونواحيها الديانة والرياسة على غير وجه الملك الى ان خربت
^{١٥} بلاد أنفوس واسروم وطردوه عنها بعد قتل يحيى بن زكرياء
عم، ثم كان ^٨ الملك ببلاد الشام ومصر ونواحي المغرب

^٥) Tn فانهم زعموا BM, فيزعمون, rec. lect. T et C; mox solus
BM ^٦) Codd. وأشهر ^٧) Sic BM et 'Ar. فعدا; Tn,
T et C الحية — الحية, de quo cogitaveris, apta significatione
carere videtur. ^٨) C هلاقوس; 'Ar. et Ibn es-Sikkî ap. Jâcût
i. v. ut rec. — BM هلباشوش ^٩) T في العبادة ^{١٠}) Cf. p. v. ٣,
ann. a. ^{١١}) Dehinc ad p. v. ٣, l. ١٥ (فكل) om. Tn. ^{١٢}) Om.
BM, dein T et BM ملك

بعده اغوستوس ستّا وخمسين سنة، فلما مضى من ملكه
اثنان واربعون سنة وُلد عيسى بن مريم عم وبين مولده
وقيام الاسكندر ثلثمائة سنة وثلاث سنين^a وفرجع الآن الى

ذكر خبر الفرس بعد مهلك الاسكندر

سابق التاريخ على ملكهم، فاختلف اهل العلم باخبار الماضين
في الملك الذي كن بسواد العراق بعد الاسكندر وفي^b عدد
ملوك الطوائف الذين كانوا ملكوا اقليم بابل بعده الى ان قام
بالمملك اردشير بابكان، فاما حشام بن محمد فانه قال فيما حدثت
عنه ملك بعد الاسكندر بلاقس^c سلقيس^d ثم انطيوخس قال^e
وهو الذي بنى مدينة انطاكية قال وكان في ايدي هؤلاء الملوك
سواد الكوفة قال وكانوا يتضرقون^f للجال وناحية الاهواز وفارس حتى
خرج رجل يقال له اشك وهو ابن دارا الاكبر وكان مولده
ومنشأه بالرق فجمع جمعا كثيرا وسار يريد انطيوخس فرحف
اليه انطيوخس فنتقيا ببلاد الموصل فقتل انطيوخس وغلب اشك
على السواد فصار في يده من الموصل الى الرق واصبهان وعظمه
سائر ملوك الطوائف لنسبه وشرفه فيهم ما كان من فعله وعرفوا
له فضله وبدعوا به في كتبهم وكتب اليهم فبدأ بنفسه وسموه

ذكر BM dein habet — IA ut rec. وستين سنة BM a)

ا.م. BM c). وعدد Tn b). خبر الفرس وملوكهم وانسابهم

d) BM بلاقس T et IA, يلاقس C, s. p., بلاقس BM a) Khald. II, 19v يلاقش e) T et Tn بن BM addit; Ibn

Khald. om., de vero haesito. — Mox T سلقيس Tn سيلفس

f) Sic BM, Tn et C et IA; solus T يتضرقون: cf. p. 91., ann. c.

ملكا وأهدوا اليه من غير ان يعزل احدا منهم او يستعمله،
ثم ملك بعده جودرز» بن اشكان قل وهو الذي غزا
بنى اسرائيل المرة الثانية وكان سبب تسليط الله آياه عليهم
فيما ذكر اهل العلم قتلهم يحيى بن زكرياء فأكثر القتل فيهم
فلم تعد لهم جماعة كجماعتهم الاولى ورفع الله عنهم النبوة^٥
وانزل بهم النذل قل وقد كانت الروم غزت بلاد فارس يقودها
ملكها الاعظم يلتمس ان يدرك بثأرها في فارس لقتل اشك ملك
بابل انطيجس وملك بابل يومئذ بلاش ابوء اردوان الذي قتله
اردشير بن بابك فكتب بلاش الى ملوك الطوائف يعلمهم ما
اجتمعت عليهم» الروم من غزو بلادهم وانه قد بلغه من^{١٠}
حشدهم * وجمعهم ما لا كفا له عنده وانه ان ضعف عنهم
ظفروا بهم، جميعا فوجه كل ملك من ملوك الطوائف الى بلاش
من الرجال والسلاح والمال بقدر قوته حتى اجتمع عنده اربع
مائة الف رجل فولى عليهم صاحب / الحضر وكان ملكا من
ملوك الطوائف يلى ما بين انقطاع السواد الى الجزيرة فصار بهم^{١٥}
حتى لقي ملك الروم فقتله واستباح عسكره ونسك هبيج الروم
على بناء القسطنطينية ونقل الملك من رومية الىها فكان
الذى ولي انشاءها الملك قسطنطين وهو اول ملوك الروم تنصر

a) Tn (et Bīr. ١١٤, ١١٥ et ١١٦) جودرز, T Hamza ٤٣ et Spr. 30, f. 111 ut rec. (Γατάρζης). Cf. p. v.v, ann. c et f.
b) BM et Tn منهم. c) BM et Tn بين; recte IA; ad الذى
se refert. d) BM et Tn لا, sed IA ut rec. e) Prae-
ced. BM om. f) BM طلب (sic); IA ut rec. g) T الرومية.

وهو اجلى من بقى من بنى اسرائيل عن فلسطين والاردن لقتلهم
بزعمه عيسى بن مريم فاخذ الخشبة التي وجدتم يزعمون انهم
صلبوا المسيح عليها فعظمها الروم فادخلوها خزائنهم فهي عند
الانبياء قل ولم يزل ملك فارس متفرقا حتى ملك اردشير فذكر
هشام ما ذكرت عنه ولم يبين مدة ملك القوم وقال غيره من
اهل العلم بأخبار فارس ملك بعد الاسكندر ملك دارا اناس من
غير ملوك افرس غير انهم كانوا يخضعون لكل من يملك بلاد
الجبل ويمدحونه انذعة قل ولم

الملوك الاشغافون،

١٠ اَنْذِيْنَ يُدْعَوْنَ مَلِكِ الْخَوَافِ قَدْ فَكَانَ مُلْكُهُ مِائَتِي سَنَةٍ
اَوْ سِتِّ مِائَةٍ * وَسِتِّ سَنَةٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنِينَ اشْكُ بْنُ
اَشْجَانَ، عَشْرَ سَنِينَ، ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ سَابُورُ بْنُ اَشْجَانَ سِتِّ
سَنَةٍ / وَفِي سَنَةِ اَحَدِيْ وَارْبَعِيْنَ مِنْ مُلْكِهِ ظَهَرَ عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ
بَارْتَنَ فِلَسْطِيْنَ وَاَنْ طُوسَ بْنَ اَسْفَسِيَانُوسَ ١/ مَلِكِ رُومِيَّةَ

a) Tn et BM مدد, IA ut rec. b) BM مجتمعين, T واجعون. c) BM s. p., T الاسعائين, Tn الاشعنين. d) Ad- jeci وستين, quod codices omittunt, (apud IA praeterea deest) ideo quod et anni singulorum regum mox enumerati et summa annorum apud Abu'l Faradj (v. Bīrūnī ۱۶), *Schahr-nām* (ibid. ۱۸), Mas'ūdīum (apud Ilm Khald. II, ۱۶۸) et Abulfedam (p. 80) 266 efficiunt. Cf. quoque p. ۷۷, l. ۱۱ et ann. b. e) Am- bo codd. اسكان. f) Om. Tn. g) BM مطوس et IA نبطوس; infra ubi de „Romanis Syriae regibus” agit, BM quoque طوس habet. h) T (et C?) اسفيثون, BM اسفيثون, Tn اسفياقوس, IA اسفيانوس; infra l. l. codd. اسفسانوس (punctis variis) offerunt.

غزا بيت المقدس بعد ارتفاع * عيسى بن مريم^a بناحو من
 اربعين سنة فقتل من في مدينة بيت المقدس وسبى ثرائيم^b
 وامرهم فنسفت مدينة بيت المقدس حتى لم يترك بها حجرا
 على حجر^c، ثم ملك جودرز، بن اشغان^d، الاكبر عشر سنين،
 ثم ملك بيزن، الاشغاني احدى وعشرين سنة، ثم ملك جودرز^e
 الاشغاني تسع عشرة سنة، ثم ملك نرسی^f، الاشغاني اربعين
 سنة، ثم ملك هرمز، الاشغاني سبع عشرة سنة، ثم ملك
 اردوان الاشغاني اثنتي عشرة سنة، ثم ملك كسرى الاشغاني
 اربعين سنة، ثم ملك بلاش الاشغاني اربعا وعشرين سنة، ثم
 ملك اردوان الاصغر الاشغاني ثلث عشرة سنة، ثم ملك اردشير^g
 ابن بابك^h، وقال بعضهم ملك بلاد الفرس بعد الاسكندر
 ملوك الطوائف الذين فرق الاسكندر المملكة بينهم وتفرّد بكل

a) Tn et IA pro his المسيح. b) Abhinc ad p. ٧٠٨ l. ١١
 Tn om. c) Hic BM جودران، T et C جودر; cf. ann. f.
 d) Infra p. ٧٠٩, l. 5 (= Spr. 30, 109) legitur. بن سابور
 e) Codd. يتری، T s. p. يتری، infra p. ٧٠٩, l. 6 يتری، BM يتری
 et (sicut C et Spr. 30) يتری; sed *Modjmel et-T.* (I. as., s. III,
 XII, 519) et Bīrūnī ١١٤ et ٢٣١, 8 وياجين، quod etiam apud
 Hamzam Isr. ١٤ pro ونحن cd. (cf. quoque Gutschmid, ZDMG,
 XV, 672 annot.) cod. Lugd. dat superscripto ييجين; proprie est
 بيزن، quod Mirchond ZDMG, XV, 669 habet. f) BM
 تيرسي; vitium (sic) وثمانين BM g) جودر، T et C جوسر
 jam ab IA receptum; sed auctores p. ٧٠٩ annot. d' laudati ean-
 dem relationem secuti habent ut e T et C rec. h) T ترسي،
 BM ترس; sed „Nerseh” ei nomen esse comprobatur *Mose Cho-*
renensis II, 33. i) BM هرمزد. k) BM باويل i. e. باويك.

ابن اسفنديار بن بشتاسب * قَلَّ والفرس تنعم ان اشك ابن دارا، وَقَلَّ بعضهم اشك ابن اشكان الكبير وكان من ولد كيمه ابن كيقباد وكان ملكه عشر سنين^b، ثم ملك من بعده اشك ابن اشك بن اشكان احدى وعشرين سنة، ثم ملك سابور ابن اشك بن اشكان ثلاثين سنة، ثم ملك جوندز الاكبر بن⁵ سابور بن اشكان عشر سنين، ثم ملك بين بن جوندز احدى وعشرين سنة، ثم جوندز الاصغر بن بين تسع عشرة سنة، ثم نرسه بن جوندز الاصغر اربعين سنة، ثم هرمز بن بلاش ابن اشكان سبع عشرة سنة، ثم اردوان الاكبر وهو اردوان ابن اشكان، اثنتى عشرة سنة، ثم كسرى بن اشكان اربعين سنة،¹⁰ ثم بهافريد الاشكاني تسع سنين، ثم بلاش الاشكاني اربعا وعشرين سنة، ثم اردوان الاصغر وهو اردوان بن بلاش بن فيروز بن هرمز بن بلاش بن سابور بن اشك بن اشكان الاكبر وكان جدّه كيمه بن كيقباد ويقال انه كان اعظم الاشكانية ملکا واطهرهم عزّا واسنام ذكرا واشدّهم قهرا لملوك الطوائف¹⁵ وانه كان قد غلب على كورة اصطخر لاتصالها باصبيهان ثم

a) Dehinc ad l. 14 ويقال انه om. Tn. b) Codd. *et sic Tab. vitiose scripsisse videtur, nam IA jam hoc legit; sed Spr. 30, qui hic eundem ac Tab. auctorem exscripsit, عشر سنين offert, sine dubio melius, quoniam excepto uno Sâpûri regno, quod in prima relatione etiam Aschki b. A. et Behâfrîdi annos comprehendit, haec relatio cum praecedente prorsus congruit, quae h. l., ut etiam reliqui auctores ibi commemorati, 10 annos habet.* c) الاشكاني C. d) Om. Tn, Spr. 30 etiam كان om.

تخطى الى جور^a وغيرها من فارس حتى غلب عليها ودانت له
ملوكها^b لهيئة ملوك انطوائف كانت له وكان ملكه ثلث عشرة
سنة، ثم ملك اردشير^c

وقال بعضهم ملك العراق وما بين الشام ومصر بعد الاسكندر
تسعون ملكا على تسعين ضائفة كلهم يعظم من^d، يملك المدائن
وم الاشكانيين قل^e ملك من الاشكانيين افعور شاه^f بن بلاش بن
سابور بن اشكان بن اش^g، الجبار بن سياوش بن كيقاوس الملك
اثنين وستين سنة، ثم^h سابور بن افعور وعلى عهده
من المسيح وجيى عم ثلثا وخمسين سنة، ثم جوندز بنⁱ
¹⁰ سابور بن افعور اذى غزا بنى اسرائيل طالبا بثأر جيى بن
زكرياء ملك تسعا^j وخمسين سنة، ثم ابن اخيه ابزان^k بن
بلاش بن سابور سبعا واربعين سنة، ثم جوندز بن ابزان بن
بلاش احدى وثلثين سنة، ثم اخوه نرسى بن ابزان اربعا
وثلثين سنة، ثم^l عمه الهرمزان بن بلاش^m ثمانيا واربعين
¹⁵ سنة، ثم ابنه انفيروزان بن الهرمزان بن بلاشⁿ تسعا وثلثين
سنة^o، ثم ابنه كسرى بن انفيروزان سبعا واربعين سنة^p، ثم

a) Tn, Spr. 30 et T جور, C حور, BM حور. b) BM et C
اقفجور. c) Tn inserit كن. d) BM اقفجور. e) BM et T اش,
C s. p., T افعور شاه, est Πάκροπος. f) Birûnî 114 ut rec. g) T سبعة (sic).
h) C et Tn ايران, T ابران, BM ايران; scripsi ابزان quia e
nomine بينن ortum est; cf. v. Gutschmid l.l. p. 672 ann. 1.
i) A ** om. BM. k) A Tn om. l) BM وثلثين. m) Ex-
cidit فيروزان بن بلاش بن اخوه ملك، cui Hamza 24 annos attri-
buit, sed etiam his et Alexandri 14 annis assumptis 513 non
523 anni efficiuntur.

ابنه اردوان بن بلاش وهو آخرهم قتله اردشير بن بابك خمسا وخمسين سنة، قال وكان ملك الاسكندر وملك سائر ملوك انصوائف في النواحي خمس مائة وثلاثا وعشرين سنة ٥

ذكر الاحداث التي كانت في ايام ملوك الطوائف

فكان من ٥ ذلك فيما زعمته الفرس لمضى خمس وستين سنة ٥ من غلبة الاسكندر على ارض بابل ولاحدى وخمسين سنة من ملك الاشكانيين ولادة مريم بنت عمران عيسى بن مريم عم، فلما النصراني فاتها تزعم ان ولادتها اياه كانت لمضى ثلثمائة سنة وثلث سنين ٦ من وقت غلبة الاسكندر على ارض بابل وزعموا ان مولد يحيى بن زكريا كان قبل مولد عيسى عم ١٠ بستة اشهر وذكروا ان مريم حملت بعيسى ولها ثلث عشرة سنة وان عيسى عش الى ان رفع اثنتين وثلثين سنة واياما وان مريم بقيت بعد رفعه ست سنين وكان جميع عمرها نيفا وخمسين سنة قال وزعموا ان يحيى اجتمع، هو وعيسى بنهر الاردن وله ثلثون سنة وان ٧ يحيى قتل قبل ان يرفع ١٥ عيسى وكان زكريا بن برخيا ٨ ابو يحيى بن زكريا وعمران بن ماثان ٩ ابو مريم متزوجين بأختين احدهما عند زكريا وهي ام

a) Om. Tn, BM في. b) BM et Ibn Khaldûn II, ٢٨ nomine Tabarîi وستين, sed infra p. ٧١٨, l. ١٥, 303 annos ab Alexandro ad Jahjam natum interesse etiam e computatione apparet. c) Tn صبغ et deinde عيسى, sed cf. p. ٧١٣, l. ١. d) Om. T. e) BM addit كان. f) BM برحنا, Tn يرخنا; confunditur Noster cum propheta Z; cf. Zach. ١, ١. g) Tn ماثان semper.

يحيى والاخرى منهما عند عمران بن مائان وهي أم مريم فات
 عمران بن مائان وأم مريم حامل مريم فلما ولدت مريم كفلها
 زكرياء بعد موت أمها لان خالتها أخت أمها كانت عنده واسم
 أم مريم حنة بنت فاقود^a بن قبيل^b واسم اختها أم يحيى
 ٥ الاشباع، ابنة فاقود وكفلها زكرياء وكانت مسماة بيوسف بن
 يعقوب^d بن مائان بن اليعازار بن اليوز بن احين بن صادق
 ابن عازور بن الياقيم بن ايوز بن زربابل^e بن شلتيل بن
 يوحنيا بن يوشيا بن امون بن منشا بن حزقيا بن احاز بن
 يودم بن عوزيا بن يورام بن يهوشافاط بن اسا بن ايبا بن
 ١٠ رحبعم بن سليمان بن داود ابن عم مريم، وأما ابن حميد فانه
 حدثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انه قل مريم فيما بلغني عن
 نسبها ابنة عمران بن ياشم^f بن امون بن منشا بن حزقيا
 ابن احزق^g بن يوثم بن عزريا بن امصيا بن ياش بن
 احزيهو بن يارم بن ييشافاط بن اسا بن ايبا بن رحبعم بن
 ١٥ سليمان فولد لزكرياء يحيى ابن خالة عيسى بن مريم

a) BM فاقود، C فاقول، mox فاقود، 'Ar. ٣١٢b et Baidh. ad. Kor.
 3, vs. 31 ut rec. b) Secundum BM et Tn, T قبيل،
 ٣, vs. 31 (فاقول) ut rec. c) Tn الاشباع، T الاشيا، BM الاسا (אלישע). d) Tn
 فولد لزكرياء jam ad لان (sic) بن عم مريم additis verbis in l. 15 delabitur; apud BM sequens stemmatis pars eaque
 omnibus fere punctis omissis perperam post اس (l. 14) legitur;
 puncta secundum Matth. 1, 6 sqq. restitui. e) T زربابل، C
 زربابل، BM زربابل. f) Etiam 'Ar. ٣١٢a زشم. (Probabiliter pro
 زاشيم = יאשימ). g) C احزق، T احزق، BM احرق; forte
 nomini יאשימ vitiose = یو adjunxit.

فَنَبِيٍّ صَغِيرًا فَسَاحَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ يَدْعُو النَّاسَ ثُمَّ اجْتَمَعَ
يَحْيَى وَعِيسَى ثُمَّ افْتَرَقَا بَعْدَ أَنْ «عَمِدَ يَحْيَى عِيسَى»
وَقِيلَ إِنَّ عِيسَى بَعَثَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ
الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ قَالَ وَكَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ بَنَاتِ
الْإِخْ، فَحَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ قَالَ بِنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
الْمُنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ قَالَ فَكَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْإِخْ قَالَ وَكَانَ لِمَلِكِهِمْ
ابْنَةُ إِخْ تُعْجِبُهُ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ لَهَا كَلٌّ يَوْمَ حَاجَةٍ
يَقْضِيهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَلِكِ
فَسَأَلِكِ حَاجَتَكَ فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبِجَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا قَالَتْ حَاجَتِي أَنْ تَذْبِجَ لِي،
يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فَقَالَ سَلِينِي غَيْرَ هَذَا قَالَتْ مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا
هَذَا قَالَ فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى وَدَعَا بِطُسْتٍ فَذَبَحَ فَبَذَرَتْ^a
قُطْرَةً مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمْ تَنْزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بَحْثَ^b
نَصْرٍ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ
الدَّمِ قَالَ فَأَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ
حَتَّى يَسْكُنَ فُقُتِلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ^c

a) Om. BM et Tn. — In seq. عمِد addidi teschd. b) BM
c) Om. BM et T. (حدثني) ابن، utra vera sit lectio nescio. d) Tn et T فبذرت، BM فبذرت، IA ٢١٤ ut rec. e) Tn in-
serit ملوك بابل (بعض ل.) بعد، quod IA quoque om. f) BM
واحد.

فسكن، حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو
ابن حنّاد قال ما اسباط عن السّدي في خبر ذكره عن ابي
مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
ابن مسعود وعن نُس من اصحاب النبي صلعم ان رجلا من
بنى اسرائيل * راي في النوم ان خراب بيت المقدس وهلاك
بنى اسرائيل على يدي^٥ غلام يتيم ابن ارملة من اهل بابل
يُدعى بخت نصر وكنوا يصدقون فتصدق^٦، رويهم فاقبل يسأل
عنه حتى نزل على امه وهو يحتطب فلما جاء وعلى رأسه حُرمة
حطب القاها ثم قعد في جانب البيت فكلّمه ثم اعطاه ثلاثة
درام فقال اشترِ بهذه^٧ طعاما وشرابا فاشترى بدرهم لحما وبدرهم
خبزا وبدرهم خمرا فأكلوا وشربوا حتى اذا كان اليوم الثاني
فعل به نك حتى اذا كان اليوم الثالث فعل ذلك ثم قال
اننى أحب ان تكتب لى امانا ان انت ملكت يوما من الدهر
قال تسخر بى قال اننى لا اسخر بك ولكن ما عليك ان تتخذ
بها^٨ عندي يدا فكلّمته امه فقالت وما عليك ان كان وإلا لم
ينقصك شيئا فكتب له امانا فقال ارايت ان جئت والناس
حولك قد حالوا بينى وبينك فأجعل لى آية تعرفنى بها قال
ترفع صيفتك على قصبة فأعرفك بها فكساه^٩ واعطاه^{١٠} ثم ان
ملك بنى اسرائيل كان يُكرم يحيى بن زكرياء ويُدنى مجلسه

a) BM et Now. p. 917 المنام، *Ar.* ١٣٩b ut rec. b) Prac-
ced. Tn om. c) Om. *Ar.* d) T et Tn بهذا، *Ar.*

e) BM et Now. تتخذها، *Ar.* ut rec. f) Now. له فكتب،
Ar. ut rec. g) Tn addit نفقة، quod et in *Ar.* deest.

ويستشير في امره ولا يقطع امراً دونه وانه هوى ان يتزوج
ابنة امرأة له فسأل يحيى عن ذلك فنهاه عن نكاحها وقال
لست ارضاها لك فبلغ ذلك أمها فحققت على يحيى حين
نهاه ان يتزوج ابنتها فهدت الى ^a الجارية حين جلس الملك على
شرابه فألبستها ثياباً رقفاً حراً وطيبتها وألبستها من الحلوى ^e
وألبستها فوق ذلك كساء اسود فأرسلتها الى الملك وامرتها أن
تسقيه وان تعرض له فان ارادها على نفسها ابت عليه حتى
يعطيها ما سألته فاذا اعطاها ذلك سألته ان تؤتي برأس يحيى
ابن زكرياء في طست ففعلت فجعلت تسقيه وتعرض له ^b فلما
أخذ فيه الشراب ارادها على نفسها فقالت لا أفعل حتى تعطيني ¹⁰
ما أسألك قال ما تسأليني قالت أسألك ان تبعث الى يحيى
ابن زكرياء فأوتي برأسه في هذا الطست فقال ويحك سليمان غير
هذا قالت ما أريد ان أسألك ألا هذا قال فلما ابت عليه
بعث اليه فأُتي برأسه والرأس يتكلم حتى وضع بين يديه وهو
يقول لا تحل لك ^c فلما أصبح اذا دمه يغلي فأمر بتراب فألقى ¹⁵
عليه فرقى الدم فوق التراب يغلي ^d فألقى عليه التراب ^e ايضاً
فارتفع الدم فوقه فلم ينزل يلقى عليه التراب حتى بلغ سور
المدينة وهو في ذلك يغلي وبلغ ^f صيحاتين فنادى في الناس

^a) BM et Tn أم; Now. et 'Ar. الى. ^b) Tn عليه; sed cf. l. 7.
^c) Tn hīc et mox نكاحها ... يحل; IA ut rec. ^d) Tn addit
وهو يقول لا يحل لك نكاحها; 'Ar. om. ^e) Tn, T et Now. om.,
apud BM in marg. adscriptum est. ^f) 'Ar. et Now. فبلغ
Tn صيحاتين, Dein BM hīc et p. ٧٧, 6 et C s. p., T صيحاتين, Tn
صيحاتين, infra صيحاتين; cf. p. ٩٥٧, ann. f.

وأراد أن يبعث إليهم جيشاً ويؤمّر عليهم رجلاً فأثابه بخت نصر
 فكلمه وقال إن الذي كنت أرسلت تلك المرة ضعيفٌ فأني قد
 دخلت المدينة وسمعتُ كلام أهلها فأبعثني فبعثه فسار بخت
 نصر حتى إذا بلغوا ذلك المكان تحصنوا منه في مدائنهم فلم
 يُطعمهم فلما اشتدّ عليه المقام وجاع أصحابه أرادوا الرجوع
 فخرجت إليه «عجوز من عجائز بني إسرائيل فقالت أين أمير
 الجند فأني بها إليه فقالت أنه بلغني أنك تريد أن ترجع
 بجندك قبل أن تفتح هذه المدينة قل نعم قد طال
 مقامي وجاع أصحابي فلست أستطيع المقام فوق الذي كان
 ١٥ مني فقالت أرايتك أن فتحت لك المدينة أتعطيني ما أسألك
 فتقتل من أمرتك بقتله وتكف إذا أمرتك أن تكف قل لها
 نعم قالت إذا أصبحت فأقسم جندك أربعة أرباع ثم اقم على
 كل زاوية ربعاً ثم أرفعوا بأيديكم ^c إلى السماء فنادوا أنا نستفتحك
 يا الله بدم يحيى بن زكرياء فأنها سوف تتساقط ففعلوا
 ٢٥ فتساقطت المدينة ودخلوا من جوانبها فقالت له كف يدك
 أقتل على هذا الدم حتى يسكن فأنطلقت به إلى دم يحيى
 وهو على تراب كثير فقتل عليه حتى سكن فقتل سبعين ألفاً ^d
 رجل وامرأة فلما سكن الدم قالت له كف يدك فان الله عزّ
 وجلّ إذا قُتل نبي لم يرض حتى يُقتل من قتله ومن رضى
 ٣٥ قتله فأثابه صاحب الصحيفة بصحيفته ^e فكف عنه وعن أهل

a) BM إليهم. b) 'Ar. et Now. أيديكم. c) BM om., sed
 'Ar. ٣٣^v et Now. habent ut rec. et pergunt وأقبل. d) T et
 Tn et om. رجل; item 'Ar. et Now., qui etiam امرأة om.
 e) Om. BM.

بيته وخرّب بيت المقدس وأمر به أن تُطرح فيه الجيف وقال
 من طرح فيه جيفةً فله جزيته تلك السنة وأعلنه على خرابه^a
 الروم من أجل أن بنى إسرائيل قتلوا يحيى بن زكريّا فلما
 خربه بخت نصر ذهب معه بوجوه بنى إسرائيل وسرايتهم وذهب^b
 بدانيال وعلياء وعزريا، وميشائيل هؤلاء كلهم من أولاد الانبياء^c
 وذهب معه برأس الجالوت فلما قدم أرض بابل وجد صيحاتين
 قد مات فلك مكانه وكان أكرم الناس عليه دانيال وأصحابه
 فحسدوهم المجوس * فوشوا بهم إليه^d فقالوا إن دانيال وأصحابه لا
 يعبدون الهك ولا يأكلون من نبيحتك فدعاهم فسألهم فقالوا
 أجل أن لنا رباً نعبده ولسنا نأكل من نبيحتكم وأمر بخدّ^e
 فخدّ فألقوا فيه وهم ستة وألقى معهم سبع ضارٍ ليأكلهم فقالوا^f
 انطلقوا فلسناكل ولنشرب فذهبوا فأكلوا وشربوا ثم راحوا^g
 فوجدوهم جلوسا والسبع مفترش ذراعيه بينهم ثم يחדش منهم
 أحدا ولم ينكأه شيئا فوجدوا معهم رجلا فعُدّوهم فوجدوهم^h
 سبعة فقالⁱ ما بال هذا السابع إنما كانوا ستة فخرج إليه السابع^j
 وكان ملكا من الملائكة فلطمه لطمه فصار في الوحش فكان فيهم
 سبع سنين * قال أبو جعفر^k وهذا القول الذي روى عن
 ذكرت في هذه الاخبار التي رويت وعن لم يُذكر في هذا

وعزوزيا Tn، وعزوبا T. c) معه Tn rursus. d) عليه BM. e) Om. BM, T. f) فوشوا. g) Now. et
 [ألقى . . .] سبعة ضاريا Tn، ضارا BM، ضاري. h) BM
 'Ar. ut rec. عادوا Now. رجعوا BM. i) قال. j) 'Ar. ut rec. k) Tn et T. ذكر
 تذكر T.

الكتاب من ^a ان بخت نصر هو الذي غزا بني اسرائيل عند
قتلهم يحيى بن زكرياء عند اهل السير والاخبار والعلم بأمر
الماضين في الجاهلية وعند غيرهم من اهل الملل غلط وذلك انهم
بأجمعهم مجمعون على ان بخت نصر انما غزا بني اسرائيل عند
قتلهم نبيهم شعيا في ^b عهد ارميا بن حلقيا وبين عهد ارميا
وتخريب بخت نصر بيت المقدس الى مولد يحيى بن زكرياء
اربعة مائة سنة واحدة وستون سنة في قول اليهود والنصارى
ويذكرون ان ذلك عندهم في كتبهم واسفارهم مبين ^c، وذلك انهم
يعتدون من لدن تخريب بخت نصر بيت المقدس الى حين
10 عمرائها في عهد كيرش بن اخشويرش اصبهذ بابل من قبل
اردشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب ثم من قبل ابنته
خماني سبعين سنة ثم من بعد عمرائها الى ظهور الاسكندر
عليها وحيارة ^d ملكتها الى ملكته ثمانيا وثمانين سنة ثم
من بعد ملكة الاسكندر لها ^e الى مولد يحيى بن زكرياء
15 ثلثمائة سنة وثلاث سنين فذلك على قولهم اربعائة سنة
واحدى وستون سنة، واما المجرس فانها توافق النصارى واليهود
في مدة خراب بيت المقدس وامر بخت نصر وما كان من امره
وامر بني اسرائيل الى غلبة الاسكندر على بيت المقدس والشام

a) Om. Tn et T. b) Tn et T وفي LA ١١٥ ut rec. c) T
عمرانه T et Tn ١١٥ ut rec. d) T et Tn مبينة BM مبينة Tn مبينة
cf. l. ١٠. e) T et Tn وحيارة C وحيارة BM وحيارة. f) Sic
Tn, T et BM ambigue: بها (= بها) aut لها.

وهلاك^a دارا وتُخالفهم في مدّة ما بين ملك الاسكندر ومولد
يحيى فتزعم أن مدّة ذلك احدى وخمسون^b سنة فيبن
المجوس والنصارى من الاختلاف في مدّة ما بين ملك الاسكندر
ومولد يحيى وعيسى ما ذكرت^c والنصارى تزعم أن يحيى
وُلد قبل عيسى بستّة أشهر وأن الذي قتله ملك لبنى^d
اسرائيل يقال له هيردوس بسبب امرأة يقال لها هيرونيا كانت
امرأة أخ له يقال له فيلفوس عشقها فوافقت^e على الفجور
وكان لها ابنة يقال لها دمي^d فاراد هيردوس أن يطأ امرأة
أخيه المسماة هيرونيا فنهاه يحيى وأعلمه أنه لا تحلّ له فكان
هيردوس معجباً بالابنة فألهته يوماً ثم سألته حاجة فأجابها¹⁰
ألبها وأمر صاحباً له بالنفوذ لما تأمر به فأمرته أن يأتيها
برأس يحيى ففعل فلما عرف هيردوس الخبر أسقط في يده
وجزع جزعاً شديداً، وأما ما قال في ذلك أهل العلم بالاخبار
وامرأ أهل الجاهليّة فقد حكيت منه ما قاله هشام بن محمد
الكلبي، وأما ما قال ابن اسحاق فيه فهو ما حدثنا به¹⁵
ابن حميد قال سأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال عمرت
بنو اسرائيل بعد ذلك يعنى بعد مرجعهم من ارض بابل الى
بيت المقدس يحدثون الاحداث ويعود الله عليهم ويبعث

^a) BM واهلاك. ^b) BM وستين (sic); sed cf. p. vi, l. 6, 10 et 11;
IA ut rec ^c) BM فوافقت. ^d) Tn دمي, T رمتي, C دمنه,
BM دمي. Unica Herodiae filia nomen tulit „Salome” (cf.
Josephus, Antiqu. XVIII, 5, 4) ex quo fortasse haec forma
mutilata est; an forte cum „Mariamne” nomen confudit?
^e) BM بان.

فيهم الرسل ففريقا يكدبون وفريقا يقتلون^a حتى كان آخر من
بعث فيهم من انبيائهم زكرياء ويحيى بن زكرياء وعيسى بن
مريم وكانوا من بيت آل داود عم^b وهو يحيى بن زكرياء بن
أدى^c بن مسلم بن صدوق بن نحشاش^d بن داود بن
سليمان^e بن مسلم بن صديقة بن برخية بن شفاطية بن
فاحور^f بن شلوم بن يهفاشاط^g بن اسا بن ايبا بن رحبعم
ابن سليمان بن داود قل^h فلما رفع الله عيسىⁱ صلعم^j
من بين اظهرهم وقتلوا يحيى بن زكرياء صلعم وبعض
الناس يقول وقتلوا زكرياء^k ابتعث الله عليهم ملكا من ملوك
١٠ بابل يقال له خردوس^l فسار اليهم بأهل بابل حتى دخل عليهم
النشام فلما ظهر عليهم امر رأسا من رؤوس جنوده يدهى
نبوزراذان صاحب الفيل^m فقال له أنى كنت حلفت بالهى
لئن انا ظهرت على اهل بيت المقدس لاقتلنهم حتى تسيل

^a) BM s. p., T يقتلون, Tn ut rec. ^b) Seqq. ad داود بن
l. 7 om. Tn. ^c) T اذن, BM ادز s., ut Now., scripsi
ha- برخيا بن collato Sach. ١, ١; nam Now. antea
bet. — Compluria hujus stemmatis nomina in libris Esra et
Nehemia conjuncta leguntur ita, ut illinc deprompta videantur.
E. g. ברכיה, משה, et Esra 8, ١6 et ١7, et זכריה, וזכריה. g.
Neh. 3, 4, et Neh. 7, 59. ^d) BM s. p.,
Now. ut e T rec. ^e) T سليمان. ^f) T فاحور, C ناحور. ^g) Sic
codd. (C ظ). ^h) Tn inserit أبو جعفر, T melius اسحاق.
i) Tn et T semper, itemque post يحيى بن ز. in hoc cap.
om. ^k) Praeced. Tn om. ^l) T corruptum; 'Ar. ٢٤. ب. خردوس,
BM hic خردوس, infra ut e Tn rec.; Now. خردوس, خردوس
et خردوش. ^m) Tn et T القتل, LA ٢١٥ inf. et Now. ut rec.

دماؤهم في وسط عسكري ألا * ان لا اجد» احدا اقتناه فأمره
 ان يقتلهم حتى يبلغ ذلك منهم وان نبوزراذان دخل بيت
 المقدس فقام في البقعة التي كانوا يقربون فيها قربانهم فوجد
 فيها دما يغلي وسألهم فقل يا بني اسرائيل ما شأن هذا الدم
 يغلي اخبروني خبره ولا تكتُموني شيئا من امره فقالوا هذا دم
 قربان كان لنا كنا قربناه فلم يُقبل منا فلذلك هو يغلي كما
 تراه ولقد قربنا منذ ثمان مئة سنة القربان فيقبل منا ألا
 هذا القربان قل ما صدقتموني الخبر قالوا له لو كان كأول زماننا
 لُقبل منا ولكنه قد انقطع منا الملك والنبوة والوحى فلذلك
 لم يُقبل منا فذبح منهم نبوزراذان على ذك اندم سبعة 10
 وسبعين روحا من رؤوسهم فلم يهدأ فأمر فاني بسبعة غلام
 من غلمانهم فذبحوا على الدم فلم يهدأ فأمر بسبعة آلاف من
 بنيهم ^b وازواجهم فذبحهم على اندم فلم يبرد فلما رأى نبوزراذان
 اندم لا يهدأ قل لهم يا بني اسرائيل وبلکم اصدقوني واصبروا
 على امر ربكم فقد طل ما ملكتم في الارض تفعلون فيها ما 13
 شئتم قبل ان لا اترك منكم نسيخ نار انثى ولا ذكرا، ألا
 قنلته فلما راوا الجهد وشدة القتل صدقوه الخبر ففعلوا ان هذا
 دم نبى منا كان ينهانا عن امور كثيرة من سخط الله فلو
 اطعناه فيها لكان ارشد لنا وكان يُخبرنا بأمركم فلم نصدق

a) Om. BM; IA et Now. ut rec. b) T et Now. سبيهم,
 BM om. et habet أزواجهم; Ar. ffla ut rec. c) BM من ذكر و
 in margine et أنثى in textu habet, sed Ar. l.l. ut e Tn et T
 recepi; restitui ذكر pro ذكر أنثى Now.

فَقَتَلْنَاهُ فِهَذَا دَمُهُ فَقَالَ لِمَ نَبُوزَرَاذَانُ مَا كَانَ اسْمُهُ قَالُوا يَحْيَى
 ابْنُ زَرْيَاءَ قَالَ الْآنَ صَدَقْتُمَنِي مُثَلٌّ عَذَا يَنْتَقِمُ رَبُّكُمْ مِنْكُمْ
 فَلَمَّا رَأَى نَبُوزَرَاذَانُ أَنَّكُمْ قَدْ صَدَقُوهُ خَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ لِمَنْ حَوْلُهُ
 أَغْلَفُوا أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْرَجُوا مِنْ كُنْ هَهُنَا مِنْ جِيْشِ خَرْدُوسَ
 ٥ وَخَلَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى ابْنُ زَرْيَاءَ قَدْ عَلِمَ رَبِّي
 وَرَبُّكَ مَا قَدْ أَصَابَ قَوْمُكَ مِنْ أَجْلِكَ وَمَا قُتِلَ مِنْكُمْ مِنْ أَجْلِكَ
 فَتَعَدَّ بِذَنْ أَلِلَّ قَبْلَ أَنْ لَا أَبْقَى مِنْ قَوْمِكَ أَحَدًا فِهَذَا دَمُ
 يَحْيَى بَذَنَ اللَّهُ وَرَفَعَ نَبُوزَرَاذَانُ عَنَّا الْقَتْلَ وَقَالَ آمَنْتُ بِمَا آمَنْتَ
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَدَقْتُ بِهِ وَابْيَقَنْتَ أَنَّهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ وَلَوْ كَانَ
 ١٠ مَعَهُ الْآخِرُ لَمْ يَصْلَحْ * لَوْ كَانَ مَعَهُ شَرِيكَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَلَوْ كَانَ لَهُ وَنْدٌ لَمْ يَصْلَحْ فَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ وَتَسْبَحَ
 وَتَكْبَرُ وَتَعْنَمُ مَلِكُ الْمُلُوكِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ بِعِلْمِ
 وَحُكْمٍ وَجَبَرُوتٍ وَهَزَّةٍ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَأَلْقَى فِيهَا رَوَاسِيَ لَا
 تَزُولُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِرَبِّي أَنْ يَكُونَ وَيَكُونَ مُلْكُهُ، فُؤُوحِي / إِلَى
 ١٥ رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ نَبُوزَرَاذَانُ جَبَرُ صَدُوقَ وَالْخَبِيرَ
 بِالْعِبْرَانِيَّةِ حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ نَبُوزَرَاذَانُ قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ
 عَدُوَّ اللَّهِ خَرْدُوسُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْتُلَ مِنْكُمْ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُكُمْ
 وَسَطَ عَسْكَرِهِ، وَأَنْتَى فَاعِلٌ لَسْتَ اسْتَطِيعَ أَنْ أَعْصِيَهُ قَالُوا لَهُ
 أَفْعَلْ مَا أَمَرْتَ بِهِ فَأَمَرُوا فَحَفَرُوا خَنْدَقًا وَأَمَرَ بِأَمْوَالِهِمْ مِنَ الْخَيْلِ

١) T تستمسك ٢) T addit الله ٣) BM, Now. ut rec. يمثل

٤) Praeced. om. Tn. ٥) Tn وحكمة ٦) Ar. et Now. bene

٧) T et Ar. عسكري cf. p. ٧٢١, l. ١. ٨) T addunt. الله

والبغال والحمر^a والبقر والغنم والأبل فذبحها حتى سال الدم في
العسكر وأمر بالقتلى الذين كانوا قتلوا^b قبل ذلك فطرحوا على
ما قتل من مواشيهم حتى كانوا فوقهم فلم يظن خردوس ألا
أن ما كان في الخندق من بني إسرائيل فلما بلغ الدم عسكرة
أرسل إلى نبوزرآذان أرفع عنهم فقد بلغني دماؤهم وقد انتقمتم^c
منهم بما فعلوا ثم أنصرف عنهم إلى أرض بابل وقد أثنى بني
إسرائيل أو كاد وهي الوقعة الأخيرة التي أنزل الله ببني إسرائيل
يقول الله تعالى لنبيه محمد صلعم، وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ
فِي الْكِتَابِ إِلَىٰ قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا وَعَسَىٰ^d مِنْ
اللَّهِ حَقٌّ فَكَانَتْ الْوَقْعَةُ الْأُولَىٰ بَحْتَ نَصْرٍ وَجُنُودِهِ ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ^e
لَهُمُ الْكَلْبَةَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْآخِرَةُ خَرْدُوسَ وَجُنُودِهِ وَهِيَ
كَانَتْ أَعْظَمَ الْوَقْعَتَيْنِ فِيهَا كَانَ خَرَابٌ بِلَادِهِمْ وَقَتْلٌ رِجَالِهِمْ وَسَبْيٌ
فَرَارِيَهُمْ وَنَسَائِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيُتَّبِرُوا مَا عُلُوًّا تَتَّبِيرًا^f

رجع الحديث إلى حديث عيسى بن مريم وأمه^g عم قل
وكانت مريم ويوسف بن يعقوب ابن عمها يلبان خدمة الكنيسة^h
فكانت مريم إذا نفذ مأوها فيها ذكر وماء يوسف أخذ كل
واحد منهما قلته فانطلق إلى المغارة التي فيها أثناء الذي يستعذبانهⁱ

^a) T et BM والحمر, *Ar.*, Now. et 1A ut rec. ^b) Om. BM et T;
^c) Kor. 17, vs. 1. أنذيين قتلهم 1A, وأمر بأنذيين قتلوا *Ar.*
4—8. ^d) Scil. عسى in vs. 8 quippe quod de Deo enun-
ciatur, non quod esse potest, sed quod fuit significat. ^e) Tn
وايه (i. e. وأئمه) om. BM om. ^f) T يستعذبان, cui BM
يستقيبان منه. Now. adjungit: منه.

فيملاً قَلْتَهُ * ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى النَّيْسَةِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي
تَقِيَهُ فِيهِ جَبْرِيلُ / وَكَانَ اسْمُ الْيَوْمِ فِي السَّنَةِ وَاشْتَدَّ حَرًّا نَفَدَ
مَآوَاهَا فَقَالَتْ يَا يُوسُفُ إِلَّا تَذْهَبُ بِنَا نَسْتَقِي قُلَّ أَنْ عِنْدِي
نَفْصَلًا مِنْ مَاءٍ اتَّقَى بِهِ يَوْمِي هَذَا إِلَى غَدٍ قَالَتْ ثَلَاثِي وَاللَّهِ
مَا عِنْدِي مَاءٌ فَأَخَذَتْ فَلَنَبِ ثُمَّ انْطَلَقَتْ وَحْدَهَا حَتَّى دَخَلَتْ
الْمَغَارَةَ فَتَجَدَّ عِنْدَ جَبْرِيلَ قَدْ مَثَلَهُ اللَّهُ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
فَقَالَ لَهَا يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِأَهْبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا
قَالَتْ أَنَّى أَعُودُ بِبَشَرٍ مِمَّنْ أَنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَهِيَ تَحْسِبُهُ
رَجُلًا مِنْ بَنِي آدَمَ فَقَالَ أَنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ / قَالَتْ أَنَّى
يَكُونُ بِي وَنَدَى / ثُمَّ يَمَسُّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَنَجَّعَلُهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَقْضِيًّا أَيْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى أَنْ ذَلِكَ كَائِنٌ فَلَمَّا قُلَّ ذَلِكَ
اسْتَسَلِمَتْ نَفْسُهَا لِلَّهِ فَانْفَجَحَ / فِي جَيْبِهَا ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا وَمَلَأَتْ
فَلَنَبِهَا. / فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبُخَارِيِّ قَالَ
لَمَّا آتَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قُلَّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
مَعْقِلٍ / ابْنُ أَخِي وَحِبُّ قُلَّ سَمِعْتُ وَهْبًا قُلَّ لَمَّا أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ جَبْرِيلَ إِلَى مَرْيَمَ تَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا فَقَالَتْ أَنَّى أَعُودُ

a) BM om. et habet فلا. b) Haec h. l. et infra codicum
est scriptio. c) Cf. ad sqq. Kor. 19, vs. 17 sqq. d) BM
verba غُلَامًا e Kor. iterat. e) Kor. غُلَامًا
f) BM hīc et infra نفج, Tn et plerumque T ut 1cc. g) T
مَعْقِلٍ, Tn post أَخِي inserit ابْنِ, utrumque falso, nam
frater Wahbi est pater Munabbiho.

بالرحمان منك ان كنت تقيا ثم نفتح في جيب درعها حتى
وصلت النفخة الى الرحم واشتملت على عيسى قل وكان معها
ذو قرابة لها يقال له يوسف النجار وكانا منطلقين الى المسجد
الذي عند جبل صهيون وكان ذلك المسجد يومئذ من اعظم
مساجدهم وكانت مريم ويوسف يخدمان في ذلك المسجد في ذلك
الزمان وكان لخدمته فضل عظيم فرغا في ذلك فكانا يلبيان
معالجته بانفسهما وتجميره وكناسته^a وضهره وكل عمل يعمل
فيه فكان لا يُعَام من اهل زمانها احد اشد اجتهادا وعبادة
منهما وكان اول من انكر حمل مريم صاحبها يوسف فلما راي
الذي بها استعظمه وعظم عليه وفتح به ولم يدرك على^b ما¹⁰
ذا يضع، امرها فاذا اراد يوسف ان يتهمها ذكر صلاحها
وبراعتها وانها لم تغب عنه ساعة قط واذا اراد ان يبرئها راي
الذي ظهر بها فلما اشتد عليه ذلك كلمها فكان اول كلامه
اياها ان قل لها انه قد وقع في نفسي من امرك امر قد
حرصت على ان اُميته واكتمه في نفسي فغلبني ذلك فرأيت ان¹⁵
اللام فيه اشفى لصدري قالت فقل قولا جميلا قل ما كنت
لاقول^c الا ذلك فحدثيني هل ينبت زرع^d بغير بذر قالت نعم
قال فهل تنبت شجرة من غير غيث يُصيبها قالت نعم قال
فهل يكون ولد من غير ذكر قالت نعم ام تعلم ان اللد انبت

a) BM obscurum, كاشته b) Tn om. c) Tn et T

d) BM et Tn om., IA et Now. ut rec. seq. امرها يصنع

Tn addit. لك Tn اقول

الزروع يوم خلقه من غير بذر والبذر انما كان من الزرع الذى
 انبت، الله من غير بذر اولم تعلم ان الله انبت اشجار من
 غير غيث وانه جعل بتلك القدرة اغيث حياة للشجر بعد
 ما خلق كل واحد منهما وحده او تقول لم يقدر الله على
 ان ينبت اشجار حتى استعان عليه بالماء ولولا ذلك لم يقدر
 على انبتة فل لينا يوسف لا اقول ذلك، ولكنى اعلم ان الله
 بقدرته على ما يشاء يقول نذكك كن فيكون قلت له مريم اولم
 تعلم ان الله عز وجل خلق آدم وامرأته من غير ذكر ولا
 انثى قل بلى فلما قنت له ذلك وقع في نفسه ان الذى بها
 شئ من الله عز وجل وانه لا يسعه ان يسلبها عنه وذلك لينا
 راى من كتمانها نذكك ثم تولى يوسف خدمة المساجد وكفاهها
 كل عمل كنت تعمل فيه وذلك لينا راى من رقة جسمها
 واصفرار لونها وكلف وجهها ومنتوء بطنها وضعف قوتها ودأب
 نظرها ولم تكن مريم قبل ذلك كذلك فلما دنا نفاسها اوحى
 الله اليها ان اخرجى من ارض قومك فانهم ان ظفروا بك عبّروك
 وقتلوا ولدك/ ففصت عنده ذلك الى اختها واختها حينئذ حبلى
 وقد بُشّرت بجيى فلما التفتيا وجدت ام جيى ما فى بطنها
 خسر لوجه ساجدا معترفا بعيسى/ فاحتلبها يوسف الى ارض
 مصر على حمار له نيس بينها حين ركبت الحمار وبين الاكاف

Om. ا، T et Tn من. b) T et Tn ١٨. l. ٧٥. p. ٧٣٥. cf. بغير T et Tn a)
 منظرها Tn، وذاب T، دقة T d). هذا BM, Tn. e)
 ففصت الى BM, codd., Om. g). وقنلوك وولدك Tn f)
 ٢. l. ١١١. p. ٧٣٦. cf. ليعيسى T et T

شيء فأنطلق يوسف بها حتى اذا كان متاخما لارض مصر في
 منقطع بلاد قومها ادرك مريم انفسا وألجأها الى ارض حمير
 يعنى مزود^a الحمار في اصل نخلة وذلك في زمان الشتاء فشدت
 على مريم المخاض فلما وجدت منه شدة انتجت الى النخلة
 فاحتضنتها واحتوشتها الملائكة قاموا^b صفوا^c مُحَدِّقِينَ بِهَا فَلَمَّا
 وضعت رعى محزونة قيل لها أَلَا ، تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْنَنَكَ
 سَرِيًّا الى انسى نَدَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ انْسِيًّا
 فكان الرطب يتساقط عليها وذلك في الشتاء فاصبحت الاصنام
 التى كانت تُعْبَد من دون الله حين ولدت بكل ارض معلبة^d
 منكوسة على رؤوسها ففرغت الشياطين وراعها فلم يدروا^e [ما^f
 سبب ذلك^d] فساروا عند ذلك مُسْرِعِينَ حتى جاءوا ابليس
 وهو على عرش له في لجة خضراء يتمثل بالعرش يوم كان على
 الماء ويحتجب يتمثل بحجب النور التى من دون الرحمان فتوه
 وقد خلا ست ساءت من النهار فلما راي ابليس جماعتهم
 فرع من ذلك ولم يرم جميعا منذ فرغهم قبل تلك الساعة انما¹⁵
 كان يراهم أشتاتا فسألهم فخبروه انه قد حدث فى الارض حدث
 اصبحت الاصنام^f منكوسة على رؤوسها ولم يكن نبي اعين على
 هلاك بنى آدم منها كنا ندخل فى اجوافها فنكلمهم وندير امرهم

a) T مدور, BM deletum (رور). b) BM قاموا. c) Codd.
 لا. — Cf. Kor. 19, vs. 24--27. d) Addidi ex 'Ar. ٣٩٦b;
 اللعين. e) Tn hic et aliquoties infra addit لم ذلك. Now.
 f) Tn addit فيه, quod 'Ar. et Now. quoque om.

فيظنون انها التي تكلمتم فلما اصابها هذا الحدث صغرها في
 اعين بني آدم واذلها واذنأها» ذلك وقد خشينا ألا يعبدوها
 بعد هذا ابدا وأعلم أن لم نأتك حتى احصينا الارض وقلبنا
 التجار وكل شيء قوبلنا عليه فلم نزد بما اردنا إلا جهلا
 ٥ قل لى ابليس ان هذا لأمر عظيم لقد علمت بنى كتمته
 ولونوا على / مدنكم هذا فطار ابليس عند ذلك فلبث عندهم
 ثلث ساعات ثم فيتن بلكن الذى ولد فيه عيسى فلما رأى
 الملائكة محققين بذلك امكن علم ان ذلك لحدث فيه فأراد
 ابليس ان يأتيه من فوقه فاذا فوقه رؤس الملائكة ومناكبهم
 ١٠ عند، السماء ثم اراد ان يأتيه من تحت الارض فاذا اقدام
 الملائكة راسية اسفل ما اراد ابليس ثم اراد ان يدخل من
 بينهم فندحوا عن ذلك ثم رجع ابليس الى اختابه فقل لهم ما
 جئكم حتى احصيت الارض كلها مشرقها ومغربها وبرها وبحرها
 والخافقين والجو الاعلى وكل هذا بلغت في ثلث ساعات وأخبرهم
 ١٥ بمولد المسيح وقل لى لقد كُتبت شأنه وما اشتملت قبله رحم
 انشى *على وند / ألا بعلمى ولا وضعته قط إلا وانا حاضرها
 وانى لارجو ان أنزل به اكثر من يبتدى به وما كن من نبى
 قبله اشد على وعليكم منه، وخرج فى تلك الليلة قوم
 يومونه * من اجل نجم طلع انكروه وكان قبل ذلك يتحدثون
 ٢٠ ان مطلع ذلك النجم من علامات مونسود فى كتاب دانيال

a) T وذنأها (i. e. وذنأها) BM زوادهف Ar. cir. b) Om.
 BM et Ar. c) Now. الى. d) Om. BM. e) Now. دنوا.

فخرجوا يريدونه ومعهم الذهب والمر واللبان ** فرأوا بملك من ملوك
الشام فسألهم أين يريدون فأخبروه بذلك قل ٥ فا بال الذهب
والمر واللبان اهديتموه له من بين الاشياء كلها قالوا تلك ٥
امثاله لان الذهب هو سيد المتاع كله وكذلك هذا النبي هو
سيد اهل زمانه ولان المر يُجبر به الجرح والسر وكذلك هذا
النبي يشفى به الله كل سقيم ومريض ولأن اللبان ينال دخانه
السماء ولا ينالها دخان غيره كذلك ٥ هذا النبي يرفعه الله الى
السماء لا يُرفع ٥ في زمانه احد غيره فلما قالوا ذلك لذلك
الملك حدث نفسه بقتله فقال اذهبوا فاذا علمتم مكانه فأعلموني
ذلك فأتى اربع في مثل ما رغبتهم فيه من امره فانطلقوا حتى ١٥
دفعوا ماء كان معهم من تلك الهدية الى مريم وارادوا ان
يرجعوا الى هذا الملك ليُعلموه مكان عيسى فلقبهم ملك * فقل
لهم لا ترجعوا اليه ولا تُعلموه بمكانه ٥ فانه انما اراد بذلك
ليقتله فانصرفوا في طريق آخر ٥ واحتملته مريم على ذلك الحمار
ومعها يوسف حتى وردا ٥ ارض مصر فهي الربوة انتى قل الله ١٥
وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ فكَثَّتْ مَرْيَمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً تَكَتُمُهُ مِنَ النَّاسِ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ ٥ احد وكانت مريم لا
تأمن عليه ولا على معيشتة احدا كانت تلتقط السنبل من

a) Tn praeced. a* om.; in BM pro verbis inde a** legitur
Now. خبرهم. فعلهم بهم ملكهم فسألهم فأخبروه بحال أمؤود فقل
b) BM لان ذلك. c) Now. وكذلك. ut l. 4 et 5.
d) BM لا يرفع. e) BM اذا ذهبوا بما. f) Pro praeced.
Codd. ورد. g) Kor. فقال لهم علموا لا تعلموه بمكانه BM
23, vs. 52. i) BM معيشتة احدا. Tn لا بطلعه حد.

حيث ما سمعت بالحصار والمهد في منكبها * وانوء الذي تجعل
فيه السنبل في منكبها الآخر» حتى تم نعيسى صلعم اثنتا
عشرة سنة فكان أول آية رآها الناس منه ان أمه كانت ذائنة
في دار دحقان من أهل مصر فكان ذلك اندحقان قد سُرقت
له خزانة، وكان لا يسكن في دار المساكين فلم
بتبينه فحزنت * مره نصيبة ذلك اندحقان فلما ان رأى عيسى
خزن أمه نصيبة صحب / ضيق قلبها يا أمه انحبين ان
اند على ماله فنت نعم يا بني قل له يجمع لي مسدين
دار ففنت مره اندحقان ذلك فجمع له مساكين داره فلما
اجتمعوا عهد ارجابين منذ احدى اعلى والآخر مقعد فحمل
المعد على عنق الاعلى ثم قل له قم به قل الاعلى انا اضعف
من ذلك ول عيسى صلعم فكيف قويت على ذلك البارحة
فلما سمعوا بقل ذلك بعثوا الاعلى حتى قم به فلما استقل
قثما حملا هوى المعد الى كوة الخزانة قل عيسى هكذا
احتل ملك ابرحة لانه استعن الاعلى بقوته والمعد بعينه
فعل المعد والاعلى صديق فردا على اندحقان ماله ذلك فوضعه
اندحقان في خزانته وقل يا مرهم خذى نصفه فنت انى له
أخاف ذلك ول اندحقان فعنبيه ابنك فانت هو اعظم منى
شد، ثم لم يلبث اندحقان ان اعرس ابنه // له فصنع له عيدا

١٤) ضبرت له Tn inserit. b) Tn et BM. a) Praeced. om.

١٥) Om. BM. ١٦) سرقة له مل من خزانة. Now. c) ورثا dande

١٧) BM. ١٨) Praeced. om. BM. f) Now. om. e) Tn addit يكن

١٩) T (1 Now. ٢٠) سمعوا بفعله

فجمع عليه اهل مصر كلمه^a فلما انقضى ذلك زاره قوم من اهل
الشام لم يحذروا الدهقان حتى نزلوا به وليس عنده يومئذ
شراب فلما راي عيسى اهتمامه بذلك دخل بيتا من بيوت
الدهقان فيه صفان من جرار فمرّ عيسى يده على افواهها
وهو يمشى فكلما امره^b يده على جرّة امتلأت شرابا حتى انى^c
عيسى على آخرها وهو يومئذ ابن اثنتى عشرة سنة فلما فعل
ذلك عيسى فرع الناس لشأنه وما اعطاه الله من ذلك فأوحى
الله عزّ وجلّ الى أمه مريم ان ائلى به الى الشام ففعلت
الذى أمرت به فلم تنزل بالشام حتى كان ابن ثلاثين سنة فجاءه
الوحي على ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث سنين ثم رفعه الله^d
اليه فلما رآه ابليس يوم لفيه على العقبة لم يطق منه شيئا
فتمثل له برجل نى سنّ وهيئة وخرج معه شيطانان ماردان
متمثلين كما تمثل ابليس حتى خاٹطوا جماعة الناس، وزعم
وهب انه ربما اجتمع على عيسى من المرضى فى الجماعة^e
الواحدة خمسون ألفا من اطاق منهم ان يبلغه باغه ومن لم^f
يعلق ذلك منهم انا عيسى صلعم يمشى اليه وانما كن يداوبهم
بالدلاء الى الله عزّ وجلّ فجاءه ابليس فى حيّة يبهر^g الناس
حسنها وجمالها فلما رآه الناس فرغوا له ومائوا نحوه فجعل
يخبرهم بالاعاجيب فكان فى قوله ان شأن هذا الرجل تعجب^h
تكلم فى المهد وأحيا الموتى وأنبا عن الغيب وشفى المرضىⁱ

مر BM et Tn b) وكان تطعمهم شيرين Now. a'ldit a)
تعجب T c) يشهر T et Tn d) انسعد. Now. e)

فهذا الله ^{هـ} قل احد صاحبيه جهلت ايها الشيخ وبثما قلت
لا ينبغي لله ان يتجلى ^و للعباد ولا يسكن الارحام ولا تسعه
اجواف النساء ولكنه ابن الله وقل اثنت بثما قلتما كلاهما
قد اخطأ وجهل، ليس ينبغي لله ان يتخذ ولدا ولكنه اله
^٥ معه ثم غابوا حين فرغوا من قوتهم فكان ذلك آخر العهد
منهم، ^٦ حدثنا موسى بن هارون قل ما عمرو بن حماد
قل ما اسبغ عن انسني في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ثاس من اتحاب انبي صلعم قل خرجت مريم الى جانب
^{١١} الخراب لحيص اصابها فتخذت من دونهم حجابا من التجدران
وهو قوله، فتتبدت من اهلها مكانا شرقيا فتخذت من
دونهم حجابا في شرقي الخراب فلما ظهرت اذا في برجل معها
وهو قوله فرسلنا ايها روحنا * فهو جبريل، فتمثل لها بشرا
سميا فلما راته فرحت منه وقنت اني اعوذ بالرحمان منك
^{١٥} ان كنت تغيب، قل انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زيبا، فانت اني يكون لي غلام ومم يمسنني بشر ولم اك
بغيا تقول زانية، قل كذبا قال ربك هو علي هين ولنجعله
آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقصيا فخرجت عليها جلبابها
فاخذ بكميها فنفتح في جيب درعها وكان مشقوقا من قدماها

a) 'Tn in marg. تجلى et tum in textu ائينا addit; cf. Tn. ١٩.

b) BM et T سجلي s. p. c) BM وجبكما d) Kor. 19. vs.

16 sqq. (incipit انتبدت). e) Om. BM et Tn.

فدخلت النفخة في صدرها فحملت فأنتها اختها امرأة زكريا
 ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا
 يا مريم اشعرت انى حبلى قالت مريم اشعرت انى ايضا حبلى
 قلت امرأة زكريا فانى وجدت ما فى بطنى يسجد لما فى
 بطنك فذلك قوله *h* مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ فولدت امرأة زكريا
 يحيى ولما بلغ ان تضع مريم خرجت الى جانب الحراب الشرقى
 منه فانت اقصاه فأجاءها *g* الْمَخَاضُ الى جذع النخلة * يقول
 لجأها المخاض الى جذع النخلة *h* قَالَتْ وَهِيَ تُطَلِّفُ مِنَ الْحَبْلِ
 اسْتَحْيَاءً مِنَ النَّاسِ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًا
 مَنْسِيًا تقول نسيًا نسي ذكرى وَمَنْسِيًا تقول نسي اثرى فلا *10*
 يرى لى اثر ولا عين *g* فَنَادَاهَا جَبْرِيلُ مِنْ تَحْتِهَا *f* أَلَّا تَحْزَنِي
 قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا *g* والسرى هو النهر *g* وَهَزَى إِلَيْكَ
 بِجِذْعِ النَّخْلَةِ * وكان جذعها مقطوعًا فبهزته فاذا هو نخلة
 واجرى لها فى الحراب نهرًا *g* فتساقطت النخلة رُتْبًا جَنِيًّا فقال
 لها كُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ *g* مَنْ أَنبَشِرَ أَحَدًا *15*
 فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًا
 فكان من صام فى ذلك الزمان لم يتكلم حتى يمسي فقيل لها
 لا ترىدى *h* على هذا فلما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بنى

a) BM لمريم. *b*) Kor. 3, vs. 34. *c*) Kor. 19, vs. 23 sq.
d) BM نخلة. — Praeced om. Tn. *e*) BM خبرا. *f*) Cl. vs. 24. *g*) Praeced. om. Tn. *h*) Conj.; Tn ترىدى,
 فلن *g* vetuit enim eam *practer* verba T ترىدى BM ترىدى
 بعد ان اخبرتمكم quidquam dicere; Baidh. ad h. vs. بنذرى.

اسرائيل ان مريم قد وُدت فقبلوا يشتمون فدعوها فَأَثَتْ
 بِسِه قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قُلُوبُ يَب مَرِيَمَ فَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا قَرِيبًا يَقُولُ
 عَظِيمًا، يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكَ بَغِيًّا مَا بَدَأْتَ يَا أُخْتَ هَارُونَ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي هَارُونَ
 وَ أَخِي مُوسَى وَهُوَ كَذَّابٌ يَقُولُ يَا أَخِي هَذَا بَنِي فَلَان * وَأَنَا يَعْنِي قَرَابَتَهُ
 فَفَعَلْتُ نَدْمًا أَمْرًا اللَّهُ غَلَبَ أَرَادَهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى اللَّامِ أَشَارَتْ
 إِلَيْهِ إِلَى عِيسَى فَغَضِبُوا وَنَسُوا لِسَخَرِيَّتِهَا، بَدَأَ حِينَ قَامُوا أَنْ
 تَكَلَّمَ هَذَا أَصْبَى أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ زَعَا قُلُوبًا كَيْفَ تَكَلَّمَ مَنْ
 كَانَ فِي آتَمِدِ صَبِيٍّ فَتَكَلَّمَ عِيسَى فَقَالَ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي
 ۞ أَنْتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ فَقَالَتْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَحْبَبَهَا أَحَدٌ غَيْرَ زَكْرِيَّا هُوَ كَانَ يَدْخُلُ إِلَيْهَا
 فَضَلَبُوا فَفَرَّ مِنْهُمْ فَتَشَبَّهَ لَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَاحٍ فَقَالَ يَا زَكْرِيَّا
 قَدْ أَدْرَكَكَ فَدَعُ اللَّهَ حَتَّى ۞ تَنْفُخَ لَكَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَتَدْخُلَ
 فِيهَا فَلَمَّا اللَّهُ فَتَفَتَحَتْ لَهُ الشَّجَرَةُ فَدَخَلَ فِيهَا وَبَقِيَ مِنْ
 ۞ رَدَائِهِ هَلَبٌ مُرَّتْ، بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْشَّيْطَانِ فَقَالُوا يَا رَاغِي هَلْ
 رَأَيْتَ رَجُلًا مِنْ ۞ فَمِنْهُ قُلْ نَعَمْ سَحَرْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَانْفَتَحَتْ لَهُ
 فَدَخَلَ فِيهَا وَهَذَا هَدَبُ رَدَائِهِ * فَعَمِدُوا فَقَطَعُوا الشَّجَرَةَ وَهُوَ
 غَيْبٌ بِالْمُنْشِيرِ وَنَاسٌ تَجِدُ يَهُودِيًّا إِلَّا تِلْكَ الْبَدْبَدَةُ فِي رَدَائِهِ
 فَلَمَّا وَدَّ عِيسَى أَنْ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ صَنِمَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

a) Tn آل. b) Om. Tn; يعني T et BM offerunt. c) LM
 هذا اشد et mox تسخرينا Tn، لسخرتها d) T ان، Tn om.
 et pergit يفتح e) Om. BM. f) Scil. נצח cf. Num. 15, 16.
 38 sq. — Praeced. om. Tn.

ألا أصبح ساقطاً لوجهه؟ حدثني المثنى قل يا اسحاق
 ابن الحاجاج قل يا اسماعيل بن عبد الكريم قل حدثني عبد
 الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول ان عيسى بن مريم
 صلعم لما اعلمه الله انه خارج من الدنيا جنزع من الموت
 وشق عليه فلما للحواريين فصنع لهم طعاما فقال احضروني الليلة
 فان لي اليكم حاجة فلما اجتمعوا اتيه من الليل عشائهم وقام
 يخدمهم فلما فرغوا من الطعام اخذ يغسل ايديهم ويوضئهم
 بيده ويمسح ايديهم بثيابه فتعاضبوا ذلك وتكاهوه فقل الا
 من رد على شيئا الليلة ما اصنع فليس مني ولا انا منه
 فانفروا حتى اذا فرغ من ذلك قل اما ما صنعت بكم الليلة
 لما خدمتكم على الطعام وغسلت ايديكم بيدي فليكن لكم في
 اسوة فانكم ترون اني خيركم ولا يتعظم بعضكم على بعض
 وليبذل بعضكم نفسه لبعض كما بذلت نفسي لكم واما حاجتي
 اني استعينكم عليها فتدعون الله لي وتجتهدون في الداء ان
 يؤخر اجلي فلما نصبوا انفسهم للداء وارادوا ان يجتهدوا
 اخذهم النوم حتى لم يستطيعوا داء فجعل يوقظهم ويقول سبحان
 الله ما تصبرون في ليلة واحدة تعينوني فيها قلوا والله ما ندري
 ما لنا لقد كنا نسمر، فنكثر السمر وما نطيق الليلة سمرها وما
 نريد داء الا حيل بيننا وبينه فقل يذهب بائراعي وتتفرق

b) BM ويوضئهم Tn et 'Ar. فvob BM et T ويوضئهم

نسهم 'Ar. et BM c) BM et 'Ar. ut rec. IA et 'Ar. ما om. دسهمون
 IA ut rec. سمرها et انسهم et dein

الغنم وجعل يأتي بكلام نحو هذا ينعي به نفسه ثم قال الحق
ليكفرن بي احدكم قبل ان يصيح انديك ثلث مرات ويبييعني
احدكم بداراة يسيرة ويأكلن ثمنى فخرجوا فتنفروا وكانت
اليهود تغلبه فخذوا شمعون احد الخواريين فقالوا هذا من
احبابه فاجحد وقل ما ان يصحبه فتركوه ثم اخذه^a آخر فاجحد
كذلك ثم سمع صوت ديك فبى فلما اصبحت اتي احد الخواريين
الى اليهود فقال ما تجعلين لي ان دلتكم على المسيح فجعلوا
له ثلثين درهما فخذع ودنم عليه وكان شبهه عليهم قبل ذلك
فخذوه فستوثقوا منه وربطوه بالحبل فجعلوا يقودونه ويقولون
¹⁰ انت كنت تحيي اموني وتنتهر الشيطان وتبري اجنون افلا
تفتنح نفسك من هذا الحبل ويبصقون عليه ويلقون عليه
اشوك حتى اتوا به الخشبة التي ارادوا ان يصلبوه عليها فرفعه
الله اليه وصلبوا ما شبهه^b فكث سبعا ثم ان امه والمرأة
التي كان عيسى يداوبها ذبرأعا الله من انجنون جاعتا تبكيان
¹⁵ عند^c المصلوب فجاء عيسى صلعم فقال على ما، تبكيان فقالتا
عليك فقال اتي قد رفعتي الله اليه ولم يصبني الا خير وان
هذا شئ^d، شبه نعم فمراء^e الخواريين* ان يلقوني الى مكان
كذا وكذا فلفوا الى ذلك المكان احد عشر وثقد الذي كان
باعه ودل عليه اليهود فسأل عنه احبابه فقلوا انه ندم على
²⁰ ما صنع فاختنق وقتل نفسه فقل نوب توب الله عليه ثم

a) Codd. اخذ. b) BM على. c) BM من. d) Om. BM.
e) Codd. فامر.

سألهم عن غلام يتبعهم يقال له يحيى فقال هو معكم فانطلقوا
 به فانه سيصبح كل انسان منكم يحدث بلغة قوم^٥ فليُنذروهم
 وليدعهم، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق
 *عن لا يتهم^٦ عن وهب بن منبه اليماني قال توفي الله^٧
 عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حتى رفعه الله^٨ اليه^٩،
 حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق والنصارى
 يزعمون انه توفي الله^{١٠} سبع ساعات من النهار ثم احياه الله
 فقال له اهبط فانزل على مريم المجدلانية في جبلها فانه لم يبك
 عليك احد بكاءها ولم يحزن عليك احد حزنها ثم لتجمع^{١١} لك
 الخواريين فبتهم في الارض دعا^{١٢} الى الله فانك لم تكن فعلت ذلك^{١٣}
 فاهبطه الله عليها فاشتعل الجبل حين هبط نورا فجمعت له
 الخواريين فبتهم وامرهم ان يبلغوا الناس عنه ما امره الله به^{١٤}
 ثم رفعه الله اليه فكساه الريش والبسمة النور وقطع عنه لذة
 الطعام والمشرب فطار في الملائكة وهو معهم حول العرش فكان
 انسيا ملكيا سمائيا ارضيا وتفرق الخواريون حيث امرهم فترك^{١٥}
 الليلة التي اهبط فيها الليلة التي تدخن فيها النصارى^{١٦}، وكان
 من وجه من الخواريين والاتباع الذين كانوا في الارض بعدهم
 فطرس الخواري ومعه بولس وكان من الاتباع ولم يكن من الخواريين

٥) BM ونيُنذروهم، T ونيُنذروهم، dein، قومه BM. ٦) Praeced. om. BM et Tn; Tn etiam sq. ad والنصارى l. 6 om. ٧) Om. T. ٨) Om. BM. ٩) BM مات et addit في. ١٠) Tn ليجمع، ثم ليجمع BM. ١١) Om. BM et T; IA ut rec. ١٢) Now. addit بالبيان.

الى رومية، واندراييس ومثى^a الى الارض التي يأكل أهلها الناس
وهي فيما نرى للاساود^b، وتوماس الى ارض بابل من ارض المشرق
وغيلبس الى انفيروان [و] قَرْطَاجَنَّة، وهي افريقية، وجنّس الى
دسرس^c قرية افريقية احباب ائلهف، ويعقوبس الى اوري شلم
وإلى ايليا بيت اقدس، وابن تلمسا الى انعرابية، وهي ارض
الحجاز، وسيمن الى ارض النبربر دون افريقية، ويهوذا ولم يكن
من الخواريين الى اريميس^d جعل مكن يونس زكريا يوطا حين
احدث^e حدث^f، حدثت ابن حميد قل مد سلامة عن
ابن اسحاق عن عمر بن عبد الله بن عروة بن اذينة عن
ابن سليم^g الانصاري ثم اترقى قل كن على امرأة منا نذر
تتغيرن على رأس الجملاء^h جبل بنعيق من ناحية المدينة
قل فظبرت معها حتى اذا استينا على رأس الجبل اذا قبر
عظيم عليه جران عظيمان حجر عند رأسه وحجر عند رجله
فيهما كتاب بالمسند لا ادري ما هو فاحتملت الخجرين معي
حتى اذا كنت بيعت للجبل منبها ثقلا على فأتيت احدⁱ
وهبست بالآخر تعرضته على اهل انصريانية هل يعرفون كتابه^j

^a) Tn ومثى، BM ومثى، C ومثى، T ومثى، Tn ومثى. ^b) Codd. (وغيب habet) في BM om. الاساود. ^c) Codd. قَرْطَاجَنَّة glossa marg. est Tabarî ad انفيروان om; fortasse. ^d) Sic T et Tn pro افسرس; ceterum cf. Juynboll ann. ad Marâcid IV, 21 et 141. BM دسرس. ^e) Sic T, Tn et C; BM ارميقس، T اريميس، Tn اريميس، C اريميس. ^f) ان مدس apogr. Noster اترقى et الانصاري، cui cognomina عمرو بن سليم، quare عن quod BM pro sq. habet, rejiciendum est. ^g) Tn كنبته. ^h) Om. Tn: BM et T الجبل.

فلم يعرفوه وعرضته على من يكتب بالزبور من اهل اليمن ومن يكتب بالمسند فلم يعرفوه قال فلما لم يجد احداً من يعرفه القيتته تحت تابوت لنا فكت سنين ثم دخل علينا ناس من اهل ماه من الفرس يبتغون ^د الخرز فقلت لهم هل لكم من كتاب فقالوا نعم فاخرجت اليهم الحجر فاذا هم يقرءونه فاذا هوء بكتابهم هذا قبر رسول الله عيسى بن مريم عم الى اهل هذه البلاد فاذا هم كانوا اهلها في ذلك الزمان مات عندهم فدفنوه على رأس الجبل ^{هـ}، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال ثم عدوا على بقية الخواريين يشمسونهم ويعذبونهم وطافوا بهم فسمع بذلك ملك الروم وكانوا تحت يديه وكان صاحب ¹⁰ وثن فقيل له ان رجلاً كان في هؤلاء الناس الذين تحت يديك من بني اسرائيل عدوا عليه فقتلوه وكان يُخبرهم انه رسول الله قد ارام اعجائب واحيا لهم الموتى وابراً لهم الاسقام وخلف لهم من الطين كهيئة الطير ونفخ فيه فكان ضائراً باذن الله واخبرهم بالغيوب قل وجحكم فما منعكم ان تذكروا هذا لي من ¹⁵ امرة وامرهم فوالله لو علمت ما خليت بينهم وبينه ثم بعث الى الخواريين فانتزعهم من ايديهم وسألهم عن دين عيسى وامره فأخبروه خبره فتابعهم على دينهم واستنزل سرجس ^ز فغيبه واخذ خشبته التي صلب عليها فأكرمها وصادها لما مشى منها وعدا ^ح على بني اسرائيل فقتل منهم قتلى كثيرة فمن هنالك كان اصل

^ا) Om. BM; dein Tn et T من. ^ب) BM يتبعون، T يبيعون. ^ج) BM فيه. ^د) Dehinc ad finem hujus cap. (p. ٧٤١, l. 7) Tn om. ^{هـ}) BM طيرا. ^ز) BM سرجيس. ^ح) Uterque cod. وعدا.

النصرانية في اُسروم ٥ وذكر بعض اهل الاخبار ان مولد
 عيسى عم كان مَحْصَى اثْنَتَيْنِ واربعين سنة من ملك اغوستوس
 وان اغوستوس عاش بعد ذلك بقية ملكه وكان جميع ملكه
 ستًا وخمسين سنة قل بعضهم واياما قل وثبتت اليهود بالمسيح
 ٥ والرياسة ببیت المقدس في ذلك الوقت لقيصر والمَلِك على بيت
 المقدس من قبل قيصر هيردوس ٥ الكبير الذي دخلت عليه
 رُسُل ملك فارس الذين ٥ وجهتم املك الى امسيح فصاروا الى
 هيردوس غلط ٥ واخبروه ٥ ان ملك فارس بعث بهم ليقتلوا الى
 امسيح اُنْصَفَ معه من ذهب وتمر ونبان ٥ وانهم نظروا الى نجمة
 ١٥ قد ضلَع فعرَفوا ذلك بالحسب وقربوا الاضاف اليه ببیت لحم
 من فلسطين فلما عرف هيردوس خبرهم كاد امسيح فطلبه ليقتله
 فامر الله املك ان يقول ليوسف الذي كان مع مريم في الكنيسة
 ما اراد هيردوس من قتله وامره ان يهرب بالغلام وامه الى مصر
 فلما مات هيردوس قل املك ليوسف وهو بمصر ان هيردوس قد
 ١٥ مات وملك مكانه اركلاوس ابنه وذعب من كان يطلب نفس
 الغلام فتصرف به الى مصر من فلسطين ليتم قول شعيا النبي
 من مصر دعوتك ٥ ومات اركلاوس وملك مكانه هيردوس الصغير
 الذي صلب شبه امسيح في ولايته وكنت الرياسة في ذلك الوقت
 ملوك اليهودية ٥ واسروم وكان هيردوس وولده من قبلهم الا انهم
 ٥ كانوا يلقبون باسم املك وكان الملوك البار يلقبون بقيصر وكان

٥ BM ٥. تاذي. Cordl. ٥ هيردوس T hic et infra a)
 ٥. Om. BM et habet ٥. غلط.

ملك بيت المقدس في وقت الصلب لهيردوس الصغير من قبل
 طيباريوس بن اغوستوس * دون القضاء^a وكان القضاء لرجل رومى
 يقال له فيلاتوس من قبل قيصر وكانت رياسة الجائوت لسون
 ابن يهودى^b قل وذكروا ان الذى شبه بعبسى وصلب مكانه
 رجل اسرايلى يقال له ايشوع بن فنديرا^c، وكان ملك طيباريوس^d
 ثلثا وعشرين سنة واياما^e منها الى وقت ارتفاع المسيح ثمانى
 عشرة سنة وايام ومنها بعد ذلك خمس سنين^f ٥

ذكر من ملك من الروم

ارض الشام بعد رفع المسيح عم الى عهد النبى صلعم في قول
 النصارى، * قل ابو جعفر^g زعموا ان ملك الشام من فلسطين^h
 وغيرها صار بعد طيباريوس الى جايوسⁱ بن طيباريوس وان
 ملكه كان اربع سنين، ثم ملك بعده ابن له آخر يقال له
 قلوديوس اربع عشرة سنة، * ثم ملك بعده نيرون^j الذى قتل
 فطرس وبولس وصلبه منكسا^k اربع عشرة سنة، ثم ملك بعده
 بوطلايوس^l اربعة اشهر^m، ثم ملك بعده اسفسيانوس ابو ططوسⁿ
 الذى وجهه الى بيت المقدس عشر سنين ونمضى ثلث سنين

a) Om. BM. b) Sic BM s. p., T ليونى بن يهوثن c) BM s. p., C فيدر Talm. bab. Sanhedr. 67a et Sabb. 104b habet. d) Om. BM et T; C وايام. e) Codd. خمسين سنة. f) Om T et C; Tn dein
 ليونى بن يهوثن. g) In hoc et seqq. nominibus scribendis punctorum
 diacrit. varietate, quam codd. offerunt, non indicatâ, scripti-
 ones veras restitui. h) BM (et C?) فيرون. i) Sic
 vitiose codd., nisi quod BM منكس om.; sed IA وصلبهما منكسين
 item Mas'udi II, 299 (وصلبها...). k) Vitellius. l) Praeced. Tn om.

من ملكه وتنام أربعين سنة من وقت رفع عيسى صلعم وجهه
 اسفسيانوس ابنه ططوس الى بيت المقدس حتى هدمه وقتل
 من قتل من بني اسرائيل غصباً للمسيح، ثم ملك بعده ططوس
 ابن اسفسيانوس سنتين، ثم من بعده دومضيانوس ست عشرة
 سنة، * ثم من بعده ثارواس^a ست سنين، ثم من بعده
 ثرايانوس^b تسع عشرة سنة، ثم من بعده هديرانوس احدى
 وعشرين سنة، * ثم ملك من بعده ططوس^c، بن بطيانوس
 اثنتين وعشرين سنة^d، ثم من بعده مرقوس واولاده تسع عشرة
 سنة، * ثم من بعده قودوموس^e ثلث عشرة سنة^f، ثم من
 بعده^g فرضناجوس ستة أشهر، ثم من بعده سبروس^h اربع عشرة
 سنة، * ثم من بعده انطيانوسⁱ سبع سنين، * ثم بعده
 مرقيانوس ست سنين، ثم بعده انطيانوس اربع سنين، ثم
 الحسنروس ثلث عشرة سنة^j، ثم غسميانوس^k ثلث سنين^l،

a) C ut rec. (Verra). نروس، Bīr. ٩٣، باذاوس T، ندواس C.
 b) T et C (hic s. p.)، ططيانوس Tn، ططانوس IA et Bīr. ut
 scripsi. c) Sic T et BM؛ ططوس C؛ IA et Bīr. recte
 انطونينوس. Patris nomen BM (et C?) s. p. d) Praeced. om.
 Tn. e) Sic Tn، BM قودوموس C، (Commodus). —
 BM addit فادانوس. f) Praeced. om. T. g) BM et C
 سبروس s. p.، T شيروس، Tn سيريوس؛ est Severus. h) Tn et T
 انطيانوس C s. p.؛ BM haec ad سنين om. (Antoninus Bassi-
 anus). i) Praeced. om. Tn. k) BM عسمانوس، C عسمانوس،
 Tn عسمانوس؛ T hunc et sq. om. Scriptio vitiosa pro
 مكسيميانوس probabiliter auctori attribuenda est. IA
 l) Dehinc ad p ٧٤٣، l. 6 سنتين om. T١.

ثم جورديانوس ست سنين، ثم بعده فليفوس * سبع سنين،
 ** ثم داقبوس ست سنين، ثم قالوس ست سنين ^a، ثم بعده
 والرييانوس وقالبونوس ^b خمس عشرة سنة، ثم قلوبديوس سنة،
 ثم من بعده قريطاليوس شهرين، ثم اورليانوس، خمس سنين،
 ثم طيقطوس ستة اشهر، ثم فولربوس ^d خمسة وعشرين يوما،
 ثم فرايوس ست سنين، ثم قوروس وابناه سنتين، * ثم
 دوقلطيانوس، ست سنين، ثم محميانوس عشرين سنة، ثم
 قسطنطينوس ثلثين سنة، * ثم قسطنطين ثلثين سنة ^f، ثم
 قسطنطين عشرين سنة، ثم اليانوس ^g المناقف سنتين، ثم
 بويانوس سنة ^h، ثم والمطيانوس ⁱ وعشر سنين، ثم ¹⁰
 خرطانوس ^k ووالنطيانوس الصغير سنة، ثم تباداسيس الاكبر سبع
 عشرة سنة، ثم اركديوس وانوريوس ^l عشرين سنة، ثم
 تباداسيس الاصغر ووالنطيانوس ست عشرة سنة، ثم مرقبيانوس
 سبع سنين، ثم لاون ست عشرة سنة، ثم زانون ثمانى عشرة
 سنة، ثم انسئاس سبعا وعشرين سنة، ثم يوستنيانوس سبع ¹⁵

^a) Praeced. a¹ om. T; IA ut e C rec. ^b) Inde a¹ om.
 BM, T وفاليوس C وفاليوس ^c) Codd. اوربالوس (BM et C
 s. p., T اوربالوس ^d) BM et T فولربوس et sic C s. p.; est
 Florianus. ^e) Codd. ورفضانوس variis punctis. IA et Bīrūnī
 دقلطيانوس ^f) Om Tn et BM; hic etiam regem sq. om.
^g) Secundum Tn, T et C ليانوس (C s. p.). ^h) Usque ad
 lin. sq. Tn om. ⁱ) Sic T, C انطيانوس BM
 ووالنطيانوس rectius IA ^k) Sic C et BM, T
 خورثانوس ^l) Om. Tn, و ceteri codl. om.

سنتين، ثم يوسطنيانوس الشيخ عشرين سنة، ثم يوسطينس^a
 اثنتى عشرة سنة، ثم طيباريوس ستّ سنين، ثم مريقيس
 وئذاسيس ابنه عشرين سنة، ثم فوفا الذى قُتل سبع سنين
 وستّة اشهر، ثم هرقل الذى كتب اليه رسول الله صلعم ثلاثين
 سنة، ثم لُدن عمر بيت اقدس بعد تخريبه خت نصر الى
 الهجرة على فونم ألف سنة ونيف ومن ملك الاسكندر اليها
 تسعة سنة ونيف وعشرون سنة من ذلك من وقت ظهوره
 الى مولد عيسى ثلثمائة سنة وثلاث سنين ومن مولده الى
 ارتفاعه اثنتان وثلثون سنة ومن وقت ارتفاعه الى الهجرة
 ١٠ خمسمائة وخمس وثمانون سنة واشهر، وزعم بعض اصحاب
 الاخبار ان قتل بنى اسرائيل يحيى بن زكرياء كان فى عهد
 اردشير بن بابك * ثمانى سنين خلت من ملكه وان بخت نصر
 انما صار الى انشام نقتل اليهود من قبل سابور الجنود ابن
 اردشير بن بابك^b وكان من الاحداث ايام ملوك الطوائف
 ١١ الى قيام اردشير بن بابك بالملك فيها ذكر هشام بن محمد
 دنو من دنا من قاتل العرب من ريف العراق ونزول من
 نزل منهم

الحيرة والانباء

وما حوالى ذلك، فحدثت عن هشام بن محمد قال لما
 ٢٠ مات بخت نصر انضم الذين كان اسكنهم الحيرة من العرب

^a) Tn, T et BM بوسطيس C, Praeced.

om. Tn.

حين أمر بقتالهم الى اهل الانبار وبقي الخير^a خرابا فغبروا
 بذلك زمانا طويلا لا تطلع عليهم طالعة من بلاد العرب ولا
 يقدم عليهم قادم^b وبالنبار اهلها ومن انضم اليهم من اهل الحيرة
 من قبائل العرب * من بني اسماعيل وبني معد بن عدنان فلما
 كثر اولاد معد بن عدنان ومن كان معهم من قبائل العرب^c
 وملئوا بلادهم من تهامة وما يليهم فرقتهم حروب وقعت بينهم
 وأحداث حدثت فيهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما
 يليهم من بلاد اليمن ومشارف^d الشام واقبلت منهم قبائل حتى
 نزلوا البحرين وبها جماعة من الازد * كانوا نزلوها في دهر
 عمران بن عمرو من بقايا بني عامر وهو^e ماء السماء بن حارثة^d
 وهو الغطريف بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد
 وكان الذين اقبلوا من تهامة من العرب مالك وعمرو ابنا فهم
 ابن تميم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
 عمران بن الحاف بن قضاعة^e ومالك بن زهير بن عمرو بن
 فهم بن تميم الله بن اسد بن وبرة في جماعة من قومهم^f
 والحيقار^g بن الحيف^h بن عمير بن قنص^h بن معد بن عدنان

a) BM et IA ٢٤٣ الخير, Jâcût II, ٣٧١ ut rec.
 b) Om. Tn. c) Uterque cod. ومشارق. d) T جارية, Jâcût l.l.
 ٣٧٧, الحارث, Ibn Doreid ٢٥٨ et Wustenfeld, *Geneal. Tab.* ١١
 ut rec. e) Dehinc ad p. ٧٤٨, l. ١١ om. Tn. f) Sic T;
 والحيفاد infra p. ٧٤٧, l. ١٤ = Jâcût (الحيقان); et sic C s. p., BM والحيفاد
 infra والحيفاد, IA والحيفاد, Bekri ٣٥, الحيقار, Ibn Khald. II,
 الحفتار, TA s. v. خفتار in medio relinquit, utrum
 الحفتار an الحيقار scribendum sit. g) BM et TA الحنف, C
 الحيف; Jâcût الحيف; Bekri l.l., Ibn Khald. et TA l.l. ut e T rec.
 h) T et BM hic غيص, Ibn Khald. قفص, IA قبيص et قيس,

في قنص كلها ولحق بهم غطفان بن عمرو بن الطمثنان بن عوذ
 مناة بن يقدّم بن أفتى بن دُعَمَى بن أباد بن نزار بن معدّ
 ابن عدنان وزهراء بن الحارث بن الشلله بن زُفَر بن أباد
 وصبح بن صبح، بن الحارث بن أفتى بن دُعَمَى بن أباد
 واجتمع بالبحرين جماعة من قبائل العرب فتحالفوا على التَّنُوخ
 وهو المَقَام وتعقدوا على التنازر وانتصر فصاروا يَدًا على الناس
 وضمّهم اسم تنوخ فكانوا بذلك الاسم كأنهم عمارة من العمائر
 قال وتَنَخَّ عليهم بنون من نَمرة بن لُحْم قال ودعا مالك بن زهير
 جذيمة الأبرش بن مالك بن فُهم بن غانم، بن دوس الأزدي
 ١٠ إلى التَّنُوخ معه وزوجه اخته لميس ابنة زهير فتَنَخَّ، جذيمة
 ابن مالك * وجماعة من * كان بها * من قومهم / من الأزدي فصار

C et Ibn Khald. hīc om.; rec. lect. TA i. v. (ubi quoque memoratur pronunt. قُنص), Jācūtī et T p. ٧٤٨, l. 7, item Wustenfeld, *Register s. d. geneal. Tab.* 119. Pro Bekrī melius habet عَم.

a) BM hīc et p. ٧٤٨, l. 13 وزهير; ibi et Tn ut rec.; item BM pro seq. زهر, ad quod cf. Wustenfeld, *Geneal. Tab.* A 5.
 b) Sic T; BM السلل, C اللل? Ibn Khald. أليل; lectio dubia est. c) BM وصبح.. صبح, T hīc et infra وصبح بن صبح, Tn infra وصبح.. صبح d) Sic T et C (s. p.) et item infra p. ٧٥٠, l. 3 etiam BM (hīc habet مخامر); sed Ibn Coteiba ٥٣, Masūdī III, 183, Jācūt et Wustenfeld, *Tab.* 10, 21 غنم, sicut infra p. ٧٤٩, l. 8 Tabarī ipse. e) C صبح, T فَنَخَّ, BM

ومالك f) Uterque cod. فَنَخَّ, Jācūt l.l. فَنَخَّ, IA ut rec. (T وملك ut semper), Jācūt ut rec., IA quoque tantummodo habet. g) BM pro his ومن, T من..., Jācūt ut rec. h) Apud Jācūtum deest: expectaveris قوم; cf. p. ٧٤٧, l. 14 ٥١.

مالك وعمر بن ابينا فلم والازد حلفاء دون سائر تنوخ وكلية تنوخ
كلها^a واحدة وكان اجتماع من اجتمع من قبائل العرب بالبحرين
وتحالفهم وتعاقدهم ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر
وفرق البلدان بينهم عند قتله دارا^b بن دارا ملك فارس
الى ان ظهر اردشير بن بابك ملك فارس على ملوك الطوائف^c
وقهرهم ودان له الناس وضبط له الملك قل وانما سبوا ملوك
الطوائف لان كل ملك منهم كان ملكه قليلا من الارض انما هي
قصور وابيات وحولها خندق وعدوه قريب منه له من الارض
مثل ذلك ونحوه يغير احدها على صاحبه ثم يرجع كالخليفة
قل فتطلعت انفس من كان بالبحرين من العرب الى ريف العراق^d
وطمعوا في غلبة الاعاجم على ما يلي بلاد العرب منه او مشاركتهم
فيه واعتبلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فأجمع^e
رؤسائهم بالمسير^f الى العراق ووطن جماعة من كان معهم على
ذلك فكان اول من طلع منهم لحيقار بن الحيق في جماعة^g
قومه وأخلط من اناس فوجدوا الارمنيين وهم الذين بأرض^h
بابل وما يليها الى ناحية الموصل بقاتلون الاردوانيينⁱ وهم ملوك
الطوائف وهم فيما بين نقر وفي قرية من سواد العراق الى الابلّة
واطراف البادية فلم تدن^j لهم فدفعوهم عن بلادهم قل وكان

a) BM et فصارت كلمتهم واحدة Jâcût، عليها BM. b) BM et Jâc. om. c) BM فلجتمع Jâcût l.l. ut rec. d) Sic uterque codex: Jâcût et IA على المسير Ibn Khald. e) Cum Jâcûto addendum videtur. f) IA et Jâcût inserunt. g) BM et C الازدوانيين Cf. Noldeke, *Sasaniden* 22, ann. 2. h) BM بدر T بدر C بدن; cf. p. ٧٢٩, l. 2 seq.

يُقال لعاد^a ارم فلما هلكت قيل لثمود ارم ثم سبوا الارمانيين
 وبقايا ارم و^b نبط السواد ويقال لدمشق ارم قل فارتفعوا
 عن سواد العراق فصاروا اشلاء بعد^c في عرب الانبار وعرب الحيرة
 فلم اشلاء فنص بن معد^d وانبيهم ينسب عمرو بن عدى بن
 نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود^e بن مالك بن
 عم بن نمر بن نهم^f وهذا قول مضر وحماد الراوية وهو
 باطل ولم يأت في نص بن معد شيء اثبت من قول جبير
 ابن مطعم ان النعمان كان من وند^g قل وانما سببت الانبار
 انبار لانها كانت تكون فيها اثابير اطعام وكانت تسمى الاقراء
 لان^h كسرى برزق ائحبه رزقⁱ منها^j قل ثم طلع مالك وعمرو
 ابنا فهد بن تميم الله^k ومك بن زهير بن فلم بن تميم الله
 وغطفن بن عمرو بن النضمان^l وزهر بن الحارث وصح بن صح
 فيمن تنج عليهم من عشائهم وحلفائهم على الانبار على ملك
 الارمانيين فطلع نمارة بن قيس بن نمارة والنجدة و^m قبيلة من
 اعنيق يدعونⁿ الى كندة وملكان بن^o كندة ومالك وعمرو
 ابنا فهد ومن حنفهم^p وتنح معهم على نفر على ملك الاردوانيين
 فنزلهم الخبر اذى كان بنه بخت نصر ليجار العرب الذين

^a) C hic عاد et post لثمود inserit ثمود. / Om. BM. T et

C ut rec. ^c) T سعوب; sed cf. Wustenfeld, *Tab.* 5, 18.

^d) Ambo codd. كان: Belâdh. ٢٤٩, l. 8. ^e) Codd. منه;

jam antea T يسمى (BM) كان يسمى ^f) Preced.

om. T. ^g) BM وما كان (sic). Fortasse seq. كندة falso scrip-

tum est pro كنانة^h, nam كنانةⁱ ملكان بن كنانة^j, contra

nusquam inven. ^k) Preced. c. 1. T.

وجد^ه بحضرته حين أمر بغزو العرب في بلادهم وإدخال الجيوش عليهم فلم تنزل طاعة الانبار وطاعة نقر على ذلك لا يدينون للأعجم ولا تدين لهم الأعجم حتى قدمها تبّع وهو أسعد أبو كرب بن ملكي كرب في جيوشه فخلف بها من لم تكن به قوة من الناس ومن لم يقو على أنضى معه ولا الرجوع إلى بلاده⁵ وانضوا إلى هذا الحير واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل * بن عجرة بن قشير بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل⁶ وغزنا تبّع في حمير حتى نزل الحيرة من أهل عدن⁷، وخرج تبّع سائرا ثم رجع إليهم وأقاموا فأقرهم على حالهم¹⁰ وأنصرف راجعا إلى اليمن وفيهم من كل القبائل من بني لحيان وهم بقايا جرم * وفيهم جعفي وضىء وكلب وتميم وليسوا إلا بالحيرة يعني بقايا جرم⁸، فل ابن اللبي لحيان بقايا جرم، ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة وما بين الحيرة إلى طف الفرات وغربيه إلى ناحية الانبار وما والها في¹⁵ المظال والابخية⁹ لا يسكنون بيوت المدر ولا يجامعون أهلها فيها واتصلت جماعتهم فيما بين الانبار والحيرة وكانوا يسمون عرب الضاحية، فكان أول من ملك منهم في زمان ملوك الطوائف

^a BM وجدوا i. e. وجدوا. ^b Praeced. om. Tn. C addit
^c Apud Jācūtum legitur شعرا له

وغزانا تبّع من حمير نزل الحيرة من أرض عدن
^d Om. Tn. ^e Tn male بن; Jācūt et Ibn Khald. ut rec;
في الاخبية sed IA والابنية Codd. ^f ونزلت تنوخ من IA
بادين في الخيام Ibn Khald. المظال وخيم اشعر Jācūt

مالك بن فهم وكان منزله ماء يلى الانبار، ثم مات مالك فملك
 من بعده اخوه عمرو بن فسلم ثم هلك عمرو بن فسلم فملك من
 بعده جذيمة * الابرش بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس
 الازدي، قل ابن النلبى دوس^١ ابن عدنان بن عبد الله بن نصر
 ابن زهران بن لعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن
 مالك بن نصر بن الازد بن النعوث، بن مالك بن زيد بن
 كهلان بن سبأ قل ابن النلبى ويقال ان جذيمة الابرش من
 العاربة الاولى من بنى وبراء بن اميم بن لؤى بن سام بن نوح
 قل وكان جذيمة من افضل ملوك العرب رأيا وابعدهم مغاراً
 واشدهم نكبة^٢ واضهرهم^٣ حرمًا واول من استجمع له الملك بأرض
 العراق وضم اليه العرب وغزا بالجيوش وكان به برص * فكنيت
 العرب عنه^٤ وهابيت العرب ان تسميه به وتنسبه اليه اعظاماً
 له ف قيل جذيمة النضاج وجذيمة الابرش وكانت منازلها فيما بين
 الحيرة والانبار وبقة وهيت وناحيتها وعين النمر واطراف النبر الى
 النعمير^٥ والنقطنانة وخفيّة وما والاها وتجبى اليه الاموال وتغد
 اليه^٦ انوفود وكان غزاه ضمم وجديساً في منازلهم من جو وما
 حوئهم وكانت ضمم وجديس يتكلمون بالعربية فأصاب حسان
 ابن تبع اسعد ابي كرب قد اغار على ضمم وجديس باليمامة

a) BM et T فيما; Jâc. et IA ut rec. b) Om. Tn. c) BM
 sed cf. Wüstenfeld, *Tab.* 4, 9. d) BM زوبان cf. p.
 ٣١, l. ١١ sqq.; recte quoque IAi cod. A. e) T نكبة, BM
 s. p., Jâcût ut rec. f) T واضهرهم, Jâcût ut rec. g) Praeced.
 om Tn sed habet العرب وهابيت BM et T om.; ad
 lect. BM ex IA adjeci (cf. *Masâdi* III. ١٩٩ عنه ١٩٩) T
 فكتب T; افكنى عنه ١٩٩. h) Tn, C et Jâcût عليه; IA ut c BM et T rec.
 الى العرب

فانكفاً جذيمة راجعاً من معه وتأتى « خيول تبع على سريّة
لجذيمة فاجتاحتها وبلغ جذيمة خبرهم فقال جذيمة

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنَّ^٥ بُرْدِي شِمَالَاتٍ
فِي فُتُوِّ أَنَا كَالِثُهُمْ^٦ فِي بَلَايَا غَزْوَةٍ بَسَاتُوا
ثُمَّ أَبْنَا غَانِمِي نَعَمِ وَأَنَاسُ بَعْدَنَا مَاتُوا^٧
نَحْنُ كُنَّا فِي مَنَرِهِمْ إِذْ مَمَرُ الْقَوْمِ خُشَاتُ
لَيْتَ شَعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ بَاتُوا
وَلَنَا كَانُوا وَنَحْنُ إِذَا قَالَ مِنَّا قَائِلٌ صَاتُوا
وَلَنَا أَلْيَدُ الْبِعَادِ أَلْتَى أَهْلَهَا السُّودَانُ أَشْتَاتُ
ثَبُوءُ^٨ الْأَخْيَارِ، شَاهِدَةٌ ذَاكُمُ قَوْمِي وَأُولَاتِ^٩
قَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ وَسَطَهُمْ نَاعِمًا فِي غَيْرِ أَصَوَاتِ
فَعَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَسَتَبْكِيَنِي بُنْيَاتُ
أَنَا رَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ غَيْرَ رَبِّي الْأَكَاثِ أَثْفَاتُ^{١٠}

يعنى بالكافى الذى يكفى ارواحهم واثفات الذى يفتهم
انفسهم يعنى الله عز وجل، قل ابن ائلبى ثلاثة ابيات منها^{١٥}
حَقُّ وَالْبَقِيَّةُ بَاطِلٌ، قَالَ وَفِي مَغَايِزِهِ وَغَارَاتِهِ عَلَى الْأَمَمِ الْخَالِيَةِ
من العاربة الاولى يقول الشاعر فى الجاهلية

a) Sic Tn et T (BM وناقى)، quum واثن expectares; mox BM et T فاجتاحتها. b) Tn, C et T ترفع; ut rec. habet auctore Soyûti (Pet. I, 666, f. 148a) شرح شواهد معنى اللبيب et sic Sibawaihim et plurimos tradentes ضرورة legisse Cl. Ahlwardt e collectaneis suis (sed unde sumpserit oblitus est) mihi quaerenti impertivit. c) T et C كاليم، Tn كاليم; Ahlw. varias lectt. ربتهم et رابتهم. — BM om. hunc versum. d) l.M (et C?) وثبوة، Tn وثبوة. Est forma pseudo-archaica pro ثبوة، ut in fine versus أولات pro آلات s. أهلات. e) BM (et C?) الاحبار.

أَصْحَى جَذِيمَةً فِي يَبْرِينَ مَنْزِلَهُ قَدْ حَازَ مَا جَمَعَتْ فِي ذَهْرِهَا عَادُ
فَكَانَ جَذِيمَةً قَدْ تَنَبَّأَ وَتَكْهَنَ وَاتَّخَذَ صَنْمَيْنِ يَقَالُ لِهَما
الضَّيْرَانِ « قُلْ وَمَكَانُ الضَّيْرَيْنِ بِالْحَيْرَةِ مَعْرُوفٌ وَكَانَ يَسْتَسْقَى
بِهِمَا وَيَسْتَنْصِرُ بِهِمَا عَلَى الْعُدُوِّ وَكَانَتْ أَيْدٍ بَعِينٌ أَبْلَغُ وَأَبْلَغُ
٥ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ نَزَلَ بِتِلْكَ الْأَعْيُنِ فَكَانَ يَغَارِيهِمْ^٥ فَذَكَرَ لَجَذِيمَةَ
غُلَامٌ مِنَ خُصْمٍ فِي إِخْوَانِهِ مِنْ أَيْدٍ يَقَالُ لَهُ عَدِيٌّ بْنُ نَصْرِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
نُفَارَةَ بْنِ خُصْمٍ لَهُ جَمَلٌ وَخُرْفٌ^٥ فَغَزَاهُ جَذِيمَةَ فَبَعَثَ أَيْدٍ قَوْمًا
فَسَقَوْا سَدَنَةَ الضَّيْمَيْنِ الْخَمْرَ وَسَرَقُوا الضَّيْمَيْنِ فَأَصْبَحَا فِي أَيْدٍ
١٠ فَبَعَثَ إِلَى جَذِيمَةَ أَنْ صَنْمَيْكَ أَصْبَحَا فِينَا زُهْدًا فَيْدُكَ وَرَغْبَةً
فِينَا فَإِنْ أَوْثَقْتَ^٥ لَنَا أَنْ لَا تَغْزُونَا رَدْدًا لَنَا إِلَيْكَ قُلْ وَعَدِيٌّ
ابْنُ نَصْرِ تَدْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَدَفَعُوهُ إِلَيْهِ مَعَ الضَّيْمَيْنِ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ
وَصَحَّ عَدِيًّا إِلَى نَفْسِهِ وَوَلَّاهُ شَرَابَهُ^٥ فَأَبْصَرَتْهُ رَقِشُ ابْنَةِ مَالِكِ
أَخْتِ جَذِيمَةَ فَعَشَقَتْهُ وَرَاسَلَتْهُ وَقَالَتْ يَا عَدِيٌّ أَخْطُبُنِي إِلَى
١٥ أَمْلِكُ فَإِنْ لَكَ حَسَبًا وَمَوْضِعًا فَقَالَ لَا اجْتَرِي عَلَى كَلَامِهِ فِي
ذَلِكَ وَلَا أَسْمَعُ فِي أَنْ يَزُوجَنِيكَ قَسَتْ إِذَا جَلَسَ عَلَى شَرَابِهِ
وَحَضَرَهُ نَدَمُوهُ فَسَقَهُ صِرْفًا^٥ وَأَسْقَى الْقَوْمَ مِرَاجًا^٥ فَإِذَا أَخَذَتْ
الْخَمْرَ فِيهِ فَأَخْطَبُنِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَنْ يَرُدَّكَ وَلَنْ يَمْتَنَعَ مِنْكَ
فَإِذَا زَوَّجَكَ فَشَهِدِ الْقَوْمَ ففَعَلَ الْفَنَى مَا أَمَرَتْهُ بِهِ فَلَمَّا أَخَذَتْ

الضَّيْرَتَانِ IA et T, الضَّيْرَانِ C, الضَّيْرَانِ Tn, BM bis s. p., a)

BM d) ut rec. IA; وُخْرَفُ BM et T c) يَغَارِيهِمْ BM b)

LA ut e Tn rec. T, أَوْثَقْتَ s. p.,

للخمرة مأخذها خطبها اليه فأملكه أياها فأنصرف اليها فأعرس
 بها من ليلته وأصبح مصرجاً بالخلق فقال له جذيمة وانكر ما
 رأى به ما هذه الآثار يا عدى قل آثار العرس قل اتى عرس
 قل عرس رقلش قل من زوجكها ويحك قل زوجنيها الملك فضرب
 جذيمة بيده على جبهته واكب على الارض ندامة وتلهفاً
 وخرج عدى على وجهه هارباً فلم ير له اثر ولم يسمع له بذكر
 وارسل اليها جذيمة فقال

حَدَّثْنِي وَأَنْتِ لَا تَكْذِبِينِي أَبْحَرُ زَنْيَتِ أُمِّ بِهَاجِبِينَ
 أُمِّ بَعِيدٍ فَأَنْتِ أَهْلُ لَعَبْدٍ أُمِّ بَدُونٍ فَأَنْتِ أَهْلُ لِدُونٍ
 فَقَالَتْ لَا بَلْ أَنْتِ زَوْجَتُنِي أَمْرًا عَرِيًّا مَعْرُوفًا حَسِيبًا وَلَمْ
 تَسْتَأْمِرْنِي فِي نَفْسِي وَلَمْ أَكُنْ مَالِكَةً لِأَمْرِي فَكَيْفَ عَنْهَا وَعَرَفَ
 عُذْرَهَا، وَرَجَعَ عَدَى بْنُ نَصْرٍ إِلَى أَيَادٍ فَكَانَ فِيهِمْ فُخْرٌ ذَاتَ
 يَوْمٍ مَعَ فِتْيَةٍ مُتَصَيِّدِينَ فَرَمَى بِهِ فَنَى مِنْهُمْ مِنْ لِهَبٍ فِيمَا
 بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَتَنَكَّسَ^a فَاتِ وَاشْتَمَلَتْ رَقْلُشُ عَلَى حَبَلٍ^b قَتَلَتْ
 غُلَامًا فَسَمَّتَهُ عَمْرًا وَرَشَّحَتْهُ حَتَّى إِذَا تَرَعَرَعَ عَطَّرَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ^c
 وَحَلَّتَهُ وَازَارَتْهُ خَالَهَ جَذِيمَةَ فَلَمَّا رَأَاهُ أُعْجِبَ بِهِ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ
 مِنْهُ مِقَّةً^d وَمَحَبَّةً فَكَانَ يَخْتَلِفُ مَعَ وَلَدِهِ وَيَكُونُ مَعَهُمْ فُخْرٌ
 جَذِيمَةَ مُتَبَدِّيًا بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فِي سَنَةِ خَصْبَةٍ مُكَلِّتَةٍ فَضْرِبَتْ لَهُ
 ابْنِيَّةً فِي رَوْضَةٍ ذَاتِ زَهْرَةٍ وَغُدْرٍ وَخَرَجَ وَلَدُهُ وَعَمْرُو مَعَهُمْ يَجْتَنِمُونَ
 الْكُمَاءَ فَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا كُمَاءً جَيِّدَةً أَكَلُوهَا وَإِذَا أَصَابَتْهُ عَمْرُو^e

a) Tn, T et IA فتكسر. b) BM حمل. c) Sic codd., IA

خباؤها في حجرته» فأنصرفوا الى جذيمة يتعاضدون وعمرو يقول
 هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ اَذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ اِلَى فِيهِ
 فضمه اليه جذيمة وانتزعه وسرّ بقوله وفعاله وامر فاجعل له
 حلي من فضة وصنّ فكان اول عربي ألبس ثوبا فكان يسمى
 ٥ عمرو ذا الصّوق فبينما هو على احسن حاله اذ استطارت للجن
 فاستهوتته فضرب نه جذيمة في ابلدان والافاق زمانا لا يقدر
 عليه فلّ واقبل رجلان اخوان من بلقيين يقل لهما ملك وعقيل
 ابنا فارح بن ملك بن كعب بن انقيين بن جسر^١ بن شيع
 الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
 ١٠ الحخف بن قضاعة من اشتم يريدان جذيمة قد احديا له
 ثوبا ومتاء فلما كاذ ببعض الضربى نزلا منزلا ومعهما قينة^٢
 لهما يقل لهما ام عمرو فقدمت اتيهما ضاعما فيبينما هما يأكلان
 اذ اقبل فتى عريان شاحب قد تلبّد شعره وطالت اضفاره
 وساعت حله فجاء حتى جلس^٣ حاجرّة^٤ منهما فذّ يده يربد
 ١٥ الطعام فناوتته القينة كراء فذلها ثم مدّ يده اليها فقالت
 تُعْضِي اُعْبِدْ كُرَاعًا فَيَضَعُ فِي اِذْرَاعِ فذهبت مثلا ثم ناولت
 الرجلين من شراب كان معبأ^٥ وأوكت رزقا فقال عمرو بن
 عدى^٦

a) حجرته T, حجره BM. b) حنين Tn, حسن BM; cf. Ibn
 Challikân n° ٧١٢ (W.) et Wustenfeld, *Tab.* 2, 19. c) BM
 hic et infra, l. 15 et IA (practer cod. S.) فتيه; Mas'ûdî III,
 186 ut rec. d) BM addit في, sed etiam IA نحية.
 e) BM معها, sed mox ipse quoque رزقا. f) Sequuntur duo
 versus ٥ et ٦ e *Moallaka* 'Amri b. Kolthûm.

صَدَدْتُ الْكَلَسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَلَسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكِ أَتَذِي لَا تُصَاحِبِينَا^a
فَقَالَ مَالِكُ وَعَقِيلُ مِنْ أَنْتِ يَا فَتَى فَقَالَ إِنْ تَنْكَرَانِي
أَوْ تَنْكَرَا نَسَبِي، فَأَتَيْتُ أَنَا عَمْرٍو بْنُ عَدِيٍّ، *ابْنُ
تَنْوُخِيَّةِ اللَّخْمِيِّ، وَغَدَا مَا تَرِيَانِي، فِي نِسَارَةٍ غَيْرِ مَعْصِيٍّ^d،
فَنَهَضْنَا إِلَيْهِ فَضَمَّاهُ وَغَسَلَا رَأْسَهُ وَفَلَمَّا أَظْفَارُهُ وَاخْذَا مِنْ شَعْرَةٍ
وَأَلْبَسَاهُ مِمَّا كَانَ مَعَهُمَا مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَا مَا كُنَّا لِنَهْدِي لَجْدِيَّةً
هَدِيَّةً أَنْفُسَ عِنْدَهُ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ابْنِ اخْتِهِ قَدْ رَقَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ بِنَا فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى دَفَعَا إِلَى بَابِ جَذِيمَةَ بِالْحَيْرَةِ فَبَشَّرَاهُ
فَسُرَّ بِذَلِكَ سُرُورًا شَدِيدًا وَأَنْكَرَ لِحَالِهِ مَا كَانَ فِيهِ فَقَالَا آيِيتَ¹⁰
الْعَيْنَ إِنْ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ يَتَغَيَّرُ فَارْسَلْ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَكَثُرَ
عِنْدَهَا أَيَّامًا ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ ذَهَبَ وَعَلَيْهِ
طَرِيقٌ فَمَا ذَهَبَ عَنْ عَيْنِي وَلَا قَلْبِي إِلَى السَّاعَةِ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ
النَّطْرَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قُلْتُ شَبَّ عَمْرٍو عَنْ النَّطْرِ فَارْسَلَهَا مِثْلًا
وَقُلْ لِمَالِكِ وَعَقِيلِ حُكْمُكُمَا قَالَا حُكْمُنَا مُنَادَمَتُكَ مَا بَقِينَا وَبَقِيتَ¹⁵
فَهُمَا نَدَمْنَا جَذِيمَةَ اللِّذَانِ ضَرْبًا مِثْلًا فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَفِي ذَلِكَ

^a) Sic vitiose codd. et IA et Soyûti in المَرْجِ النَّصْرِ et Ibn Badrûn ١٥ (cf. Dozyi annot.), sed in *Moallaka* et apud Mas'ûdîum تصحبينا. ^b) Masûdî لني، quod praeferendum videtur. ^c) T تريان، IA ut rec. Supra codd وعدي. ^d) BM مقتضى، IA ut rec. Tn et Masûdî praeced. om. — Ad ابن تنوخية cf. Hariri, *Makamen* ٥٣، 2me ed.; fortasse sicut ibi اتنوخية legendum est. ^e) Tn بحال. ^f) BM, T et IA من.

يقول ابو خراش الهذلي

لَعَمْرُكَ مَا مَلْتُ كَبِيشَةً تَلْعَتِي وَأَنْ تَوَائِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ
أَتُمَّ تَعْلِمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا نَدِيمَا صَفَاءِ مَالِكٍ وَعَقِيلُ

وقل مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

ه وَلَنَا كُنْدَمَانِي جَذِيمَةً حَقْبَةً مِنْ أُنْدُفَرٍ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقَتْ كَانِي وَمَا كَا لِحُلٍّ أَجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
وَكَانَ مَلِكُ الْعَرَبِ بَرَضُ الْجَزْبَةِ وَمَشْرِفُ بِلَادِ الشَّامِ

عمرو بن ظرب

ابن حسان بن اذينة بن اسميدع بن هوبر^a العجلي ويقل
١٠ العليقي من غيلة العنيفة فجمع جذيمة جموع^ه من العرب
فسار اليه بريد غزاته وأقبل عمرو بن ظرب بجموعه من الشام
فالتقوا فقتلوا قتالاً شديداً فقتل عمرو بن ظرب وانقضت
جموعه وانصرف جذيمة بمن معه سالمين غانمين فقل في ذلك
الاعمر بن عمرو بن ضنادة بن مالك بن ظلم الازدي

a) BM ذتصدعا, Kāmil vov, l. 6, Mas'ūdī, Ibn Chāll. n°
٧١٢ et Noldeke, *Beiträge z. K. d. Poesie d. Alten Araber*, p.
100 (sed cf. ann. 1) ut rec. b) Explicit codex Tn. — Mox
codd., ut in p. ٧٤٥, l. 8 ومشارق c) C et Ibn Badr'īn ٩٢
والضرب, IA الضرب s. الضرب, Mas'ūdī, Abulfeda, *historia antisl.*
p. 122, l. 1 et Jācūt IV, ٤٩. paenult. (sine art. ضرب) sine art.
Ibn Khaldūn II, ٢١١ ut rec. d) T هوبر, C هوبر, BM هوبر;
Jācūt هوبر; nomen هوهر in inser. Sabaca Hal. 398 reperitur,
nomen هوبر a 'TA s. v. هوبر comme notatur. e) T جموعه.

كَأَنَّ عَمْرَو بْنَ ثَرْبَا ۖ لَمْ يَعِشْ مَلِكًا وَلَمْ تَكُنْ حَوْلَهُ الرَّايَاتُ تَخْتَفِقُ ۖ
لَاقَى جَذِيمَةً فِي جَأْءٍ مُشْعَلَةٍ ۖ فِيهَا حَرَّاشُفٌ ۖ بِالنَّيِّرَانِ تَرْتَشِقُ
فَلَكَتْ مِنْ بَعْدِ عَمْرٍو ابْنَتُهُ

الزُّبَاءُ

واسمها نائلة وقال في ذلك القعقاع بن الدرماء الكلبى ۖ
أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا بَيْنَ الْمُنَقَى ۖ وَبَيْنَ مَاجِرٍ ۖ نَائِلَةُ الْقَدِيمِ
وكان جنود الزُّبَاءِ بقايا من العماليق والعارية الأولى وتزيد وسليح
ابنَى حُلْوَانِ بْنِ عَمْرٍانِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ
قِبَائِلِ قِصَاعَةَ وَكَانَتْ لِلزُّبَاءِ اخْتُ لَهَا زَبِيبةٌ ۖ فَبَنَتْ لَهَا
قَصْرًا حَصِينًا عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ الْغَرْبَى وَكَانَتْ تَشْتَوِ عِنْدَ اخْتِهَا ۖ
وَتَرْبِعُ بِيضَ النَّجَّارِ وَتَصِيرُ إِلَى تَدْمُرَ فَلَمَّا انْ اسْتَجْمَعَ لَهَا امْرُؤُهَا
وَاسْتَحْكَمَ لَهَا مُلْكُهَا أَجْمَعَتْ لَغَزْوِ جَذِيمَةَ الْبَرَشِ تَطْلُبُ بَشَارَ
أَبِيهَا فَقَالَتْ لَهَا اخْتُهَا زَبِيبةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ رَأْيٍ وَدَهَاءٍ وَارِبٍ
يَا زُبَاءُ إِنَّكَ إِنْ غَزَوْتَ جَذِيمَةَ فَلَمَّا هُوَ يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ إِنْ
ظَفَرْتَ أَصَبْتَ ثَأْرَكَ وَإِنْ قُتِلْتَ زَهَبَ مُلْكُكَ وَالْحَرْبُ سَاجِلٌ ۖ
وَعَثْرَاتُهَا لَا تُسْتَقْدَمُ وَإِنْ كَعْبُكَ لَمْ يَزَلْ سَامِيًا عَلَى مَنْ نَوَاكِ
وَسَامَاكَ وَلَمْ تَرَى بَوْسًا وَلَا غَيْرًا وَلَا تَدْرِينَ لِمَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ

a) T تترتا، C ثربا، BM بوسا؛ collato de conjectura scripsi ثربا (s. ثربا). b) BM et C تخنق (BM د)، T obscurum.
c) C جواشف، BM خراشف. d) BM s. p.; vocales in codd.

desunt. e) T محر، BM محر s. محسن. f) BM زبيبة، C زبيبة، T hic obscurum, mox ut rec.; IA ut rec. g) BM تقال.

وعلى من تكون الدائرة فقالت لها النّزباء قد آذيت النصيحة
واحسنت الروبة وان الرأى ما رايت وانقول ما قلت فانصرفت
عما كانت اجمعت^٥ عليه من غزو جذيمة ورفضت ذلك واتت
أمّره من وجوه التّختل^٦ والخذع والمكر فكتبت الى جذيمة
تدعوه الى نفسها ومُلكها وأن يحصل بلاده ببلادها وكان فيما
كتبت به انها لم تجد ملك النساء الا الى قبيل في السماع
وضعف في^٧ اسلافه وقلة ضبط المملكة وانها لم تجد لملكها
موضعاً ولا لنفسه كفواً غيرك فقبل الى فأجمع ملكي الى
ملكك وصل بلادى ببلادك وتقلد امرى مع امرك فلما انتهى
١٠ كتاب النّزباء الى جذيمة وقدم عليه رسلها استخفّه ما دعتّه
انيه ورغب فيه اضعفته فيه وجمع انيه اهل الحجاجي والنّهى
من ثقات احبابه وهو بالبقعة من شاطئ الفرات فعرض عليهم
ما دعتّه انيه النّزباء^٨ واستشارهم في امره فأجمع رأيهم على ان
يسير انينا وبستملى على ملكها وكان فيهم رجل يقل له قصير
١٥ ابن سعد بن عمرو بن جذيمة^٩ بن قيس بن زنى^{١٠} بن نمارة
ابن ثخم وكان سعد تزوج أمةً لجذيمة فولدت له قصيرا وكان

واعمل^{١١} LA (الحيل i. e. الحيل) BM (et C?) ^{١٢} الحيل Om. T. ^{١٣} Addidi ex LA et Meidânio (cod. Berol. Peterm. II, 641 [P] p. 77b sqq. et cod. Diez A, fol., 62, [D] p. ٢٢. sqq.). ^{١٤} T et ^{١٥} T addit وعرضته عليه, quod LA om. ^{١٦} T et ^{١٧} T خدمه, حذبه BM (et C?) عمرو. ^{١٨} Ibn Khaldûn II, ٣١١. ^{١٩} Ibn Khald. ut rec. ^{٢٠} BM s. p., C زنى, T زنى sive زنى. ^{٢١} ابن. ^{٢٢} Ibn Khaldûn I. l.

أرباباً حازماً أثيراً عند جذيمة ناصحاً فخالفهم فيما أشاروا به عليه وقال رأيي فأتى وغدر حاضراً فذهبت مثلاً فرادوه اللام ونارعه الرأي فقال أتى لأرى أمراً ليس بالتحسناً ولا الزكاً فذهبت مثلاً * وقال لجذيمة « أكتب إليها فإن كانت صادقة فلنقبل إليك وإلا لم تمكنها من نفسك ولم تقع في حبالبها وقد وترتها » وقتلت أباهما فلم يوافق جذيمة ما أشار به عليه فتصير فقل

قصير

أَتَى أَمْرًا لَا يُمِيلُ الْعَاجِزُ تَرْوِيَّتِي إِذَا أَتَيْتُ دُونَ شَيْءٍ مَرَّةً أَلْوَمَ
فَقَالَ جَذِيمَةُ لَا وَلَكِنَّكَ أَمْرًا رَأَيْتُ فِي الْكِنِّ لَا فِي الصَّحْرِ فَذَهَبْتَ
مَثَلًا فَلَمَّا جَذِيمَةُ ابْنُ أَخْتِهِ عَمْرُو بْنُ عَدِيِّ فَاسْتَشَارَهُ فَشَاجَعَهُ ١٥
عَلَى الْمَسِيرِ وَقَالَ إِنَّ نَمَارَةَ قَوْمِي مَعَ الزَّبَاءِ وَلَوْ قَدَرُوا لَصَارُوا
مَعَكَ فَطَاعَهُ وَعَصَى قَصِيرًا فَقَالَ قَصِيرٌ لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيقٍ، بْنُ صَمْرَةَ بْنُ جَابِرِ التَّمِيمِيِّ
وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ كَمَا لَمْ يُسْعَ بِاتَّبَعَيْنِ قَصِيرٌ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ ٢٠ غَبُ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَسَّتُ بِعَاجِزِ الْأَمْرِ صُدُورُ ٢٥
تَمَنَّى تَمِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَمْرًا
وَقَالَتِ الْعَرَبُ بِبَقَّةِ أَبِيهِ الْأَمْرِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا، وَاسْتَخْلَفَ جَذِيمَةُ
عَمْرُو بْنُ عَدِيِّ عَلَى مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ وَجَعَلَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَنِّ
الْجَرْمِيِّ مَعَهُ عَلَى خَيْولِهِ وَسَارَ فِي وَجْهِهِ أَهْلَابَهُ فَأَخَذَ عَلَى الْفِرَاتِ

a) Om. BM. b) BM إله، IA ut rec. c) T جري، BM

د) Jâcût I, v.٢, l. ١٩. رأي ما جرى

من الجانب الغربى فلما نزل الفُرْضة دعا قصيرا فقال ما الرأى
 قل ببقّة تركت الرأى فذهبت مثلا واستقبلته رسل الزباء
 بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى قل خطرٌ يسيرٌ في
 خُلب كبير فذهبت مثلا وستلّك الخيول فان سارت امامك
 ٥ فان المرأة صادقة وان اخذت جنبيك واحاطت بك من خلفك
 فان القوم غادرون فأركب العصا وكانت فرسا جذيمة لا تُجارى
 فأتى راكبها ومُسايرك عليها فلقيته الخيول والكتائب فحالت بينه
 وبين العصا فركبها قصير ونظر اليه جذيمة موتيا على متنها
 فقال وبل أمه، حزمًا على ظهر العصا فذهبت مثلا فقال يا
 ١٠ ضلّ ما تجرى به العصا وجرت به الى غروب الشمس ثم نفقت
 وقد قضت ارضا بعيدة فبنى عليها برجًا يقال له برج العصا
 وقالت العرب خير ما جاءت به العصا مثل تضربه وسار جذيمة
 وقد احاضت به الخيل حتى دخل على الزباء فلما راته تكشفت
 فذا في مصفورة الاسب^a فقالت يا جذيمة ادأب عروس ترى
 ١٥ فذهبت مثلا فقل بلغ الهدى وجف الثرى وأمر غدر ارى
 فقالت اما وأهى ما بنا من عدم مَواس ولا قلّة أواس ولكنه
 شيمة ما اناس فذهبت مثلا وقنت انى أنبت ان دمه
 املوك شفاء من التلب ثم اجلسته على نطع وأمرت بطست من
 ذهب فعدته له وسقته من الخمر حتى اخذت مأخذها منه

a) Meidânî l.l. خطب, IA ut rec. b) BM فمرا, IA ut rec.
 c) Meidânî l.l. وبله scriptum offert, IA ut rec. d) T et C
 الاست, BM أسوعة, sed ambo Meidânî codd. itemque ex-
 pressis verbis IA الاسب habent.

وامرت براهشيه فقطعا وقدمت اليه الطست وقد قيل لها ان
قطر من دمه شيء في غير الطست طلب بدمه وكانت الملك
لا تقتل بضرب الاعنای الا في قتال تکرمة للبلک فلما ضعفت
يداه سقطتا فقطر من دمه في غير الطست فقالت لا تصيبيعا
دم الملك فقال جذية تصوا دما صبيعه اهله فذهبت مثلاه
فهلك جذية واستنشفت^ا الزباء دمه فجعلته في *برس فطن^ب
في ربعة لها وخرج قصير من الحى الذى هلكت العصا بين
اظهر^ج حتى قدم على عمرو بن عدى وهو بالحيرة فقال له قصير
أدائر^د أم، نائر قال لا نائر سائر فذهبت مثلاه ووافى قصير
الناس وقد اختلفوا فصارت طائفة منهم مع عمرو بن عبد¹⁰
الجن الجرمي وجماعة منهم مع عمرو بن عدى فاختلف بينهما
قصير حتى اضلحا وانقاد عمرو بن عبد الجن لعمرو بن عدى
ومل اليه اناس فقال عمرو بن عدى في ذلك
تَعَوْتُ ابْنَ عَبْدِ الْجِنِّ لِلْسَّلَامِ بَعْدَ مَا تَتَدَيَعُ^ه فِي غَرْبِ السَّفَاةِ وَكُلَّسَمَاءَ
فَلَمَّا ارْعَوَى عَنْ صِدْقَانِ بَاعْتَرَامِهِ مَرِيتُ هَوَاهُ مَرَى أَمِ رَوَائِسَاءَ¹⁵
فقال عمرو بن عبد الجن مأجيبا له
أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قَلَّةِ الْعُرَى^ز أَوِ النَّسْرِ عِنْدَمَا

^ا) C واستسقت BM, rec. lect. T. ^ب) Conj., BM et C
^ج) Rec. lect. T; Meidant om. ^د) برس فطن T, ترس (برس C) فطر
انثر انت Meidant, أدابر أبائر^ه forte legendum est, اذا برام Apogr. BM
et dein بل, quod hic quoque post لا subintelligendum est. ^ز) BM
C, السفاهة كلها BM ^ح) صح C s. p, T ut rec. addito, تتابع
وامرأ وانتما BM apogr. انتما C ^ز) ضدنا BM (ر). (السفاهة?) كلثما
انعدى T, العرى C ^ح) أم أو آبي ما T
vocalis a manu recent. Cf. Lane sub اعز.

وَمَا قَدَسَ الْقُرْبَانُ فِي كُلِّ قَيْكَلٍ أَبَيْدَ الْأَيُّلِينَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَا
 قَالَ هَكَذَا وَجَدَ الشَّعْرَ لَيْسَ بِنَامٍ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ
 اثْنَالْتِ لَقَدْ كَانَ نَذَا وَكَذَا^a فَقَالَ قَصِيرٌ لِعَمْرٍو بْنِ عَدَى
 تَهِيًّا وَاسْتَعْدَدُّ وَلَا تُضَلِّ دَمَ خَلَاكَ قُلْ وَكَيْفَ لِي بِهَا وَهِيَ أَمْنَعُ
 مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ فَذَعِبَتْ مِثْلًا وَكَانَتْ الزَّبَاءُ سَأَلَتْ كَاهِنَةً لَهَا
 عَنْ أَمْرِهَا وَمُلْكِهَا فَقُلْتُ أَرَى هَلَاكَكَ بِسَبَبِ غُلَامٍ مَهِينٍ غَيْرِ
 أَمِينٍ وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدَى وَنَسَبُهُ بِيَدِي^b وَلَكِنْ خَتَّفَكَ
 بِيَدِكَ وَمِنْ قِبَلِهِ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فَحَذَرْتُ عَمْرًا وَاتَّخَذْتُ نَفَقًا مِنْ
 مَجْلِسِهَا الَّذِي كُنْتُ تَجْلِسُ فِيهِ إِلَى حَصْنٍ لَهَا دَاخِلَ مَدِينَتِهَا
 ١٠ وَقَسَمْتُ أَنْ فَجَتْنِي أَمْرٌ دَخَلْتُ النِّفَقَ إِلَى حَصْنِي وَدَعْتُ رَجُلًا
 مُصَوِّرًا أَجُودَ أَهْلِ بِلَادِهَا، تَصَوِّرُ وَأَحْسَنُهُمْ عَمَلًا لَذَلِكَ فَجَهَّزْتَهُ
 وَأَحْسَنْتُ أَيْدِيَهُ وَقَسَمْتُ لَهُ سِرًّا حَتَّى تَقْدُمَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ عَدَى
 مُتَنَكِّرًا فَتَخْلُوَ بِحَشِيَّتِهِ وَتَنْصُمَ أَيْدِيَهُمْ وَتُخَالِطَهُمْ وَتُعَلِّمَهُمْ مَا عِنْدَكَ
 مِنْ أَعْلَى بَالِصَوْرٍ وَالتَّقَاظِ^c لَهُ ثَمَرٌ أَثْبَتُ عَمْرٍو بْنُ عَدَى مَعْرِفَةً
 ١٥ وَصَوْرَةً جَالِسًا وَقَائِمًا وَرَاكِبًا وَمَتَفَصِّلًا وَمَتَسَلِّحًا بِهَيْئَتِهِ وَلِبْسَتِهِ
 وَتِيَابِهِ وَنُونِهِ فَإِذَا أَحْكَمْتَ ذَلِكَ فَأَقْبِلْ أُنِّي فَأَنْطَلِقَ الْمَصُورَ حَتَّى

a) Revera in marg. cod. T adscriptum legitur: أنشد بعدها: ابن فارس في المجمل ولم ينسبها

نقد ذاق من عمر يومه لعل حسامًا إذا ما هز باللق صنما

Djauharī؛ وأنشدها النصفاني ونسبها إلى عمرو كما ذكر والله أعلم

١) T et Meidanī cod. P بلاد، cod. D ut rec. ٢) Ex conj., T
 s. v. منا pro مني habet ابل. ٣) BM et LA
 Meid. hoc et sq. om. والتقانه BM؛ والتقانه
 codd. Meid. ut e T rec. ومنفصلا

قدم على عمرو وصنع الذي امرته به^٥ الزباء وبلغ ما اوصته به
ثم رجع اليها بعلم ما وجهته له من الصور على ما وصفت له
وارادت ان تعرف عمرو بن عدى فلا تراه على حال الا عرفت^٥
وحذرت^٥ وعلمت علمه فقال قصير لعمر بن عدى اجدع^٥ انفي^٥
وأضرب^٥ ظهري ونعني وآياها فقال عمرو ما انا بفاعل وما انت^٥
لذلك بمستحق مني فقال قصير خَلَّ عَنِّي اِذَا وَخِلَاكَ نَمُّ^٥
فذهبت مثلا قل ابن اللبى كان ابو الزباء اتخذ النفق لها
ولاختها وكان الحصن لاختها في داخل مدينتها قل فقال له عمرو
فانت ابصر فجدع قصير انفه واثر بظهره فقالت اعرب لمكر ما
جدع انفه قصير وفي ذلك يقول المتلمس^{١٠}
* وَمِنْ حَذَرٍ الْاَوْثَرِ مَا حَزَّ اَنْفَهُ^٥ قَصِيرٌ وَخَاصَ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ^٥
وَيُرَوِّى وَرَامَ الْمَوْتَ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
كَقَصِيرٍ اِذْ نَمُّ يَجِدُ غَيْرَ اَنْ جَسَدَ اَشْرَافَهُ لَشُكْرِ قَصِيرٍ^٥
فلما ان جدع قصير انفه واثر تلك الابر بظهره خرج كانه
هارب واظهر ان عمرا فعل به ذلك وأنه يزعم انه مكر بخاله^{١٥}
جذيمة وغرة من الزباء فسار قصير حتى قدم على الزباء فقيل

a) Om. BM. b) T et IA اجدع; codd. Meid. alternant.
c) *Hāmīsa* ٣٣٣ من طلب; Masūdī III, 198, Ibn Badrān ٩٤
(sed. cf. ann. f) ومن طلب, Meidānī l.l. in utroque cod. وفي
طلب — Moa BM الاضفار. d) BM s. p., C سيش; est
nomen viri, de quo cf. Tebrizi ad *Ham.* l.l. — T hunc ver-
sum om. e) BM جذيم; certissime hic versus ex ejus car-

mine ائرائية (*Abulfeda* hist. anteisl. 124, l. 1 sqq.) deprom-
tus est.

لها ان قصيرا بالباب فأمرت به فأدخل عليها فلذا انفه قد جلع
 وظهره قد ضرب فقالت ما الذى ارى بك يا قصير فقال زعم
 عمرو بن عدى اتى غرقت خاله وزينت له السير اليك وغششته
 ومالاتك عليه ففعل فى ما ترين فأقبلت اليك وعرفت اتى لا
 اكون مع احد هو انقل عليه منك فأنطقت واکرمته واصابت
 عنده بعض ما ارادت من الحزم والرأى والتجربة والمعرفة بأمر
 املوك فلما عرف انها قد استرسلت اليه ووثقت به قل لها ان
 لى بالعراق اموالا كثيرة وبها طرائف وثياب وعطر فأبعثني الى
 العراق لأحمل ماى واحمل اليك من بروزها وطرائف ثيابها وصنوف
 10 ما يكون بها من الامتعة والطيب والتجارات فتصيبين فى ذلك
 أرباحا عظاما وبعض ما لا غنى بالملوك عنه فانه لا طرائف
 كطرائف العراق فلم يزل يزين لها ذلك حتى سرحته ودفعت
 معه عيرا فقتت انطلق الى العراق فبع بها ما جهزناك به
 وأبتع لنا من طرائف ما يكون بها من الثياب وغيرها فصار
 15 قصير بما دفعت اليه حتى قدم العراق وأتى الحيرة متنكرا
 فدخل على عمرو بن عدى فأخبره بالخبر وقل جهزنى بالبز
 والطرف^a والامتعة لعل الله يمكن من الزباء فتصيب^b ثارك
 وتقتل عدوك فعطاه حاجته وجهزة بصنوف الثياب وغيرها
 فرجع بذلك كله الى الزباء فعرضه عليها فأعجبها ما رات وسرها
 20 ما ادعا به وازدادت به ثقة واليه ضمانينة ثم جهزته بعد ذلك

^a) BM والطرائف sed IA ut rec. ^b) BM فتدرك IA ut rec.

بأكثر مما جهّزته في المرة الأولى فسار حتى قدم العراق ولقى
 عمرو بن عدى وحمل من عنده ما ظنّ أنه موافق للنّباء ولم
 يترك جهداً ولم يدع طرفة ولا متاعاً قدر عليه إلا جملة انبيها
 ثم عاد الثالثة الى العراق فأخبر عمراً الخبير وقلّ أجمع لي ثقات
 اصحابك وجندك وهبيّ لهم الغرائر والمسوح قلّ ابن الكلبي وقصيره
 أول من عمل الغرائر، وأحمل^a كلّ رجلين على بعير في غاراتين
 وأجعل معقد رؤوس الغرائر من باطنها فاذا دخلوا مدينة النّباء
 اقتنك على باب نفقها وخرجت الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل^b
 المدينة فمن قتلهم قتلوه، وإن اقبلت النّباء تريد النفق
 جللتها^c بالسيف ففعل عمرو بن عدى وحمل الرجل في الغرائر^d
 على ما وصف له قصير ثم وجه الابل الى النّباء عليها الرجال
 واسلحتهم فلما كانوا قريباً من مدينتها تقدّم^e قصير اليها
 فبشرها وأعلمها كثرة ما حمل انبيها من اثياب والطرائف وسألها
 ان تخرج فتتنظر الى قنّرات^f تلك الابل وما عليها من الاحمال
 فأتى جئت بما صاء وصمت فذهبت مثلاً، وقلّ ابن الكلبي^g
 وكان قصير يكمن النهار^h ويسير الليل وهو أول من كمن النهار
 وسار الليل فخرجت النّباء فابصرت الابل تكاد قوائمها تسوخ في
 الارض من ثقل احمالها فقتت يا قصير

^a Codices et mov جعل و حمل ^b BM
 Meid. قنلوه BM et IA ^c BM et IA حلتها et pag. ٧١١, l. 14 codd. Meid.
 ut rec. ^d BM حلتها et pag. ٧١١, l. 14 codd. Meid.
 ut rec. ^e Om. T; Meid. بلسلاح ^f T تقادم IA ut rec.
^g Om. BM, IA الى الابل Meid. الى ما جاء به ^h BM
 etc., IA et Meid. ut rec.

أُبَدِّلَتِ الْمَنَارِلُ أَمْ عَفِينَا تَقْدَامَ ٥ عَهْدَهَا أَمْ قَدْ بَلِينَا
إِلَى آخِرِهَا ١ وَقَالَ الْمُخْبِلُ وَهُوَ رُبَيْعَةُ بْنُ عَوْفٍ السَّعْدِيُّ
يَا عَمْرُو أَنَّى قَدْ هَوَيْتُ جَمَاعَكُمْ وَلِكُلِّ مَنْ يَهْوَى الْجَمَاعَ فِرَاقُ
بَلْ كَمْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ زَايِلَ بَيْنَهُ مَنْ لَا يُزَايِلُ بَيْنَهُ الْأَخْلَاقُ
طَابَتْ ٢ بِهِ الزَّبَاءُ وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا دُورًا وَمَشْرَبَةً لَهَا أَنْفَاقُ ٥
حَمَلَتْ لَهَا عَمْرًا وَلَا بِخُشُونَةٍ مِنْ آلِ دَوْمَةَ رَسَلَةٍ ٣ مَعْنَقُ
حَتَّى تَفْرَعَهَا ٤ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ عَضْبُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ مَخْرَاقُ ٥
وَأَبُو حُدَيْفَةَ يَوْمَ ضَاقَ بِجَمْعِهِ شَعْبُ الْغَبِيطِ فَحَوْمَةٌ فُافَاقُ ٥
وَلَهُ مَعْدُ وَالْعِبَادُ ٦ وَطَيْسِي وَمَنْ الْأَجْسُودُ كَتَاتِبُ وَرِفَاقُ
يَهْبُ النَّجَاتِبِ وَالْبَرَاتِعُ ٧ حَوْلَهُ جُرْدًا كَأَنَّ مُتُونَهَا الْأَطْلَاقُ ١٠
قَاسَتْ عَلَيْهِ سَاعَةً مَا أَنْ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ وَلَا أَفَادَ عَتَاقُ
فَكَأَنَّ ذَلِكَ يَوْمَ حُمِّ قِضَاوَةٍ رَفْدٌ أُمَيْدِلُ ٨ إِنَاوَةٌ ٩ مُهْرَاقُ

وقد بعض شعراء العرب

نَحْنُ قَتَلْنَا فَقَحْلًا ١٠ وَابْنُ رَاعِي ١١ وَحْنُ خُنَيْنَا ١٢ نَبَتْ زَبَا بِمَنْجَلِ
فَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَلْتُ أَبَارِدُ ١٣ مِنْ أَنْتَمِ هَذَا أَمْ حَدِيدُ وَجَنْدِلُ ١٥

a) T نقاد، C s. p., BM نقاد. b) BM طلبت. c) BM
، وفرعها BM d) . معتنق BM Dein — . رسله C ، رسله T ، رسله
والعتاد BM f) . محراق T et C e) . T obscurum ، C .
سأوه C ، أباه T h) . واسترايع T ، واسترايع BM et C g)
i) BM s. p. ، C et T . وفحلا . k) BM et T . cui metrum
repugnat; rec. lect. C. Haec duo nomina valde incerta sunt.
، بنت BM (et C?) ، ختنا T — . Dein BM et T l)
بيت C

وقل عبد بلجر^٥ واسمه بهرا^٦ من العرب العاربة وهم عشرة احياء
 عاد وثمود^٧ والعماليق وطسم وجديس واميم^٨ والمود^٩ وجرم
 ويقطن والسلف قل والسلف دخل في حمير
 لَا رَكِبْتَ رَجُلًا مِنْ بَيْنِ الْأَنْدَلِ لَقَدْ رَكِبْتَ مَرْكَبًا غَيْرَ الْوُطَى
 ٥ عَلَى الْعِرَاقِ بِصَفَا مِنَ النَّبِيِّ / أَنْ كُنْتَ غَضَبِي فَغَضَبِي عَلَى الرِّكِيِّ
 وَعَاتِبِي أَنْقِيَمَ عَمْرُو بْنُ عَدِي

فصار الملك بعد جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى بن نصر
 ابن ربيعة بن الحارث^{١٠} بن مالك بن عمرو بن نمار بن ثم
 وهو أول من اتخذ خيرة منزلا من ملوك العرب وأول من مجده
 ١٠ أهل الخيرة في كتبهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم
 ملوك آل نصر فلم يزل عمرو بن عدى ملكا حتى مات وهو
 ابن مائة وعشرين سنة منفردا بملكه مستبدا بأمره يغزو المغازي
 ويصيب الغنائم وتقذف عليه الوفود دهره الاصول لا يدين ملوك

a) T باجر, C باحر. b) BM et C s. p., rec. lect. T; fortasse idem ac باجر est, pro quo etiam باحر tradi T.A auctor est. c) Ibn Khaldûn II, ٢٨: قل انسهيلي يفل بفتح الهمزة وكسر اميم وبضم الهمزة: ٢٨. d) Sic T, C, والنود, nihil alias de iis reperi. — Praeced. BM om. e) BM العراق. Pro بصفا, codd نصفًا habent. Videtur conata fuisse se per situlam cui lapidem imposuerat, in puteum demittere unde exitus erat, hoc autem, cum puteus non bene muratus (ركي) esset, non successisse. لا ركبْتَ interrogatio rhetorica esse videtur. f) T انوطي. g) BM اندلي. h) Supra p. ٧٤٨, l. 6 h. l. بن سعيد el post insertum legitur بن عم, quae hic quoque LA offert. i) BM addit بن عمير, quod LA et Ibn Khald. II, ٣١٢ om. k) BM ويعدم, T ويعدم; scripsi secundum p. ٧٥٠, l. ١٥, quod Ibn Khaldûn etiam h. l. dat.

الطوائف بالعراق ولا يدينون له حتى قدم ارشير بن بابك في
 اهل فارس،^a وانما ذكرنا في هذا الموضع ما ذكرنا من امر
 جذيمة وابن اخته عمرو بن عدى لما كنا قدمنا من ذكر
 ملوك اليمن أنه لم يكن لملكهم نظام وأن الرئيس منهم إنما كان
 ملكا على مخالفة ومجبرة لا يجاوز ذلك فإن نزع منهم نازع^b
 أو نبغ منهم تابع^c فتجاوز ذلك وإن بعدت مسافة سيرة من
 مخالفة فانما ذلك منه عن، غير ملك له موئل ولا لابائه ولا
 لابنائه ولكن كالذى يكون من بعض من يشر من المتلصصة
 فيغير على الناحية بعد الناحية باستغفاله اهلها فاذا قصده
 الطلب لم يكن له ثبات فكذلك كان، امر ملوك اليمن كان^d
 الواحد منهم بعد الواحد يخرج عن مخالفة ومجبرة احيانا
 فيصيب مما يمر به ثم يتشمر، عند خوف الطلب راجعا الى
 موضعه ومخالفة من غير ان يدين له احد من غير اهل مخالفة
 بالظاعة او يؤتى اليه خرجا حتى كان عمرو بن عدى الذى
 ذكرنا امره وهو ابن اخت جذيمة السدى اقنصنا خبره فانه^e
 اتصل له ولعقبه ولأسبابه الملك على ما كان بنواحي العراق
 وبادية الحجاز من العرب باستعمال ملوك فارس أيام على ذلك
 واستكفائهم امر من وليهم من العرب الى ان قتل ابرويز بن هرمز
 النعمان بن المنذر ونقل ما كانت ملوك فارس يجعلونه اليهم الى

a) Ibn Khald. bene عند b) BM تابع.. تابع T, تبع.. تابع BM. c) C من, BM om. d) Om. BM.
 cui etc. substitui. e) BM دشم.

غيرهم، فذكرنا ما ذكرنا من امر جذية وعمرو بن عدي من اجل ذلك اذ كنا نريد ان نسوق تمام التأريخ على ملكه^a ملك فارس ونستشهد على صحة ما روى من امرهم بما وجدنا الى الاستشهاد به عليها سبيلا، وكان امر آل نصر بن ربيعة ومن كان من اولاد ملك الفرس وعماتهم على ثغر العرب الذين في بادية العراق عند اهل الحيرة متعلما مثبتا عندهم في كنائسهم واسفارهم، وقد حدثت عن هشام بن محمد اللبني انه قل اني كنت استخرج اخبار العرب وانساب آل نصر بن ربيعة ومبائع اعمار من عمل منهم لآل كسرى وتأريخ سنيهم^b من بيع،^c وخيرة وفيها ملكهم وامورهم كلها،^d فلما ابن حميد فانه حدثنا في امر ولد نصر بن ربيعة ومصبرهم الى ارض العراق غير الذي ذكره هشام والذي حدثنا به من ذلك عن سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم أن ربيعة بن نصر اللاحمي رأى رؤيا فذكرها بعد عند ذكر امر الحبشة وغلبتهم على اليمن وتعبير سفيح وشق وجوابهما عن رؤياه ثم ذكر في خبره ذلك ان ربيعة بن نصر لما فرغ من مسألة سطيج وشق وجوابهما آياه وقع في نفسه ان الذي قالا له كائن من امر الحبشة فجهز بنيهم واهل بيته الى العراق بما يصلحهم وكتب

نسبهم. C et Ibn Khald. l.l. (ملك) من BM inserit a)

يع T، تبع C، BM s. p.، Conj. c) d) Conj.، BM

وسيرد sed JA؛ ذكرى et mox قد ذكرتها T؛ فذكرها ذكرها.

لهم الى ملك من ملوك فارس يقال له سابور بن خرزاذ^a فأسكنهم
 الحيرة قل فمن بقية ربيعة بن نصر* كان النعمان ملك حيرة
 وهو النعمان بن المنذر بن النعمان بن المنذر بن عمرو بن
 عدى^b بن ربيعة بن نصر ذك الملك في نسب اهل اليمن
 وعلمهم، قل ابو جعفر ونذكر الآن امر^c

طسم وحديس

ان كان امرهم ايضا كان في ايام ملوك الطوائف وان فناء
 جديس كان على يد حسان بن تبع ان كناء قدما فيها
 مضى ذكر تبابعة حمير الذين كانوا على عهد ملوك فارس،
 وحدثت عن هشام بن محمد وحدثنا ابن حميد قل ساء^d
 سلامة عن ابن اسحاق وغيرها من علماء العرب ان طسما
 وجديسا كانوا من ساكني اليمامة وهي اذناك من اخصب
 البلاد واعمرها واكثرها خيرا لم فيها صنوف اثمار ومعجبات
 الحداثق والقصور الشائخة وكان عليهم ملك من طسم طسم
 غشوم لا ينهاء شيء عن هواه يقل له علفي مضرا بجديس^e
 مستذلا لهم وكان لما لقوا من ظلمه واستذلاله انه امر بأن
 لا تُهْدَى بكر من جديس الى زوجها حتى تدخل عليه فيفتريها
 فقال رجل من جديس بقل له الاسود بن غفار رؤساء قومه
 قد ترون ما نحن فيه من العار وانذل الذي ينبغي للكلاب

a) BM s. p., T خرزاد, Ibn Hischâm, *L. Muh.* 11 et Ibn
 Khaldûn ut rec. b) Praeced. BM om., Ibn Hischam l.l. ut
 c 'T rec. d) 'T inserit قد.

ان تعافه وتمنع منه فأنبيعوني فأنسى ادعوكم الى عزّ الدهر
ونفى النذل قالوا وما ذاك قل أنى صانع الملك ولقومه طعاما
فإذا جاءوا نهضنا اليهم بأسياقنا وانفردت به فقتلته وأجهز
كل رجل منكم على جلسه فاجابوه « الى ذلك وأجمع رأيهم عليه
فأعدّ طعاما وأمر قومه فانتصوا سيوفهم ودغنها في الرمل وقتل
إذا اتاكم انقوم يرفلون في حلالهم فخذوا سيوفهم ثم شدوا عليهم
قبل ان يأخذوا مجائسهم ثم أقتلوا الرؤساء فانكم إذا قتلتموه
لم تكن السفلة شيئا وحضر املك فقتل وقتل الرؤساء فشدوا
على العامة منهم فغنمهم فهرب رجل من طسم يقال له رباح^{١٠}
ابن مرة حتى الى حسان بن تبع فاستغاث به فخرج حسان
في حمير فلما كان من ابيمة على ثلث قل له رباح ابيت
اللعن ان لي اختا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة ليس
على وجه الارض ابصر منها انها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث
وانى اخاف ان تُنذر القوم بك فمر اصحابك فليقطع كل رجل
منهم شجرة فليجعلها امامه ويسير ويخفي في يده فأمرهم حسان^{١٥}
بذلك ففعلوا ثم سار فنظرت اليمامة فابصرتهم ففالت لجديس
لقد سارت ، حمير فقاتلوا وما الذى ترىين قلت ارى رجلا في
شجرة معه كتف يتعرقها او نعل يخصفها فكذبوها وكان ذلك
كما كنت وصبتهم حسان فأبادهم واخرب بلادهم وهدم قصورهم

a) BM فاجابوا. b) Ibn Khaldûn II, ٣٤ bis رباح, sed Ibn
Badrûn 56 et Jâcût IV, ١, ٣١ ut codd. Tab. c) IA et Ibn
Khald. addunt الينا.

وحصونهم وكانت اليمامة تسمى انذلك جوا والقرية وأتى حسان
 باليمامة ابنة مرة فأمر بها ففقت عيناها فاذا فيها عروق سود
 فقال لها ما هذا السواد في عروق عينيكي قلت حجب أسود
 يقال له الاثمد كنت اکتحل به وكانت فيما ذكروا أول من
 اکتحل بالاثمد فأمر حسان بان تسمى جو اليمامة،
 وقد قلت الشعراء من العرب في حسان ومسيرة هذا، فن
 ذلك قيل الاعشى

كُنِي كَمَثَلِ الَّذِي إِذَا غَابَ وَافْدَهَا
 أَهْدَتْ لَهُ مِنْ بَعِيدٍ نَظْرَةً جَزَعًا
 10 مَا نَظَرَتْ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا
 حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّبِّيُّ^١ إِذَا سَجَعًا
 إِذَا قَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقَرَّةٍ
 إِذَا يَرْفَعُ أَلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَارْتَفَعًا
 قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتَفٌ
 15 أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفَى آيَةٍ^٢ صَنَعًا
 فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ
 ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشُّعَا

a) Ibn Badrûn ٩. واحد. (cod. واثدها). b) BM

legendum esse bene vidit
 Dozy, nam ad Satîhum^a ذئب بن عدى oriundum spectat;
 cf. Tab. in annot. ad Ibn Badr. 48. c) Alias lectt. offerunt
 Jâcûl IV, ١٣٣, Bekrî, ٣١١; posterioris hemist. Bekrî II,
 ٢٧١, Ibn Doreid ١٢; Ibn Badrûn l.l. cum Nostro congruit.
 d) Sic, non آية legendum videtur.

فَاسْتَنْزِلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَسَائِلِهِمْ
وَقَدِّمُوا شَاخِصَ الْبَنِيَانِ فَتَضَعَا^a

ومن ذلك قول انهم بن تولب العكلى

فَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ^b وَبَيْتَهُ وَالْخَلَّ وَالْخَيْرِ أَتَى لَمْ تُنَمِّعِ
وَقَتَاتِهِمْ عَنَزَ، عَشِيَّةً أَنْسَتَ مِنْ بَعْدِ مَرَأَى فِي الْفَضَاءِ وَمَسَمَعِ
قَالَتْ أَرَى رَجُلًا يَقْلِبُ نَفْسَهُ أَصْلًا^c وَجَوْ آمِنٌ لَمْ يَقْتَرِعْ^d
وَرَأَتْ مُقَدِّمَةَ الْخَمِيسِ وَقَبْلَهُ / رَقَصَ الرِّكَّابُ إِلَى الصَّبَاحِ^e بِتَبَعِ
فَكَانَ صَالِحٌ أَهْلَ جَوْ غُدُوَّةً صَبَحُوا بِدَيْقَانِ السَّمَامِ الْمُنْقَعِ
كَانُوا كَأَنَّهُمْ مَنْ رَأَيْتَ فَاصْبَحُوا يَلْسُونَ زَادَ الرَّاكِبِ الْمَتَمِّعِ
قَالَتْ يَمَامَةٌ أَحْمِلُونِي قَائِمًا^f / إِنْ تَبَعْتُهُ بَارِكَا بِي^g أَصْرَعِ
وحسان بن تبع * الذى اوقع بجديس هو ذو معاير وهو تبع

a) C sicut Ibn Badrûn. b) Codd. بعاديا. c) Cf. Jâcût IV, ٣٩٩, l. 3. — Hunc et duos versus seqq. Ibn Badrûn l.l. et primum quidem mutilatum offert. — ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz} ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

ابن تبع ثُبَّان^a اسعد ابي كرب بن ملكي كرب بن تبع ابن
 اقمن وهو ابو تبع بن حسان الذي يزعم اهل اليمن انه
 قدم مكة وكسا اللعبة وان الشعب من المطابخ^b اما سُمي
 هذا، الاسم لتصبه المطابخ في ذلك الموضع واطعامه الناس وان
 اجيادا اما سُمي اجيادا لان خيله^c كانت هنالك وانه قدم^d
 يثرب فنزل منزلا يقال له منزل الملك اليوم وقتل من اليهود
 مقتلة عظيمة بسبب شكاية من شكاه اليه من الاوس والخزرج
 بسوء الجوار^e وانه وجه ابنه حسان الى السند وسيرا ذاك الجناح
 الى خراسان وامرها ان يستبقا الى الصين فر سمرقند
 فاقام عليها حتى افتتحها وقتل مقاتلتها وسبي وحرق ما فيها^f
 ونفذ الى الصين فوافي حسان بها، فن اهل اليمن من يزعم
 انها ماتا هنالك ومنهم من يزعم انها انصرفا الى تبع بالاموال
 والغنائم^g

وما كان في ايام ملوك الطوائف ما ذكره الله عز وجل في كتابه
 من امر الفتية الذين اُوتوا الى الكهف فضرب على اذانهم^h 15

ذكر الخبر عن اصحاب الكهف

وكان اصحاب الكهف فتية آمنوا بربهم كما وصفه الله عز وجل
 به من صفتهم في القرآن المجيد فقال نبيه محمد صلعمⁱ أم

^a) Praeced. om. BM et habet ابن اسعد ^b) V. Jācūt IV, ٥٩١ et ٩٢٣. ^c) بهذا T. ^d) حمده BM; cf. Jācūt IV, ٩٢٣
^e) ليسوا بحوار BM. ^f) Om. ما كان معهم من جياد الخيل
^g) Hic incipit cod. L (= Lugd.) praemissis verbis BM.
^h) Kor. 18, vs. 8. ⁱ) بسم الله الرحمن الرحيم

حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
 وَالرَّقِيمِ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَانَ الْقَوْمُ الَّذِينَ مِنْهُمْ كَانَ الْفَتِيَّةُ
 كَتَبُوهُ فِي لَوْحٍ بِذِكْرِ خَيْرِهِمْ وَقَصَصِهِمْ ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ
 الَّذِي أَوَّاءَ إِلَيْهِ أَوْ نَقَرُوهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَوَّاءَ إِلَيْهِ أَوْ كَتَبُوهُ^a
 فِي لَوْحٍ وَجَعَلُوهُ فِي صَنْدُوقٍ خَلْفَهُ^b عِنْدَهُمْ إِنْ أَوَّى الْفَتِيَّةُ إِلَى
 الْكَهْفِ، وَكَانَ عِدَدُ الْفَتِيَّةِ فِيهَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَبْعَةً
 وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قُلْتُ مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُلْتُ مَا
 إِسْرَائِيلَ عَنْ سِيبَاكَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا
 قَلِيلٌ أَنَا مِنْ الْقَلِيلِ كَانُوا سَبْعَةً، حَدَّثَنَا بِشَرُّ قُلْتُ مَا يَزِيدُ
 10 قُلْتُ مَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ ذَكَرْنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ
 أَنَا مِنْ أَوْلَئِكَ الْقَلِيلِ الَّذِينَ اسْتَتْنَى اللَّهُ تَعَالَى كَانُوا سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ
 كَلْبُهُمْ قُلْتُ وَكَانَ اسْمُ أَحَدِهِمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَلِي شَرَى الطَّعَامِ
 لَهُمُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنْ هَبَّوا مِنْ رَقْدَتِهِمْ
 فَابْعَثُوا أَحَدَهُمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
 15 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ
 قُلْتُ مَا سَفِيَانُ عَنْ مِقَاتِلٍ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ اسْمُهُ يَمْنِيحٌ^c، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَانْهَ قُلْتُ فِيهَا حَدَّثَنَا
 بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قُلْتُ مَا سَلَمَةُ عَنْهُ اسْمُهُ يَمْلِيخَا^d، وَكَانَ ابْنُ
 إِسْحَاقَ يَقُولُ كَانَ عِدَدُ الْفَتِيَّةِ ثَمَانِيَةً فَعَلَى قَوْلِهِ كَانَ كَلْبُهُمْ تَاسِعُهُمْ

a) Codd. وكتبوه. b) T وخلفوه. c) Kor. 18, vs. 21.

d) Ibid. vs. 18. e) L et BM تمنيح; T تمنيح. f) Cf. p.

vii, ann. b.

وكان فيما حدثنا ابن حميد قل نسا سلمة عن ابن اسحاق
يسميه فيقول كان *a* احدى وهو اكبرم والذي كلم الملك عن
سائرهم مكسميلينا والآخر محسميلينا والثالث يملجها *b* والرابع
مرطوس *c* والخامس كسوطونس *d* والسادس بيرونس *e* والسابع
رسمونس *[?]* *f* والثامن بطونس *g* والتاسع قالوس وكانوا احدثاء *h*،
وقد حدثنا ابن حميد قل نسا سلمة عن ابن اسحاق عن
عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قل لقد حدثت انه كان
على بعضهم من حداثة اسنانهم وضح الورق وكانوا من قوم
يعبدون الاوثان من الروم فهداهم الله للاسلام وكانت شريعتهم
شريعة عيسى في قول جماعة من سلف علمائنا، حدثنا *40*
ابن حميد قل نسا الحکم بن بشير قل نسا عمرو *h* يعنى ابن

a) Om. L et BM. *b*) Hic et supra L et BM تملجها; *Dionys. Telmahh.* p. 170, l. 13 (qui compluria cum hisce congruentia dormentium nomina tradit, quum ea, quae apud Land, *anecdota syriaca* III, 89, supra, = *Dion. Telm.*, Addenda p. 34 leguntur, ab iis differant) مملجها; cf. quoque ad haec nomina Baidh. ad Kor. 18, vs. 21, et Jacût II, ٨٥. *c*) Ita codd. et IA; Bagh. (cod. Wetzst. II, 1279, f. 21b) مرطونس; Abû Laith (cod. Spr. 407) in comment. ad Kor. fol. 79a = مرطونس *Dion. Telm.* *d*) L كسوطيس, BM كسطوس, IA كسطوس; *Dion. Telm.* كشتوطونس (cod. 1.) Baghawî كسطومس, *e*) L نيرويس, BM بيرونس, IA بيرونس; apud Dionysium nomen *ه* respondere videtur nostro. *f*) Hoc et seq. nomen incertus e T recepi; L سموس (puncta hic et mox a manu recent.); BM سموس, IA دينومس, Bagh. دينومس. *g*) L بطويس, BM بطوس, Bagh. (ح) كطيس fortasse corruptum e ريطونس, IA يضبونس Land, anecd. l.l., *Dion. Add.* 34. *h*) L et BM male عمر.

قيس المَلَامِي في قوله ان اصحاب الالف والرقيم كانت الفتية
على دين عيسى بن مريم صلعم على الاسلام وكان ملككم كُفْرًا،
وكان بعضكم يزعم ان امرهم ومصيرهم الى الف الف كان قبل
المسيح وان المسيح اخبر قومه خبرهم فان الله عز وجل ابتعثهم
من رقدتهم بعد ما رفع المسيح في الفترة بينه وبين محمد صلعم
والله اعلم اى ذلك كان، فلما الذى عليه علماء اهل
الاسلام فعلى ان امرهم كان بعد المسيح فلما انه كان في ايام
ملوك الطوائف فان ذلك ما لا يدفعه دافع من اهل العلم
بأخبار الناس القديمة، وكان لهم في ذلك الزمان ملك يقال
له دقنوس يعبد الاصنام فيما ذكر عنه^a فبلغه عن الفتية
خلافهم آياه في دينه فضلبهم فهربوا منه بدينهم حتى صاروا الى
جبل لهم^b يقال له فيما حدثنا ابن حميد قل دنا سلمة عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيج عن مجاهد عن ابن
عباس نجلوس^c، وكان سبب ايمانهم وخلافهم به قومهم فيما
حدثنا الحسن^d بن يحيى قل دنا عبد الرزاق قل دنا معمر
قل اخبرني اسماعيل بن سدوس^e انه سمع وهب بن منبه يقول

a) Om. T. b) L (et BM?) الى الجبل المذكور. c) T, L et
BM، Land, anecd. 173, l. 8، Dionysius T. 173, l. 8، نجلوس BM
secundum quod scripsi. d) L et BM
90, l. 22

male inserunt بن محمد; nam al-Hasan hic, qui saepe ab
الحسن بن يحيى، Abd ar-Razzâq tradit, secundum Mizzîum est
BM; سدوش T، شروس L، De conj.; e) بن جعد العبدى

سروس; nomen سدوس a Soyutto Tochfat 14b commemoratur,
sed de Nostro nihil reperi.

جاء حوارى عيسى بن مريم الى مدينة اصحاب الكهف فأراد ان يدخلها فقبل له ان على بابها صنماً لا يدخلها احدٌ الا سجد له فكره ان يدخلها فاتى حماماً * وكان فيه « قريبا من تلك المدينة فكان يعمل فيه يواجره نفسه من صاحب الحمام وراى * صاحب الحمام ، فى حمامه البركة ورد عليه الرزق فجعل يعرض عليه وجعل يسترسل اليه وعلقه فتية من اهل المدينة وجعل يخبرهم خبر السماء والارض وخبر الآخرة حتى آمنوا به وصدقوه وكانوا على مثل حاله فى حسن الهيئة وكان يشترط^د على صاحب الحمام ان الليل لى لا تحول بينى وبين الصلوة اذا حضرت فكان على ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة فدخل بها¹⁰ الحمام فعبره الحوارى فقال انت ابن الملك وتدخل ومعك هذه الذى فاستحيى فذهب فرجع مرة اخرى فقال له مثل ذلك وسبه وانتهره ولم يلتفت حتى دخل ودخلت معه امرأة / فماذا فى الحمام جميعاً فاتى الملك فقبل له قتل صاحب الحمام ابنك * فالتمس فلم يقدر عليه فهرب قل من كان يصحبه فسموا¹⁵ الفتية فالتمسوا فخرجوا من المدينة فرأوا بصاحب لهم فى زرع له وهو على مثل امرهم فذكروا انهم التمسوا وانطلق معهم

a) L et BM فيه ; *lectio mihi suspecta est*; Bagh. ad Kor. 18, vs. 9 et IA om., Abû Laith l.l. habet كان. b) L et BM ياجر; Bagh. ut rec. c) T الرجل, Bagh. et IA ut rec. d) T يشترط, Bagh. ut rec. e) L et BM معك; Bagh. مع; (الكذى s. الذى L, الكذى T et BM) الكذى Sequens l. 13. cf. est pro كذى انتى فى كذى. f) In L a recentiore manu adjectum est فدا عليه الحوارى, quae etiam Bagh. et Abû Laith. om. g) Praeced. om. T.

اقلب حتى آوأم الليل الى الكهف فدخلوه فقالوا نبيت هنا
 الليلة ثم نصبح ان شاء الله فترون رأيكم ف ضرب على آذانهم
 فخرج الملك في اصحابه يتبعونهم حتى وجدوهم قد دخلوا الكهف
 فكلموا اراد رجل ان يدخل أرب فلم يُطق احد ان يدخل
 فقال قاتل اليس لو كنت قدرت عليهم قتلتهم قل بلى قل فابن
 عليهم باب الكهف فدعهم فيه يموتوا عطشاً وجوعاً ففعل فغبروا
 بعد ما بُنى عليهم باب الكهف زماناً بعد زمان، ثم ان راعياً
 ادركه المطر عند الكهف فقال لو فتحت هذا الكهف فأدخلته
 غنمي من المطر فلم يزل يعالجه حتى فتح ما أُدخل فيه ورد الله
 اليهم ارواحهم في اجسادهم من الغد حين اصبحوا فبعثوا احدهم
 بورق يشتري لهم طعاماً فكلموا اتي بلب مدينتهم راى شيئاً يُنكره
 حتى دخل على رجل فقال بعني بهذه الدراهم طعاماً قل ومن
 اين لك هذه الدراهم * قل خرجت واصحابي لي امس فأوانا الليل
 حتى اصبحوا فأرسلوني فقال هذه الدراهم، كانت على عهد الملك
 فلان فأني لك بها فرعه الى الملك وكان ملكاً صالحاً فقال من
 اين لك هذه الورق قل خرجت انا واصحاب لي امس حتى
 ادركنا الليل في كهف كذا وكذا ثم امروني ان اشتري لهم
 طعاماً قل وايين اصحابك قل في الكهف قل فانطلقوا معه حتى
 اتوا باب الكهف فقال تحوني ادخل الى اصحابي قبلكم فلما راوه
 ودنا منهم ضرب على آذانهم فجعلوا كلباً دخل رجل أرب

a) Om. L et BM; Bagh. et Abû Laith ut rec. b) L. e.
 ما بني عليهم c) Om. L et BM; IA ut rec. d) L et T
 الملك الفلاني IA, ملك

فلم يقدروا على ان يدخلوا اليهم فبنوا عندهم كنيسة
 واتخذوها مسجدا يصلون فيه، ^٥ حدثنا الحسن بن يحيى
 قال سمّا عبد الرزاق قال سمّا معمر عن قتادة عن عكرمة قال كان
 اصحاب الكهف ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام فتفردوا^٥ بدينهم
 واعتزلوا قومهم حتى انتهوا الى الكهف فضرب الله على سمخاتهم^٥
 فلبثوا دهرا طويلا حتى هلكت امتهم وجاءت امة مسلمة وكان
 ملكهم مسلما واختلفوا في الروح والجسد فقال قائل تبعث الروح
 والجسد جميعا وقال قائل تبعث الروح وأما الجسد فتأكله الارض
 فلا يكون شيئا فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح
 وجلس على الرماد ثم دعا الله عز وجل فقال يا رب قد ترى^{١٥}
 اختلاف هؤلاء فأبعث لهم ما يبين لهم فبعث الله اصحاب الكهف
 فبعثوا احدهم يشتري لهم طعاما فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه
 ويعرف الطرق، ويرى الايمان بالمدينة ظاهرا فانطلق وهو
 مستحف حتى اتى رجلا يشتري منه طعاما فلما نظر الرجل
 الى الورق انكرها قال حسبت انه قل كأنها اخفاف الربيع^{١٥} يعني^{١٥}
 الابل الصغار قل له الفتى اليس ملككم فلان، قل بل ملكنا
 فلان فلم ينزل ذلك بينهما حتى رفعه الى الملك فسأله فأخبره
 الفتى خبر اصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم فقال انكم قد
 اختلفتم في الروح والجسد وان الله عز وجل قد بعث لكم آية

a) Puncta diacr. in L a recentiore manu adjecta sunt; T
 سحاهم. b) Secundum T; L (et BM?) فتعنونوا. c) T الطريق،
 LA ut rec. d) L (et BM?) اخفاف الربيع. e) Sic codd.
 et LA.

فهذا رجل من قوم فلان يعنى ملكهم الذى مضى فقال الفتى
انطلقوا بى الى اعمالي فركب الملك وركب معه اناس حتى
انتهى الى الكهف فقل الفتى بصوتى ادخل الى اعمالي فلما
ابصرهم ضرب الله على اذنه وعلى اذانهم فلما استبطوه دخل الملك
ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكرون منها شيئاً غير انها
لا ارواح فيها فقل املك هذه آية بعثها الله لكم، قل فتادة
وغزا^{١٠} ابن عباس مع حبيب بن مسلمة فروا بالكهف فاذا فيه
عظام فقال رجل هذا عظام اصحاب الكهف فقال ابن عباس لقد
ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة سنة^{١١} * قال ابو
جعفر^{١٢} فكان منهم

يونس بن متى

فكان فيما ذكر من اهل قرية من قري الموصل يقال لها نينوى
وكن قومه يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم يونس بالنهاى عن
عبادتها والامر بالتوبة الى الله من كفرهم والامر بالتوحيد فكان من
١٥ امره وامر الذين بعث اليهم ما قصه الله فى كتابه فقال عز
وجل^{١٦} قُلْ لَّوْلَآ كُنْتُمْ قَرْيَةً اٰمَنْتُمْ فَنَقَعَهَا اِيْمَانُهَا اِلَّا قَوْمٌ يُّوْنُسَ
نَسُوا اٰمَنُوْا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ اُنًى حَسِيْنًا وَقُلْ رَدَّآ اُنْتُمْ اِذْ نَقَبْتُمْ مِّمَّا صَبَّاءُ فَظُنُّوْا
اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِيْ اَنْظُلُّوْا اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

(١) وعبر (i. e. وعر (L (et BM?) ا. جسادا T et L (a)

(c) T ذهب. (d) Om. T. (e) Kor. 10, vs. 98. (f) Kor.

21, vs. 87—88.

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وقد اختلف السلف من
علماء أمة نبينا محمد صلعم في ذهابه لربه مغاضبا وظنه أن
لن نقدر عليه وفي حين ذلك، فقل بعضهم كان ذلك
منه قبل دُعائه القوم الذين أرسل اليهم وقبل إبلاغه بهم رسالة
ربه وذلك أن القوم الذين أرسل اليهم لما حضروا عذاب الله
أمر بالمصير اليهم ليُعلموا ما قد اظلم من ذلك فينبوا ما
عليه مقيمون مما يسخطه الله فاستنظر ربه المصير اليهم فلم
ينظره فغضب لاستحجال الله آياه للنفوذ لأمره وترك انظاره،

10 ذكر من قل ذلك

حدثني الحارث قال سأ الحسن، الاشيب فل سمعت ابا هلال
محمد بن سليم قال سأ شهر بن حوشب قال أتاه جبريل عم
يعني يونس وقال انطلق الى اهل نينوى فأنذروهم ان العذاب
قد حضروهم قل التمس دابة فل الامر اعجل من ذلك قل التمس
حذاء، قل الامر اعجل من ذلك قل فغضب فانطلق الى السفينة¹⁵
فركب فلما ركب احتبست السفينة لا تقدم ولا تأخر فل
فساهاوا قل فسم فجاء الحوت يبصص بذنبه فنودي الحوت ايا
حوت انا لم نجعل نونس لك رزقا انما جعلناك له حرزا ومسجدا
فانتقمه الحوت فانطلق به من ذلك المكان حتى مر به عمار

a) L et BM بقدر، T يقدر. b) L et BM في. c) L

الحسن بن موسى الاشيب (sic), falso, nam est الحسن بن موسى
cf. p. ٧٨٤, l. 2. d) L et BM حذاء، T هذا.

الابنة^٨ ثم انطلق حتى مر به على دجلة ثم انطلق به حتى
القاء في نينوى، حدثني الحارث قل سأ الحسن قل سأ
ابو هلال قل سأ شهر بن حوشب عن ابن عباس قل إنما
كانت رسالة يونس بعد ما نبذته الحوت،

٩ وقال آخرون كان ذلك منه بعد دعائه من أرسل اليه الى ما امره
الله بدعائهم اليه وتبليغه أيام رسالة ربه ولكنه وعدهم نزول ما
كان حذرهم من بأس الله في وقت وقته لهم ففارقهم إذ لم
يتوبوا ولم يرجعوا طاعة الله والايان فلما اظل القوم عذاب
الله فغشيهم كما وصف الله في تنزيهه تابوا الى الله فرفع الله
١٠ عنهم العذاب وبلغ يونس سلامتهم وارتفع العذاب الذي كان
وعدهم^{١١} فغضب من ذلك وقل وعدتهم وعدًا فكذب وعدى
فذهب مغاضبًا ربه وكره الرجوع اليهم وقد جربوا عليه الكذب،
ذكر بعض من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قل سأ سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد
١٥ ابن زياد عن عبد الله بن ابي سلمة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قل بعثه الله يعني يونس تع الى اهل قريته فردوا
عليه ما جاءهم به وامتنعوا منه فلما فعلوا ذلك اوحى الله اليه
اننى مرسل عليكم العذاب في يوم كذا وكذا فأخرج من بين
اظهرهم فأعلم قومه الذي وعدهم الله من عذابه أيام فقالوا
٢٠ أرمقوه فإن هو خرج من بين اظهركم فهو والله كائن ما وعدكم
فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها ادلج وراءه

٨) T الايلة sicut IAI cod. B. ٩) T وعدهم.

القوم فحذروا فخرجوا من القرية الى براز من ارضهم وaفرقوا بين
كل دابة وولدها ثم عجبوا الى الله واستفأله فقالهم وتنظر يونس
الخبر عن انقرية واهليها حتى مر به مار فقل ما فعل اهل القرية
فقال فعلوا ان نبيهم لما خرج من بين اظهرهم عرفوا انه صدقهم
ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم الى براز من الارض b
وcفرقوا بين كل ذات ولد وولدها ثم عجبوا الى الله وتابوا اليه
فقبل منهم وأخر عنهم العذاب قل فقل يونس عند ذلك وغضب
والله لا ارجع اليهم كذابا ابدا وعدتهم العذاب في يوم ثم رد
عنهم ومضى على وجهه مغاضبا لربه فاستنزله الشيطان،
حدثني المثنى بن ابراهيم قل ما اسحاق بن الحجاج قل ما 10
عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قل ما رحل قد
قرأ القرآن في صدره في اشارة عمر بن الخطاب فحدث عن قوم
يونس حيث انذر قومه فكذبوه فأخبرهم انه مصيبهم العذاب
وفارقهم فلما راوا ذلك وغشيهم العذاب لكنهم dخرجوا من
مساكنهم وصعدوا في مكان رفيع وانهم جاروا، الى ربهم ودعوه 11
مخلصين له الدين ان يكشف عنهم العذاب وان يرجع اليهم
رسولهم قل ففى ذلك انزل الله تع فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في

a) T b) In BM signum delendi adscriptum est;
sed quum in tribus codd. exstet, annotatio potius ipsi librario
aut lectori cuidam attribuenda est, qui insolitam dictionem
corrigere voluerit; sed cf. p. ٧٨٩, l. 3. c) Codd. جاووا; cf. p.
٧٨٨, ann. d.

الحياة الدنيا ومتّعناهم الى حين فلم يكن قرية غشيبها العذاب
 ثم أمسك عنها ألا قوم يونس خاصة فلما رأى ذلك يونس
 أنه ذهب عاتبا على ربه وانطلق مغاضبا وطمأن أن لن يقدر
 عليه حتى ركب سفينة فأصاب أهلها عصف من الريح فقالوا
 هذه خطيئة أحدكم وقل يونس وقد عرف أنه هو صاحب
 الذنب هذه خطيئتي فألقوني في البحر وأنهم ابوا عليه حتى
 أفاضوا بسهامهم فسأهم فكان من المدحضين فقال لهم قد
 أخبرتكم أن هذا الأمر بذني وأنهم ابوا عليه * أن يلقوه في
 البحر حتى أفاضوا بسهامهم الثانية فكان من المدحضين
 ١٠ فقال لهم قد أخبرتكم أن هذا الأمر بذني وأنهم ابوا عليه
 * أن يلقوه في البحر، حتى أفاضوا بسهامهم الثالثة فكان من
 المدحضين فلما رأى ذلكلقى نفسه في البحر وذلك تحت
 الليل فابتلعه الحوت فنادى في الظلمات وعرف الخطيئة أن لا
 اله إلا أنت سبحانه أتى كنت من الظالمين وكان قد سبق
 ١٥ له من العمل الصالح فأنزل الله فيه قولا فلولا أنه كان من
 المستجيبين، للبث في بطنه إلى يوم يبعثون وذلك أن العمل
 الصالح يرفع صاحبه إذا عثر، وتبذناه بالعراء وهو سقيم
 وألقى على ساحل البحر وأثبت الله عليه شجرة من يقطين
 وهي فيما ذكر شجرة القرع يتقطر عليه من اللبن حتى رجعت

a) Kor. 37, vs. 41. b) Om. T. c) Om. L et BM.
 d) L (et BM?) إلا, T لا. e) Kor. 37, vs. 143 sqq. f) T
 ينقطر, L et BM ينقطر, IA ٣١. ut rec.

اليه قوّته ثم رجع ذات يوم الى الشجرة فوجدها قد يبست
فحزن وبكى عليها فعوتب فقليل له احزنّت على شجرة وبكيت
عليها ولم تحزن على مائة الف او زيادة^a اردت هلاكهم جميعا
ثم ان الله اجتباه من الصلاة فجعله من الصالحين ثم أمر ان
يأتى قومه ويخبرهم ان الله قد تاب عليهم فعد اليهم حتى لقي^b
راعيًا فسأله عن قوم يونس وعن حالهم وكيف هم فأخبره انهم
بخير وانهم على رجاء أن يرجع اليهم رسولهم فقال له فأخبرهم انى
قد لقيت يونس فقال لا استطيع الا بشاهد فسّمى له عنزًا
من غنمه فقال هذه تشهد لك انك قد لقيت يونس قل وما
ذا قل وهذه البقعة التى انت فيها تشهد لك انك قد لقيت^c
يونس قل وما ذا قل وهذه الشجرة تشهد لك انك قد لقيت
يونس وانه رجع الراعى الى قومه فأخبرهم انه لقي يونس فكذبوه
وهتموا به شرًا فقال لا تعجلوا علىّ حتى أصبح فلما أصبح
غدا بهم الى البقعة التى لقي فيها يونس فاستنطقها فأخبرتهم
انه لقي^d يونس وسأل العنز فأخبرتهم انه لقي يونس^e
واستنطقوا الشجرة فأخبرتهم انه قد لقي يونس ثم ان يونس
اتاهم بعد ذلك قل ، وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلْفٍ أَوْ بَرِيدُونَ ، فَأَمَنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ، حدثني الحسن بن عمرو بن محمد
العَبْقَرِيُّ قُل سَمِىَ اَبِى عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابِى اسْحَاقَ عَنِ عَمْرِو بْنِ

a) L et BM وزيادة et sic IA; sed cf. Kor. 37, vs. 147.

b) L et BM hic et in sq. inserunt فيها, in tertio ipsi om.

c) Kor. 37, vs. 147 sq. d) L et BM الحسن; supra auctoritate codd. الحسن recepi, quamquam nihil Mizzi etc. de eo tradunt.

مَيِّمِينَ الْأَوْدَى» قُلْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ قُلْ أَنْ
يُونُسَ كَانَ وَعَدَ قَوْمَهُ الْعَذَابَ وَاخْبِرْهُمْ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
فَيُفَرِّقُوا بَيْنَ نَلِّ وَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ثُمَّ خَرَجُوا فَجَارُوا^١ إِلَى اللَّهِ
وَأَسْتَغْفِرُوهُ فَكَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَخَدَا يُونُسَ يَنْتَظِرُ الْعَذَابَ
فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَكَانَ، مَنْ ذَنْبٌ وَلَمْ يَكُنْ^٢ لَهُ بَيِّنَةٌ قِيلَ فَانْطَلِقْ
مُغَاضِبًا فَتَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ قُلْ ظُلُمَةٌ بَطْنِ الْحُوتِ وَظُلُمَةُ اللَّيْلِ
وَظُلُمَةُ الْبَحْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ يَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجَتِهِ، أَنَّنَبِيَّ صَلَّعٍ قُلْ سَمِعْتُ أَبَا غُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعٌ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى
الْحُوتِ أَنْ خُذْهُ / وَلَا تَمُخِّدْ لَهُ لَحْمًا وَلَا تَكْسِرْ عَظْمًا فَأَخَذَهُ ثُمَّ
هَوَى بِهِ إِلَى مَسْكَنِهِ مِنَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْبَحْرِ
سَمِعَ يُونُسَ حَسًّا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَا هَذَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَنْ خُذْ تَسْبِيحَ دَوَابِّ الْبَحْرِ قُلْ فَسَبِّحْ وَهُوَ فِي
بَطْنِ الْحُوتِ قُلْ فَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِيحَهُ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا إِنَّا
لَنَسْمَعُ صَوْتًا ضَعِيفًا بِأَرْضِ غَرِيبَةٍ قُلْ ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسُ عَصَانِي
فَحَبَسْتُهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ قُلُوا الْعَبْدُ الْصَالِحُ الَّذِي كَانَ
يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي نَلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ قُلْ نَعَمْ قُلْ
فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَ الْحُوتَ فَقَذَفَهُ فِي السَّاحِلِ كَمَا سَمِعَ قُلْ

١) T falso الأودى. ٢) L et BM فجأوا. c) L et RM
كان; Bagh. ad Kor. 10, vs. 38 ut rec. d) T تكن, Bagh. ut
rec. e) T زوج. f) L et BM تأخذه, 1A يأخذه. g) Om.
L et BM.

الله ٥ وَقَوَّ سَقِيمٌ وَكَانَ سُقْمُهُ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ بِهِ أَنَّهُ الْقَاءُ الْحَوْتَ
 عَلَى أَنْسَاحِلِ كَالصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ قَدْ تَنَسَّرَ^١ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ ٤
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ بِهِ يَعْنِي الْحَوْتَ حَتَّى لَفَظَهُ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ
 فَطَرَحَهُ مِثْلَ الصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ خَلْقِهِ شَيْءٌ ٥
 حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهَبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ قُسَيْطٍ ٥ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ طَرَحَ بِالْعَرَاءِ فَأَنْبَتَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْطِينَةً فَقُلْنَا يَا هُرَيْرَةُ وَمَا الْيَقْطِينَةُ قَالَ شَجَرَةُ الدُّبَاءِ
 هَيَّا ٥ اللَّهُ لَهُ ٥ أَرْوِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ تَأْكُلُ مِنْ حَشَاشِ^٢ الْأَرْضِ ١٥
 * أَوْ هَشَاشِ الْأَرْضِ ٥ فَتَفْشَحُ^٣ عَلَيْهِ فَتُرْوِيهِ مِنْ لَبْنِهَا كُلِّ عَشِيَّةٍ
 وَبُكْرَةٍ حَتَّى نَبْتَ ٥

وَمَا كَانَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ

أَرْسَالُ اللَّهِ رُسُلَهُ الثَّلَاثَةَ

الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ^٤ : وَأَنْزَلْنَا لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْأَنْقَرِيَّةِ ١٥

a) Kor. 37, vs. 145.

b) De conj. dubitans scripsi, T

كَانَ قَدْ بَلَغَ لَحْمَهُ وَرَقَ^٥ l. 1. Bagh. ad h. l. 1. دَسَر (et BM?) L, نَشَرَ
 BM, مَسَطَ L, Sic recte T (sine voc.); ٥ عَظْمُهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ قُوَّةٌ
 qui, يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ est nepos Kosaiti; دَسَطَ
 sec. Mizziūm s. v. يَزِيدُ, et doctorem Abū Horairam habebat

٥ T. وَقِيلَ هَيَّا^٦ IA d). et ipse doctor Abū Čachrae erat.

٦) IA ut rec.; nempe ad الدُّبَاءَ se refert. f) Sic codd., quare

Om. T. حَشَاشٍ, quod lexx. poscunt, scribere non ausim. g)

h) L (et BM?) فَنَفْسَحُ, puncta a recent. manu addita sunt.

i) Kor. 36, vs. 12 sqq.

أَذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ، أَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ الْآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَ تَعَالَى ذِكْرَهُ فِي خَبْرِهِمْ،
وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي أَمْرِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ هَوْلَاءُ
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَقَصَّ فِيهَا خَبْرَهُمُ أَنْبِيَاءُ
وَرُسُلًا أَرْسَلَهُمُ إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ أَرْبُومَ وَهُوَ أَنْطَلِيخُسُ وَانْقِرِيَّةُ الَّتِي كَانَ
فِيهَا هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي «أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهَا هَوْلَاءُ الرُّسُلِ
انْتِلَابِيَّة»

ذَكَرَ مِنْ قُلْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ بِمَا سَلِمَةُ قُلْ كَانَ مِنْ حَدِيثِ صَاحِبِ
١٥ يَسُ / فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قُلْ لَمَّا بَلَغَهُ عَنْ كَعْبِ
الْأَحْبَارِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مَنبَةَ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
أَنْطَاكِيَّةَ وَكَانَ، اسْمُهُ حَبِيبًا وَكَانَ يَعْمَلُ الْحَرِيرَ وَكَانَ رَجُلًا سَقِيمًا
قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ الْجُذَامُ وَكَانَ مَنْزِلُهُ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ
قَلَمِيًّا وَكَانَ مُؤْمِنًا ذَا صَدَقَةٍ يَجْمَعُ كَسْبَهُ إِذَا أَمْسَى فِيهَا
١٥ يَذْكُرُونَ فِيغْسِمُهُ نَصْفَيْنِ فَيُطْعَمُ نَصْفًا عِيَالَهُ وَيَتَصَدَّقُ بِنَصْفِ
فَلَمْ يَهْتَمْ سَقْمُهُ وَلَا عَمَلُهُ وَلَا ضَعْفُهُ حِينَ طَهَرَ قَلْبَهُ وَاسْتَقَامَتْ
فَطَرَتُهُ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ فَرَعُونَ^٥ مِنْ
الْفَرَاعِنَةِ يُقَالُ لَهُ أَنْطَلِيخُسُ بْنُ أَنْطَلِيخُسٍ * بْنُ أَنْطَلِيخُسٍ / يَعْبُدُ
الْأَصْنَامَ صَاحِبَ شِرْكَ فَبَعَثَ إِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَمِ ثَلَاثَةَ صَادِقٍ وَصَدُوقٍ

BM, بسر L, يسسن T يس I. e. Surae b) .التي T a)
يسسر infra ambo hic يسسر c) Om. T. d) Om. L
et BM.

وشلوم فقدم الله اليه والى اهل مدينته، منهم اثنيْن فكذبوهما
 ثم عزز الله بثالث،^١ وقال اخرون بل كانوا من حوارى^٢
 عيسى بن مريم ولم يكونوا رُسُلاً لله وانما كانوا رسل عيسى
 ابن مريم ولكن ارسلا عيسى بن مريم ايام لما كان عن امر
 الله تعالى ذكره آياه بذلك اضيف ارساله ايام الى الله فقبل^٣
 اذ ارسلا اليهم اثنيْن فكذبوهما فعززا بثالث،
 ذكر من قل ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قل ما يزيد بن زريع قل ما سعيد
عن قتادة قوله واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون^٤
 اذ ارسلا اليهم اثنيْن فكذبوهما فعززا بثالث فقالوا انا انبيكم^٥
 مرسلون قل ذكر لنا ان عيسى بن مريم بعث رجلين من
 حواريين الى انصاكية مدينة بالروم فكذبوهما فأعززا بثالث فقالوا
 انا اليكم مرسلون الآية،^٦

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق^٧، فلم دعته ارسلا
 ونادته بأمر الله وصدعت بالذى أمرت به وعبت، دينهم وما هم^٨
 عليه فلهم / انا تطيرنا بكم لئلا تفتنوا نرجمكم
 ويمنسكنكم منا عذاب اليم، قلت نعم ارسلا ضركم معكم اى
 اعمالهم ائني ذكرتم بل انتم قوم مسرفون، فلما اجمع هو وقومه
 على قتل ارسلا بلغ ذلك حبيباً وهو على باب المدينة الاقصى

a) L et BM المدينة. b) Codd. hic et infra حوارى quasi a
 حوارون derivarent. c) Explicit codex BM. d) L male
 عباس. e) T وعب dein L دينه. f) Kor. 36, vs. 17 sqq.;
 قل ambo codd. habent.

قومه اهل اوثان يعبدونها، فكان ^a من خبره وخبرهم فيما ذكر
ما حدثنا ابن حميد قل سأ سلمة عن ابن اسحاق عن المغيرة
ابن ^b ابي ثبيد عن وهب بن منبه ايماني ان شمسون كان
فيهم رجلا مسلما وكانت امه قد جعلته نذيرة وكان من اهل
^c قرية من قرائم كانوا كفارا يعبدون الاصنام وكان منزله منها على
اميل غير كثيرة وكان يغزوهم وحده ويجاهد في الله فيصيب
منهم وفيه حاجته فيقتل ويسبي ويصيب اهل وكان اذا لقيهم
لقيم بلأخي بعير، لا يلفاهم بغيره فاذا قتلوه وقتلهم وتعب
وعطش انفجره من الحجر الذي في الاحي، ماء عذب فيشرب منه
^d حتى يروى وكان قد أعطى قوة في البضش وكان لا يوثقه
حديد ولا غيره وكان على ذلك يجاهدون في الله ويغزوهم
ويصيب منهم حاجته لا يقدرين منه على شيء حتى قتلوا لن
تأثروا الا من قبل امرأته فدخلوا على امرأته فجعلوا لها جعلا
فقلت نعم انا اوثقه ثم فأعطوها حبلا وثيقا وقتلوا اذا نام
^e فوثقى يده الى عنقه حتى تأتيه فناخذه فلما ثم اوثقت يده
الى عنقه بذلك الحبل ثلثا هب جذبه بيده فوق من عنقه
فقال لها انه فعلت فقلت اجرب به قوتك ما رايت مثلك قط
فأرسلت اليه اني قد ربطته بالحبل فلم أغن عنه شيئا فأرسلوا

lecti-
onem L confirmat Ibn Hiscâm ٢. in eadem catena; apud
Mizzîum et Ibn Hadjarum desideratur. ^c) L مع. ^d) L cor-
rupte بلأخي بعير من الحجر بعير ^e) L فخذته. ^f) L فخذته. ^g) L فخذته.
nomen pr. loci est; cf. Jud. ١٥, ٩ et Jâcût II,
١١٨ et IV, ٣٥٣, ١٠ sqq. ^h) L فخذته.

اليها بجامعة من حديد فقالوا اذا نام فاجعلها في عنقه فلما
نام جعلتها في عنقه ثم احكمتها فلما هبّ جذبها فوقعت من
يده ومن عنقه فقال لها لِمَ فعلت هذا قالت اجرّب به قوتك
ما رايتُ مثلك في الدنيا يا شمسون اما في الارض شيء يغلبك
قل لا الا شيء واحد قالت وما هو قل ما انا بمُخبرك به فلم
تنزل به تسأله عن ذلك وكان ذا شعر كثير فقال لها ويحك ان
أمي جعلتني نذيرًا فلا يغلبني شيء ابدا ولا يضبطني الا شعري
فلما نام اوثقت يده الى عنقه بشعر رأسه فأوثقه ذلك وبعثت
الى القوم فجاءوا فأخذوه فجذعوا^a انفه وانفيه وفتقوا عينيه
ووقفوه للناس بين ظهرائي^b المثدنة^c وكانت مثدنة ذات اساطين^d
وكان ملككم قد اشرف عليها بالناس لينظروا الى شمسون * وما
يصنع به فدعا الله شمسون^e حين مثلوا به ووقفوه أن يسألته
عليكم فأمر أن يأخذ بعمودين^f من عمد المثدنة التي عليها
الملك والناس الذين معه فيجذبهما فجزّاهما فردّ الله عليه بصره
وما اصابوا من جسده ووقعت المثدنة بالملك ومن عليها من
انفس فهلكوا فيها ههنا^g

ذكر خبر حرجيس

وكان جرجيس فيما ذكر عبداً لله صالحاً من اهل فلسطين عن
ادرك بقايا من حوارتي عيسى بن مريم وكان تجراً يكسب بتجارته
ما يستغني به عن الناس ويعود بالفضل على اهل امسكنة وانه^h

a) L et IA فجذعوا. b) Codd. et IA hic et mox ubique
العמודين L. c) Cod. هنا. d) Om. L. e) L. المدينة et مدينة
عمودين IA.

تجهز مرة الى ملك الموصل كما حدثنا ابن حميد قال سأ
سلمة عن ابن اسحاق عن وهب بن منبه وغيره من اهل العلم
انه كان بالموصل داذانه^a وكان قد ملك الشام كله^b وكان جبّاراً
عاتياً لا يطيقه الا الله تع^c وكان جرجيس رجلاً صالحاً من اهل
فلسطين وكان مؤمناً يكتُم ايمانه في عصابة معه صالحين
يستخفون بايمانهم وكانوا قد ادركوا بقايا من الحواريين فسمعوا
منهم واخذوا عنهم وكان جرجيس كثير المال عظيم التجارة عظيم
الصدقة فكان يأتي عليه الزمان يتلف^d ماله في الصدقة حتى لا
يبقى منه شيء حتى يصير فقيراً ثم يضرب الضربة فيصيب مثل
10 ماله اضعافاً مضاعفةً فكانت هذه حاله في المال وكان انما يرغب
في المال ويعمره ويكسبه من اجل الصدقة لولا ذلك كان الفقر
احب اليه من الغنى وكان لا يأمن ولاية المشركين عليه مخافة
ان يؤذوه في دينه او يفتنوه عنه فخرج يوماً ملك الموصل ومعه
مال يريد ان يهديه له ثلاً يجعل لأحد من تلك الملوك عليه
15 سلطاناً دونه فجاءه^e حين جاءه وقد برز في مجلس له وعنده
عظماء قومه وملوكهم وقد اوقد ناراً وقرب اصنافاً من اصناف
العذاب انذى كان يعذب به من خالفه وقد امر بصنم يقال
نه افلّون فنصب فناس يعرضون عليه فمن لم يسجد له ألقى
في تلك النار وعذب بأصناف تلك العذاب فلما رأى جرجيس

a) L. دادايه; in *Martyrol. Syr.*, Wright. *Catal.* III, p 1086a

b) L. addit له دان. c) T. داذانه; est *Dacianus*. d) L. ut rec. e) L. عنده.

ينقلب.

ما يصنع فطع به وأعظمه وحدثت نفسه بجهاده وألقى الله في نفسه بُغْضَهُ ومُحَارَبَتَهُ فَعَبَدَ إِلَى الْمَالِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَهُ لَهُ فَحَسَمَهُ فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَرِهَ أَنْ يَجَاهِدَهُ بِالْمَالِ وَاحْتَبَ أَنْ يَلِي ذَلِكَ بِنَفْسِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ أَشَدِّ مَا كَانَ غَضَبًا وَأَسْفًا فَقَالَ لَهُ أَعْلَمْ أَنَّكَ عَبْدٌ مُلُوكٍ لَا تَمْلِكُ لِنَفْسِكَ شَيْئًا وَلَا لغيرِكَ وَأَنْ فَوْقَكَ رَبًّا هُوَ الَّذِي يَمْلِكُكَ وَغَيْرَكَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِيكَ وَيُمِيتُكَ وَيُصْرِّكَ وَيَنْفَعُكَ وَأَنْتَ هُ قَدْ عَمِلْتَ إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِهِ قُلْ لَهُ كُنْ فَكَانَ اصْمَ أَبْكُمْ لَا يَنْطَفِ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَصْرُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا فَرَيَيْنْتَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَتَجْعَلَهُ فِتْنَةً لِلنَّاسِ 10 ثُمَّ عِبَدْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَاجْبَرْتَ عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ وَدَعَوْتَهُ رَبًّا فَكَلَّمَ الْمَلِكُ جَرَجِيْسُ بَنَحُو هَذَا مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ وَتَمْجِيدِهِ وَتَعْرِيفِهِ أَمْرَ الصَّنَمِ وَأَنَّهُ لَا تَصْلُحُ عِبَادَتُهُ فَكَانَ مِنْ جَوَابِ الْمَلِكِ آيَاةُ مَسْأَلَتِهِ آيَاةُ عَنْهُ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ آيِنُ هُوَ فَأَجَابَهُ جَرَجِيْسُ أَنْ قُلْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ءِ وَأَبْنُ عَبْدِهِ وَأَبْنُ أُمَّتِهِ أُنْذِرُ عِبَادَهُ وَأَقْرَهُمُ الْبَسَ مِنْ 15 التَّرَابِ خُلِقْتُ وَفِيهِ أَصِيرُ وَأُخْبِرُهُ مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ وَحَالَهُ وَأَنَّهُ لَمَّا ذَلِكَ الْمَلِكُ جَرَجِيْسُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَفَضَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَأَنَّ الْمَلِكَ لَمَّا جَرَجِيْسُ إِلَى عِبَادَةِ الصَّنَمِ الَّذِي يَعْبُدُهُ وَقُلْ لَوْ كَانَ رَبُّكَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ كَمَا تَقُولُ لَرَأَيْتُ عَلَيْكَ أَثَرَهُ كَمَا تَرَى أَثَرِي عَلَى مَنْ حَوْلِي مِنْ مُلُوكٍ قَوْمِي فَأَجَابَهُ جَرَجِيْسُ 20

a) L (cf. IA) هو.

b) '1' وإنك.

c) Sic htc codd., cf.

بتمجيد الله وتعظيم امره وقل له فيما قل ابن تجعل طرقلينا^a
وما نل^b بولايتك فانه عظيم قومك من الياس وما نل الياس بولاية
الله فان الياس كان بدوة ادميا يأكل الطعام ويمشي في الاسواق
فلم يتنأ^c به كرامة الله حتى انبت له الريش وألبسه النور
فصار انسيا ملكيا سمائيا ارضيا يطير مع الملائكة وحدثني ابن
تجعل مجليطيس^d وما نل بولايتك فانه عظيم قومك من المسيح
ابن مريم وما نل بولاية الله فان الله فضله على رجل العالمين
وجعله واه آية للمعتبرين ثم ذكر من امر المسيح ما كان الله
خصه به من الرامة وقل ايضا وحدثني ابن تجعل أم هذا الروح
الطيب التي اختارها الله للمنة^e وطهر جوفها لروحه وسودها
على امته فأين تجعلها وما نلت بولاية الله من ازييل وما نالت
بولايتك فانها اذ كانت من شيعتك وملتك اسلمها الله عند

^a) T طرقلينا, item L s. p. Adoptavi lect. ܡܚܩܠܝܢܐ
e *Martyrol. Syr. Mus Britt.*, Add. 14734; aliis ejusdem co-
dicis locis et in *Martyrol. Syr.*, Add. 17205 ܡܚܩܠܝܢܐ, in *Mart.*
syr. Add. 14735 ܡܚܩܠܝܢܐ legitur. Has et infra sequentes
codicum Syr. lectiones benigne mecum Cl. Wright commu-
nicavit. Forma autem Latina, ut auctor mihi est Dinus Hauptmann
von Kretzschmas, est *Tranquillinus* (Aethiop. sec. cod. Tubing.,
Taraclinos). ^b) L ما نل, T ما لا قل ^c) Ex conj., L ينساء
(puncta a recentiore manu addita sunt, T نساء. ^d) L
مجليطيس, infra ut IA مخليطيس (puncta a rec. m.), T
مجليطيس, infra bis مجليطيس; *Mart. Syr.* Add. 17205
ܡܠܝܬܐ ܡܚܩܠܝܬܐ; n° 14734 ܡܠܝܬܐ ܡܚܩܠܝܬܐ et ܡܠܝܬܐ
ܡܚܩܠܝܬܐ; n° 14735 ܡܠܝܬܐ ܡܚܩܠܝܬܐ et ܡܠܝܬܐ ܡܚܩܠܝܬܐ. Nostro
forma ܡܠܝܬܐ ܡܚܩܠܝܬܐ proposita esse videtur. Nomen autem Latini-
um est, ut item me docuit idem Vir doctus, *Magnentius* (Aeth.
Maxentius). ^e) L بكلمته ^f) Codd. اذا.

عظيم ملكها الى نفسها حتى اقتحمت ^a عليها الكلاب في بيتها
فانتهشت لحمها وولغت دمه وجرت ^b الثعالب والضباع اوصالها
فأيس تجعلها وما نالت بولايتك من ^cريم ابنة عمران وما نالت
بولاية الله فقال له الملك انك لنحدثنا عن اشياء ليس لنا
بها علم فأتني بالرجلين اللذين ذكرت امرهما حتى انظر اليهما
وأعتبر بهما فأتني أنكر أن يكون هذا في البشر، فقل له
جرجيس انما جاءك الانكار من قبل الغرة، بالله وأما الرجلان
فلن تراهما ولن يريك الا أن تعمل بعملهما فتنزل منارهما فقل
له الملك أما نحن فقد اعذرنا انيك وقد تبين ^d لنا نذبك
لأنك فخرت بأمر عجزت عنها ولم تأت بتصديقها ثم خير الملك ¹⁰
جرجيس بين العذاب وبين السجود لأفلّون فيثيبه فقال له
جرجيس ان كل افلّون هو الذي رفع السماء وعدد عليه اشياء
من قدرة الله فقد اصببت ونصحت ^e ولا فآخسا ايها الناجس
الملعون فلما سمعه الملك يسبه وبسب ابنته غضب من قوله
غضباً شديداً وامر بخشبة ^f فنصبت له للعذاب وجعلت عليه ¹⁵
أمشاط الحديد فخدش بها جسده حتى تقطع لحمه وجلده
وعروقه ينضح ^g خلال نلك بالتحل والخردل، فلما رأى ذلك لم
يقتله امر بستة مسمير من حديد فحميت حتى اذا جعلت
ناراً امر بها فسمّر بها رأسه حتى سأل منه ^h دماغه، فلما رأى

اعز: L c) ائيه L addit b) اقتحمت L, افتحمت T a)
(punctum manus recentior adjecit). d) L ويبين, dein T male
له addit. e) Om. L. f) L addit ل, quod IA ٣٥ quoque om.
g) L et IA حبسه, deinde L فنصب. h) IA وينضح, quod
malim; T et IA om., IA etiam ذلك om. i) T منها, IA om.

ذلك لم يقتله امر بخص من نحاس فأرقد عليه حتى اذا جعله
 ناراً امر به فأدخل في جوفه وأطبق عليه فلم يزل فيه حتى
 برد حره، فلما رأى ذلك لم يقتله دعا به فقال له تجد ألم
 هذا العذاب الذي تعذب به فقال له جرجيس اما أخبرتك
 ان لك رباً هو أولى بك من نفسك قل بلى قد أخبرتنى قل
 فهو الذي حمل عني عذابك وصبرني ليجتج عليك فلما قل له
 نسك ايقن بأشتر وخافه على نفسه ومملكه واجمع رأيه على ان
 يخلده في السجين فقال الملاء من قومه انك ان تركته طليقاً
 يكلم الناس أوشك أن يميل بهم عليك ولئن مررت به بعداب في
 ١٠ السجين يشغله عن كلام الناس فأمر فبضح في السجين على
 وجهه» ثم أوتد في يديه ورجليه اربعة اوتاد من حديد في
 كل ركن منها وتد ثم امر بأسطوان^١ من رخام فوضع على
 ظهره حمل نسك الاسطوان سبعة رجال فلم يقلوه ثم اربعة عشر
 رجلاً فلم يقلوه ثم ثمانية عشر رجلاً فأقلوه فظل يومه ذلك
 ١٥ موتداً تحت الحجر فلما ادركه الليل ارسل الله اليه ملكاً وذلك
 أول ما أتيد باللائكة وأول ما جاءه انوحى فقلع، عنه الحجر
 ونزع الاوتاد من يديه ورجليه وأطعمه وسقاه وبشّره وعزّاه فلما
 أصبح اخرجته من السجين وقل له ألحق بعدوك فجاهد في الله
 حق جهاده فان الله يقول لك أبشر وأصبر فأتى أبتليكَ

a) L inverso ordine السجين في وجهه في السجين; IA ut rec.

b) L باسطوانة et mox اسطوانة, IA ut rec. c) Secundum IA;
 codd. فقطع.

بعدوى هذا سبع سنين يعذبك ويقتلك فيهن أربع مرار في كل ذلك ارد اليك روحك فلما كانت انقتلة الرابعة تقبلت روحك وأوفيتك اجرّك، فلم يشعر الآخرون ألا وقد وقف جرجيس على رؤوسهم يدعّون الى الله فقال له الملك اجرجيس قل نعم قل من اخرجك من السجن قل اخرجني الذي سلطانه فوق سلطانك فلما قل له ذلك ملئ غيظا فدعا بأصناف العذاب حتى لم يخلف منها شيئا فلما رآها جرجيس تُصنّف له اوجس في نفسه خيفة وجزعاً ثم اقبل على نفسه يعاتبها بأعلى صوته ولم يسمعون، فلما فرغ من عتابه نفسه مدّوه بين خشبتين ووضعوا^١ عليه سيفاً على مفرق رأسه فوشروه، حتى سقط بين^{١٠} رجليه وصار جزلتين ثم عمدوا الى جزلتيه فقطعوها قطعاً وله سبعة أسد ضارية في جبّ وكانت صنفاً من اصناف غذابه ثم رموا بجسده اليها فلما هوى نحوها امر الله الأسد فخضعت برؤوسها واعناقها وقامت على برائتها لا تألو أن تقيه الاذى فظل يومه ذلك ميتاً فكانت اول ميتة ذاقها فلما ادره الليل^{١٥} جمع الله له جسده الذي قطعوه بعضه على بعض حتى سواه ثم ردّ فيه روحه وارسل ملكاً فأخرجه من قعر الجب وأطعمه وسقاه وبشّره وعزّاه فلما اصبحوا قل له الملك يا جرجيس قل لبيك قل أعلم ان القدرة اتى خلق آدم بهم من تراب في النى اخرجتك من قعر الجب فلتخف بعدوى^{٢٠} ثم جاشده في الله

a) I. تصف (i. c. تصف). b) T وضعوا IA ut rec.
c) T فوشروه L وفوسره LA ut rec.

حَقَّ جِهَادُهُ وَمَتَّ مَوْتُ الصَّابِرِينَ فَلَمْ يَشْعُرِ الْآخَرُونَ إِلَّا وَقَدْ
 أَقْبَلَ جَرَجِيسٌ وَثَمَّ عَكُوفٌ عَلَى عِيدٍ لَهُ قَدْ صَنَعُوهُ فَرَحًا زَعَمُوا
 مَوْتِ جَرَجِيسٍ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى جَرَجِيسٍ مُقْبِلًا قَالُوا مَا أَشْبَهَ
 هَذَا بِجَرَجِيسٍ قَالُوا كُنْهُ هُوَ قُلُ الْمَلِكِ مَا بِجَرَجِيسٍ مِنْ خَفَاءٍ
 إِنَّهُ يُهَوِّ الْأَقْرُونَ إِلَى سَكَمٍ رَجَحَهُ وَقَلَّةٍ هَيَّبَتْهُ قُلُ جَرَجِيسٍ بَلَى
 أَنَا هُوَ حَقًّا بَشَرٌ أَفْعَمُ نَدِمَ فَعَلْتُمْ وَمِثَلْتُمْ فَكَانَ اللَّهُ وَحَقًّا لَهُ
 خَيْرًا وَارْحَمَ مِنْكُمْ أَحْيَانِي وَرَدَّ عَلَى رُوحِي هَلَمْ إِلَى هَذَا الرَّبِّ
 الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادَ مَا أَرَادَ فَلَمَّا قُلْتُ نَدِمْتُ ذَلِكَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ فَعَالُوا سَاحِرًا حَرَّ أَيْدِيكُمْ وَأَعْيُنَكُمْ عَنْهُ فَجَمَعُوا لَهُ مَنْ كَانَ
 ١٠ بِبِلَادِهِمْ مِنْ السَّحَرَةِ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قُلُ الْمَلِكِ تَلْبِيرُهُمْ أَعْرَضَ
 عَلَى مَنْ كَبِيرٌ سَحَرَكْ مَا يُسْرَى، بِهِ عَنَى قُلُ لَهُ أَدْعُ لِي بِثَوْرٍ
 مِنَ الْبُفْرِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ نَفَثَ فِي أَحَدِي أذْنَيْهِ فَتَشَقَّتْ بَاثْنَتَيْنِ
 ثُمَّ نَفَثَ فِي الْآخَرِي فَذَا هُوَ ثَوْرَانِ ثُمَّ أَمَرَ بِبَذْرِ فَحْرَثَ وَبَذَرَ
 وَنَبَتَ الزَّرْعُ وَأَبْنَعَ وَحَصَدَ ثُمَّ دَاسَ وَذَرَى وَطَاحَنَ وَعَجَنَ وَخَبَزَ
 ١٥ وَأَكَلَ ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا تَرُونَ، قُلُ لَهُ الْمَلِكُ هَلْ تَقْدِرُ
 عَلَى أَنْ تَمْسُخَهُ لِي؟ دَابَّةٌ قَالَ السَّاحِرُ أَيْ دَابَّةٌ أَمْسُخَهُ لَكَ
 قُلُ كَلْبًا قُلُ أَدْعُ لِي بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا أَتَى بِالْقَدَحِ نَفَثَ فِيهِ
 السَّاحِرُ ثُمَّ قُلُ تَلْمِلكَ أَعَزُّ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرِبَهُ فَشَرِبَهُ جَرَجِيسٌ
 حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قُلُ لَهُ السَّاحِرُ مَاذَا تَجِدُ

T جَاءُوا L1 ب) IA ut rec. شبه L om., dein habet a)

يسرى IA (puncta sub ي a recent. manu), يسترى L, نسرى

d) IA haec duo verba, quae interjectio narratoris („ut videtis, voyez-vous?“) esse videntur, om. e) T عَذَا

ut rec.

قال ما اجد ألا خيرا قد كنت عطشت فطف الله لي بهذا
 انشراب فقواني به عليكم فلما قل له « ذلك اقبل الساحر على
 الملك فقال أعلم أيها الملك انك لو كنت تقاسي رجلا مثلك
 اذا كنت غلبته ولكنك تقاسي جبار السموات وهو الملك الذي
 لا يُرام، وقد كانت امرأة مسكينة سمعت بجرجيس وما يصنع
 من الاعاجيب فتتته وهو في اشد ما هو فيه من البلاء فقالت
 له يا جرجيس اني امرأة مسكينة لم يكن لي مل ولا عيش
 ألا ثور كنت احترت عليه فأت وجئت لك لترجمني وتدعو الله ان
 يحيي لي ثوري فذرفت عيناه ثم دعا^{a)} الله ان يحيي لها
 ثورها وأعطاهها عصا فقال أذهب الى ثورك فقرع به هذه العصا¹⁰
 وقول له أحْيَ، باذن الله فقالت يا جرجيس مات ثوري منذ
 أيام وتفرقت السباع وبينى وبينك أيام^{b)}، فدل لولم تجدى منه
 ألا سنا واحدة ثم قرعتها بأعصا لقام باذن الله فانطلقت حتى
 انت مصرع ثورها فكان أول شيء بدا لها من ثورها احد
 روقيه وشعر نبيه فجمعت احدها الى الآخر ثم فرعتها بالعصا¹⁵
 التي اعطاها وقالت كما امرها فعلى ثورها وعملت عليه حتى
 جاءهم الخبر بذلك فلما قل ان ساحر للملك ما قل قل رجل من
 اصحاب الملك وكان اعظمهم بعد امك اسمعوا مني أيها انقوم
 احذثكم قلوا نعم فتكلم قل انكم قد وضعت امر هذا الرجل

أحييا Codd. et IA. ^{c)} ودعا L. ^{b)} Om I.. ^{a)}

d) „Inter domicilium meum et tuum (praeterea) aliquot dierum
 iter est.”

على السَّحَرِ وَزَعِمْتُمْ أَنَّهُ سَحَرُ أَيْدِيكُمْ عَنْهُ وَاعْيُنُكُمْ فَأَرَاكُمْ أَنْكُمْ
 تَعْدُبُونَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ إِلَيْهِ عَذَابُكُمْ وَأَرَاكُمْ أَنْكُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُ فَلَمْ
 يَمُتْ فَبَهِلَ رَأَيْتُمْ سَاحِرًا قَطُّ قَدَرُ أَنْ يَدْرَأَ عَنْ نَفْسِهِ الْمَوْتَ أَوْ
 أَحْيَى مَيِّتًا قَطُّ ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِمْ فِعْلَ جَرَجِيسَ وَفِعْلَهُمْ بِهِ وَفَعْلَهُ
 ٥ بِالْثَوْرِ وَصَاحِبَتَهُ وَاحْتِجَّ عَلَيْهِمْ بِذُنُكُ كَلَّمَهُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ كَلَامَكَ
 لَكَلَامُ رَجُلٍ قَدْ أَصْغَى إِلَيْهِ قُلُوبُ مَا زَالَ أَمْرُهُ لِي مُعْجِبًا مِنْذُ رَأَيْتُ
 مِنْهُ مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ فَلَعَلَّهُ اسْتَهْوَاكَ قُلُوبُ بَلْ آمَنْتُ وَاشْهَدُ اللَّهُ
 أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ تَعْبُدُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ وَصَحْبَتُهُ بِالْخَنَاجِرِ فَقَطَعُوا
 لِسَانَهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ وَقَبِلُوا أَصَابَهُ انْطَاعُونَ فَأَعْجَلَهُ اللَّهُ قَبْلَ
 ١٠ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَ الْإِنْسَانُ بِمَوْتِهِ أَفْزَعَهُمْ وَكَتَبُوا شَأْنَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ
 جَرَجِيسَ يَكْتُمُونَهُ بَرَزَ لِلنَّاسِ فَكَشَفَ لَهُمْ أَمْرَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِمْ كَلَامَهُ
 فَتَّبَعَهُ عَلَى كَلَامِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالُوا صَدَقَ وَنَعَمَ مَا
 قُلَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَعَمِدَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ فَأَوْثَقَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَلْقَوْنَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ وَيَقْتُلُهُمُ بِالْمِثَالِاتِ حَتَّى أَفْنَاهُمْ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُمْ أَقْبَلَ عَلَى
 ١٥ جَرَجِيسَ فَقَالَ لَهُ هَلَّا دَعَوْتَ رَبَّكَ فَأَحْيَا نَفْسَ أَصْحَابِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 قُتِلُوا بِجَرِيرَتِكَ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ مَا خَلَى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ حَتَّى خَارَ
 نَفْسُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَضَائِهِ يُقَالُ لَهُ مَجْلِيضِيْسُ إِنَّكَ زَعِمْتَ يَا
 جَرَجِيسُ أَنَّ أَهْلَكَ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَأَنِّي سَأَلْتُكَ
 أَمْرًا أَنْ تَفْعَلَ أَهْلَكَ تَمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ وَكَفَيْتُكَ قَوْمِي هَؤُلَاءِ
 ٢٠ هَذِهِ تَحْتُنَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ مَنِيرًا حَيْثُ تَسْرَى وَمَأْتِدَةٌ بَيْنَنَا عَلَيْهَا
 أَقْدَاحٌ وَمِصْحَفٌ وَكُلُّ صِنْعٍ مِنَ الْخَشَبِ الْيَابِسِ ثُمَّ هُوَ مِنْ أَشْجَارِ

شَتَّى فَلَدَحَ رَبُّكَ يُنَشِّئُ هَذِهِ * الْآتِيَةَ وَهَذِهِ الْمُنَابِرَ وَهَذِهِ الْمُنَادَةَ
 كَمَا بَدَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَعُودَ خُضْرًا نَعْرِفُ كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا
 بِلَوْنِهِ وَوَرَقِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسٌ قَدْ سَأَلْتُ أَمْرًا عَزِيزًا
 عَلَيَّ وَعَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ لَهَيِّنٌ فِدَاءُ رَبِّهِ فَمَا بَرَحُوا مَكَانَهُمْ
 حَتَّى اخْضَرَّتْ تِلْكَ الْمُنَابِرَ وَتِلْكَ الْآتِيَةَ كُلُّهَا فَسَاخَتْ عُرُوقُهَا ٥
 وَالْبَسَتْ اللَّحَاءَ وَتَشَعَّبَتْ وَنَبَتَ وَرَقُهَا وَزَهْرُهَا وَثَمَرُهَا حَتَّى عَرَفُوا
 كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا بِاسْمِهِ وَلَوْنِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ انْتَدَبَ
 لَهُ مَجْلِيطِيسُ الذِّى تَمْنَى عَلَيْهِ مَا تَمْنَى فَقَالَ أَنَا أَعْدَبُ لَمْ
 هَذَا السَّاحِرُ عَذَابًا يَصِلَ عَنْهُ كَيْدُهُ فَعَمِدَ إِلَى نَحَاسٍ فَصَنَعَ مِنْهُ
 صُورَةَ ثَوْرٍ جَوْفَاءً وَاسِعَةً ثَرَّ حَشَايَا نَفْطًا وَرِصَاصًا وَكَبْرِيتًا ١٥
 وَزَرْنِيخًا ثُمَّ ادْخَلَ جَرَجِيسٌ مَعَ الْحَشَوِ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ أَوْقَدَ
 تَحْتَ الصُّورَةِ فَلَمْ يَزَلْ يُوْقِدُ حَتَّى انْتَهَبَتِ الصُّورَةُ وَذَابَ كُلُّ
 شَيْءٍ فِيهَا وَاخْتَلَطَ وَمَاتَ جَرَجِيسٌ فِي جَوْفِهَا فَلَمَّا مَاتَ أَرْسَلَ
 اللَّهُ رِيحًا عَاصِفًا فَلَأَتِ السَّمَاءَ سَحَابًا أَسْوَدَ مُظْلِمًا فِيهِ رَعْدٌ لَا
 يَفْتَرُ وَبَرْقٌ وَصَوَاعِقُ مُتَدَارِكَاتٌ وَأَرْسَلَ اللَّهُ إِعْصَارًا فَلَأَتِ بِلَادَهُمْ ٢٥
 عِجَاجًا وَقَتَامًا حَتَّى أَسْوَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَظْلَمَ وَمَكثُوا
 أَيَّامًا مَتَحِيرِينَ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ لَا يَفْصِلُونَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَأَرْسَلَ اللَّهُ مِيكَائِيلَ فَاحْتَمَلَ الصُّورَةَ الَّتِي فِيهَا جَرَجِيسٌ حَتَّى إِذَا
 أَقْلَاهَا ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا فَرَعَ مِنْ رَوْعَتِهَا أَهْلَ الشَّامِ أَجْمَعِينَ
 وَكُلَّهُمْ يَسْمَعُهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَخَرُّوا لَوُجُوهَهُمْ صَاعِقِينَ مِنْ شِدَّةِ ٣٥
 الْهَوْلِ وَانْكَسَرَتِ الصُّورَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا جَرَجِيسٌ حَيًّا فَلَمَّا وَقَفَ

يَكَلِّمُهُمُ الْكَاشِفَاتُ الظُّلُمَةِ وَأَسْفَرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ طَرَقْبِلِينَا لَا نَدْرِي يَا
جَرَجِيسُ أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْعَجَائِبَ أَمْ رَبُّكَ فَإِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي
يَصْنَعُهَا فَأَدْعُهُ يُخَيِّرِي «لَنَا مَوْتًا فَإِنْ فِي هَذِهِ الْقُبُورِ الَّتِي تَرَى
5 أَمْوَاتًا مِنْ أَمْوَاتِنَا مِنْكُمْ مَنْ نَعْرِفُ وَمِنْكُمْ مَنْ مَاتَ قَبْلَ زَمَانِنَا
فَأَدْعُهُ يُخَيِّرِي حَتَّى يَعُودُوا كَمَا كَانُوا وَنَكَلِّمُهُمْ وَنَعْرِفُ مَنْ عَرَفْنَا
مِنْكُمْ وَمَنْ لَا نَعْرِفُ أَخْبِرْنَا خَبْرَهُ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ لَقَدْ عَلِمْتُ
مَا يَصِفُكَ اللَّهُ عَنْكَ هَذَا الصَّفْحُ وَيُرِيكُمْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ أَلَا
نُيْتَمُ عَلَيْكُمْ حَاجَجَهُ فَتَسْتَوْجِبُوا بِذَلِكَ غَضَبَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِالْقُبُورِ
10 فَنُبِشَتْ وَفِي عِظَامٍ وَرُفَاتٍ وَرَمِيمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الدُّعَاءِ فَمَا يَرْحُوا
مَكَاتَهُمْ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ إِنْسَانًا تِسْعَةٌ رَهْطٌ وَخَمْسُ
نِسْوَةٍ وَثَلَاثَةُ صَبِيَّةٍ فَإِذَا شَيْخٌ مِنْهُمْ كَبِيرٌ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ أَيُّهَا
الشَّيْخُ مَا اسْمُكَ فَقَالَ اسْمِي يُوسُفُ فَقَالَ مَتَى مَاتَ قُلْ فِي زَمَانٍ
كَذَا وَكَذَا فَحَسِبُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ مِنْذُ أَرْبَعِائَةِ عَامٍ^{d)} فَلَمَّا
15 نَظَرُوا إِلَى نُسْكَ الْمَلِكِ وَصَحَابَتِهِ قَالُوا لَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْنَافِ عَذَابِكُمْ
شَيْءٌ إِلَّا قَدْ عَذَّبْتُمُوهُ إِلَّا الْجُوعَ وَالْعُشْشَ فَعَذَّبُوهُ بِهِمَا فَعَمِدُوا
إِلَى بَيْتِ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ فَقَبِيرَةٍ كَانَتْ حَرِيْرًا وَكَانَ لَهَا ابْنٌ أَعْمَى * أَبُكُمْ
مُقَعَّدٌ فَحَصْرُوهُ فِي بَيْتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ طَعَامٌ وَلَا

a) Codd. *يُخَيِّرِي*, itemque *mox* *يُخَيِّرِي*. b) T *الأعجيب*.
c) T *توسيل*, L *يوسك* (puncta sub ي a recent. m.); scripsi
secundum *موسك*, quod ei nomen est in *Martyroll. syrr.*
supra commemoratis n° 14734 et 14735 (in n° 17205 deest).
d) L *سنة*, IA ut rec.

شراب^٥ فلما بلغه الجوع قل للعجوز هل عندك طعام او شراب
 قالت لا والسدى يحلف^٦ به ما عهدنا بالطعام^٧ منذ كذا
 وكذا وسأخرج وألتمس لك شيئاً قل لها جرجيس هل تعرفين
 الله قالت له نعم قل فإياه تعبدبن قالت لا قل فداها الى الله
 فصدفته وانعلقت تعلب له شيئاً وفي بيتها دامة من خشبة^٨
 يابسة تحمل خشب^٩ البيت فأقبل على الداء فما كان كشيء
 حتى اخضرت تلك الدامة فأثبتت^{١٠} كل فاكهة تؤكل او تعرف
 او تسمى حتى كان فيما أنبتت البا^{١١} واللوبيا قل ابو جعفر
 البا نبت بالشام له حب يؤكل^{١٢} وظهر للدامة فرع من فوق
 البيت اطله وما حوله وأقبلت العجوز وهو فيما شاء يأكل رغداً^{١٣}
 فلما رات الذي حدث في بيتها من بعدها قالت آمنت بالسدى
 اطعمك في بيت الجوع فأدع هذا الرب العظيم ليشفى ابني قل
 أدنيه منى فادنته منه فبصق في عينيه فأبصر فنفت في أدنيه
 فسمع قالت له اطلق لسانه ورجليه رحمك الله قل أخريه فان
 له يوماً عظيماً^{١٤} وخرج الملك يسير^{١٥} في مدينته فلما نظر الى
 الشجرة قل لأصحابه انى ارى شجرة بمكان ما كنت اعرفها به
 قالوا له تلك الشجرة نبتت لذلك الساحر اذى اردت ان
 تعذبه بالجوع فهو فيما شاء قد^{١٦} شبع منها وأشبع^{١٧} الفقيرة

a) Om. L; cf. LA. b) L تحلف, T يحلف, IA ut rec.
 c) T ما لنا عهد ... IA, ما عندنا من طعام T. d) Om. L; IA
 ut rec. e) T لا inserit, quod et IA om. f) L pro praeced.
 g) L يسير. h) وهو حب يكون بالشام واللوبيا
 i) L وشبعن, sed LA quoque ut e T rec.

وشفى لها ابنها فأمر بالبيت فهدم وبالشجرة لتقطع فلما هموا
 بقطعها ايبسها الله تع كما كانت أول مرة فتركوها وأمر
 بجرجيس فبطح على وجهه واوتد^a له اربعة اوتاد وأمر بعجل
 فاوثر اسطوانا ما حمل وجعل في اسفل العجل خناجر وشفارا^b
 ثم دعا باربعين ثورا فنهضت بالعجل نهضة واحدة وجرجيس
 تحتها فتقطع، ثلث قطعاً ثم أمر بقطعة فأحرقت بالنار حتى
 اذا علت رمداً بعث بذلك الرماد رجلاً فذرّوه^c في البحر فلم
 يبرحوا مكانهم حتى سمعوا صوت من اسماء يقول يا بحر ان الله
 يأمرك ان تحفظ ما غيبك من هذا الجسد الطيب فأتى اريد ان
 أعيده كما كان ثم ارسل الله الريح فأخرجته من البحر ثم جمعته
 حتى عاد الرماد صبرة^d، كنيته قبل ان يذرّوه وأنذين ذروه قيام^e
 لم يبرحوا ثم نظروا الى الرماد يثور كما كان حتى خرج منه
 جرجيس مغبراً ينفص رأسه فرجعوا ورجع جرجيس معهم فلما
 انتهوا الى الملك اخبروه خبر الصوت الذى احياه والريح التى
 جمعته فقل له الملك هل لك يا جرجيس فيما هو خير لي
 ولك فلو أن يقول الناس انك قهرتني وغلبتني لاتبعتك
 وآمنت بك ولكن آسجد لافلّون سجدة واحدة او أنبج^f له شاة
 واحدة ثم اذا فعل ما يُسرّك فلما سمع جرجيس هذا من قوله
 سمع ان يهلك انصم حين يدخله عليه رجاء ان يؤمن له^g

a) T ووتد. b) Codd. واشفارا. LA ut rec. c) L et LA
 فانقطع. d) Teschdid hic et mox in codd. deest. e) L.
 صيرة. T صيرة. f) Sic recte ambo codd.

الملك حين يهلك صنمه ويأيس منه فخذعه^a جرجيس فعال نعم
 اذا شئت فأدخلني على صنمك اسجد^b له وانبح^c له ففرح الملك
 بقوله فقام اليه فقبل يديه ورجليه ورأسه وقل أنى اعزم عليك
 ان لا تظل هذا اليوم ولا تبیت هذه الليلة ألا في بيتي
 وعلى فراشي ومع اهلي حتى تستريح ويذهب عنك وصب العذاب^d
 فيرى الناس كرامتك على فخلي له بيته واخرج منه من كان
 فيه فظل فيه جرجيس حتى اذا ادركه الليل قام يصلي ويقرأ
 الزبور وكان احسن الناس صوتا فلما سمعته امرأة الملك استجابت
 له ولم يشعر الا وهي خلفه تبكي معه فدها جرجيس الى
 الايمان فآمنت وامرها فكتمت ايمانها فلما^e اصبحت غدا به الى¹⁰
 بيت الاصنام ليسجد لها وقيل للعجوز انتى كان ساجن^e في
 بيتها هل علمت ان جرجيس قد فتن بعدك واصغى الى
 الدنيا واضمعد الملك في ملكه وقد خرج به الى بيت اصنامه
 ليسجد لها فخرجت العجوز في اعراضهم تحمل ابنها على عاتقها
 وتوبخ^e جرجيس والناس مشتغلون عنها فلما دخل جرجيس¹¹
 بيت الاصنام ودخل الناس معه نظر فاذا العجوز وابنها على
 عاتقها اقرب الناس منه مقاما فدها ابن العجوز باسمه فنطش
 باجانبته وما تكلم قبل ذلك قط ثم اقتحم عن عاتق امه
 يمشي على رجله سويتين وما وطى الارض قبل ذلك قط
 بقدميه فلما وقف بين يدي جرجيس قال اذهب فذبح لي هذه

a) Om. L. b) L addit ان. c) L سكن. d) Om. L.

e) Uterque codex sine توبخ IA وتوبخ

الاصنام وفي حينئذ على منابر من ذهب واحد وسبعون صنبا
 وهم يعبدون الشمس والقمر معها فقال له الغلام كيف اقول
 للاصنام قل تقول لها ان جرجيس يسلك ويعزم عليك بالذي
 خلفك ^{a)} ألا جنته، فلما قل لها الغلام ذلك اقبلت تدحرج
 إلى جرجيس فلما انتبت إليه ركن الارض برجله فحسف بها
 ومنابرها وخرج ابليس من جوف صنم منها هارباً فرقاً من
 الحسف فلما مر بجرجيس اخذ بناصيته فخضع له برأسه وعنقه
 وكلمه جرجيس فعلى له اخبرني آيتهم، الروح النجسة والخلف
 الملعين ما الذي يملك على ان تهلك نفسك وتهلك الناس
 10 معك وانت تعلم انك وجندك تصيرون الى جهنم فقال له
 ابليس نو خيّر بين ما اشرقت عليه الشمس واضلم عليه
 الليل وبين هلكة بنى آدم وضلاتهم او واحد منهم طرفه عين
 لاخترت ضفة العين على ذلك كله وانه ليقع الى من الشهوة
 في ذلك واللذة مثل جميع ما يتلذذ به جميع الخلق انه
 15 تعلم يا جرجيس ان الله اسجد لأبيك آدم جميع الملائكة
 فسجدوا له جبريل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين
 واشمل السموات كلهم وامتنعت من السجود فقلت لا اسجد
 لهذا انخلق واثا خير منه فلما قل هذا خلا جرجيس فما

a) T et pro آلا habet لَهَا, quod idem valet. b) T

c) L. تتدحرج secutus sum IA qui habet وخرجت L, تدحرج

ه. T om. فسجد, l. e) يقع L d) ابها

دخل ابليس منذ يومئذ جوف صنم ^a مخافة الخسف ولا يدخله
بعدها فيما يذكرون ابداً، وقال الملك يا جرجيس خدعتني
وغررتني واهلكت آلهتي فقال له جرجيس انما فعلت ذلك عبداً
لتعتبر ولتعلم انها لو كانت آلهة كما تقول اذا ^b لامتنعت
منى فكيف ثقتك، ويلك بالله لم تمنع انفسها منى وانما انا
مخلوق ضعيف لا املك الا ما ملكني ربي قل فلما قل هذا
جرجيس كلمتهم امرأة الملك وذلك حين كشفت لهم ايمانها
وبينتهم بدينها وعددت عليهم افعال جرجيس والعبر التي
اراهم وقالت لهم ما تنتظرون من هذا الرجل الا دعوة فيخسف
بكم الارض فتهلكوا ^c كما هلكت اصنامكم اللة اللة ايها القوم ¹⁰
في انفسكم فقال لها الملك ويحاً لك اسكندرة ما اسرع ما
اضلك هذا الساحر في ليلة واحدة وانا اقلسيه منذ سبع سنين
فلم يطلق منى شيئاً قالت له انما رايت الله كيف يظفره بك
وبسلطه عليك فيكون له الفلاح والحاجة عليك في كل موطن فأمر
بها عند ذلك فحملت على خشبة جرجيس التي كان علق ¹⁵
عليها فعلق بها وجعلت عليها الأمشاط التي جعلت على
جرجيس فلما ألمت وجع العذاب قالت أدع ربك يا جرجيس
يخفف / عنى فاني قد المت العذاب فقال أنظري فوقك فلما
نظرت ضحككت فقال لها ما الذي يضحكك قالت ارى ملكين

a) L inserit من. b) Om. L et IA. c) Om. L et dein
habet وتلك. d) L et IA. فتهلكون. e) L حملت. f) L
يخفف / عنى، IA ut rec.

فوق معها تاج من حلى الجنة ينتظران» به روحى أن تخرج
 فإذا خرجت زينها بذلك التاج ثم صعدا بها الى الجنة فلما
 قبض الله روحها اقبل جرجيس على الدماء فقال اللهم انت
 الذى اكرمتنى بهذا البلاء لتعطينى به فضائل الشهداء اللهم
 ٥ فهذا آخر أيامى اذى وعدتني فيه اراحة من بلاء الدنيا
 اللهم فائى اسئلك ألا تقبض روحى ولا ازول من مكاني هذا
 حتى ينزل بهذا الفهم ائتكم من سؤاتك ونقمتك ما لا قبل
 لهم به وما تشفى به صدرى وتقر به عيني فانهم ظلموني
 وعذبوني اللهم واسئلك ألا يدعوا بعدى داع في بلاء ولا كرب
 ١٠ فيذكرنى ويسئلك باسمى ألا فرجت عنه ورحمته واجبته
 وشققتني فيه فلما فرغ من هذا الدماء امطر الله عليهم النار
 فلما احترقوا عمدوا ابيه فضربوه بالسيف غيظاً من شدة
 الحريق ليعضيه الله تع بالقتلة الرابعة ما وعدة فلما احترقت
 المدينة بجميع ما فيها وصارت رمداً حملها الله من وجه الارض
 ١٥ حتى اقلها ثم جعل عاتياً سافلها فلبثت زمناً من الدهر يخرج
 من تحتها دخان ممتن لا يشبه احد ألا سقم سقماً شديداً
 ألا انبها اسفم مختلفة لا يشبه بعضها بعضاً فكان جميع
 من آمن بجرجيس وقتل معه اربعة وثلاثين الفا وامرأة الملك
 رحمها الله

a) L. وينتظران, IA ut rec. b) ان ١٩ T. c) L. م.
 d) Om. T. e) Codd. وتلتهم, IA ut rec. f) Om. L.

ونرجع الآن الى ذكر الخبر عن

ملوك الفرس

وسنسى ملككم لسياق تمام التواريخ ان كنا قد ذكرنا
لجلائل من الامور التي كانت في ايام ملوك الطوائف في الفرس
وبني اسرائيل والروم والعرب الى عهد أردشير^٥
ولما مضى من لدن ملك الاسكندر ارض بابل في قول النصاري
واهل الكتب الاول خمسة سنة وثلاث وعشرون سنة وفي قول
المجوس مائتان وست وستون سنة وثب
أردشير بن بابك شاه

ملك خير ابن ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان بن بابك بن^{١٠}
مهرمس بن ساسان بن بهمن الملك بن اسفنديار بن^{١١} بشتاسب
ابن لهراسب بن كيوجي، بن كيمنش^{١٢} وقيل في نسبة اردشير
ابن بابك بن ساسان بن بابك بن زرار، بن بهافريد بن
ساسان الاكبر بن بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب

a) L ماينى سنة. b) Genealogia integra est in C; cfr. IA, praeterea Ibn Khald. II, 166; Mas'ûdî II, 151. — T om. omnia a ملك usque ad بابك et add. بابك ante ابن (مهرمس ut habet pro مهرس L ante بهمن ante ساسان بن بهمن; add. ساسان بن بهمن ante ساسان بن; item om. ساسان بن بابك بن بشتاسب ante ساسان بن. — Pro مهرس forte melius est خير, cf. versus apud Mas'ûdî III, 164. — Pro مهرس

infra codd. خير, خبر. Etiam in ceteris nominibus compluria false vel defective scripta sunt, ut (C) اردشير (L) بابل.

c) Puncta variant. Alibi invenimus اوحى كى او كى.

d) Puncta var. كى منوش. e) Sic plerumque; puncta non plane certa (Spr. 30 زرین i. e. زرین).

بفارس طالبا بزعمه بدم ابن عمه دارا بن دارا بن بهمن بن
 اسفنديار الذي حارب الاسكندر فقتله حاجباه مريدا فيما يقول^٥
 رد الملك الى اهله والى^٦ ما لم ينزل عليه ايام سلفه وآبائه الذين
 مضوا قبل ملوك الفوائف وجمعه رئيس واحد وملك واحد^٧
^٥ وذكر ان موندن بفرية من قري اصطخر يقل لها طيرونه^٨
 من رستاق خير من ليرة اصطخر وكان جدته ساسان شجلا
 شديد البطش وانه بلغ من شجاعته وشدة بطشه انه حارب
 وحده ثمانين رجلا من اهل اصطخر ذوى بأس ونجدة فهزمهم
 وكانت امرأته من نسل قوم من الملوك كانوا بفارس يعرفون
^{١٠} بالبازرجين^٩ يقل لها راميشت^{١٠} ذات جمال وكمال وكان ساسان
 قتيما^{١١} على بيت نار اصطخر يقال له بيت نار اناييد^{١٢} وكان
 مغرما بصيد وانفروسيه فودت راميشت^{١٣} لساسان بابك وطول
 شعره حين وودته اول من شبر فلما احتنك قم بامر الناس
 بعد ابيه ثم ولد له ابنه اردشير وكان ملك اصطخر يومئذ
^{١٥} رجلا من انبازرجين^{١٤} يقل له فيد حدثت عن هشام بن
 محمد جرهزهر وقل غيرة^{١٥} كان يسمى جرهزهر^{١٦} وكان له خصي

^٥ T زعم. ^٦ T على (sine). ^٧ Ita vel cum termin. ^٨ Codd.; non certum. ^٩ Dubium. Puncta var. in codd.; par-
 nomini posterior apud Spr. 30 utrobique بحسين i. e. بحسين.

رام بهشت (Spr. 30) Codd. راميشت. ^{١٠} Codd. راميشت. ^{١١} Codd. راميشت. ^{١٢} Codd. راميشت. ^{١٣} Codd. راميشت. ^{١٤} Codd. راميشت. ^{١٥} Codd. راميشت. ^{١٦} Codd. راميشت.
 وغيما قيل L; Spr. 30; C (عيم). ^{١٧} Ita C (عيم). ^{١٨} Codd. راميشت. ^{١٩} Codd. راميشت. ^{٢٠} Codd. راميشت. ^{٢١} Codd. راميشت.
 نر اعيذ T. ^{٢٢} Ita infra (p. ٨٩, ١٥) codd. Hic T نر اعيذ. ^{٢٣} Codd. راميشت. ^{٢٤} Codd. راميشت. ^{٢٥} Codd. راميشت.
 L نر اعيذ (Spr. 30) نر اعيذ. ^{٢٦} Codd. راميشت. ^{٢٧} Codd. راميشت. ^{٢٨} Codd. راميشت. ^{٢٩} Codd. راميشت.
 est). ^{٣٠} Pro جرهزهر L. ubique جرهزهر.

يقال له تيرى « قد صيره أَرْجَبْدَا ^b دَارَاجَرْدَ ، فلما اتى لارْدشِير
سبع سنين صار به أبوه الى جزهر وهو بالبَيْضاء فوقه بين
يديه وسأله ان يضمه الى تيرى « ليكون ربيبا له وأرجبدا ،
من بعده في موضعه فاجابه الى ذلك وكتب بما سأله من ذلك
سجلا وصار به الى تيرى ^c فقبله احسن قبول وتبناه فلما هلك ^d
تيرى تقلد اردشير الامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من
المناجمين والعرافين صلاح مولده وانه يملك البلاد فذكر ان اردشير
تواضع واستكان لذلك ولم يزل يزداد في الخير كل يوم وانه
راى في نومه ملكا جلس الى رأسه فقال له ان الله يملكه البلاد
فليأخذ لذلك اهبتة فلما استيقظ سر بذلك واحس من نفسه ^e
قوة وشدة بطش لم يكن يعهد مثله وكان اول ما فعل انه
صار الى موضع من داراجرد يقل له جَبَانان ^f فقتل ملكا كان
^g بها يقال له فاسين ^h ثم صار الى موضع يقال له كونس ⁱ
فقتل ملكا كان بها ^j يقال له مَنُوشَهْر ثم الى موضع يقل له
لروير ^k فقتل ملكا كان بها ^l يقل له دارا وملك هذه الموضع ^m
فوما من قبله ثم كتب الى ابيه بما كان منه وامره بالوثوب

ا) Codd. بیری، بری، سری. b) L et C ارجند؛ T احيذ (IA ارجيدا؛ Spr. 30 ارحندا). c) Codd. variant scribes. d) Abhinc lacuna in C. e) Puncta var. in L (Spr. 30. IA)؛ T وان حيدا. f) Finis lacunae in C. g) Puncta variant. h) T قسين، C قاسير، (IA ut rec., Spr. 30 واسفر)؛ incertum. i) Ita vel كونس codd. Nomen valde dubium. j) Om. haec L. k) T لروير، C لرويس، L لرويس (IA لروير؛ Spr. 30). Nomen vel magis dubium. m) Ita C (et Spr. 30)، L et T به.

بحجر وهو بالبيضاء ففعل ذلك وقتل جرحه وأخذ تاجه وكتب الى
 أردوان البهلوي ملك الجبال وما يتصل بها يتضرع له ويسأله
 الآن في تنويج سابور ابنه بتاج جرحه فكتب اليه أردوان كتابا
 عنيفا وأعلمه انه وابنه أردشير على الخلاف بما كان من قتلها
 ٥ من قتل فلم يحفل بابك بذلك وهلك في تلك الايام فتنوج
 سابور بن بابك بالنتج وملك مكان ابيه وكتب الى أردشير ان
 يشخص اليه فامتنع أردشير من ذلك فغضب سابور من امتناعه
 وجمع جمعا وسار بهم نحوه ليحاربه وخرج من اصطخره فألفى
 بها عدة من اخوته كن بعضهم اكبر سنا منه فاجتمعوا
 ١٠ واحضروا انتاج وسرير الملك فسلم الجميع لأردشير فتنوج بالنتاج
 وجلس على السرير واقتنح امره بقوة وجند ورتب قوما مراتب
 وصير رجلا يقال له ابرسام بن رحفر وزيرا وأطلق يده وفوض
 اليه وصير رجلا يقال له دهر موبدان موبد واحس من اخوته
 وقوم كانوا معه بالفتك به فقتل جماعة منهم كثيرة ثم اتاه ان
 ١٥ اهل داراجرد فد فسدوا عليه فعاد اليها حتى اقتنحها بعد

ونزل بناء: a) Omisit hic Tab. verba, quae habet Spr. 30. خمسى على مدرجة داراجرد فسقط عليه من ذلك البناء شئ
 b) Sic T. فأتلعه فلما ورد على أردشير خيرة سار الى اصطخر
 Hacc scrip- زحفر T ا) بن سام C ابن سام I, (et Spr. 30)
 ut وزيراً omisso ابرسام بزرجمدار sed verum est Tabarī, habet Spr. 30 (s. p.). Dignitatis appellatio ut nomen proprium
 sine accusativo (contra grammaticorum legem). d) Ita C (et
 Spr. 30), T دهر, L دهر, non certum.

ان فتل جماعة من اهلها ثم سار الى كرمان وبها ملك يقتل
 له بلاش فاقتتل^a وهو قنالا شديدا وقتل اردشير بنفسه حتى
 اسر بلاش واستولى على المدينة فللك اردشير على كرمان ابنا له
 يعال له اردشير ايض وكان في سواحل بحر فارس ملك يقال له
 ابتنبود^b كان يعظم ويعبد فسار اليه اردشير فقتله وقطعه بسيغه^c
 نصفين وقتل من كان حوله واستخرج من مطامير^d كانت لهم^e
 كنوزا مجموعة فيها وكتب الى مهران^f وكان ملك ابرساس^g من
 اردشير خيرة والى جماعة من امثاله في طعته فلم يفعلوا فسار
 اليهم فقتل مهران ثم صار الى جور فأسسها واخذ في بناء الجوسق
 المعروف بالطربال وببيت نار هناك فيينا هو كذلك ان ورد عليه^h
 رسول الازدوانⁱ بكتاب منه فجمع اردشير الناس لذلك وقرأ
 الكتاب بحضرتهم فاذا فيه انك قد عدوت طورك واجتلبت حتفك
 ايها الكروبي المرتبى في خيام الاكران من اذن لك في انتاج
 الذي لبسته وانبلاد انتى احتويت عليها وغابت ملوكنا واهلها
 ومن امرك ببناء المدينة انتى أسستها في صحراء^j بريد جور مع^k
 انا ان خلينك وبنائها فابتني في صحراء طولها عشرة فراسخ مدينة
 وسميها رام اردشير واعلمه انه قد وجه اليه ملك الاعواز ليأتيه

^a) L add. عم, e praecepto grammaticorum Basrensiū; (om.
 et Spr. 30). ^l) L اسير, C اسيرين, T انسرد (Spr. 30 اسيرود). Videtur
 esse corruptum e nomine Pehlevico *Haftānbōcht*, quod minus
 accurate exprimi potuit ابتانبواد. ^c) T له. ^d) (Sic LA); T
 Nomen incertum (Spr. 30 بن ساسن, L عريمنس, C ابرسديين
 speciosum, sed falsum). ^e) Melius Spr. 30 لاردوان. ^f) Spr. 30 add. حرويه.
 لاردوان. ^g) Spr. 30 add. حرويه.

به في وناي فكتب اليه اردشير ان الله حباني بالتاج الذي
 لبسته وملكني ابلاد انتي اقتحتها واعطني على من قتلت من
 الجباز والملك واما المدينة انتي ابنيها واسميتها رام اردشير فاذا
 ارجوان امكن مناد فبعث برأسك وكنوزك الى بيت النار الذي
 ٥ استسنة في اردشير خرد. ثم شخص اردشير نحو اصطخر وخلف
 ابرسام بأردشير خرد فلم يابث اردشير الا قليلا حتى ورد عليه
 كذب ابرسام بموافقة ملك الاعواز وانحرافه منكبا ثم سار الى
 اصبهان فارس شرف سابور ملكها وقتله ثم عد الى فارس وتوجه
 فحاربة فيروغره صاحب الاعواز وصار الى ارجان والى سسار
 ١٠ وحاشان من رامهرمز ثم الى سرق فلما صار الى ما هناك ركب
 في رخط من اخبه حتى وقف على شاطىء دجيل فظفر بالمدينة
 وابتنى مدينة سوق الاعواز وانصرف الى فارس بالغنم ثم ارتحل
 من فارس راجعا الى الاعواز على ضربق جره وكزرون ثم صار من
 الاعواز الى ميسان فقتل ملكا كان بها يقاتل له بندوء وبني
 ١٥ هناك كرخ ميسان ثم انصرف الى فارس وارسل الى اردوان يرتاد
 موضعا يقتتلان فيه فرسل اليه اردوان انتي اوافيك في صحراء
 تدعى همرجان لانسلاخ مبرمة فوافاه اردشير قبل الوقت وتبوا
 من الصحراء موضع وخدش على نفسه وجنده واحتوى على

a) L صار (et Spr. 30). b) Codd. om. puncta vel omnia
 vel ex parte (Spr. 30). c) L سشار، C سسان، T
 سنبل (s. forte سنبل). Verum videtur esse (سيسان Spr. 30) ساسان
 نبدوا C. d) (وخرسار Spr. 30) وحاشان Codd. e) (سنبل).
 f) (زوند Spr. 30) Maxime dilin.

عين كانت هناك ووافاه اردوان فاصطف القوم للقتل وقد تقدم
 سابور بن اردشير دافعا عنه ونشب القتلى بينهم فقتل سابور
 داربنداد^a كاتب اردوان بيده فنقض اردشير من موضعه الى اردوان
 حتى قتله وكثر القتل في اصحابه وهرب من بقى على وجهه
 ويقال ان اردشير نزل حتى توطأ رأس اردوان بقدمه وفي ذلك⁵
 اليم سمي اردشير شاهنشاه^b ثم سار من موضعه الى همدان
 فاقتتحها والى الجبل وآذربيجان وأرمينية والموصل عنوة^c ثم سار
 من الموصل الى سورستان وهي^d السواد فاحتارها وبى على شاطئ
 دجلة قبلة مدينة طهسين^e وهي المدينة التي في شرقي
 المدائن مدينة^f غربية وسماها به^g اردشير وكورها وضم اليها¹⁰
 بهرسير والرومقان ونهر دريقط وكوتى ونهر جوبير واستعمل عليها
 عملا ثم توجه من السواد الى اصفهان وسار منها الى سجستان
 ثم جرجان ثم الى أبرشهر ومرو وبلخ وخوارزم الى تخوم بلاد
 خراسان ثم رجع الى مرو وقتل جماعة وبعث رؤوسهم الى بيت
 نار¹⁵ أنهيذ ثم انصرف من مرو الى فارس ونزل جسر غانته^h رسل

داز بُنداد (داد بدار 30 Spr.) Verum, ni fallor دابنداد T^a
 شاهانشاه T, (شاهنشاه IA, شاه نشاه 30 Spr.) شاه شاه C^b
 شاهنشاه Hanc formam, ex qua ceteras ortas esse con-
 stat, hic ponerem, nisi infra codices formae شاهنشاه
 magis favere viderentur. c) Ita male Tab. scripsisse puto.
 L et C om. (est in Spr. 30, qui recte om. الى ante الجبل; exstat
 apud IA الى). d) T et C وهو. e) L طهسين, T طهسين,
 C طهسين (bene Spr. 30 طهسين). Ubique Ctesiphon a Tab.
 commemoratur, dubium est, qua forma nominis ipse usus sit.
 f) Codd. ومدينة (Spr. 30 et IA om. و). g) Codd. (et Spr
 30) نهرسير, نهرسير, نهرسير. Hoc vitium frequens. Forma
 arabica apud poetas est ---. h) T (et Spr. 30) فاته.

ملك كوشان وملك تُسران وملك مُكران بالطاعة ثم توجه اردشير
 من جور الى البَحْرَيْن فحصر سنطرق^a ملكها واضطرها^b للجهد الى
 ان رمى بنفسه من سور الحصن فهلك ثم انصرف الى المدائن
 فاقدم بها وتوج سابور ابنه بتاجه في حياته ويقال انه كانت
 بقريته يقل لب الارء من رستاق كوجران^c من رساتيق سيف^d
 اردشير خرة ملكة تعظم وتعبد فاجتمعت لها اموال وكنوز ومقاتلة
 * فحارب اردشير سدنتيا وقاتلها وغنم اموالا وكنوزا عظاما كانت
 لها وانه كن بنى تمنى مدن منها بفارس مدينة اردشير خرة
 وهي جور ومدينة رام اردشير * ومدينة ربو اردشير وبلاهور
 10 فرم اردشير وفي سوف الاخواز وبالسواد به اردشير وفي غربي
 المدائن واستابذه اردشير وفي كرخ ميسان وبالبحرين فسا^e
 اردشير وفي مدينة النخض والموصل بود اردشير وفي خرة^f
 وذكر ان اردشير عند ظهوره كتب الى ملوك الطوائف كتباً
 بليغة احتج عليهم فيها ودم الى طاعته فلما كان في آخر امره
 15 رسم لمن بعده عهد ولم يرل محمودا مثقرا منصورا لا يقل له

سيضرو 30 Spr.) سمنطرق C, سمنطرق L, سينطرق T a)
 Dinawari سنطرق). Videtur esse nomen Particum Σεντρωύνης
 b) T (IA) cum ف. c) Ita Spr. 30) T الاز, L et C الان. (Peli-
 levice scribitur ۛۛۛۛ). d) Ita C (et Spr. 30), L, كرجران,
 T جوجران (cfr. كجاران apud Fird.) e) Ita C (et Spr. 30), T
 فحاصرها, L solum فحاصر اردشير مدينتها f) Om. T. Pro ربو est
 apud L (qui ante pro رام habet „patrem” et „matrem”,
 C ديو). (رئو 30 Spr.) g) Sic codd. (et Spr. 30; Ili kotila
 et Eutychius استرابان). h) L فسر. C مسد. (Spr. 30
 Hamza بتن). Valde dubium.

جمع ولا تروى له راية وقهر الملوك حول مملكته وانشأهم وانشأهم
 في الارض وكثر الكور ومدن المدن ورتب المراتب واستكثر من
 العمارة وكان ملكه من وقت قتله اردوان الى ان هلك اربع عشرة
 سنة وقل بعضهم كان ملكه اربع عشرة سنة وعشرة اشهر،
 وحديث عن هشام بن محمد قل قدم اردشير في اهل فارس
 يريد الغلبة على الملك بالعراق فوافق بابا ملكا^a على الأرمنيين
 ووافق اردوان ملكا على الاردوانيين، قل هشام الارمنيين أنباط
 السواد والاردوانيون انباط الشام قل وكل واحد منهما يقاتل
 صاحبه على الملك فاجتمعا على قتل اردشير فقاتلاه متساندين
 يقاتله هذا يوما وهذا يوما فاذا كان يوم بابا لم يقم له اردشير¹⁰
 واذا كان يوم اردوان لم يقم لاردشير فلما رأى ذلك اردشير صالح
 بابا على ان يكف عنه ويدعه واردوان ويخلى اردشير بين بابا
 وبين بلاده وما فيها وتفرغ اردشير لحرب اردوان فلم يلبث ان
 قتله واستولى على ما كان له وسمع له * واضع بابا^b فضبط اردشير
 ملك العراق ودانت له ملوكها وقهر من كان يناوئه من اهلها¹⁵
 حتى حملهم على ما اراد مما خالفهم ووافقه^c
 ولما استولى اردشير على الملك بالعراق كره كثير من تنوخ ان
 يقيموا في مملكته وان يدينوا له فخرج من كان منهم من قبائل
 قضاة الذين كانوا اقبلوا مع مالك وعمرو ابني قيم * ومنك^d بن
 زهير، وغبرم فلاحقوا بالشام الى من هنالك من قضاة وكان²⁰

a) Add. 'T كن. b) T واطاع بابا. c) Sic 'T cum aliis, l.
 (رمين Haniza). Vid. supra p. v^{fo} seq. d) (om. haec C
 et add. وانضموا.

ناس من العرب يحدثون في قومهم الاحداث او تضيق بهم المعيشة
 فيخرجون الى ريف العراق وينزلون الحيرة على ثلاثة اثلث ثلث
 تنوخ وهم من كان يسكن المظال وبيوت الشعر والوبر في غربي
 انفات فيما بين الحيرة والانبار وما فوقها والثلث الثاني العباد وهم
 الذين كانوا سكنوا الحيرة وابتنوا بها والثلث الثالث الاحلاف وهم
 الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيهم من لم يكن من تنوخ الوبر
 ولا من العباد الذين دانوا لاردشير وكانت الحيرة والانبار بنيتا
 جميعا في زمن بُخت نصر فخرت الحيرة لتحول اهلها عنها عند
 هلاك بخت نصر الى الانبار وعمرت الانبار خمسمائة سنة وخمسين
 10 سنة الى ان عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى باتخاذها اياها
 منزلا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلثين سنة الى ان
 وضعت اكلوفة ونزلها الاسلام فكان جميع ملك عمرو بن عدى
 مائة سنة وثمانى عشرة سنة من ذلك في زمن اردوان وملك
 الطوائف خمس وتسعون سنة وفي زمن ملك فارس ثلث وعشرون
 15 سنة من ذلك في زمن اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وعشرة
 اشهر وفي زمن سابور بن اردشير ثمانى سنين وشهران ٥
 ذكر الخبر عن انقائم كرن ملك فارس بعد اردشير بن بابك
 ومما عاك اردشير بن بابك قم ملك فارس من بعده ابند

 a) 'T' زمان ut saepius in hoc codice; ceteri codd. multo fre-
 quentius exhibent زمن, id quod Tab. in talibus ubique scrip-
 sisse puto; quapropter ego quoque hic et infra زمان, non
 scribo /) L. وكان

سابور

وكان اردشير بن بابك لما افضى اليه املك اسرف في قتل
 الاشكانية الذين منهم كان ملوك الطوائف حتى افناهم بسبب
 ائمة كان ساسان بن اردشير بن بهمن بن اسفنديار الاكبر جد
 اردشير بن بابك كان «الها انه ان ملك يوما من الدهر لم
 يستبق^د من نسل اشك بن خر» احدا ووجب ذلك على
 عقبه ووصاهم بان لا يبقوا منهم احدا ان هم ملكوا او ملك منهم
 احد يوما فكان اول من ملك من ولد ولده ونسله اردشير
 ابن بابك فقتلهم جميعا نساءهم ورجائهم فلم يستبق منهم احدا
 لعزمة جد ساسان فذكر انه لم يبق منهم احد غير ان¹⁰
 جارية كان * وجدها اردشير في دار الملكة فاعجبه جمالها
 وحسنها فسأها وكانت ابنة املك المقتول عن نسبها فذكرت
 انها كانت خادما لبعض نساء املك فسأها ابكر انت ام ثيب
 فاخبرته انها بكر فواقعها واتخذها لنفسه فعلفت منه فلما امنته
 على نفسها لاستيكانها منه بالحبل اخبرته انها من نسل اشك¹⁵
 فنفر منها^ا ودها هرجند^ب ابن سام وكان شيخا مسنا فخبرة افيا
 اقرت انها من نسل اشك وقتل نحن اولي باستتمام انوء بنذر
 ايينا ساسان وان كان موقعها من فلبى على ما قد علمت

a) Om. T. b) لا يستبقى C; لا يستبقى L. c) Sic etiam
 alibi, neque vero plane certum. d) Add. L من الدهر
 e) L اردشير وجدها. f) عنها T. g) L s. p., C هرحيد,
 videtur esse idem ابن سام; incertum; (عرجد LA); هوحيد T
 qui supra rectius ابرسام (ita hic Dinavari).

فانطلق بها فاقتلها فمضى الشيخ ليقتلها فآخبرته انها حبلى فأتى
بها» القوابل فشهدن بحبلها فأودعها سربا في الأرض ثم قطع
مذاكيره فوضعها في حَقٍّ ثم ختم عليه ورجع الى الملك فقال
له الملك ما فعلت فل قد استودعتها بطن الأرض ودفع لحَقٍّ
ءأبيه وسأله أن يختتم عليه بخاتمه ويودعه بعض خزائنه ففعل
فذهبت الجارية عند الشيخ حتى وضعت غلاما فكره الشيخ أن
يسمى ابن الملك دونه وكره أن يعلم به صبيا حتى يدرك
ويستكمل الأدب وقد كن الشيخ أخذ قياس أنصبى ساعة ولد
وأهم له أنصاع فعلم عند ذلك أن سيملك فسماه اسما جامعاً
11 يكون صفة واسما ويمكن فيه بالخيار اذا علم به ^h فسماه شاه بور
وترجمتها بالعربية ابن امك وهو أول من سمي هذا الاسم
وهو سببر الجنود بالعربية ابن اردشير وقال بعضهم بل سمياه
أشه بور ترجمتها بالعربية» وقد اشك الأذى كانت أم الغلام من
نسله فعبر اردشير دهرًا لا يوند له فدخل عليه الشيخ الأمين
12 الأذى عنده أنصبى فوجده مخروضا فقل ما يحزنك أيها الملك
فقل له اردشير وكيف لا احزن وقد ضربت بسيفي ما بين
المشرق والمغرب حتى ظفرت بحاجتي وصفا لي الملك ملك آبائي
ثم اعلمك لا يعقبني غيبه عيب ولا يكون لي فيه بقية فقل
له انشيخ سرك الله أيها الملك وعمرك لك عندي ولد ضيب
20 نفيس فدع بالحق الأذى استودعتك وختمته تحتمك أرك برهان
ذلك فداء اردشير بالحق فنظر الى نفس خاتمه ثم فضده وفتح

الحق فوجد فيه مذاكير الشيخ وكتبا فيه انا لما اختبرنا ابنة
اشك^a التي علقت من ملك الملوك اردشير حين امرنا بقتلها
حين حملها لم نستحل اتواء زرع الملك الطيب فاودعناها بطن
الارض كما امرنا ملكنا وتبرأنا اليه من انفسنا لئلا يجد عنه
الى عصيها سبيلا وتمنا بتقية الحق المزروع^b حتى لحق بهله^c
وذلك في ساعة كذا من عم كذا قامة اردشير عند ذلك ان
يهيته في مائة غلام وقتل بعضهم في الف غلام من اترابه
واشباعه في اتيته وانقامة ثم يدخلهم عليه جميعا لا يفرق
بينهم في زى ولا قمة ولا ادب فعزل ذلك الشيخ فلما نظر
اليهم اردشير قبلت نفسه ابنه من بينهم واستحلا^d من غير ان^e
يكن اشير له، انيه او احسن به ثم امر به جميعا فخرجوا
الى حجرة الايوان فعضوا صولجة فلعبوا^f بالنرد ونحو في الايوان
على سريره فدخلت النرد في الايوان الذي شوفبه^g فكم
انغلما جميعا ان بدخلوا الايوان واندم سبر من بينه فدخل
فاستدل اردشير بدخونه عليه واقدامه وجرعت^h مع ما كن منⁱ
قبول نفسه له اول مرة حين رآه ورقنه عليه دون اعطيه انه
ابنه فقال له اردشير بالفارسية ما اسمك فعز الغلام شاه بور
فقال اردشير شاه بور فلما ثبت عنه انه ابنه شبر امره وعقد
له انتاج من بعده^j وكان سابور قد ابتلى منه اهل فارس قبل

a) C et T اشك; forte rectum (IA ut L). b) C T المزروع. c) Om. C et T. d) Add. T بها. e) L فيه. f) L فيه. g) L فيه. h) L فيه. i) L فيه. j) L فيه.

ان يفضى اليه الملك في حياة ابيه عقلا وغضلا وعلما مع
 شدة بطش وبلاغة منطق ورأفة بالرعية ورقة فلما عُقدَ التاج
 على رأسه اجتمع اليه ائتماء فدعوا له بطول ابقاءه واظنوا في
 ذكر والده وذكر فضله فاعلمهم انهم لم يكونوا يستدعون احسانه
 بشيء يعدل عنده ذكرهم والده ووعدهم خيرا ثم امر بما كان
 في الخزان من الاموال فوسّع بها على الناس وقسمها فيمن رآه
 فيها موضعا من التوجّد والجود واهل الحاجة وكتب الى عماله
 بالكور والنواحي ان يفعلوا مثل ذلك في الاموال التي في ايديهم
 فوصل من فضله واحسانه الى القريب والبعيد والشريف والوضيع
 ١٥ والخاص والعام ما عمته ورفعت به معاشهم ثم تخير لهم العمال
 واشرف عليهم وعلى امرية اشرافا شديدا فبان فصل سيرته
 وبعد صوته وثاق جميع الملوك وقيل انه سار الى مدينة نصيبين
 لاحدى عشرة سنة « مصت من ملكه وفيها جنود من جنود
 السوم فحاصره حينئذ ثم اتاه عن ناحية من خراسان ما احتاج
 ١٥ الى مشاهدته فشخص اليها حتى احكم امرها ثم رجع الى
 نصيبين وزعموا ان سر المدينة تصدّع وانفجرت له فرجة
 دخل منها فقتل المقاتلة وسبى واخذ امولا عظيمة كانت تُقبض
 هناك ثم تجاوزها الى انشام وبلاد السوم ففتح من مدائنها
 مدنا كثيرة وقيل ان فيما افتتح قنوقية وقنوقية « وانه حاصر
 ٢٠ ملكا كن بالسوم يقاتل له السريانس بمدينة انصاكية فاسره وحمله

a) Ita T (et Spr. 30); om. L et C. b) T فرعموا (et Spr. 30).
 c) Ita C (et Spr. 30); T فدخل, L دخل. d) Kizilix et
 Kappadokien, variant puncta. e) Ouzgizvaz.

وجماعة كثيرة معه واسكنهم جُندى سابور وذكر انه اخذ الريانوس
 ببناء شانروان تُسْتَر على ان يجعل عرضة ألف ذراع فبناء
 الرومي بقوم اشخصهم اليه من اُروم وحكم سابور في فكاكه بعد
 فراغه من الشانروان ف قيل انه اخذ منه اموالا عظيمة واتلقه
 بعد ان جذع انفه وقيل انه قتله ٥

وكان بحيل^٥ تكريت بين دجلة وانفراة مدينة يقل لها التحضر
 وكان بها رجل من انجرامقة يقل له السانرون وهو الذي يقول
 فيه ابو دؤاد^٦ الايادي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنْ التَّحْضِرِ عَلَى رَبِّ اعْلِهِ السَّاطِرُونَ
 وأُعْرِبَ تَسْبِيَهُ الضَّيْنِ وَقِيلَ أَنَّ الضَّيْنِ مِنْ أَهْلِ بَاغْرَمَى^{١٠}
 وزعم عِشَامُ بْنُ أَثْلَبٍ أَنَّهُ مِنْ أَعْرَبٍ مِنْ قُضَاعَةَ * وَأَنَّهُ أَتَّيْنِ
 ابْنَ مُعَاوِيَةَ بْنَ الْعَبِيدِ بْنِ الْأَجْرَامِ، بْنِ عَمْرٍو^{١١} بْنِ النَّخَعِ بْنِ
 سَلِيجِ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ لُحَيْفِ بْنِ قُضَاعَةَ وَأَنَّ أُمَّهُ
 مِنْ تَزِيدِ بْنِ حُلَوَانَ أَسْمَاءُ جَيْتَلَةَ وَأَنَّهُ أَمَّا كُنْ يَعْرِفُ بِأُمِّهِ
 وزعم انه كان ، ملك ارض الجزيرة وكن معه من بني عبيد بن^{١٥}
 الاجرام / وقبئل قضعة ما لا يحصى وأن ملكه كن قد بلغ
 الشام وأنه تطرف من بعض اسواد في غيبة كن غابيا الى

a) Ita, ut dilucide T et L, non بجل legendum esse (id quod ego quoque in versione mea p. 33 expressi), docuit G. Hoffmann, *Auszüge aus syr. Akten persischer Märtyrer*, p. 185, ann. 1453. b) Coid. داود. c) C (et J. 11.) الاحرام, L. الاجرام, Ibn Khallūn الاجدم, etiam *A, hānī* الاجرام. Non plene certum. d) Om. haec T. e) T قد كان. f) Cf. c.; L. ut supra احرم, T et C الاجرام.

ناحية خراسان سابور بن اردشير فلما قدم من غيبته اخبر
بما كان منه فقال في ذلك من فعل الضيزن عمرو بن الذء بن
الجديء بن الدهاء بن جشم بن حلوان بن عمران بن الحاف
ابن قضاة

٥ تَقِينَا بِجَمْعٍ مِنْ عِلَافٍ وَبِالْحَيْلِ الصَّلَامَةِ الدُّكُورِ
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نَكَلًا وَقَتَّلْنَا قَرَابِدَ شَهْرَزُورِ
دَقْنَا نِلَاجِمٍ مِنْ بَعِيدٍ بِجَمْعٍ كَالْجَزِيرَةِ فِي السَّعِيرِ
فلما اخبر سابور بما كان منه شخص اليه حتى اتاخ على حصنه
وتحصن الضيزن في الحصن فنعم ابن اللبي انه اقام سابور على
١٥ حصنه اربع سنين لا يقدر على هدمه ولا على الوصول الى
الضيزن واما الاعشى فيمن بن فيس فانه ذكر في شعره انه
اتما اقم عليه حوتين قتل /

أَتَمَّ تَرَ لِلْحَضَرَةِ إِذْ أَهْلُهُ بِنَعْمَى وَهَلْ خَالِدٌ مَنْ نَعَمْ
أَقَامَ بِهِ شَقِيرُ الْأَجْنَسِ دِ حَوَيْنِ يَضْرِبُ فِيهِ أَنْفُذٌ
١٥ شِمَا زَادَ رُبُّهُ قُوَّةً وَمِثْلُ مَحَاوِرِهِ لَمْ يَقُمْ
فَلَمَّا رَأَى رُبُّهُ فِعْلَهُ أَتَاهُ طُرُقًا فَلَمْ يَنْتَقِمِ

a) Codd. الء; forma non certa, sed verisimilis, cfr. Muh. b. Habib ed. Wustenfeld pg. 34. b) Ita Jâq. et Bekri (sine articulo). T et L حدى (in T expresso signo distinctum, C الحرى. c) Ita T (et Jâq. II, 283), C دَقْنَا, L دَفْنَا. d) T الشعير, L السقيير. Versum recepit Tab. corruptum. Alii (Agh. II, 37) melius. e) T حذمه. f) Om. L. g) L نلحصن (alii).

وكان دعا قومنه دعوة فلقوا الى امركم قد صرم
 فموتوا كراما بأسيا فكم أرى الموت يحشمه من جشم
 ثم أن ابنة للصبيرن يقال لها النصيرة عركت فاخرجت الى ربح
 المدينة وكانت من اجمل نساء زمانها وكذلك كان يفعل بالنساء
 اذا هن عركن وكان سابر من اجمل اهل زمانه فيما قيل فرأى
 كل واحد منهما صاحبه فعشقتة وعشقتها فارسلت اليه ما تجعل
 لي ان دلتك على ما تهدم به سور هذه المدينة وتقتل ابي قل
 حكيم وارفعك على نسائي واخصك بنفسي دونهن قانت عليك
 بحمامة ورقة مطلوقة فانتب في رجلها بحيص جارية بكر زرقاء ثم
 ارسلها فانها تقع على حائط المدينة فتداعى المدينة وكان ذلك
 نلسم امدينة لا يهدمها الا هذا ففعل وتقب لهم وقتت انا
 اسقى الحرس الخمر فاذا صرعوا فقتلهم وادخل المدينة ففعل
 وتداعت امدينة ففتحتها عنوة وقتل الصبيرن يومئذ وابيدت اعداء
 قضاة اثنين كنوز مع الصبيرن فام ببق منه بنى يعرف ابي
 ابيم واصيبت قبائل من بنى حلوان فنفروا ودرجوا غدا فمروا
 ابن انة وكان مع الصبيرن

ألم يحزنك والانباء تنمى بما لاقت سراة بنى عبيد
 ومترج صبيرن وبنى ابيه وأحلاس ائتتسب من تزييد
 أقام بالسفيل مجلات وبلا بسل سببر الجنود
 فقدم من أواسى الحصن صخرأ كن ثفنة زبر الحديد
 واخرب سابر امدينة واحتمل النصيرة ابنة الصبيرن فعرس بها
 بعين اتمر فذكر انها لم تزل تيلن تصبر من خشونة فرشها
 وهي من حرير محشوة بانقر فتمس ما كن يؤذيها فاذا ورقة نس

ملتزقة بعكنة من عكنها قد آثرت فيها قل وكان يُنظر الى
 متخها من لين بشرتها فقال لها سابور وحبك بأى شيء كان
 يغذوك ^٥ ابوك قلت بالنبد والمتح وشهد الابكار من النحل وصفو
 الحمر قل وابيك لأنا احدث عهدا بك واوثر ^٦ لك من ابيك الذى
 غذاك بما تذكرين فامر رجلا فركب فرسا جموحا ثم عصب
 غداثها بذنبه ثم استركضها فقصعها قطعا فذئق قول الشاعر
 أَقْفَرُ الْحَصْنُ ، من تصيرة فالمرباع منها فجانب الثرثار
 وقد اكثر الشعراء ذكر صيغ ^٧ هذا فى اشعارهم وآياه عنى عدى
 ابن زيد بقوله

10 وَأَخُو الْحَصْرِ ، ان بناء وان دجلة تُجَبَى اليه والخابور
 شاده مرمرا وجلله كلسا غلطير في ذراه وكور
 لم يعبه ريب امنون فباد الملك عنه فبابه مهجور ^٨
 ويقال ان سابور بنى بميسان شان سابور التى تسمى بالنبطية
 ديماء ^٩ ، وفي أيام سابور ظهر مانى الزنديق ، ويقال ان سابور لما
 15 صار الى موضع جندى سابور ثيوسسها صاف عندها شيخا
 يقال له بيل ^{١٠} فسأله هل يجوز ان يتخذ فى ذلك الموضع مدينة
 فقل له بيل ان أليمت الكتابة مع ما قد بلغت من السن
 جاز ان يبنى فى هذا الموضع مدينة فقل له ^{١١} سابور بل ليكن

a) L يعديك (cfr. *Ash.*). b) Sic codd. et LA. Melius scrip-
 sisset Tab. ^{١٢} ut habet *Ash.* c) Ita codd. (alii rectius ^{١٣} الحصر).
 d) Sic hic codd. sine articulo. e) Ita T (alii), C et L. ^{١٤} الحسن.
 f) L s. p., (Spr. 30 : ربما : Hamza et *Modjmi* : وب : in-
 certum. g) Puncta variant. h) Ita T (et Spr. 30), L et C.
 i) Ita T (et Spr. 30), om. L et C.

الامران اللذان انكرت كونهما فرسم المدينة واسلم بيل» الى معلم
وفرض عليه تعليمه الكتاب والحساب في سنة فخلا به المعلم وبدأ
بحل رأسه وأحيتة ثلثا يتشغل بهما وجاد^a التعليم ثم الى به
سابور وقد نفذ ومهر فقلده احدا انفقة على المدينة واثبات
حسابها وكمر اناحية وسماها بيازنديسابور، وتأويل ذلك^e
خير من انصاكية ومدينة^d سابور وفي^f انتى تسمى جندي سبور
واعل الاهواز يستونها بيل» باسم انقيم كان على بندتها، وما حضر
سابور الممت ملك ابنه هرمز وعهد اليه عهدا امرا بالعجل به،
واختلف في سني ملكه فقل بعضهم كان ذلك ثلاثين سنة
 وخمسة عشر يوما وقل آخرون كان ملكه احدى وثلاثين سنة¹⁰
 وستة اشهر وتسعة عشر يوما¹¹

ثم قم بالملك بعد سابور بن اردشير بن بابان انه

عزمز

وكان بلقب بلجريء وكن بشبه في جسمه وخلفه وصيرته بردشير غير
لاحق به في رأيد وتديير^c الا انه كان من البشش والجيرة¹⁵
وعظم الخلق على امره عظيمه وكنت امه غيب فيل من بنت
ميرك الملك الذي قتله اردشير بارسير خرة وذلك ان المنجمين
كانوا اخبروا اردشير انه يكمن من نسله من يملك فتتبع اردشير
نسله فقتلهم وافلتت ام هرمز وكنت ذات عقل وجمال وكمال
وشدة خلق فوقعت الى البدية واوت اذ بعث ابرء وان

^a) Puncta variant. ^b) C (وجاراه Spr. 30) وحاده. ^c) Puncta variant. ^d) Spr. 30 melius om. و. ^e) Ita C (et Spr. 30) وفي L et T. ^f) Add. L et C فيما ذكر (deest in Spr. 30).

سابور خرج يوما متصيدا فامعن في طلب الصيد واشتدّ به العطش
فارتفعت له الاخبية التي كانت فيها أم هرمز أوت اليها فقصدها
فوجد الرء غيبا فطلب الماء فناولته المرأة فعالين منها جمالا
فائقا وقواما عجيبا ووجهها عتيقا ثم لم يلبث ان حضر الرء
٥ فسأهم سابور عنها فنسبها بعضهم اليه فسأله ان يزوجه منها
فساعفه فصار بها الى منزله وامر بها فتنظفت وكسيت وحليت
وارادها على نفسها فكان اذا خلا بها والتبس منها ما يلتبس
الرجل من المرأة امتنعت وقهرته عند المجانبة قهرا ينكره
وتعجب من قوتها فلما تطاول ذلك من امرها انكره ففحص عن
١٠ امرها فاخبرته انها ابنة مبرك وانها انما فعلت ما فعلت ابقاء
عليه من اردشير فعاهدها على ستر امرها ووطنها فولدت هرمز
فسنر امره حتى اتت له سنين وان اردشير ركب يوما ثم
انكفا الى منزل سابور لشيء اراد ذكره له فدخل منزله مفاجأة
فلما استقر به انفرج خرج هرمز وقد ترعرع وببده صولجان
١٥ يلعب به وهو صبيح في اثر اللز فلما وقعت عين اردشير عليه
انكره ووقف على المشابه التي فيه منهم لان الكيية التي في آل
اردشير كانت لا تخفى ولا يذهب امرهم على احد لعلامات
كانت فيهم من حسن الوجوه وعبالة الخلق وامر كانوا بها
مخصوصين في اجسامهم فاستدناه اردشير وسأل سابور عنه فخر
٢٠ مكفرا على سبيل الاقرار بالخطاء مما كان منه واخبر اياه حقيقة

a) Ita L (et Spr. 30), T et C بعلامات. b) Ita L (et Spr. 30), T et C واستدناه.

الخبر فسرّ به وأعلمه أنه قد تحقّق انّذى ذكر المنّجمن في
ولد مهرک ومن يملك منهم وأنهم إنما ذهبوا فيه إلى هرمز أن كن
من نسل مهرک وأنّ ذلك قد سلّى ما كان في نفسه وأذهب
فلما هلك اردشير وافتنى الامر إلى سابور وثى هرمز خراسان
وسيرة اليه فاستغلّ بالعمل وقع من كان يليه من ملوك الامم
وأشهر تجبراً شديداً فوثى به الوشاة إلى سابور ووقموه أنه ان دعاه
لم يجب وأنه على ان يبتزّه املك ونمت الاخبار بذلك إلى هرمز
فقال انه خلا بنفسه فقطع يده وحسمها وألقى عليها ما
يحفظها وأدرجها في نفيس من الثياب وصيرها في سفظ وبعث
بها إلى سابور وكتب إليه بما بلغه * وأنه إنما فعل ما فعل
ازانة للتهمة عنه ولأنّ في رسمه ان لا يملکوا ذا عنه فلبّ وحل
الكتاب بمعه إلى سابور فتفتّح اسف وكتب إليه بم أنه من
انعم بم فعل واعتذر وأعلمه أنه لو قطع بدنه عصوا عصوا لم
بوثر عليه احدا بملك ملکه وغيل انه ما وضع اندج على راسه
دخل عليه الأعظم فدعوا له فأحسن سنة الجواب وعرفوا منه
صدق الحديث وأحسن فيهم أسيرة وعدل في رعيتته وسلك
سبيل أبائه وكثر كورة رام هرمز وكن ملكه سنة وعشرة أيام
ثم قام بالملك بعده ابنه

بهرام

وهو بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير بن برك،
وكن من عمل سابور بن اردشير وهرمز بن سابور وبهرام بن

a) Ita L. Tet C وانه sine (Spr. 30 et LA). b) Ita
Codd. et Spr. 30). Verum videtur esse وكن. c) L et C فكان.

سابور بعد مهلك عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة على فرج
العرب من ربيعة ومضر وسائر من ببادية العراق والحجاز والجزيرة
يومئذ ابن عمرو بن عدى يقال له أمرو القيس البداء وهو
أول من تنصر من ملوك آل نصر بن ربيعة وعمال ملوك الفرس
٥ وعاش فيما ذكر هشام بن محمد ملكا في عمه مائة سنة وأربع
عشرة سنة من ذلك في زمن^٦ سابور بن اردشير ثلثا وعشرين
سنة وشهرا وفي زمن^٦ * هرمز بن سابور سنة وعشرة أيام وفي زمن^٦
بهرام بن هرمز بن سابور ثلث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة أيام وفي
زمن^٦ بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير ثمان
10 عشرة سنة^٦

وكان بهرام بن هرمز فيما ذكر رجلا ذا حلم وتؤدة فاستبشر
الناس بولايته واحسن أسيرة فيهم وأتبع في ملكه في سياسة
الناس آثار آبائه وكان ماني الزنديق فيما ذكر يدعو الى دينه
فاستبرى ما عنده فوجده داعية للشيطان فأمر بقتله وسلخ
15 جلده وحشوه تبنا وتعليقه على باب من ابواب مدينة جندى
سابور يدعى باب الماني وقتل أصحابه ومن دخل في ملته وكان
ملكه فيما قيل ثلث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة أيام ٥
ثم قام بالملك بعده ابنه

بهرام

20 ابن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وكان ذا علم فيما قيل بالامور
فلما عقد التاج على رأسه دعاه انعظماء بمثل ما كانوا يدعون لآبائه فرد

a) T et C انبدي, om. L. b) T et C زمان; vide quae dixi p. ٨٣٣. c) Haec om. T.

عليهم مردًا حسنًا واحسن فيهم السيرة وقل ان ساعدنا الده نقبل
ذلك بالشكر وان يكن غير ذلك نرض بالقسم واختلف في سني ملكه
فقلل بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وقل بعضهم كان سبع عشرة سنة
ثم ملك

بهرام

5

الملقب بشاهنشاه ابن بهرام * بن بهرام / بن هرمز بن سابور
ابن اردشير فلما عقد التاج على رأسه اجتمع اليه اعظماء فدعوا
له ببركة الولاية وضول العمر فرد عليهم احسن الرد وكان قبل ان
يفضى اليه الملك ملكا على سجستان وكان ملكه اربع سنين
ثم قام بالملك بعده

10

نرسی

ابن بهرام وهو اخو بهرام الذئب فلما عقد التاج على رأسه دخلت
عليه الاشراف والاعضاء فدعوا له فوعده خبرا وامرهم بمكثفته
على امره وسار فيهم بعدل انسيروا وقل يوم ملك ان نصيب
شكر الله عار ما انعم به علينا وكن ملكه تسع سنين
ثم ملك

15

هرمز

ابن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وبن اناس
قد وجلوا منه واحسوا بانفضاضه وانشدوا فاعلمهم انه قد علم ما دنوا
يخافونه من شدة ولايته واعلمهم انه قد ابدل ما كان في خلعه من الغلظة
وانفضاضة رقة ورأفة وساسم بارفوس السياسة وسار فيهم باعدل انسيروا وكن

20

بشاهنشاه L, (بساء نساء Spr. 30), بشاه شاء Ita T. C.

Vetus corruptio pro سكانشاه (quod servaverunt Hamza, alii).

b) Om. codl. (sed est in IA et Spr. 30).

حربصا على انتعاش الضعفاء وعبرة البلاد وانعدل على الرعية ثم هلك ولا
ولد له فشق ذلك على الناس فسأوا بميلهم اليه عن نسائه
فذكر لهم ان بعضهن « حبلتي » وقد قل بعضهم ان هرمز كان
اوصى بانلك لذلك الحمل في بطن امه وان تلك المرأة ولدت
سابقا ذا الاكتاف وكن ملك هرمز في قول بعضهم ست سنين
 وخمسة اشهر وفي قول آخرين سبع سنين وخمسة اشهر^٩
ثم ولد

سابق ذو الاكتاف

ابن هرمز بن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابق بن اردشیر
١٠ ملكا بوحیة ابيه عمرته بملك فاستبشر الناس بولادته وبنوا خبيرة في
الآفاق وكتبوا الكتب ووجهوا به انبرد الى الآفاق والاضراف وتغلد انوزراء
والكتاب الاعمال اني كانوا يعملونها في ملك ابيه ولم يزالوا على ذلك
حتى فشا خبرهم وشاع في اضراف^{١٠} ملكة الفرس انه كان لا
ملك لهم وان اهلها انما يتلومون صبیا في المهد لا يدرون ما
١٥ هو كائن من امرة فطمعت في مملكتهم الترك والروم وكانت بلاد
العرب ابني انبلاد الى فرس وكانوا من احوج الامم الى تناول
نبيء من معایشهم وبلادهم لسوء حالهم وشطف عیشهم ففسار
جمع عظیم منهم في البحر من ناحية بلاد عبد القیس والبحرین
وكاشمة حتى اناخوا براشهر^{١١} وسواحل اردشير خرة واسیاف
٢٠ فارس وغلبوا اهلها على مواشیهم وحروثهم ومعایشهم واكثروا الفساد

٩) Ita L (et Spr. 30; IA بعضهم); T et C ببعضين. ١٠) Non
certus sum Tab. hanc veram vocis formam expressisse: L اسیر, و ابن اسیر
البرشهر Dīnawarī, ابرشهر (Spr. 30), بوانشهر T, علی ابرانشهر C

في تلك البلاد فكتبوا على ذلك من امرهم حيناً لا يغزوهم أحد
من الفرس لعقدهم تاج الملك على طفل من الاطفال وقلة هيبة
الناس له حتى تحرك سابر وتزعزع فلما تزعزع ذكر ان اول ما
عرف من تدبيره وحسن فهمه انه استيقظ ذات ليلة وهو في
قصر الملكة بطيسبون^a * من ضوضاء^b الناس بسحر فسأل عن^c
ذلك فاخبر ان ذلك ضجة^d اناس عند ارحامهم على جسر
دجلة مقبلين ومدبرين فامر باتخاذ جسر آخر حتى يكون
احدهما معبراً للمقبلين والآخر معبراً للمدبرين فلا يزدحم الناس
في المرور عليهما فاستبشر الناس بما راوا من فطنته لما فطن من
ذلك على صغر سنه وتقدم فيما امر به من ذلك فذكر ان^e
الشمس لم تغرب من يومهم ذلك حتى عقد جسر بالقرب من
الجسر الذي كان فستراج^f اناس من المخاطرة بانفسهم في الجواز
على الجسر وجعل الغلام، بتزبد في انيسيم^g يتزبد غيره في
الحين الضويل وجعل اكتب والوزراء يعرضون عليه الامر بعد الامر
فكان فيم عرض عليه امر الجنود التي في اشعير ومن كان منهم^h
بازاء الاعداء وان الاخبار وردت بان اكثرهم قد اخلواⁱ وعظموا
عليه الامر في ذلك فقل لهم سابر لا يكبرن هذا عندكم فان
الحيلة فيه يسيرة وامر بالكتاب الى اوئيك الجنود جميعاً بانه
انتهى اليه طول مكثهم في النواحي التي هم بها^j وعظم غنائم

بخصوصاً T^b). بطيسبون L, بطيسبون C, بطيسبون T^a).
c) Om. T. d) L et C s. p., expressa nota distinctum
in T. e) T فيها (et Spr. 30).
ح

عن اوليائهم واخوانهم فمن احب ان ينصرف الى اهله فلينصرف
 ماؤنوا له في ذلك ومن احب ان يستكمل الفضل بالصبر في
 موضعه عرف ذلك له وتقدم الى من اختار الانصراف في لزوم
 اهله وبلاده الى وقت الحاجة اليه فلما سمع الوزراء ذلك من
 قوله استحسنوه وقالوا لو كان هذا قد اطل تجربة الامور وسياسة
 الجنود ما زاد رأيه وصحة منصفه على ما سمعنا منه ثم تتابعت
 اخباره الى البلدان والشعور بما قام اصحابه وقع اعداءه حتى
 تمت له ست عشرة سنة واضاق حمل السلاح وركوب الخيل واشتد
 عظمه جمع اليه رؤساء اصحابه واجناده ثم قام فيهم خطيبا ثم
 10 ذكر ما انعم الله به عليه وعليهم بآياته وما اقاموا من ادبهم
 ونفوا من اعدائهم وما اخذوا من امورهم في الايام التي مضت
 من ايام صباه واعلمهم انه يبتدئ العمل في ائذب عن البيضة
 وانه يقدر الشخصوس الى بعض الاعداء لمحاربته وان عدته من
 يشخص معه من امقائلة ائف رجل فنهض اليه القوم داعين
 15 متشكرين وسألوه ان يقيم بموضعه ويوجه القواد والجنود ليكفوه
 ما قدر من الشخصوس فيه فالى ان يجيبهم الى المقام فسألوه
 الازدياد على العدة التي ذكرها فالى ثم انتخب الف فارس من
 صناديد جنده وابطالهم وتقدم اليهم في المصى لامة ونهام عن
 الابقاء على من لقوا من العرب والعرجة على اصابة مال ثم سار
 20 بهم فوقع بمن انتجع بلاد فارس من العرب وهم غارون وقتل
 منهم ابرح القتل واسر اعنف الاسر وهرب بقيتهم ثم قطع البحر

a) Addendum est اذا (quod est in Spr. 30).

في أصحابه فورد الحُطَّ واستقرى بلاد البَحْرَيْنِ^a يقتل أهلها ولا
يقبل فداء ولا يعرج على غنيمة ثم مضى على وجهه فورد هَجَرَ
وبها ناس من أعراب تميم وبكر بن وائل وعبد القيس * فافشى
فيهم القتل^b وسفك فيهم من الدماء سفكا سالت كسيل المطر
حتى كان الهارب منهم يرى انه لن ينجيه منه غار في جبل^c
ولا جزيرة في بحر ثم عطف الى بلاد عبد القيس فباد أهلها
ألا من هرب منهم فلدخف بالرمال ثم اتى اليمامة فقتل بها مثل
تلك المقتلة ولم يمر بماء من مياه العرب إلا عورة ولا جب من
جبابهم إلا طمه ثم اتى قرب المدينة فقتل من وجد هنالك من
العرب واسر ثم عطف نحو بلاد بكر وتغلب فيما بين ملكة^d
فرس ومناظر الروم بارض الشام فقتل من وجد بها من العرب
وسبى وضم مياههم وانه اسكن من بني تغلب من البَحْرَيْنِ
دارين واسمها قبيج وانحط ومن كان من عبد القيس وضائف
من بني تميم هَجَرَ ومن كان من بكر بن وائل فمر من و^e
الذين يدعرون بكر أبان^f ومن كان منهم من بني حنظلة^g
بالرميلة^h من بلاد الاهواز وانه امر فبنيت برض انسوان مدينة
وسماها بزرج سبور وفي الأنبارⁱ وبارض الاهواز مدينتان احداهما^j

^a Add. T فجعل. ^b (Om. T et C, tum T et C فسفك.

^c C et T ايد (et Ibn Khaldûn). ^d T بالرميلة. ^e Omit

بزرج سابسور وفي عكبراء^f Tab. nonnulla verba. Verum foret fere

احدهما. ^f Codd. ومدينة فيروز سبور وفي الانبار

ايرانكهرهسابور^a وتأويلها سابور وبلاده^b وتسمى بالسريانية
الكرخ والاخرى السوس وهي مدينة بناها الى جانب الحصن
الذي في جوفه تابوت فيه جثة دانيال النبي صلعم ، وانه غزا
ارض الروم فسبى منها سبيا كثيرا فاسكن مدينة ايرانكهرهسابور^c
وسميتها اعرب السوس بعد تخفيفها^d في التسمية وامر فبنيت
بباجرمي مدينة سماها خني سابور وكور كورة وبارض خراسان
مدينة وسمها نيسابور وكور كورة^e وان سابور كان هادن
قسطنطين ملك الروم وهو الذي بنى مدينة قسطنطينية
وكان اول من تنصر من ملوك الروم وهلك قسطنطين وفرق ملكه
بين ثلاثة بنين كانوا له فهلك بنوه الثلاثة فلكت الروم عليهم
رجلا من اهل بيت قسطنطين يقال له لئيانوس^f كان يدين
بملة الروم التي كانت قبل النصرانية ويسر ذلك ويظهر النصرانية
قبل ان يملك حتى اذا ملك اظهر ملّة الروم واعادها كهيتها
وامرهم باحيائها وامر بهدم البيع وقتل الاساقفة واحبار النصارى
وانه جمع جموعا من الروم وانخرز ومن كان في ملكته من
اعرب ليقاتل بهم سابور وجنود فارس وانتهزت^g العرب بذلك

a) Puncta var. in C et T, L ايرانكهرهسابور, loco posteriore
b) Om. و C et T. c) T عليه السلام. d) L
لحقتها vel لحفتها T et C, دحفتها
e) Ita, non sine aliqua
veri specie, legendum censet G. Hoffmann, *Ausszüge aus syr.*
Akten persischer Märtyrer, p. 296. T خيباسابور, L جندسابور,

f) Sic ubique T (et Spr. 30 alii; cfr. ZDMG 28,292), L ubique ائيانوس, C pacne ubique ائيانوس.
g) T فانتهزت.

السبب الفرصة من الانتقام من سابور وما كان من قتله العرب واجتمع في عسكر ليلانوس من العرب مائة ألف وسبعون ألف مقاتل فوجههم مع رجل من بطارقة الروم بعثه على مقدمة يوسانوس، وأن ليلانوس سار حتى وقع ببسلاد فارس وأنهى إلى سابور كثرة من معه من جنود الروم والعرب والخزرة فهاله ذلك ووجهه عيوناً تأتيه خبرهم ومبلغ عددهم وحالهم في شجاعتهم وعيشتهم، فاختلف أفابيل أولئك العيين فيما اتوه به من الاخبار عن ليلانوس وجنده فتنكر سابور وسار في أناس من ثقافته ليعاين عسكرهم فلما اقترب من عسكر يوسانوس صاحب مقدمة ليلانوس وجه رهطاً ممن كان معه إلى عسكر يوسانوس¹⁰ ليبحثسوا، الاخبار ويأتوه بها على حقائقها فنذرت الروم بهم فخذوهم ودفعوه إلى يوسانوس فلم يقر أحد منهم بالأمر الذي توجهوا له إلى عسكره ما خلا رجلاً منهم أخبره بالفتنة على وجهها ويمكن سابور حيث كان وسأله أن يوجه معه جنداً فيدفع اليهم سابور فارس ليلانوس حيث سمع هذه الفتنة إلى¹⁵ سابور رجلاً من بضائته يعلمه ما لقي من أمره وينذره فارتحل سابور من الموضع الذي كان فيه إلى عسكره وأن من كان في عسكر ليلانوس من العرب سأله أن يئذن لهم في محاربة سابور

a) C ما، L. b) L et C. c) Plerumque in codd. primuni
 ١٠ expressa nota distinguitur; sic et alii scriptores. Literae يوسانوس
 (i. e. يوبنيناوس = syr. ܝܘܒܢܝܢܐ cfr. ZDMG XXVIII p.
 263) jam ante Tab. false explicatae sunt. d) T وعدتهم.
 e) T ليحسسوا، C ليحسسوا، ليحسسوا T.

فاجابهم الى ما سألوه فزحفوا الى سابور فقاتلوه فقتلوا جمعه
وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهرب سابور فيمن بقى من جنده
واحترق ليلانوس على مدينة طيسين^a محلة سابور وظفر ببيوت
اموال سابور وخزائنه فيها فكتب سابور الى من في الآفاق من
جنوده يعلمهم الذي لقي من ليلانوس ومن معه من العرب ويأمر
من كان فيهم من القواد ان يقدموا عليه فيمن قبلهم من جنوده
فلم يلبث ان اجتمعت اليه الجيوش من كل افق فانصرف فحارب
ليلانوس^{*} واستنقذ منه مدينة طيسين^b ونزل^c ليلانوس^d * مدينة
بها^e تشير^f وما والاها بعسكره وكانت الرسل تختلف فيما بينه
وبين سابور وان^g ليلانوس كان جالسا ذات يوم في حجرته فاصابه
سهم^h غريبⁱ في فؤاده فقتله فأسقط في روع جنده وهالهم الذي
نزل به ويئسوا من التفصى من بلاد فارس وصاروا شوري لا
ملك عليهم ولا سائس لهم فطلبوا الى يوسانوس ان يتولى الملك
لهم فيملكوه عليهم فالى ذلك والحقوا عليه فيه فاعلمهم انه على
ملة النصرانية^j وانه لا يلى ناسا^k له مخالفون في الملة فخببرته
الروم انهم على ملته وانهم انما كانوا يكتمونها مخافة ليلانوس
فاجابهم الى ما طلبوا^l وملكوه عليهم واطهروا النصرانية وان سابور
علم بهلاك ليلانوس فارسل الى قواد جنود الروم يقول ان الله قد
امكننا منكم وادالنا عليكم بظلمكم ايانا وتخطيكم الى بلادنا وانا

pro طوسين 30 Spr.) طيسين C et L, طيسين T^a)
(طوسين 30 Spr.) طيسين C, طيسين L^b) (طوسين).
c) Om. haec T. d) Codd. om. (Est apud Spr. 30 et IA).
e) T (به اردشير 30 Spr.) بها اردشير C, بها اردشير T^e)
haec L. g) Add. T منه.
f) Om.

نرجو ان تهلكوا بها جوا من غير ان نهيتي لقتالكم سيفا
ونشرع له رحا فسرّحو اينا رئيسا ان كنتم رأستموه عليكم
فعزم يوسانوس على اتيان سابور فلم يتابعه على رأيه احد من
قواد جنده فاستبد برأيه وجاء الى سابور في ثمانين رجلا من
اشراف من كان في عسكرة وجنده وعليه تاجه فبلغ سابور
مجيئه اليه فتلقاه وتساجدا فعانقه سابور شكرا لما كان منه
في امره وطعم عنده يومئذ ونعم وان سابور ارسل الى قواد
جند الروم وذوى الرئاسة منهم^a يعلم انهم لو ملكوا غير
يوسانوس لجرى هلاكهم في بلاد فارس وان تمليكهم اياه ينجيهم
من سطوته وقوى امر يوسانوس بجهده ثم قل ان الروم قد
شئوا الغارة على بلادنا وقتلوا بشرا كثيرا وقطعوا ما كان بارض
السواد من نخل وشجر وخرّبوا عمارتها فلما ان يدفعوا اليها
قيمة ما افسدوا وخرّبوا^b واما ان يعوضوا من ذلك نصيبين
وحيزها عوضا منه وكانت من بلاد فارس فغلبت عليها الروم
فاجاب يوسانوس واشراف جنده سابور الى ما سأل من العوض^c
ودفعوا اليه نصيبين فبلغ ذلك اهليا فجلوا منها الى مدن
في مملكة الروم مخافة^d على انفسهم من ملك الملك المخائف
ملتزم فبلغ ذلك سابور فنقل اثني عشر الف اهل بيت من
اهل اَصْطَاخَرِ واصْبَهان وكور اخر من بلاده وحيزه الى نصيبين
واسكنهم اياها وانصرف يوسانوس ومن معه من الجنود الى الروم
وملكها زمنا^e يسيرا ثم هلك وان سابور ضرى بقتل العرب

زمنا L d) Om. T. e) واخرى T b) خيلهم L et C a)

ونزع أكتاف رؤسائهم إلى أن هلك وكان ذلك سبب تسميتهم آياه
 ذا الأكتاف، وذكر * بعض أهل الأخبار أن سابور بعد أن اتخذ
 في العرب واجلام عن النواحي التي كانوا صاروا إليها مما قرب
 من نواحي فارس والبحرين واليمامة ثم هبط إلى الشام وصار إلى
 ٥ حد الروم لعلم أصحابه أنه على دخول الروم حتى يبحث عن
 أسرارهم ويعرف أخبار مدنتهم وعدد جنودهم فدخل إلى الروم فجاء
 فيها حيناً وبلغه أن قيصر أوله وأمر بجمع الناس ليحضروا
 طعامه فانطلق سابور بهيئة السؤال حتى شهد ^د ذلك للجمع
 لينظر إلى قيصر ويعرف هيئته وحاله في طعامه ففطن له فاخذ
 ١٥ وأمر به قيصر فأدرج في جلد ثور ثم سار بجنوده إلى أرض
 فارس ومعه سابور * على تلك الحالة، فأكثر من القتل وخراب
 المدن والقرى وقطع النخل والأشجار حتى انتهى إلى مدينة
 جندى سابور وقد تحصن أهلها فنصب المجانيق وهدم بعضها
 فبينما هم ^د كذلك ذات ليلة أن غفل الروم الموكلون بحراسة
 ٢٥ سابور وكان بقربه قوم من سبي الأهواز فامرهم أن يلفوا على القد
 الذي كان عليه زيتا من زقاق كانت بقربهم ففعلوا ذلك ولأن
 الجلد وأنسل منه فلم يزل يدب حتى دنا من باب المدينة
 وأخبر حراسهم باسمه فلما دخل على أهلها اشتد سرورهم به

على تلك It. C, (Spr. 30 et 1A). ^د يشهد T. ^ب بعضهم T. ^ا بعضهم T. ^ا على ذلك من حاله L, في تلك من حالة T, (الحال
 hoc verum putarem, nisi obstaret Spr. 30. Forte Tab. vitiose scripsit على تلك من
 quibus varie correctis vel corruptis codicum lectiones
 ortae sunt. ^د C et T هو (Spr. 30).

وارتفعت أصواتهم بالحمد والتسبيح فانتبه أصحاب قيصر بأصواتهم
 وجمع سابور من كان في المدينة وعبّاهم وخرج إلى الروم في تلك
 الليلة سحرا فقتل الروم وأخذ قيصر أسيرا وغنم أمواله ونساءه
 ثم أثقل قيصر بالحديد وأخذ به عارة ما أخرج ويقل أنه أخذ
 قيصر بنقل التراب من أرض الروم إلى المدائن وجندى سابور
 حتى يرم به ما هدم منها وبن « يغرس أنزبتون مكان النخل
 والشجر الذي عقره ثم قطع عنبه ورتقه وبعث به إلى الروم
 على حمار وقل هذا جزاؤك ببغيك علينا فلذلك تركت الروم
 اتخذك الأعقاب ورتفت الذواب » ثم أقام سابور في مملكته حينما
 ثم غزا الروم فقتل من أهلها وسبي سبيا كثيرا وأسكن من سبي¹⁰
 مدينة بناها بناحية أنسوس وسمّاها أبرانشهر سابور ثم استصلح
 العرب وأسكن بعض قبائل تغلب وعبد القيس وبكر بن وائل
 كرمان وتوج والاعواز وبنى مدينة نيسبير ومدائن آخر بنسند
 وساجستان ونعل ضبيب من أنبند فأسكنه الكرخ من أنسوس
 فلما مات ورثه ابنه أهل أنسوس ولذلك صار أهل تلك الناحية¹¹
 أنلب العجم وأوصى بأهلك لأخيه أرشير وكن ملك سابور
 اثنتين وسبعين سنة ٥

وهلك في عهد سابور عامه على صاحبة مضر وريعة أمرو أنقيس
 البدء، ابن عمرو بن عدنى بن ربيعة بن نصر فاستعمل سابور
 على عمله ابنه عمرو بن امرئ أنقيس فيما ذكر فبقى في عمله²⁰
 بقية ملك سابور وجميع أيام أخيه أرشير بن هرمز بن نرسی

a) C (et Spr. 30) وان. b) „Consuerunt partes calccorum super
 pedes dependentes.” Non recte hac expressi in versione mea.

c) T البدنى، C البدنى، om. L.

وبعض أيام سابور بن سابور وكان جميع عمله على ما ذكرت من
العرب وولايته عليهم فيها ذكر ابن الكلبي ثلاثين سنة ٥
ثم قام بالملك بعد سابور ذي الاكتاف اخوه
أردشير

٥ ابن هرمز بن نرسی بن بهرام * بن بهرام ٥ بن هرمز بن سابور
ابن أردشير بن بابك فلما عقد التاج على رأسه جلس للعطاء
فلما دخلوا عليه دعوا له بالنصر وشكروا عنده اخاه سابور فاحسن
جوابهم واعلمهم موقع ما كان من شكرهم لاختيه عنده فلما استقر
به الملك قرارة عنف على العطاء وذوى الرئاسة فقتل منهم
١٥ خلقا كثيرا فخلعه الناس بعد أربع سنين من ملكه ٥
ثم ملك

سابور

ابن سابور ذي الاكتاف بن هرمز بن نرسی فاستبشرت الرعية
بذلك ويرجع ملك ابيه اليه فلقبهم احسن اللقاء وكتب الكتب
١٥ الى العمال في حسن انسيبة والرفق بالرعية وامر بمثل ذلك وزراعة
وكتابه وحاشيته وخطبهم خطبة بليغة ولم يزل عادلا على رعيته
متحننا عليهم لما كان تبين من مودتهم ومحبتهم وطاعتهم وخضع
له عنه أردشير المخلوع ومنحه الطاعة وأن العطاء واهل
البيوتات قطعوا اطناب فسطاط كان ضرب عليه في حجرة من
٢٥ حجرة فسقط عليه انفسطاط وكان ملكه * خمس سنين ٥

a) Om. codd. b) L خمسين سنة, id quod fortasse fluxit
ex Hamza Ispahanensi, cujus genuinus textus (in cod. Lei-

ثم ملك بعده اخوه

بهرام

ابن سابور ذي الاكتاف وكان يلقب كرمان شاه وذلك ان اياه
سابور كان ولاءه في حياته كرمان فكتب الى قواده كتابا يحثهم
فيه على الطاعة ويأمرهم بتقوى الله وانصيحة للملك وبنى بكرمان
مدينة وكان حسن السياسة لرعيته محمودا في امره وكان ملكه
احدى عشرة سنة وان ناسا من انفتك ناروا اليه فقتله رجل
منهم برمية رماها اياه بنشابة^{١٥}
ثم قلم بالملك بعده

يزدجرد

10

الملقب بالاثيم ابن بهرام الملقب بكرمان شاه ابن سابور ذي
الاكتاف ومن اهل العلم بانساب انفرس من يقول ان يزيدجرد
الاثيم هذا عو اخو بهرام الملقب بكرمان شد ونيس ببنه وبقول
عو يزيدجرد بن سابور ذي الاكتاف ومن نسبه هذا النسب
وقل هذا انقول هشتم بن محمد وكان غيما ذكر فث غليظا^{١٥}
ذا عيوب كثيرة وكان من اشد عيبه واعظبا فيما قيل وضعه
ذكاء ذهن وحسن ادب كان له وصنوا من اعلم قد مبرها
وعلمها غير موضعه وكثرة رؤيته في انتصار من الامور واستعمال
كل ما عنده من ذلك في الماربة والدهاء والماكيدة والمخاتلة

densi et apud Bīrūnī (١٣٣) habet خمسين سنة; ita et No-
wairī. Sed Tabarī fontem خمس سنين habuisse, intelligimus
e Spr. 30.

a) C et T بنشاب.

مع فطنته كانت بجهات الشرّ وشدة عجبه بما عنده من ذلك
واستخفافه بكلّ ما كان في أيدي الناس من علم وادب واحتقاره
له وقلة اعتداده به واستعطالته على الناس بما عنده منه وكان
مع ذلك غلّقا سيّء الخلق ردى الطعمة حتى بلغ من شدّة
٥ غلّقه وحدّته أنّ الصغير من النزلات كان عنده كبيرا واليسير
من السقنات عظيما ثم لم يقدر احد وان كان لطيف المنزلة
منه ان يكمن لمن ابتلى عنده بشيء من ذلك شفيعا وكان
دهره كلّه للناس متّهما ولم يكن يثمن احدا على شيء من
الاشياء ولم يكن يكافئ على حسن البلاء وان هو اولى
١٠ الخسيس من انعرف استجزل ذلك وان جسر على كلامه في امر
كلمه فيه رجل نغير قل له ما قدر جعالتك في هذا الامر
الذى كُلمتنا فيه وما اخذت عليه فلم يكن يكلمه في ذلك
وما اشبهه الا الوفود انقاد من عليه من قبل ملوك الامم وان
رعيتهم انما سلموا من سطوته وبلّيته وما كان جمع من الخلال
١٥ انسيّة بتمسككم بمن كان قبل ملكته بالسنن الصالحة وبادبهم
وكانوا لسوء ادبه وخفاقة سطوته متواصلين متعاونين وكان من
رأيه ان يعاقب كلّ من زلّ عنده واذنب اليه من شدّة العقوبة
بما لا يستطاع ان يبلغ منه مثلها في مدّة ثلثمائة وكان لذلك
لا يقرعه بسوط انتظارا منه للمعاقبة له بما ليس وراءه افطع
٢٠ منه وكان اذا بلغه ان احدا من بطانته صافى رجلا من اهل
صناعته او طبخته نحد عن خدمته وكان استنزر عند ولايته

و. T) d. استضاع L. c. ما T. b. (البلا etiam IA) بلا T. a.

نَرْسِي حَكِيم دَهْرِهِ وَكَانَ نَرْسِي كَامِلًا فِي أدْبِهِ فَاضِلًا فِي جَمِيعِ
 مَذَاهِبِهِ مُتَقَدِّمًا لِأَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانُوا يَسْتَوْنَهُ مِهْرَ نَرْسِي وَمِهْرَ نَرْسَه
 وَيَلْقَبُ بِالْمَهْرَارِبَنْدِه * ذَامِلَتِ الرَّعِيَّةُ بِمَا كَانَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ
 أَخْلَاقِهِ وَأَنْ يَصْلَحَ نَرْسِي « مِنْهُ فَلَمَّا اسْتَبْرَأَ لَهُ الْمَلِكُ وَاسْتَدْتَّ ١٥
 أَهَانَتَهُ الْأَشْرَافُ وَالْعُثْمَاءُ وَحَمَلُوا عَلَى الضَّعَفَاءِ وَالْأَشْرَافِ مِنْ سَفَلَةٍ
 أَدْمَاءَ وَتَسَلَّطُوا تَسَلُّطًا لَمْ يَبْتَلِ الرَّعِيَّةُ بِمِثْلِهِ فِي أَيَّامِهِ فَلَمَّا رَأَى
 الْوُجُوهَ وَالْأَشْرَافَ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ إِلَّا تَتَابِعًا فِي الْجَوْرِ اجْتَمَعُوا فَشَكُوا
 مَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ ظُلْمِهِ وَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَابْتَهَلُوا إِلَيْهِ بِتَعْجِيلِ
 انْقَازِهِ مِنْهُمْ فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ بِجَرْجَانِ فَرَاى ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَصْرِ
 فَرَسًا عَاقِرًا ٢ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ فِي الْخَيْلِ فِي حَسَنِ صُورَةٍ وَتَمَامِ خَلْقِ ١٥
 أَقْبَلَ ٣ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِهِ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَجَاوِزَ
 الْحَالِ فَأُخْبِرَ ٤ يَزِيدُ جَرْدَ خَبْرَةٍ فَامَرَ بِهِ أَنْ يُسْرَجَ وَيُدْخَلَ
 عَلَيْهِ فَحَاولَ سَاسْتَهُ وَمُصَاحِبَ مَرَكَبِهِ * الْجُحْمُ ٥ وَاسْرَاجُهُ ٦ فَلَمْ
 يُمْكِنْ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَتَنَهَى إِلَيْهِ امْتِنَحَ الْفَرَسُ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ
 بِيَدْنِهِ ٧ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ذَلِكَ الْفَرَسُ فَاجْمَعَهُ بِيَدِهِ ١٥
 وَالْقَى لِبَدًا عَلَى ظَهْرِهِ وَوَضَعَ فَوْقَهُ سَرَجًا وَشَدَّ حِزَامَهُ وَنَبَّهَ فَلَمْ
 يَتَحَرَّكْ الْفَرَسُ بِشَيْءٍ ٨ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ لِيُثْفِرَهُ
 اسْتَدْبِرَهُ الْفَرَسُ فَرَمَحَهُ عَلَى فَوَادِهِ رَمَحَةً هَلَكَ مِنْهَا مَكَانُهُ ثُمَّ

a) Om. L. T add. ذلك في post منه (deest in Spr. في ذلك deest).

30). b) Ita codd. Sed و delendum (Spr. 30 = ابتدأ = ابتدئ).

c) Puncta variant. d) Ita T (et Spr. 30), L et C قبل ante

f) T وَاخْبِرَ c) Ita T (et Spr. 30), L et C في حسن

بِنَفْسِهِ L (et IA) ٥. اسْرَاجُهُ وَالْجُحْمُ

لم يعاين ذلك الفرس ويقال ان الفرس ملأ فروجه جريا فلم يدرك ولم يوقف على السبب فيه * وخلصت الرعية بينها^a وقالت هذا من صنع الله لنا ورأفته بنا وكان ملك يزدجرد في قول بعضهم اثنتين وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة عشر يوما وفي قول آخرين احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما^{هـ}

ولما هلك عمرو بن أمّير القيس البداء^b ابن عمرو بن ذئب في عهد سابور بن سابور استخلف سابور بن سابور على عماله أوس ابن قلام في قول هشام فل وهو من العماليق من بني عمرو بن 10 عماليق فثار به جاحجا بن عتيك بن ، لخم فقتله فكان جميع ولاية اوس خمس سنين وهلك في عهد بهرام بن سابور ذي الاكتاف واستخلف بعده في عماله امرؤ القيس البداء^د ابن عمرو بن أمّير القيس البداء بن عمرو^{هـ} خمس وعشرين سنة وكان هلاكه في عهد يزدجرد الاثيم ثم استخلف يزدجرد مكانه 15 ابنه النعمان بن أمّير القيس البداء^د ابن عمرو بن أمّير القيس بن عمرو بن عدى وامه شقيقة ابنة ابى ربيعة بن ذهل ابن شيبان وهو فارس خليفة وصاحب الخورنق وكان سبب بنائه^ف الخورنق فيما ذكر ان يزدجرد الاثيم ابن بهرام كerman

^a) Ita T. C [?]، وخلصت الرعية منه L، وخلصت الرعية منه [?] Ita T. C [?]. ^b) Codd. ائبدى vel ائبدى. ^c) Om. (وخلصت الرعية بيدها 30). ^d) C et T ائبدى، L ائبدى et posteriore loco L et T. ^e) Om. C et L; T etiam hic ائبدى. (البدن Hamza)، البدن ^f) L et C بنيانه.

شاه ابن سابور ذي الاكتاف كان لا يبقى له ولد فسأل عن
منزل برىء^١ مريء^٢ صحيح من الادواء والاسقام فدل على ظهير الخيرة
فدفع ابنه بهرام جور الى النعمان هذا وامره ببناء الخورنق مسكنا
له وانزله ابياد وامره باخراجه الى بوادي العرب وكان الذي بنى
الخورنق رجلا^٣ يقال له سينار فلما فرغ من بنائه تعجبوا من^٤
حسنه واتقان عمله فقل لو علمت انكم توفوني اجري وتصنعون
بي ما انا اهله بنيت به بناء يدور مع الشمس حيث ما دارت
فقل وانك لتقدر على ان تبني ما هو افضل منه ثم لم تبني
فامر به فطرح من رأس الخورنق ففى^٥ ذلك يقول ابو الطمحان
القبيني

١٥

جَزَاءَ سِنِّارٍ جَزَاهَا وَرَبَّهَا^٦ وَبِأَلَّتِ الْعُزَّى جَزَاءَ الْمَكْفَرِ
وقل سليط بن سعد

جَرَى بَنُو أَبَا أُنَيْلَانَ^٧ عَنْ كَبَرٍ وَحَسَنِ فَعَلِ كَمَا يُجَرِّى سِنِّارُ^٨
وقل يزيد بن ابيس انبشلى

جَرَى اللَّهُ كَمَا بَسُوا فَعَلِهِ جَزَاءَ سِنِّارٍ جَزَا مُوَثَّرَا^٩
وقل عبد اعزى بن امرئ القيس الكلبي وكان اشدى افراسا
الى الحارث بن مارية الغساني ووعد اليه فاعجبته واعجب بعبد
السعزي وحديثه وكان للملك ابن مسترضع في بني الحميم بن
عوف من بني عبد ود من كسب فنهشته حية فظن الملك
انهم اغتالوه فقل لعبد اعزى جتنى بهؤلاء القوم فقل ثم قسم^{١٠}

a) Forte leg. صحيح aut ponendum post ثرى. b) Ita L et

c) T وفى. d) An وربها? e) T رجل (IA), (Igh. II, 38), C

f) L ائيلان, sine artic. T (et Bekr).

أحرار وليس لي عليهم فصل في نسب ولا فعال فقال لتأتينني
بهم أو لأفعلن ولأفعلن فقال رجونا من حبائك امرا حال دونه
عقابك وما ابنيه شراحيل وعبد الحارث فكتب معهما الى قومه

جَزَانِي جَزَاءَ الْلُؤْلُؤِ شَرُّ جَزَائِهِ
جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ 5
سِوَى رَقِيَّةَ الْبُنْيَانِ عِشْرِينَ حِجَّةً
يَعْلَى عَلَيْهِ بِأَقْرَامِيدٍ وَالسَّكْبِ
فَلَمَّا رَأَى الْبُنْيَانُ تَمَّ سَحْوُفَهُ
وَأَصْ كَيْثُ الطُّودِ ذِي الْبَانِخِ الصَّعْبِ
فَأَتَتْهُ مِنْ بَعْدِ حَرَسٍ وَحِقْبَةٍ 10
وَقَدْ قَرَّءَ^a أَهْلُ الْمَشَارِقِ وَالْغَرْبِ
وَمَنْ سِنِمَارٌ بِهِ كَلَّ حَبْرَةٌ^b
وَفَارَ لَدَيْهِ بِالسَّوْدَةِ وَالْقُرْبِ
فَقُلْ أَقْذِفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ فَوْقِ بُرْجِهِ
فَهَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْجَبِ، الْخُطْبِ 15
وَمَا كَانَ لِي عِنْدَ أَبِي جَفْنَةَ فَأَعْلَمُوا
مَنْ انْذَنْبَ مَا آلَى يَمِينًا عَلَى كَلْبِ
لَيْلَتَمَسَّنْ بِالْخَيْلِ عَقَرَ بِلَادِهِ
تَحَلَّلْ أَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ الْمَرْبَى
وَدُونَ أُنْذَى مَتَّى أَبْنُ جَفْنَةَ نَفْسَهُ 20
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُمَ عَنِ الشَّعْبِ

اعظم T) حبرة C (ut Jaq.) هز Codd. a) b)

وقد رآمننا من قبلك المرء حارث
فغودِرَ مَسْلُولا نَدَا الْأَكْسِمِ الصُّهْبِ^a

قَالَ هِشَامُ وَكَانَ النُّعْمَانُ هَذَا قَدْ غَزَا الشَّامَ مَرَارًا وَكَثُرَ الْمُصَائِبُ
فِي أَهْلِهَا وَسَبَى وَغَنِمَ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الْمُلُوكِ نَكَامَةً فِي عَدُوِّهِ وَابْعَدَهُمْ
مَغَارًا فِيهِمْ وَكَانَ مَلِكُ فَارَسَ جَعَلَ مَعَهُ كَتِيبَتَيْنِ يَقُولُ لِأَحَدِهِمَا
نَوَسَّرَ وَفِي لَتَنُورِخَ وَبِالْآخِرَى الشَّهْبَاءُ وَفِي نَفَارَسَ وَهِيَ الْتَنَانُ يَقُولُ
نَهْمَا الْقَبِيلَتَانِ فَكَانَ يَغْزُو بِهِمَا بِلَادَ الشَّامِ وَمَنْ لَمْ يَدْنِ لَهُ مِنْ
الْعَرَبِ قَالَ فَذَكَرَ لَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا فِي مَجْلِسِهِ مِنَ
الْخَوَرَنَقِ فَاشْرَفَ مِنْهُ عَلَى النَّجَفِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَالنَّخْلِ
وَالْجَنَانِ وَالْأَنْهَارِ مَا يَلِي الْمَغْرِبَ وَعَلَى الْفَرَاتِ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ¹⁰
وَهُوَ عَلَى مَتْنِ النَّجَفِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَاعْجَبَهُ مَا رَأَى
مِنَ الْخَصْرِ وَالنَّيْرِ وَالْأَنْهَارِ فَقَالَ تَمِيزِيهِ وَصَاحِبُهُ حَلَّ رَأَيْتَ مِثْلَ
هَذَا امْتَنَحَرَ قَطْرُ فَقُلْ لَا تُؤْكَنُ يَدُومُ قُلْ ثَمَّ أَتَدَى يَدُومُ قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ قُلْ فَبِمِ يَنْتَالُ ذَاكَ قُلْ بِتَرْكَكَ الدُّنْيَا
وَعِبَادَةَ اللَّهِ وَاتَّمَسْ مَا عِنْدَهُ فَتَرَكَ مَلِكَهُ مِنْ نُيْلَتِهِ وَنُبِسَ¹⁵
الْمَسْرُوحَ وَخَرَجَ مُسْتَخْفِيًا هَارِبًا لَا يَعْلَمُ بِهِ وَاصْبَحَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ
بِحَالِهِ فَحَضَرُوا بَابَهُ فَلَمْ يُوْثِّنْ نَوْمٌ عَلَيْهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَبْعَثَ
الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَأَلُوا عَنْهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِجُدَى تَبْصِيرٍ²⁰

L, (alii), وتبين C et T, عفى L, الشيب C, a)

ربّ non ربّ, E Dekrī sententia scripsi (Dekrī, alii). وتفكر تفكر est pro تفكر.

سَرَّةُ حَالِهِ « وَكَثُرَتْ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ ^٥ وَالسَّيْرِ
فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ ، وَمَا غِبْطَةٌ حَتَّى إِلَى السَّمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْأَمَةِ وَأَرْثُهُمْ هُنَاكَ أَنْقُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جُفَّ فَأَلَوْتُ بِهِ أَنْصَبًا وَالدَّبُورُ
^٥ فَكَانَ « مَلِكُ النِّعَمَانِ إِلَى أَنْ تَرَكَ مَلِكُهُ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ تِسْعًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَدْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
يَزْدَجَرْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَفِي زَمَنِ بَهْرَامِ جُورِ ابْنِ يَزْدَجَرْدَ أَرْبَعَ
عَشْرَةَ سَنَةً وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ مِنَ الْفَرَسِ بِأَخْبَارِهِمْ وَأُمُورِهِمْ فَانَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي ذَلِكَ مَا أَنَا ذَاكِرُهُ ^٥

10 ثُمَّ مَلِكًا بَعْدَ يَزْدَجَرْدَ الْأَتِيمِ ابْنِهِ

بَهْرَامُ جُورَ

ابْنِ يَزْدَجَرْدَ الْخَشَنِ ابْنِ بَهْرَامِ كَرْمَانَ شَاهِ ابْنِ سَابُورِ ذِي الْأَكْتَفِ
وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَدَهُ كَانَ هُرْمِزْدُورُزَ قَرَوَرْدِينَ مَاهَ لِسَبْعِ سَاعَاتِ مَضِينَ
مِنَ النَّهَارِ فَإِنَّ أَبَاهُ يَزْدَجَرْدَ دَعَا سَاعَةَ وَلَدَ بَهْرَامَ مِنْ كَانَ بِيَابِهِ
¹⁵ مِنَ الْمُنَاجِمِينَ فَأَمَرَهُمْ ، بِأَقَمَةِ كِتَابِ مَوْلَدِهِ وَتَبَيَّنَهُ بَيَانًا يَدُلُّ عَلَى
الَّذِي يَسْأَلُ أَنِيهِ كَذَلِكَ أَمْرُهُ فَنَاسُوا الشَّمْسَ وَنَظَرُوا فِي مَطَالَعِ
النَّجُومِ ثُمَّ أَخْبَرُوا يَزْدَجَرْدَ أَنَّ اللَّهَ مَوْرَثَ بَهْرَامِ مَلِكِ أَبِيهِ وَأَنَّ
رِضَاعَهُ بَغِيرِ أَرْضٍ يَسْكُنُهَا الْفَرَسُ وَأَنَّ مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يُرَبَّى بِغَيْرِ
بِلَادِهِ فَاجَالَ يَزْدَجَرْدَ الرَّأْيَ فِي دَفْعِهِ فِي الرِّضَاعِ وَالتَّرْبِيَةِ إِلَى بَعْضِ
²⁰ مِنْ بِيَابِهِ مِنَ الرُّومِ أَوْ الْعَرَبِ أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفَرَسِ

a) C ماله (alii). b) Ita L et T (Bekri, alii; C معرضا (plu-
rimi alii). c) T وقل (alii). d) T وكان. e) T و. f) C et T و.

فبدأ له في اختيار العرب لتربيته وحصانته فبدأ بالمنذر بن
النعمان واستحصنه بهرام وشرقه واكرمه^a وملكه على العرب وحباه
بمرتبتين سنيتين تدعى احداهما رام أبزون^b يزودج^c وتأويله
زاد سرور يزودج^d، والاخرى تدعى بمهشت وتدوبلها أعظم
البحر^e وامر له بصلة وكسوة بقدر استحقاقه لذلك في منزلته
وامره ان يسير ببهرام الى بلاد العرب فصار به المنذر الى محلته
منها واختار رضاعه ثلث نسوة ذوات اجسام صحيحة واذهان
ذكية وآداب رضية من بنات الاشراف منهن امرأتان من بنات
العرب وامرأة من بنات العجم وامر نهن بما املكهن من اللسوة
والفرش والمطعم والمشرب وسائر ما احتجن اليه فتداوئن رضاعه^f
ثلث سنين وضم^g في السنة الرابعة حتى اذا اتت له^h خمس
سنين، فللمنذر احضرنى مؤدبين ذوي علم مدربين بالتعليم
ليعلمنني التذبة والرمي والنفقة فعلم له المنذر انك بعد صغير
انسⁱ ولم^j يس^k لك ان تأخذ في التعليم فزيم ما دارم انصبيان
الاحداث حتى تبلغ من السن ما يطيق التعلم والتدب واحضرن^l
من يعلمك كل ما سألت تعلمه فقال بهرام للمنذر اذا نعرى
صغير ولكن عقلي عقل محتمك وانت كبير انس وعقلك عقل
ضرع اما تعلم ايها الرجل ان كل ما يتقدم في طلبه ينال في

a) T وكرمته. b) Sic (cum Spr. 30 qui s. p. et om. 3 in fine) C; T secunda vox أبزون. L وديردحون. c) Sic C (ut videtur) et T (cum Spr. 30, qui s. p.); L سرون. d) Haec om. T. e) عليه. f) Sic C (et Spr. 30); L وديردحون. g) T فاحضرن. h) L فلم. i) L انس. j) L ولم. k) L يس. l) L احضرن.

وقته وما يطالب في وقته ينال في غير وقته وما يترط في طلبه
يُنْتَفِلَا : نزل وأندى من واحد الملوك والملك مثر التي باذن
الله وأولى ما كُتِفَ به الملوك وطابوه صالح العلم لانه لا ثم زامن
وما كنتم ركن به^{١٠} يقولون ذبحل على بمن^{١١} سألتك من المؤتدين
فوج^{١٢} المنذر سعة سمع * تمانية بهرام^{١٣} هذه الى باب الملك من
أناه رط^{١٤} بن قهلاء الفرس ومعلمي الرمي والفروسيّة ومعلمي
الكتابة وحصّة^{١٥} ذوى ادب وجمع له حكماء^{١٦} من حكماء فارس
والروم ومحدثين من العرب فانزموهم بهرام ووقدت لاصحاب كل
مذهب من تلك الميّن وقتا يأتونه فيه وقدر لهم قدرا
١٠ يفيدونه ما عندهم فتفرغ بهرام لتعام كل ما سأل ان يتعام
ولاستماع^{١٧} من اهل الحكمة واصحاب الحديث ووعى كل ما استمع
وثقف كل ما علم بايسر تعليم وألفى بعد ان بلغ اثنتى عشرة
سنة وقد استفاد كل ما افيد وحفظه وفاق معلميه ومن حضره
من اهل الادب حتى اعترفوا له بفضله عليهم واناب بهرام
١٥ المنذر ومعلميه وامرهم بالانصراف عنه وامر معلمى الرمي والفروسيّة
بالاقامة عنده ليأخذ عنهم كل ما ينبغي له التدرب به والاحكام
له ثم دعا بهرام بالنعمان بن المنذر وامره ان يؤذن العرب باحصار
خيلهم من الذكور والانث على انسابها فانن النعمان للعرب^{١٨}
بذلك وبلغ المنذر اذى كان من رأى بهرام في اختيار الخيل

T, وحصه L d) مقلته L c) بما T b) وبه T a)

ذوى الادب Tum T (؟وخصيّة an forte) وحصيه C, وحصه
العرب T, C et L Sic f) والاستماع L et C e)

لمركبه فقال لبهرام لا تجشمن العرب اجراء خيلهم ولئن مر من
يعرض الخيل عليك واختر منها رضاك وارتبط لنفسك فقل له
بهرام قد احسنت القول ولئن افضل الرجال سودا وشرفا
وليس ينبغي ان يكون مربي الا افضل الخيل وانما يعرف
افضل بعضها على بعض بالتجربة» ولا تجربة بلا اجراء فرضى^٥
المنذر مقتنه وامر النعمان العرب فاحتسروا خيولهم وركب بهرام
والمنذر لحضرة الحلبنة وسرحت الخيل من فرسخين فبدر فرس
اشقر للمنذر تلك الخيل جميعا سابغا ثم اقبل بعده بقيتها
بداد بداد من بين فرسين تبيين او ثلاثة موزعة او سكتا ففرب
المنذر بيده ذلك الاشقر الى بهرام وقال يبارك الله لك فيه فامر^{١٥}
بهرام بقبضه وعطه سرور به وتشكر للمنذر وان بهرام ركب
ذات يوم الفرس الاشقر الذي سمى عليه المنذر الى الحديد فبصر
بعنة فرمى عليه وفصد نحو ذئب عرسا قد نبت على غير
كان فيب فتنول ذئبه بفيه ليعتصمه وشمسه فرماد بهرام رمية
في شجرة فنفلت انشابة من بطنه وذئب انعير وسرته حشى^{٢٥}
اغتست الى الارض فساخت فيها الى قريب من ثلثها فحرك ذئبا
وكان ذلك بمشهد ناس من العرب وحرس بهرام وغيره فامر بهرام
فصور ما كان منه في امر الاسد والنعير في بعض مجنسه ثم ان
بهرام اعلم المنذر انه على الامام بابيه فشخص الى ابيه وكان
ابوه يزجرد لسوء خلقه لا يحفل بولد له فانخذ بهرام للخدمة^{٣٥}
فلقى بهرام من ذلك عناء ثم ان يزجرد وفد عليه اخ فقيصر

a) T في التجربة b) Codd. بدار بدار vel s. p. c) Om.
L et C.

يقال له ثيادوس^a في طلب الصلح والهدنة لقيصر والروم فسأله
 بهرام أن يكلم يزجرد في الآن له في الانصراف إلى المنذر
 فانصرف إلى بلاد العرب فأقبل على التنعم والتلذذ فهلك أبوه
 يزجرد وبهرام غائب فتعاقد ناس من الأعظماء وأهل البيوتات
 ه^٥ أن لا يملكوا أحدا من ذرية يزجرد لسوء سيرته وقالوا * أن
 يزجرد لم يخلف^b ولدا يحتمل الملك غير بهرام ولم يل بهرام
 ولاية قط يبلى^c بها خبرة ويعرف بها حاله ولم يتأدب بأدب
 الأعجم وإنما أدبه أدب العرب وخلعه كخلقهم لنشئه بين أظهرهم
 واجتمعت كلمتهم وكلمة العامة على صرف الملك عن بهرام إلى
 ١٥ رجل من عترة أردشير بن بابك يقل له كسرى ولم يقيموا أن
 ملكوه فنتهى هلاك يزجرد والذي كان من تمليكهم كسرى إلى
 بهرام وهو ببادية العرب فلما بالمنذر والنعمان ابنه وناس من عليّة
 العرب وقل لهم أئى لا احسبكم تجحدون خضيتى والسدى
 كان اتاكم معشر العرب بإحسانه وانعامه كان عليكم مع فظاظته
 ١٥ وشدته كانت على أنفس وأخبرهم بالذى أتاه من نعى أبيه وتمليك
 أنفس من ملكوا عن تشاور منهم في ذلك فقال المنذر لا يهولتكم
 ذلك حتى العلف^d لأحيلة^e فيه وأن المنذر جهز عشرة آلاف
 رجل من فرسان العرب ووجههم^f مع ابنه إلى طيسيون^f
 وبهارتشير مدينتي الملك وأمره أن يعسكر قريبا منهما ويدمن

لم يخلف يزجرد T b) Puncta variant. Θεοδόσιος. a)

ووجههم T et L c) الأحيلة T d) نيل L يستلى T e)

طيسون L طيسون C طيسيون T f)

ارسال طلائعه اليهما فان تحرّك احد لقتاله قتله واغار على ما
 والاها واسر وسبي ونهاه عن سفك الدماء فصار النعمان حتى
 نزل قريبا من المدينتين ووجه طلائعه اليهما واستعظم قتل
 الفرس وان من الباب من العظماء واهل البيوتات اوفدوا جواني^٥
 صاحب رسائل بدرجود الى امانذر وكتبوا اليه يعلمونه امر النعمان^٥
 فلما ورد جواني على امانذر وقرا الكتاب انذى كتب^٦ اليه قل
 له انق املك بهرام ووجه معه من بوصله اليه فدخل جواني
 على بهرام فراعه ما راى من وسامته وبيته واغفل انسجود دهشا
 فعرف بهرام انه انما ترك انسجود لما راعه من روائه فكلّمه
 بهرام ووعده من نفسه احسن الوعد وردّه الى امانذر وارسل^{١٠}
 اليه ان يجيب في انذى كتب فعل امانذر لجواني قد تدبرت
 الكتاب انذى اتيتني به واثم وجه النعمان الى نحيتم املك
 بهرام حيث منك الله بعد ايده وخوله اي لم فلما سمع جواني
 مقنة امانذر وتذتر ما عسى من رواء بهرام وعييته عند نفسه
 وان جميع من شاور^{١٥} في صرف املك عن بهرام مخصم^{١٥}
 محجوج قل، امانذر انى لست بخبرا جوابا ونس سر ان رايت
 الى محلة الملوك فيجتمع^{١٦} اليك من بينا من العظماء واهل البيوتات
 وتشاوروا في ذلك وات فيه ما يجمل فنة لن يخفوك في شيء
 مما تشير به فرد امانذر جواني الى من ارسله اليه واستعد وسر
 بعد فصول جواني من عنده بيوم بهرام في ثلثين ألف رجل^{٢٠}

a) Codd. plerumque جواني vel جواني vel s. p. b) Add. L
 T فقال L c) تشاور C et T d) علم بان L e) غيد
 فيجمع.

من فرسان العرب وذوى «البأس والناجدة» منهم الى مدينتي الملك
حتى اذا وردوها امر فجمع الناس وجلس بهرام على منبر^د من
ذهب مكلل بجوهر^ج وجلس المنذر عن يمينه وتكلم عظماء الفرس
واهل البيوتات وفرشوا للمنذر بكلامهم فضاظة يزدجرد الى بهرام
«كانت وسوء سيرته وانه اخرب بسوء رأيه الارض واكثر القتل
ظلمًا حتى قد، قتل اناس في البلاد التي كان^د يملكها وامورا
غير ذلك فظيعة وذكروا انهم انما تعاقدوا وتواثقوا على صرف الملك
عن ولد يزدجرد لذلك وسأوا المنذر ان لا يجبرهم في امر الملك
على ما يكرهونه فوعى المنذر ما بثوا من ذلك وقل لبهرام «انت
10 اولى باجابة انقوم مني^د فقال بهرام اتى لست اكذبكم معشر
المتكلمين في شيء مما نسبتم اليه يزدجرد لما استقر^ر عندي
من ذلك وتقد كنت زاريا عليه نسوء هديه ومتنكبا لطريقه^ف
ودينه ولم ازل اسأل الله ان يمن علي بالملك فاصلح كل ما
افسد^ج وارأب ما صدع فان اتت ملكي سنة ولم اف لكم بهذه
15 الامور اتى حددت لكم تبرأت من الملك شائعا وقد اشهدت
بذلك على الله وملائكته وموبدان موبد وليكن هو فيها حكما
بينى وبينكم وانا مع انذى بينت على ما اعلمكم من رضاي
بتمليككم من تناول انتاج والزينة من بين اسدين ضاربين
مشبلين فهو املك فلما سمع انقوم مقالة بهرام هذه وما وعد
20 من نفسه استبشروا بذلك وانبسضت آملهم وقلوا فيما بينهم

a) T سير. b) T واولى. c) T (IA) بالجوهر. d) Om. T.
e) L له. f) I، لطريقته. g) L فسد.

أَنَا لَسْنَا نَقْدِرُ عَلَى رَدِّ قَوْلِ بَهْرَامَ مَعَ أَنَا إِنْ تَمَنَّا عَلَى صَرْفِ
 الْمَلِكِ عَنْهُ نَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ هَلَاكُنَا لِكثْرَةِ مَنْ اسْتَمَدَّ
 وَاسْتَجَاشَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَنَّا نَمُتُّهُ بِمَا عَرَضَ عَلَيْنَا مِمَّا لَمْ يَدْعُهُ
 إِلَيْهِ إِلَّا ثِقَّةَ بَقْوَتِهِ وَبُضْشَهُ وَجَرَعَتَهُ فَإِنْ يَكُنْ عَلَى مَا وَصَفَ بِهِ
 نَفْسُهُ فَلَيْسَ لَنَا رَأْيٌ إِلَّا تَسْلِيمُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَالسَّمْعُ وَالطُّعْنَةُ لَهُ ٥
 وَإِنْ يَهْلِكُ ضَعْفًا وَمُعْجَزَةً فَنَحْنُ مِنْ هَلَاكَتِهِ « بَرَاءٌ وَشَرٌّ وَغَائِلَتُهُ
 آمِنُونَ وَتَفَرَّقُوا عَلَى عَذَا الرَّأْيِ فَعَدُ بِهْرَامَ بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا
 الْكَلَامَ وَجَلَسَ كَمَا جَلَسَهُ أُنْذَى كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ وَحَضْرَةٌ مِنْ كَانَ
 بِحَاثِهِ فَقَالَ لَهُمْ أَمَّا أَنْ تَجِيبُونِي فِيمَا تَكَلَّمْتُ أَمْسَ وَأَمَّا أَنْ
 تَسْكُنُوا بِأَخْعِينَ ٦ لِي بِالنُّعْمَةِ فَقُلْ أَلْقِمْ أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ اخْتَرْنَا ١٠
 تَنْدِيرَ أَمَّا كَسْرَى وَنَرُ مِنْهُ إِلَّا مَا نَحِبُّ وَنَلْنَا قَدْ رَحِمْنَا
 مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَوْضَعَ الْتَنَاجُ وَتَرْبِنَةُ لَمْ ذِدَتْ بَيْنَ أَسَدَيْنِ
 وَتَتَنَزَّعْنِيمَا أَنْتَ وَكَسْرَى فَيَكُمُ تَدَوُّبٌ مِنْ بَيْنِهِمَا سَلَمْنَا لَهُ
 أَمَّا كَسْرَى بِبَهْرَامَ بِمَقْنَتِهِمْ فُلِي بِتَنَاجٍ وَتَرْبِنَةُ مِمَّا دَانَ مِمَّا
 أُمُوئِلُ كَرْنُ بَعْقَدِ الْتَنَاجِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ سَلَاكٍ يَلَاكُ فَوْتَعْنِيمَا ١٥
 * فِي نَاحِيَةٍ ٢ وَجَاءَ بِسُطُمٍ إَصْبَهَبْدُ بِأَسَدَيْنِ ضَارِيَيْنِ مَجْمُوعَيْنِ
 مَشْبَلَيْنِ فَوَقَفَ أَحَدُهُمَا عَنْ جَانِبِ أُمُوئِلِ الْتَنَاجِ وَضَعَ فِيهِ
 الْتَنَاجَ وَتَرْبِنَةَ وَالْآخَرَ بِحَذَائِهِ وَارْخَى وَزَقَّهْمَا ثُمَّ قَلَّ بِبَهْرَامَ تَلْسَرَى
 دُونَكَ الْتَنَاجَ وَالزَّرِينَةَ فَقُلْ كَسْرَى أَنْتَ أَوَّلُ بِالْبَدَدِ وَبِتَنَاسَاوْنِيمَا
 مَنَّى لَأَنَّكَ تَطْلُبُ أَمَّا كَسْرَى بِهَرَاثَةِ وَأَنَا فِيهِ مَغْتَضِبٌ فَلَمْ يَكْرَهُ بِبَهْرَامَ ٢٠

a) Ita T, C هلكه, L مهلكته. b) L خاضعين. c) Om. L, C om. في.

قوله لثقتة * كانت ببطشه ^a وقوته وحمل جُرزا وتوجه نحو التاج
والزينة فقال له موبدان موبد استماتتك في هذا الامر الذى
اقدمت عليه انما هو تطوع منك لا عن رأى احد من الفرس
ونحن برآء الى الله من اتلافك نفسك فقال ^b بهرام انتم من ذلك
برآء ولا وزر عليكم فيه ^c ثم اسرع نحو الاسدين فلما رأى
موبدان موبد جدته ^d في لقاتهما هتف به وقال بُحْ بذنوبك
وتب منها ثم اقدم ان كنت لا محالة مقدما فباح بهرام بما
سلف من ذنوبه ثم مشى نحو الاسدين فبدر اليه احدهما فلما
دنا من بهرام وثب وثبة فعلا ظهره وعصر جنبى الاسد بفخذه
^e عصرا اثخنه وجعل يضرب على رأسه بالجزز الذى كان حمل ثم
شد الاسد الآخر عليه فقبض على اذنيه وحركهما بكلى يديه
فلم يزل يضرب رأسه برأس الاسد الذى كان راكبه حتى دمعها
ثم قتلها كليهما * على رأسهما ^f بالجزز الذى كان حمله وكان ذلك
من صنيعه ^g يمرغى من كسرى ومن حضر ذلك لحفل فتناول
^h بهرام ⁱ بعد ذلك التاج والزينة فكان كسرى أول من هتف به
وقال عمرك الله بهرام الذى من حوله سامعون له مطيعون ورزقه
ملك اقليم الارض السبعة ثم هتف به جميع ^j الحضر وقالوا قد
انحنأ لملك بهرام وخضعنا له ورضينا به ملكا واكثرنا الدماء
له وانّ العظماء واهل البيوتات واصحاب الولايات والوزراء لقوا المنذر

a) Om. T. ببطشه T solum. كانت في بطشه L.

b) T. قال. c) Om. T. e) Om. T, C على رأسه; forte inserendum

d) T جرة, om. L. e) Om. T, C على رأسه; forte inserendum

f) T. صنعه. g) T. الجمع. h) ضربا vel يضرب

بعد ذلك اليوم وسأله^a ان يكلم بهرام في التعمد لاساعتهم في
امره وانصفح والتجاوز عنهم فكلّم ائندر بهرام فيما سأله من
ذلك واستوهبه ما كان احتمال عليهم في نفسه فاسعفه بهرام فيما
سأل وبسط آمالهم^b وانّ بهرام ملك وهو ابن عشرين سنة وامر
من يومه ذلك ان يلزم رعيته راحة ودعة وجلس للناس بعد^c
ذلك سبعة ايام متوالية يعدم الخير من نفسه ويأمرهم بتقوى
الله وصلاحته ثم لم يزل بهرام حيث ملك مؤثرا للهواه على ما
سواه حتى كثرت ملامة رعيته آياه على ذلك ونزع من حوله
من الملوك في استباحة بلاده والغلبة على ملكه وكان اول^d من
سبق الى المكاثرة^e له عليه خاقن ملك اترك فانه غزاه في^f
مائتين وخمسين ائف رجل من اترك فبلغ انفرس اقبال خاقن
في جمع عظيم الى بلاده فتعاضبوا ذلك وهلك ودخل عليه من
عظمائهم اناس منه رأى اصيل وعندئذ نظر لعمته فعلموا له انه
قد اترك آياه الملك من بغة هذا اعدوا له قد شغلوا
انت عليه^g من اللهو والتلذذ فندب له^h فيداⁱ بلحفا منه^j
امر يلزمك فيه مسبة^k وعرف فعل نسيم بهرام ان الله ربنا^l قوي
وحسن اوليائه ولم يزد الا مثابرة على اللهو والتلذذ والصيد
وانه تجهز فصار الى اذربيجان لينساك في بيت ثرها ويتوجه
منها الى ارمينية ويطلب الصيد في اجسامها ويلجئ في مسيره في

a) L. فسأله. b) L et C. اللهو. c) Om. L. d) T et C
مسبه. e) L. تليلا. f) Om. L. فيه. g) T. المكثرة.
تعالى. h) T. سيه. i) T. مشته. j) C.

سبعة رهط من العظماء واهل البيوتات وثلاثمائة رجل من رابطة
نوى بأس ونجدة واستخلف اخا له يسمى نرسی على ما كان
يدبر من ملكه فلم يشك^a الناس حين بلغهم مسير بهرام
فيمس سار واستخلافه اخاه على ما استخلف في ان ذلك هرب
من عدوة واسلام لملكه وتوامروا في انفاذ وفد الى خاقان والاقرار
له بالخراج مخافة منه لاستباحة بلادهم واصطلامه مقاتلتهم ان هم
لم يذعنوا له بذلك فبلغ خاقن الذي اجمع عليه الفرس من
الانقياد والخضوع له فامس ناحيتهم وامر جنده بالتورع فاني بهرام
عين كن وجهه لبيته بخبر خاقان فاخبره بامر خاقان وعزمه
فسار اليه بهرام في العدة الذين كانوا معه فبيته وقتل خاقان
بيده وافشى القتل في جنده وانهم من سلم من القتل منهم
ومنحو الذنوب وخلفوا عسكرهم وداريتهم وانفائهم وامعن بهرام في
طلبهم بقتلهم ويحوي ما غنم منهم ويسبي داريتهم وانصرف وجنده
سالمين وظفروا بهرام بتاج خاقان واكليبه وغلب على بلاده من
بلاد اترك واستعمل^c * على ما غلب عليه^d منها مرزبان حباه
سريرا من فضة وانه انس من اهل البلاد المتاخمة لهما غلب
عليه من بلاد الترك خاضعين باخعين له بالطاعة وسأله ان
يعلمهم حد ما بينه وبينهم فلا يتعدوه فحد لهم حدا وامر
فبنيت منارة ونح المنارة التي امر بها فيروز الملك ابن يزدجرد
فقدمت الى بلاد اترك ووجه بهرام قندا من قواده الى ما وراء

ا) واستخلف T. ب) وظفر L, فظفر T. ج) يشك T. د) ما قد غلب عليه T, على ما غلب L, Ita C.

النهر منهم وامره بقتالهم فقاتلهم وانكسروا حتى اقرّوا لبهرام
 بالعبودية واداء الجزية وانّ بهرام انصرف^١ الى اذربيجان راجعا
 الى محلّته من السواد وامر بما كن في الليل خقن من ياقوت
 احمر وسائر الجواهر فعلق على بيت نر اذربيجان ثم سار وورد
 مدينة نيسبور^٢ فنزل ، دار املائة بها ثم دنا الى جنده^٣
 وعنده بغناه خفن وما كن من امره وامر جنده ثم ولّى اخاه
 ترسي خراسان وامر^٤ ان يسير ابي وينزل بلخ وتقدم اليه بما
 اراد ثم ان بهرام سار في اخر ملك الى ما لصيد بها فركب
 ذات يوم للصيد فشدّ على غير وامع في ثلجه فارطم في جب
 فغرق فبلغ والدته فسرت اذ ذاك الجب باموال عظيمة واقامت^٥
 قريبة منه وامرت بنفق تلك الاموال على^٦ من يخرج منه
 فنعوا من جب نين دبرا وحمّة حتى جمعوا من ذلك اكما
 عظماء ولم يحدروا على جند بهرام وذو^٧ ان بهرام لم^٨ انصرف الى
 ملكنه من غزو^٩ ، اترك خضب اهل ملكته ايام مملوكة حنّ
 في خضبته على لزوم الضعة واعلم^{١٠} ان نينه تنوسعة عليه^{١١}
 وايحد الخير اليه وانته ان زلوا عن الاسفند منه من غلضه
 اكثر مما كن ذنمه من ابيه وان ابو كن اذبح امره بالمين
 والمعدنة فجادوا ذلك او من جدد منه ولم يختنعوا له خضوع
 الحبل والعبيد لملوك فصار ذك الى العانة وضرب البشر
 وسفك الدماء وان انصرف بهرام من غزو^{١٢} ذاك كن على شرف^{١٣}

١) نيزل T. ٢) نيسبور C. ٣) نيسبور T. ٤) I. ٥) ١٠. ٦) سار T. ٧) اجر. ٨) Add. ٩) غزو. ١٠) ١. ١١) ١. ١٢) ١. ١٣) ١.

آذربيجان وانه نحل بيت نر الشير ما كان في اكيل خافن من
 اليواقيت والجوهر^a وسيفا كان تخقن مقتصا بدرّ وجوهر وحلية
 كثيرة واخدمه خاتون امرأة خاقان ورفع عن الناس الخراج لثلاث
 سنين^b شكرنا على ما نقي من النصر في وجهه وقسم في الفقراء
 ٥ والمساكين مالا عظيما وفي البيوتات وذوى الاحساب عشرين الف
 الف درهم وكتب خبر خاقان الى الآفاق كتبنا يذكر فيها ان
 الخبر ورد عليه بمرور خاقان بلاده وانه ماتجد الله وعظمه وتوكل
 عليه وسار نحو في سبعة رهط من اهل انبيوتات وثلثمائة فارس
 من نخبة رابضته على شريف آذربيجان وجبل انقب حتى نفذ
 ١٠ على براري خوارزم ومغاورها فبلاه الله احسن بلاء وذكر لهم
 ما وضع عنهم من الخراج وكان كتابه في ذلك كتابا بليغا وقد
 كان بهرام حين افضى اليه املك امر ان يرفع عن اهل الخراج
 البقيا انتى بقيت عليهم من الخراج فاعلم ان ذلك سبعون الف
 الف درهم فالمر بتركها وبترك ثلث خراج السنة انتى ولي فيها^c
 ١٥ وقيل ان بهرام جبر لما انصرف الى طيسون^d من مغزاه خاقان
 انتركى ونى نرسى اخاه خراسان وانزله بلخ واستوزر مهر
 نرسى بن برازة^d وختته وجعله بزرجمردار واعلمه انه ماض
 الى بلاد الهند ليعرف اخبارها وانتلف لحياسة بعض ملكة
 اهلها الى ملكته ليخفف بذلك بعض مؤنة عن اهل ملكته

T طيسون L متواليه Add. T والجواهر T a)
 طيسون C طيسون d) Codd. براره vel براره Non plane
 certum.

وتقدم اليه بما اراد انتقدم اليه فيما خلفه عليه الى اوان
انصرافه وانه شخص من ملكته حتى دخل ارض الهند متنكرا
فكث بها حيناً لا يسأله احد من اهلها عن شيء من امره
غير ما يرون من فروسيته^١ وقناه السبع وجماله وكمل خلقه
ما يعجبون منه فلم يزل كذلك حتى بلغه ان في ناحية من
ارضهم فيلا قد قنع السبل وقتل ناسا كثيرا فسل بعصاه ان
يدله عليه ليقتله وانتهى امره الى الملك فله به وارسل معه
رسولا ينصرف اليه بخبره فلما انتهى بهرام والرسول الى الاجمة
استى فيها الغيل رة الرسول الى شجرة لينظر^٢ الى صنع^٣ بهرام
ومضى بهرام ليستخرج الغيل فصاح به فخرج ابيد مريدا وله^٤
صوت شديد ومنشر مثل فلده قرب من بهرام رمة رمية وقعت
بين عينيه حتى كادت تغيب ووفده بنشوب حتى بلغ منه
ووثب عليه فخذ مسد فبتاب جلدته جندت الغيل على
رأبته فلم يزل ينعنه حتى لم يبق من نفسه فحضر رأسه و^٥
عمر ثبيرا حتى اخرجده الى النيق و...^٦ الى ارضه فاما^٧
انصرف الرسول افترق خبره على اهل اماره فاجب من شدات وجرات
وحبه حبا عظيما واستنجمه امره فملأ بهرام في رسد من
عظمه الفرس وكن ملك فرس سخنة على في فبريت منه
الى جوارك وكن لذلك املك عدو قد رعه ماله وسر^٨ ثب
بجنود عظيمة فشتت وجل املك صاحب يده من املك كن^٩
بعرف من فوته واراده على الخضوع لا وكل خراج ابيه وتم

صاحب بهرام باجانبته الى ذلك فنهاه بهرام عن ذلك وضمن له
 كفاية امره فسكن الى قوله وخرج بهرام مستعداً له فلما التقوا
 قتل لاسورة الهند احرسوا ظهري ثم حمل عليهم فجعل يضرب
 الرجل على رأسه فتنتهي ضربته الى فيه ويضرب وسط الرجل
 5 فيقطع باثنين ويأتي الثقل فيقذ مشفرة بالسيف ويحتمل الفارس
 عن سرجه والهند قوم لا يحسنون الرمي واكثرهم رجالة لا دواب
 لهم وكان بهرام اذا رمى احدهم انفذ السهم فيه فلما عاينوا منه
 ما عاينوا ولوا منهزمين لا يلون على شيء وغنم صاحب بهرام
 ما كان في عسكر عدوة وانصرف محبوا مسرورا ومعه بهرام فكان
 10 في مكافأته اياه ان انكحه ابنته ونحله الذئيل ومكران وما
 يليها من ارض السند وكتب له بذلك كتابا واشهد له على
 نفسه شهودا وامر بتلك البلاد حتى ضمت الى ارض العجم وحمل
 خراجها الى بهرام وانصرف بهرام مسرورا ثم انه اغرى مِهْر نَرْسِي
 ابن بُرازة بلاد الروم في اربعين الف مقاتل وامره ان يقصد
 15 عظيمها ويناضره في امر الاتوة وغيرها مما لم يكن يقوم بمثله
 الا مثل مِهْر نَرْسِي فتوجه في تلك العدة ودخل القسطنطينية
 وقم مقاما مشهورا، وهادته عظيم الروم وانصرف بكل الذي اراد
 بهرام ولم ينل مِهْر نَرْسِي مكرما وربما خفف اسمه ثقيلا نَرْسِي
 وربما قيل مِهْر نَرْسِي وهو مِهْر نَرْسِي بن بُرازة بن قُرْخَزَان بن

a) Ita T (et Spr. 30), L et C ما. b) Sic C (et Spr. 30),
 T فوجهه، L فوجه. c) Spr. 30 مشهودا. d) Sic T (et Spr.
 30); L et C sine ل. Verba, quae sequuntur in Spr. 30 وبه
 ل. tuentur وانقا الخ

خُورْقِيَانُ» بن سَيْسَفَاذُ، بن سَيْسَنَابِرُوهُ، بن كَيُّ أَشْكَ بن دارا بن دارا بن بُهْمَنْ بن اسفنديار بن بِشْتَلَسَبْ و كان مهر نرسی معظما عند جميع ملوك فرس بحسن أدبه وجودة آرائه وسكون العظمة أئبه و كان له اولاد مع ذلك قد قربوه في القدر وعملوا للملوك من الاعمال ما كدوا، يلحقين بمرتبته وأن منهم ٥ ثلاثة قد كانوا برزوا احداهم زَرَاوَنْدَانُ، كن مهر نرسی قصد به للدين وانفقه فدرك من ذلك امرا عظيما حتى صيره بهرام جور هَرَبْدَانُ هَرَبْد مرتبة شبيبة بمرتبة موبدان موبد و كان يقل لآخر ماجشُنُسُ / ولم يزل متواليا ديوان الخراج أيام بهرام جور و كان اسم مرتبته بائفارسِيَّة رَاسْتَرَاي وشاتسلان ٦ و كان الثالث اسمه كُردُ // صاحب الجيش الاعظم واسم مرتبته بائفارسِيَّة اسطُران سلان / وهذه مرتبة غوف مرتبة الاصبِيْبْد تعارب مرتبة الارجَبْدُ و دن اسم مهر نرسی بمرتبته بائفارسِيَّة بُزْرْجَفَرْمَذَار

a) L. ... C. ...
In- ...
Incertain. ...
et T. ...
esse ...
Verum est ...
puto ...
Verum est ... variant.

وتفسيره بالعربية وزير الوزراء او رئيس الرؤساء وقيل انه كان من
 قرية يقال لها ابروان ^a من رستاق دشتبارين ^b من كورة اردشير
 خرة فابتنى فيه ، وفي جيرة من كورة سابور لاتصال ذلك
 ودشتبارين ^b ابنية رفيعة واتخذ فيها بيت نار هو باق فيما
 ذكر الى اليوم ونذرته توقد الى هذه الغاية يقال لها مهرنسيان
 واتخذ بالقرب من ابروان ^a اربع قرى وجعل في كل واحدة منها
 بيت نار فجعل واحدا منها لنفسه وسماه فراز مرا آور خدایان ^d
 وتفسير ذلك اقبلي ، اتي ^f سيدتي ^g على وجه التعظيم للنار وجعل
 الآخر لزاراوندان ^h وسماه زراوندانان ⁱ والآخر لكارد ^k وسماه
 ١٠ كاردانان ^l والآخر ماجشنس وسماه ماجشنسفان واتخذ في هذه
 الناحية ثلث باغات جعل في كل ^m باغ منها اثني عشر الف
 نخلة وفي باغ اثني عشر الف اصل زيتون وفي باغ اثني عشر

^a) Codd. vel sic, vel ابروان, vel s. p. ^b) Varie corruptum in codd., sed certum. Posteriore loco addidi و, quod ante (L) دشتبارين vel (T) رستبارين وسمارين (L) potuit quam ب, quod habet Spr. 30. ^c) Ita C (et Spr. 30, in quo hoc recte se habet, praemissis verbis عذا وذلك ان قرار ^d) T قرار, ^e) T قرار, ^f) T قرار, ^g) T قرار, ^h) T قرار, ⁱ) T قرار, ^j) T قرار, ^k) T قرار, ^l) T قرار, ^m) T قرار. ¹) Sic T, L (et Spr. 30), C كاردانان (quod verum puto). ²) Recte om. Spr. 30.

الف سرورة ولم^٥ تنزل هذه النوى واللباقات وبيوت النيران في
يد قوم من ولده معروفين الى اليوم وان ذلك فيما ذكر الى
اليوم باق على احسن حالته وذكر ان بنوام بعد فراغه من امر
حقن وامر ملك السروم مضى الى بلاد السودان * من ناحية^٦
اليمن فوقع به فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى منه خلفا ثم
انصرف الى ملكته ثم كن من امر حاله ما قد وصفت واختلفوا
في مدة ملده فقال بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وعشرة
اشهر وعشرون يوما وفل آخرون كان ملكه ثلاثا وعشرين سنة
وعشرة اشهر وعشرين يوما^٧
ثم رده بملك من بعده

411

نزد جرد

اسن بنوام جرد قام عهد تنج على رأس دخل عليه العظماء
والشرف فدعوا له وعلموه بسل فرز عليهم ردا حسدا وذكر
به ومنعه ومكن منه الى العبد ونزل جلوسه كن لب واعلمه
انته ان ففدوا منه مثل الذي كانوا يعيدون من اب ف^٨
بنبغي له ان يستنكروه فن خلواته ام تكون في مصلحة
المملكة وكيد لاعداء وانه قد استوزر مبر نسي بن بوا
صاحب ايده وانه سائر فيده باحسن السيرة ومستن له اقتدا
اسن ولم ينزل قمع لعدو رؤوف برعيت وجنوده بحسن اليه
وكن له ابنان بفد لاحد بن خرمز وكن ملك على ساجستان^٩
والآخر بفد له فيروز فغلب خرمز على الملك من بعد هلاك

- - -

T : ما يلي T^١) (نزل sequente) مر C ، وثر ل I ،
احسن.

ابيه يزدجرد فهرب فيروز منه ولحق ببلاد انهياطلة واخبر ملكها
 بقصته وقصة هرمز اخيه وانه اولى بالملك منه وسأله ان يمدّه
 بجيش يقاتل بهم هرمز وجنوى على ملك ابيه فابى ملك انهياطلة
 ان يجيبه الى ما سأل من ذلك حتى اخبر ان هرمز ملك ظلم
 جائر فقل ملك انهياطلة ان الجور لا يرضاه الله ولا يصلح
 عمل اهله ولا يستطيع ان ينتصف ويحترف في ملك الملك الجائر
 الا بالجور والظلم فامد فيروز بعد ان دفع اليه الطائفتان بجيش
 فاقبل بنم^١ وقتل * هرمز اخاه وقتله وشتت جمعه وغلب على
 الملك^٢ وكان الروم انتاثوا على يزدجرد بن بهرام في الخراج الذي
 كانوا يحملونه الى ابيه فوجه اليهم مير نرسی بن برازة في مثل
 العدة التي كان بهرام وجهه اليهم عليها فبلغ له ارادته وكان
 ملك يزدجرد ثمانى عشرة سنة واربعة اشهر * في قول بعضهم^٣ وفي
 قول آخرين سبع عشرة سنة^٤
 ثم ملك

فيروز

15

ابن يزدجرد بن بهرام جور بعد ان قتل اخاه وثلاثة نفر من
 اهل بيته وحدثت عن هشام بن محمد قل استعد فيروز من
 خراسان واستنجد باهل خوارستان وما يليها وسار الى اخيه
 هرمز بن يزدجرد وهو بانرى وكانت امهما واحدة واسمها دينك
 وكانت بائداتن تدبر ما يليها من الملك فظفر فيروز باخيه
 فحبسه واظهر العدل وحسن السيرة وكان يتدين وقحط الناس

a) Add. L ما. b) T فيهم. c) T هرمز. d) Om. T.

في زمانه سبع سنين فاحسن تدبيره الامر حتى قسم ما في
بيوت الاموال وكف عن الجباية وساسم احسن السياسة فلم
يهلك في تلك السنين احد ضياعا * الا رجل واحد^d وسار الى
قوم كانوا قد غلبوا على طخارستان يقال لهم الهياطلة وقد
كان قوامهم في اول ملكه لمعونتهم اياه على اخيه وكانوا فيما زعموا
يعلمون عمل قوم لوط فلم يستحل ترك البلاد في ايديهم فقاتلهم
فقتلوه في المعركة واربعة بنين له واربعة اخوة كلهم كان يتسمى
بالملك وغلبوا على عمّة خراسان حتى سار اليهم رجل من اهل
نارس يقال له سوخرا من اهل شيراز وكان فيهم عظيما فخرج
فيمن تبعه شبه المختسب المتطوع حتى لقي^e صاحب الهياطلة¹⁰
فاخرجه من بلاد خراسان فافترقا على الصلح وردّ ما لم يضع
مما في عسكر فيروز من الاسراء والسبي وملك سبعا وعشرين
سنة¹¹ وفلّ غير هشام من اهل الاخبار كان فيروز ملكا¹² محدودا
بحارفا مششوما على رعيته وكان جلّ^e قوله وفعله فيما هو ضرر
وافّة عليه وعلى اهل ملكته وانّ البلاد قحطت في ملكه سبع¹⁵
سنين متوالية فغارت الانهار والقنى والعيون وقحلت^f الاشجار
والغياض وهاجت عامة الزروع والآجام في السهل والجبل من بلاده
وموتت فيها الطير والوحوش وجاعت الانعام والدواب حتى
كانت لا تقدر ان تحمل حمولة وقلّ ماء دجلة وعمّ اهل بلاده
للزبات والمجاعة والجهد والشدائد فكتب الى جميع رعيته يعلمهم²⁰

a) Add. C et L ذلك. b) Om. T. c) T انا. d) T رجلا.
e) Om. T. f) L ومحلت.

انه لا خراج عليهم ولا جزية ولا نائبة ولا سخرة وان قد
ملكهم انفسهم وبأمرهم بالنسي فيما يقوتهم ويقيمهم ثم اعاد الكتاب
اليهم في اخراج كل من كان له منهم مطهرة او هري او ضعام
او غيره» مما يقوت اناس وانتاسي فيه وترك الاستئثار فيه
٥ وان يكون حال اهل انغى والفقر واهل الشرف والضعة في
التاسي واحدا واخبرهم^d انه ان بلغه ان انسيا مات جوا
عقب اهل المدينة* او اهل القرية او الموضع انلى يموت فيه
ذلك الانسي جوء، ونكل بهم اشد النكال فساس فيروز رعيته
في تلك الزبة وانجاعة سياسة لم يعطب احد منهم جوا ما خلا
١٠ رجلا واحدا من رستق كورة اردشير خرة يدعى بديه» فتعظم^e
ذلك عظماء الفرس وجميع اهل اردشير خرة وفيروز وانه ابتهل
الى ربه في نشر رحمته له ولرعيته وانزال غيثه عليهم فغاثة الله
وعادت بلاده في كثرة المياه على ما كانت تكون عليه وصلاحت
الاشجار وان فيروز امر فبنيت بالرى مدينة وسمّاها^f رام فيروز
١٥ وفيما بين جرجان وباب صول مدينة وسمّاها^g روشن فيروز
وبناحية آذربيجان مدينة وسمّاها^h شهرام^g فيروز ولما حبيت
بلاد فيروز واستوثق له املك وانتخن في اعدائه وقهرهم وفرغ
من بناء هذه المدن الثلاث سار بجنوده نحو خراسان مريدا
حرب اخشنوار^h ملك الهياطلة فلما بلغ اخشنوار خيرة اشتد

a) T غير ذلك. b) L فاخبرهم T واعلمهم. c) Om. L; ultimam vocem om. T. d) C et T بريه. Incertum. e) L فعظم T فيعظم. f) L sine و. g) L et T شهرام. h) Varie scribitur et corrumpitur in codd.: احسوا, حسوار cet. Constant literae

منه رعبه فذكر أنّ رجلا من اصحاب اخشنوار بذل له نفسه
وقل له اقطع يدي ورجلي وألقني على طريق فيروز واحسن الى
ولدي وعيالي يرید بذلك فيما ذكر الاحتیال لفيروز ففعل ذلك
اخشنوار بذلك الرجل والقاء على طريق فيروز فلما مر به انكر
حاله وسأله عن امره فاخبره أنّ اخشنوار فعل ذلك به لانه قال
له لا قوام لك بفيروز * وجنود الفرس^٥ فرق له فيروز ورحمه وامر
بحمله معه فاعلمه على وجه النصيح منه^٦ له فيما زعم انه يدلّه
واصحابه على طريق مختصر لم يدخل الى ملك الهياطلة منه
احد فاغتر فيروز بذلك منه واخذ بالقوم في الطريق الذي
ذكره له الاقطع فلم يزل يقطع بهم مفارّة بعد مفارّة فكلّما^{١٠}
شكوا عطشا اعلمهم انهم قد قربوا من الماء ومن قطع المفارّة حتى
اذا بلغ بهم موضعا علم انهم لا يقدرّون فيه على تقدّم ولا
تأخر بين نهم امره فقال اصحاب فيروز لفيروز قد كنّا حذرناك
هذا ايها الملك فلم تحذر فاما الآن فلا بدّ من المصّي قدما
حتى نوافي انقوم على الحالات كلّها فوضوا لوجوههم وقتل العطش^{١٥}
اكثرهم وحصار فيروز بمن نجبا معه الى عدوّهم فلما اشرفوا عليهم على
الحال اتى^{٢٠} فيها دعوا اخشنوار الى الصلح على ان يخلّى سبيلهم

اخسنوار; puncta et vocales incerta, sed praefendum videtur
اخشنوار ut semper habet (litera ر signo diacritico distincta)
fragmentum Ibn Moqaffae (Spr. 30 اخسنوار). Non requiescen-

clum in خوشنواز sive خُشنواز Fird. ceterorumque Persarum.

٥) Om. T; pro الفرس (quod etiam Spr. 30) فارس.

٦) Om. T. ٧) T ذكر.

حتى ينصرفوا الى بلادهم على ان يجعل فيروز له عهد الله وميثاقه
 ان لا يغزوه ولا يروم ارضهم ولا يبعث اليهم جندا يقاتلونهم
 ويجعل بين مملكتيهما حدا لا يجوز فرضي اخشنوار بذلك وكتب
 له به فيروز كتابا مختوما واشهد له على نفسه شهودا ثم خلى
 سبيله وانصرف فلما صار الى مملكته جملة الانف والحمية على
 معاودة اخشنوار فغزاه بعد ان نهاء وزراؤه وخاصته عن ذلك
 لما فيه من نقص العهد فلم يقبل منهم واني الا ركوب رأيه
 وكان فيمن نهاء عن ذلك رجل كان يخصه ويجتبي رأيه يقال له
 مزدبوز^a فلما رأى مزدبوز^a لجاجته كتب ما دار بينهما في
 صحيفة¹⁰ وسأله الختم عليها ومضى فيروز لوجه نحو بلاد اخشنوار
 وقد كان اخشنوار حفر خندقا بينه وبين بلاد فيروز عظيما
 فلما انتهى اليه فيروز عقد عليه القناطر ونصب عليها رايات
 جعلها اعلاما له ولأصحابه في انصرافهم وجاز الى القوم فلما التقى
 معسكرهم احتج عليه اخشنوار بالكتاب الذي كتبه له ووعظه
 بعهد¹⁵ وميثاقه فاني فيروز الا لجاجا ومحكا وتواقفا فكلّم كل
 واحد منهما صاحبه كلاما طويلا ونشبت^b بينهما بعد ذلك
 الحرب واصحاب فيروز على فتور من امر^c للعهد الذي كان بينهم
 وبين البياطلة واخرج اخشنوار الصحيفة التي كتبها له فيروز
 فرفعها على رمح وقل اللهم خذ بما في هذا الكتاب فانجزم فيروز

^a) مزدبوز C, مزدبور L, مزدبوز et posteriore loco مزدبوز T
 (Spr. 30 مزدبوز; cf. *Fihrist* 316, 13). ^b) Ita L (et Spr. 30),
 وشبت C, ونشب T.

وسها عن موضع الرايات وسقط في الخندق فهلك واخذ اخشنوار
 اثقال فيروز ونساعه وامواله ودواوينه واصاب جند فارس شيء لم
 يصبهم مثله قط وكان بساجستان رجل من اهل كورة اردشير
 خرة من الاعاجم ذو علم وبأس وبطش يقال له سوخرا ومعه
 جماعة من الاساورة فلما بلغه خبر فيروز ركب من ليلته فاغذ
 السير حتى انتهى الى اخشنوار فارسل اليه واذنه بالحرب وتوعده
 بالجاثحة والبوار فبعث اليه اخشنوار جيشا عظيما فلما التقوا
 ركب اليهم سوخرا فوجدهم مدتين فيقال انه رمى بعض من ورد
 عليه منهم رمية فوقعت بين عيني فرسه حتى كادت النشابة
 تغيب في رأسه فسقط الفرس وتمكن سوخرا من راكبه فاستبقاه 10
 وقال له انصرف الى صاحبك فاخبره بما رايت فانصرفوا الى اخشنوار
 وحملوا الفرس معهم فلما رأى اثر الرمية بهت وارسل الى سوخرا
 أن سل حاجتك فقال له حاجتي ان ترد على الديوان وتطلق
 الاسرى *ف فعل ذلك* فلما صار الديوان في يده واستنقذ الاسرى
 استخرج من الديوان بيوت الاموال التي كانت مع فيروز فكتب 15
 الى اخشنوار انه غير منصور ألا بها فلما تبين للجد اقتدى
 نفسه وانصرف سوخرا بعد استنقاذ الاسرى واخذ الديوان
 وارتجع الاموال وجميع ما كن مع فيروز من خزائنه الى ارض
 فارس فلما صار الى الاعاجم شرفوه وعظموا امره وبلغوا به من
 المنزلة ما لم يكن بعده الا الملك وهو سوخرا بن *ونسابور* 20

a) Om. T (Spr. 30 solum (ف فعل). b) Melius videtur esse
 quod habet Spr. 30; an forte ثبتت c) ونسابور C. I.
 (ونسابور Spr. 30). Plurima horum nominum maxime dubia.

ابن زهان^a بن ترسی بن وِسابور^b بن قارن بن کروان^c بن
 ابید^d بن اوید^e * بن تیروبه^f بن کردنک^g بن ناور^h بن
 طوس بن نودکاⁱ بن منشو^j بن نوذر بن منوشهر^k، و ذکر بعض
 اهل العلم باخبار الفرس من خبر فیروز و خبر اخشنوار^l نحو
 ۵ * مما ذكرت غیر^m انه ذکر ان فیروز لما خرج متوجها الى
 اخشنوار استخلف على مدينة طيسونⁿ ومدينة بهرشير^o
 وكانت محلة الملوك سوخرا هذا قل وكان يقل لمرتبته قارن وكان
 يلي^p معها سجستان وان فیروز لما بلغ منارة كان بهرام
 جبر ابتناها فيما بين تخم بلاد خراسان وبلاد الترك لئلا يجورها
 ۱۰ الترك الى خراسان ليشق كان بين الترك والفرس على ترك الفريقين
 التعدي لها وكان فیروز عهد اخشنوار ان لا يجاوزها الى بلاد
 الهياطلة^q امر فیروز فصد فيها خمسون فيلا وثلاثمائة رجل
 فجرت امامه جراً واتبعها^r اراد بذلك زعم^s الوفاء لـ اخشنوار بما

a) C دهان (Spr. 30). b) Cf. supra p. ۸۷۷ ann. c, L h. l.
 وِسابور. Haec om. T. c) Spr. 30. کروان. d) L ابید (Spr. 30).
 اوید T, اوسد L (Ita Spr.), e) بن ابید T, om. (ابید).
 اوید f) L s. p., C بیرویه (Spr. 30). g) (Ita Spr. 30),
 L s. p.; C کردید. h) C ناور, L ناور. i) C نودکا, L نودکا.
 T s. p., L نودکا. j) T s. p., L منشو, C منشو. k) Ita T, L منشو, C منشو.
 l) In sequen-
 tibus codd. saepe habent اسنوار; quae fortasse est forma
 auctoris hujus narrationis. m) L من ذلك الا. n) طيسون C et L, طيستون T. o) بهرشير L.
 p) Add. L. q) Hic incipit magna lacuna co-
 dicis L. r) Om. C. s) Om. T.

عنده عليه فبلغ اخشنوار ما كان من فيروز في امر تلك المنارة
 فارسل اليه يقول « انت يا فيروز عما انتهى عنه اسلافك ولا
 تقدم على ما لم يقدموا عليه فلم يحفل فيروز بقوله ^b ولم تكرته
 رسالته وجعل يستطعم محاربة اخشنوار وبدعوة اليها وجعل
 اخشنوار يمتنع من محاربته وبستكرهها ^c لأنّ جلّ محاربة الترك ^d
 انما هو بالخداع والمكر والمكايدة وأنّ اخشنوار امر فحفر خلف
 عسكره خندق عرضه عشرة اذرع وعمقه عشرون ذراعاً وغمى
 بحشب ضعاف والقى عليه تراباً ثم ارتحل في جنده فضى غير
 بعيد فبلغ فيروز رحلة اخشنوار بجنده من عسكره ^e فلم يشكّ
 في ان ذلك منهم انكشاف وهرب فامر بضرب الطبول وركب في ^f
 جنده في طلب اخشنوار واصحابه فاغذوا ^g السير وكان مسلكهم
 على ذلك الخندق فلما بلغوه اقموا ^h على غمائه فتردى فيها
 فيروز وعمّة جنده وهلكوا من عند آخرهم وأنّ اخشنوار عطف
 على عسكر فيروز فاحتوى على كلّ شيء فيه واسر موبدان موبّد
 وصارت قيروز دخت ابنة فيروز فيمن صار في يده من نساء ⁱ
 فيروز وامر اخشنوار فاستخرجت جثة فيروز ^j وجثّة كلّ من
 سقط معه في ذلك ^k الخندق فوضعت في النواويس ودعا اخشنوار
 فيروز دخت الى ان بباشرها فابت عليه وأنّ خبر هلاك فيروز
 سعط الى بلاد فارس ^l فارتجوا له وشرعوا حتى اذا ^m استقرّت ⁿ

معسكره T ^d . وبستكرهها T ^c . بامره C ^b . Om. T. ^a
 C ^h . وك C ^g . اقموا Sic C s. p., T ^f . واغذوا T ^e
 استقرّت C ⁱ . الفرس ^j .

حقيقة خبره عند سوخرا ناخب^a وسار في عظم من كان قبله
 من الجند الى بلاد الهياطلة فلما بلغ جرجان بلغ اخشنوار
 خبر مسيره لمحاربتة فاستعدّ واقبل متلقيا له وارسل اليه يستخبره
 عن خبره ويسأله عن اسمه ومرتبته * فارسل انه ^b رجل يقال له
 ٥ سوخرا ولمرتبتة قرن وانه اثما سار اليه لينتقم منه فيروز فارسل
 اليه ، اخشنوار يقول ان سبيلك في الامر الذي قدمت له
 كسبيل فيروز ان لم يعقبه في كثرة جنوده من محاربتة ايلى الا
 الهلكة والابوار فلم ينعنه سوخرا قول اخشنوار ولم يعبا به وامر
 جنوده فاستعدوا وتسلحوا وزحف الى اخشنوار نشدة اقدامه
 10 وحدة قلبه فطلب مواعده وملاحه فلم يقبل منه سوخرا صلاحا
 دون ان يصير في بده كل شيء صار عنده من عسكر فيروز
 فسلم^d اخشنوار اليه ما اصاب من اموال فيروز وخزائنه ومرايطه ،
 ونسائه وفيهن فيروز دخت ودفع اليه موبدان موبذ وكل احد
 كان عنده من عظماء الفرس فانصرف سوخرا بذلك كله الى بلاد
 15 الفرس ، واختلف في *مدة ملكه ، فيروز فقتل بعضهم كانت ستا^f
 وعشرين سنة وقتل آخرون كانت احدى وعشرين سنة

ذكر ما كان من الاحداث في ايام بزجرد بن بهرام وفيروز

بين عماتها على العرب واهل اليمن

حدثت عن هشام بن محمد قال كان يخدم الملوك
 20 من حمير في زمان ملكهم ابناء الاشراف من حمير وغيرهم
 من القبائل فكان ممن يخدم حسن بن ثبّع عمرو

a) T فاعتم. b) C غلما وصل سوخرا اليه. c) Om. C.
 d) T وسلم. e) T عم، C عمر. f) C سته، T
 من. g) C سنيه امين.

ابن حُجْر الكِنْدِيُّ وكان سيّد كِنْدَةَ في زمانه فلما سار حَسَّان
 ابن تَبَع الى جَدِيس خلفه على بعض اموره فلما قتل عمرو بن
 تَبَع اخاه حَسَّان بن تَبَع وملك مكانه اصطنع عمرو بن حاجر
 الكِنْدِيُّ وكان ذا رأي ونبل وكان مما اراد عمرو اكرامه به وتصغير
 بني اخيه حَسَّان ان زوجة ابنة حَسَّان بن تَبَع فتكلمت في
 ذلك حمير وكان عندهم من الاحداث التي ابتلوا بها لانه لم
 يكن يطمع في التزويج الى اهل ذلك البيت احد من العرب
 وولدت ابنة حَسَّان بن تَبَع لعمر بن حجر الحارث بن عمرو وملك
 بعد عمرو بن تَبَع عبد كُلال بن مَثُوب وذلك ان ولد حَسَّان
 كانوا صغارا الا ما كان من تَبَع بن حَسَّان فانَّ الجُنَّ استهانته¹⁰
 فاخذ املك عبد كلال بن مَثُوب مخافة ان يطمع في الملك
 غير اهل بيت الملكة فوليه بسن وتجربة وسياسة حسنة وكان
 فيما ذكروا على دين النصرانية الاولى وكان يسر ذلك من قومه
 وكان الذي دأب عليه رجس من غسان قدم عليه من الشام
 فوثبت¹¹ حمير بالغسانى فقتلته فرجع، تَبَع بن حَسَّان من¹²
 استهامة الجُنَّ اياه صحيجا وهو اعلم الناس بنجم واعقل من
 تعلم في زمانه واكثر حديثا عما كان قبله وما يكون في الزمان
 بعده فملك تَبَع بن حَسَّان بن تَبَع بن مَلِكِيَكِب بن تَبَع
 الاقرن فهابته حمير وانعرب هيبة شديدة فبعث بابن اخته الحارث
 ابن عمرو بن حجر الكِنْدِيُّ في جيش عظيم الى بلاد مَعَد والحيرة²⁰

عبد كُلال Ita Ibn Doraid 307 sq., Kāmûs, sed Neshwân

ورجع C ء) فوثب T

وما والاها فسار الى النعمان بن امرئ القيس ابن الشقيقة فقاتله
فقتل النعمان وعدة من اهل بيته وهزم اصحابه واغلتته المنذر
ابن النعمان الاكبر وامه ماء السماء امرأة من النمر فذهب ملك
الانعمان وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كانوا يملكون،
٥ وقيل هاشم ملك بعد النعمان ابنه ^b المنذر بن النعمان، وامه هند
ابنة زيد مناة بن زيد الله بن عمرو انغسانى اربعا واربعين
سنة من ذلك فى زمن * بهرام جور بن يزدجرد ثمانى سنين
وتسعة اشهر وفى زمن يزدجرد بن بهرام ثمانى عشرة سنة وفى
زمن ^d فيروز بن يزدجرد سبع عشرة سنة ثم ملك بعده ابنه،
١٥ الاسود بن المنذر وامه هير ابنة النعمان من بنى الهيثجمانية
ابنة عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو الذى اسرته
فارس عشرين سنة من ذلك فى زمن فيروز بن يزدجرد عشر
سنين وفى زمن بلاش بن يزدجرد اربع سنين وفى زمن قبان بن
فيروز ست سنين ^e

١٥ ثم قام بالملك بعد فيروز بن يزدجرد ابنه

بلاش

ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكان قبان ^f اخوه قد
نازعه الملك فغلبه بلاش وهرب قبان الى خاقان ملك الترك

بن المنذر T repetit ^c بن C et T ^b غير Add. C ^a
بن النعمان ^d Om. haec C. ^e Om. C. ^f Codex P
(infra) scribere solet قبان, quod etiam alibi invenitur nec
ratione caret. ^g Ita T (et Spr. 30); C فغلبه.

يسأله المعونة والمدد فلما عقد التاج لبلاش على رأسه^a اجتمع
اليه العظماء والاشراف فهتّوه ودعوا له وسأّوه ان يكافئ سوخرا
بما كان منه فخصه واكرمه وحباه ولم ينزل بلاش حسن السيرة
حريصا على العماره وكان بلغ من حسن نظره انه كان لا يبلغه
ان بيتا خرب وجلا اهله عنه الا عاقب صاحب القرية التي فيها^٥
ذلك البيت على تركه انتعاشهم وسدّ فائقهم حتى لا يضطروا الى
الجلاء عن اوطانهم وبني بالسواد مدينة سماها بلاشاوان^b وهي
مدينة ساباط التي بقرب المدائن وكان ملكه اربع سنين^c
ثم ملك

قباد

10

ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكان قباد قبل ان يصير
الملك اليه قد صار الى خاقان مستنصرا به على اخيه بلاش فرّ
في طريقه بحدود نيسابور ومعه جماعة يسيرة * ممن شايعة^{١٥} على
الشخص متنگرين وغييم زرمهر بن سوخرا فتاقت نفس قباد
الى الجمع فشكا ذلك الى زرمهر وسأّله ان يلتبس له امرأة ذات^{٢٥}
حسب ففعل ذلك وصار الى امرأة صاحب منزله وكان رجلا من
الاساورة وكنت له ابنة بكر ذئفة في الجمال فننصّح لها في ابنتها
* واثار عليها^{٣٥} ان تبعث بها الى قباد فاعلمت ذلك زوجها ولم
ينزل زرمهر يرغب المرأة وزوجها وبشير عليهما بما يرغبهما فيه

a) (التاج على راس بلاس 30 Spr.) بلاش التاج على راسه C

b) Sic uterque codex (Spr. زبلاساباد i. e. aliorum بلاس آبان).

c) وسأّوها T d) (نفر يسير من كان تابعه 30 Spr.) وتباعه T

حتى فعلا وصارت الابنة الى قباز واسمها نيونذخت^a فغشيها
قباز في تلك الليلة فحملت أنوشروان^b فأمر لها بجائزة حسنة
وحباها حباء جزيلًا وقيل أن أم تلك الجارية سألتها عن هيئة
قباز وحاله فأعلمتها أنها لا تعرف من ذلك غير أنها رأت
^c سراويله منسوجا بالذهب فعلمت أمها أنه من أبناء الملوك وسرها
ذلك ومضى قباز الى خاقان فلما وصل اليه أعلمه أنه ابن ملك
فارس وأن أخاه ضلّه في الملك وغلبه وأنه آتاه يستنصره فوعده
أحسن العدة ومكث قباز عند خاقان أربع سنين يدافعه بما
وعده فلما طال الأمر على قباز أرسل الى امرأة خاقان يسألها
¹⁰ أن تتخذ له ولدا وأن تكلم فيه زوجها وتسأله إنجاز عدته
ففعلت ولم تنزل تحمل على خاقان حتى وجّه مع قباز جيشا
فلما انصرف قباز بذلك للجيش وصار في ناحية نيسابور سأل
الرجل الذي كان آتاه بالجارية عن أمرها فاستخبر ذلك من أمها
فأخبرته أنها قد ولدت غلاما فأمر قباز أن يوثق بها فأتته ومعها
¹⁵ أنوشروان تقوده بيدها فلما دخلت عليه سألها عن قصة الغلام
فأخبرته أنه ابنه وإذا هو قد نزع اليه في صورته وجماله ويقال
أن الخبر ورد عليه في ذلك الموضع بهلاك بلاش فتيمن بالمولود
وأمر بحمله وحمل أمه على مراكب نساء الملوك فلما صار * الى
المدائن واستوسق له أمر الملك خص سوخرا وفوض اليه أمره

Eutych. — بنوانذخت (Spr. 30), بيونذخت C, بيوبذخت T ^a)
^b) His نيوانذخت. Verum videtur esse (يابودخت II, 130).
vocalium notis recte instruitur nomen paene ubique in codice
Paris (infra) et in aliis bonis veterum librorum (ut Hamzae)
exemplaribus. ^c) بالمداين C

وشكر له ما كان من خدمة ابنه آياه ووجه الجنود الى الاطراف
فنكروا في الاعداء وسبوا سبايا كثيرة وبني بين الاهواز وفارس
مدينة الرجان وبني ايضا مدينة خلوان وبني بكورة اردشير خرة
في ناحية كازين^a مدينة يقال لها قبان خرة وذلك سوى مدائن
وقرى انشأها وسوى انهار احتفرها وجسور عقدها فلما مضت^e
اكثر ايامه وتولى سوخرا تدير ملكه وسياسة اموره^b مل الناس
عليه وعاملوه واستخفوا بقبان وتهانوا بامره فلما احتنك^c لم
يحتمل ذلك ولم يرض به وكتب الى سابور اليرازي الذي يقال
للبيت الذي هو منه مهران وكان اصبهذ البلاد في القدم
عليه في من قبله من الجند فقدم سابور بهم عليه فواصفه قبان^d
حالة سوخرا وامره^e بامره فيه^f فغدا سابور على قبان فوجد
عنده سوخرا جالسا فشى نحو قبان متجاوزا له متغافلا^g لسوخرا
فلم يأت سوخرا لذلك من ارب سابور حتىلقى وهما كان معه
في عنقه ثم اجتذبه فاخرجه^h فوثقه واستودعه الساجن فحينئذ
قيل نقصت ريح سوخرا وهبتⁱ لمهران ريح^j وذهب ذلك^k
مثلا وان قبان امر بعد ذلك بقتل سوخرا فقتل وانه لما مضى
ملك قبان عشر سنين اجتمعت كلمة موبدان موبذ والعظماء
على ازالته عن ملكه فزالوه عنه وحبسوه لمتابعته^l لرجل يقال
له مزدك مع اصحاب له قالوا ان الله انما جعل الارزاق في الارض

كازرون (forte Tab. ipse) كازون T, كازرون (et Spr. 30) C a) scripsit, sed verum est كازين, cf. Ist 115, quem sequitur Jác. s. v.) b) C امره. c) C بامره. d) C متغفلا. e) Om. C. f) لمبايعته T g) ريح بهرام T f)

ليقسمها العباد بينهم بالتآسى ولكن الناس تظالموا فيها ورحموا
انهم ياخذون للفقراء من الاغنياء ويردون من المكثرين على المقلين
وانه من كان عنده فضل من الاموال والنساء والامتنعة فليس هو
بالوئى به من غيره ففترص السفلة ذلك واغتنموه وكانوا مزدك
^٥ واصحابه وشايعوهم فابتلى الناس بهم وقوى امرهم حتى كانوا
يدخلون ^٥ على الرجل في داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله
لا ^٦ يستطيع الامتناع منهم وحمّلوا قبذ على تزيين ذلك وتوعده
بخلعه فلم يلبثوا الا قليلا حتى صاروا لا يعرف الرجل منهم
ولده ولا المولد اباه ولا يملك الرجل شيئا مما يتسع به وصيروا
^{١٠} قباز في مكن لا يصل اليه احد سواهم وجعلوا اخا له يقتل
له جامسب مكانه وقتلوا قباز انك قد اثمت فيما عملت به
فيما مضى وليس يضربك من ذلك الا اباحة نسائك وارادوه على
ان يدفع اليهم نفسه فيذبحوه ويجعلوه قربانا للنار فلما راي
ذلك زرمير بن سوخرا خرج بمن شايعة من الاشراف باذلا نفسه
^{١٥} فقتل من المزدكية ناسا كثيرا واعاد قبذ الى ملكه وصرح اخاه
جامسب ثم لم ينزل المزدكية بعد ذلك انما يحترشون قباز على
زرمير حتى قتله ولم ينزل قبذ من خيار ملوكهم حتى حمله مزدك
على ما حمله عليه فانتشرت الاشراف وغسدت الثغور،
وذكر بعض اهل العلم باخبار الفرس ان العظماء من الفرس هم حبسوا
^{٢٠} قباز حين اتبع ^٢ مزدك وشايعة على ما دعا اليه من امره وملكوا

ا) كادوا ليدخلون C, كادوا يدخلون T; (Ita Spr. 30) ^a
تب C ^d Om. C. ^c (فلا Spr. 30), ولا C ^b

مكانه اخاه جاماسب بن فيروز وان اختا لقبان اتت الحبس
 انقى كان فيه قبان محبوسا فحاولت الدخول عليه ^h فنعها آياه
 الرجل الموكل كان بالحبس ومن فيه وطمع الرجل ان يفصحها
 بذلك السبب وانقى اليها طمعه فيها فاخبرته انها غير مخالفته في
 شيء مما يهوى منها فان لها فدخلت السجن فقامت عند قبان ^e
 يوما وامرت فلف قبان في بساط من البسط التي كانت معه
 في الحبس وحمل على غلام من غلمانه قوي ضابط واخرج من
 الحبس فلما مر الغلام بوالى الحبس سألها عما كان حمله فاحم
 واتبعته اخت قبان فاخبرته انه فراش كانت اقترشته في عراكها
 وانها انما خرجت لتتطهر وتنصرف فصددتها الرجل ولم يمسن ¹⁰
 البساط ولم يدن منه استقدارا له وخلي عن الغلام الحامل
 لقبان مضى بقبان ومضت على اثره وهرب قبان فدحقت باربع
 اهيانلة ليستمد ملكها ويستجيشه فيحارب من خائفه وخلعه
 وانه نزل في مبدئه ^a انيها بايرشهر ^{١٤} برجل من عضاء اهلها له
 ابنة معصرة وان نكاحه لم كسرى انوشروان كان في سفره ^f ^{١١}
 هذا وان قبان رجع من سفره ^f ذلك معه ابنة انوشروان وامه
 فغلب اخاه جاماسب على ملكه بعد ان ملك اخوه جاماسب
 ست سنين وان قبان غزا بعد ذلك بلاد الروم واقتنح منها
 مدينة من مدن الجزيرة تدعى آيد وسبى اهلها وامر فبنيت
 في حد ما بين فارس وارض الاهواز مدينة وسماها رام قبان ²⁰

مبداء Codd. ^a) ومضى C ^c) آية C ^b) Om. C. ^a)
 سيرة T ^f) محسن C ^e)

وفي التي تسمى برمقباد^٥ وتدعى ايضا أرجان وكور كورة وجعل
لها رساتيف من كورة سُرق وكورة رام هُرمز وملك قباز ابنه
كسرى وكتب له بذلك كتابا وختمه بخاتمه فلما هلك قباز وكان
ملكه بسني^٦ ملك اخيه جلماسب ثلثا واربعين سنة فنقد
كسرى ماء امر به قباز من ذلك^٧

ذكر ما ذكره من الحوادث التي كانت بين العرب في
أيام قباز في مملكته^٨ والى^٩ عماله

وحدثت عن هشام بن محمد قال لما لقي الحارث
ابن عمرو بن حُجر * بن عدي^{١٠} الكندي النعمان
ابن المنذر بن أمي القيس ابن الشقيقة فقتله وافلته المنذر
ابن النعمان الاكبر وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كان يملك
بعث قباز بن فيروز ملك فارس الى الحارث بن عمرو الكندي انه
قد كان بيننا وبين الملك * الذي قد^{١١} كان قبلك عهد واثي
احب ان القاك وكان قباز زنديقا يظهر الخير ويكره الدماء ويداري
اعداءه فيما يكره من سفك الدماء وكثرت الاهواء في زمانه
واستضعفه الناس فخرج اليه الحارث بن عمرو الكندي^{١٢} في عدد
وعدة حتى التقوا بقنطرة^{١٣} الغيوم فامر قباز بطبق من تمر
فزرع نواه وامر بطبق فجعل فيه تمر فيه نواه^{١٤} ثم وضعها بين
ايديهما فجعل الذي فيه النوى يلي الحارث بن عمرو والذي لا

٥) C بسني. Non plane certum. برمقباد T, برم قباز C. ٦) C بسني IA, مع سنين وليها جلماسب (Spr. 30), كسني T.
٧) T كان. in C haec et sequens vox deleta. ٨) T لما. ٩) T من. ١٠) C مملكة. ١١) C نوا. ١٢) C في قنطرة. ١٣) C نوا. ١٤) C في قنطرة.

نوى فيه يلى قباز فجعل الحارث يأكل التمر ويلقى النوى وجعل
قباز يأكل ما يليه وقل للحارث ما لك لا تأكل * مثل ما^a آكل
فقال^b إنما يأكل النوى ابلنا وغنمنا وعلم ان قباز يهزأ به، ثم
اصطلحا على ان يورد الحارث بن عمرو ومن احب من اصحابه
خيولهم الفرات الى البابها ولا يجاوزوا اكثر من ذلك فلما رأى^c
الحارث ما عليه قباز من الضعف طمع في السواد فامر اصحاب
مسلحه ان يقطعوا الفرات فيغيروا^d في السواد فأتى قباز الصريخ
وهو بالمداثن فقال هذا من تحت كنف ملككم ثم ارسل الى
الحارث بن عمرو ان لصوصا من لصوص العرب قد اغاروا وانه
يجب لقاءه فلقبه فقال له قباز لقد صنعت صنيعا ما صنعه^e
احد قبلك فقال له الحارث ما فعلت ولا شعرت ولكني لصوص
من لصوص العرب ولا استطيع ضبط العرب الا بالمال والجنود
قل^f له قباز فما الذى تريد قل^g اريد ان تطعننى^h من السواد
ما اتخذ به سلاحا فامر له بما يلى جانب العرب من اسفل
الفرات وهى ستة طساسيج فارسلⁱ الحارث بن عمرو الكندى الى^j
تبع وهو باليمن اتى قد طمعت في ملك الاعاجم وقد اخذت
منه ستة طساسيج فجمع الجنود وأقبل فانه ليس دون ملككم
شئ لان الملك لا يأكل اللحم ولا يستحل هراقة الدماء لانه
زنديق فجمع تبع الجنود وسار حتى نزل الخيرة وقرب من الفرات

a) T كما. b) Add. T له الحارث. c) Om. T. d) C
ه) Add. وارسل T. f) عطى C. g) قتل C. h) ويغيروا
عليهم T

فآذاه البقي فامر الحارث بن عمرو ان يشق له نهرا الى ^a النجف
ففعل وهو نهر الخيرة فنزل عليه ووجه ابن اخيه شمرا ^b ذا
الجناح الى قباض فقاتله فهزمه شمر حتى لحق بالرقى ثم ادركه
بها فقتله وامضى تبع شمرا ذا الجناح الى خراسان ووجه ^c، تبع
ابنه حسان الى الصغد وقل ايكما سبق الى الصين فهو عليها
وكان كل واحد منهما في جيش عظيم يقال كانا في ستمائة
الف واربعين الفا وبعث ابن اخيه يعفر الى الروم وهو الذي يقول
يا صاح عَجَبُكَ لِدَاهِيَةٍ ^d لِحَمِيرٍ اِنْ نَزَلُوا لَلْجَابِيَةِ
ثَمَانُونَ اَلْفَ رَايَاهُمُ ^e لِكُلِّ ثَمَانِيَةِ رَاوِيَةٍ
¹⁰ فسار يعفر حتى اتى القُسطنطينية فاعطوه الطاعة والاتاوة ثم
مضى الى رومية ^f وبينهما مسيرة اربعة اشهر فحاصرها واصاب من
معه جوع ووقع فيهم طاعون فمروا فلبصرهم الروم وما لقوا فوثبوا
عليهم فقتلوه فلم يفلت منهم احد وسار شمر ذو الجناح حتى
اتى سَرَقَنْد فحاصرها فلم يظفر بشيء منها فلما راي ذلك
¹⁵ اطاف بالحرس حتى اخذ رجلا من اهلها فسأله عن المدينة
وملكها فقال له اما ملكها فاحق الناس ليس له هم الا الشراب
والاكل وله ابنة هي التي ^g تقضى امر ^h الناس فبعث معه بهدية
اليها فقال ⁱ له ^j اخبرها اني انما جئت من ارض العرب للذي

^a) Add. C نهر. ^b) De nomine vide infra p. ٩١., ann. ٤.
^c) C فوجه. ^d) Uterque codex (T اعجبك) (اعجبك) T, quae verba conjecturâ emendavi; sed non sum cer-
tus, an sic quoque recte sese habeant. ^e) C ثمانون الف. ^f) Om. T. الرومية. ^g) ثمانين الف راويه T non nisi روايا ^h)
ⁱ) C وقال. ^j) T امور.

بلغنى من عقلها لتتكحنى نفسها فاصيب منها غلاما يملك
 العجم والعرب وأنى لم اجبى ألتبس المال وأن معى اربعة
 آلاف تابوت من ^{هـ} ذهب وفضة ههنا فانا ادفعها اليها وامضى
 الى الصين فان كانت لى الارض كانت امرأتى وان هلكت كان
 ذلك المال لها فلما انتهيت ^ء اليها رسالته قالت قد اجبته ^{هـ}
 فليبعث بما ذكر فارسل اليها اربعة آلاف تابوت فى كل تابوت
 رجلان فكان ^د لسمرقند اربعة ابواب على كل باب منها اربعة آلاف
 رجل وجعل العلامة بينه وبينهم ان يضرب لهم بالجلجل وتقدم
 فى ذلك الى رسله الذين وجّه معهم فلما صاروا فى المدينة ضرب
 لهم بالجلجل فخرجوا فاخذوا بالابواب وتهدّ شمر فى الناس فدخل ¹⁰
 المدينة فقتل اهلها وحوى ما فيها ثم سار الى الصين فلقى
 زحوف الترك فهزمهم ومضى الى الصين فوجد حسان بن تبع
 قد كان سبقه اليها بثلاث سنين فاقاما بها فيما ذكر بعض
 الناس حتى ماتا وكان مقامهما احدى وعشرين سنة قلّ وقال
 من زعم انها اقلما بالصين حتى هلكا ان تبعا جعل المنار ¹⁵
 فيما بينه وبينهم فكان اذا حدث حدث اوقدوا النار بالليل
 فالى الخبر فى ليلة وجعل آية ما بينه وبينهم ان اذا اوقدت
 نارين من عندى فهو هلاك يعفّر وان اوقدت ثلثا فهو هلاك
 تبع وان كانت من عندى نار فهو هلاك حسان وان كانت نارين
 فهو هلاكهما فكثروا بذلك ثم انه اوقد نارين فكان هلاك يعفّر ²⁰
 ثم اوقد ثلثا فكان هلاك تبع قلّ وأما الحديث المجتمع عليه

^د) T انتهت ^ء) T. ^{هـ}) Om. T. ^{هـ}) Inverso ordine C.

تبع. (odd) ^ء) وكان

فَلَمَّا شَمِرَا وَحَسَّانِ انْصَرَفَا فِي الضَّرِيقِ الَّذِي كَانَا اخِذَا فِيهِ
 حَيْثُ اَبْدَأَا حَتَّى قَدَمَا عَلَى تَبَعٍ بِمَا حَازَا مِنَ الْأَمْوَالِ بِالصِّينِ
 وَصَنُوفِ الْجَوْهَرِ^a وَالطَّيِّبِ وَالسَّبِي^b ثُمَّ انْصَرَفُوا جَمِيعًا إِلَى بِلَادِهِمْ
 وَسَارَ^c تَبَعَ حَتَّى قَدَمَ مَكَّةَ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ مِنَ الْمَطَايِجِ^d وَكَانَتْ
 ٥ وَفَاتَةً تَبَعَ بِالْيَمَنِ فَلَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ بَعْدَهُ عَنْهَا
 غَازِبًا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ وَكَانَ مُلْكُهُ مِائَةً وَاحِدًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
 قَالُوا وَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ لِأَحْبَارِ الَّذِينَ كَانُوا
 خَرَجُوا مِنْ يَثْرِبَ مَعَ تَبَعَ إِلَى مَكَّةَ عِدَّةً كَثِيرَةً قَالُوا وَيَقُولُونَ أَنَّ
 عِلْمَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ مَا أَوْرَثَتْ^e تِلْكَ الْأَحْبَارُ وَكَانَ
 ١٥ كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَجُلًا مِنْ حِمَرٍ وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَانَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي
 سَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنَ التَّبَاعَةِ تَبَعَ الْآخِرُ وَانَّهُ تَبَعَ ثُبَانَ^f أَسْعَدَ
 أَبُو ثَرْبِ بْنِ مَلِكِيَّكَرِبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْثَارِ وَهُوَ أَبُو
 حَسَّانٍ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ ٥
 ثُمَّ مَلَكَ

كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ

15

ابْنُ قُبَاذَ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ يَهْرَامَ جُورَ فَلَمَّا مَلَكَ كَتَبَ
 إِلَى أَرْبَعَةِ فَارُوسِيَّانِينَ^f كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ
 نَوَاحِي بِلَادِ فَارَسَ وَمَنْ قَبْلَهُمْ كَتَبَا نَسْخَةَ كِتَابِهِ^g مِنْهَا إِلَى
 فَارُوسِيَّانٍ^h أَنْزَبِيْجَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْمَلِكِ كَسْرَى

a) الجواهر C. b) Om. T. c) ثم سار T. d) المطاييح C. e) Codd. ورنست. Vid. Chron. Mekk. I, ٨٥, ١٣. f) T. فاروسانيين. g) كتاب T. h) T. فاروسان, C. add. ملك. T. ٥.

ابن قباذ الى واري^٥ بن النخيرجان فانوسبان^٦ آذريجان
وارمينية وحيروها ودنباوند وطبرستان وحيروها ومن قبله سلام
فلان اخرى ما استوحش له الناس فقد من تخوفوا في فقد
اياه زوال النعم ووقوع الفتن^٧ وحلول المكاره بالافضل فالافضل
منهم في نفسه او حشيه او ماله او كرمه وانا لا نعلم وحشة^٨
ولا فقد شيء اجل رزية عند العامة ولا اخرى ان تعم به
البليّة من فقد ملك صالح^٩ وان كسرى لما استحکم له الملك
ابطل ملّة رجل منافق من اهل قسا يقال له زرائشت^{١٠} بن
خرّكان ابتدعها في المجوسية فتابعه الناس على بدعته تلك وفاق
امره فيها وكان ممن دعا العامة اليها رجل من اهل مذربة^{١١}
يقال له مزدق بن بامداد^{١٢} وكان مما امر به الناس وزينه لهم
وحثهم عليه^{١٣} التآسى في اموالهم واهليهم وذكر ان ذلك من
البر الذي * يرضاه الله وبثيب عليه احسن الثواب وانه لو لم
يكن الذي^{١٤} امرهم به وحثهم عليه * من الدين كان^{١٥} مكرمة في
الفعال ورضى في التفاوض فخص بذلك السفلة على العلوية^{١٦}
واختلط له اجناس اللوماء بعناصر الكرماء وسهل السبيل^{١٧} للغصبة
الى الغصب والظلمة الى الظلم والعهار الى قضاء نهبتهم والوصول
الى الكرائم السلاى لم يكونوا يطعون فيهن وشمل الناس بلاء

a) Sic uterque codex. Forte زانى = زانوبه. b) C
مزدشت. d) C s. p., T الغير. e) C s. p., T فارشتان. f) قاروسان
Codd. g) (sic) مزدق. h) T بامداد. i) T من. j) Om. T. Pro وبثيت. k) السبل. C solum. l) من الذين. C solum. الذين كان

عظيم لم يكن لهم عهد بمثله فنهى الناس كسرى عن السيرة
بشيء مما ابتدع زرائشت^١ بن خُرْكان ومزدق^٢ بن بامداد^٣ وابطل
بدعتهما وقتل بشرا كثيرا ثبتوا عليها ولم ينتهوا عما نهام عنه
منها وقوما من المنانية وثبت للمجوس ملتهم التي لم يزالوا عليها،
^٤ وكان يلي الاصبهينة وهي الرئاسة على الجنود قبل ملكه رجل وكان
اليه اصبهينة البلاد ففرق كسرى هذه الولاية والمرتبة بين اربعة
اصبهينيين منهم اصبهين المشرق وهو خراسان وما والاها واصبهين
المغرب واصبهين نيمروز وهي بلاد اليمن واصبهين آذربيجان وما
والاها وهي بلاد الخزر، لما رأى في ذلك من النظم لملكه
^٥ وقوى المقاتلة بالاسلحة والاراع وارتجع بلادا كانت من مملكة فارس^٦
خرج بعضها من يد الملك قباز الى ملوك الامم لعل^٧ شتى
واسباب منها * السند وبُست^٨ / والرخج وزابلستان وطخارستان
ودرستان^٩ وكابلستان^{١٠} واعظم القتل في امّة يقال لها البارز^{١١}
واجلى بقيتهم عن بلادهم واسكنهم مواضع من بلاد مملكته وانحنوا
^{١٢} له بالعبودية واستعان بهم في حروبه وامر فاسرت امّة اخرى يقال
لها صول وقدم بهم عليه وامر^{١٣} بهم فقتلوا ما خلا ثمانين رجلا
من كماتهم استحيهم وامر بانزالهم شهرام فيروز يستعين بهم في

وما والاها T Add. c) مزدق C، بامداد T b) رزشت C a)
السند (et IA) Uterque Cod. f) بعلل C e) الفرس C d)
C (et Abulf.) vera lectio apud Ibn Khaldûn). وسندوست
وودروستان T. Cf. Ritter, *Erdk.*, III, 631, 653 seqq.
وكرستان Codd. h) دهستان. Ibn Khaldûn temere correxit in
فامر C k) البارز Codd. i)

حروبه وأن أمة يقال لها *أَبَخَزْ وأمة^a يقال لها *بَنَاجِر^b وأمة
يقال لها، بَلَنَاجِر وأمة يقال لها آلان^c تمألوا على غزو بلاد^d
وأقبلوا^e إلى أرمينية ليغيروا على أهلها وكان مسلكهم *إليها
يومئذ^f سهلاً مكناف^g فغصى^h كسرى على ما كان منهم حتى
إذا تمكّنوا في بلادⁱ وجه^j إليهم جنوداً فقاتلوه واصطلموه^k ما^l
خلا عشرة آلاف رجل منهم أسروا فأسكنوا أذربيجان وما والاها
وكان الملك فيروز بنى في ناحية صول^m وآلانⁿ بناءً بصخر أراد^o
أن يحصن بلاد^p عن تناول تلك الأمم أيها وأحدث الملك
قباد بن فيروز من^q بعد أبيه في تلك المواطن بناءً كثيراً حتى
إذا ملك كسرى أمر فبنيت في ناحية صول بصخر منحوت في¹⁰
ناحية جرجان مدن وحصون وآكام وبنيان كثير ليكون حراً
لأهل بلاد^r يلاجرون إليها من عدو^s أن^t دهم^u وأن^v سنجبوا^w
خافن كان أمنع الترك واشجعهم وأعزهم وأكثرهم جنوداً وهو الذي
قاتل وزير^x ملك الهياطلة غير خائف كثرة الهياطلة ومنعتهم
فقتل^y وزير^z ملكها وعامة جنوده¹¹ وغنم أموالهم واحتوى على¹⁵
بلادهم^{aa} ألا ما كان كسرى غلب عليه منها وأنه استمال^{ab} *أَبَخَزْ
وبناجر وبلناجر^{ac} فنحوه طاعتهم وأعلموه أن ملوك فارس لم يزالوا

a) T وأمة, C الجرامقة (verum apud IA). b) Incertum; vide ann. p. et ٨٩٩ ann. c. c) Om. haec T. d) T
ليغروا C. Mox C فاقبلوا. e) Inverso ordine T. f) Om. T.
g) T وأغصا. h) C فاصطلموه. i) T وآلان. k) T أراد. l) Om. C.
m) T ساجبوا, C ساجبوا (Σιλαίβουλος). n) T وزير et postea
s. p. (IA). Incertissimum. o) T وقتل. p) C جنده. q)
أسجرد بناجر وبلاجر C, الحزر وبناجر (وبنجر vel) وبلناجر T
(vid. supra ann. b).

يَتَّقُونَهُمْ بِغَدَاءٍ * يَكْفُونَهُمْ بِهِ^٥ عَنْ غَزْوِ بِلَادِهِمْ وَأَنَّهُ أَقْبَلَ فِي مِائَةِ
 أَلْفٍ وَعِشْرَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ حَتَّى * شَارَفَ مَا^٦ هَ وَالْيَ بِلَادَ صَوْلٍ وَارْسَلَ إِلَى
 كَسْرَى فِي تَوَعُّدٍ مِنْهُ آيَاةٍ وَاسْتِطَالَةٍ عَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَمْوَالٍ
 وَالْيَ * أَبْخَرَ وَبَنَاجِرَ، وَبَلَنْجَرَ بِالْفَدَاءِ الَّذِي كَانُوا يَعْطُونَهُ آيَهَا^٧
 ٥ قَبْلَ مَلِكِ كَسْرَى وَأَنَّهُ أَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْبَعِثَةِ إِلَيْهِ بِمَا سَأَلَ^٨ وَطَى
 بِلَادَهُ وَنَاجِزَهُ فَلَمْ يَحْفَلْ كَسْرَى بِوَعِيدِهِ وَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا
 سَأَلَهُ لِتَحْصِينِهِ كَانَ^٩ نَاحِيَةَ بَابِ^{١٠} صَوْلٍ وَمَنَاعَةَ السَّبِيلِ وَالْفَجَاجِ
 الَّتِي كَانَتْ سَنَاجِبُهَا^{١١} خَاقَانَ سَأَلَهَا آيَاةً وَلَمَعَرَفَتَهُ كَانَتْ بِمَقْدَرَتِهِ
 عَلَى ضَبْطِ ثَغْرِ أَرْمِينِيَّةٍ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ مِنَ الْفَرَسَانِ وَالرَّجَالِ
 ١٥ فَبَلَغَ سَنَاجِبُهَا خَاقَانَ تَحْصِينَ كَسْرَى^{١٢} ثَغْرَ^{١٣} صَوْلٍ فَانْصَرَفَ بِمَنْ
 كَانَ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ خَائِبًا وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْ كَانَ بَازَاءَ جُرْجَانَ
 مِنَ الْعَدُوِّ لِلْحَصُونِ الَّتِي كَانَتْ أَمْرَ كَسْرَى فَبَنِيَتْ حَوْلَهَا أَنْ
 يَشْتَوْهَا بِغَارَةٍ وَيَغْلِبُوا عَلَيْهَا، وَكَانَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ قَدْ عَرَفَ
 النَّاسَ مِنْهُ فَضْلًا فِي رَأْيِهِ وَعِلْمِهِ وَعَقْلِهِ وَبَأْسِهِ وَحَزْمِهِ مَعَ * رَأْفَتِهِ
 ٢٥ وَرَحْمَتِهِ^{١٤} بِهِمْ فَلَمَّا عَقَدَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ دَخَلَ إِلَيْهِ الْعِظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ
 فَاجْتَهَدُوا فِي السُّدَاءِ لَهُ^{١٥} فَلَمَّا قَضَوْا مَقَالَتَهُمْ قَامَ خَلِيلِيًّا فَبَدَأَ
 يَذْكُرُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ عِنْدَ خَلْقِهِ أَيَّامًا وَتَوَكَّلَهُ بِتَدْبِيرِ أُمُورِهِمْ
 وَتَقْدِيرِ الْأَقْوَاتِ وَالْمَعَاشِ لَهُمْ وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ فِي خُطْبَتِهِ
 ثُمَّ أَعْلَمَ النَّاسَ مَا ابْتَلَوْا بِهِ مِنْ ضَيَاعِ أُمُورِهِمْ وَأَمَّكَاءِ دِينِهِمْ
 ٣٠ وَفَسَادِ حَالِهِمْ فِي أَوْلَادِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ نَظَرَ فِيهَا يَصْلَحُ

c) T solum. d) (نازل ما pro) بَارَكْهَا C. e) وَيَكْفُونَهُمْ C. a)

بِلَادَ C. f) Om. T. e) سَأَلَهُ C. d) ابْخَرَ وَبَنَاجِرَ C، ابْخَرِ

h) Om. C. ساكنوا T، يساحوا Mox C، يساجوا C. g) T s. p.,

i) C. j) (Spr. 30 ut C)، رَافَهُ وَرَحْمَتَهُ T. k) بَغُورَ C.

ذلك ويجسمه وحث الناس على معاونته ثم أمر برووس^a المزدكية
 فضربت اعناقهم وقسمت اموالهم في اهل الحاجة وقتل جملة
 كثيرة ممن كان دخل على الناس في اموالهم ورد الاموال الى
 اهلها وامر بكل مولود اختلف فيه عنده ان يلحق بمن هو
 منهم^b اذا لم يعرف ابوه وان يعطى نصيبا من مال الرجل الذي
 يسند اليه اذا قبله الرجل وبكل امرأة غلبت على نفسها ان
 يؤخذ الغالب لها حتى يغرم لها مهرها ويرضى اهلها ثم تختار
 المرأة بين الاقامة عنده وبين تزويج من غيره الا ان يكون كان
 لها زوج اول فترد اليه وامر بكل من كان اضر برجل في ماله
 او ركب احدا بمظلمة ان يؤخذ منه الحق ثم يعاقب الظالم^c
 بعد ذلك بقدر جرمه وامر بعيال ذوي الاحساب الذين مات
 قيمهم فكتبوا له فانكح بناتهم الاكفاء وجعل جهازهم من بيت
 المال وانكح شبانهم من بيوتات الاشراف وساق عندهم واغنامهم
 وامرهم بملازمة بابه ليستعان بهم في اعماله^d وخير نساء والده^e بين
 ان يقمن^f مع نسائه فيواسين ويصرن في^g الاجر الى امثالهن^h
 او يبتغي لهن اكفاءهن من البعولة وامر بگری الانهار وحفر
 القنى واسلاف اصحاب العمارات وتقويتهم وامر بلادة كل جسر
 قطع او قنطرة كسرت او قرية خربت ان يرد ذلك الى احسن
 ما كان عليه من الصلاح وتفقد الاساورة فمن لم يكن له منهم

^a) Spr. 30 melius. بروسا. ^b) Ita Codd. (Spr. 30, IA). For-
 tasse vera lectio est متهم^{٥٠٠}, quae fere certa esset, si additum esset به.
^c) Codd. (et IA) نسائم; correxi secundum Spr. 30, ubi سبائهم.
 ان^d) C. بنات Spr. 30 بيوتات. Pro بنائهم i. e. بنائهم. Nowairi habet
 om. T. وخير^e) Haec inde a (من ان يقمن Spr. 30) بين sine تعم

يسار قواه بالدواب والعدة واجرى لهم ما يقيمهم ووكل ببيوت
النيران وسهل^ه سبل الناس وبنى في الطرق القصور والحصون
ومخبر للحكام والعمال والولاة وتقدم الى من ولي منهم * ابلغ التقدم
وعمد الى سير اردشير وكتبه^ه وقصايه^و فاقتدى بها وحمل الناس
عليها، فلما استوسق له الملك ودانت له البلاد سار نحو انطاكية
بعد سنين من ملكه وكان فيها عظماء جنود قيصر فاقتحها ثم
امر ان تصور له مدينة انطاكية على نزعها وعدد منازلها وطرقها
وجميع ما فيها وان يبنى له على صورتها مدينة الى جنب
المدائن فبنيت المدينة المعروفة بالرومية على صورة انطاكية ثم
حمل اهل انطاكية حتى اسكنهم اياها فلما دخلوا باب المدينة
مضى اهل كل بيت منهم الى ما يشبه منازلهم التي كانوا فيها
بانطاكية كأنهم لم يخرجوا عنها ثم قصد لمدينة هرقل فاقتحها
ثم الاسكندرية وما دونها وخلف طائفة من جنوده بارض الروم
بعد ان انصن له^ه قيصر وحمل اليه الفدية ثم انصرف من الروم
فاخذ نحو الخزر فادرك فيهم تبا^ه وما كانوا وترو^ه به في رعيتته ثم
انصرف نحو عدن فسكن ناحية من البحر هناك^ه بين جبلين لما
يلي ارض الحبشة بالسفن العظام والصخور وعمد الحديد والسلاسل
وقتل عظماء تلك البلاد ثم انصرف الى المدائن وقد استنقم له
ما دون هرقل^ه من بلاد الروم وارمينية وما بينه وبين البحرين^ه

ه) T (et Spr. 30) وتسهيل. ه) C فكبها (secutus sum Spr. 30, apud quem vox sequens melius (ووصايه). ح) Haec inde a 30, om. T. د) T اليه. ه) C هنالك. و) Sic uterque cod. (recte Spr. 30 البحر).

من ناحية عَدَن وملك المُنذر بن النُّعْمان على العرب واكرمه
 ثم اقام في ملكه بالمداثن وتعاهد ما كان يحتاج الى تعاهده ثم
 سار بعد ذلك الى الهياطلة مطالباً بوتر فيروز جدّه وقد كان
 انوشروان صاهر خاقان قبل ذلك فكتب اليه قبل شخصه
 يعلمه ما عزم عليه ويأمره بالمسير الى الهياطلة فاتاهم فقتل ملكهم
 واستأصل اهل بيته وتجاوز بلخ وما وراءها وانزل جنوده فرغانة
 ثم انصرف من خراسان فلما صار بالمداثن واقاه قوم يستنصرونه
 على الحبشة فبعث معهم قائداً من قوّانه في جند من اهل
 الديلم وما يليها فقتلوا مسروقاً الحبشي باليمن واقاموا بها ولم
 يزل مظفراً منصوراً تهابه جميع الامم ويحضر بابه من وفودهم¹⁰
 عدد كثير من الترك والصين والخزر ونظرائهم وكان مكرماً للعلماء
 وملك¹¹ ثمانيا واربعين سنة¹² وكان مولد النبي¹³ صلعم في آخر
 ملك انوشروان، قال¹⁴ هشام وكان¹⁵ ملك انوشروان سبعا واربعين
 سنة قال وفي زمانه ولد عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله
 صلعم¹⁶ في سنة اثنتين واربعين من سلطانه¹⁷

قال هشام لما قوى شأن انوشروان بعث الى المنذر بن النعمان
 الاكبر وامه ماء السماء امرأة من النمر فلكه الخيرة وما كان

a) Finis magnae lacunae codicis Leid. b) Hic incipit
 codex Paris. (P; varias lectiones et emendationes in ejus mar-
 gine et textu significo nota p). c) Ita L, C (et Spr. 30), P
 كان. L et C e) وقال L et C d) النبي محمد T سيدنا محمد
 f) Hic Tab. aliquot verba omisit. g) Ita P et T; L, C et
 p اليمن; consideres lectiones, si scribuntur sine punctis, paene
 nihil inter se differre.

يلي آل الحارث بن عمرو آكل المُرار فلم يزل على ذلك حتى هلك ٥
 قَلَّ وانوشروان غزاً بَرْجان ثم رجع فبنى الباب والابواب ٥
 وقَلَّ هشام ملك العرب من قبَل ملوك الفرس بعد الأسود بن
 المنذر اخوه المنذر بن النعمان وامه هِر ابنة النعمان
 ٥ سبع سنين ثم ملك بعده النعمان بن الاسود بن المنذر وامه
 أم الملك ابنة عمرو بن حُجْر اخت الحارث بن عمرو الكندي
 اربع سنين ثم استخلف ابو يَعْفَر بن عُلْقَمَة بن مالك بن عَدِي
 ابن الذُميل بن ثور بن أُسَس بن رِي ٥ بن نُمارة بن لَحْم
 ثلث سنين ثم ملك المنذر بن امرئ القيس البدء ٥ وهو نو
 ١٥ الْقَرْئِين قَلَّ وانما سَمِيَ بذلك لصغيرين ٥ كانا له من شعرة وامه
 ماء السماء وهي مارية ابنة عَوْف بن جُشَم بن هِلَال بن ربيعة
 ابن زَيْد مَناة بن عامر الصّحيان ابن سَعْد بن الحُخْرَج بن
 تَيْمِ الله بن النمر بن قاسط فكان جميع ملكه تسعا واربعين
 سنة ثم ملك ابنه عمرو بن المنذر وامه هِنْد ابنة الحارث بن
 ٢٥ عمرو بن حُجْر آكل المُرار ست عشرة سنة قَلَّ ولثمانى سنين
 وثمانية ٥ اشهر من ملك عمرو بن هند ولد رسول الله صلعم
 وذلك في زمن انوشروان وطم الفيل الذي غزا فيه الأشتر ابو
 يَكْسَم البيت ٥

a) C vel اريى T et L دى P Incertum. Post P
 البدى Codd. b) صح vocalis notae addens نُمارة habet
 sive البدى L البدن (ut Hamza nomen hujus regis scripsit
 كَنَنَّا L et C d) لصفيرتين L et C (s. p) e) C (ut Hamza) وستة

ذكر بقية خبر تبع أيام قباض وزمن انوشروان وتوجيه

الفرس للجيش الى اليمن لقتال الحبشة وسبب

توجيهه أيام اليها

نما ابن حميد قل ما سلمة قل حدثني محمد بن اسحاق قل
كان تبع الآخر وهو ثبان أسعد ابو كرب حين اقبل من
المشرق جعل طريقه على المدينة وقد كان حين مر بها في
بدعته لم يهجم اهله وخلف بين اظهروا ابنا له فقتل غيلة
فقدمها وهو مجمع لآخريها واستشصال اهله وقطع نخلها فجمع
له هذا حتى من الانصار حين سمعوا بذلك من امرة ليمنعوا
منه ورئيسهم يومئذ عمرو بن الطلة احد بني النجار ثم احد
بني عمرو بن مبدول فخرجوا لقتاله وكان تبع حين نزل بهم
قد قتل رجل منهم من بني عدي بن النجار يقال له احمر
رجلا من اصحاب تبع وجده في عدي له يجده فصره بمنجله
فقتله وقال انما الثمر لمن ابرة ثم القاه حين قتله في بئر من
آبارهم معروفة يقال لها ذات تومان ء فراد * ذلك تبعهم عليهم
حنقا فبينما تبع على ذلك من حربه وحربهم يقاتلون ويقاتلونه
قال فتزعم الانصار انهم كانوا يقاتلونه بالنهار ويقرونه بالليل فيعجبه
ذلك منهم ويقول والله ان قومنا هالاء لكرام ان جلاء حبران

a) In fine prioris partis codicis Tubingensis (T) et loco subscriptionis deletae et in parvo folio addito doctus aliquis lector ad jungendam illam cum parte posteriore (t) addidit, quae desiderantur et in T et in t. Haec significo litera r.

b) Om. r et C. c) L et C اخو. d) P ثم خرجوا L om. hoc et لقتاله. e) Incertum. f) Inverso ordine P et T.

من احبار يهود^a من بني قريظة علان^b راسخان^c حين سمعوا
 منه ما يريد من اهلاك المدينة واهلها فقالا له ايها الملك لا
 تفعل فانك ان ابيت الا ما تريد حيل بينك وبينها ولم نأمن
 عليك عاجل العقوبة فقال لهما ولم ذاك^d فقالا في مهاجر نبي^e
 يخرج من هذا الحى من قريش في آخر الزمان تكون دارة وقرارة
 فتناهي عند ذلك من قولهما عما كان يريد بالمدينة وراى ان
 لهما علما واعجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة وخرج بهما
 معه الى اليمن واتبعهما على دينهما وكان اسم الحبرين كعب واسد
 وكانا من بني قريظة وكانا ابني عم وكانا اعلم اهل زمانهما كما
 ذكر لي ابن حبيد عن سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن
 عمرو عن^f ابلان بن ابي عياش عن انس بن مالك عن اشياخ
 من قومه عن ادرك الجاهلية فقال شاعر من الانصار وهو خالد
 ابن عبد العزى بن غزيرة بن عمرو بن عبد بن عوف بن
 غنم بن مالك بن النجار في حريم وحرب تبع يفتخر بعرو بن
 طلحة ويذكر فضله وامتناعه^g

أَصْحَا أَمْ أَنْتَهَى ذِكْرُ أَمْ قَضَى مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَةٍ
 أَمْ تَذَكَّرْتَ الشَّبَابَ وَمَا ذَكَرَكَ الشَّبَابَ أَوْ عَصْرَةٍ
 إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ مِثْلَهَا أَتَى الْفَتَى عِبْرَةً^h

في العلم. ^b) τ et p add. ^a) اليهود (et Ibn Hischâm) τ.

^c) Hic incipit manus posterior codicis Tubingensis (t). ^d) t

(et Hisch.) ذلك. ^e) Nescio utrum ita sit an عمرو وعن ^f) Om.

غيرة. ^g) L et C (Hisch.) عمرو. P et L; C habet ante عمرو.

فَسَلَا عِمْرَانَ أَوْ فَسَلَا أَسَدًا أَذَّه يَغْدُو مَعَ الزُّهْرَةِ
 قِيلَتْ فِيهَا أَبُو كَرِبٍ سَابِغًا أَبْدَانُهَا ذِفْرَةً
 ثُمَّ قَالُوا مَنْ يَأْمُ بِهَا أَبْنَى عَوْفٍ أُمِ النَّجْرَةِ
 يَا بَنِي النَّجَّارِ إِنْ لَنَا فِيهِمْ قَبْلُ الْأَوَانِ تِرَةً
 فَتَلَقْتُهُمْ عَشْنَقَةً مَدَّهَا كَالْغَبِيَّةِ ^b النَّثْرَةِ
 سَيِّدُ سَامَى الْمُلُوكِ وَمَنْ يَغْزُ عَمْرَاءَ لَا يَجِدُ قَدْرَهُ

وقال رجل من الانصار يذكر امتناعهم من تبع

تُكَلِّفُنِي مِنْ تَكْلِيفِهَا تُخِيلُ الْأَسَاوِيفَ وَالْمَنْصَعَةَ ^d
 نَخِيلًا حَمَّتْهَا بَنُو مَالِكٍ خِيُولُ أَبِي كَرِبٍ الْمُقْطَعَةَ

قال وكان تبع وقومه اصحاب اونان يعبدونها فوجه الى مكة وفي ¹⁰
 طريقه الى اليمن حتى اذا كان بالذِّف من جُمدان بين عُسْفان
 وأَمَج في طريقه بين مكة والمدينة اتاه نفر من هُذيل فقالوا
 له ايها الملك الا ندلك على بيت مل دائر قد اغفلته الملوك
 قبلك فيه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت والذهب والفضة قل بلى قالوا
 بيت بمكة يعبده اهله ويصلون عنده وانما يريد الهذليون بذلك ¹⁵

^a) Conjecturâ restitui اسدا = ازدا; L سداد, C شداد, t شدادان, P سدراد, (غدوا, ان انت. Hisch.). ^b) L, C s. p., P, t كالغبيبة. Veram hujus hemistichii formam dant Weil in annotatione ad versionem Ibn Hisch. et codex hujus operis, qui est e libris Socini. ^c) Codd. corruptissime: P يفخر, L idem s. p., C يفخر كعرو. Lectio codicis t رام per se bona, sed non Tabariana, aliunde in textum introducta est, id quod fere fit in carminibus; hoc رام exstat enim apud Hisch. ^d) L والمنصعة. Videtur esse idem quod المناصع. ^e) Add. t من.

هلاكه لما قد عرفوا من هلاك من اراده من الملوك وبغى عنده
فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الخبيرين فسألهما عن ذلك فقلا
له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك ولئن فعلت ما دعوك
اليه لتهلكن وليهلكن من معك جميعا قل فاذا تأمراني ان
اصنع اذا قدمت عليه قلا تصنع عنده ما يصنع اهله تطوف
به وتعظمه وتكرمه وتحلق عنده رأسك وتتذلل^a له حتى تخرج
من عنده قل فا يمنعكما انتما من ذلك قلا اما والله انه لبيت
ايينا ابراهيم وانه لكما اخبرناك ولئن اهله حالوا بيننا وبينه
بالاوتان التي نصبوا حوله وبالدماء التي يهريقون عنده ولم نجس
اهل شرك او كما قلا له فعرف نصحتها وصدق حديثها
فقرب النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم
مكة وأرى في المنام ان يكسو البيت فكساء الخصف ثم ارى
ان يكسوه احسن من ذلك فكساء المعافر ثم ارى ان يكسوه
احسن من ذلك فكساء الملاعة والوصائل فكان تبع فيما يزعمون
اول من كساه واوصى به ولاته من جرهم وامرهم بتطهيره وان
لا يقربوه دما ولا ميتة ولا ميلانا^b وهي الحائض^c وجعل له بابا
ومفتاحا ثم خرج متوجها الى اليمن بمن معه من جنوده والخبيرين
حتى اذا دخل اليمن دما قومه الى الدخول فيها دخل فيه
فلبوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن^d ما
ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن ابي مالك بن

^a) L وتذلل C وبذلك. ^b) P ملانا, ita s. p. L; de voce
cf. ann. ad Hisch. 10. ^c) t المخايش (ut nonnulli codd.
Hisch. الحائض).

ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْفُرْطِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
 طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ « اللَّهُ يَحْدُثُ أَنْ تَتَّبِعَا لَمَّا دَنَا مِنَ الْيَمَنِ
 لِيَدْخُلَهَا حَالَتْ حَبِيرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَقَالُوا لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْنَا
 وَقَدْ فَارَقْتَ دِينَنَا فَدَعَا إِلَى دِينِهِ وَقَالَ إِنَّهُ دِينٌ خَيْرٌ مِنْ دِينِكُمْ
 قَالُوا فَحَاكِمْنَا إِلَى النَّارِ قُلْ نَعَمْ قَالَ وَكَانَتْ بِالْيَمَنِ فِيهَا يَزْعُمُ أَهْلُ
 الْيَمَنِ نَارَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ تَأْكُلُ الظَّالِمُ وَلَا تَضُرُّ
 الْمَظْلُومَ فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لَتَبَعَ قُلْ أَنْصَقْتُمْ فَخَرَجَ قَوْمَهُ بِلَوْنَانِهِمَا
 يَنْتَقِرُونَ بِهِ فِي دِينِهِمْ وَخَرَجَ الْخَبْرَانِ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي أَعْنَاقِهِمَا
 مِتْقَلِدِيهَا حَتَّى قَعَدُوا لِلنَّارِ عِنْدَ مَخْرَجِهَا الَّذِي تَخْرُجُ النَّارُ مِنْهُ
 فَخَرَجَتِ النَّارُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ نَحَرُومَ حَادُوا عَنْهَا وَهَابُوهَا فَذَمَرُومَ¹⁰
 مَنْ حَضَرُومَ مِنَ النَّاسِ وَامْرُومَ بِالصَّبْرِ فَصَبَرُوا حَتَّى غَشِيَتْهُمْ
 وَآكَلَتْ الْأَوْنَانُ وَمَا قَرَّبُوا مَعَهَا وَمَنْ حَمَلَ ذَلِكَ مِنْ رِجَالِ حَبِيرَ
 وَخَرَجَ الْخَبْرَانِ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي أَعْنَاقِهِمَا تَعْرِقُ جِبَاهَهُمَا لَمْ تَضُرَّاهُمَا
 فَاصْفَقَتْ حَبِيرَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى دِينِهِ مِنْ هُنَاكَ^b وَعَنْ ذَلِكَ كَانَ
 أَصْلُ الْيَهُودِيَّةِ بِالْيَمَنِ^c، نَسَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ¹⁵
 إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْخَبْرَيْنِ وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُمَا مِنْ
 حَبِيرَ إِنَّمَا اتَّبَعُوا النَّارَ لِيَرُدَّوهَا وَقَالُوا مِنْ رَدَّهَا فَهُوَ أَوَّلَى بِالْحَقِّ فَدَنَا
 مِنْهَا رِجَالٌ مِنْ حَبِيرَ بِلَوْنَانِهِمَا لِيَرُدَّوهَا فَدَنَتِ مِنْهُمْ لِنَأْكُلَهُمْ فَحَادُوا^d،
 عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا رَدَّهَا وَدَنَا مِنْهَا الْخَبْرَانِ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَعَلَا
 يَتَلَوْنَ التَّوْرَةَ وَتَنَكَّصَ حَتَّى رَدَّاهَا إِلَى مَخْرَجِهَا الَّذِي خَرَجَتْ²⁰

^a) Sic P, C (et Hisch.); L et t عبد. ^b) C (et Hisch.)
 وحادوا ^c) Sic L (et Hisch.); t, C et P هناك.

منه فأصفت عند ذلك حمير على دينهما وكان رثام بيتا لم
يعظمونه ويناحرون عنده ويكلمون منه أن كانوا على شركهم فقال
لخبران لتبع إنما هو شيطان يفتنهم ويلعب بهم فخل بيننا وبينه
قل فشأنكما به فاستخرجنا منه فيما يزعم أهل اليمن كلبا أسود
فدحله وهدما ذلك البيت فبقاياها اليوم باليمن كما ذكر لي وهو
رثام به آثار الدماء التي كانت تهراق عليه^٥ فقال تبع في مسيره
ذلك وما كان هم به من أمر المدينة وشأن البيت وما صنع
برجال هذيل الذين قالوا له ما قالوا وما صنع بالبيت حين
قدم مكة من كسوته وتطهيره وما ذكر له الخبران من أمر رسول
الله صلعم^{١٥}

ما بل نَوْمِكَ مِثْلَ نَوْمِ الْأَرْمَدِ
أَرْقًا كَأَنَّكَ لَا تَزَالُ تُسَهَّدُ^٥
حَنَقًا عَلَى سِبْطَيْنِ خَلَا يَثْرِبَا
أَوَّلَى لَهُم بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ
وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْزِلًا
طَابَ الْمَبِيتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْقَدُ^٦
وَجَعَلْتُ عَرَصَةً مَنْزِلٍ بِرِبَاوَةٍ
بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

15

a) P et T مسهد. In hoc carmine versuum exitus modo in *di*, modo in *du*; recte codices (etiam Neschwāni lexicon s. v. قرن, ubi nonnulli versus hujus carminis leguntur) vocalium notas, neque ُ imponere, verisimile fit voce مهتد p. ٩.v l. ١٢. Qui talia carmina condebant, ea, quae in genuinis raro vel rarissime inveniebantur vel inveniri videbantur, omnino licere sibi persuasum habebant. b) t et p الموقد.

وَلَقَدْ تَرَكْنَا لِأَبْنَاهَا وَقَرَارَهَا
 وَسِبَاخَهَا فُرِشَتْ بِقِلْعٍ أَجْرَدٍ
 وَلَقَدْ هَبَطْنَا يَثْرِبًا وَصُدُورُنَا
 تَغْلَى بَلَابِلُهَا بِقَتْلِ مُخْصَدٍ
 5 وَلَقَدْ خَلَقْتُ يَمِينَ صَبْرٍ مُؤَلِّيَا
 قَسَمًا لَعَنُوكَ لَيْسَ بِالْمُتَرَدِّدِ
 إِنْ جِئْتُ يَثْرِبَ لَا أُعَادِرُ وَسطَهَا
 عِدْقًا وَلَا بُسْرًا بِيَثْرِبَ يُخَلِّدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنَ قُرَيْظَةَ عَالِمٍ
 10 حَبْرٍ لَعَنُوكَ فِي الْيَهُودِ مَسْوَدٍ
 قُلْ أَرْجِرْ عَنْ قَرْيَةٍ مَاحْفُوظَةٍ
 لِنَبِيِّ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدٍ
 فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوٌ غَيْرُ مُثَرَّبٍ
 وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرِيدٍ
 15 وَتَرَكْتُهُمْ لِلَّهِ أَرْجُو عَفْوَهُ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مِنَ الْجَاحِمِ الْمُوَقَّدِ
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا لَهَ مِنْ قَوْمِنَا
 نَفَرًا أُولَى حَسَبٍ وَبِأْسٍ يُحْمَدُ
 نَفَرًا يَكُونُ النَّصْرُ فِي أَعْقَابِهِمْ
 20 أَرْجُو بِذَلِكَ ثَوَابَ رَبِّ مُحْمَدٍ
 مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ بَيْتَنَا طَاهِرًا
 لِلَّهِ فِي بَطْحَاءِ مَكَّةَ يُعْبَدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنْ هُدَيْلٍ أَعْبَدُ

بِالدَّفِّ مِنْ جُندَانِ فَوْقَ الْمَسْنَدِ^a
 قَالُوا بِمَكَّةَ بَيْتُ مَالٍ دَائِرٍ
 وَكُنُوزُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
 فَارَدَّتْ أَمْرًا حَالِ رَبِّي دُونَهُ
 وَاللَّهُ يَدْفَعُ عَنْ خَرَابِ الْمَسْجِدِ
 فَرَدَدْتُ مَا أَمَلْتُ فِيهِ وَفِيهِمْ
 وَتَرَكْتُهُمْ مَثَلًا لِأَهْلِ الْمَشْهَدِ
 قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا
 مَلِكًا تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَحْشُدُ
 مَلَائِكَةُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ يَتَّبِعِي
 أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ
 فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
 فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأَطَ حَرَمِدٍ
 مِنْ قَبْلِهِ بِلُقَيْسٍ كَانَتْ عَمَّتِي
 مَلَكَتْهُمْ حَتَّى أَتَاهَا الْهَدُودُ^b

مَا ابن حميد قال ما سلمة قل حدثني ابن اسحاق قال هذا
 الحى من الانصار يزعمون انه انما كان حنق تبع على هذا الحى
 من يهود الذين كانوا بين اظهروا وانه اراد هلاكهم حين قدم
 عليهم المدينة فنعوه منهم حتى انصرف عنهم ولذلك قال في شعرة
 ٢٠ حَنَقًا عَلَى سِبْطَيْنِ حَلَا يَثْرَبًا أَوْلَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدٍ

a) Ita P. E. *Kāmilso* concludas licet, legendum esse الْمَسْنَدِ.

b) Ita p, t (et Neschwân); L, P et C بلغ.

نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَقَدْ كَانَ
 قَدِمَ عَلَى تَبَعٍ قَبْلَ ذَلِكَ شَافِعَ بْنَ كُليبٍ الصَّدَقِيَّ وَكَانَ كَاهِنًا
 فَتَلَامَ عِنْدَهُ فَلَمَّا ارَادَ تَوْدِيْعَهُ قَالَ تَبَعَ مَا بَقِيَ مِنْ عِلْمِكَ قَالَ بَقِيَ
 خَيْرٌ نَاطِقٌ وَعِلْمٌ صَادِقٌ قَالَ فَهَلْ تَجِدُ لِقَوْمٍ مِثْلَكَ يُوَازِي مِثْلَكَ
 قَالَ لَا إِلَّا لِمَلِكٍ غَسَّانٍ نَجْدٌ قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مِثْلَكَ يَزِيدُ عَلَيْهِ؟
 قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلِمَنْ قَالَ أَجَدُهُ لِبَارٍ مَبْرُورٍ، أَيْدٍ بِالْقَهْوَرِ، وَوُصِفَ فِي
 الزُّبُورِ، وَفُضِّلَتْ أُمَّتُهُ فِي السُّفُورِ، يَفْرَجُ الظُّلْمَ بِالنُّورِ، أَحْمَدُ النَّبِيِّ،
 طُوبَى لَأُمَّتِهِ حِينَ يَجِي، أَحَدُ بَنِي لُثَيٍّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي قُصَيٍّ،
 فَبَعَثَ تَبَعَ إِلَى الزُّبُورِ فَنَظَرَ فِيهَا فَإِذَا هُوَ يَجِدُ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّعًا،
 نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ حَدَّثِهِ عَنْ ١٥
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 مَنْ يَرَوِي الْأَحَادِيثَ فَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَكَذَلِكَ
 قَدْ اجْتَمَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ مَلَكًا مِنْ لُحَمٍ كَانَ بِالْيَمَنِ
 فِيمَا بَيْنَ التَّبَابَعَةِ مِنْ حَمِيرٍ يُقَالُ لَهُ رَبِيعَةُ بْنُ نَصْرٍ وَقَدْ كَانَ
 قَبْلَ مَلِكِهِ بِالْيَمَنِ مَلِكٌ تَبَعَ الْأَوَّلَ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ذِي الْأَنْعَارِ ١٥
 ابْنُ أَيْرَةَ ذِي الْمَنَارِ ابْنُ الرَّائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ
 سَبَأٍ الْأَصْغَرِ ابْنُ كَهْفِ الظُّلْمِ، بْنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قَطْنِ بْنِ
 عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ قَمَيْسَةَ بْنِ الْعَرَنَجِجِ حَمِيرِ بْنِ
 سَبَأٍ الْأَكْبَرِ ابْنِ يَعْزُبِ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ قَحْطَانَ وَكَانَ اسْمُ سَبَأٍ ٢٥
 عَبْدُ شَمْسٍ وَأَمَّا سَمَى سَبَأً فِيمَا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمَى

في العرب فهذا بيت ملكة حمير الذي فيه كانت التبابعة ثم
كان * بعد تبع الأول زيد بن عمرو شمر^ه يرعش ابن ياسر
ينعم ابن عمرو ذي الانصار ابن عمه^ه وشمر يرعش الذي غزا
الصين وبنى سبِّقند وحيير الحيرة وهو الذي يقول

٥ أَنَا شَمِرٌ أَبُو كَرْبِ الْيَمَانِي جَلَبْتُ الْحَيْدَ مِنْ يَمَنِ وَشَامٍ
لَاتِي أَعْبَدًا مَرَدُوا عَلَيْنَا وَرَاءَ الصِّينِ فِي *عَثْمٍ وَيَامٍ،
فَنَحْكُمُ فِي بِلَادِهِمْ بِحُكْمٍ سَوَاءٍ لَا يُجَاوِزُهُ غُلَامُ
الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا، قُلَّ ثَرٌ كَانَ بَعْدَ شَمِرٍ يُعْرَشُ ابْنُ يَلَسِرٍ يُنْعِمُ
تَبَعَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ تَبَانُ اسْعَدُ أَبُو كَرْبِ بْنِ مَلِكِيَّ كَرْبِ بْنِ زَيْدٍ
١٠ ابْنِ تَبَعَ الْأَوَّلُ ابْنُ عَمْرِو ذِي الْأَنْطَارِ وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ
وَسَاقِ الْخَبْرَيْنِ مِنْ يَهُودٍ إِلَى الْيَمَنِ وَعَمَرَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَكَسَاهُ وَقَالَ
مَا قُلَّ مِنَ الشَّعْرِ فَكَثُرَ هَوْلَاءُ مُلْكِهِ قَبْلَ مُلْكِ رَبِيعَةَ بْنِ نَصْرٍ
الْأَخْمِيَّ فَلَمَّا هَلَكَ رَبِيعَةُ بْنُ نَصْرٍ رَجَعَ مُلْكُ الْيَمَنِ كُلَّهُ إِلَى
حَسَّانَ بْنِ تَبَانٍ اسْعَدُ ابْنِ كَرْبِ بْنِ مَلِكِيَّ كَرْبِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ عَمْرِو
١٥ ذِي الْأَنْطَارِ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلَّ نَسَا سَلَمَةُ قُلَّ حَدَّثَنِي ابْنُ
إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ نَصْرٍ رَأَى رُؤْيَا هَالَتْهُ

a) Neschwan praescribit شَمْرُ, sed versus (lin. 5) primam syllabam brevem poscit. b) Codd. تبع الاول (om. P) بعد

شمر يَرِيش بن ياسر ينعم بن عمرو ذى الانظار تبع الاول زيد بن
 ع. minuto E supposito distinctum, c) Ita P, عمرو بن عمة
 Nomen antiquum يام Jama- عمر ورام t L s. p.; عثم ورام C
 (Mo- عَشم عَشم? غَشم dubius haereo: عثم nense recte se habet; de
 Jâq. s. v.)? kadd. ٨٨,

وَقَطَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَاهَا بَعَثَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ فَلَمْ يَدْعُ كَاهِنًا وَلَا
 سَاحِرًا وَلَا عَاطِفًا وَلَا مَنْجَمًا إِلَّا جَمَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ
 رَأَيْتُمْ رُؤْيَا هَالَتْنِي وَفَطَعْتُمْ بِهَا فَأَخْبِرُونِي بِتَأْوِيلِهَا قَالُوا لَهُ أَقْصَصْهَا
 عَلَيْنَا لِنُخْبِرَكَ بِتَأْوِيلِهَا قَالَ أَنْتُمْ أَنْ أَخْبِرْتُمْكُمْ بِهَا لَمْ أَطْمَئِنَّ إِلَى
 خَبَرِكُمْ عَنْ تَأْوِيلِهَا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَأْوِيلَهَا إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهَا قَبْلَ أَنْ^٥
 أَخْبِرَ بِهَا فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَمَعُوا
 لَذَلِكَ فَإِنْ كَانَ الْمَلِكُ يَرِيدُ هَذَا فَلْيَبْعَثْ إِلَى سَطِيجٍ وَشَقِّ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْهُمَا فَهَمَّا يُخْبِرَانِكَ بِمَا سَأَلْتَ وَاسْمُ سَطِيجٍ
 رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُئْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 مَازِنِ بْنِ غَسَّانٍ وَكَانَ يُقَالُ لِسَطِيجٍ الذُّئْبِيُّ لِنَسَبَتِهِ إِلَى ذُئْبِ بْنِ^{١٥}
 عَدِيِّ وَشَقِّ ابْنِ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رَهْمَ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ نَذِيرِ
 ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أُنْصَارِ فَلَمَّا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ بَعَثَ إِلَيْهِمَا
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَ شَقِّ سَطِيجٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِمَا مِثْلَهُمَا مِنْ
 الْكَلْبَانِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَطِيجٌ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا سَطِيجُ أَنْتُمْ قَدْ
 رَأَيْتُمْ رُؤْيَا هَالَتْنِي وَفَطَعْتُمْ بِهَا فَأَخْبِرْنِي بِهَا فَإِنَّكَ أَنْ أَصْبِتَهَا^{٢٥}
 أَصْبِتَ تَأْوِيلَهَا قَالَ أَفْعَلُ رَأَيْتَ جُمُجْمَةً * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ
 وَجَدْتُهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى رَأَيْتَ حُمَةً ۝ خَرَجْتُ مِنْ ظُلُمَةٍ ۝ فَوَقَعْتُ
 بَارِضَ تَهْمَةٍ ۝ فَالَكْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ جُمُجْمَةٍ ۝ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا
 أَخْطَأْتُ مِنْهَا شَيْئًا يَا سَطِيجُ فَا عِنْدَكَ فِي تَأْوِيلِهَا فَفَالَ أَحْلَفُ
 بِمَا بَيْنَ الْخَرَّتَيْنِ مِنْ حَنْشٍ ۝ لِيَهْبِطَنَّ أَرْضُكُمْ الْحَبَشَ^{٣٥}

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ in P; Haec in L et P tantum; pro
 فِي مَوَاضِعٍ L om. قَدْ P om. جَرِيرٌ

فليملكن ما بين أبيين إلى جرش، قال له الملك وأبيك يا سطيج
 أن هذا لغائط موجه فتى هو كائن يا سطيج انى زمانى ام بعده
 قل لا بل بعده بحين، اكثر من ستين، او سبعين، يمضين
 من السنين، قال فهل يدوم ذلك من ملكهم او ينقطع قال بل
 ٥ ينقطع لبضع وسبعين، يمضين من السنين، ثم يقتلون بها
 اجمعون، ويخرجون منها هاربين، قال الملك ومن ذا الذى يلى
 ذلك من قتلهم وأخراجهم قل يليه ارم ذى يزن، يخرج عليهم
 من عدن، فلا يترك منهم احدا باليمن، قل افيدوم ذلك من
 سلطانه او ينقطع قل بل ينقطع قال ومن يقطعه قل نبى، زكى،
 ١٠ يأتية الوحى من العلى، قل ومن، هذا النبى قل رجل من
 ولد غالب بن فهر، بن مالك بن النضر، يكون الملك فى قومه
 الى آخر الدهر، قل وهل للدهر يا سطيج من آخر قال نعم يوم
 يجمع فيه الاولون والآخرين، ويسعد فيه الحسنون، ويشقى فيه
 المسيئون، قال احق ما تخبرنا يا سطيج قال نعم والشفق،
 ١٥ والغسق، والغلف، اذا اتسق، ان ما انبأتك به لحق، فلما
 فرغ قدم عليه شق فدعا فقال له يا شق انى قد رايت رؤيا
 هالتنى وفضعت بها فاخبرنى عنها فانك ان اصبته اصبته تأويلها
 كما قل لسطيج وقد كتبه ما قل سطيج لينظر ايتفقان ام
 يختلفان قال نعم رايت جُجْجَةً، خرجت من ظلمة، فوقعت

ومن t et P c) Om. t et P. b) فقال. L (et Hisch.) a)

d) Om. L et C; sed fieri potest, ut eorum lectio explicanda sit (uterque لـ s. p.).

بين روضة وأكمة، فأكلت منها كل ذات نسيئة، فلما رأى ذلك
الملك من قولهما شيئاً واحداً قال له ما أخطأت يا شق من
شيئاً فإ عندك في تأويلها قل أحلف بما بين الحرتين من
إنسان، لينزلن أرضكم السودان، فلنغلبن على كل طفلة البنان،
ولتملكن ما بين أبيين إلى نجران، فقال له الملك وائيك يا شق^{١٠}
إن هذا لنا لغائظ موجه فتى هو كائن في زمانى أم بعده قال
بل بعدك بزمان، ثم يستنقذك منه عظيم ذو شان، ويذيقكم
أشد الهوان، قل ومن هذا العظيم الشأن قل غلام ليس بدنى
ولا مدنى، يخرج من بيت نى يزن، قال فهل يدوم سلطانه
أو ينقطع قال بل ينقطع برسول مرسل، يأتي بالحق والعذل، بين^{١١}
أهل الدين والفضل، يكون الملك في قومه إلى يوم الفصل، قال
وما يوم الفصل قال يوم يُجزى فيه الولاة، يُدعى^{١٢} من السماء
بدعوات، يسمع منها الأحياء والأموات، ويجمع فيه الناس
للميقات، يكون فيه لمن اتقى الفوز والخيرات، قال أحق ما تقول
يا شق قل إى ورب السماء والأرض، وما بينهما من رفع^{١٣}
وخفض، إن ما نبأتك، لحق ما فيه أمض، فلما فرغ من
مسألتها وقع في نفسه أن الذى قالا له كائن من أمر الحبشة
فجهز بنيه وأهل بيته إلى العراق بما يصلحهم وكتب لهم إلى ملك
من ملوك فارس يقال له سابور بن خرزاذ فأسكنهم الحيرة فن بقية
ربيعه بن نصر كان النعمان بن المنذر ملك الحيرة وهو النعمان بن المنذر^{١٤}

a) Om. L et P. b) Add. L (et Hisch.) فيه. c) t (et Hisch.)
انبأتك به.

ابن النعمان بن المنذر بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر
 ذلك الملك في نسب اهل اليمن وعليهم،^a أما ابن حميد قل أما
 سلمة عن ابن اسحاق قل ولما قل سطيح وشق لبيعة بن نصر
 ذلك وصنع ربيعة بولده واهل بيته ما صنع ذهب ذكر ذلك
 في العرب وتحدثوا حتى فشا ذكره وعلمه فيهم فلما نزلت الحبشة
 اليمن ووقع الامر الذي كانوا يتحدثون به^a من امر الكاهنين قل
 الأعشى اعشى بنى قيس بن ثعلبة البكرى في بعض ما يقول
 وهو يذكر ما وقع من امر ذينك الكاهنين سطيح وشق
 ما نظرت ذات أشغار كنظرتها^b حقاً كما نطف الذئبي اذ ساجعا
 10 وكان سطيح ائماً يدعو العرب الذئبي لانه من ولد ذئب بن
 عدى، فلما هلك ربيعة بن نصر واجتمع ملك اليمن الى حسان
 ابن ثبان اسعد ابى كرب بن ملكيكر بن زيد بن عمرو بن
 الانطار كان مما هاج امر الحبشة وتحوّل الملك عن حمير وانقطاع
 مدة سلطانهم ولت امر سبب أن حسان بن ثبان اسعد * ابى
 15 كرب^b سار باهل اليمن يريد ان يطأ بهم ارض العرب وارض العجم
 كما كانت التبابعة قبله تفعل حتى اذا كان ببعض ارض العراق
 كرهت حمير وقبائل اليمن السير معه وارادوا الرجعة الى بلادهم
 واهليهم فكلّموا اخا له كان معه في جيشه يقال له عمرو فقالوا
 له اقتل اخاك حسان نملكك علينا مكانه وترجع بنا الى بلادنا
 20 فتابعهم على ذلك فاجمع اخوه ومن معه من حمير وقبائل اليمن
 على قتل حسان ألا ما كان من ذى رعين الحميرى فانه نهاه

a) Om. t, C فيه. b) Om. P, L, C (est in t, p et Hisch.)

عن ذلك وقال له انكم اهل بيت ملكتنا لا تقتل اخاك ولا
تشتت امر اهل بيتك او كما قال له فلما لم يقبل منه قوله
وكان ذو رعين شريفا من حمير عهد الى صحيفة فكتب فيها
أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَسْوِمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
فَأَمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانْتُ فَمَعْدِرَةُ إِلَهِ لَدَى رُعَيْنٍ ٥
ثم ختم عليها ثم اتى بها عمرا فقال له ضع لى عندك هذا
الكتاب فان لى فيه بغية وحاجة ففعل فلما بلغ حسان ما اجمع
عليه اخوه عمرو وحمير وقبائل اليمن من قتله قل لعمرو
يا عمرو لا تُعَجِّلْ عَلَى مَنِيَّتِي فَالْمَلِكُ تَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حُشُودٍ
فلى ألا قتله فقتله ثم رجع بمن معه من جنده الى اليمن فقال 10
قاتل من حمير

* ان لله من رأى مثل حسا ن قتيلا فى سالف الأحقاب
قتلته الأقبال من خشية الحبيش وقالوا له لبيب لبيب
ميتكم خيرنا وحيكم ر ب علينا وكلكم أرباب
فلما نزل عمرو بن تبان اسعد ابي كرب اليمن منع منه النوم 15
وسلط عليه السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام فلما جهده ذلك
جعل يسأل الاطباء والحزاة من الهان والعرافين عما به ويقول
منع منى النوم فلا اقدر عليه وقد جهدتى السهر فقال له قاتل

a) Hic incipit cod. musei Brit. Add. 23, 263 (BM). b) Ita emendate, sed vix genuine, p, t et BM; P, L et C (pro quibus cum Hisch. scribendum لَدَى عَيْنَا). c) Ita p, t et BM; P انقبول, L الملوك, C sine المفاولي (Hisch. المقاول). Etiam hic emendantium vestigia cernimus in codd.

منهم والله ما قتل رجل اخاه قط او ذا رحم بغيا على مثل ما
 قتلت عليه اخاك الا ذهب نومه وسلط عليه السهر فلما قيل
 له ذلك جعل يقتل كل من كان امره بقتل اخيه حسان من
 اشراف حمير وقبائل اليمن حتى خلاص الى نى رعين فلما اراد
 قتله قال ان لي عندك براءة عما تريد ان تصنع في قل له وما
 براءتك عندي قل اخرج الكتاب الذى كنت استودعتك ووضعت
 عندك فاخرج له الكتاب فاذا فيه ذاك البيتان من الشعر
 اَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٍ مِّنْ يَّبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
 فَاَمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانْتُ فَمَعْدِرَةُ الْاِلَهِ لِنِى رُعَيْنِ
 ١٠ فَلَمَّا قَرَأَهَا عَمْرُو قَالَ لَهُ نُو رَعَيْنِ قَدْ كُنْتَ نَهَيْتَكَ عَنْ قَتْلِ
 اخيك فعصيتنى فلما ابيت على وضعت هذا الكتاب عندك
 حاجة لي عليك وعذرا لي عندك وتخوفت ان يصيبك ان ^ب انت
 قتلتك الذى اصابك فان اردت في ما اراك تصنع بمن كان امره
 بقتل اخيك كان هذا الكتاب نجاة لي عندك فتركه عمرو بن
 ١٥ تبن اسعد فلم يقتله من بين اشراف حمير وراى ان قد نصحه
 لو قبل منه نصيحتك وقل عمرو بن تبن اسعد حين قتل من
 قتل من حمير واهل اليمن من كان امره بقتل اخيه حسان فقال
 شَرِينَا النَّوْمُ اِذَا عَصَبَتْ عَلَابٌ ^د بِتَشْهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ بَيِّنٍ
 تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَابٌ ^{هـ} وَقَدْ بَرَزَتْ ^ف مَعَانِرُ نِى رُعَيْنِ

^a) Om. L, P et C (est in Hisch.). ^b) P, L et C اذا. ^c) t et BM

نصحه. ^d) Puncta variant in hac et in aliis hujus carminis

vocibus. ^e) اَيْنَ pro اَيْنَ scripsi metri gratia. Similiter infra

^f) t et BM ظهرت.

قَتَلْنَا مَنْ تَوَلَّى الْمَكْرَ مِنْهُمْ بَوَاءَ بَابِ بْنِ رُقَيْمٍ غَيْرَ نَبِيٍّ
 قَتَلْنَاهُمْ بِحَسَّانَ بْنِ رُقَيْمٍ وَحَسَّانٌ قَتِيلُ الشَّائِرِينَ
 قَتَلْنَاهُمْ فَلَا بَقِيَا عَلَيْهِمْ وَقَرَّتْ عِنْدَ ذَاكُمْ كُلُّ عَيْنٍ
 عَيْنُ نَوَائِبٍ يَبْكِبْنَ شَجْوًا حَرَّاتٍ مِنْ نِسَاءِ الْفَيْلَقِينَ
 أَوَانِسَ بِالْعِشَاءِ وَهِيَ حُورٌ إِذَا طَلَعَتْ فُرُوعُ الشَّعْرِيِّينَ⁵
 فَتُعْرِفُ بِالْوَفَاءِ إِذَا انْتَمَيْنَا وَمَنْ يَغْدِرُ نُبَايْنَهُ بَيِّنٍ
 فَضَلْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا كَفَضَلِ الْأَبْرَزِيِّ عَلَى اللَّحْجِينَ
 مَلَكْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا لَنَا الْأَسْبَابُ بَعْدَ التَّبَعِينَ
 مَلَكْنَا بَعْدَ دَاوُدَ زَمَانًا وَعَبَدْنَا مُلُوكَ الْمَشْرِقِيِّينَ
 زَبْنًا فِي ظَفَارِ زُبُرٍ مَجْدٍ لِيَقْرَأَ قُرُومُ الْقَرِيَّتَيْنِ¹⁰
 فَخَنُّ الطَّالِبِينَ لِكُلِّ وَتَرٍ إِذَا قَالَ الْمَقَاوِلُ أَيُّنَ أَيُّنٍ
 سَأَشْفِي مِنْ وِلَاةِ الْمَكْرِ نَفْسِي وَكَانَ الْمَكْرُ حَيْنَهُمْ وَحَيْنِي
 أَطْعَمْتُهُمْ فَلَمْ أُرْشِدْ وَكَانُوا غَوَاةً أَهْلَكُوا حَسْبِي وَزَيْنِي
 قَلَّ ثَمَرُ يَلْبِثَ عَمْرُو بْنُ تَبَانَ أَسْعَدَ أَنْ هَلَكَ، قَالَ هِشَامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ تَبَعَ هَذَا يُدْعَى مَوْثَبَانَ لِأَنَّهُ وَثَبَ عَلَى أَخِيهِ¹⁵
 حَسَّانَ بِفُرْضَةٍ نَعَمْ فَقَتَلَهُ قَلَّ وَفُرْضَةٌ نَعَمْ رَحْبَةُ طَوْقِ بْنِ مَالِكٍ⁶
 وَكَانَتْ نَعَمْ سَرِيَّةُ تَبَعَ حَسَّانَ بْنِ أَسْعَدَ،

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَلَّ فَمَرَجَ أَمْرَ حَمِيرٍ عِنْدَ
 ذَلِكَ وَتَفَرَّقُوا فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ بِيوتِ
 الْمَلِكَةِ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ لُخَيْعَةٌ، يَنْوَفُ ذُو شَنْاتِرٍ فُلُكُمُ فَقَتَلَ خِيَارَهُمْ²⁰

a) t, p et BM قرون. b) Solus C justum طوق restituuit.
 c) Codd. variant inter لُخَيْعَةٌ et لُخَيْعَةٌ (vel sine punctis); pos-
 terius frequentius; ita et Hisch., sed Kāmūs et Neschwān
 لُخَيْعَةٌ. At rectum videtur esse لُخَيْعَةٌ (lūḫayyāt inscriptionum).

وعبث ببيوت اهل المملكة منهم فقال قائل من حمير يذكر ما
صيّعت^a حمير في امرها وفرقت جماعتها ونفت من خيارها
تُقتل^b ابناءها وتنفي سراتها وتبني بأيديهم لها الذلّ حمير
تأمر دنياها بطيش حلومها وما صيّعت من دينها فهو أكثر^c
كذلك القرون قبل ذاك بظلمها واسرافها تأتي الشرور^d فتخسر^e
وكان لخنيسة ينوف ذو شناتر يصنع ذلك بهم وكان امراً فاسقا
يزعمون انه كان يعمل عمل قوم لوط ثم كان مع الذي قد بلغ
منهم من القتل والبغى اذا سمع بالغلام من ابناء الملوك قد بلغ
ارسل اليه فوقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك لئلا يملك
10 بعد ذلك ابدا ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر
من جنده وهم اسفل منه قد اخذ سواكا فجعله في فيه اى
ليعلم انه قد فرغ منه ثم يخلّى سبيله فيخرج على حرسه
وعلى الناس وقد فضحه حتى اذا كان آخر ابناء تلك الملوك
زُرعة ذو نواس بن ثُبّان اسعد الى كرب بن ملكيكر بن
15 زيد بن عمرو ذي الأنعار اخو حسان وزرعة. كان صبيا صغيرا
حين اصاب اخوه فشرب غلاما جميلا وسيما ذا هيئة وعقل
فبعث اليه لخنيسة ينوف ذو شناتر ليفعل به كما كان يفعل
بابناء الملوك قبله فلما اتاه رسوله عرف الذي يريد به فاخذ
سكينا حديدا لطيفا فجعله بين نعله وقدمه ثم انطلق اليه مع

لتقتل BM, ليقتل t) b) صنعت Ceteri. فرطت t et BM a)

c) quod in L et t, etiam apud Hisch. varians lectio. الشرور

d) Puncta variant. Hucusque codex Constantinopolitanus (C) collatus est.

رسوله فلما خلا به في مشربته تلك اغلقها عليه وعليه ثم
وثب عليه وواثبه ذو نواس بالسكين فطعنه به حتى قتله ثم
احتز رأسه فجعله في كوة مشربته تلك التي يطلع منها الى حرسه
وجنده ثم اخذ سواكه ذلك فجعله في فيه ثم خرج على الناس
فقالوا له ذو نواس، ارطب ام يباس، فقال سل نخماس^a،
استرطبان ذو نواس، * استرطبان ذو نواس، لا باس^b، فذهبوا
ينظرون حين قال لهم ما قال فاذا رأس لخنيسة ينوف ذي شناتر
في الكوة مقطوع في، فيه سواكه قد وضعه ذو نواس فيها
فخرجت حمير والاحراس في اثر ذي نواس حتى ادركوه فقالوا له
ما ينبغي لنا ان يملكنا الا انت ان ارحتنا من هذا الخبيث¹⁰
فلكوه واستجمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان آخر ملوك حمير
وتهود وتهودت معه حمير وتسمى يوسف فقام في ملكه زمانا
وبنجران بقايا من اهل دين عيسى على الانجيل اهل فضل
واستقامة لهم من اهل دينهم رأس يقال له عبد الله بن الشامر
وكان موقع اصل ذلك الدين بنجران وفي باوسط ارض العرب في¹⁵
ذلك الزمان واهلها وسائر العرب كلها اهل اوبان يعبدونها ثم ان
رجلا من بقايا اهل ذلك الدين وقع بين اظهرهم يقال له فيميون^d
فحملهم عليه فدانوا به، قال هشام زرعة ذو نواس فلما، تهود

^a) Puncta variant. ^b) L et B solum لا باس (Hisch. استرطبان
quas pro fictis habeo) et نخماس Vera vocum. (لا باس
forma et significatio non satis sunt notae. ^c) p. t et BM وفي.
^d) Ita vel s. p. codd. nostri. Sed in annot. ad Hisch. (pg. 7)
Tabari, dubitans quidem, قيميون pronunciasset dicitur, quod
exhibent unus codex IA, codex Gothanus Bel. alii. ^e) Sine
f t et BM.

سَمِي يَوْسُفَ وَهُوَ الَّذِي خَذَ الْأَخْدُودَ بَنَاجِرَانَ^{١٤} وَقَتْلَ النَّصَارَى
نَمَّابْنِ حَمِيدٍ قَتَلَ نَمَّابَ سَلَمَةَ قَتَلَ نَمَّابَ مُحَمَّدَ بْنَ اسْحَاقَ عَنِ الْمَغِيرَةِ
ابْنِ ابْنِ لُبَيْدٍ مَوْلَى الْأَخْنَسِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ
حَدَّثَهُمْ أَنَّ مَوْقِعَ ذَلِكَ الدِّينِ بَنَاجِرَانَ كَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا
٥ أَهْلِ دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ يُقَالُ لَهُ فَيْمِيُونَ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا
مُجْتَهِدًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مُجَابِدَ الدَّعْوَةِ وَكَانَ سَائِحًا يَنْزِلُ الْقُرَى
لَا يُعْرِفُ بَقْرِيَّةً إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ لَا يَعْرِفُ فِيهَا وَكَانَ لَا
يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ وَكَانَ بَنَاءً يَعْمَلُ الطِّينَ وَكَانَ يَعْظُمُ
الْأَحَدَ إِذَا كَانَ الْوَاحِدَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا وَخَرَجَ إِلَى فَلَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ
١٠ فَصَلَّى بِهَا حَتَّى يَمْسَى وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ
ذَلِكَ مُسْتَخْفِيًا إِذَا فَطِنَ لَشَأْنِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ
فَاحْبَبَهُ صَالِحٌ حُبًّا لَمْ يَحِبَّه شَيْئًا كَانَ قَبْلَهُ فَكَانَ يَتَّبِعُهُ حَيْثُ
ذَهَبَ وَلَا يَفْطِنُ لَهُ فَيْمِيُونَ حَتَّى خَرَجَ مَرَّةً فِي يَوْمٍ الْوَاحِدَ إِلَى
فَلَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ وَقَدْ اتَّبَعَهُ صَالِحٌ وَفَيْمِيُونَ لَا
١٥ يَدْرِي فَجَلَسَ صَالِحٌ مِنْهُ مِنْظَرُ الْعَيْنِ مُسْتَخْفِيًا مِنْهُ لَا يَحِبُّ أَنْ
يَعْلَمَ مَكَانَهُ وَقَامَ فَيْمِيُونَ يَصَلُّونَ فَبَيْنَا هُوَ يَصَلِّي إِذَا أَقْبَلَ نَحْوَهُ
التَّائِبِينَ لِحَيَّةِ ذَاتِ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ فَلَمَّا رَأَاهَا فَيْمِيُونَ دَمَا عَلَيْهَا
فَأَتَتْ وَرَأَاهَا صَالِحٌ وَلَمْ يَدْرِ مَا أَصَابَهَا فَخَافَهَا عَلَيْهِ فَعَرَّلَ عَلَيْهِ
عَوْلَةً فَصَرَخَ يَا فَيْمِيُونَ التَّائِبِينَ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوُكَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ
٢٠ وَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى فَرَغَ وَامْسَى وَانْصَرَفَ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ عُرِفَ
وَعَرَفَ صَالِحٌ أَنَّهُ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ يَا فَيْمِيُونَ يَعْلَمُ اللَّهُ

^{١٤} a) t et BM post النصاري.

ما احببت شيئا حبك قط وقد اردت صحبتك والينونة معك
حيثما كنت قل ما شئت امرى كما ترى فان ظننت انك
تقوى عليه فنعم فلزمه صالح وقد كاد اهل القرية ان يفتنوا
لشأنه وكان اذا فاجأه «العبد به ضرر» له فشفى واذا دعى
الى احد به الضرر لم يأت به وكان لرجل من اهل القرية ابن
ضير فسأل عن شأن فيميون فقيل له انه لا يأتى احدا اذا
دعا ولكنه رجل يعمل للناس بالاجر البنيان فبعد الرجل الى ابنه
ذلك فوضعه فى حجرته والقى عليه ثوبا ثم جاء فقال له يا
فيميون اننى قد اردت ان اعمل فى بينى عملا فانطلق معى حتى
تنظر اليه فاشارطك عليه فانطلق معه حتى دخل حجرته ثم قال «
ما تريد ان تعمل فى بيتك قل كذا وكذا ثم انتشط الرجل
الثوب عن الصبى ثم قل يا فيميون عبد من عباد الله اصابه
ما ترى فادع الله له فقال فيميون حين رأى الصبى اللهم عبد
من عبادك دخل عليه عدوك فى نعمتك ليفسدها عليه فاشفه
وعائنه وامنعه منه فقام الصبى ليس به بأس وعرف فيميون انه
قد عرف فخرج من القرية واتبعه «صالح فبينما هو يمشى فى
بعض الشام مر بشجرة عظيمة فناداه منها رجل فقال افيميون
قل نعم قل ما زنت انتظرك واقول متى هو جاء حتى سمعت
صوتك فعرفت انك هو لا تبرح حتى تقوم على فأتى ميت
الآن قال فات وقام عليه حتى وراه ثم انصرف ومعه صالح»

«) P (فاء جاءه), (Hisch. et Jac. IV, vol², 20), t et BM
فقام. c) t et BM فاتبعه. b) t et BM جاءه. L, ما جاءه

حتى وطئاً بعض ارض العرب * فعدى عليها فاختطفتهما ^a سيارة
من ^b بعض العرب ، فخرجوا بها حتى باعوها بنجران واهل نجران
يومئذ على دين العرب تعبد نخلة طويلة بين اظهرهم لهم ^c عيد
كل سنة اذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن
^d وجدوه وحلّى النساء ثم خرجوا فعكفوا عليها يوماً فابتاع رجل
من اشرافهم فيميون وابتاع رجل آخر صالحاً فكان فيميون اذا قام
من الليل في بيت له اسكنه آتاه سيّده الذي ابتاعه يصلى
استسرج له البيت نورا حتى يصبح من غير مصباح فرأى
ذلك سيّده فاجبه ما رأى فسأله عن دينه فاخبره به فقال له
^e فيميون انما انتم في باطل وان هذه النخلة لا تنفع ولا تنفع
لو دعوت عليها الذي اعبد اهلكها وهو الله وحده لا شريك
له قال فقال له سيّده فافعل فانك ان فعلت دخلنا في دينك
وتركنا ما كنا عليه قال فقام فيميون فتطهر ثم صلى ركعتين
ثم دعا الله عليها فارسل الله ريحا فجعلتها من اصلها فلقنها
^f فاتبعه عند ذلك اهل نجران على دينه فحملهم على الشريعة
من دين عيسى بن مريم ثم دخل عليهم بعد ذلك
الاحداث التي دخلت على اهل دينهم بكل ارض فمن هنالك
كانت النصرانية بنجران في ارض العرب فهذا حديث وهب بن
منبه في خبر اهل نجران ^g .

^a) Ita T (et Hisch.), P et L فاختطفهما. ^b) Est in t, p
(et Hisch.), om. L et P. ^c) Om haec (inde a فعدى BM
^d) Add. L et P عندها (om. etiam Hisch.). ^e) Ita (Hisch.,
Jâc. IV, ٧٥٣ et) fortasse L (s. p.), ceteri فجعلتها.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى لِبْنِ هَاشِمٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ أَيْضًا
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ كَانُوا أَهْلَ شُرْكَ يَعْبُدُونَ
 الْإِثْلَانَ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ نَجْرَانَ وَنَجْرَانَ الْقَرْيَةُ
 الْعَظْمَى الَّتِي أَلَيْهَا جَمَاعُ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ سَاحِرٌ يَعْلَمُ غُلَمَانًا
 أَهْلَ نَجْرَانَ السَّحَرِ فَلَمَّا أَنَّ نَزَلَهَا فَيَمِيزُونَ قَالُوا وَلَمْ يَسْمُوهُ بِاسْمِهِ
 الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ وَهَبَ بِنَ مِنْهُ قَالُوا رَجُلٌ نَزَلَهَا ابْتَنَى خَيْمَةً
 بَيْنَ نَجْرَانَ وَبَيْنَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بِهَا السَّاحِرُ تَجْعَلُ أَهْلَ نَجْرَانَ
 يَرْسَلُونَ غُلَمَانَهُمْ إِلَى ذَلِكَ السَّاحِرِ يَعْلَمُهُمُ السَّحَرُ فَبَعَثَ الثَّامِرُ
 ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الثَّامِرِ مَعَ غُلَمَانِ أَهْلِ نَجْرَانَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ¹⁰
 بِصَاحِبِ الْخَيْمَةِ اعْجَبَهُ مَا يَرَى مِنْ صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ فَجَعَلَ يَجْلِسُ
 إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى اسْلَمَ فَوَحَّدَ اللَّهُ وَعَبَدَهُ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ
 الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَانَ يَعْلَمُهُ فَكَتَبَهُ آيَاهُ وَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَنْ
 تَحْتَمِلَهُ أَخْشَى ضَعْفَكَ عَنْهُ فَلَمَّا اتَى عَلَيْهِ وَالثَّامِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 لَا يَظُنُّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى السَّاحِرِ كَمَا يَخْتَلِفُ¹⁵
 الْغُلَمَانُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ ضَنَّ بِهِ عَنْهُ وَتَخَوَّفَ
 ضَعْفَهُ فِيهِ عَمِدَ إِلَى قَدَاحٍ فَجَمَعَهَا ثُمَّ لَمْ يَبْقَ لِلَّهِ اسْمًا يَعْلَمُهُ إِلَّا
 كَتَبَهُ فِي قَدَحٍ لِكُلِّ اسْمٍ قَدَحٍ حَتَّى إِذَا أَحْصَاهَا أَوْقَدَ لَهَا نَارًا ثُمَّ
 جَعَلَ يَقْدَحُهَا فِيهَا قَدَحًا قَدَحًا حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ قَذَفَ
 فِيهَا بِقَدَحِهِ فَوَثَبَ الْقَدَحُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا لَمْ * يَضُرَّهُ شَيْءٌ²⁰ هُ فَقَامَ

a) Add. p, t et BM عليه (non est in Hisch.) b) Melius

puto ul et Hisch. et IA.

اليه فأخذه ثم أتى صاحبه فأخبره أنه « قد علم الاسم الذي
 كتبه فقال له ما هو قل كذا وكذا قل وكيف علمته فأخبره
 كيف صنع قل فقال يا ابن أخى قد أصبت فامسك على نفسك
 وما اظن أن تفعل فجعل عبد الله بن الثامر إذا أتى نجران لم
 يلق أحدا به ضرًّا ألا قل له يا عبد الله اتوحد الله وتدخل في
 ديني فأدعو الله فيعافيك ما أنت فيه من البلاء فيقول نعم
 فيوحد الله ويسلم ويدعو^b له، فيشفى حتى لم يبق أحد
 بنجران به ضرًّا ألا أتاه فأتبعه على أمره ودعا له فعوفي حتى رفع
 شأنه إلى ملك نجران فدعا فقل له أفسدت على أهل قسريتي
 10 وخالفت ديني ودين آبائي لامثلن بك قل لا تقدر على ذلك
 فجعل يرسل به إلى الجبل الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على
 الأرض ليس به بأس وجعل يبعث به إلى مياه بنجران بحور لا
 يقع فيها شيء ألا هلك فيلقى فيها فيخرج ليس به بأس فلما
 غلبه قال عبد الله بن الثامر أنك والله لا تقدر على قتلى حتى
 15 توحد الله فتؤمن بما آمننت به فأنك أن فعلت ذلك سلطت
 على فقتلتني فوحد الله ذلك الملك وشهد بشهادة^d عبد الله
 ابن الثامر ثم ضربه بعصا في يده فشجّه شجرة غير كبيرة فقتله
 فهلك الملك مكانه واستجمع أهل نجران على دين عبد الله بن
 الثامر وكان على ما جاء به عيسى بن مريم من الأجيل وحكمه

(etiam) ويدعو pro فيدعو P et L. ^b بأنه L et BM. ^a
 الله له P، الله L، BM، om. L، BM الله، ^c Sic t (etiam Hisch.)، ^و Hisch.
 ب. sine شهادة L et BM. ^d

ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث فمن هنالك كان
 اصل النصرانية بنجران فهذا حديث محمد بن كعب القرظي
 وبعض اهل نجران عن ذلك والله اعلم، قل فصار اليهم ذو
 النواس بجنوده من حمير وقبائل اليمن فجمعهم ثم دعاهم الى دين
 اليهودية فخيرهم بين القتل والدخول فيها فاختاروا القتل فخذ لهم
 الاخدود فحرق بالنار وقتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة حتى قتل
 منهم قريبا من عشرين الفا وافلت منهم رجل يقول له دوس ذو
 ثعلبان على فرس له فسلك الرمل فاجزهم قل * وقد سمعت ^a بعض
 اهل اليمن يقول ان الذي افلت منهم رجل من اهل نجران يقول
 له جبار ^b بن فيض، قل واثبت الحديثين عندى ^c الذي ¹⁰
 حدثني انه دوس ذو ثعلبان ثم رجع ذو نواس بمن معه من
 جنوده الى صنعاء من ارض اليمن ففي ذى نواس وجنوده تلك
 ما ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قل حدثني محمد بن
 اسحاق قال انزل الله على رسوله ^d قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ، النَّارِ
 ذَاتِ الْوُقُودِ، الى قوله بالله العزیز الحمید، ويقال كان فيمن قتل ¹⁵
 ذو نواس عبد الله بن الثامر رئيسهم وامامهم ويقال عبد الله بن
 الثامر قتل قبل ذلك قتله ملسك كان قبله هو كان اصل ذلك
 الدين وانما قتل ذو نواس من كان بعده من اهل دينه،
 واما هشام بن محمد فانه قل لم يزل ملك اليمن متصلا لا يطمع

حسان. ^a t et BM. ^b Ita P; L حيار. ^c وسمعت. ^d Incertum. ^e L s. p.; t قبض. ^f Incertum. ^g Add. p, t et BM
 والاله اعلم. ^h Kor. 85, vs. 4 sqq. ⁱ Om. t et BM.

فيه طامع حتى ظهرت الحبشة على بلادهم في زمن أنوشروان قال
 وكان سبب ظهورهم أن ذا نواس للميرى ملك اليمن في ذلك
 الزمان وكان يهوديا فقدم عليه يهودى يقال له دؤس من اهل
 نجران فاخبره أن اهل نجران قتلوا ابنين له ظلما واستنصرة عليهم
 ٥ واهل نجران نصارى فحمى ذو نواس لليهودية فغزا اهل نجران
 فكثر فيهم القتل فخرج رجل من اهل نجران حتى قدم على ملك
 الحبشة فاعلمه ما ركبوا به واتاه بالاجيل قد احترقت النار بعضه
 فقال له الرجال عندي كثير وليست عندي سفن وانا كاتب الى
 قيصر في البعثة التي بسفن احمل فيها الرجال فكتب الى قيصر
 10 في ذلك وبعث اليه بالاجيل المحرق فبعث اليه قيصر بسفن
 كثيرة،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق سآ ابن حميد قال سآ
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم انه حدث أن رجلا من اهل نجران
 15 في زمن عمر بن الخطاب حفر خربة من خرب نجران لبعض
 حاجاته فوجد عبد الله بن التامر تحت دفن منها قاعدا
 واضعا يده على ضربة في رأسه ممسكا عليها بيده فاذا اخرت يده
 عنها انتعبت دما واذا ارسلت يده ردها عليها فامسك دما في
 يده خاتم مكتوب فيه ربى الله فكتب فيه الى عمر * يخبره،
 20 بامره فكتب اليهم عمر ان اقروا على حاله وردوا عليه الدفن

انبعث BM et L, انبعثت P et t, فخبرة t et BM a)

يخبر P (et Hisch.) c), (تثعبت Hisch.) d) Ita P (et Hisch.),

t et BM اليه e), Haec om. L.

الذي كان عليه ففعلوا،^a وخرج دوس ذو ثعلبان حين^b اعجز
 القوم على وجهه ذلك حتى تقدم^c على قيصر صاحب الروم
 فاستنصره على ذي نواس وجنوده واخبره بما بلغ منهم فقال له
 قيصر بعدت بلادك من بلادنا وثأت عنا فلا نقدر على ان نتناولها
 بالجنود ولكني ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين^d
 وهو اقرب الى بلادك منا فينصرك ويمنعك ويطلب لك بثارك من
 ظلمك واستحل منك ومن اهل دينك ما استحل فكتب معه قيصر
 الى ملك الحبشة يذكر له حقه وما بلغ منه ومن اهل دينه
 ويأمره بنصره وطلب ثأره ممن بغى عليه وعلى اهل دينه فلما
 قدم دوس ذو ثعلبان بكتاب قيصر على النجاشي صاحب الحبشة^e
 بعث معه سبعين الفا من الحبشة وأمر عليهم رجلا منهم من
 اهل الحبشة يقال له ارياط^f وعهد اليه ان انت شئت عليهم
 فاقتل ثلث رجالهم واخرب ثلث بلادهم واسب ثلث نسايتهم وابنائهم
 فخرج ارياط ومعه جنوده وفي جنوده أبرهة الأشرم^g فركب البحر
 ومعه دوس ذو ثعلبان حتى نزلوا بساحل اليمن وسمع بهم ذو^h
 نواس فجمع اليه حمير ومن اطاعه من قبائل اليمن فاجتمعوا
 اليه على اختلاف وتفرق لانعتساع المدة وحلول البلاء والنقمة فلم
 يكن له حرب غير انه ناوش ذو نواس شيئا من قتال ثم انهزموا
 ودخلها ارياط بجموعه فلما رأى ذو نواس ما رأى مما نزل به
 ويقومه وجهه فرسه الى البحر ثم ضربه فدخل فيه فخاص بهⁱ

a) t et BM حتى. b) L يقدم, P يقدم, t قدم. c) In
 nostris codicibus saepius ارباط quam ارباط; utrum rectius, nescio;
 forte utrumque pravum.

ضاح البحر حتى أقصى به الى غمره فاقحمه فيه فكان آخر
العهد به ووطى ارباط اليمن بالحبشة فقتل ثلث رجالها واخر
ثلث بلادها وبعث الى النجاشي بثلاث سبائكها ثم اقام بها
قد ضبطها وانلها فقتل قاتل من اهل اليمن وهو يذكر ما ساق
اليهم دوس ذو ثعلبان من امر الحبشة فقال

لا كدوس ولا كاعلاق رحله

يعنى ما ساق اليهم من الحبشة فهى مثل باليمن الى اليوم وقل
ذو جذن الحميرى وهو يذكر حمير وما دخل عليها من الذل
بعد العز الذى كانوا فيه وما هُدم من * حصون اليمن * وكان
ارباط قد اخرج مع ما اخرج من ارض اليمن سلحين ويئون
وغمدان حصونا لم يكن فى الناس مثلها فقال

قونك ليس يرد ادمع ما فاتا لا تهلكى أسفا فى ذكر من ماتا
أبعد يئون لا عين ولا أثر وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا
وقال ذو جذن الحميرى فى ذلك

دعيني لا أبا لك لن تطيقى لحاك الله قد أنزفت ريقى
لدى عزف القيان اذ أنتشينا واذ نسقى من الخمر الرحيق
وشرب الخمر ليس على عارا اذا لم يشكنى فيها ريفى
فان الموت لا ينهاه ناه ولو شرب الشفاء مع النشيق
ولا مترقب فى أسطوان ينطرح جذره بيض الأنيق

a) Ita P, L حصونهم باليمن وما فعل p et t حصن اليمن
لن P et BM ان L, t et p حصونهم باليمن وفعل BM
(Azrakî). c) Codd., ut videtur, omnes اذا.

وَعُمْدَانُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ بَنُو مَسْكَا^a فِي رَأْسِ نَيْفٍ
 بِمَنْهَمَةٍ وَأَسْفَلَهُ جُرُوبٌ^b وَحُرُّ الْمَوْحِلِ^c اللَّثْقُ الزَّلِيْقُ
 مَصَابِيحُ السَّلِيْطِ قُلُوحٌ فِيهِ إِذَا يُنْسَى كَتَوَاصُصِ الْبُرُوقِ
 وَنَحْلَتُهُ الَّتِي غُرِسَتْ إِلَيْهِ يَكَادُ الْبُسْرُ يَهْرُرُ بِالْعُدُوقِ
 فَأَصْبَحَ بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيقِ^d
 وَأُسْلَمَ ذُو نُوَاسٍ مُسْتَمِيئًا وَحَذَرَ قَوْمَهُ ضَنْكُ الْمَصِيْقِ
 وَقَالَ ابْنُ الذُّبَيْبَةِ^e التَّقْفَى وَهُوَ يَذْكُرُ حَمِيرَ حِينَ نَزَلَ بِهَا السُّودَانُ
 وَمَا أَصَابُوا مِنْهُمْ

لَعَمْرُكَ مَا لَفَتْنِي مِنْ مَفَرٍّ مَعَ الْمَوْتِ يَلْحَقُهُ وَالْكِبَرِ
 لَعَمْرُكَ مَا لَفَتْنِي صَاحِرَةٌ^d لَعَمْرُكَ مَا إِنْ لَهُ مِنْ وَزَرٍ¹⁰
 أَبْعَدَ قِبَائِلَ مِنْ حَمِيرِ أَتَوْا ذَا صَبَاحٍ بِذَاتِ الْعَبَرِ
 بَأْلَفِ أُلُوفٍ وَخَرَابَةِ كَمِثْلِ السَّمَاءِ قُبَيْلَ الْمَطَرِ
 يُصِمُّ صِيَاْحُهُمُ الْمُقْرَبَا تِ يَنْفُونَ مَنْ قَاتَلُوا بِالزُّمَرِ^e
 سَعَالَى كَمِثْلِ عَدِيدِ التُّرَا بِ يَبِيْسٍ مِنْهُمْ رِطَابُ الشَّجَرِ
 وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَانْهَ رَعِمَ أَنَّ السَّفْنَ لَمَّا قَدِمَتْ عَلَى¹⁵
 النَّجَاشِيَّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرٍ حَمَلَ جَيْشَهُ فِيهَا فَخَرَجُوا فِي سَاحِلِ
 الْمَنْدَبِ قَلَّ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ ذُو نُوَاسٍ كَتَبَ إِلَى الْمَقَاوِلِ يَدْعُوهُمْ إِلَى

^a) Melius videtur esse مَسْكَا (var. lectio Hisch.) vel potius

^b) (Sic شَاهِقًا habet عُمْدَانُ s. v. (Azrakī). Neschwān. ^c) (Sic Hisch.) BM الدَيْبَةُ, Nostri codd. المَرْجَلُ vel المَرْحَلُ. ^d) (Sic Hisch.) BM الدَيْبَةُ, (ابن اذنية (Azrakī), الدَيْبَةُ, P s. p., L, الدينه t ^e) P بالذمر, p, t et BM بالمد, L (cum Hisch.), ceteri عَمْرُ. ^e) P بالذمر, p, t et BM بالمد, L (cum Hisch.), ceteri عَمْرُ. (vera lectio بالذفر apud Hisch et Azr.).

مظاهرة وان يكون امرهم في محاربة الحبشة ودفعهم عن بلادهم
واحدًا قابوا وقلوا يقاتل كل رجل عن مَقُولته وناحيته فلما رأى
ذلك صنع مفاتيح كثيرة ثم حملها على عُدَّة من الابل وخرج
حتى لقي جمعهم فقال هذه مفاتيح خزائن اليمن قد جئتمكم
5 بها فلکم المال والارض واستبقوا الرجال والذرية فقال عظيمهم
اكتب بذلك الى الملك فكتب الى النجاشي فكتب اليه يأمره
بقبول ذلك منهم فصار بهم ذو نواس حتى اذا دخل بهم صنعاء
قال لعظيمهم وجه ثقات اصحابك في قبض هذه الخزائن ففرق^a
اصحابه في قبضها ودفع اليهم المفاتيح وسبقت كتب نبي نواس
10 الى كل ناحية ان اذبحوا كل ثور أسود في بلدكم فقتلت
الحبشة فلم يبق منهم الا الشريد وبلغ النجاشي ما كان من
نبي نواس فجهز اليه سبعين ألفا عليهم قائدان احدهما أبرهة
الاشرم فلما صاروا الى صنعاء ورأى ذو نواس ان لا طقعة له
بهم ركب فرسه واعترض البحر فافتحه فكان آخر العهد به واقام
15 أبرهة ملكا على صنعاء ومخاليفها ولم يبعث الى النجاشي بشيء
فقبل للنجاشي انه قد خلع طاعتك ورأى انه قد استغنى
بنفسه فوجه اليه جيشا عليه رجل من اصحابه يقال له ارباط
فلما حل بساحته بعث اليه أبرهة انه يجمعني واياك البلاد
والدين والواجب عليّ وعليك ان ننظر لاهل بلادنا وديننا من
20 معي ومعك فان شئت فبارزني فأينا ظفر بصاحبه كان الملك له
ولم يقتل الحبشة فيما بيننا فرضى بذلك ارباط واجمع أبرهة
على المكر به فأتعدا موضعا يلتقيان فيه واكن أبرهة لارباط

^a فتنفرق L, BM (et IA).

عبدًا له يقال له أرجمده^٥ في وهدة قريب من الموضع الذي
التقيا فيه فلما التقيا سبق أرباط فزرق أبرهة بحربته فزالست
الحربة عن رأسه وشربت أنفه فسقى الأشرم ونهض أرجمده من
الحفرة فزرق أرباط فأنفذه فقتله فقال أبرهة لأرجمده احتكم فقال لا
تدخل امرأة باليمن على زوجها حتى يُبدأ بي قل لك ذلك^٦
فعبّر بذلك زمانًا ثم أن أهل اليمن عدوا عليه فقتلوه فقال أبرهة
قد أتىء لكم أن تكونوا أحرارًا وبلغ النجاشي قتل أرباط فألى أن
لا يكون له ناهية دون أن يهريق دم أبرهة ويطأ بلاده وبلغ
أبرهة اليته^٧ فكتب إليه أيها الملك إنما كان أرباط عبدك * وأنا
عبدك * قدم على يريد توهين ملكك وقتل جندك فسألته أن^٨
يكف عن قتالي * إلى أن^٩ أوجه إليك رسولًا فإن أمرته بالكف
عني وآلا سلمت إليه جميع ما أنا فيه فأبى ألا محاربتى فحاربتته
فظهرت عليه وإنما سلطانى لك وقد بلغنى أنك حلفت أن لا
تنتهى حتى تهريق دمي وتطأ بلادى وقد بعثت إليك بقارورة
من دمي وجراب من تراب ارضى وفي ذلك خروجك من يمينك^{١٥}
فاستتم أيها الملك يدك عندي فلما أنا عبدك وعزى عزك فرضى
عنه النجاشي واقره على عمله^{١٠}،

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق قل فاقم أرباط باليمن
سنتين^{١١} في سلطانه ذلك ثم نازعه في أمر الحبشة باليمن أبرهة

^٥) Ita t (semel s. p.); L et P s. p.; BM أرجمده et infra أرجمده
Valde dubium. ^٦) P et t ذلك. ^٧) L أنا; BM أتى; t أن; P in
rasura (fuitne أنا?). ^٨) t et BM بأنيته. ^٩) Om. P et BM.
^{١٠}) t et BM حتى. ^{١١}) Ita L et P (et Hisch.); p, t et BM
سنتين (et Azr.).

الحبشي وكان في جنده حتى تفرقت الحبشة عليهما فحاز الى
كل واحد منهما طائفة منهم ثم سار احدهما الى الآخر فلما
تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض ارسل ابرهة الى اريط انك
لن تصنع بان تلقى الحبشة بعضها ببعض» حتى تفنيها شيئا
٥ فابرز لي وابرز لك فآينا ما^١ اصاب صاحبه انصرف اليه جنده
فارسل اليه اريط ان قد انصفتني فاخرج فخرج اليه ابرهة وكان
رجلا قصيرا نحيفا حادرا وكان ذا دين في النصرانية وخرج اليه
اريط وكان رجلا عظيما طويلا وسيما وفي يده حربة وخلف
ابرهة ربوة تمنع ظهره وفيها غلام له يقال له عتودة^٢ فلما دنا
١٠ احدهما من صاحبه رفع اريط الحربة فضرب بها على رأس ابرهة
يريد يافوخه فوقعت الحربة على جبهة ابرهة فشربت * حاجبه
وعينه وانفه^٣ وشغته فبذلك سمى ابرهة الاشرم وحمل غلام ابرهة
عتودة على اريط من خلف ابرهة فقتله وانصرف جند اريط الى
ابرهة فاجتمعت عليه الحبشة باليمن فقتل عتودة في قتله اريط
١٥ انا عتودة^٤ من فرقة أرد^٥، لا اب ولا أم نجدة^٦، اى يقول
قتلك عبده قال قتل الاشرم عند ذلك^٧ لعتودة حكك يا عتودة
وان كنت قتلتك ولا ينبغي لنا ذلك الا ديتك فقال عتودة حكى

a) P et L بعضا. b) Om. t et BM (et Hisch.; est apud Azr.).

c) Codd. vel عتودة vel عنودة vel s. p. Cf. annot. ad Hisch. 28.

d) t et BM وعينه. e) Codd. أرد; L ارودة; feci

pluralem vocis رديد ut sit idem quod رد. f) Abstractum,

quum pluralis نَجْدَة hic locum habere non possit pro duali.

g) Om. t; p et BM بعد ذلك.

أن لا تدخل عروس من أهل اليمن على زوجها منهم حتى
 أصيبها قبله فقال ذلك لك ثم أخرج دية أوطى وكان كل ما
 صنع أبرهة بغير علم النجاشي ملك الحبشة فلما بلغه ذلك
 غضب غضبا شديدا وقتل عدا على أميري فقتله بغير امرئ ثم
 حلف لا يدع أبرهة حتى يطيأ بلاده ويجز ناصيته فلما بلغ ذلك
 أبرهة حلف رأسه ثم ملأ جرابا من تراب اليمن ثم بعث به إلى
 النجاشي وكتب إليه أيها الملك إنما كان أوطى عبدك وأنا عبدك
 فاختلفنا في امرئ وكل طاعته لك ألا أني كنت أقوى منه
 على امرئ الحبشة واضبط لها واسوس لها وقد حلقت رأسي كله
 حين بلغني قسم الملك وبعثت إليه بجراب من تراب أرض اليمن¹⁰
 ليضعه تحت قدميه فيبر قسمه فلما انتهى ذلك إلى النجاشي
 رضى عنه وكتب إليه أن اثبت على عملك بأرض اليمن حتى
 يأتيك امرئ فلما رأى أبرهة أن النجاشي قد رضى عنه وملكه
 على الحبشة وأرض اليمن بعث إلى أبي مرة بن ندى يزن فزع
 منه امرأته رباحانة ابنة علقمة بن مالك بن زيد بن كهلان¹⁵
 وأبو مرة ذو جدن وقد كانت ولدت لأبي مرة مَعْلَى كَرَب بن
 أبي مرة فولدت لأبرهة بعد أبي مرة مسروق بن أبرهة وبسباسة
 ابنة أبرهة وهرب منه أبو مرة فقام أبرهة باليمن وعلامة عتودة
 يصنع باليمن ما كان أعطاه من حكمة حينما ثم عدا على
 عتودة رجل من حمير أو من خثعم فقتله فلما بلغ أبرهة قتله²⁰
 وكان رجلا حليما سيدا شريفا ورعا في دينه من النصرانية قال

ب.هـ ل. اليمن t et BM a)

قد انى تلم يا اهل اليمن ان يكون فيكم رجل حازم يأنف عما
 يأنف منه الرجال انى والله لو علمت حين حكمته انه يسأل
 الذى سأل ما حكمته ولا انعمته عينا وايم الله لا يؤخذ منكم
 فيه عقل ولا يتبعكم منى في قتله شيء تكرهونه قل له ثم ان
 ٥ ابرهة بنى القليس بصنعاء فبنى كنيسة لم ير مثلها في زمانها
 بشيء من الارض ثم كتب الى النجاشي ملك الحبشة انى قد
 بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يُبَنّ مثلها لملك كان قبلك
 ولست بمنته حتى اصرف اليها حاج العرب فلما تحدثت العرب
 * بكتاب ابرهة ذلك الى النجاشي غضب رجل من النساء
 ١٠ احد بنى فقيم ثم احد بنى مالك فخرج حتى اتى القليس فقعد
 فيها ثم خرج فلاحق بارضه فأخبر بذلك ابرهة فقال من صنع
 هذا فقبل صنعه رجل من اهل هذا البيت الذى تحج العرب
 اليه بمكة لما سمع من قولك اصرف اليه حاج العرب فغضب
 فجاء فقعد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب عند ذلك
 ١٥ ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه وعند ابرهة رجال من
 العرب قد قدموا عليه يلتمسون فضله منهم محمد بن خُزاعى
 ابن خُزابة السدكوانى ثم السكبي في نفر من قومه معه / اخ له
 يقال له قيس بن خُزاعى فبينما هم عنده غشيم عيد لابرة

وانى لست a) Om. P et L. b) Om. t et P. c) t et BM
 d) t et BM بحديث ابرهة وكتابه e) Vocalis ُ est in P, t
 et BM; cf. praesertim Hisch. II, 9. Exprimo نساء sine ham-
 za, quasi a radice tert. ى Bonum etiam est نساء. f) P
 ومعه t et BM.

فبعث اليهم فيه بغذائه وكان يأكل الخصى فلما اتى القوم بغذائه
قالوا والله لئن اكلنا هذا لا تنزال تعيينا به العرب ما بقينا
فقام محمد بن خزاعي فجاء ابرهة فقال ايها الملك هذا يوم
عيد لنا لا نأكل فيه الا الجنوب^a والايدي فقال له ابرهة
فسنبعث اليكم ما احببتم فلما اكرمتكم بغدائي لمنزلتكم متي^b
ثم ان ابرهة توجه محمد بن خزاعي وامره على مضر وامره ان
يسير في الناس يدعوهم الى حج انقليس كنيسة التي بناها
فسار محمد بن خزاعي حتى اذا نزل ببعض ارض بني كنانة
وقد بلغ اهل تهامة امره وما جاء له بعثوا اليه رجلا من
هذيل يقال له عروة بن حياض^c الملامى^d فرماه بسهم فقتله^e
وكان مع محمد بن خزاعي اخوه قيس فهرب حين قتل اخوه
فلحق بابرة فاخبره بقتله فزاد ذلك^f ابرهة غضبا وحنقا
وحلف ليغزون بني كنانة وليهدمن البيت^g،

واما هشام بن محمد^h فانه قل بني ابرهة بعد ان رضى عنه
النجاشي واقره على عمله كنيسة صنعاء فبناها بناء معجباⁱ
ير مثله بالذهب والاصباغ المعجبة وكتب الى قيصر يعلمه انه
يريد بناء كنيسة بصنعاء يبقی اثرها وذكرها وسأله المعونة له
على ذلك فاعانه^j بالصناع والفسيفساء والرخام وكتب ابرهة الى
النجاشي حين استتم بناؤها اتى اريد ان اصرف اليها حاج

^a) Codd. الجنوب. Non recte verti. Sequens والايدي in P et L s. p.
^b) Ita P et BM, t حياض, L s. p., non certum. ^c) t et BM
اللامى. ^d) P, t et BM لذلك. ^e) Add. t et BM الى.
^f) Om. t et BM.

العرب فلما سمعت بذلك العرب اعظمته وكبر عليها فخرج رجل من بني مالك بن كنانة حتى قدم اليمن فدخل الهيكل فحدث فيه فغضب ابرهة واجمع على ^a غزو مكة وهدم البيت فخرج سائرا بالحبشة ومعه الفيل فلقبه ذو نفر الحميري فقاتله ^٥ فاسره فقال ايها الملك انما انا عبدك فاستبقني فان حياتي خير لك من قتلي فاستبقاه ثم سار فلقبه نفيل بن حبيب الخثعمي فقاتله فهزم اصحابه واسره فسأله ان يستبقيه ففعل وجعله دليلا في ارض العرب،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قل ثم ان ابرهة حين ^{١٥} اجمع السير الى البيت امر الحبشان فتهيأت وتجهزت وخرج معه بالفيل قال وسمعت العرب بذلك فاعظموه وفضعوا به وراوا جهاده حقا عليهم حين سمعوا انه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام فخرج له رجل كان من اشراف اهل اليمن وملوكهم يقال له ذو نفر فدعا قومه ومن اجابه منهم من سائر العرب الى ^{٢٥} حرب ابرهة وجهاده عن بيت الله وما يريد من هدمه واخرابه فاجابه من اجابه الى ذلك وعرض له فقاتله فهزم ذو نفر واصحابه واخذ له ذو نفر اسيرا فأتى به فلما اراد قتله قل له ^b ذو نفر ايها الملك لا تقتلني فانه عسى ان يكون كوني معك خيرا لك من قتلي فتركه من انقتل وحبسه عنده في وفاق وكان ^{٣٥} ابرهة رجلا حليما ثم مضى ابرهة على وجهه ذلك يريد ما خرج له حتى اذا كان بارض خثعم عرض له نفيل بن حبيب

a) Om. t et BM. b) Om. L, P (est in Hisch.)

الختعمي في قبيلتي خثعم شهران وناعس ومن تبعه من قبائل
العرب فقاتله فهزمه ابرهة واخذ له نفيلا اسيرا فاني به فلما هم
بقتله قل له نفيلا ايها الملك لا تقتلني فاني دليلك بارض العرب
وهاتان يداي لك على قبيلتي^a خثعم شهران وناعس بالسمع
والطاعة فاعفاه وخلص سبيله وخرج به معه يدايه على الطريق^e
حتى اذا مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال
ثقيف فقال له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون
ليس لك عندنا خلاف وليس بيتنا هذا بالبيت^b الذي تريد
يعنون^c، اللات انما تريد البيت الذي بمكة يعنون الكعبة ونحن
نبعث معك من يدلك فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال فخرج^d
ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله المغمس^e فلما انزله به مات ابو
رغال هنالك^f فرجمت العرب فبره فهو القبر الذي يرجم الناس
بالمغمس ولما نزل ابرهة المغمس بعث رجلا من الحبشة يقال له
الاسود بن مقصود^g على خيل له حتى انتهى الى مكة فساق
اليه اموال اهل مكة من قريش وغيرهم واصاب فيها مائتي بعير^h
لعبد المطلب بن هاشم وهو يومئذ كبير قريش وسيدها فهبت
قريش وكنانة وهذيل ومن كان بالحرم من سائر الناس بقتاله
ثم عرفوا انه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك وبعث ابرهة حنافةⁱ

بيت BM، البيت (et Hisch.) P ^b). قبيلتي L et t ^a).
بذلك Add. t et BM ^c). Dubitant optimi auctores, num
هناك P et L ^e). المغمس an المغمس، cf. Jác. et Bekr. sit
مقصود، an مقصود، an مقصود، Non constat, num sit ita an ^f).
vide lectiones var. Hisch. Vocalis ُ non certa est. ^g)

للميرى الى مكة فقال له سل عن سيد هذا البلد وشريفه
 ثم قل له ان الملك يقول نكس انسى لم آت لحربكم انما جئت
 لهدم البيت فان لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لي بدمائكم
 فان لم يرد حرى فأتني به فلما دخل حناطة مكة سأل عن
 سيد قريش وشريفها فقيل له عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف بن قصي فجاء فقال له ما امره به ابهة فقال له عبد
 المطلب والله ما نريد حربا وما لنا بذلك من طاقة هذا بيت
 الله الحرام وبيت خلية ابراهيم او كما قل فان يمنعه فهو بيته
 وحرمة^h وان يخل بينه وبينه فوالله ما عندنا من دفع عنه او
 كما قل له فقال له حناطة فانطلق الى الملك فانه قد امرني ان
 آتية بك فنطلق معه عبد المطلب ومعه بعض بنيه حتى اتي
 العسكر فسأل عن ذي نفر وكان له صديقا حتى دل عليه وهو
 في محبسه فقال له يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا فقال
 له ذو نفر وما غناء رجل اسير بيدي ملك ينتظر ان يقتله
 غدوا او عشيا ما عندي غناء في شيء ما نزل بك الا ان
 أنيسا سائس الفيل لي صديق فاسرسل اليه فإوصيه بك وأعظم
 عليه حقك واسأله ان يستأذن لك على الملك فتكلم بهما تريد
 ويشفع لك عنده بخير ان قدر على ذلك قل حسبي فبعث
 ذو نفر الى انيس * فجاء به فقال يا انيس ان عبد المطلب سيد
 قريش وصاحب غير مكة يطعم الناس بالسهل والوحش في رؤوس²⁰

a) Add. t et BM من قريش b) (codd. Hisch.) وحرمة t
 vel حرمة vel حرمة c) Add. L et P فجاء (om. etiam Hisch.)
 d) t et BM و e) Praeferrem فجاء.

للجبال وقد اصاب له الملك مائتي بعير فاستأذن له عليه وانفعه
 عنده بما استطعت قل افعل فكلم انيس ابرهة فقال ايها الملك
 هذا سيد قريش ببابك يستأذن عليك وهو صاحب غير مكة
 يطعم الناس بالسهل والوحوش في رؤوس الجبال فأذن له عليك
 فيكلمك بحاجته واحسن اليه قل فاذن له ابرهة وكان عبد
 المطلب رجلا عظيما وسيما جسيما فلما رآه ابرهة اجله واكرمه
 ان يجلس تحته وكره ان تراه للخبشة يجلسه معه على سرير
 ملكه فنزل ابرهة عن سريره فجلس على بساطه واجلسه معه عليه
 الى جنبه ثم قل لترجمانه قل له « حاجتك الى الملك فقال له
 ذلك الترجمان فقل عبد المطلب حاجتي الى الملك ان يرد عليّ ١٥
 مائتي بعير اصابها لي فلما قل له ذلك قل ابرهة لترجمانه قل له
 قد كنت اعجبتني حين رايتك ثم زهدت فيك حين كلمتني
 اتكلمني في مائتي بعير قد اصبته لك وتترك بيتنا هو دينك
 ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه قل له عبد المطلب
 اني انا رب الابل وانّ للبيت ربّا سيمنعه قل ما كان ليمنع مني ١٥
 قل انت وذاك اردد اليّ ابلّي، وكان فيما زعم بعض اهل العلم
 قد ذهب عبد المطلب الى ابرهة حين بعث اليه حنّاة بعرو
 بن نفثة بن عدّي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
 وهو يومئذ سيد بني كنانة وخويلد بن واثلة الهذلي وهو
 يومئذ سيد هذيل فعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان ٢٥

a) Add. P et L. ما b) Ita Tabari; rectius Hisch. et Azr.

ذهب et عبد المطلب inter مع addito ويعمر.

يرجع عنهم ولا يهدم البيت فلبى عليهم والله اعلم وكان ابرهة
 قد رآ على عبد المطلب الابل التي اصاب له فلما انصرفوا عنه
 انصرف عبد المطلب الى قريش فاخبرهم الخبر وامروهم بالخروج من
 مكة والتحرز في شعف الجبال والشعاب تخوفا عليهم معرة الجيش
 ٥ ثم قلم عبد المطلب فاخذ بحلقة الباب باب اللعبة وقام معه
 نفر من قريش يدعون الله وبستنصرونه على ابرهة وجنده فقال
 عبد المطلب وهو آخذ بحلقة باب اللعبة

يا رَبِّ لَا أَرْجُو لَهُمْ سِوَاكَ
 يا رَبِّ فَأَمْنَعُ مِنْهُمْ حِمَاكَ
 اَنْ عَدُوَّ اَلْبَيْتِ مَنْ عَادَاكَ
 اَمْنَعُهُمْ اَنْ يُخْرِبُوا قِرَاكَ

10

* ثم قال ايضا

لَا هُمْ اِنْ الْعَبْدَ بَمَنْعِ رَحْلِهِ، فَأَمْنَعُ خَلَاكُ
 لَا يَغْلِبُنْ صَلِيبُهُمْ وَمَحَالُهُمْ عَدُوًّا مَحَالُكَ
 15 فَلَسْنُ فَعَلْتِ فَرْتِمَا اَوَّلَى فَاَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ
 وَلَسْنُ فَعَلْتِ فَاِنَّه اَمْرٌ تُتِمُّ بِهِ فِعَالُكَ
 اَو كُنْتِ اِذَا اَتَى بَاغٍ بِسَلَمٍ نُرْجِي اَنْ تَكُونِ لَنَا كَذَلِكَ

(ut Masudi, alii). *a*) t et BM وقال. *b*) Sic L; t et P اللهم; BM يا رب. *c*) Sic P (et Hisch. alii); L رسله; p, t et BM

(alii). Utraque lectio hic illic commemoratur. *d*) Tres versus sequentes in L et P contra omnem poetarum arabicorum morem alio quam ceteri metro (Wāfir) utuntur. In t, BM et in p quoque versus metro Kāmil restituti hanc habent formam:

انت الذى ان جاء با غ برتجيك له كذلك

فَوَلَّوْا لَمْ يَنَالُوا غَيْرَ خَيْرٍ وَكَانَ الْآخِرِينَ يُهْلِكُهُمْ هُنَالِكَ
وَلَمْ أَسْمَعْ بَارِجَسَ مِنْ رِجَالٍ أَرَادُوا الْعِزَّ فَأَنْتَهَكُوا حَرَامَكَ
جَرُّوا جُمُوعَ بِلَادِهِمْ وَأَنْفَيْلَ كَيْ يَسْبُوا عِيَالَكَ
عَمَدُوا حِمَاكَ بِكَيْدِهِمْ جَهْلًا وَمَا رَقَبُوا جَلَالَكَ

ثم ارسل عبد المطلب حلقة الباب باب اللعبة وانطلق هو ومن
معه من قريش الى شعف الجبال فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهة
فأفل بمكة اذا دخلها فلما أصبح ابرهة تهيأ لدخول مكة وهياً
فيله وعبي جيشه وكان اسم الفيل محمود وابرهة مجمع لهدم
البيت ثم الانصراف الى اليمن فلما وجهوا الفيل اقبل نفيل بن
حبيب التخثعمي حتى قام الى جنبه ثم اخذ باذنه فقال ابرك¹⁰
محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام
ثم ارسل اذنه فبرك الفيل وخرج نفيل بن حبيب بشتد حتى
صعد في الجبل وضربوا الفيل ليقوم فاني وضربوا في رأسه بالطبرزن
ليقوم فاني فادخلوا محاجن لهم في مراقه فبرزوه ليقوم فاني فوجهوه
راجعا الى اليمن فقام بهرول ووجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك¹⁵
ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك ووجهوه الى مكة فبرك وارسل
الله عليهم طيرا^a من الجبر امثال الخطاطيف مع كل طير منها
ثلاثة احجار يحملها حجر في منقاره وحجران في رجليه مثل الحص

وَلَّوْا وَلَمْ يَخَوْوا سِوَى خَيْرٍ وَتُهْلِكُهُمْ هُنَالِكَ
لَمْ أَسْمَعْ يَوْمًا بَارَّ جَسَ مِنْهُمْ يَبْغِي فَتَالَكَ

(in v. 1 p نرتجيبك et لذلك). a) t et BM add.

أباييل.

والعدس لا تصيب منهم احدا ألا هلك وليس كلم اصابته
 وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي منه جاؤوا ويسألون
 عن نفيل بن حبيب ليدلّهم على الطريق الى اليمن فقال نفيل
 ابن حبيب حين رأى ما انزل الله بهم من نفيته

٥ أَيِّنَ الْمَفَرِّ وَالْأَلَةَ الطَّالِبِ وَالْأَشْرَمَ الْمَغْلُوبِ غَيْرَ الْغَالِبِ

وقال نفيل ايضا

أَلَا حَيِّتِ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعْنَاكُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا
 أَتَانَا قَابِسٌ مِنْكُمْ عِشَاءً فَلَمْ يُقَدِّرْ لِقَابِسِكُمْ لَدَيْنَا
 رُبَيْتُهُ لَوْ رَأَيْتِ وَلَمْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْمَحْصَبِ مَا رَأَيْنَا
 ١٥ إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَحَمَلْتِ رَأْيِي وَلَمْ تَأْسَى * عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا
 حَدَّثْتُ اللَّهَ أَنَّ عَيْنَتُ طَيْرًا وَخَفْتُ حَجَارَةً تُلْقَى عَلَيْنَا
 فَكَلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَأَنَّ عَلَى لِلْحُبْشَانِ قَيْنَا
 ٢٥ فُخِرْجُوا يَتَسَاقَطُونَ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَيَهْلِكُونَ عَلَى كُلِّ مِنْهَلٍ وَاصِيبٍ
 أَبْرَهَةً فِي جَسَدِهِ وَخَرَجُوا بِهِ مَعَهُ تَسْقُطُ أَثَامُهُ أَثَامَةُ أَثَامَةٍ كَلَّمَا
 ٣٥ سَقَطَتْ مِنْهُ أَثَامَةٌ اتَّبَعْتُهَا مِنْهُ مَدَّةً تَمُتُّ * قَبِيحًا وَدُمَاءً حَتَّى
 قَدَمُوا بِهِ صَنْعَاءَ وَهُوَ مِثْلُ فَرْخِ الطَّيْرِ فَمَا مَاتَ حَتَّى انْصَدَعَ صَدْرُهُ
 عَنْ قَلْبِهِ فِيمَا يَزْعُمُونَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
 سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِوٍّ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ
 أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَسَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ٤٥ السَّلْمَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ

a) p, t et BM لما قد b) Add. t et BM قل c) t et BM

تمت (t) تمت ad Hisch., ubi قبيح ودم

عمره (ثم) L s. p., P. d) Ita P; ceteri عمرو. BM تمت

الكعبي عن ابي مالك الحنفي عن عطاء بن يسار قال ومما
 محمد بن * ابي سعيد الثقفى عن يعلى بن عطاء عن وكيع
 ابن عُدس عن عمه ابي رزبن العُقيلي قال ومما سعيد بن مسلم
 عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عباس دخل
 حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان النجاشي قد وجهه
 ارباط ابا حكم في اربعة آلاف الى اليمن فاداخها وغلب عليها
 فاعطى الملوك واستندل الفقراء فقام رجل من الحبشة يقال له ابرهة
 الاشرم ابو يَكْسيم فدما الى طاعته فاجابوه فقتل ارباط وغلب
 على اليمن فرأى الناس يتجهّزون ايام الموسم للحج الى البيت
 الحرام فسأل اين يذهب الناس فقالوا يحجّون الى بيت الله بمكة 10
 قال ما هو قالوا من حجارة قل ما كسوته قالوا ما يأتى من ههنا
 الوصائل قال والمسبح لابنينا لكم خيرا منه فبنى لهم بيتا عمله
 بالرخام الابيض والاحمر والاصفر والاسود وحلّاه بالذهب والفضة
 وحقه بالجواهر وجعل له ابوابا عليها صفائح الذهب ومسامير
 الذهب وفصل بينها بالجواهر وجعل فيها ياقوتة حمراء عظيمة وجعل 15
 لها حجابا وكان يوقد بالمنديل وياطخ جدره بالمسك فيسوده حتى
 يغيب الجوهر وامر الناس فحجّوه فحجّجه كثير من قبائل العرب
 سنين ومكث فيه رجال يتعبدون ويتألّهون ونسكوا له وكان
 نفيل الخثعمي يورّض له ما يكره فلما كان ليلة من الليالي لم
 ير احدا يتحرّك فقام فجاء بعذرة فلطخ بها قبلته وجمع جيغا 20
 فالتقاها فيه فأخبر ابرهة بذلك فغضب غضبا شديدا وقال انما

له L et BM c) ضخم P b) عمرو t, سعيد BM a)

فعلت * هذا العرب » غضبا لبيتهم لانقصنه حجرا حجرا وكتب الى
 النجاشي يخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بغيلا محمود
 وكان فيلا لم ير مثله في الارض عظما وجسما وقوة فبعث به
 اليه فلما قدم عليه الفيل سار ابرهة بالناس ومعه ملك حمير
 ونفيل بن حبيب الخثعمي فلما دنا من الحرم امر اصحابه بالغارة
 على نعم الناس فصابوا ابلا لعبد المطلب وكان نفيل صديقا
 لعبد المطلب فكلمه في ابله فكلم نفيل ابرهة فقال ايها الملك
 قد اتاك سيد العرب وافضلهم قدرا واقدمهم شرفا يحمل على
 الجياد ويعطى الاموال ويطعم ما هبت الريح فادخله على ابرهة
 فقال حاجتك قل ترد علي ابلى فقال ما ارى ما بلغني عنك
 الا الغرور وقد ظننت انك تكلمني في بيتكم الذي هو شرفكم
 فقتل عبد المطلب اردد علي ابلى ودونك البيت فان له ربا
 سيمنعه فامر برد ابله عليه فلما قبضها قلدها النعال واشعرها
 وجعلها هديا وبنها في الحرم لكى يصاب منها شيء فيغضب
 رب الحرم واوفى عبد المطلب على حري ومعه عمرو بن عائذ بن
 عمران بن مخزوم ومطعم بن عدي وابو مسعود الثقفي فقال
 عبد المطلب

لأهم، ان المرء يمنع رخله^a فامنع خلالك^b
 لا يغالبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك^c
 ان كنت تاركهم وقبيلتنا فامر^d ما بدا لك^e

a) Inv. ordine t et BM. b) t et BM قال. c) L, P et t
 وحلاله d) t et BM حله, add. L et P. e) يا رب BM, اللهم

قَالَ فَاقْبَلْتُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَرِّ ابَابِيلَ مَعَ كُلِّ طَيْرٍ، ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ
 حِجْرَانِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجَرٍ فِي مَنْقَارِهِ فَقَذَفْتُ الْحِجَارَ عَلَيْهِمْ لَا تَصِيبُ
 شَيْئًا إِلَّا هَشِمْتَهُ وَإِلَّا نَفِطَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا كَانَ
 الْجُدْرَى وَالْحَصْبَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمَرَّةَ فَأَهْمَدْتَهُمْ لِلْحِجَارَةِ وَبَعَثَ اللَّهُ
 سَيْلًا آتِيًا فَذَهَبَ بِهِمْ فَالْقَامَ فِي الْبَحْرِ قَالَ وَوَلَّى ابْرَهَةَ وَمَنْ بَقِيَ
 مَعَهُ هَرَابًا فَجَعَلَ ابْرَهَةَ يَسْقُطُ عَضُوهَا عَضُوهَا وَأَمَّا مُحَمَّدُ فَبَدَلَ
 النَّجَاشِيَّ فَرِيضَ وَلَمْ يَشْجَعْ عَلَى الْحَرَمِ فَنَجَا وَأَمَّا الْفِيلُ الْآخَرُ
 فَشَاجَعَ فَحُصِبَ وَيُقَالُ كَانَتْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِيلًا وَنَزَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
 مِنْ حَرَى فَاقْبَلَ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ فَقَبَلَا رَأْسَهُ وَقَالَا أَنْتَ كُنْتَ
 أَعْلَمُ، سَأَلَ ابْنَ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ١٠
 يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ أَوَّلَ
 مَا رُئِيَ لِلْحَبَشَةِ وَالْجُدْرَى بَارِضَ الْعَرَبِ ذَلِكَ الْعَامَ وَأَنَّهُ أَوَّلَ مَا
 رُؤِيَ بِهَا مَرَارَ الشَّجَرِ الْحَرَمَلِ وَالْحَنْظَلِ وَالْعُشْرِ ذَلِكَ الْعَامَ ١٥
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمَّا هَلَكَ ابْرَهَةَ مَلَكَ الْيَمَنُ ابْنَهُ فِي الْحَبَشَةِ
 يَكْسُومُ بْنُ ابْرَهَةَ وَبِهِ كَانَ يَكْنَى فَذَلَّتْ حَمِيرٌ وَقَبَاتِلُ الْيَمَنِ وَوَطِئَتْهُمْ ١٥
 الْحَبَشَةُ فَنَكَحُوا نِسَاءَهُمْ وَقَتَلُوا رِجَالَهُمْ وَأَتَّخَذُوا أَبْنَاءَهُمْ تَرَاجِمَةً
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ قَالَ وَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ الْحَبَشَةَ عَنْ مَكَّةَ فَاصَابَهُمْ مَا
 أَصَابَهُمْ مِنَ النِّقْمَةِ عَظُمَتْ الْعَرَبُ قَرِيشًا وَقَالُوا أَهْلُ اللَّهِ قَاتِلُ اللَّهِ
 عَنْهُمْ فَكَفَاهُمْ مَوْنَةُ عَدُوِّهِمْ، قَالَ وَلَمَّا هَلَكَ يَكْسُومُ بْنُ ابْرَهَةَ مَلَكَ
 الْيَمَنُ فِي الْحَبَشَةِ أَخُوهُ مَسْرُوقُ بْنُ ابْرَهَةَ فَلَمَّا طَالَ الْبَلَاءُ عَلَى ٢٥
 أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ مَلِكَ الْحَبَشَةِ بِالْيَمَنِ فِيمَا بَيْنَ أَنْ دَخَلَهَا أَرْيَاطُ

منها Add. p, t et BM.

الى ان قتلت الفرس مسروقا واخرجوا الحبشة من اليمن ثنتين
وسبعين سنة توارث ذلك منهم اربعة ملوك ارباط ثم ابرهة ثم
يكسوم بن ابرهة ثم مسروق بن ابرهة فخرج سيف بن ذي
يوزن الحميري وكان يكنى بابي^٥ مرة حتى قدم على قيصر ملك
الروم فشكا ما^٦ فيه وطلب اليه ان يخرجهم عنه ويليه هو
ويبعث اليهم من شاء من الروم فيكون له ملك اليمن فلم
يشكه ولم يجد عنده شيئا مما يريد فخرج حتى قدم الحيرة
على النعمان بن المنذر وهو عامل كسرى على الحيرة وما يليها
* من ارض العرب من العراق^٧ فشكا اليه ما^٨ فيه من البلاء
^{١٠} والذل فقال له النعمان ان لي على كسرى وفادة فيء كل عام
فاقم عندي حتى يكون ذلك فاخرج بك معي قال فاقام عنده
حتى خرج النعمان الى كسرى^٩ فخرج معه الى كسرى^{١٠} فلما قدم
النعمان على كسرى وفرغ من حاجته ذكر له سيف بن ذي
يوزن وما قدم له وسأل ان يأذن له عليه ففعل وكان كسرى انما
^{١٥} يجلس في ايوان مجلسه الذي فيه تاجه وكان تاجه مثل القنقل
العظيم مضروبا فيه الياقوت والبرجد واللؤلؤ والذهب والفضة معلقا
بسلسلة من ذهب في رأس طاق مجلسه ذلك كانت عنقه لا
تحمل تاجه انما يستتر بالثياب حتى يجلس في مجلسه ذلك ثم
يدخل رأسه في تاجه فاذا استوى في مجلسه كشف الثياب عنه
^{٢٠} فلا يراه رجل ثم يره قبل ذلك الا برك هيبته له فلما دخل

L, P من ارض العرب BM Ita p et t; ^{a)} t et BM ابا. ^{b)} من ارض العراق (et Hisch.) ^{c)} Om. L et P (est in p, t, BM et Hisch.) ^{d)} Om. t et BM (in Hisch. solum معه).

عليه سيف بن ذي يزن برك ثم قال أيها الملك غلبتنا على بلادنا الأعرية فقال كسرى أي الاغربة للبيشة أم السند قل بل للبيشة فجئتكم لتنصروني عليهم وتخرجهم عني ويكون ملك بلادى لك فانت أحب الينا منهم قل بعدت ارضك من ارضنا وهي ارض قليلة الخير انما بها الشاء والبعير وذلك مما لا حاجة لنا به فلم اكس لاورط جيشا من فارس بارض العرب لا حاجة لي بذلك ثم امره فاجيز بعشرة آلاف درهم واف^h وكساه كسوة حسنة فلما قبض ذلك سيف بن ذي يزن خرج^e فجعل ينثر الورق للناس ينهبها^d الصبيان والعبيد والاماء فلم يلبث ذلك ان دخل على كسرى فقبل له العربى الذى اعطيته ما اعطيته ينثر¹⁰ دراهمه للناس ينهبها العبيد والصبيان والاماء فقال كسرى ان لهذا الرجل لسانا ايتوني به فلما دخل عليه قل عمدت الى حياء الملك الذى حباك به تنثره للناس قل وما اصنع بالذى اعطاني الملك ما جبال ارضى التى جئت منها ألا ذهب وفضة^e يُرغبه فيها لما راي من زهادته فيها انما جئت الملك ليمنعنى¹⁵ من الظلم ويدفع عني الذل فقال له كسرى اقم عندي حتى انظر في امرك فاقام عنده وجمع كسرى مرابطته واهل الرأى عن كان يستشيرة في امرة فقال ما ترون في امر هذا الرجل وما * جاء له^f فقال قاتل منهم أيها الملك ان في سجونك رجالا

a) Add. t et BM به. b) Est in P et BM (Hisch.; Agh.); om. L et T; p expunxit. c) Add. BM et P به. d) t et BM وينهبها. e) P et L او فضة. f) Ita distincte P (et Hisch.), ceteri حالة.

قد حبستهم للقتل فلو انك بعثتهم معه فان هلكوا كان الذي
 اردت بهم وان ظهروا على بلاده كان ملكا ازددته الى ملكك
 فقال ان هذا الرأي اَحْصُوا لى كم فى سجونى من الرجال فحسبوا
 له فوجدوا فى سجونهم ثمانى مائة رجل فقال انظروا الى افضل
 ٥ رجل منهم حسبا وبيتا اجعلوه^a عليهم فوجدوا افضلهم حسبا وبيتا
 وهرز وكان ذا سنّ فبعثه مع سيف وامره على اصحابه ثم حملهم
 فى ثمانى سفائن^b فى كل سفينة مائة رجل وما يصلحهم فى
 البحر فخرجوا حتى اذا لتجأوا فى البحر غرقت من السفن
 سفينتان بما فيها فخلص الى ساحل اليمن من ارض عدن ست
 ١٠ سفائن فيهن ستمائة رجل فيهم وهرز وسيف بن ذى يزن فلما
 اطمأنّا بارض اليمن قال وهرز لسيف^c ما عندك قل ما شئت
 من رجل عربى وفرس عربى ثم اجعل رجلى مع رجلك حتى
 نموت جميعا او نظهر جميعا قل وهرز انصفت واحسنت فجمع
 اليه سيف من استطاع من قومه وسمع بهم مسروق بن ابرهة
 ١٥ فجمع اليه جنده من الحبشة^d * ثم سار^e اليهم حتى اذا تقارب
 العسكران ونزل الناس بعضهم الى بعض بعث وهرز ابنا له كان
 معه يقال له نوزان^f على جريدة خيل فقال له فاوشهم القتال
 حتى ننظر كيف قتالهم فخرج اليهم فناوشهم شيئا من قتال ثم
 تورط فى مكان لم يستطع الخروج منه فقتلوه فزاد ذلك وهرز
 ٢٠ حنقا عليهم وجدا على^g قتالهم فلما تواقف الناس على مصافهم

^a) Melius videtur esse أَجْعَلْهُ. ^b) p, t et BM سفن.
^c) Add. t ذى يزن, add. BM بن ذى يزن. ^d) t et BM وسار.
^e) Puncta var. ^f) t et BM فى.

قل وهرز اروني ملككم فقالوا ترى رجلا على الغيل عاقدا تاجه
 على رأسه بين عينيه ياقوتة حمراء قل نعم قالوا ذاك ^a ملككم قل
 اتركوه فوقفوا طويلا ثم قل على ما هو قالوا قد تحول على الفرس
 فقال ^b اتركوه فوقفوا طويلا ثم قل على ما هو قالوا قد تحول على
 البغلة قل ابنة الحمار ذل وذل ملكه هل تسمعون اننى سأرميه ^c
 فان رايتم اصحابه وقفا لم ينحركوا فاثبتوا حتى اودنكم فانى قد
 اخطأت الرجل وان رايتم القوم قد استداروا ولاثوا به فقد
 اصبت الرجل فاحملوا عليهم ثم اوتر قوسه وكانت فيما زعموا لا
 يوترها غيره من شدتها ثم امر بحاجبيه فعصبا له ثم وضع في
 قوسه نشابة فغط فيها حتى اذا ملأها ارسلها فصلك بها ¹⁰
 الياقوتة التى بين عينيه فتغلغلت النشابة في رأسه حتى
 خرجت من قفاه وتنكس عن دابته واستدارت للحبشة ولاثت
 به وحملت عليهم الفرس وانهزمت الحبشة قتلوا وهرب شريدهم
 في كل وجه فاقبل وهرز يريد صنعاء يدخلها حتى اذا اتى
 بابها قل لا تدخل رايتى منكسة ابدا اهدموا الباب فهدم باب ¹⁵
 صنعاء ثم دخلها ناصبا رايتته يسار بها بين يديه فلما ملك
 اليمن ونفى عنها الحبشة كتب الى كسرى اننى قد ضبطت لك
 اليمن واخرجت من كان بها من الحبشة وبعث اليه بالاموال
 فكتب اليه كسرى يأمره ان يملك سيف بن ذى يزن على
 اليمن وارضها وفرض كسرى على سيف بن ذى يزن جزية وخرجا ²⁰

a) P et t ذاك. b) t et BM قال. c) T et BM

فيها.

يُؤْتِيهِ إِلَيْهِ^٥ فِي كُلِّ عَامٍ مَعْلُومٍ يَبْعَثُ إِلَيْهِ^{*} فِي كُلِّ عَامٍ^٦ وَكَتَبَ
إِلَى وَهْرَزَ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَيْهِ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ وَهْرَزُ وَمَلِكُ سَيْفِ بْنِ
نُزَيْلٍ عَلَى الْيَمَنِ وَكَانَ أَبُو ذُو يَزْنَ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ فَهَذَا
مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حُمَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنْ أَمْرِ
٥ حَمِيرٍ وَالْحَبَشَةِ وَمَلِكِهِمْ وَتَوَجَّيْهِ كَسْرَى مِنْ وَجْهِ لِحَرْبِ الْحَبَشَةِ بِالْيَمَنِ^٧،
وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَانْهَ قَالَ مَلِكٌ بَعْدَ ابْرَهَةَ يَكْسُومُ ثَرْ
مَسْرُوقٍ قَالَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ وَهْرَزُ فِي مَلِكِ كَسْرَى بْنِ قُبَاذَ
وَنَفَى الْحَبَشَةَ عَنْ الْيَمَنِ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ
الْقِيَّاصِ ذَا يَزْنَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْيَمَنِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ رَيْحَانَةُ ابْنَةِ
١٠ نُزَيْلٍ جَدْنِ فُولَدَتْ لَهُ غُلَامًا سَمَّاهُ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَتْ ذَاتَ
جَمَالٍ فَانْتَزَعَهَا الْأَشْرَمُ مِنْ أَبِي مَرْثَةَ فَاسْتَنْكَحَهَا فَخَرَجَ أَبُو مَرْثَةَ مِنْ
الْيَمَنِ فَالْحَقَّ بِبَعْضِ مَلُوكِ بَنِي الْمَنْدَرِ أَطْنَةَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ فَسَالَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ إِلَى كَسْرَى كِتَابًا يَعْلَمُهُ فِيهِ قُدْرَةُ وَشَرَفُهُ وَنَزْوَعُهُ
إِلَيْهِ فِيمَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِيهِ فَقَالَ لَا تَعْمَلْ فَإِنَّ لِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ
١٥ سَنَةٍ وَفَادَةٌ وَهَذَا وَقْتُهَا فَأَقَامَ قَبْلَهُ حَتَّى وَفَدَ عَلَيْهِ مَعَهُ فَدْخَلَ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى كَسْرَى فَذَكَرَ لَهُ شَرَفَ نُزَيْلٍ وَحَالَهُ
وَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدْخَلَ فَأَوْسَعَ لَهُ عَمْرُو فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَسْرَى عِلْمَ
أَنَّ عَمْرُوًّا لَمْ يَصْنَعْ بِهِ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا لَشَرَفِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ
فَالطَّفَهُ وَأَحْسَنَ مَسْأَلَتَهُ وَقَالَ لَهُ مَا الْأَمْرُ الَّذِي نَزَعَ بِكَ قَالَ أَيُّهَا
٢٠ الْمَلِكُ أَنَّ السُّودَانَ قَدْ غَلَبُونَا^٨ عَلَى بِلَادِنَا وَرَكِبُوا مِنَّا أُمُورًا

a) Om. t et BM. b) Om. BM, om. في. c) Add. t et BM

d) t et BM غلبوا. أنكلى.

شنة^a أجل الملك عن ذكرها فلو أن الملك تناولنا بنصره من غير أن نستنصره لكان حقيقا بذلك لفصله وكرمه وتقدمه لسائر الملوك فكيف وقد نزعنا اليه مؤتملين له راجين لأن يقصم الله عدونا وينصرنا عليهم وينتقم لنا به منهم فإن رأى الملك أن يصدق ظننا ويحقق رجاءنا ويوجه مع جيشا ينفون هذا العدو^b عن بلادنا فيزدادها الى ملكه فأنها من اخصب البلدان وأكثرها خيرا^c وليست كما يلى الملك من بلاد العرب فعَلَّ قل، قد علمت أن بلادكم كما وصفت فأتى السودان غلبوا عليها للبخشة ام السند قل بل للبخشة قل أنوشروان أتى لاحب أن اصدق ظنك وان تنصرف بحاجتك ولكن المسلك للجيش الى بلادك^d صعب واکره ان اغرر بجندى ولى فيما سألت نظر وانت على ما تحب فامر^e بانزاله واکرامه فلم يزل مقيما عنده حتى هلك وقد كان ابو مرة قل قصيدة بالحبيرية يمدح فيها كسرى فلما ترجمت له اعجب بها وولدت رجانة ابنة ذى جدين لابرة^f الاشرم غلاما فسماه مسروقا ونشأ معدى كرب بن ذى يزن^g مع امه رجانة فى حجر ابرة فسبه ابن لابرة فقال له لعنك الله ولعن اباك وكان معدى كرب لا يحسب الا ان الاشرم ابوه فانى امه فقال لها من انى قلت الاشرم قل لا والله ما هو انى ولوء كان انى ما سبى فلان فاخبرته ان اباه ابو مرة الفياض واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك^h

a) t et BM شنية. b) Add. t et BM كما وصفت. c) t ولكن لو. d) t et BM وامر. e) t et BM فقال. f) t et BM.

لبثا ثم انّ الاشرم مات ومات ابنه يكسوم فخرج ابن نى يزن
 قاصدا الى ملك الروم وتجنب كسرى لابطائه عن نصر ابيه فلم
 يجد عند ملك الروم * ما يحب^a ووجد جاحى عن^b الحبشة
 لموافقته آياه على الدين فانكفا راجعا الى كسرى فاعترضه يوما
 وقد ركب فصاح به آيها الملك انّ لى عندك ميراثا فدعا به
 كسرى لىما نزل وقل من انت وما ميراثك قل انا ابن الشيخ
 اليماني لى يزن الذى وعدته ان تنصرة فأت ببابك وحضرتك
 قتلك العدة حق لى وميراث يجب عليك لخروج لى منه فرق
 له كسرى وامر له بمال فخرج الغلام^c فجعل ينثر الدراهم فانتهبها
 10 الناس فارسل اليه كسرى ما الذى حملك على ما صنعت قل
 اتى لم آتلك للمال انما جئتلك للرجال ولتمنعنى من الذل فاعجب
 ذلك كسرى فبعث اليه ان اقم حتى انظر فى امرك ثم ان
 كسرى استشار وزراءه فى توجيه الجند معه فقال له الموبدان^d
 ان لهذا الغلام حقا بنزوعه وموت ابيه بباب الملك وحضرته
 15 وما تقدم من عدته آياه وفى سجون الملك رجال ذوو نجدة
 وبأس فلو ان الملك وجههم معه فان اصابوا ظفرا كان له وان
 هلكوا كان قد استراح واراح اهل مملكته منهم ولم يكن ذلك
 يبعد من الصواب قل كسرى هذا الرأى وامر بمن كان فى
 السجون من هذا الضرب فاحصوا فبلغوا ثمانى مائة نفر^e فقود

a) Haec t et BM عند; om. L. b) t et BM

c) Add. t et BM آيها الملك. d) Om. P; t et p
 على
 رجل

عليهم قائدا من اساورته يقال له وَهْرَزْ كان « كسرى يعدله بالف
اسوار وقوام وجهازهم وامر بحملهم في ثمانى سفائن في كل سفينة
مائة رجل فركبوا البحر فغرقت من الثمانى السفن ^b سفينتان
وسلمت ست فخرجوا بساحل خَضْرَمَوْت وسار اليهم مسروق في
مائة الف من الحبشة وحمير والاعراب ولحق بابن ذى يزن بشرة
كثير ونزل وهرز على سيف البحر وجعل البحر وراء ظهره فلما
نظر مسروق الى قتلهم طمع فيهم فارسل الى وهرز ما جاء بك
وليس معك الا من ارى ومعى من ترى لقد غررت بنفسك
واصحابك فان احببت اذنت لك فرجعت الى بلادك ولم اهاجك
ولم ينلك ولا احدا من اصحابك متى ولا من احد من اصحابي ¹⁰
مكروه وان احببت ناجرتك الساعة وان احببت اجلتك حتى
تنظر فى امرك وتشاور اصحابك فاعظم وهرز امرهم وراى انه لا
طاقة له بهم فارسل الى مسروق بل تضرب بينى وبينك اجلا
وتعطينى موثقا وعهدا وتأخذ مثله متى ان لا يقاتل بعضنا
بعضا حتى ينقضى الاجل ونرى رأينا ففعل ذلك مسروق ثم اقام ¹⁵
كل واحد منهما فى عسكرة حتى اذا مضى من الاجل عشرة ايام
خرج ، ابن وهرز يسير على فرس له حتى دنا من عسكرهم وحمله
فرسه فتوسط به عسكرهم فقتلوه وهرز لا يشعر به فلما بلغه
قتل ابنه ارسل الى مسروق قد كان بينى وبينكم ما قد علمتم
فلم قتلتم ابني فارسل اليه مسروق ان ابنك حمل علينا وتوسط ²⁰

السفائن p et BM, السفن P, السفن L. وكان t et BM. ^a سفينتين. ^b سفينتين. ^c وخرج P et L. ^d بشى من ذلك t et BM.

عسكرنا فثار اليه سفهاء من سفهائنا فقتلوه وقد كنت لقتله
 كارها قل^٥ وهزئ للرسول قل له انه^٦ لم يكن ابني انما كان ابن
 زانية ولو كان ابني لصبر ولم يغدر حتى ينقضى الاجل الذي
 بيننا ثم امر فرمى به في الصعيد حيث ينظر الى جثمانه
 ٥ وحلف ان لا يشرب خمرًا ولا يدهن رأسه حتى ينقضى
 الاجل^٧ بينه وبينهم فلما انقضى الاجل آلا يوما واحدا امر بالسفن
 التي كانوا فيها فاحرقت بالنار وامر بما كان معهم من فضل كسوة
 فاحرق ولم يدع منه آلا ما كان على اجسادهم ثم دعا بكل^٨ واحد
 معهم فقل لاصحابه كلوا هذا الزاد فاكلوه فلما انتهوا امر بفصله
 ١٠ فالتقى في البحر ثم قام فيهم خطيبا فقال اما ما حرقت من
 سفنكم فاني اردت ان تعلموا انه لا سبيل الى بلادكم ابدا
 واما ما حرقت من ثيابكم فانه كان يغيظني ان ظفرت بكم
 لحبش ان يصير ذلك اليهم واما ما القيت من زادكم في البحر
 فاني كرهت ان يطعم احد منكم ان يكون معه زاد يعيش به
 ١٥ يوما واحدا فان كنتم قوما تقاتلون معي وتصبرون اعلمتموني ذلك
 وان كنتم لا تفعلون اعتمدت على سيفي هذا حتى يخرج من
 ظهري فاني لم اكن لامكنهم من نفسي ابدا فانظروا ما تكون
 حالكم اذا كنت رئيسكم وفعلت هذا بنفسي فقالوا^٩ لا بل
 نقاتل معك حتى نموت عن آخرنا او نظفر فلما كان صبح اليوم
 ٢٠ الذي انقضى فيه الاجل عبي اصحابه وجعل البحر خلفه واقبل

الذي t et BM. a) t et BM. فقال. b) Om. t et BM. c) t et BM. الذي.
 d) t et BM. قالوا.

عليهم يحضّهم على الصبر ويعلمهم أنهم منه بين خلتين أمّا ظفروا
 بعدوهم وأمّا ماتوا كراما وأمرهم أن تكون قسيهم موترة وقل إذا
 امرتكم أن ترموا فارموا رشقا بالبناجكان ولم يكن أهل اليمن
 راوا النشاب قبل ذلك وأقبل^a مسروق في جمع لا يرى طرفه
 على فيل * على رأسه تلج بين^b عينية ياقوتة حمراء مثل البيضة^c
 لا يرى أن دون الظفر شيئا وكان وهرز قد كد بصره فقلل أروني
 عظيمهم فقالوا هو صاحب الفيل ثم لم يلبث مسروق أن نزل
 فركب فرسا فقالوا قد ركب فرسا فقلل أرفعوا لي حاجبتي وقد
 كنا سقطا على عينية من الكبر فرفعوها بعصابة ثم أخرج نشابة
 فوضعها في كبد قوسه وقلل أشيروا لي إلى مسروق فأشاروا له إليه^d
 حتى اثبتته ثم قلل لهم أرموا فرموا ونزع في قوسه حتى إذا
 ملأها^e سرح النشابة فأقبلت كأنها رشاء حتى صكت جبهة
 مسروق فسقط عن دابته وقتل في ذلك الرشق منهم جماعة
 كثيرة وانفض صفهم لها راوا صاحبهم صريعا فلم يكن دون
 الهزيمة شيء وأمر وهرز بجثة ابنه من ساعته فووريت وأمر بجثة^f
 مسروق فألقيت مكانها وغنم من عسكرهم ما لا يحصى ولا يعد
 كثرة وجعل الاسوار يأخذ من الحبشة ومن حمير والاعراب الخمسين
 والستين فيسوقهم مكتفين لا يمتنعون منه فقلل وهرز أمّا حمير
 والاعراب فكفوا عنهم واقصدوا قصد السودان فلا تبقوا منهم احدا
 فقتلت الحبشة يومئذ حتى لم يبق منهم كثير^g احد وهرب^h

مشرف وعلى رأس مسروق تلج t et BM. فأقبل t et BM. ^{a)}

ملأ بها t et BM. ^{d)} Add. t et BM له. ^{e)} Codd. ^{f)} وبين
 كبير vel كبير. ^{g)} كبير vel كبير. ^{h)}

رجل من الاعراب على جمل له فركضه يوما وليلة ثم التفت فإذا
 في الحفيرة نشابة فقال لامك الويل أبعد أم طول مسيره
 حسب أن للنشابة لحقته واقبل وهرز حتى دخل صنعاء وغلب
 على بلاد اليمن وخرق عماله في المخاليف، وفي ابن ذي يزن وما
 كان منه ومن وهرز والفرس يقول ابو الصلت * ابو أمية بن ^h الى
 الصلت الثقفى

لِيَطْلُبَ الْوَيْثَرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَزْنَ
 وَيَمَ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوالاً
 أَتَى هِرْقَلٌ وَقَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ
 فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَعْضَ الَّذِي قَالَا
 ثُمَّ انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ
 مِائَةِ السَّنِينَ لَقَدْ أَبْعَدَتْ أَيُّغَلَا
 حَتَّى أَتَى بِنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ
 أَنْكَ لَعَبْرَى لَقَدْ أَطَوَّلَتْ قَلْقَلَا
 مِثْلُ مِثْلُ كِسْرَى شَهْنَشَاهُ الْمُلُوكِ لَهُ
 أَوْ مِثْلُ وَهْرَزَ يَوْمَ الْحَجِيشِ إِذْ صَالَا
 لِيَلَهُ دَرُّهُمْ مِنْ عَصْبَةٍ خَرَجُوا
 مَا أَنْ تَرَى لَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْثَالَا
 غُرٌّ جَحَاجِحَةٌ بَيْضٌ مَرَارِيَةٌ
 أَسَدٌ تُرَبِّبُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشْبَالَا

10

15

20

a) L سفر, om P. b) Hae voces varie corruptae in
 codd.

يَرْمُونَ عَنْ شُدْفِ كَتَّهَا غُبُطُ
فِي زَمَخْرٍ^a يُعَجِّلُ الْمَرِمِشَ إِعْجَالًا
أَرْسَلَتْ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكَلَابِ فَقَدْ
أَضْحَى شَرِيدُهُمْ فِي الْأَرْضِ قَلَالًا
فَأَشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُتَكِنًا
فِي رَأْسِ غُصْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحْلَلًا
وَأَطَّلَ بِالْمِسْكِ أَنْ شَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ
وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرَّتَيْكَ أَسْبَالًا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ
شَيْبَا بِمَا فَعَادَا^b بَعْدُ أَبْوَالًا^c

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَلَمَّا انْصَرَفَ وَهَرَزَ إِلَى
كُسْرَى وَمَلَكَ سَيْفًا عَلَى الْيَمَنِ عَدَا عَلَى الْحَبْشَةِ فَجَعَلَ يَقْتُلُهَا
وَيَبْقِرُ النِّسَاءَ عَمَّا فِي بَطُونِهَا حَتَّى إِذَا افْتَاهَا إِلَّا بِقَلِيلَا ذَلِيلَةٍ
قَلِيلَةٍ فَاتَّخَذَهُمْ خَوَلَا وَاتَّخَذَ مِنْهُمْ جَمَازِينَ يَسْعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ
بِحَرَابِهِمْ فَكَثُ بَذَلِكَ حِينَا غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَالْحَبْشَةُ¹⁵
تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ بِحَرَابِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنْهُمْ وَجُوهٌ
بِالْحَرَابِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَوَثَبَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْحَبْشَةِ فَقَتَلَ بِالْيَمَنِ
وَأَوْعَتْ فَافْسَدَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كُسْرَى بَعَثَ إِلَيْهِمْ وَهَرَزَ فِي أَرْبَعَةِ
آلَافٍ مِنَ الْفَرَسِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَتْرَكَ بِالْيَمَنِ أَسْوَدَ وَلَا وَلَدَ عَرَبِيَّةٍ
مِنْ أَسْوَدٍ إِلَّا قَتَلَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا وَلَا يَدْعُ رَجُلًا جَعْدًا²⁰
قَطَطًا قَدْ شَرِكَ فِيهِ السُّودَانُ^d إِلَّا قَتَلَهُ فَاقْبَلُ وَهَرَزَ حَتَّى دَخَلَ

a) Melius Hisch., Djauh. بَزْمَخْرٍ. b) p, t et BM فُصَّارًا.
c) t et BM يَتْرَكَ. d) t et BM السُّوَادَ.

اليمن ففعل ذلك له ^a يترك بها حبشياً ألا قتله ثم كتب الى
 كسرى بذلك فأمره كسرى عليها فكان عليها وكان يجيبها * الى
 كسرى ^b حتى هلك وأمر * كسرى بعده ^c ابنه المرزبان بن وهز
 فكان عليها حتى هلك فأمر كسرى بعده البينجان ^d بن المرزبان
 ابن وهز حتى هلك ثم أمر كسرى بعده خرخسرة بن البينجان ^e
 ابن المرزبان بن وهز فكان عليها ثم ان كسرى غضب عليه
 فحلف لبياتينه به اهل اليمن يحملونه على اعناقهم ففعلوا فلما
 قدم على كسرى تلقاه رجل من عظماء فارس فلقى عليه سيفاً
 لاني كسرى فاجاره كسرى بذلك من القتل ونزعه وبعث باذان
 10 الى اليمن فلم يزل عليها حتى بعث الله رسوله ^f محمداً صلعم
 وكان فيما ذكر بين كسرى أنوشروان وبين يخطيانوس / ملك
 الروم موقعة وهدنة فوقع بين رجل من العرب كان ملكه
 يخطيانوس على عرب الشام يقال له خالد بن جبلة وبين رجل
 من حم كان ملكه كسرى على ما بين عمان والبحرين واليمامة
 15 الى الطائف وسائر الحجاز ومن فيها من العرب يقال له المنذر بن
 النعمان نائبة فاغار خالد بن جبلة على حيز المنذر فقتل من
 اصحابه مقتلة عظيمة وغنم اموالاً من امواله فشكا ذلك المنذر
 الى كسرى وسأله الكتاب الى ملك الروم في انصافه من خالد

a) t et BM ولا. b) t et BM كسرى. c) Inv. ord. t et BM.
 d) Puncta var. in codd. et apud Hisch. Puto esse idem quod
 Βιγγάνης (apud Menandrum Prot.) e) t et BM نبيه.
 f) Puncta var. Etiam Ja'qûbī مخطيانوس Est Justinianus.
 (In literis pehlevicis o facile confunditur cum n).

فكتب كسرى الى يخطيانوس يذكر ما بينهما من العهد على الهدنة والصلح ويعلمه ما لقي المنذر عامه على العرب من خالد ابن جبلة الذى ملكه على من فى بلاده من العرب ويسأله ان يأمر خالدا ان يردّ على المنذر ما غنم من حيّزه وبلاده ويدفع اليه دية من قتل من عربها وينصف المنذر من خالده وان لا يستخفّ بما كتب به من ذلك فيكون انتقاص ما بينهما من * العهد والهدنة^a بسببه وواتر الكتب الى يخطيانوس فى انصاف المنذر فلم يحفل بها فاستعدّ كسرى فغزا بلاد يخطيانوس فى بضعة وتسعين * الف مقاتل^b فاخذ مدينة دارا ومدينة الرّهاء ومدينة منبج ومدينة قنيسرين ومدينة حلب¹⁰ ومدينة أنطاكية وكانت افضل مدينة بالشّام ومدينة فامية ومدينة حصص ومدنا كثيرة متاخمة لهذه المدائن عنوة واحتوى على ما كان فيها من الاموال والعروض وسبى اهل مدينة انطاكية ونقلهم الى ارض السواد وامر فبنيت لهم مدينة الى جنب^c مدينة طيسبون^e على بناء مدينة انطاكية على ما قد ذكرت¹⁵ قبل واسكنهم اياها وهى التى تسمى الرومية * وكثر لها^f كورة وجعل لها خمسة طساسيج طسوج نهروان الاعلى وطسوج نهروان الاوسط وطسوج نهروان الاسفل وطسوج بادرايا وطسوج باكسايا واجرى على السبى الذين نقلهم من انطاكية الى الرومية الارزاق

الف من المقاتلة BM et t. ^b الهدنة والعهد BM et t. ^a
 جانب BM et t. ^d و Om. P et L. ^c BM et P, t. ^e طيسبون vel طيسون L, طيسبون BM, وكثر بها P et t. ^f وكثرها.

وولى القيام بامورهم رجلا من نصارى اهل الاهواز كان ولاء الرئاسة
 على اصحاب صناعاته^a يقال له بَرَاز^b رقة منه لذلك السبي ارادة^c
 ان يستأنسوا ببراز^d لحال^e ملته ويسكنوا اليه واما سائر مدن
 الشام ومصر فان يخطيائوس ابتاعها من كسرى باموال عظيمة
 ٥ حملها اليه وضمن له فدية يحملها اليه في كل سنة على ان
 لا يغزو بلاده وكتب لكسرى بذلك كتابا وختم هو وعظماء
 الروم عليه فكانوا يحملونها اليه في كل عام^٥ وكان ملوك فارس
 يأخذون من * كور من كورهم قبل ملك كسرى انوشروان في
 خراجها الثلث ومن كور الربع ومن كور الخمس ومن كور
 ١٠ السدس على قدر شربها وعمارتها ومن جزية الجماجم شيئا معلوما
 فامر الملك قباز بن فيروز في آخر ملكه بمسح الارض سهلها
 وجبلها ليصبح الخراج عليها فسحت غير ان قباز هلك قبل ان
 يستحكم له امر تلك المساحة حتى اذا ملك ابنه كسرى امر
 باستتمامها واحصاء النخل والزيتون والجماجم ثم امر كتابه
 ١٥ فاستخرجوا جمل ذلك واثن للناس اننا علمنا وامر كاتب خواجه
 ان يقرأ عليهم الجمل التى استخرجت من اصناف غلات الارض
 وعدد النخل والزيتون والجماجم فقرأ ذلك عليهم ثم قال لهم
 كسرى اننا قد راينا ان نضع على ما احصى من جويل هذه
 المساحة من النخل والزيتون والجماجم وضائع ونأمر باجماعها في

ا) t et BM مبتاعاته. b) Puncta var. c) Ita P, L اراد,
 t ارادة, BM فارادة. d) L (et P?) بحال. e) Om. L; p, t
 غلات et BM

السنة في ثلاثة أَجْم وتجمع في بيوت أموالنا من الأموال ما لو
 اتلنا عن ثغر من ثغورنا أو ظرف من أطرافنا فتق أو شيء
 فكرهه واحتجنا إلى تداركه أو حسمه يبذلنا فيه مالا كانت
 الأموال عندنا معدة موجودة ولم نرد استئناف اجتباتها على
 تلك الحال فما ترون فيما رأينا من ذلك واجمعنا عليه فلم
 يشر عليه أحد منهم * فيه بمشورة^a ولم ينبس بكلمة فكرر
 كسرى هذا القول عليهم ثلث مرّات فقام^b رجل من عرضهم
 وقال لكسرى اتضع أيها الملك عمرك الله لخالد من هذا الخراج
 على الفاني من كرم يموت وزرع يهيج ونهر يغور وعين أو قناة
 ينقطع ماؤها فقال له كسرى يا ذا الكلفة المشوم من أي طبقات¹⁰
 أناس أنت قل أنا رجل من الكتاب فقال كسرى اضربوه بالندوى
 حتى يموت فضربه^c بها الكتاب خاصة تبرؤا منهم^d إلى كسرى
 من رأيه وما جاء منه حتى قتلوه وقال الناس نحن راضون أيها
 الملك بما أنت ملزمنا من خراج وأن كسرى اختار رجلا من أهل
 الرأي والنصيحة فامرهم بالنظر في أصناف ما ارتفع إليه من¹⁵
 المساحة وعدة النخل والزيتون ورووس أهل الجزية ووضع الوضائع
 على ذلك بقدر ما يرون أن فيه صلاح رعيته ورفاعة^e معاشهم
 ورفعته إليه فتكلم كل امرئ منهم بمبلغ رأيه في * ذلك من^f

فيه شيء T, بشي BM solum, بمشورة Ita P. L solum

num forte ita scripsit Tab. contra regulam? Post كسرى d) L et t فضربوه c) فتقدم p et t, فقال P b) بمشورة
 t et BM. e) ورفاهية p, t et BM f) Om. P et L, est in p, t et BM.

تلك الوضائع واداروا الامر بينهم فاجتمعت كلمتهم على وضع
الخراج على ما يعصم الناس والبهائم وهو الخنطة والشعير والارز
والكرم والرطاب والنخل والزيتون وكان الذي وضعوا على كل
جريب ارض من مزارع الخنطة والشعير درهما وعلى كل جريب ^٥
ارض كرم ثمانية دراهم وعلى كل جريب ارض رطاب سبعة
دراهم وعلى كل اربع نخلات فارسي درهما وعلى كل ست نخلات
نقل مثل ذلك وعلى كل ستة اصول زيتون مثل ذلك ولم
يضعوا الا على كل نخل، حديقة او مجتمع غير شاذ وتركوا
ما سوى ذلك من الغلات السبع فقوى الناس في معاشهم والنمو
10 الناس الجزية ما خلا اهل البيوتات والعظماء والمقاتلة والهرابذة
والكتاب ومن كان في خدمة الملك وصيروها ^٦ على طبقات اثني
عشر درهما وثمانية وستة واربعة كقدر اكنار الرجل واقلاله ولم
يلزموا الجزية من كان اقل له من السن دون العشرين او فوق
الخمسين ورفعوا وضائعهم الى كسرى فرضيها وامر بامضائها والاجتباء
15 عليها في السنة في ثلاثة اجم كل نجم اربعة اشهر وسماها
ابراسيار، وتأوبله الامر المتراضى وفي الوضائع التي اقتدى بها عمر
ابن الخطاب حين افتتح بلاد الفرس وامر باجتباء اهل الذمة
عليها الا انه وضع على كل جريب ارض غامر على قدر احتماله ^٧
مثل الذي وضع على الارض المزروعة وزاد على كل جريب ارض

a) Add. p, t et BM من b) Om. haec P. c) Add. P
في BM، وفي d) t et BM فصيرها e) Ita t et BM, P
Dubium. ابن اسار L، ابرسيار f) p, t et BM اعتماله.

مزارع حنطة او شعير قفيزا من حنطة الى القفيزين ورزق منه
 للجند ولم يخالف عمر بالعراق خاصة وضائع كسرى على جربان
 الارض وعلى النخل والزيتون ولجماجم والغى ما كان كسرى الغاء
 من معاش الناس وامر كسرى فدونت وضائعه نسخا
 فاتخذت نسخة منها في ديوانه قبله ودفعت نسخة الى عمال^a
 الخراج ليجتنبوا خراجهم عليها ونسخة الى قضاة الكور وامر القضاة
 ان يحولوا بين عمال الكور والريادة على اهل الخراج فوق ما في
 الديوان الذى دفعت اليه نسخته وان يرفعوا الخراج عن كل
 من اصاب زرع او شيئا من غلاته آفة بقدر مبلغ تلك الآفة
 وعن هلك من اهل الجزية او جاوز * خمسين سنة^a ويكتبوا¹⁰
 اليه بما يرفعون من ذلك ليأمر بحسبه للعمال ولا يخلوا بين
 العمال وبين * اجتنبا^b من^c اتي له دون عشرين سنة، وكان
 كسرى ولى رجلا من الكتاب نابها بالنبل والمروعة والغناء
 والفاية يقل له بابك بن البيروان، ديوان المفاتلة فقال لكسرى
 ان امرى لا يتم الا بازاحة علتى فى كل ما بى اليه الحاجة¹⁵
 من صلاح امر الملك فى جنده فاعطاه ذلك فامر بابك فبنيت له
 فى الموضع الذى كان يعرض فيه الجند مصطبة وفرش له عليها
 بساط سوسنجر وغط صوف فوقه ووضعت له وسائد لتكأته ثم
 جلس على ما فرش له ثم نادى مناديه فى شاهد عسكر كسرى

الاجتنبا من BM t et B. الخمسين من السنين BM t et a)

c) Puncta var. Incertum.

من الجند أن يحضروا الفرسان على كراعهم واسلحتهم والرجالة
على ما يلزمهم من السلاح فاجتمع اليه الجند على ما أمرهم أن
يحضروا عليه ولم يعاين كسرى فيهم فأمرهم بالتصرف ونادى
مناديه في اليوم الثاني بمثل ذلك فاجتمع اليه^a الجند فلما لم
يسر كسرى فيهم أمرهم أن ينصرفوا ويغدوا^b اليه وأمر مناديه
أن ينادى في اليوم الثالث أن لا يتخلف عنه من شاهد
العسكر أحد ولا من أكرم بتاج وسربر فانه عزم لا رخصة فيه
ولا محاباة فبلغ ذلك كسرى فوضع تاجه^c على رأسه^d، وتسليح
بسلاح المقاتلة ثم أتى بابك ليعترض عليه وكان الذي يؤخذ به
¹⁰ الفارس من الجند تجافيف ودرا وجوشنا وساقين وسيفا ورمحا
وترسا وجُرزا تلزمه منطقة^e وطبرزينا او عمودا وجعبة فيها
قوسان بوتريهما وثلثين نشابة ووترين مصغورين يعلقهما الفارس
في مغفر له ظهرياً فاعترض كسرى على بابك بسلاح تلم ما خلا
الوترين اللذين كان يستظهر بهما فلم يجز بابك عن اسمه وقال
¹⁵ له أنك أيها الملك واقف في موضع المعدلة التي لا محاباة تكون
منى معها ولا عوادة فهل كمل ما يلزمك من صنوف الاسلحة
فذكر كسرى قصة الوترين فتعلقها ثم غرد داعي بابك بصوته
وقال للكمي سيد الائمة اربعة آلاف درهم^e واجاز بابك عن اسمه
ثم انصرف وكان يفضل الملك في العطاء على اكثر المقاتلة عطاء

^a) P عليه, om. L. ^b) P et L ويعودوا. ^c) Om. P et L,
est in p, t et BM. ^d) Ita P; L et BM ومنطقه, t منطقتة
(et Dīnawarī). ^e) Addendum fuit ودرهم (cf. Dīnawarī, alios),
quod Tab. omisit.

بدرهم فلما قام بابك من مجلسه ذلك اتى كسرى فقال ان غلظتى
 فى الامر الذى اغلظت فيه عليك اليوم ايها الملك انما هي لان
 ينفذ لى عليه الامر الذى وضعتنى بسبيله وسبب من اوثق
 الاسباب لما يريد الملك احكامه لمكانى ^a فقل كسرى ما غلظ
 علينا امر اريد به صلاح رعييتنا واقيم عليه اودنى الاولاد منهم ^٥
 ثم ان كسرى وجه مع رجل من اهل اليمن يقال له سيفان
 ابن معدي كرب ومن الناس من يقول انه كان يسمى سيف
 ابن نى يزن جيشا الى اليمن فقتلوا من بها من السودان
 واستولوا عليها فلما دانت لكسرى بلاد اليمن وجه الى سرنديب
 من بلاد الهند وفي ارض الجوهر قائدا من قواده فى جند ^{١٥}
 كثيف فقاتل ملكها فقتله واستولى عليها وحمل الى كسرى منها
 * اموالا عظيمة وجوهر كثيرة ولم يكن ببلاد الفرس بنت آوى
 فتساقطت اليها من بلاد الترك فى ملك كسرى انوشروان فبلغ
 ذلك كسرى فبلغ ذلك منه مشقة فلما بمبذان موبد فقال
 انه بلغنا تساقط هذه السباع الى بلادنا وقد تعظم الناس ^{٢٥}
 ذلك فتعجبنا من استعظامهم امرها لهوانها فاخبرنا برأيك فى
 ذلك فقال له موبذان موبد فانى سمعت ايها الملك عمرك الله
 فقهاؤنا يقولون متى لا يغمر، فى بلدة العدل الجور ويمحق
 بلى اهلها بغزو اعدائهم لهم وتساقط اليهم ما يكرهون وقد
 تخوفت ان يكون تساقط هذه السباع الى بلادك لما اعلمتك ^{٣٥}

الاموال العظيمة والجوهر الكثير ^b) t et BM بمكانى ^a) P et L
^c) t s. p.; P يعير L، ويغير

من هذا الخطب فلم يلبث كسرى ان تنافى اليه ان فتينا من
الترك قد غزوا اقصى بلاده فامر وزراعه واصحاب اعماله ان لا
يتعدوا فيما هم بسبيله العدل ولا يعملوا في شيء منه الا به
فصرف الله لما حرى من العدل ذلك العدو عن بلاده من غير
ان يكون حاربهم او كلف مؤونة في امرهم،

وكان لكسرى اولاد متأتبين فجعل الملك من بعده لهرمز ابنه
الذى كانت امه ابنة خاتون وخاقان لمعرفة كسرى آياه بالاقتصاد
والاخذ بالوثيقة وما رجا بذلك من ضبط هرمز الملك وقدرته على
تدبير الملك « ورعيته ^b ومعاملتهم ^c »

¹⁰ وكان مولد رسول الله صلعم في عهد كسرى انوشروان عام قدم
ابرهة الاشمر ابو يكسوم مع الحبشة الى مكة وساق فيه اليها
الفيل يريد هدم بيت الله الحرام وذلك لمضى اثنتين واربعين
سنة من ملك كسرى انوشروان وفي هذا العام كان يوم جيلة
وهو يوم من ايام العرب المذكور ^d

¹⁵ ذكر مولد رسول الله صلعم

« سآ ابن المثنى قل سآ وقب بن جرير قل سآ » اى قل
سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قل ولدت انا ورسول الله

a) t et BM ملكه. b) t et BM ورعيته. c) In L haec
inscriptio supra (l. 10), in P infra (٩١٧ l. 6). d) Haec trad.

in t et BM post eam, quae incipit محمد بن جرير (٩١٧, l. 6).

e) t et BM سمعت.

صلّعم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم
 اخا بني عمرو بن ليث انت اكبر ام رسول الله صلّعم قال رسول
 الله صلّعم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد ورايت خلق
 الفيل اخضر محيلا بعده بعلم ورايت أُمَيَّةَ بن عبد شمس
 شيخا كبيرا يقوده عبده فقال ابنه يا قباث انت اعلم وما
 تقول؟، نأ ابن حميد قال نأ سلمة عن ابن اسحاق عن
 المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده
 قيس بن مخزومة قال ولدت انا ورسول الله صلّعم عام الفيل فنحن
لِدان، وحدثت عن هشام بن محمد قال ولد عبد الله
 ابن عبد المطلب ابو رسول الله صلّعم لاربع وعشرين مضت من 10
 سلطان كسرى انوشروان وولد رسول الله صلّعم في سنة اثنتين
 واربعين من سلطانه، وحدثت عن يحيى بن معين قال
نأ حاجاج بن محمد قال نأ يونس بن ابي اسحاق عن ابي
 اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله
 صلّعم عام الفيل، حدثت عن ابراهيم بن المنذر قال نأ 15
 عبد العزيز بن ابي ثابت قال نأ الزبير بن موسى عن ابي
 الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث بن
 أشيم الكِنَانِي « الليثي يا قباث عانت اكبر ام رسول الله صلّعم
 قال رسول الله صلّعم اكبر مني وانا اسن منه ولسد رسول الله
 صلّعم عام الفيل ووقفت في أمي على روث الفيل محيلا اعقله، 20
نأ ابن حميد قال نأ سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال

a) L, الكسائي, om. t et BM.

ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي عشرة مضت
من شهر ربيع الأول وقيل أنه ولد صلعم في الدار التي تعرف
بدار ابن يوسف وقيل أن رسول الله صلعم كان وهبها لعقيل
ابن أبي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي فباعها ولده
٥ من محمد بن يوسف أخى للحجاج بن يوسف فبنى داره التي
يقال لها دار ابن يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حتى
أخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيها ^١، ما ابن
حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق قل يزعمون فيما يتحدث
الناس والله أعلم أن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم كانت
١٠ تحدث أنها أتيت لما حملت برسول الله صلعم فقيل لها أنك
قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع بالارض، فقولى اعبدوه
بالواحد، من شر كل حاسد، ثم سمي محمدًا ورات حين حملت
به أنه خرج منها نور رأت منه قصور بصرى من ارض الشام
فلما وضعته أرسلت الى جدّه عبد المطلب أنه قد ولد لك
١٥ غلام فأتته فانظر اليه فاتاه فنظر اليه وحدثته بما رأت حين
حملت به وما قيل لها فيه وما أمرت ان تسميه ^٢، حدثني
محمد بن سنان القزاز قل ما يعقوب بن محمد الزهرى قل
ما عبد العزيز بن عمران قل حدثني عبد الله بن عثمان بن
أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن أبيه عن ابن ^٣ أبي سويد
٢٠ الثقفى عن عثمان بن أبي العاص قل حدثني أمي أنها شهدت

١) P يصلى ante فيه P فيه t et p ٢) Om. t et BM. ٣) إلى الارض L، الارض

ولادة أمينة بنت وهب أم رسول الله صلعم وكان ذلك ليلاً وولدتها
 قالت فما شيء انظر أبيه من البيت ألا نور واتى لانتظر الى
 النجوم تدنو حتى اتى لاقول لتنعن عليّ،^a ثم ابن حميد
 قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال فيزعمون ان عبد المطلب
 اخذه فدخل به على هبل في جوف الكعبة فقام عنده يدعو
 الله ويشكر ما اعطاه ثم خرج به الى امه فدفعه اليها وانتمس
 له الرضعا فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها
 حليلة ابنة ابي ذؤيب وابو ذؤيب عبد الله بن الحارث بن
 شجنة بن جابر بن رزام بن ثائرة بن قصية بن سعد بن
 بكر بن قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن¹⁰
 عيلان بن مضر واسم الذي ارضعه الحارث بن عبد العزى بن
 رفاعه بن مملان بن ثائرة بن قصية بن سعد بن بكر بن
 قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن
 مضر واسم اخوته من الرضاعة عبد الله بن الحارث وأنيسة ابنة
 الحارث وجذامة ابنة الحارث وفي النشيماء غلب نك على اسمها¹⁵
 فلا تعرف في قومها الا به وفي حليلة ابنة عبد الله بن الحارث
 ثم رسول الله صلعم ويزعمون ان النشيماء كانت تحضنه مع امها
 ان كان عندهم صلعم،^b واما غير ابن اسحاق فانه قال في
 ذلك ما حدثني به الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن
 عمر قال حدثني موسى بن شيبه عن عميرة^a ابنة عبيد الله²⁰
 بن كعب بن مالك عن برة ابنة ابي تجزاة^b قلت اول من

كحوا. P. وجرأه. BM. L et t s. p. عميرة. BM. عميرة. P. a)
 Veram formam mihi indicavit J. Barth.

أرضع رسول الله صلعم ثويبة بلبين ابن لها يقال له ^a مسروح
أياما قبل أن تقدم حليلة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن
عبد المطلب وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد
المخزومي، ^b نسا ابن حميد قال نسا سلمة قال حدثني ابن
اسحاق ونسا هناد بن السري قال نسا يونس بن بكير قال نسا
ابن اسحاق وحدثني هارون بن إدريس الأصم قال نسا المكاربي
عن ابن اسحاق ونسا سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني عمي
محمد بن سعيد قال نسا محمد بن اسحاق عن التميم بن ابي
الجم مولى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب قال كانت حليلة ابنة ابي ذؤيب السعدية أم رسول الله
صلعم التي أرضعته تحدث أنها خرجت من بلدها معها زوجها
وابن لها ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر تلتبس الرضعا
قالت وذلك في سنة شهباء لم تبق شيئا فخرجت على اثن
ل قراء معنا شارف لنا والله ما تبص بقطرة وما ننام ليلنا ^b
اجمع من صبينا الذي معي من بكائه من الجوع وما في ثديي
ما يغنيه وما في شارفنا ما يغذوه ولكننا نرجو الغيث والفرج
فخرجت على اثنى تلك فلقد اذمت ^c بالركب حتى شق ذلك
عليهم ضعفا وعجفا حتى قدمنا مكة تلتبس الرضعا فاما منا
امراة ألا وقد عرض عليها رسول الله صلعم فتأباه اذا قيل لها
انه يتيم وذلك انا انما نرجو المعروف من ابي الصبي فكنا

^a) Add. p et t ابو. ^b) P et L ليلتنا (Hisch. ليلنا).
^c) Codd. اذمت; in margine P additum a manu posteriore
ارزمت; in t addere voluit scriba lectionem, sed non fecit (cf.
Hisch. et scholia).

نقول يتيم ما عسى ان تصنع أمه وجده فكنّا نكرهه لذلك
فما بقيت امرأة قدمت معي ألا اخذت رضيعا غيري فلما
اجمعنا الانطلاق قلت لصاحبي أنى لاكره ان ارجع من بين
صواحبائي ولم آخذ رضيعا والله لاذهبنّ الى ذلك اليتيم فلاخذته
قال لا عليك ان تفعلى فعسى الله ان يجعل لنا فيه بركة
قالت فذهبت اليه فاخذته وما حملنى على ذلك إلا انى لم
اجد غيره قالت فلما اخذته رجعت به الى رحلى فلما وضعت
فى حاجرى اقبل عليه ثديى بما شاء^a من لبن فشرب حتى
روى وشرب معه اخوه حتى روى ثم نأما وما كان ينام قبل
ذلك وقام زوجى الى شاربنا تلك فنظر اليها فاذا أنها لحافل^b
فحلب منها * حتى شرب وشربت^c حتى انتهينا رياء وشبعنا فبتنا
بخير ليلة قالت يقول لى صاحبي حين اصبحت اتعلمين^d والله
يا حليلة لقد اخذت نسمة مباركة قلت والله انى لارجو ذلك
قالت ثم خرجنا وركبت اتلنى تلك وحملته عليها معى فوالله
لقطعت بنا الركب ما يقدم عليها شيء من حمرم حتى * ان^e
صواحبى ليقلن لى يا ابنة انى نؤيب اربعى علينا اليس^d
هذه اتانك التى كنت خرجت عليها فاقول لهن بلى والله انها
لهى هى فيقلن والله ان لها لشأنا قالت ثم قدمنا منازلنا من بلاد

^a) Codd. شآ, شا ^b) p, t, BM (et lectio var. Hisch.)
ثم شرب حتى روى ثم سقاني فشربت ^c) t et BM. حافل
^d) Om. ا t et BM. ^e) Ita P (et Hisch.); L ارضعوا معى فوالله
وان صواحبائي t; (ان صواحبى فوالله (quod corruptum e
صواحبائي BM solum

بنى سعد وما اعلم ارضا من ارض الله اجلب منها فكانت
 غنمى تروح على حين قدمنا به معنا شبعا لبنا فنحلب ونشرب
 وما يجلب انسان قطرة ولا يجدها في صرع حتى ان كان
 الحاضر من قومنا يقولون لرعيانهم^a ويلكم اسرحوا حيث يسرح
 راعي ابنة ابي ذؤيب فتروح اغنامهم جياعا ما تبص بقطرة^b لبن
 وتروح غنمى شبعا لبنا فلم نزل نتعرف^c من الله زيادة^d الخير
 به حتى مضت سنتان^e وفصلته وكان يشب شبابا لا يشبه
 الغلمان فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا فقدما به على
 امه ونحن احرص شيء على مكته فينا لما كنا نرى من بركته
 فكلينا امه وقلنا لها يا طئر لو تركت بنى عندي حتى يغلظ
 فأتى اخشى عليه وباء مكة قالت فلم نزل بها حتى رددناه معنا
 قالت فرجعنا به فوالله انه بعد مقدمنا به بأشهر مع اخيه في
 بهم لنا خلف بيوتنا ان اتانا اخوه يشتد فقال لي ولابيه ذاك
 اخى القرشى قد جاءه رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعا
 وشقا بضنه وهما يسوطانه قالت فخرجت انا وابوه نشدت فوجدناه
 قتما منتقعا وجنبه قلت فتنزمت وانتزمت ابوه وقلنا له ما لك
 يا بنى قل جاعنى رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعا فشقا
 بطنى فالتمسا فيه شيئا لا ادري ما هو قالت فرجعنا الى خباتنا
 قلت وقتل لي ابوه وائله يا حليلة لقد خشيت ان يكون هذا

^a) Sic t, BM (et Hisch.); P et L لرعيانهم. ^b) Add. t et BM
^c) Add. t et BM البركة. ^d) t et BM زيادة. ^e) P et
 (سنتاه Hisch.) سنتنا L.

الغلام قد اصاب فالحقيه باهله قبل ان يظهر به ذلك قالت
 فاحتملناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به^a يا ظئر
 وقد كنت حريصة عليه وعلى مكثه عندك قالت قلت قد بلغ
 الله بابني وقصيت الذي على وتخوفت الاحداث عليه فاديت^b
 اليك كما تحبين قالت ما هذا بشأنك فاصدقيني خبرك قالت^c
 فلم تدعني حتى اخبرتها الخبر قالت فتخرفت عليه الشيطان
 قالت فقلت نعم قالت كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وان^d
 لبني لشأنا افلا اخبرك خبره قالت قلت بلى قالت رايت حين
 حملت به انه خرج منى نور اضاء لي قصور بصرى من ارض
 الشام ثم حملت به فوالله ما رايت من حمل قط كان اخف منه^e
 ولا ايسر منه ثم وقع حين ولدته وانه لواضع يديه بالارض رافع
 رأسه الى السماء دعيه عنك وانطلقى راشدة^f، ما نصر، بن عبد
 الرحمان الأزدي قل ما محمد بن يعلى عن عمرو بن صبيح^g
 عن ثور بن يزيد الشامي عن مكحول الشامي عن شداد بن
 أوس قل بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم ان اقبل شيخ^h
 من بني عامر وهو مدرة قومه وسيدهم من شيخ كبير يتوكأ على
 عصا فثل بين يدي النبي صلعم قائما ونسبه الى جدته فقال
 يا ابن عبد المطلب اتى انبثت انك تزعم انك رسول الله الى
 الناس ارسلك بما ارسل به ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من

a) t et BM post ظئر. b) L et BM فان. c) p, t et BM
 d) Ita P; t صباح, L et BM صبح. e) Om. BM, t ante
 بشر. f) الى.

الانبياء الا وانك فوّهت بعظيم وانما كانت الانبياء والخلفاء في
 بيتين من بني اسرائيل وانت ممن يعبد هذه الحجارة والاوثن
 فما لك والنبوة ولكن تكلّ قول حقيقة فأنبئني بحقيقة قولك
 وبدء شأنك قل فاجب النبي صلعم بمسئلته ثم قل يا اخا بني
 عامر ان لهذا الحديث الذي تسألني عنه نبأ ومجلسا فلجلس
 فثنى رجليه ثم برك كما يبرك البعير فاستقبله النبي صلعم
 بالحديث فقال يا اخا بني عامر ان حقيقة قولك وبدء شأنك اني
 دعوة ابي ابراهيم ونُشِرَى^b اخي عيسى بن مريم وانّي كنت
 بكر امي وانها حملت بي كائقل ما تحمل وجعلت تشتكي الى
 10 صواحبها، ثقل ما تجد ثم ان امي رات في المنام ان الذي
 في بطنها نور قالت فجعلت اتبع بصري النور والنور يسبق بصري
 حتى اضاعت لي مشارق الارض ومغاربها ثم انها ولدتنى فنشأت^c
 فلما ان نشأت بُغِضت^d الى اوثن قريش وبُغِض^e الى الشعر
 وكنت مسترضعا في بني ليث بن بكر فبينما انا ذات يوم منتبذ
 15 من اهلي في بطن واد مع اتراب لي من الصبيان نتقائف
 بيننا بانجالة اذ اتانا رهط ثلاثة معهم طست من ذهب ملئ
 ثلجا فاخذوني من بين اصحابي فخرج اصحابي هرابا حتى انتهوا الى
 شفير الوادي ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما اربكم الى هذا
 الغلام فانه ليس منا هذا ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا

a) Om. t et BM. b) t et P وبشرى L. c) t وبشرى L. d) His pronunciandi notis exprimuntur in
 et BM صواحباتها

P et prior vox etiam in t; alias scriberem بَغِضت بَغِضَ بَغِضَ
 e) L معارف، BM متعارف، t معارف L

من غلام يتيم ليس له أب فإِذا يردّ عليكم قتله وما إذا
 تصيبون من ذلك ولكن ان كنتم لا، بدّ قاتليه فاقتاروا منا
 اينّا شتتم فليأتكم مكانه فاقتلوه ودعوا هذا الغلام فانه يتيم
 فلما رأى الصبيان القوم لا يحبرون اليهم جواباً انطلقوا هرباً
 مسرعين الى الحى يؤنّفونهم ويستصرخونهم^٥ على القوم فبعد اّحدهم^٥
 فاضجعى على الارض اضجاء لطيفاً ثم شقّ ما بين مفرق
 صدرى الى منتهى عاتى وأنا انظر اليه ثم، اجد لذلك مساً
 ثم اخرج احشاء بطنى ثم غسلها بذلك الثلج فانعم غسلها ثم
 اعادها مكانها ثم قام الثانى منهم^٥ فقال لصاحبه تنجّ فنحاه
 عنى ثم ادخل يده فى جوفى فاخرج قلبى وأنا انظر اليه فصدعه^{١٥}
 ثم اخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قل بيده يمنةً منه
 كأنه يتناول شيئاً فاذا أنا بخاتم فى يده من نور يجار الناظرون
 دونه فختم به قلبى فامتلاً نوراً وذلك نور النبوة والحكمة ثم اعاده
 مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم فى قلبى دهراً ثم قل الثالث
 لصاحبه تنجّ عنى فامرّ يده ما بين مفرق صدرى الى منتهى^{١٥}
 عاتى فالتأم ذلك الشقّ بانن الله ثم اخذ بيدي فانهضنى من
 مكانى انهاضاً لطيفاً ثم قل للاول الذى شقّ بطنى زنه بعشرة
 من اّمته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قل زنه بمائة من اّمته فوزنوني
 بهم فرجحتهم ثم قل زنه بالف من اّمته فوزنوني بهم فرجحتهم فقال
 دعوه فلو وزنتموه باّمته كلّها لرحمهم قل ثم ضمّونى الى صدورهم^{٢٥}

فلم. t et BM. مستصرخين. t et BM. ولا. t et BM. a)
 d) Om. t et BM.

وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم ^a قالوا يا حبيب لم تُرَعْ أنك
 لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عيناك قل فيينا نحن
 كذلك إذ أنا بالحي قد جاؤوا بحذافيرهم وإذا أمي وهي ظئري
 أمامي حتى تهتف بأعلى صوتها وتقول يا ضعيفاه قل فانكبوا علي
 5 وقبلوا رأسي وما بين عيني فقالوا ^b حبذا أنت من ضعيف
 ثم قالت ظئري يا وحيداه فانكبوا علي فصموني إلى صدورهم
 وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا حبذا أنت من وحيد
 وما أنت بوحيد أن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل
 الأرض ثم قالت ظئري يا يتيماه استضعفت من بين أصحابك
 10 ففتلت لضعفك ^c فانكبوا علي فصموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي
 وما بين عيني وقالوا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك على الله
 لو تعلم ما ذا يراد بك من الخير قل فوصلوا بي إلى شفير الوادي
 فلما بصرت بي أمي وهي ظئري قالت يا بنيتي ألا أراك حيا
 بعد فجاءت حتى انكبت علي وضمتني إلى صدرها فوالذي
 15 نفسي بيده أني لفي حجرها وقد ضمتني إليها وأن يدي في
 يد بعضهم فجعلت التفت إليهم وطننت أن القوم يبصرونهم فإذا
 هم لا يبصرونهم يقول ^d بعض القوم / أن هذا الغلام قد أصابه
 لم أو طائف من الجن فانطلقوا به إلى كاهننا حتى ينظر إليه
 ويداويه فقلت يا هذا ما بي شيء عما تذكر أن آرائي سليمة

^a) t et BM و. ^b) t et BM وقالوا. ^c) P فاقبلوا, t et BM
 وضموني ^e) t et P. ^d) Om. t et BM. فانكبت الملائكة
 بعضهم ^f) P et BM.

وفؤادى صحیح لیس» فی قلبه فقال انی وهو زوج طئری الا
تسرون كلامه كلام صحیح انی لارجو ان لا یكون بابنی بأس^د
فاتفقوا علی ان یذهبوا فی الی الکهن فاحتلمونی حتی ذهبوا فی
الیه فلما قصصوا علیه قصتی قل اسکتوا حتی اسمع من الغلام
فانه اعلم بامره منکم فسألنی فاقصصت^ه علیه امری ما بین⁵
اوله وآخره فلما سمع قولی وثب الی فصمنی^و الی صدره ثم نادى
باعلی صوته یا للعرب یا للعرب اقتلوا هذا الغلام واقتلونی معه
فواللات والعزى لئن ترکتموه وادرك لیبدلن دینکم ولیسفهن
عقولکم وعقول آبائکم ولیحالفن امرکم ولیأتینکم بدین لم تسمعوا
بمثله قط فعدت طئری فانتزعتنی من حجرة وقالت لانت أعنه¹⁰
واجن من ابنی هذا فلو علمت ان هذا یكون من قولک ما
اتیتک به فاطلب لنفسک من یقتلک فانا غیر قاتلی هذا الغلام
ثم احتلمونی فأتونی الی اهلی فاصبحت مفراً ما فعل فی واصبح
اثر الشق ما بین صدری الی منتهی عاتنی کانه الشراک فذلک
حقیقة قولی وبدء شأنی یا اخا بنی عامر فقال العامری اشهد¹⁵
بالله الذی لا اله غیره ان امرک حق فأنبئنی بأشیاء أسألك
عنها قل سل عنک وكان النبی صلعم قبل ذلک یقول للسائل
سل عما شئت وعما بدا لک فقال للعامری یومئذ سل عنک
لأنها لغة بنی عامر فکلمه بما علم فقال له العامری اخبرنی

ا) t et BM شی من الباس b) t et BM لیست P et BM ا)
L فقصصت d) t et BM وضمنی e) t et BM الا هو f) t
et BM لحو

يا ابن عبد المطلب ما يزيد في العلم قل التعلّم قل فاخبرني ما
يدلّ على العلم قل النبي صلّعم السؤال قل فاخبرني ما ذا^a
يزيد في الشرّ قل انتمادي قل فاخبرني^b هل ينفع البرّ بعد
الفجور قل نعم التوبة تغسل الحربة والحسنات يذهبن السيئات
^c واذا ذكر العبد ربه عند الرخاء لغائه عند البلاء قل العامري
وكيف^d ذلك يا ابن عبد المطلب قل ذلك بان الله يقول لا
عزّتي وجلالي لا اجمع لعبدي امّنين ولا اجمع له ابدا خوفين
ان هو خافني في الدنيا اُمنني يوم اجمع فيه عبادي * عندي
في حظيرة القدس^e فيدوم له امنه ولا اُحقّقه^f فيمن اُحق
^g وان هو اُمنني في الدنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي^h لميقات
يوم معلوم فيدوم له خوفه قل يا ابن عبد المطلب اخبرني الى
ما تدعو قل ادعو الى عبادة الله وحده * لا شريك لهⁱ وان
تخلع الانداد وتكفر باللات والعزّى وتقرّ بما جاء من الله من
كتاب او رسول وتصلّي الصلوات الخمس بحقائقهن وتصوم شهرا
^j من السنة وتؤتي زكاة مالك يطهرك الله بها ويطيب لك مالك
وتحجّ البيت اذا وجدت اليه سبيلا وتغتسل من الجنابة وتؤمن
بالموت وبالبعث بعد الموت وبالجنة والنار قل يا ابن عبد المطلب
فاذا فعلت ذلك فما لي قل النبي صلّعم جنّات عدن تجري

^a) Om. t et BM. ^b) L et BM sine ف. ^c) t et L لغائه.
^d) t et BM كيف. ^e) P (القدس etiam IA) الفردوس. ^f) L
^g) Om. (أحقّقه IA) اُحقّ له P, فيمن اُحقّ omissis اُحق
haec (inde a عندي t et BM. ^h) Om. t et BM. (Est
in IA).

الله بعد ما اتى على رسول الله صلعم ثمانية وعشرون شهرا،
 حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال قال محمد بن عمر
 الواقدي الثبت عندنا ما ليس بين احبابنا فيه اختلاف ان
 عبد الله بن عبد المطلب اقبل من الشام في غير لقريش فنزل^a
 بالمدينة وهو مريض فقام بها حتى توفي ودفن في دار النابغة^e
 في الدار الصغرى اذا دخلت الدار على يسارك في البيت،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن
 ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ان ام رسول
 الله صلعم آمنة^b توفيت ورسول الله صلعم ابن ست سنين
 بالابواء بين مكة والمدينة كانت قدمت به المدينة على اخواله¹⁰
 من بنى عدى بن النجار تزيره ايام فانت وفي راجعة به الى
 مكة، وقد حدثني الحارث قال ما محمد بن سعد قال
 ما محمد بن عمر قال حدثني ابن جريج عن عثمان بن
 صفوان ان قبر آمنة بنت وهب في شعب ابي ذر بمكة،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن العباس بن
 عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض اهله ان عبد المطلب
 توفي ورسول الله صلعم ابن ثمان سنين، وكان بعضهم يقول
 توفي عبد المطلب ورسول الله ابن عشر سنين، ما ابن حميد
 قال ما سلمة قال ما طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء^c
 ابن ابي رباح عن ابن عباس قال كان النبي صلعم في حجر ابي²⁰

a) t et BM ونزل. b) t et BM ante ام (Hisch. ut L et P).

c) t et BM حدثنا.

طالب بعد جدّه عبد المطلب فيصبح ولد عبد المطلب غُصّاً
 رُمَصّاً ويصبح صلّعم * صقيلا دهينا^a،
 رجع للحديث الى تلم امر كسرى بن قُباد انوشروان ما على
 ابن حرب الموصلي قال ما ابو ايوب يعلى بن عمران البجلي
 قال حدثني مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه واتت له⁵
 خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله
 صلّعم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة
 وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاصت بحيرة
 ساوة وراى الموبدان ابلا صعبا تقود خيلا عربا قد قطعت
 دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبغ كسرى انزع ما راى¹⁰
 فصبر تشجعا ثم راى ان لا يكتم ذلك عن وزرائه ومرابطته
 فلبس تاجه وقعد على سريره وجمعهم اليه فلما اجتمعوا اليه
 اخبرهم بالذي بعث اليهم فيه ودعاهم فيينا هم كذلك ان ورد
 عليه كتاب بخمود النار فازداد غما الى غمه فقال الموبدان وانا
 اصلح الله الملك قد رايت في هذه الليلة وقص عليه الرويا في¹⁵
 الابل فقال اى شئ يكون هذا يا موبدان وكان اعلمهم عند
 نفسه بذلك فقال حدث يكون من عند العرب فكتب عند
 ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اما بعد
 فوجه الى رجلا علما بما اريد ان اسأله عنه، فوجه اليه عبد
 المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة الغساني فلما قدم عليه²⁰
 قال له اعندك علم بما اريد ان اسألك عنه قال ليخبرني الملك

^a) Inv. ordine P et BM. ^b) Add. t et BM له

فان كان عندى منه علم^a وألا اخبرته بمن يعلمه له فاخبره^b
 بما رأى فقال علم ذلك عند خال لى يسكن مشارف الشام
 يقال له سطيع قال فأتته فاسأله عما سألتك وأتني بجوابه فركب
 عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيع وقد اشفى على الموت
 فسلم عليه وحيّاه فلم يحرك سطيع جواباً فانشأ عبد المسيح يقول

أَصْنَمٌ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ
 يَا فَاضِلٌ، الْخُطَّةُ لَعِيَتْ مَنْ وَمَنْ
 أَمْ فَازَ فَارَظٌ بِهِ شَاوُ الْعَنِ
 أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ
 وَأُمَّةٌ مِنْ آلِ ذُنُبِ بْنِ حَاجَنْ
 أَزْرَقَ مُمَهًى، النَّابِ صَرَّارُ الْأُنْ
 أَبْيَضُ قَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنْ

10

^a) Add. t اخبرته BM. ^b) Add. t et BM الملك.
^c) Codd. فاضل. Veram lectionem me docuit Thorbecke e codice
 quodam Parisino, qui ipsi voci فاضل addit glossam حاكم.
^d) T ام فان فان لم به شاو BM; ام فاز فاركم به ساف العنن T
 ان فاد فارلمن به ساو L; ان فاز فار لم به شاو العنن P; العين
 العين. Vera lectio, quam mihi proposuit Thorbecke, confirma-
 tur cod. Monacensi, Quatr. 3 fol. 18a, quo docemur, ازلّم
 positum esse pro ازلّم. Textum codicis Monac. benevole
 mecum communicavit Aumer. ^e) (Ita Jac. s. v. ثكن) L مّم;
 P مّم, in margine منه; انصواب منه t مّم; BM مّم. Num Tab.
 مّم, quod bonum est, scripserit, dubito.

رَسُلُ قَيْلِ الْعَاجِمِ يَسْرِي لِلْوَسَنِ
 يَجُوبُ بِالْأَرْضِ^٥ عَلَنَدَا^٦ شَاجِسُ
 يَرْفَعُنِي وَجُنًا وَيَهْوِي^٧ بِي وَجُنُ
 لَا يَرْقُبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ
 حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطْنُ^٨
 تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءَ الدَّمَنِ
 كَانَمَا حَتَّاحَتْ مِنْ حِصْنِي ثَكْنُ
 فَلَمَّا سَمِعَ سَطِيجَ شَعْرَةٍ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ، عَلَى جَمَلٍ
 يَسِيحُ، إِلَى سَطِيجٍ، وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الصَّرِيحِ، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي
 سَاسَانَ، لَارْتِجَاسِ الْإِيوَانِ، وَخُمُودِ النِّيرَانِ، وَرَوَّيَا الْمُبْدَانِ، رَأَى^٩
 أَبِلَا صِعْلَابًا، تَقُودُ خَيْلًا عَرَابًا، قَدْ قَطَعْتَ دَجَلَةَ وَانْتَشَرْتَ فِي
 بِلَادِهَا، يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ إِذَا كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ، وَبُعِثَ صَاحِبُ
 الْهَرَاوَةِ، وَفَاضَ وَادِي السَّمَاءِ، وَغَاضَتِ بُحَيْرَةُ سَاوَةِ، وَخَمِدَتْ
 نَارُ فَارِسَ، فَلَيْسَتْ الشَّامُ لِسَطِيجِ شَأْمَا، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مَلُوكُ
 وَمَلَكَاتُ، عَلَى عَدَدِ الشُّرَفَاتِ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ، آتٍ، ثُمَّ قَضَى^{١٠}
 سَطِيجُ مَكَانَهُ فَقَامَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى رَحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 شَرُّ فَاثِكِ مَاضِي الْهَمِّ شَمِيرُ لَا يُفْرِعَنَّكَ تَفْرِيقُ وَتَغْيِيرُ
 أَنْ يَكُ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْطَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَائِرُ
 فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْحَكُوا بِمَنْزِلَةِ تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْبَهَاصِيرُ

٥) Ita codd. Tab. Melius cod. Monac. et Paris. بِي الْأَرْضِ

٦) L تَرْفَعُنِي وَجُنُ وَيَهْوِي ceteri Ita codd. Tab. Melius

فَخَارَ t et BM، وَقَامَ P ٧) مَشِيح P، مَسِيح

مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ مِهْرَانٌ وَأُخُوتهُ وَالْهَرَمَزَانُ^a وَسَابُورٌ وَسَابُورٌ
 وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا أَنَّ قَدْ أَقْلَ فَمَهْجُورٌ وَمَاحْقُورٌ
 وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَاءٌ^b أَنْ رَأَوْا نَشَبًا قَدْ ذَاكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ
 وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ فَالْخَيْرُ مُتَّبِعٌ وَالشَّرُّ مَحْذُورٌ
 ٥ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى كَسْرَى أَخْبَرَهُ، بِقَوْلِ سَطِيحٍ فَقَالَ
 إِلَى أَنْ يَمْلِكَكَ مَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَلِكًا قَدْ كَانَتْ أُمُورُ فُلُكٍ مِنْهُمْ
 عَشْرَةٌ أَرْبَعُ سَنِينَ وَمَلِكُ الْبَاقِينَ إِلَى مَلِكِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،
 وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُلُوبَ بَعْثٍ وَفَرَزَ بِأَمْوَالٍ وَطُرِفَ مِنْ
 طَرَفِ الْيَمَنِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا صَارَتْ بِلَادُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَا صَعَصَعَةَ
 ١٠ ابْنَ ثَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ الْمُجَاشِعِيِّ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى الْوُثُوبِ عَلَيْهِ
 فَلَبُوا ذَلِكَ فَلَمَّا صَارَتْ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهَابُوهُ
 فَقَالَ يَا بَنِي يَرْبُوعَ كَأَنِّي بِهِذِهِ الْعَبِيرِ قَدْ مَرَّتْ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ
 وَائِلٍ فَوَثَبُوا عَلَيْهَا فَاسْتَعَانُوا بِهَا عَلَى حَرْبِكُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ
 انْتَهَبُوهَا وَاخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ يَقَالُ لَهُ النَّطِيفُ خُرْجًا
 ١٥ فِيهِ جَوْهَرٌ فَكَانَ يَقَالُ أَصَابَ كَنْزُهُ النَّطِيفُ فَصَارَ مِثْلًا وَاخَذَ
 صَعَصَعَةَ خَصَفَةً فِيهَا سَبَائِكُ فَضَّةٍ وَصَارَ أَحْكَابُ الْعَبِيرِ إِلَى قُوْنَةَ
 ابْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ بِالْيَمَامَةِ فَكَسَاهُمْ وَزَوَّدَهُمْ وَجَمَلَهُمْ وَسَارَ مَعَهُمْ
 حَتَّى دَخَلَ عَلَى كَسْرَى وَكَانَ لَهُوَ ذُو جَمَالٍ وَبَيَانٍ فَاتَّجَسَبَ بِهِ
 كَسْرَى وَحَفِظَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَدَعَا بِعُقْدٍ مِنْ دَرٍّ فَعُقِدَ عَلَى رَأْسِهِ

١) Om. P et L. ٢) Ita L; P يَوْمًا, BM أما; t فلما.

٣) t et BM فَاخْبَرَهُ. ٤) p, t et BM خَرَجَ. Cf. Freytag, *Prov.*

٥) t et BM لَمْ يَرَقِ. Il, p. 429 et 894.

وكساه قباء ديباج مع كسوة كثيرة فمن ثم سُمي هُوذة ذا التاج
وقال كسرى لهوذة ارست هُولاء الفوم انذبن صنعوا ما صنعوا
من قومك لم فل لا فل اصلح لم لك قل بيننا الموت قال قد
ادركت بعض حاجتك وعزم على توجيه الخيل الى بنى تميم
ف قيل له ان بلادهم بلاد سوء انما في مفاوز وصحارى لا يُهتدى
لمسالكها وماؤهم من الآبار ولا يؤمن ان يعثروها فيهلك جنده
واشير عليه ان يكتب الى عامله بالبحرين وهو آزان فيروز بن
جشنس الذي سمته العرب المكعبير وانما سُمي المكعبير لانه كان
يقطع الايدي والارجل وآلى ان لا يلدع من بنى تميم عينا
تطرف ففعل ووجه له رسول ودعا بهوذة فجدد له كرامة وصلة¹⁰
وقال سر مع رسول هذا دشقنى واشتف فاقبل هُوذة والرسول
معه حتى صار الى المكعبير وذلك قريبا من ايام اللفاظ وكان
بنو تميم يصيرون في ذلك الوقت الى هَجَر للميرة واللفاظ فنادى
منادى المكعبير من كان ههنا من بنى تميم فليحضر فان الملك
قد امر لهم بجمرة وطعام يقسم فيهم فحضروا فادخاها المشقر وهو¹¹
حصن حياله حصن يقال له التغا وبينهما نهر يقل له محلم
وكان الذى بنى المشقر رجلا من اساورة كسرى يقل له بسك¹²
ابن مهبوذ كان كسرى وجهه لبنائه فلما ابتدأه قيل له ان
هولاء الفعلة لا يقيمون بهذا الموضع الا ان تكون معهم نساء

a) Add. t et BM نالت. b) Ita (sed s. p.) t et P,
BM اراد افور L اراد مرور (multifariam corrumpitur apud alios).
c) P et L به. d) t يسك, BM نسك, P سك, L نسل;
non certum.

فان فعلت ذلك بهم ثم بناؤك واقاموا عليه حتى يفرغوا منه
 فنقل اليهم الفواجر من ناحية السواد والاهواز وجملت اليهم رواه
 الخمر من ارض فارس في البحر فتناكحوا وتوالدوا فكانوا جـ
 اهل مدينة هاجر وتكلم القوم بالعربية وكانت دعوتهم الى عبد
 القيس فلما جاء الاسلام قالوا لعبد القيس قد علمتم عددنا
 وعدتنا وعظيم غنائنا فادخلونا فيكم وزوجونا^١ قالوا لا ولكن
 اقيموا على حالكم فانتم اخواننا وموالينا فقال رجل من عبد
 القيس يا معاشر^٢ عبد القيس اطيعوني واحقروهم فنه ليس عن
 مثل هؤلاء مرغب فقال رجل من القوم اما تستحي اتأمر^٣
 ان ندخل فينا من قد عرفت اوله واصله قل انكم ان لم
 تفعلوا للحق غيركم من العرب قل اذا لا نستوحش لهم فتفرق
 القوم في العرب وبقيت في عبد القيس منهم بقية فانتبوا اليهم
 فلم يردوهم عن ذلك فلما ادخل المكعب بنى تميم المشقر قتل
 رجالهم واستبقى الغلمان وقتل يومئذ قعنب الرياحي وكان فارس
 بنى يربوع قتله رجلان من شق كانا ينوبان الملوك وجعل الغلمان
 في السفن فعبر بهم الى فارس فحاصوا منهم بشرا قل هبيرة بن
 حدير العدوي رجع اليها بعد ما فُتحت اصطخر عدة منه
 اخدم خصي والآخر خياط وشد رجل من بني تميم يقال له
 عبيد بن وهب على سلسلة الباب فقطعها وخرج فقال

a) t et BM وكانوا. b) L ; وزوجنا فيكم in t prima manu
 ex زوجنا factum ante L habet علمت pro علمتم sed
 omnes فادخلونا فيكم. c) t et BM وقال. d) t et BM معشر.
 e) Om. t et BM.

تَذَكَّرْتُ هُنْدًا لَا تَحِينَ تَذَكَّرِ
تَذَكَّرْتُهَا وَدُونَهَا سَيْرُ أَشْهَرِ
حَجَرِيَّةٌ عَلَوِيَّةٌ حَدُّ أَهْلِهَا
مُصَابٌ^a الْخَرِيفُ بَيْنَ زُورٍ وَمِنْوَرِ
أَلَا هَلْ أَتَى قَوْمِي عَلَى النَّأْيِ أَتْنِي
خَمَيْتُ ذِمَارِي يَوْمَ بَابِ الْمَشَقْرِ
ضَرَبْتُ رَتَلَجَ الْبَابِ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً
تَفَرَّجَ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ مُضْبَرِ
وَكَلِمَ هَوْدَةَ بَنَ عَلَيَّ الْمُكْعَبَرِ يَوْمَئِذٍ فِي مَائَةٍ مِنْ أَسْرَى بَنِي
تَمِيمٍ فَوَهَبُوا لَهُ يَوْمَ الْفَصْحِ^b فَاعْتَقَلَهُمْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِعْشَى
سَأَلْتُ تَسْمِيًّا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ
لَمَّا أَتَوْهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرْعًا
وَسَطَ الْمَشَقْرِ فِي غَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَفِعًا
فَقَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مَائَةً
رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعَا
فَفَكَّ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ أَسَارَهُمْ
وَأَصْبَحُوا^c كُلُّهُمْ مِنْ غُلَّةِ خُلَعَا
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفَصْحِ^b صَاحِبِيَّةٌ
يَرْجُو إِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

a) P et L هضاب. b) p, t et BM الفصح. c) L et BM فاصبحوا.

فَلَا يَرَوْنَ بِذَاكُمْ نِعْمَةً سَبَقَتْ
إِنْ قَلَّ قَتْلُهَا حَقًّا بِهَا وَسَعَا

يصف بلى تميم بالكفر لنعمته ٥ قَالَ فَلَمَّا حَضَرَتْ وَهْرَزُ الْوَفَاةِ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ مَلِكِ أَنْوَشِرَوَانَ لَمَّا بِفُوسِهِ وَنَشَابَتُهُ ثُمَّ قَتَلَ أَجْلَسُوهُ
٥ فَاجْلَسُوهُ فَرَمَى وَقَالَ انْظُرُوا حَيْثُ وَقَعَتْ نَشَابَتِي فَاجْعَلُوا نَارًا وَسِىَ
هَنَّاكَ فَوَقَعَتْ نَشَابَتُهُ مِنْ وَرَاءِ الدَّيْرِ وَفِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي *عِنْدَ
نَعْمَ ٥ وَفِي تَسْمَى الْيَوْمَ مَقْبَرَةُ وَهْرَزِ فَلَمَّا بَلَغَ كَسْرَى مَوْتَ وَهْرَزِ
بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ اسْوَارًا يَقَالُ لَهُ زَيْنٌ ٥ وَكَانَ جَبَّارًا مَسْرُوفًا فَعَزَلَهُ
هُرْمَزُ بْنُ كَسْرَى وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ الْمَرْزَبَانَ ٥ فَظَلَمَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وَلَدَ
١٥ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ، ثُمَّ هَلَكَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَكَانَ مَلِكُهُ ثَمَانِيَا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ٥

ثُمَّ مَلَكَ

هُرْمَزُ

ابْنِ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَكَانَتْ أُمُّهُ ابْنَةُ خَاقَانَ الْأَكْبَرِ فَحَدَّثَتْ عَنْ
١٥ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُلُوبَ كَانِ هُرْمَزُ بْنُ كَسْرَى هَذَا كَثِيرَ الْأَدَبِ ذَا
نِيَّةٍ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الضَّعْفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْأَشْرَافِ
فَعَادُوهُ وَابْغَضُوهُ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَمَّا عَقَدَ التَّاجَ
عَلَى رَأْسِهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَشْرَافُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَاجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ
لَهُ وَالشُّكْرِ لِوَالِدِهِ فَوَعَدَهُمْ خَيْرًا وَكَانَ مَتَحَرِّيًا لِلْسَّيْرِ فِي رَعِيَّتِهِ

a) Ita BM; t, P et L عِنْدَهُمْ b) Codd. رَيْنِ vel s. p.

Incetissimum. c) t et P فَكَانَ d) P الْمَرْزَبَانَ (ut supra
p. ٩٥٨); L الْهَرْمَزَانَ e) Add. t et BM بَيْتُهُ وَ

بالعدل شديدا على العظماء لاستطالتم كانت على الوضعاء وبلغ
من عدله انه كان يسير الى ماء ليصيف فامر فنودي في مسيره
ذلك في جنده وسائر من كان في عسكره ان يتحاموا مواضع
الحروث ولا يضروا باحد من الدهاقين فيها ويضبطوا دوابهم عن
الفساد فيها ووكل بتعاهد ما يكون في عسكره من ذلك ومعاقبة
من تعدى امره وكان ابنه كسرى في عسكره فعار مركب من
مراكبه ووقع في محرثة من الحارث التي كانت على طريقه فرتع
فيها وافسد منها فأخذ ذلك المركب ودفع الى الرجل الذي
وكل هرمز بمعاقبة من افسد او دابته شيئا من الحارث وتغريمه
فلم يقدر الرجل على انقاذ امر هرمز في كسرى ولا في احد من¹⁰
كان معه في حشمه فرفع ما رأى من افساد ذلك المركب الى
هرمز فامر ان يجذع اذنيه ويبتتر ذنبه وبغرم كسرى فخرج الرجل
من عند هرمز لينفذ امره في كسرى ومركبه ذلك فلدس له
كسرى رهطا من العظماء ليسأله التغيب في امره فلقوه وكلموه^a
في ذلك فلم يجب اليه فسأله ان يؤخر ما امر به هرمز في¹⁵
المركب حتى يكلموه فيأمر باللق عنه ففعل فلفى اولئك الرهط
هرمز واعلموه ان بالمركب الذي افسد ما افسد زعارة^b وانه عار
فوقع في محرثة فأخذ من ساعة وقع فيها وسأله ان يأمر باللق
عن جذعه وتبتيره لما فيها من سوء الطيرة على كسرى فلم
يجبهم الى ما سألوا من ذلك وامر بالمركب فجذع اذنه وبتتر²⁰

a) t et BM فكلموه. b) Minus recte haec expressi in ver-
sione mea. c) t et BM سألوه

نثبة وغرم كسرى مثل ما كان يغرم غيره في هذا الحد ثم ارتحل
 من معسكره وكان هرمز ركب ذات يوم في اوان ايناع الكرم الى
 ساباط المدائن وكان عمرة على بساتين وكروم وان رجلا من ركب
 معه من اساورته اطلع في كرم فرأى فيه حصرا فاصاب منه
 عناقيد ودفعها الى غلام كان معه وقال له اذهب بها الى المنزل
 واطبخها بلحم واتخذ منها مرقة فانها نافعة في هذا الابان»
 فانه حافظ ذلك الكرم فلمه وصرخ فبلغ^ه اشفاق الرجل من
 عقوبة هرمز* على تناوله من ذلك الكرم، أن دفع الى حافظ
 الكرم منطقة محلاة بذهب كانت عليه عوضا له من الحصم الذي
 10 رزأ من كرمه وافندى^ه نفسه بها ورأى أن قبض الحافظ اياها
 منه وتخليته عنه منة من بها عليه ومعروفا لصداء اليه، وقيل
 ان هرمز كان مظفرا منصورا لا يمد يده الى شيء الا ناله وكان
 مع ذلك ادبيا اريبا داهيا ردىء النية قد نزع اخواله الاتراك
 وكان مقصيا^ه للاشراف وانه قتل من العلماء واهل البيوتات
 15 والشرف ثلثة عشر الف رجل وستمائة رجل وانه لم يكن له
 رأى الا في تالف السفلة واستصلاحهم وانه حبس ناسا كثيرا
 من العظماء واسقطهم وحط مراتبهم ودرجاتهم وجهز الجنود وقصر
 بالاساورة ففسد عليه كثير من كان حوله لما اراد الله من تغيير
 امرهم وتحويل ملكهم وتلك شيء سبب وان الهرايذة رفعوا اليه

a) t et L. الاوان. b) Add. t et BM. c) Om. t et BM.

d) t et BM. وافندى. e) Ita P, BM. مقصيا. t مقصيا (Spr. 30), مغصبا L, مقصيا.

قصة يبغون فيها على النصارى فوق فيها انه كما لا قوام
لسربر ملكنا بقائمتيه المقدمتين دون قائمتيه المؤخرتين فكذلك
لا قوام لملكنا ولا ثبات له مع استفسادنا من في بلادنا من
النصارى واهل سائر الملل المخالفة لنا فأقصرُوا عن البغى على
النصارى وواظبوا على اعمال البر ليرى ذلك النصارى وغيرهم من
اهل الملل فيحمدوكم عليه وتتنوق انفسهم الى ملئتكم،

وحدثت عن هشام بن محمد قل خرج على هرمز الترك وقال
غيره اقبل عليه ^h شابة ملك الترك الاعظم في ثلثمائة الف
مقاتل في سنة احدى عشرة من ملكه حتى صار الى بانغييس
وهراة وان ملك الروم صار الى انصواحي في ثمانين الف مقاتل ¹⁰
قاصدا له وان ملك النخزر صار في جمع عظيم الى الباب والابواب
فعاث واخرب وان رجلين من العرب يقال لاحدهما عباس الاحول
والآخر عمرو ^g الازرق نزلا في جمع عظيم من العرب بشاطىء
الفرات وشنوا الغارة على اهل السواد واجتروا ^f اعداؤه عليه وغزوا
بلاده وبلغ من اكتنافهم اياها انها سميت منخلا كثير السهام ¹⁵
وقيل قد اكتنف بلاد الفرس الاعداء من كل وجه كاكتناف الوتر
سيّتي ^h القوس وارسل شابة ملك الترك الى هرمز وعظماء الفرس
يؤذنه باقباله في جنوده ويقول رموا قناظر انهار واودية اجتاز

a) Add. t et BM والاديان. b) t et P اليه. c) Puncta
var. in codd. et apud alios. Apud Sinenses, id quod discimus
a Remusat, „Chao-wou”. Persae scribunt ساوه (شاوه?). d) L
(et Spr. 30) عمر. e) Ita L (et Spr. 30); BM شاطىء; P et t
واختبروا vel s. p, t واجتروا L, P et BM. على شطى
Tab. pluralem scripsit? f) BM كثلا; t كلا. g) Codd. سى.

عليها إلى بلادكم واعقدوا القناطر على كل نهر من تلك الأنهار
 لا قنطرة له وافعلوا ذلك في الأنهار والأودية التي عليها مسلكي
 من بلادكم إلى بلاد الروم لأجماعي بالمسير إليها من بلادكم فاستفتح
 هرمز ما ورد عليه من ذلك وشاور فيه فاجمع له على القصد
 الملك^٥ اترك فوجه إليه رجلا من أهل الرى يقال له بهرام بن
 بهرام جشنس ويعرف بجوين^٦ في اثني عشر ألف رجل اختاره^٧
 بهرام على عينيه من الكهل دون الشباب ونقل أن هرمز عرض
 ذلك الوقت من كان بحضرته من الديوانية فكانت عدتهم
 سبعين ألف مقاتل فضى بهرام بمن ضم إليه مغذا حتى جاز
 ١٠ هراة وبانغيس ولم يشعر شابة ببهرام حتى نزل بالقرب منه
 معسكرا فجرت بينهما رسائل وحروب وقتل بهرام شابة يرمية
 رماه أيها^٨ وقيل أن الرمي في ملك العجم كان لثلاثة نفر منها
 رمية ارششياطين^٩ بين منوشهر وفراسيات^{١٠} ومنها رمية سوخرا

^{a)} t et BM إلى ملك. ^{b)} Mirifice variant codd. inter جوين
 et شوبين (vel utrumque s. p.), quum et ج et ش ad persicum
 ج exprimendum adhibeatur: p semper شوبين; BM plerumque;
 L varo; ita et P, sed ex codicibus integris nullus sibi constat.
 Puto, unum ex Tabarî auctoribus scripsisse ش, alterum ج,
 sed nunc non possum facere quin unam formam ubique scri-
 bam (Spr. 30 semper شوبين vel s. p.) ^{c)} P (et Spr. 30)

ارسسطين^١; ارسسطين L. ^{e)} رماها أيها t et BM. اختارم
 P (Spr. 30 hic ارش, alibi ارششياطين BM: ارسسطين P
 certum; reliqua pars dubia). ارششياطين vel ارششياطين
 Ceterum cf. p. ٩٣٥ (at ارش non est *Arschan*, sed *Erechscha*; v.
 Jascht 8, 6 ex interpretatione Geldneri). ^{f)} Ita t, BM (et
 Spr. 30 semper). L s. p.; P وافرسياب. Meliores antiquorum
 scriptorum arabicorum codices hoc nomen per ت scribere solent.

في الترك ومنها رمية بهرام هذه واستباح عسكره وأقام بموضعه
فوافاه برمودة بن شابة وكان يعدل بابيه فحاربه فهزمه وحصره
في بعض الحصون ثم ألح عليه حتى استسلم له فوجهه الى هرمز
اسيرا وغنم ما كان في الحصن كنوزا عظيمة، ويقال انه حمل
الى هرمز من الاموال والجواهر والآنية والسلاح وسائر الامتعة
ما غنمه وقر مائتي ألف وخمسين ألف بغير فشر هرمز لبهرام
ما كان منه بسبب انغذثم التي صارت اليه وخاف بهرام سطوة
هرمز وخاف مثل ذلك من كان معه من الجنود فخلعوا هرمز
واقبلوا نحو المدائن واطهروا الامتعاض ما كان من هرمز وان ابنه
أبرويز اُصلح للملك منه وساعدوه على ذلك بعض من كان بحضرة
هرمز فهرب ابرويز بهذا السبب الى آذربيجان خوفا من هرمز
فاجتمع اليه هناك عدة من المرازبة والإصبيّين فعدنوه بيعتهم
ووثب العظماء والاشراف بالمدائن وفيهم بئدي وبسطام خلا
ابرويز فخلعوا هرمز وسماوا عينيه وتركوه تخرجوا من قتله وبلغ
الخبر ابرويز فاقبل بمن، شايعة من آذربيجان الى دار الملك
مسابقا لبهرام فلما صار اليها استولى على الملك وتحرز من بهرام
والتقى هو وهو على شاطئ النهر وان فجرت بينهما منظره ومواقفة
ودعا ابرويز بهرام الى ان يؤمنه ويرفع مرتبته ويُسنى ولايته فلم

a) Ita P (et Spr. 30); L, t et BM ما. b) Add. p, t et BM
عظما (t et BM). c) t et BM. d) t et
BM (etiam Spr. 30) فيمن (t et BM). (خرقا et Spr. 30) تخرقا BM
(شايعة etiam Spr. 30) بايعه P, تابعه ا (r). (من).

يقبل فلما وجرت بينهما حروب اضطرت ابرويز الى الهرب الى
الروم مستغيثا بملكها بعد حرب شديدة وبيات كان من بعضهم
لبعض وقيل انه كان مع بهرام جملة من الاشداء وكان فيهم
ثلاثة نفر من وجوه الاتراك لا يعدل بهم في فروستهم^a وشدتهم من
الاتراك احد قد جعلوا لبهرام قتل ابرويز فلما كان الغد من
ليلة البيات ووقف ابرويز ودعا الناس الى حرب بهرام فتناقلوا
عليه قصده النفر الثلاثة من الاتراك فخرج اليهم ابرويز فقتلهم بيده
واحدا واحدا ثم انصرف من المعركة وقد احس من احكامه
بالتغور والتغير فصار الى ابيه بطيسون^b حتى دخل عليه واعلمه
¹⁰ ما قد تبينه، من احكامه وشاوره فاشار عليه بالمصير الى موريق
ملك الروم ليستنجد^c فاحرز حرمه في موضع امن عليهم بهرام
ومضى في عدة يسيرة منهم بندي وبشنام وكردى اخو بهرام
جوبين، حتى صار الى انطاكية وكاتب موريق فقبله وزوجه ابنة
له كانت عزيزة عليه^d يقل لها مريم وكان جميع مدة ملك
¹⁵ هرمز بن كسرى في قول بعضهم احدى عشرة سنة وتسعة اشهر
وعشرة ايام واما هشام بن محمد فانه قل كان ملكه اثنتي
عشرة سنة^e

ثم ملك

^a) t et L فروستهم (Spr. 30). ^b) L بطيسون t et
BM (بطوسيون Spr. 30). ^c) t et BM بطيستون P بطيسون
بلي به ^d) t et BM sine ل. ^e) Om. t et BM. ^f) t et
BM تسعة (Ita Codd. in Spr. 30 ambiguum, num
an سبعة, quod est apud Hamza).

كسرى أبرويز

ابن هرمز بن كسرى انوشروان وكان من اشد ملوكهم بطشا وانفذاً
 رأياً وابعداً غوراً وبلغ فيما ذكر من البأس والناجدة والنصر
 والظفر وجمع الاموال والكنوز ومساعدة القدر ومساعدة الدهر
 آياه ما لم يتجياً لملك اكثر منه ولذلك سمي أبرويز وتفسيره⁵
 بالعربية المظفر وذكر انه لما استوحش من ابيه هرمز لما كان
 من احتيال بهرام جوبين في ذلك حتى اوم هرمز انه على ان
 يقوم بالملك لنفسه دونه سار الى آذربيجان مكتتما ثم اظهر امره
 بعد ذلك فلما صار في الناحية اجتمعت اليه جماعة من كان هناك
 من الاصبهين وغيرهم فاعلوه بيعتهم على نصرته فلم يحدث في¹⁰
 الامر شيئاً وقيل انه لما قتل آذيناخشس⁶ الموجّه لمحاربة بهرام
 جوبين انقضّ الجمع الذي كان معه حتى وافوا المدائن واتبعهم
 جوبين فاضطرب امر بهرام وكتبت اخت آذيناخشس الى أبرويز
 وكانت تربه تخبرة بضعف هرمز للحادث في آذيناخشس وانّ
 العظماء قد اجمعوا على خلعه واعلمته انّ جوبين ان سبقه الى¹⁵
 المدائن قبل موافاته احتوى عليها فلما ورد الكذاب على أبرويز
 جمع من امكنه من أرمينية وآذربيجان وصارء بام الى المدائن
 واجتمع اليه الوجوه والاشراف مسرورين بموافاقه فتنوّج بتاج الملك
 وجلس على سريره وقل انّ من ملتنا ايثار البر ومن رأينا العمل
 باخبر وانّ جدنا كسرى بن قباد كان لكم بمنزلة الوالد وانّ²⁰

a) Ita t et L; BM ومساعدته; solum و P, (Spr. 30 ومسالمة).
 b) Puncta var. in codd. c) t et BM فصار.

هرمز أبانا كان نلسم قاضيًا مللا فعليكم بلزوم السمع والطاعة فلما
 كان في اليوم الثالث أتى أباه فسجد له وقال عمرك الله أيها
 الملك انك تعلم أنني بريء مما أتى إليك المنافقون وأنى إنما
 توأريت ولحققت بأذربيجان خوفا من أقدامك على القتل فصدقته
 هـ هرمز وقال له أن لي إليك يا بنى حاجتين فاسعنى بهما
 أحدهما أن تنتقم لي من عاون على خلعي والسمل لعيني ولا
 تأخذك فيهم، رافة والآخرى أن تؤنسني كل يوم بثلاثة نفر
 لهم أصالة رأى وتذن لهم في الدخول على فتواضع له أبرويز
 وقال عمرك الله أيها الملك أن المارق بهرام قد اطلنا ومعه
 ١٥ الشجاعة والنجدة ولسنا نقدر أن نمديدا إلى من أتى إليك
 ما أتى فن أدالني الله على المنافق فانا خليفتك وطوع يدك
 وبلغ بهرام قدوم كسرى وتمليك الناس آياه فأقبل بجنده حثيثا
 نحو المدائن وأذكى أبرويز العيون عليه فلما قرب منه رأى أبرويز
 أن الترفق به أصلح فتسلح وأمر بندوقية وبسطام هـ وناسا كان
 ٢٥ يثق بهم من العظماء والوفاء رجل من جنده فنزفوا هـ وتسلحوا
 وخرج بهم أبرويز من قصره نحو بهرام والناس يدعون له وقد
 احتوشه بندوقية وبسطام وغيرها من الوجوه حتى وقف على
 شاطئ النهران فلما عرف بهرام مكانه ركب برذونا له ابلق كان

a) t et BM post بنى. b) Ita P; BM أحديهما, ceteri (etiam Spr. 30) أحدهما. c) t et BM بهم. d) Spr. 30 addit melius
 اهل. e) t et L يدبك (etiam Spr. 30 يدك). f) Idem qui
 supra (بندى Spr. 30 ubique بندى). g) Ita L (et Spr. 30);
 ceteri بسطاما. h) Add. t et BM وأصلحوا.

معجبا به واقبل حاسرا ومعه ايزدجشنس^a وثلاثة نفر من قرابة
ملك الترك كانوا جعلوا لبهرام على انفسهم ان ياتوه بليرون اسيرا
واعظم بهرام على ذلك اموالا عظيمة ولما راي بهرام بزة كسرى
وزينته والتاج يسايره معه درفش كايان علمهم الاعظم منشورا
وابصر بندوقية وبسطام^b وسائر العظمة وحسن تسليحهم وفراخه^c
دوابهم اكتب لذلك وقل لمن معه الا ترون ابن النفاعلة قد
لحم واشحم وتحول من الحداثة الى الحنكة واستوت لحيته وكمل
شبابه^d وعظم بدنه فبينما هو يتكلم بهذا وقد وقف على شاطئ
النهر وان اذ قل كسرى لبعض من كان واقفا اتي هؤلاء بهرام
فقال اخ لبهرام يسمى كُردى لم يزل مطيعا لايرون مؤثرا له عمره¹⁰
الله صاحب ايزرون الابلق فبدأ كسرى فقال انك يا بهرام ركن
لمملكتنا وسناد لرعيتنا وقد حسن بلاؤك عندنا وقد راينا ان
اختار لك يوما صلحا لنوليك فيه اصبهتة بلاد الفرس جميعا
فقل له بهرام وازداد من كسرى قربا لكنى اختار لك يوما اصلبك
فيه فاملا كسرى حزنا من غير ان يبدو في وجهه من ذلك¹⁵
شئ وامتد بينهما الكلام فقل بهرام لايرون يا ابن الزانية المربى
في خيام الاكراد هذا ومثله ولم يقبل شيئا مما عرضه عليه
وجرى ذكر ابرش جد بهرام فقرعه ايرون بطاعة ابرش كانت
لمنوشهر جدّه وتفرقا وكل واحد منهما على غاية الوحشة لصاحبه^e

بن t, ابن دحنس BM, ابن دحنس P; Ita L s. p.; a)

ب) Hic (ut Spr. 30 s. p.) يزدجشنس forte melius; دحنش
omnes codd. بسطام (sed Spr. 30). c) Spr. 30 melius
من صاحبه (et Spr. 30) d) L. شاربه.

وكانت لبهرام اخت يقل لها كُردية من اتم النساء واكملهن
 وكان تزوجها فعتبت ببهرام على سوء ملائحته كانت كسرى
 وارادته على الدخول في ضاعته فلم يقبل ذلك وكانت بين كسرى
 وبهرام مباينة فيقل انه لما كان من غد الليلة التي كانت
 البيات فيها ابرز كسرى نفسه فلما رآه الاتراك الثلاثة قصدوه
 فقتلهم بيده ابرونز وحرض الناس على القتل فتبين فشلا فاجمع
 ابرونز على اتيان بعض الملوك للاستجاشة به فصار الى ابيه
 وشاوره فرأى له المصير الى ملك الروم فاحرز نساء وشخص في
 عدة يسيرة فيهم بندوبة وبسطام وكردى اخو بهرام فلما خرجوا
 ١٠ من المدائن خاف القوم من بهرام ان يرد هرمز الى الملك
 وبكتب الى ملك الروم عنه في ردّم فيتلقوا فاعلموا ابرونز ذلك
 واستدّثوه في اتلاف هرمز فلم يجر جوابا فانصرف بندوبة وبسطام
 وبعض من كان معهم الى هرمز حتى اتافوه خنقا ثم رجعوا الى
 كسرى وقلوا سر على خير طئر فحثوا دوابهم وصاروا الى الفرات
 ١٥ فقطعوه واخذوا طريق المغارة بدلالة رجل يفل له خرشيدان
 وصاروا الى بعض الديارات التي في اطراف العجارة فلما اوطنوا
 الراحة غشيتهم خيل بهرام برأسها رجل يقل له بهرام ابن
 سياوش فلما نذروا بهم اتبه بندوبة ابرونز من نومه وقال له احتل
 لنفسك فان القوم قد اطلقوك فقال كسرى ما عندي حيلة فاعلمه

١) (فتلقوا Spr. 30) ٢) Om. t et BM. ٣) اياه t et BM ٤)

فتلقوا p, فشعلوا P, فمقلوا t, فتثقلوا BM, وسلفوا L

٥) L et BM s. p.; t ٦) Sic t (et Spr. 30); ceteri غشيتهم

(بروسها Spr. 30), براسها P, براسهم p, براسهم

بندوبة انه يبذل نفسه دونه وسأله ان يدفع اليه بئزته ويخرج
 ومن معه من الدبر ففعلوا ذلك وبادروا انقوم حتى تواروا بالجبل
 فلما وافى بهرام بن سياوش اطلع عليه من فوق الدبر بندوبة
 وعليه بئزة ابرونز فوقه بذلك انه ابرونز وسأله ان ينظره الى
 غده ليصير في يده سلما فامسك عنه ثم ظهر بعد ذلك على
 حيلته فانصرف به الى جوبين فحبسه في يدى بهرام بن سياوش
 ويقال ان بهرام دخل دور الملك بالمداين وقعد على سريره
 واجتمع اليه الوجوه والعظماء فخطبهم ووقع في ابرونز ودمه ودار
 بينه وبين الوجوه مناقشات كان كلهم منصرفا عنه الا ان بهرام
 جلس على سرير الملك وتتنوج وانقاد له الناس خوفا ويقال ان¹⁰
 بهرام بن سياوش واطأ بندوبة على الفتك بجوبين وان جوبين
 ظهر على ذلك فقتله وافلت بندوبة فلاحق بآذربيجان وسار ابرونز
 حتى اتى أنطاكية وكاتب مربيق ملك الروم منها وارسل اليه
 بجماعة من كان معه وسأله نصرته فاجابه الى ذلك وقادته الامير
 الى ان زوجه مريم ابنته وحملها اليه وبعث اليه بثياندوس^b اخيه¹⁵
 ومعه ستون الف مقاتل عليهم رجل يقاتل له سرجس يتولى
 تدبير امرهم ورجل آخر كانت قوته يعدل بقوة الف رجل
 واشترط عليه حياطته وان لا يسأله الا ناقة التي كان آباؤه
 يسألونها ملوك الروم فلما ورد انقوم على ابرونز اغتبط وراحهم
 بعد موافاتهم خمسة ايام ثم عرضهم وعرف عليهم العرفاء وفي القوم²⁰
 ثياندوس^b وسرجس والتمى الذى يعدل بالف رجل وسار بهم

a) Add. t et BM و كلام. b) Puncta variant.

حتى صار^a الى آذربيجان وقتل صحراء تدعى الدنق^b فواقاه هناك
 بندوقية ورجل من اصبتهندي الناحية يقل له موسيل في اربعين
 الف مقتل وانقص الناس من فارس واصبهان وخراسان الى
 ابرويز وانتهى الى بهرام مكانه بصحراء الدنق^c فشخص نحوه
 من المدائن فجرت بينهما حرب شديدة قتل فيها الكثير الرومي
 ويقل ان ابرويز حارب بهرام منفردا من العسكر باربعة عشر رجلا
 منهم كُرنى اخو بهرام وبندوقية وبسطام وسابر انديان^d وابادز^e
 وفرخزاد وفرخهرمز حبا شديدا وصل فيها بعضهم الى بعض والمجوس
 تزعم ان ابرويز صار الى مضيق واتبعه بهرام فلما ظن انه قد
 تمكن منه رفعه الى الجبل شيء لا يوقف عليه وذكر ان المناجمين
 اجمعت ان ابرويز يملك ثمانيا واربعين سنة وقد كان ابرويز بارز
 بهرام فاختطف راحته من يده وضرب به رأسه حتى تفتت
 فاضطرب على بهرام امرة ووجل وعلم انه لا حيلة له في ابرويز
 فانحاز نحو خراسان ثم صار الى الترك وصار ابرويز الى المدائن بعد
 ان فرق في جنود الروم عشرين الف الف وصرفهم الى موريق^f
 ويقل ان ابرويز كتب للنصارى كتابا اطلق لهم فيه عبارة يبيعهم
 وان يدخل في ملتهم من احب الدخول فيها من غير المجوس
 واحتج في ذلك ان انوشروان كان هادئ قيصر في الاتاوة التي

a) t et BM صاروا. b) Ita P (cum vocalibus الدنق); L
 الرنق; BM (الرنق an الدنق Spr. 30 incertum num Spr. 30) الدنو
 (ايدنان Spr. 30) Ita P. c) الرنق vel الرنق; t; الرنق vel
 ايدنان. d) Ita L (et Spr. 30); P s. p; ايدنان t, وانديان BM, ايدنان L
 Incertissimum. وبادزوا t et BM, وبادز t

أخذها منه على استصلاح من في بلدة من أهل بلدة واتخاذ
بيوت النيران هنالك وأن قيصر اشترط مثل ذلك في النصارى
ولبت بهرام في الترك مكرما عند الملك حتى احتل له أبرويز
بتوجيه رجل يقل له هُرمز وجهه إلى الترك بجوهر نفيس وغيره
حتى احتل لخاتون امرأة الملك ولاضفها بذلك للجوهر وغيره حتى
دست لبهرام من قتله فيقل أن خاتان اغتم لقتله وأرسل إلى
كردية اخته ومرتته ^d يعلمها بلسوغ الحادث ببهرام منه وبسألها
أن تزوج نفسها نظراء أخاه وطلّف خاتون بهذا السبب فيقل
أن كردية أجابت خاتان جوابا ليّنا وصرفت نظراء وأنها ضمت
إليها من كان مع أخيها من المقتلة وخرجت بسم من بلاد ¹⁰
الترك إلى حدود مملكة فارس وأن نظراء التركي اتبعها في اثني
عشر ألف مقاتل وأن كردية قتلت نظراء بيدها ومضت لوجهها
وكتبت إلى أخيها كردى فأخذ لها أمّا من أبرويز فلما قدمت
عليه تزوجها أبرويز واعتبط بها ^e وشكر لها ما كان من عتابها
لبهرام وأقبل أبرويز على بر موريق والنائه وأن الروم خلعوا ¹⁵
بعد أن ملك كسرى أربع عشرة سنة موريق ^e وقتلوه وأبادوا
ورثته خلا ابن له هرب إلى كسرى وملكوا عليهم رجلا يقل له
قوا فلما بلغ كسرى نكت الروم عهد موريق ^g وقتلهم آياه

a) t et BM post بهرام b) t et BM وامراته c) Ita vel
(دخلوا vel بطوا 30 Spr.) Incertissimum.
d) Add. t وسكن إليها add. BM وشكر إليها e) BM مورقا
f) مورق t مورقا L et P g) مورق P et L P postea solus مورق

h) Ita codd. pro قوا (cf. Dja-waliki, p. 110 sq.) i) P et L مورق P postea solus مورق

امتعض من ذلك وانف منه وأخذته الحفيظة فأوى ابن موريق
 اللاجئ إليه وتوجه وملكه على الروم ووجه معه ثلاثة نفر من
 قواده في جنود كثيفة أما أحدهم فكان يقال له رُميوزان^a
 وجهه إلى بلاد الشام فدوخها حتى انتهى إلى أرض فلسطين^b
 ٥ وورد مدينة بيت المقدس فأخذ أسقفها ومن كان فيها من
 القسيسين وسائر النصارى بخشبة الصليب وكانت وضعت في تابوت
 من ذهب وطمر في بستان وزرع فوقه مبقلة^c وألح عليهم حتى
 نثروا على موضعها فاحتفر عنها بيده واستخرجها وبعث بها إلى
 كسرى في^d أربع وعشرين من ملكه وأما القائد الآخر وكان يقال
 ١٠ له شاهين وكان فادوسبان^e، المغرب فانه سار حتى احتوى على
 مصر والاسكندرية* وبلاد نوبة وبعث إلى كسرى بمفتاح مدينة
 اسكندرية^g في سنة ثمان وعشرين من ملكه وأما القائد الثالث
 فكان يقال له فرهان وتلحق مرتبته شهربراز^f* وانه قصد
 قصد القسطنطينية حتى نال على ضفة الخليج القريب منها^h
 ١٥ وخيم هنالك فامره كسرى فحرب بلاد الروم غضبا لما انتهكوا من
 موريقⁱ وانتقما له منهم ولم يخضع لابن موريق^j من الروم
 احد ولم يمنحه الطاعة غير انهم قتلوا قوما الملك الذي كانوا
 ملكوه عليهم لما ظهر لهم من فجورة وجرئته على الله وسوء

a) Ita P et L (vel s. p.), t et BM دميوزان (vel s. p.) b) L
 add. سنة. c) L et BM قايسان، t فاوسان، P باوسان. d) Om. t
 et BM. e) Puncta non raro in hoc nomine deficiunt vel variant;
 P nonnumquam شهربراز (Spr. 30 alii falso شهربراز).
 f) BM فانه (Spr. 30 solum). g) Om. haec t. h) P et L موريق.

تدبيره وملكوا عليهم رجلا يقال له هرقل فلما رأى هرقل عظيم ما فيه بلاد الروم من تخريب جنود فارس آيها وقتلها مقاتلتهم وسبيهم ذرايعهم واستباحتهم اموالهم وانتهاكهم ما بحضرتهم بكى الى الله وتصرع اليه وسأله ان ينقذه واهل مملكته من جنود فارس فرأى في منامه رجلا ضخما للجنة رفيع المجلس عليه بزة قائما في ناحية عنه فدخل عليهما داخل فلقى ذلك الرجل عن مجلسه وقال لهرقل « انى قد اسلمته ^b في يدك فلم يقصص رؤياه تلك في يقظته على احد ورأى الثانية ^c في منامه ان الرجل الذى * رآه في حلمه جالس في مجلس رفيع وان الرجل الداخل ^d عليهما اتاه وبيده سلسلة طويلة فلقاها في عنق صاحب المجلس ¹⁰ وامكنه منه وقال له ها انا ذا قد دفعت اليك كسرى برمته فأعزّه * فان الظفر لك ^e وانك مدال عليه ونائل امنيتك في غزاتك فلما تتابعت عليه هذه الاحلام قصها على عظماء الروم وذوى الرأى منهم فاخبروه انه مدال عليه واثاروا عليه ان يغزوه فاستعد هرقل واستخلف ابنا له على مدينة قسطنطينية واخذ ¹⁵ غير الطريق الذى فيه شهربرز وسار حتى وغل في بلاد ارمينية ونزل نصيبين بعد سنة وكان شاهين فاذوسبان ^f المغرب بباب كسرى حين ورد هرقل نصيبين لموجدة كانت من كسرى عليه

a) t له, BM لهم. b) t et BM سلّمته. c) Add. t et P (aut corrector, i. e. p; item IA). d) Pro his t et BM جالس, verba دخل, om. L (sunt in IA); pro جالسا P et L. e) Om. P et L; tum habent فانك. f) P et BM فاذوسبان, L s. p. t قاروسان.

وعزله آياه عن ذلك الثغر وكان شهربراز مرابطا للموضع الذي كان فيه لتقدم كسرى كان اليه في الجثوم فيه وترك البراج منه فبلغ كسرى خبره تساقط هرقل في جنوده الى نصيبين فوجه لمحاربة هرقل رجلا من قواده يقل له راعزار^a في اثني عشر ألف مقاتل وامره ان يقيم بنيثوى من مدينة الموصل على شاطئ دجلة ويمنع الروم ان يجزوها وكان كسرى حين بلغه خبر هرقل مقيما بدسكرة الملك فنفذ راعزار لامر كسرى وعسكر حيث امره فقطع هرقل دجلة في موضع آخر الى الناحية التي كان فيها جند فارس فاذكى راعزار العيون عليه فانصرفوا اليه واخبروه^b انه في سبعين ألف مقاتل وابقن راعزار انه ومن معه من الجنود عاجزون عن مناصرة سبعين ألف مقاتل فكتب الى كسرى غير مرة دم هرقل آياه بمن لا طاقة له ولمن معه بهم لكثرتهم وحسن عدتهم كل ذلك يجيبه كسرى في كتابه انه ان عجز عن اولئك الروم فلن يعجز عن استقتنائهم وبذل دمائهم في طاعته فلما تتابعت على راعزار جوابات كتبه الى كسرى بذلك عتبى جنده وناعص الروم فقتلت الروم راعزار وستة آلاف رجل وانهمز بقيتهم وهربوا على وجوههم وبلغ كسرى قتل الروم راعزار وما نل هرقل من الظفر فهذه تلك وانحاز من دسكرة الملك الى المدائن وتحتصن فيها لعجزه كان عن محاربة هرقل وسار هرقل حتى كان قريبا

^a) Om. P et BM. ^b) Sic (punctis variantibus) codices (et Spr. 30). Sed verum est P راعزار 'Paçárης. ^c) t et BM فاخبروه

من المدائن فلما تساقط الى كسرى خبره واستعد لقتاله انصرف
الى ارض الروم وكتب كسرى الى قواد الجند الذين انهزموا
يأمرهم ان يدنوه على كل رجل منهم ومن اصحابهم من فشل في
تلك الحرب ولم يربط مركزه فيها فيأمر ان يعاقب بقدر ما
استوجب فاخرجهم بهذا الكتاب الى الخلف عليه وطلب الخيل
لحاجة انفسهم منه وكتب الى شهربراز يأمره بالقدوم عليه ويستعجله
في ذلك وبصف ما كان من امر الروم في عمله، وقد قيل ان
قول الله، آلم، غلبت الروم، في أننى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون، في بضع سنين، لله الأمر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون، بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزیز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر
الناس لا يعلمون، انما نزل في امر ابرويز ملك فارس وملك الروم
هرقل وما كان بينهما ما قد ذكرت من هذه الاخبار،

ذكر من قل ذلك

حدثني انقاسم بن الحسن * قل حدثني الحسين، قل حدثني 15
حجاج عن ابي بكر بن عبد الله عن عكرمة ان الروم وفارس
اقتتلوا في ادنى الارض قل وادنى الارض يوم أذريت بها انتقوا
فهزمت الروم فباغ ذلك النبي صلعم واصحابه وممكة فشق
ذلك عليهم وكان النبي صلعم يكره ان يظهر الاميين من المجوس

موضعه و Add. p, t et BM وانهمز a) Add. t et BM

c) Add. P, L et BM عز وجل — تعالى اسمه t — Kor. 30, vs. 1 sqq.

d) Om. t et BM; pro الحسن P للحسين

على اهل الكتاب من الروم وفرج الكفار بمكة وشمتوا فلقوا اصحاب
النبى صلعم فقالوا انكم اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ونحن
اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من اهل
الكتاب وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فتزل الله آله، غلبت
الروم^٥، الى وهم عن الآخرة هم غافلون، فخرج ابو بكر الصديق
الى الكفار فقال افرحتم بظهور اخوانكم على اخواننا فلا تفرحوا
ولا يقرن الله لعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس اخبرنا بذلك
نبينا فقام اليه ابي بن خلف الجمحي فقال كذبت يا ابا
فضيل فقال له ابو بكر انت اكذب يا عدو الله فقال اناحبك
عشر قلائص منى وعشر قلائص منك فان ظهرت الروم على
فارس غرمت وان ظهرت فارس غرمت الى ثلث سنين ثم جاء
ابو بكر الى النبى صلعم فاخبره فقال ما هاكذا ذكرت انما
البضع ما بين الثلث الى التسع فزايده في الخطر وماده في الاجل
فخرج ابو بكر فلقى ابياً فقال لعائذ ندمت قل لا تعال ازايذك
في الخطر وامادك في الاجل فاجعلها مائة قلوص الى تسع سنين
قل قد فعلت،^٦ بآء انقاسم قل بآء الحسين قل بآء حجاج عن
ابى بكر عن عكرمة قل كانت في فارس امرأة لا تلد الا الملوك
الابطال فدمها كسرى فقال انى اريد ان ابعث الى الروم جيشا

a) t et BM complent verba usque ad سنين, ut supra p. ١٠٥.
b) Om. t et BM. c) Sequens traditio exstat etiam in magno
commentario Tabarfi in Koranum. Locum, qui est in explica-
tione Surae 30, 1, e vol. XVIII exemplaris manuscripti
Cahirensis, benevole mecum communicavit Loth.

واستعمل عليهم رجلا من بنيك فاشيري على آيهم استعمل قالت
هذا فلان وهو أروغ من ثعلب واحذر من صقر وهذا فرخان
وهو انفذ من سنان وهذا شهربراز وهو احلم من كذا، فاستعمل
آيهم شئت قل فتى قد استعملت للحليم فاستعمل شهربراز فسار
الى الروم باهل فارس وظهره عليهم فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع
زيتونهم قل ابو بكر فحدثت هذا الحديث عطاء الخراساني فقال
اما رايت بلاد الشام قلت لا قل اما انك نسواتيتها لرايت
المدائن التي خربت والزيتون الذي قطع فاتيت الشام بعد ذلك
فرايته قل عطاء الخراساني حدثني يحيى بن يعمر ان قيصر
بعث رجلا يدعى قطمة بجيش من الروم وبعث كسرى بشهربراز¹⁰
فالتقيا بأذرع وبصرى وهي ادنى الشام اليكم فلقيت فارس الروم
فغلبتهم فارس ففرح بذلك كفار قريش وكرهه المسلمون فقتل الله
آله غلبت الروم الايات ثم ذكر مثل حديث عكرمة وراى فلم
يبرح شهربراز يطأهم ويخرب مدائنهم حتى بلغ الخليج ثم مات
كسرى فبلغهم موته فانجز شهربراز واصحابه واديلت عليهم الروم¹⁵
عند ذلك فاتبعهم يقتلونهم قل وقل عكرمة في حديثه لما ظهرت
فارس على الروم جلس فرخان يشرب فقال لاصحابه لقد رايت
كأنى جالس على سرر كسرى فبلغت كسرى فكتب الى شهربراز
اذا انك كتانى فابعث الى برأس فرخان فكتب اليه ايها الملك
انك لن تجد مثل فرخان ان له نكاية وصوتا في العدو فلا²⁰

a) (Ita etiam Commentarius); t et P كذى. Significat hac voce scriptor, se in archetypo lacunam invenisse; eodem modo explicandum est الكذى, supra p. vii, 12. b) Ita P (et Commentarius); L, t et BM فظهر.

تفعل فكتب اليه ان في رجال فارس خلفا منه فعجل على
 برأسه فراجعته فغضب كسرى فلم يجبه وبعث بريدا الى اهل
 فارس اني قد نزعتم عنكم شهربراز واستعملت عليكم فرخان ثم
 دفع الى انبريد صحيفة صغيرة وقال اذا ولي فرخان الملك وانتقاد
 له اخوه فاعطاه^٥ فلما قرأ شهربراز الكتاب قل سمع^٦ وطاعة ونزل
 عن سريره وجلس فرخان ودفع الصحيفة اليه فقل ايتوني بشهربراز
 فقدمه ليضرب عنقه فقل لا تعجل حني اكتب وصيتي قل نعم
 فدعا بالسفط فاعطاه ثلث صحائف وقل كل هذا راجعت فيك
 كسرى وانت اردت ان تقتلني بكتاب واحد فرد الملك الى اخيه
 ١٠ وكتب شهربراز الى قيصر ملك الروم ان لي اليك حاجة لا تحملها
 البرد ولا تبلغها الصحف فاقني ولا تلقني الا في خمسين روميا
 فاني الفاك في خمسين فارسيا فقبل قيصر في خمسمائة الف
 رومي وجعل يضع العينين بين يديه في الطريق وخاف ان يكون
 قد مكر به حتى اتاه عيونه انه ليس معه الا خمسون رجلا
 ١٥ ثم بسط لهما وانتقيا في قبة ديباج ضربت لهما مع كل واحد
 منهما سكين فدعوا ترجمانا بينهما فقل شهربراز ان الذين خربوا
 مدائنك انا واخي بكيدنا وشجاعتنا وان كسرى حسدنا فاراد
 ان اقتل اخي فابيت ثم امر اخي ان يقتلني فقد خلعناه
 جميعا فناخن نقتله معك قل قد اصبتما ثم اشار احدهما الى

هذه الصحيفة (Ita etiam Commentarius), add. p, t et BM

b) P (et Commentarius) سمع c) Ita t, B et ita correctum

in P; L (et Commentarius) دعا et fuit in P.

صاحبه ان السر بين اثنين فلذا جاوز اثنين فشا قل اجل
فقتلا الترجمان جميعا بسكينيها^a فاهلك الله كسرى وجاء
الخبر الى رسول الله صلعم يوم الحديبية ففرح ومن معه^b ٥
وحدثت عن هشام بن محمد انه قال في سنة عشرين من
ملك كسرى ابرويز بعث الله محمدا^c صلعم فاقام بمكة ثلث
عشرة سنة وهاجر في سنة ثلث وثلثين من ملكه الى المدينة ٥

ذكر الخبر عن الاسباب التي حدثت عند ارادة الله ازالة
ملك فارس عن اهل فارس ووطأتها العرب^d بما
اكرمهم^e به^f بنبيه محمد صلعم من

النبوة والخلافة والملك والسلطان في

10

ايام كسرى ابرويز

ففي ذلك ما روى عن وهب بن منبه وهو ما نأ به ابن
حبيد قل نأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال كان من حديث
كسرى كما حدثني بعض اصحابي عن وهب بن منبه انه كان
سكر دجلة الغبراء وانفق عليها من الاموال ما لا يدرى ما
هو وكان طاق مجلسه قد بنى بنيانا لم ير مثله وكان يعلف^g
تاجه فيجلس فيه اذا جلس للناس وكان عنده^h ستون وثلاثمائة

a) Ita p (et Commentarius); P, t et L بسكينيها, BM بايديها

b) Hucusque verba, e Commentario sumpta. c) Om. t et

BM. d) t et BM بنبيه. e) L et BM للعرب. f) L ما et fuit
in P, sed correctum in ما quod etiam habent p (in margine),

t et BM. g) Add. p, t et BM الله. h) Om. p et t.

i) Add. p, t et BM به.

رجل^٥ من الخُزاة والخُزاة العلماء من بين كاهن وساحر ومنجم
 قلّ وكان فيهم رجل من العرب يقال له السائب يعتاف اعتياف
 العرب قلّ ما يخطئ بعث به اليه بالذان من اليمن فكان^٦
 كسرى اذا حزنه امر جمع كهّانه وسحّاره ومنجميه فقال انظروا
 في هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله نبيّه^٧ محمّدا صلّعم
 اصبغ كسرى ذات غداة وقد انقصت^٨ طاق ملكه من وسطها
 * من غير ثقل^٩ وانخرقت عليه^{١٠} دجلة العوراء فلما راي ذلك
 حزنه^{١١} وقال^{١٢} انقصت^{١٣} طاق ملكي من وسطها من غير ثقل
 وانخرقت على دجلة العوراء شاه^{١٤} بشكست^{١٥} يقول الملك انكسر
 ١٠ ثم دعا كهّانه وسحّاره ومنجميه ودعا السائب معاه فقال لهم
 انقصت^{١٦} طاق ملكي من غير ثقل وانخرقت على دجلة العوراء
 شاه^{١٧} بشكست^{١٨} انظروا في هذا الامر ما هو فخرجوا من عنده
 فنظروا في امرة فأخذ عليهم باقطار السماء واظلمت عليهم الارض
 وتسكعوا في علمهم فلا يمضي لساحر سحرة ولا لكاهن كهّانته ولا
 ١٥ يستقيم لمنجم علم^{١٩} نجومه وبات السائب في ليلة ظلماء على
 ربوة من الارض يرمق برقاً نشأ من قبل الحجاز * ثم استطار حتى
 بلغ^{٢٠} المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا

وكان t et BM ٥) ثلثماية وستون رجلا t et BM ٦) وكان
 طاق Om. t et L. ٧) Hujus narrationis auctor vocem ٨)
 in femininum genus transtulit; sed codices L et P nonnunquam
 masc. restituunt; sic P hic انقصم et وسطه (supra ١٠٩, ١٦ omnes
 ٩) Om. P et L, est etiam in p. ١٠) t et BM post
 ١١) P ut ١٢) t et BM احزنه ١٣) t et BM فقال ١٤) t et BM
 ١٥) Om. L ١٦) Solus L hic انقصم ١٧) t et L على ١٨) supra
 حتى استطار حتى بلغ t حتى استطار فبلغ BM, ثم

روضة خضراء فقال فيما يعتاف لثن صدق ما ارى ليخرجن
 من الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخصب عنه الارض كافضل ما
 اخصبت عن ملك كان قبله فلما خلس الكهان والمناجمون
 بعضهم الى بعض وراوا ما قد اصابهم وراى السائب ما راى فل
 بعضهم لبعض تعلمون والله ما حيل بينكم وبين علمكم الا لامر
 جاء من السماء وانه لنبي قد بعث او هو مبعوث يسلب
 هذا الملك ويكسره ولثن نعيتم لكسرى ملكه ليقتلنكم فاقيموا
 بينكم امرا تقولونه له توخرونه عنكم الى امر ما ساعة فجاؤوا
 كسرى فقالوا له انا قد نظرنا في هذا الامر فوجدنا حسابك
 الذين وضعت على حسابهم طاق ملكك وسكرت دجلة العوراء
 وضعوه على * النحوس فلما اختلف عليهما ^١ الليل والنهار وقعت
 النحوس على مواقعها فزال كل ما وضع عليهما وانا سنحسب
 لك حسابا تصع عليه بنيانك فلا ينزل فل فاحسبوا فحسبوا له
 ثم قالوا له ابنه فبنى فعمل في دجلة ثمانية اشهر وانفق فيها
 من الاموال ما لا يدرى ما هو حتى اذا فرغ ^٢ قال لهم اجلس
 على سورها قالوا نعم فامر بالبسط والفرش والرياحين فوضعت عليها
 وامر بالمرابذة * فاجتمعوا له ^٣ واجتمع اليه العابرون ثم خرج حتى
 جلس عليها فيبنا هو هنالك ^٤ انتسفت دجلة البنيان من
 تحته فلم يستخرج ^٥ الا باخر رمق فلما اخرجوه جمع كهانه

a) Add. t et BM الى. b) L et t عليهم; in BM ita scriptum erat, sed prima manu in عليهما correctum. c) Haec inde a النحوس om. t. d) Add. p et t منها. e) t et BM فاجتمعوا. f) t et L كذلك, BM هناك. g) t et BM يخرج

وساحارة ومناجميه فقتل منهم قريبا من مائة وقال سميتكم^a
 وادنيتمكم دون الناس واجريت عليكم ارزاقى ثم تلعبون بي قالوا
 ايها الملك اخطانا كما اخطا من كان قبلنا ولكننا سنحسب
 لك حسابا فتثبتت حتى تضعها على الوثاق من السعدود قل
 انظروا ما تقولون قالوا^b فاننا نفعل قل فاحسبوا فحسبوا له ثم
 قالوا له ابنه فبنى^c وانفق من الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية^d
 اشهر من نبي قبل ثم قالوا قد فرغنا قل افأخرج فلقد عليها
 قالوا نعم فهاب للجلوس عليها وركب برذونا له وخرج يسير عليها
 فبينما هو يسير فوقها ان انتسفته دجلة بالبنيان فلم يدرك الا
 ١٥ بأخر رمق فدعاه فقال والله لا امرن على آخركم ولا نعن اكنافكم
 ولا طرحنكم تحت ايدي الفيلة او لتصدقننى ما هذا الامر
 الذى تلقون على قالوا لا نكذبك ايها الملك امرتنا حين
 اخبرتك عليك دجلة وانقصت^e عليك طاق مجلسك^f من
 غير ثقل ان ننظر في علمنا ثم ذلك فنظرنا فاطلمت علينا الارض
 ١٥ واخذ علينا باقطار السماء فتردد^g علينا علمنا في ايدينا فلا
 يستقيم لساحر سحره ولا لكاهن كهانته ولا لمنجم علم^h نجومهⁱ
 فعرفنا ان هذا الامر حدث من السماء وانه قد بعث نبي
 او هو مبعوث فلذلك حيل بيننا وبين علمنا فخشينا^j ان

a) L et P سميتكم, p et t امنتكم, BM قربتكم. b) t et BM
 فقالوا. c) t et BM فبناه. d) Haec vox in solo L.
 e) Solus L وانقصم. f) t et BM ملكك. g) t et BM فرد.
 h) Om. L, t على. i) t et BM نجم. j) Add. t et BM
 ان تعاقبنا.

نعيننا لك ملكك * أن تقتلينا» وكرهنا من الموت ما يكره الناس
فعللناك عن انفسنا بما رايت قل ويحكم فهلا تكونون بينتم
لى هذا فارى فيه رأى قالوا منعنا من ذلك ما نخوفنا منك
فتركهم ولها عن دجلة حين غلبته،

نما ابن حميد قل نما سلمة عن محمد بن اسحاق عن الفضل 5
ابن عيسى الرقاشى عن الحسن البصرى ان اصحاب رسول الله
صلعم قالوا يا رسول الله ما حاجة الله على كسرى فيك قل بعث
اليه ملكا فاخرج يده من سور جدار بيته الذى هو فيه تلالا
نورا فلما رآها فزع فقال لم تُرْعَ يا كسرى ان الله قد بعث
رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك واخرتك قل سأنظر، 10
نما ابن حميد قل نما سلمة عن محمد بن اسحاق عن
عبد الله بن ابى بكر عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد
الرحمان بن عوف قل بعث الله الى كسرى ملكا وهو فى بيت
ايوانه الذى لا يدخل عليه فيه فلم يرعه الا به قائما على
رأسه فى يده عصا بالهجرة فى ساعته التى كان يقبل فيها فقل 15
يا كسرى اتسلم او اكسر هذه العصا فقل بهل بهل فانصرف
عنه * ثم دعا احراسه وحاجابه فتغيط عليهم وقال من ادخل
هذا الرجل على فقالوا ما دخل عليك، احد ولا راينا حتى
اذا كان العام القابل، اتاه فى الساعة التى اتاه فيها فقال له
كما قل له ثم قل له اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل 20

علينا t et BM. c) t et BM فدعا. b) t et BM. a) Om. t et BM.
d) t et BM المقبل.

بِهْذُ بِهْذُ ثَلَاثًا فُخِرَ عَنْهُ فَدَنَا كَسْرَى حَتَّابَهُ وَحَرَّاسَهُ وَبَوَابِيهِ
 فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ كَمَا قُلَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا
 دَخَلَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ أَتَاهُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي
 جَاءَهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قُلَّ^a أَسْلَمَ أَوْ أَكْسَرَ هَذِهِ الْعَصَا فَقَالَ
 بِهْذُ بِهْذُ قُلَّ فَكَسَرَ الْعَصَا ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَهَرَّرَ مَلِكُهُ
 وَأَنْبَعَاثُ ابْنِهِ وَالْفَرَسُ حَتَّى قَتَلُوهُ^b قُلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 قَتَلَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا دَخَلَ
 عَلَيْهِ^c بِقَارُورَتَيْنِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ قُلَّ لَهُ أَسْلَمَ فَلَمْ يَفْعَلْ فَضَرْبَ
 أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَرَضَ صُفْهُمَا ثُمَّ خَرَجَ فَكَانَ مِنْ هَلَاكِهِ مَا
 كَانَ^d حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ قُلَّ
 سَأَلَ خَالِدَ الْحَدَّادُ قُلَّ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ
 بَيْنَمَا كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ نَأْتُمُ^e لَيْلَةً فِي هَذَا الْإِيوَانِ الْإِيوَانِ الْمَدَائِنِ
 وَالْأَسَاوِرَةِ مُحَدِّقُونَ بِقَصْرِهِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي مَعَهُ عَصَا حَتَّى
 قَامَ^f عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ يَا كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ
 أَنْ تُسَلِّمَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكَسْرَى مُسْتَلْقٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا
 يَجِيبُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ فَارْسَلُ كَسْرَى إِلَى صَاحِبِ حَرَسِهِ فَقَالَ
 أَنْتَ ادْخَلْتَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ قُلَّ لَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ
 قَبْلُنَا أَحَدٌ^g قُلَّ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ خَافَ كَسْرَى تَلَكَّ

a) Add. BM قُلَّ، ثم قُلَّ له t، ثم قُلَّ Add. BM. b) t et BM إليه.

c) Add. t et BM أمر. d) t et BM نَأْتُمَا. e) Om. L et T.

f) t et BM وقف. g) t et BM post يدخل.

الليلة فارسل اليه « ان احدى ^h بقصرى ولا يدخل، على احد
 قال ففعل فلما كان تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه ومعه
 عصا وهو يقول له يا كسرى بن هرمز انى رسول الله اليك ان
 تسلم فاسلم خير لك قال وكسرى ينظر اليه لا يجيبه فانصرف
 عنه قال « فارسل كسرى الى صاحب الحرس امر امره ان لا
 يدخل على احد قال ايها الملك انه والله ما دخل عليك من
 قبلنا احد، فانظر من اين دخل عليك قال فلما كان العام
 المقبل فكأنه خاف تلك الليلة فارسل الى صاحب الحرس والحرس
 أن احدى ^g في الليلة ولا تدخل امرأة ولا رجلاً ففعلوا فلما
 كان تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه وهو يقول يا كسرى ¹⁰
 ابن هرمز انى رسول الله اليك ان تسلم فاسلم خير لك قالها
 ثلاث مرات وكسرى ينظر اليه لا يجيبه قال يا كسرى انك قد
 ابيت على ^h والله ليكسرنك الله كما اكسر عصاى هذه ثم
 كسرها وخرج فارسل كسرى الى الحرس فقال امرهم ان لا
 يدخل على الليلة احد اهل ولا ولد قالوا ما دخل عليك من ¹⁵
 قبلنا احد قال فلم يلبث أن وثب عليه ابنه فقتله ¹⁶

ومن ذلك ما كان من امر ربيعة والجيش الذى كان انغذه اليهم
 كسرى ابرويز لحربهم فالتقوا بنى قار، وذكر عن النبى صلعم انه

a) Om. t et BM. b) t et BM احدى. c) t et BM

عليك d) Om. L et BM. e) t et BM post يدخل

f) Om. t et BM. g) t et BM يدخل. h) Add. t et BM

على الله i) Add. t et BM فى. k) t et BM

لَمَّا بَلَغَهُ مَا كَانَ مِنْ هَزِيمَةِ زُبَيْعَةَ جَيْشِ كَسْرَى قُلَّ هَذَا أَوَّلَ
يَوْمٍ انْتَصَفَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْحَجْمِ وَفِي نُصْرُوا وَهُوَ يَوْمُ قُرَاقِرَ وَيَوْمُ
الْحَنُو حَنُو نِي قَارَ وَيَوْمُ حِنُو قُرَاقِرَ وَيَوْمُ الْجُبَابَاتِ وَيَوْمُ نِي
الْعَاجِرْمِ وَيَوْمُ الْغَدَوَانِ وَيَوْمُ الْبَطْحَاءِ بَطْحَاءِ نِي قَارَ وَكُلَّهِنَّ
حَوْلَ نِي قَارَ فَحَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قُلَّ
حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخْتَارِ فِرَاسُ بْنُ خَنْدَقٍ وَهَذِهِ مِنْ عِلْمَاءِ الْعَرَبِ قَدْ
سَمِعَ أَنَّ الَّذِي جَرَّ يَوْمَ نِي قَارَ قَتَلَ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ
الْأَخْمِيَّ عَدِيَّ بْنَ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ وَكَانَ عَدِيٌّ مِنْ تَرَاجِمَةِ ابِرُويز
كَسْرَى بْنِ هَرْمَزٍ وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ عَدِيٌّ بْنُ
زَيْدٍ مَا ذَكَرَ لِي عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُلَّ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ
الْجُصَّاصِ وَآخِذَتْهُ مِنْ كِتَابِ حَمَّادٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَعْضِهِ قُلَّ
وُلِدَ زَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ بَنُ زَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَحْرُوفَ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ عُصَيَّةَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ثَلَاثَةَ عَدِيَّ
الشَّاعِرِ وَكَانَ جَمِيلًا شَاعِرًا خَطِيبًا وَقَدْ قَرَأَ كُتُبَ الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ
وَعَمَارًا وَهُوَ أَبِي عَمْرٍا وَهُوَ سَمِيَّ وَلَهُمْ أَخٌ مِنْ أُمَّهُ يُقَالُ لَهُ عَدِيٌّ
ابْنُ حَنْظَلَةَ مِنْ طَيِّءٍ وَكَانَ عَمَارٌ يَكُونُ عِنْدَ كَسْرَى فَكَانَ أَحَدَهُمَا
يَشْتَهِي هَلَكَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ الْآخَرُ يَتَدَبَّعُ فِي نَصْرَانِيَّتِهِ
وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَكُونُونَ مَعَ الْإِكَّاسَةِ لَهُمْ مَعَامُ الْكَلَّةِ وَنَاحِيَةُ
يَقْطَعُونَهَا الْقَطَائِعَ وَكَانَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَمَّا مَلَكَ جَعَلَ ابْنَهُ
النِّعْمَانَ فِي حَجَرٍ عَدِيٌّ فَمِنْ، الَّذِينَ أَرْضَعُوهُ وَرَبَّاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ

a) P (alii auctores vel حماد vel حماز). b) Add. p, t et BM. c) t et P يوم. d) Quae Tabari, verborum sen-

لخيرة يقال لهم بنو مَرِينَا يُنْسَبُونَ إِلَى لَحْمٍ وَكَانُوا إِشْرَافًا وَكَانَ
 الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ * سَوَى هَذَيْنِ » مِنَ الْوَلَدِ عَشْرَةٌ وَكَانَ يُقَالُ
 وَلَدُهُ كُلُّهُمْ الْأَشَاهِبُ مِنْ جِبَالِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى
 وَبَنُو الْمُنْدَرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحَيْسَرَةِ يَمْشُونَ غُدُوَّةً بِالسُّيُوفِ ^b
 وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحْمَرُ أَبْشَ قَصِيرًا وَكَانَتْ أُمُّهُ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى بِنْتُ هـ
 وَائِلُ بْنُ عَطِيَّةِ الصَّائِغِ مِنْ أَهْلِ فَذَكٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ
 حِصْنِ بْنِ صَمَّصَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنْابٍ مِنْ كَلْبٍ وَكَانَ قَابِسُ
 ابْنِ الْمُنْدَرِ الْأَكْبَرِ عَمُّ النُّعْمَانِ وَاخْوَتُهُ بَعِثَتْ إِلَى كَسْرَى * بَنِ هَرْمَزٍ
 بَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ وَاخْوَتُهُ فَكَانُوا فِي كِتَابِهِ يَتَرَجِمُونَ لَهُ فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ وَتَرَكَ وَلَدَهُ هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ عَشَرَ جَعَلَ عَلَى أُمِّهِ ¹⁰
 كُلَّهُ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ فَكَانَ عَلَيْهِ إِشْهَرًا وَكَسْرَى فِي طَلَبِ
 رَجُلٍ يَمْلِكُهُ عَلَى الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ كَسْرَى بْنَ هَرْمَزٍ دَعَا عَدِيَّ بْنَ
 زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ بَنِي الْمُنْدَرِ وَمَا هُمْ وَهَلْ فِيهِمْ خَيْرٌ
 فَقَالَ بَقِيَّتُهُمْ فِي وَلَدِ هَذَا الْمَيْتِ الْمُنْدَرِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُمْ رَجَالٌ فَقَالَ
 أَبْعَثْ إِلَيْهِمْ فَكُتِبَ فِيهِمْ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَى عَدِيَّ بْنِ ¹⁵
 زَيْدٍ فَكَانَ عَدِيٌّ يَفْضَلُ اخْوَةَ النُّعْمَانِ عَلَيْهِ فِي النَّزْلِ وَهُوَ يَرِيهِمْ
 أَنَّهُ لَا يَرْجُوهُ وَيَخْلُو بِهِمْ رَجُلًا رَجُلًا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ الْمَلِكَ
 أَتَكْفُونَنِي الْعَرَبُ فَقُولُوا نَكْفِيكُمْ إِلَّا النُّعْمَانُ وَقَالَ لِلنُّعْمَانِ إِنْ سَأَلْتُ

tentiam parum curans, hic omisit, complentur libro *Aghāni*
 وَرَبُّهُ وَكَانَ لِلْمُنْدَرِ ابْنُ آخِرٍ يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدُ أُمُّهُ مَارِيَّةُ : (II, ٣٣)
 بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَيْمِ الْبَابِ فَارْضَعَهُ

a) Om. BM; t post الولد. b) L (et *Agh*). كالسيف.
 c) Om. t et BM.

الملك عن اخوتك فقل له ان عجزت عنهم فانا عن غيرهم اعجز
 وكان من بني مريّنا رجل يقل له عدى بن اوس بن مريّنا وكان
 ماردا شلعا وكان يقول للاسود انه قد عرفت اتي لك راج وان
 طلبتي ورغبتي اليك ان تخالف عدى بن زيد فانه والله لا
 ينصح لك ابدا فلم يلتفت الى قوله فلما امر كسرى عدى
 ابن زيد ان يدخلهم عليه جعل يدخلهم عليه رجلا رجلا فيكلّمه
 فكان يرى رجلا قل ما راى مثلهما فاذا سألهم هل تكفونى ما
 كنتم تلون قالوا نكفيك العرب الا النعمان فلما دخل عليه
 النعمان راى رجلا دميا فكلّمه وقال له اتستطيع ان تكفينى
 ١٥ العرب قل نعم قل فكيف تصنع باخوتك قل ان عجزت عنهم فانا
 عن غيرهم اعجز فلكه وكساه والبسه تاجا قيمته ستون الف درهم
 فيه اللؤلؤ والذهب فلما خرج وقد ملك قال عدى بن اوس
 ابن مريّنا للاسود دونك فانك قد خالفت الراى ثم ان عدى
 ابن زيد صنع طعاما فى بيعة ثم ارسل الى ابن مريّنا ان اتينى
 ٢٥ بمس احببت فان لى حاجة فاته فى ناس فتغدوا فى البيعة
 وشربوا فقال عدى لعدى بن مريّنا يا عدى ان احق من
 عرف الحق ثم لم يلم عليه من كان مثلك انى قد عرفت ان
 صاحبك الاسود بن المنذر كان احب اليك ان يملك من صاحبي
 النعمان فلا تلمنى على شىء كنت على مثله وانا احب ان لا
 ٣٠ تحقد على شىء لو قدرت عليه ركبتك وانا احب ان تعطينى
 من نفسك ما اعطيتك من نفسى فان نصيبى من هذا الامر

ليس بأوفر من نصيبك فقام عدى بن زيد الى البيعة فحلف
 أن لا يهجو ولا يبغيه غائلة أبدا ولا ينزى عنه خيرا أبدا
 فلما فرغ عدى بن زيد قام عدى بن مرينا فحلف على مثل
 يمينه أن لا ينزى يهجو أبدا ويبغيه الغوائل ما بقى وخرج
 النعمان حتى نزل منزله بالحيرة فقل عدى بن مرينا لعدى^٥
 ابن زيد

أَلَا أْبْلَغُ عَدِيًّا عَنْ عَدِيٍّ فَلَا تَحْجَزْ وَأَنْ رُثْتُ قُورَا
 هَيَّاكُلْنَا تَبَرَّ لَغَيْرٍ فَقْرٌ لَتُحْمَدُ أَوْ يَتِمَّ بِهِ غَنَا
 فَإِنْ تَطَفَّرَ فَلَمْ تَطَفَّرْ حَبِيدًا وَأَنْ تَعْطِبَ فَلَا يَبْعَدُ سَوَا
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاكَ مَا صَنَعْتَ يَدَا^{١٥}
 وقال عدى بن مرينا للأسود أن لم تطفر فلا تحجز أن تطلب
 بشارك من هذا المعدى الذى عمل بك ما عمل فقد كنت
 اخبرك أن معدا لا ينام مكرها وامرتك أن تعصيه فخالفتنى
 قل فما تريد قل أريد أن لا تأتيك فائدة من مالك وأرضك ألا
 عرضتها على ففعل وكان ابن مرينا كثير المال والضيعة فلم يك^{١٥}
 فى الأرض يوم ألا على باب النعمان هدية من ابن مرينا فصار
 من اكرم الناس عليه وكان لا يقضى فى ملكه شيئا ألا بأمر
 عدى بن مرينا وكان اذا ذكر عدى بن زيد عنده أحسن عليه

a) Hemistichium in L miserrime corruptum, sed ita, ut
 nihil nisi haec lectio in eo lateat (هنيأ كلما سر لعير وهو);
 non plane certum. Pro *Aghānī* forte melius فقد. b) p
 et BM. c) t et BM post مرينا. لثمجد

الثناء وذكر فضله وقل انه لا يصلح المعتى الا ان يكون فيه
مكر وخديعة فلما رأى من يطيف بالنعمان منزلة ابن مرينا
عنده لزموه وتبعوه فجعل يقول لمن يثق به من اصحابه اذا
رايتهم اذكر عدى بن زيد عند الملك بخير فقولوا انه كلما
تقول ولكنك لا يسلم عليه احد وانه ليقول ان الملك يعنى
النعمان عليه وانه ولاه ما ولاه فلم يزالوا بذلك حتى اضعفوه
عليه وكتبوا كتابا على لسان عدى الى قهرمان لعدى ثم دسوا
له حتى اخذوا الكتاب ثم اتى به النعمان فقرأه^a فلغضبه فارسل
الى عدى بن زيد عزمت عليك الا زرتنى فانى قد اشتقت
الى رؤيتك وهو عند كسرى فاستأذن كسرى فاذن له فلما اتاه¹⁰
ثم ينظر اليه حتى حبس فى محبس لا يدخل عليه فيه احد
فجعل عدى بن زيد يقول الشعر وهو فى السجن فكان اول ما
قال فى السجن من الشعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الْهُمَامِ وَيَأْتِيكَ بِخُبْرِ الْأَنْبَاءِ عَطْفُ السُّوَالِ
فَقَالَ اشعارا وكان كلما قل عدى من الشعر بلغ النعمان وسمعه¹⁵
ندم^b على حبسه اياه فجعل يرسل اليه ويعدة ويمنيه ويفرق
ان يرسله فيبيغيه الغوائل فقال عدى

أَرَقْتُ لِمُكْفَهِّرٍ بَاتَ فِيهِ بِوَارِقٍ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ

وقال ايضا

20 طَالَ ذَا اللَّيْلِ عَلَيْنَا وَأَعْتَكِرَ

وقال ايضا

ا) Om. t et BM. ب) P وندم.

أَلَا طَالَ اللَّيَالِي وَالنَّهَارُ

وَقَالَ حِينَ لَعِبَاهُ مَا يَتَضَرَّعُ إِلَى النِّعْمَانِ أَشْعَارًا يَذْكُرُهُ فِيهَا الْمَوْتُ
وَيُخْبِرُهُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ فَقَالَ
أَرْوَاحُ مُؤْتَمِعٍ أَمْ بُكُورُ

وَأَشْعَارًا كَثِيرَةً قَالَتْ وَخَرَجَ النِّعْمَانُ يَرِيدُ الْبَحْرَيْنِ فَاقْبَلُ رَجُلٌ مِنْهُ
غَسَّانٌ فَاصْطَبَّ فِي الْحَيَرَةِ مَا أَحَبَّ وَيَقَالُ الَّذِي أَغَارَ عَلَى الْحَيَرَةِ
فَحَرَّقَ فِيهَا جَفْنَةَ بَنِي النِّعْمَانِ الْحَجَفْنَى ٥ فَقَالَ عَدَى
سَمَا صَقَرٌ فَأَشْعَلَ جَانِبَيْهَا وَأَلْهَكَ السُّرُوحَ وَالْعَزِيزَ
فَلَمَّا طَالَ سَجَنُ عَدَى كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي وَهُوَ مَعَ كَسْرَى
بِشَعْرِ فَقَالَ

أَبْلَغُ أَبِييَا عَلَى نَأْيِهِ فَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرَّةَ مَا قَدْ عَلِمَ
بِأَنَّ أَخَاكَ شَقِيقُ الْفَوَا ١ كُنْتَ بِهِ وَإِلَيْهَا مَا سَلِمَ
لَدَا مَلِكٍ مُوثِقٌ بِالْحَدِيدِ أَمَا بِتَحَقُّقٍ وَأَمَا ظَلِمَ
فَلَا أَعْرِفَنَّكَ كِدَابُ الْغُلَا ٢ مَا لَمْ * يَجِدْ عَارِمًا يَعْتَرِمُ ٣
فَأَرْضُكَ أَرْضُكَ إِنْ تَأْتَيْنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ ٤
فَكَتَبَ إِلَيْهِ اخُوهُ

إِنْ يَكُنْ خَائِكَ الزَّمَانُ فَلَا عَا
جِزْ بَاعٍ ٥ وَلَا أَلْفٌ ضَعِيفُ

a) Ita P; t et L الحنفى, BM الحنفى. b) Puncta var. De sententia cf. Lane. c) „Mane in terra tua, nam si ad nos veneris, frueris somno, cui non sunt somnia” i. e. „morte”. Vide Tabari III, ١٣٩, ١ (anno H. ١٤٢). Haec non recte interpretatus sum in versione mea (pg. 321), seductus lectione نَمِ, quae est in L, P et Agh. Versum om. T. d) p et BM لاغ, t لاغ.

وَيَسِينُ إِلَّا لَوْ أَن جَسَّاءُ
 طَحُونًا تُصَيِّدُ فِيهَا السُّيُوفُ
 ذَاتَ رِزٍّ مُّجْتَابَةٍ غَمْرَةَ الْمَوْتِ
 تَصَاحِيحُ سِرْبَالِهَا مَكْفُوفٌ
 كُنْتُ فِي حَبِيهَا لَجِئْتُكَ أَسْعَى
 فَاعْلَمَنْ لَوْ سَمِعْتَ إِذْ تَسْتَضِيفُ
 أَوْ بِمِلٍّ سُئِلْتُ دُونَكَ لَمْ يَمُ
 نَعُ تِلَادٌ لِّحَاجَةٍ أَوْ طَرِيفُ
 أَوْ بَارِضٌ أَسْطِيعُ أَتَيْكَ فِيهَا
 لَمْ يَهْلِي بَعِيدُهَا أَوْ مَخْرُوفُ
 فِي الْأَعْدَى وَأَنْتَ مَنَى بَعِيدُ
 عِزُّ هَذَا الزَّمَانِ وَالتَّعْزِيفُ
 إِنْ تَقْتَنِي وَاللَّهِ الْفَأْ فَجُوعًا
 لَا يُعْقِبُكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ
 فَلَعَمْرِي لَيْسَ جَزِئَتْ عَلَيْهِ
 لَجَزُوعٌ عَلَى الصَّدِيقِ أَسُوفُ
 وَلَعَمْرِي لَيْسَ مَلَكَتْ عَزَائِي
 لِقَلِيلٍ شَرَوَاكَ فِيمَا أَطُوفُ

5

10

15

فَرَمُوا أَنَّ إِيَّاهُ قَرَأَ كِتَابَ عَدِيٍّ قَلَمٌ إِلَى كَسْرِي فَكَلِمَةٌ فَكُتِبَ
 وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا وَكُتِبَ خَلِيفَةُ النِّعْمَانِ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ إِلَيْكَ

a) Rectius, ut videtur, *Agh.* ملفوف. b) p, t et BM سوئلت. (الف فجوع *Agh.*) الف فجوع L et P; الف فحوا t c)

فأتاه أعداء عدى من بني بُقيلة من غسان فقالوا اقتله الساعة
فأتى عليهم وجاء الرجل وقد تقدّم أخو عدى إليه ورشاه وأمره
أن يبدأ بعدى فدخل عليه وهو محبوس بالصنّين^{هـ} فقال ادخل
عليه فانظر ما يأمر بك به فدخل الرسول على عدى فقال أنى قد
جئت بأرسالك فما عندك قل عندي الذي تحبّ ووعده عدة^د
وقل لا تخرجن من عندي وأعطني الكتاب حتى أرسل به فأنك
والله أن خرجت من عندي لأقتلن فقال لا أستطيع إلا أن
آتي الملك بالكتاب فادخله عليه فانطلق مخبر حتى أتى النعمان
فقال إن رسول كسرى قد دخل على عدى وهو ذاهب به وإن
فعل ثم يستبق منا أحداً^ب أنت ولا غيرك فبعث إليه النعمان¹⁰
أعداءه فغموه حتى مات ثم دغفوه ودخل الرسول^د على النعمان
بالكتاب فقل نعم وكرامة وبعث إليه بأربعة آلاف مثقال وجارية
وقال له إذا أصبحت فادخل عليه فأخرجه أنت بنفسك فلما
أصبح ركب فدخل السجن فقال له للحرس أنه قد مات منذ
أيام فلم تجترى على أن تخبر الملك للفرق منه وقد علمنا¹⁵
كراهته لموته فرجع إلى النعمان فقال أنى قد دخلت عليه وهو
حيّ فقال له النعمان يبعثك الملك إلى فتدخل إليه^د قبلي
كذبت ولكنك أردت الرشوة والخبث فتهدده ثم زاده جائزة
وأكرمه واستوثق منه أن لا يخبر كسرى إلا أنه قد مات قبل

د) L. الصنّين, sed rectum puto الصنّين. هـ) Jaq. praescribit

أحدي BM, أحدا prima manu correctum e أحد et in t

عليه t et BM. د) Add. t et BM. فجاء t et BM. هـ) t et BM.

أن يقدم عليه فرجع الرسول الى كسرى فقال انه قد مات قبل
 أن ادخله عليه وندم النعمان على موت عدى واجترأ اعداء
 عدى على النعمان وهابهم النعمان هيبة شديدة فخرج النعمان في
 بعض صيده ذات يوم فلقى ابنا لعدى يقال له زيد فلما رآه
 عرف شبهه فقال من انت قال انا زيد بن عدى بن زيد فكلّمه
 فاذا غلام طريف ففرح به فرحا شديدا وقربه واعطاه واعتذر اليه
 من امر ابيه وجهزة ثم كتب الى كسرى انّ عديا كان من
 أعين به الملك في نصحه ولبه فاصابه ما لا بد منه * وانقضت
 مدته وانقطع ^د أكله ولم يصب به احد اشد من مصيبتى واماء
 10 الملك فلم يكن ليفقد رجلا الا جعل الله له منه خلفا لما
 عظم الله من ملكه وشأنه وقد ادرك له ابن ليس دونه وقد
 سرّحته الى الملك فان رأى الملك ان يجعله مكان ابيه فليفعل
 فلما قدم الغلام على كسرى جعله مكان ابيه وصرف عنه الى
 عمل آخر فكان هو الذى يلى ما كتب به الى ارض العرب وخاصة
 15 الملك وكانت له من العرب وظيفة موطّفة في كلّ سنة مهران
 اشقران والكمأة الرطبة في حينها واليابسة والأقط والأدم وسائر
 تجارات العرب فكان زيد بن عدى بن زيد يلى ذلك وكان
 هذا عمل عدى فلما وقع عند الملك بهذا الموقع سأله كسرى
 عن النعمان فاحسن * عليه الثناء ^د فكث سنوات بمنزلة ابيه

(Agh. وانقضى t et BM solum. اقدم t et BM ^a).

(Inv. ordine ^d فلما t et BM ^c). (وانقضت مدته وانقضى t et BM.

واعجب به كسرى وكان يكثر الدخول عليه وكانت ملوك الاعاجم
صفة من النساء مكتوبة عندهم فكانوا يبعثون في تلك الارضين
بتلك الصفة غير انهم لم يكونوا يتناولون ارض العرب بشيء
من ذلك ولا يريدونه فبدأ الملك ^د في طلب النساء فكتب
بتلك الصفة ثم دخل على كسرى فكلّمه فيما دخل فيه ثم
قال انى رايت الملك كتب في نسوة يطلبن له فقرأت الصفة
وقد كنت بال المنذر علما وعند عبدك النعمان من بناته وبنات
عمه واحله اكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة قل فتكتب
فيهن قل ابها الملك ان شر شيء في العرب وفي النعمان انهم
يتكرمون زعموا في انفسهم عن الحجم فاذا اكره ان يغيبهن وان¹⁰
قدمت انا عليه لم يقدر ان يغيبهن فابعثنى وابعث معى رجلا
من حرسك يفقه العربية فبعث معه رجلا جليدا فخرج به زيد
فجعل يكرم ذلك الرجل وبلطفه حتى بلغ الخيرة فلما دخل
عليه اعظم الملك فقال انه قد احتاج الى نساء لاهله وولده
واراد كرامتك فبعث اليك فقال وما هؤلاء النسوة فقال هذه¹⁵
صفتهن قد جئنا بها وكانت الصفة ان المنذر الاكبر اهدى
الى انوشروان جارية كان اصابها ان اغار على الحارث الاكبر الغساني
ابن ابي شمر فكتب الى انوشروان يصفها له، معتدلة الخلق

a) L تلك. P om. cum sequentibus usque ad العرب; p res-
tituit بتلك الخ. b) p, t et BM كسرى. Forte leg. فبدأ للملك.
c) t et BM د (p ut P et L في). d) t et BM قال, L وقال.
e) Exstat hoc specimen rhetoricum, hic illuc paucis verbis mu-
tatum, etiam apud Bal'ami (cod. Goth.). Puncta in codd.
saepe deficiunt vel falso posita sunt.

نَقِيَّةُ اللَّوْنِ وَالتَّغْرِ بَيَضاءُ قِراءَ وَطَفَاءَ دَعْجاءَ حِوراءَ عِيناءَ قَنَواءَ
 شِباءَ رَجاءَ بَرَجاءَ اَسِيلَةُ اللَّحْدِ شَهِيَّةُ الْقَدِّ جَثْلَةُ الشَّعْرِ عَظِيمَةُ
 الهَامَةِ بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقَرْطِ عَيْطاءَ عَرِيضَةُ الصَّدْرِ كَعْبُ التَّدْيِ
 ضَخْمَةُ مُشاشَةِ الْمَنَكِبِ وَالْعَصْدِ حَسَنَةُ الْمُعْضَمِ لَطِيفَةُ الْكَفِّ
 سَبِطَةُ الْبَنَانِ لَطِيفَةُ طَيِّ الْبَطْنِ خَمِيصَةُ الْخَصْرِ غَرَّتِي الْوِشاحِ
 رَدَاحُ الْقُبُلِ^a رَابِيَةُ الْكَفْلِ لَفَاءُ الْفَخْدَيْنِ رَيَّا الرِّوَادِفِ ضَخْمَةُ
 الْمَأْكَمَتَيْنِ^b عَظِيمَةُ الرُّكْبَةِ مُفَعَّمَةُ السَّاقِ مُشْبَعَةُ الْخَلْخَالِ
 لَطِيفَةُ الْكَعْبِ وَالْقَدَمِ قَطْرُفُ الْمَشْيِ مَكْسَالُ الصُّحَايِ بَضَّةُ
 الْمُتَجَرِّدِ سَمُوعٌ لِلْسَّيِّدِ لَيْسَتْ بِخُنُساءَ وَلَا سَفَعاءَ ذَلِيلَةُ الْأَنْفِ
 عَزِيزَةُ النَّفَرِ لَمْ تَغْدُ فِي بُوسٍ حَيَّةٌ رَزِينَةٌ حَلِيمَةٌ رَكِينَةٌ كَرِيمَةٌ^c
 الْحَالُ تَقْتَصِرُ بِنَسَبِ آبِئِهَا دُونَ فَصِيلَتِهَا وَبِفَصِيلَتِهَا دُونَ جِمَاعِ
 قَبِيلَتِهَا قَدْ أَحْكَمَتْهَا الْأُمُورُ فِي الْأَدَبِ فَرَأَيْهَا رَأَى أَهْلُ انْشَرَفَ
 وَعَمَلُهَا عَمَلُ أَهْلِ الْحَاجَةِ صَناعُ الْكَفَّينِ قَطِيعَةُ اللِّسَانِ رَهْوَةٌ
 الصَّوْتِ تَزِينُ الْبَيْتِ وَتَشِينُ الْعَدُوَّ إِنْ أَرَدَتْهَا أَشْتَهَتْ وَإِنْ
 تَرَكَتْهَا انْتَهَتْ تُحْمِلُ عَيْنَاهَا وَتَحْمِرُ وَجْنَتَاهَا وَتَذْبِذُ^d
 شَفَتَاهَا وَتُبَادِرُ الْوُثْبَةَ فُقْبِلَها كَسْرَى وَامْرُ بَاثِبَاتِ هَذِهِ الصِّفَةِ
 فِي دَوَابِئِهِ فَلَمْ يَزَلُوا يَتَوَارَثُونَهَا حَتَّى أَفْضَى ذَلِكَ إِلَى كَسْرَى بْنِ
 هَرَمَزٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ زَيْدُ هَذِهِ الصِّفَةِ فَشَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَزَيْدٍ وَالرَّسُولُ
 يَسْمَعُ أَمَّا فِي عَيْنِ السَّوَادِ وَفَارِسٍ مَا تَبْلُغُونَ، حَاجَتَكُمْ قُلُ الرَّسُولِ

a) (الأقبال ٤٤٨). b) Ita L et BM. (Bal'ami; Agh); for-

mam rariorem المأكمين habent t et P. c) Solus BM add. به.

لنزید ما العین قل البقر فقال ^{هـ} زید للنعمان انما اراد کرامتک
 ولو علم ان هذا يشق عليك لم يكتب اليك به فانزلهما يومين
 ثم ^و كتب الى كسرى ان الذى طلب الملك نيس عندي وقال
 لنزید اعذرني عنده فلما رجع ^ز الى كسرى قل زید للرسول
 الذى جاء معه اصدق الملك الذى سمعت منه فأتى ساحتته ^{هـ}
 بحديثك ولا اخالفك فيه فلما دخلا على كسرى قل زید هذا
 كتابه فقرأه عليه فقال له كسرى فاين الذى كنت خبرتني
 قل قد كنت اخبرتك ^د بضمتهم بنسائهم على غيرهم وان ذلك
 من شقائهم واختيارهم للجوع والعري على الشعب والريش واختيارهم
 السموم والرياح على طيب ارضك هذه حتى انهم ليستونها الساجن ¹⁰
 فسل هذا الرسول معي عن الذى قل فأتى أكرم الملك عن
 الذى قل ورد عليه ان اقوله فقال للرسول وما قل قل ايها
 الملك اما في بقر السواد ما يكفيه حتى يطلب ما عندنا فعرف
 الغضب في وجهه ووقع في قلبه منه ما وقع ولكنه قد قل رب
 عبد قد اراد ما هو اشد من هذا فيصير امره الى التباب ¹⁵
 وشاع هذا الكلام فبلغ النعمان وسكت كسرى على ذلك اشهرا
 وجعل النعمان يستعد ويتوقع حتى اتاه كتابه ان أقبل فان
 للملك اليك حاجة فانطلق حين اتاه كتابه فحمل سلاحه وما
 قوى عليه ثم لحق بجبل ^ر طيء وكانت فرعة ^س ابنة سعد بن

رجعا t et BM ^ع . وكتب t et BM ^د . قل t et BM ^ا .

(Agh. , فصار t et BM ^ع . ايها الملك Add. p, t et BM ^د .

Non certum. ^س . حيل t , جبل L ^ر . (ثم صار

حارثة بن لام عنده وقد ولدت له رجلاً وامراً وكانت أيضاً
 عنده زينب ابنة أوس بن حارثة فاراد النعمان طيئاً على أن
 يُدخلوه ويمنعوه فابوا ذلك عليه وقالوا لولا صهرك قاتلناك فانه لا
 حاجة لنا في معاداة كسرى فاقبل ليس احد من الناس يقبله غير
 ٥ أن بنى رواحة بن سعد من بنى عبس قالوا ان شئت قاتلنا
 معك لمنة كانت له عندهم في امر مروان القرظ فقل لا احب
 ان اهلكم فانه لا طاقة لكم بكسرى فاقبل حتى نزل بنى
 قار في بنى شيبان سرّاً فلقى هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو
 ابن ابي ربيعة بن زهل بن شيبان وكان سيّداً منيعاً والبيت
 ١٥ يومئذ من ربيعة في آل ذي التجدين لقيس بن مسعود بن
 قيس بن خالد بن ذى الجدين وكان كسرى قد اطعم قيس
 ابن مسعود الأبلّة فكره النعمان أن يدفع اليه اهله لذلك وعلم
 أن هانئاً مانعه مما يمنع منه نفسه وتوجه النعمان الى كسرى
 فلقى زيد بن عدى على قنطرة ساباط فقال انسج نعيم فقل
 ١٥ انت يا زيد فعلت هذا اما والله لئن انفلت لافعلن بك ما
 فعلت بابيك فقال له زيد امض نعيم فقد والله وضعت لك
 عنده آخية لا يقطعها المهر الآن فلما بلغ كسرى انه بالبواب
 بعث اليه فقيده وبعث به الى خانقين فلم يزل في الساجن
 حتى وقع الطاعون فمات فيه والناس يظنون انه مات بساباط
 ٢٥ لبيت قاله الاعشى

فذاك وما أنجى من الموت ربّه بساباط حتى مات وهو مخرّق

a) L et P بهمه. b) Ita codd., sed delendum est.

وانما هلك بخانقين وهذا قبيل الاسلام فلم يلبث الا يسيرا
حتى بعث الله نبيه ^{هـ} صلعم وكان سبب وقعة نى قار بسبب
النعمان، ^{وحدثت عن ابى عبيدة معمر بن المثنى قال لما}
ابو المختار فراس بن خندق وعدة من علماء العرب قد سمعوا
ان النعمان لما قتل عديا كاد اخو عدى وابنه النعمان عند ^{هـ}
كسرى وحرثا كتاب اعتذاره اليه بشيء غضب منه كسرى فامر
بقتله وكان النعمان لما خاف كسرى استودع هانئ بن مسعود
ابن عامر بن الحبيب ^د بن عمرو الخزلف بن ^{هـ} ابى ربيعة بن
زهل بن شيبان بن ثعلبة خلقتة ونعمه وسلاحا غير ذلك
وذلك ^{هـ} ان النعمان كان بناه ابنتين له ^{هـ} قال ابو عبيدة وقال ¹⁰
بعضهم لم يدرك هانئ بن مسعود هذا الامر * انما هو هانئ بن
قبيصة بن هانئ بن مسعود ^ف وهو الثبت عندى فلما قتل
كسرى انعمان استعمل ايلس بن قبيصة الطائى على الحيرة وما
كان عليه النعمان قال ابو عبيدة كان كسرى لما هرب من بهرام
مر بايلس بن قبيصة فاهدى له فرسا وجزورا فشكر ذلك له ¹⁵
كسرى فبعث كسرى الى ايلس ابن تركة النعمان قال قد احزها
في بكر بن وائل فامر كسرى ايلسا ان يضم ما كان للنعمان
وبيعث ^{هـ} اليه فبعث ايلس الى هانئ ان ارسل الى ما استودعك

^{a)} Add. t et BM محبدا. ^{b)} L et BM الحبيب; P om. hoc et
^{c)} Paulo aliter Ibn Dor. ٣١٣. In *Agh.* deest ^د بن ابى. (الخطيب ut supra p. ١٢٨, 8 — Ceteri auctores). ^{d)} BM وذلك; L
^{e)} Ita codd.; notam — addidi. ^{f)} Om. t et BM. ^و وقال
^{g)} Add. p, t et BM به.

النعمان من الدروع وغيرها والمقلد يقول كانت اربع مائة درع
 والمكثر يقول كانت ثمان مائة درع فلى هانى أن يسلم خفاته
 قل فلما منعها هانى غضب كسرى واطهر انه يستأصل بكر بن
 وائل وعنده يومئذ النعمان بن زُرعة التغلبي وهو يجب هلاك
 بكر بن وائل فقال لكسرى يا خير الملوك ادلك على غرة بكر
 قل نعم قل امهلها حتى تقيظ فانهم لو قد قاطوا تساقطوا على
 ماء لم يقال له ذو قار تساقط الفراش في النار فاخذتهم كيف
 شئت وانا اكفيكم فترجموا له قوله تساقطوا تساقط الفراش في
 النار فاقرم حتى اذا قاطوا جاءت بكر بن وائل فنزلت الحنو
 ١٠ حنو نى قار وى من نى قار ليلة فارسل اليهم كسرى النعمان
 ابن زرعة أن اختاروا واحدة من ثلث خصال فنزل النعمان على
 هانى ثم قال له انا رسول الملك اليكم اخيركم ثلث خصال اما
 ان تعطوا بايديكم فيحكم فيكم الملك بما شاء واما ان تُعَرَّوا
 الديلر واما ان تاذنوا بحرب فتوامروا فولوا امرهم حنظلة بن ثعلبة
 ١٥ ابن سيار العجلي وكانوا يتيمنون به فقال لهم لا راي الا القتال
 لانكم ان اعطيتم بايديكم قتلتم وسبيت ذرايتكم وان هبتم
 قتلكم العطش وتلقاكم تميم قتهلكم فاذنوا الملك بحرب فبعث
 الملك الى ايس والى الهامرز التستري وكان مسلحه بالقططانة
 والى جلابزين^٦ وكان مسلحه ببارق وكتب كسرى الى قيس بن
 ٢٠ مسعود بن قيس بن خالد بن نى الجديين وكان كسرى

a) Add. t et BM على مسيرة b) Puncta var. Graece scribitur nomen Ζαλαβζάν. c) Solus P hic بن om. Vide ١.٢٨, ١١.

استجابه على صَف سَفوان ان يوافوا ايلسا فاذا اجتمعوا فليس على
الناس وجاءت الفرس معها الجنود والفيول عليها الاساورة وقد
بعث النبي صلعم ورق امر فارس وقل النبي صلعم اليوم
انتصفت العرب من العجم فحفظ ذلك اليوم فاذا هو يوم الوقعة
فلما دنت جيوش الفرس بمن معلم انسل قيس بن مسعود
ليلا فاتي هائثا فقال له اعط قومك سلاح النعمان فيقوموا فان
هلكوا كان تبعا لانفسهم وكننت قد اخذت بالحزم وان ظفروا رتوه
عليك ففعل وقسم الدروع والسلاح في ذي القرى والجلد من
قومه فلما دنا للجمع من بكر قل لهم هائثي يا معشر بكر انه لا
طاقة لكم بجنود كسرى ومن معلم * من العرب ء فاركبوا الفلاة 10
فتسارع الناس الى ذلك فوثب حنظلة بن ثعلبة بن سيار فقال
له انما اردت نجاتنا فلم تزد على ان القيتنا في الهلكة فرد
الناس وقطع وضمن الهودج لثلا يستطيع بكر ان تسوق * نساءهم
ان هربوا ء فستى مقطع * الوضن وفي حزم الرحال ويقال مقطع
البطن والبطن حزم الاقتاب ء وضرب حنظلة على نفسه قبة 15
ببطحاء ذي قار وآلى ان لا يفر حتى تفر القبة فضى من مضى
من الناس ورجع اكثرهم واستقوا ماء لنصف شهر فاتتهم العجم
فقاتلتهم بالحنو فجزعت العجم من العطش فهربت ولم تقم لمحاصرتهم
فهربت الى الجبابات فتبعتهم بكر وعجل اوائل بكر فتقدمت

a) Ita P; L; فتفرقوا; BM; فيفوقوا; t; وقوا. b) t et BM; ذي.
c) Om. t et BM. d) BM; نساها فيهربوا. e) BM; انبطن والبطن حزم الاقتاب والوضن حزم الرحال t et BM;
ويقال له post om. P, qui addit وفي حزم الرحال verba.

عجل وأبليت يومئذ بلاء حسنا واضطمت عليهم جنود العجم
فقال الناس هلكت عجل ثم حملت بكر فوجدوا عجلا ثابتة تقاتل
وامرأة منهم تقول

إِنْ يَطْفَرُوا يُحَرِّزُوا فِينَا الْغُلَّ إِيَّهَا فِدَاءُ لَكُمْ بَنِي عَجَلٍ
وتقول أيضا تحضض الناس

إِنْ تَهْزِمُوا نُعَانِقُ وَنَفْرُشِ النَّسَارِقِ
أَوْ تَهْرَبُوا نُنْفَارِقِ فِرَاقِ غَيْرِ وَامِنِ

فقائلهم بالجبابات يوما ثم عطش الأعجم فالوا الى بطحاء نى
قار فارسلت إياها الى بكر سرا وكانوا اعوانا على بكر مع إياس بن
١٠ قبيصة أى الأمرين اعجب البكم ان نظير تحت ليلتنا فنذهب
او نقيم ونفر حين تلاقوا القوم قالوا بل تقيمون فاذا التقى
القوم انهزمتم بهم قل فصبحتهم بكر بن وائل والطعن واقفة
يذمرن الرجال على القتل وقتل يزيد بن حمار السكوني وكان
حليفا لبني شيبان يا بني شيبان اطيعوني وأكمنوني لكم كميننا
١٥ ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم فكمنوا في مكان من نى
قار * يسمى الى اليوم الحب^ه فاجتلدوا وعلى ميمنة إياس بن
قبيصة الهامز وعلى ميسرة الجلابزين وعلى ميمنة هاني بن
قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيباني وعلى ميسرة
حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي وجعل الناس يتحاضرون

(parvo) فسَمُوا الى اليوم الحب P; فسَمى الى اليوم الحب L «
ويسمى الحب وهو يسمى الى اليوم BM (supposito) الحب voci ح
يسمى الحب وهو يُسمى الى اليوم ١

ويرجون فقال حنظلة بن ثعلبة

قَدْ شَاعَ أَشْيَاعُكُمْ فَجُتُّوا مَا عَلَّتِي وَأَنَا مُودُ جَلْدُ
وَالْقَرَسُ فِيهَا وَتَرَّ عَرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبِكْرِ أَوْ أَشَدُّ
قَدْ جَعَلْتَ أَخْبَارُ قَوْمِي تَبْدُو أَنْ التَّمَنَّا لَا تَيْسَ مِنْهَا بَدْ
هَذَا عَمِيرٌ حَيْثُ أَلَدُ يَقْدُمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرْدٌ^٥
حَتَّى يَعُودَ كَالْكُمَيْتِ الرَّدُّ خَلُّوا بَنِي شَيْبَانَ وَأَسْتَبَدُّوا
نَفْسِي فِدَاكُمْ^٥ وَأَبَى وَالْجَدُّ

وقال حنظلة ايضا

يَا قَوْمَ طَبِيبُوا بِالْقِتَالِ نَفْسًا أَجْدَرُ يَوْمًا أَنْ تَقْلُوا الْفُرْسَا
وقال يزيد بن المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار^{١٠}
مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرٌّ عَنْ حَبِيْبِهِ وَجَارِهِ وَفَرٌّ عَنْ نَدِيْمِهِ
أَنَا أَبْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيْبِهِ إِنْ الشِّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيْمِهِ
وَكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلَى قَدِيْمِهِ^٥ مِنْ قَارِحٍ^٥ الْهَاجِنَةِ أَوْ صَمِيْمِهِ
قَالَ فَرَّاسٌ ثُمَّ صَبَّرُوا^٥ الْأَمْرَ بَعْدَ هَانِيٍّ إِلَى حَنْظَلَةَ قَالَ إِلَى مَارِيَّةَ
ابْنَتِهِ وَهِيَ أُمُّ عَشْرَةٍ نَفَرِ أَحَدِهِمْ جَابِرُ بْنُ أَبَجَرَ فَقَطَعَ وَصِيْنَهَا^{١٥}
فَوَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَعَ وَضُنَّ النِّسَاءُ فَوَقَعْنَ إِلَى الْأَرْضِ وَنَادَتْ
ابْنَةُ الْقَرَيْنِ الشَّيْبَانِيَّةُ حِينَ^٥ وَقَعَتْ النِّسَاءُ إِلَى الْأَرْضِ
وَيَهَا بَنِي شَيْبَانَ صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ إِنْ تَهَزَّمُوا يُصَبِّغُوا فِينَا الْقُلْفَ

a) t et BM خدتكم b) t et L يوما c) Si fidem habemus

Hamāsae ٢٧١, ipse est يزيد. d) t et BM om. hoc hemistichium. e) t فارح, L فادح, P ثارح. De voce dubito. f) t

et P صير; BM بصيروا omisso ثم. g) لما; om. BM.

فَقَطَعَ سَبْعَاةً مِنْ بَنِي شَيْبَانَ أَيْدِي أَقْبِيَّتِهِمْ مِنْ قَبْلِ مَنَاجِبِهِمْ
لأنَّ تَخَفَ أَيْدِيهِمْ بِضَرْبِ السَّيْفِ فَجَالَدُوهُمْ قَالَهُ وَنَادَى الْهَامِرُزُ
مَرْدٌ وَمَرْدٌ فَقَالَ بُرْدٌ^١ بَنِي حَارِثَةَ الْيَشْكِرِيِّ مَا يَقُولُ قَالُوا، يَدْعُو
إِلَى الْبِرَازِ رَجُلٌ وَرَجُلٌ^٢ قَالُوا وَابْيَكُم لَقَدْ أَنْصَفَ فَبَرَزَ لَهُ فَقَتَلَهُ
بُرْدٌ فَقَالَ سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
وَمِنَّا بُرَيْدٌ إِذْ تَحَدَّى جُمُوعَكُمْ فَلَمْ تَقْرِبُوهُ الْمَرْزَبَانَ الْمُسَوَّرَ^٣
أَيُّ لَمْ تَجْعَلُوهُ وَنَادَى حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ سَيَّارٍ يَا قَوْمُ لَا
تَقْفُوا لَهُمْ فَيَسْتَغْرِقَكُمُ النَّشَابُ^٤ فَحَمَلَتْ مَيْسِرَةُ بَكْرٌ وَعَلَيْهَا حَنْظَلَةُ
عَلَى مَيْمَنَةِ الْجَيْشِ وَقَدْ^٥ قَتَلَ بُرْدٌ مِنْهُمْ^٦ رَئِيسَهُمُ الْهَامِرُزَ وَحَمَلَتْ
١٠ مَيْمَنَةُ بَكْرٌ وَعَلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْهِرٍ عَلَى مَيْسِرَةَ الْجَيْشِ وَعَلَيْهِمْ
جَلَابِزِينَ وَخَرَجَ الْكَلْبِيُّ مِنْ جَبِّ ذِي قَارٍ مِنْ وَرَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ يَزِيدُ
ابْنُ حِمَارٍ فَشَدُّوا عَلَى قَلْبِ الْجَيْشِ وَفِيهِمْ أَيْلَسُ بْنُ قَبِيصَةَ وَوَلَّتْ
أَيْدِي مَنْهَزِمَةٍ كَمَا وَعَدْتُمْ وَأَنْهَزِمَتْ الْفَرَسُ قَالَتْ سَلِيطُ فَحَدَّثَنَا إِسْرَؤِيلُ
الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ قَالُوا فَلَمَّا اتَّقَى النَّاسُ وَلَّتْ بَكْرٌ مَنْهَزِمَةٌ
١٥ قُلْنَا بَرِيدُونَ الْمَاءَ * فَلَمَّا قَطَعُوا الْوَادِي فَصَارُوا مِنْ وَرَائِهِ وَجَاوَزُوا
الْمَاءَ قُلْنَا هِيَ الْهَزِيمَةُ وَذَلِكَ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ وَفِي يَوْمٍ قَائِظٍ فَاقْبَلَتْ

a) L وقالوا; P قالوا. b) Ita, vel s. p. et sine vocalibus codd.;
(يزيد — بريد — Jac. et Agh. ubique — etiam in versu pro يزيد).
c) Ita t et P, L et BM قال. d) P et L om. و. e) Ita
codd.; sed ex Agh. discimus, carminis homoeoteleuton esse
rui; itaque vera verborum forma est قَرَبُوهُ الْمَرْزَبَانَ الْمُسَوَّرَ.
Vocis قَرَبُوهُ explicatio, quam profert Tab. (an vetus aliquis
glossator?), nihili est. f) p, t et BM بني شيبان. g) t et
BM النبل. h) t et BM om. قد. i) Om. P et BM.
k) Pro his t et BM وجاوزوه قُلْنَا.

كتيبة عجل كأنهم طُنَّ قَصَبٌ لا يفوت بعضهم بعضا لا يمنعون
هربا ولا يخالطون القوم ثم تذا مروا فرحفوا^a فرموم بجباههم فلم
تكن إلا أياها فمالوا بأيديهم فولوا فقتلوا الفرس ومن معهم ما
بين بطحاء ذي قار حتى بلغوا الراحضة^b قل فراس فخبرت أنهم
اتبعوا فارس يسعون لم ينظروا إلى سلب ولا إلى شيء حتى^c
تعارفوا بأدم موضع قريب من ذي قار * فوجد ثلثون^d فارسا من
بنى^e عجل ومن سائر بكر ستم فارسا وقتلوا جلابزين قتله
حنظلة بن ثعلبة وقال ميمون بن قيس يمدح بني شيبان
خاصة في قوله

فَدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَأْتِي
10 وَاكْبَهَا يَوْمَ الْإِلْقَاءِ وَقُلْتُ^e
هُمُ ضَرَبُوا بِالْحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرِ
مُقَدِّمَةِ الْهَامِرِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ
وَأَفْلَتْنَا قَيْسُ وَقُلْتُ لَعَلَّهُ

15 هُنَالِكَ لَوْ كَانَتْ بِهِ النُّعْلُ زَلَّتْ
فهذا يدل على أن قيسا قد شهد ذا قار وقال بكير أصم بني
الحارث بن عباد يمدح بني شيبان

إِنْ كُنْتُ سَاقِيَةَ الْمُدَامَةِ أَهْلَهَا
فَأَسْقِي عَلَى كَرَمِ بَنِي هَبَامِ

a) Codd. فرجعوا. b) Ita p et BM, t et L الراحضة; P
فوجدوا ثلثين t et BM c) non omnino certum. d) الراحضة

d) Om t et BM. e) Codd. وَقُلْتُ vel وَقُلْتُ

وَأَبَا رَبِيعَةَ كُلِّهَا وَمُحَلِّمًا

سَبَقًا بِغَايَةِ ^a أَمَجَدِ الْإِيَّامِ

ضَرَبُوا بَنِي الْأَحْرَارِ يَوْمَ لَقُوهُمْ

بِالْمُشْرِفِيِّ عَلَى مَقِيلِ الْهَامِ

عَسْرِيَا ثَلَاثَةَ آلْفٍ وَكَتِيبَةً

5

أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ ^b

شَدَّ أَبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَهَبَتْ لَهُ

ذِكْرًا لَهُ فِي مُعَرِّقٍ وَشَامِ

عَمْرُو وَمَا عَمْرُو بِقَاحِمٍ دَالِهِ

فِيهَا وَلَا عَمْرٍ، وَلَا بِغُلَامِ

10

فلما مدح الاعشى والاصم بنى شيبان خاصة غضبت الهازم

فقال ابو كلبية احد بنى قيس يؤنبهما بذلك

جَدَعْتُمَا شَاعِرِي قَوْمٍ أُولَى حَسَبِ

حَزَّتْ أَنْوْفُهُمَا حَزًّا بِمِنْشَارِ

أَعْنَى الْأَصَمَ وَأَعَشَنَا إِذَا أَجْتَبَعَا

15

فَلَا اسْتَعَانَا عَلَى سَمْعٍ بِأَبْصَارِ

لَوْلَا فَسَارِسُ لَا مِيلٌ وَلَا عَزْلٌ

مَنْ الْهَازِمِ مَا قَاطُوا بَنِي قَارِ

نَحْنُ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِهِمْ

كَمَا تَلَبَّسَ وَرَادَّ بِصُدَّارِ

20

الهدام t; الفُرام P et BM; L; القدام b; لغاية a) t et BM. (verum Agh. القدام). عمر BM, عمرو t et L, c).

قال ابو عمرو بن العلاء فلما بلغ الاعشى قول ابي كلبنة قال
صدق وقال معتذرا لما قال

مَتَى يُقَرَّنُ أَصَمُّ بِحَبَلٍ أَعَشَى ^a يَتِيهَا فِي الضَّلَالِ وَفِي الْخُسَارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ مَا قَدْ يَرَاهُ وَلَيْسَ بِسَامِعٍ أَبَدًا خَوَارِي
وقال الاعشى في ذلك اليوم

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَارِ رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا
أَرَادُوا نَحْنُ أَثَلْتَنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْبَا

وقال ايضا لقيس بن مسعود

أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ
وَأَنْتَ أَمْرٌ تَرْجُو شَبَابَكَ وَأَتْلُ
أَتَجَمَّعُ فِي عَامٍ ^b غَزَاةً وَرِحْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ

وقال اعشى بنى ربيعة

وَنَحْنُ غَدَاةٌ نِي قَارِ أَقْنَا وَفَدَّ شَهْدَ الْقَبَائِلِ مُحَلِّبِنَا
وَقَدْ جَاءُوا بِهَا جَاءُوا فَلَقْنَا مُلَمَّمَةً كَتَاتِبُهَا طَحُونَا ¹⁵
لَيَوْمٍ كَرِيهَةٍ حَتَّى تَجَلَّتْ ظِلَالُ دُجَاهٍ عَنَّا مُصْلَتِينَا
فَوَلَّوْنَا الدَّوَابِرَ وَاتَّقَوْنَا بَنِعْمَانَ بْنِ زُرْعَةَ أَكْتَاعِينَا
وَوَدَدْنَا عَارِضَ الْأَحْرَارِ وَرَدَّا كَمَا وَرَدَ الْقَطَا الشَّدَّ الْمَعِينَا

ذكر من كان على ثغر العرب * من قبل ملوك الفرس

٢٠ بالحيرة ، بعد عمرو بن هند

قد مضى ذكرنا من كان بلى ^c ذلك من قبل ملوك الفرس من

من ^c t et BM . يوم ^b p, t et BM . اعشى ^a t et BM .
على ^d t et BM . ملوك الحيرة

آل نَصْر بن ربيعة الى حين هلاك عمرو بن هند وقدر مدة ولاية كل من ولي منهم ذلك ونذكر الآن من ولي ذلك لهم بعد عمرو بن هند الى ان ولي ذلك لهم النعمان بن المنذر والذي ولي * لهم ذلك بعد عمرو بن هند اخوه قابوس بن المنذر وأمه هند ابنة الحارث بن عمرو فولد ذلك اربع سنين من ذلك في زمن انوشروان ثمانية اشهر وفي زمن هرمز بن انوشروان ثلاث سنين واربعة اشهر ثم ولي بعد قابوس بن المنذر السهري ثم ولي بعده المنذر ابو النعمان بن المنذر اربع سنين ثم ولي بعده النعمان بن المنذر ابو قابوس اثنتين وعشرين سنة من ذلك في ١٥ زمن هرمز بن انوشروان سبع سنين وثمانية اشهر وفي زمن كسرى أبرويز بن هرمز اربع عشرة سنة واربعة اشهر ثم ولي ايلس بن قبيصة الطائي ومعه النخعيان تسع سنين في زمن كسرى بن هرمز ولسنة وثمانية اشهر من ولاية ايلس بن قبيصة بعث النبي صلعم فيما زعم هشام بن محمد ثم استخلف آزانه بن ١٥ ياسان ^b بن مهربندان، الهمداني سبع عشرة سنة من ذلك في زمن كسرى بن هرمز اربع عشرة سنة وثمانية اشهر وفي زمن شيرويه ^d بن كسرى ثمانية اشهر وفي زمن أردشير بن

يبيان BM، بانيان ١، P et L s. p. ^b) ذلك لهم t et BM ^a)

^c) Nomina in ^bندان exeuntia mihi ^bندان „fundamentum” continere videntur, non ^bندان vandâdh „acquisivit” vel „acquisitum” ut putat Hoffmann, *Syr. Acten pers. Martyrer* pg. 297.

^d) Quamquam grammaticorum decretum talibus nominibus terminationem ^bويه obtrudit, semper scribo ^bويه، id quod

شِيرَوِيَّةَ سَنَةِ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَفِي زَمَنِ بُورَانٍ نَحْتُ بَنَتَ كَسْرَى
 شَهْرًا ثُمَّ وَلِيَ الْمَنْدَرُ بْنُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمَنْدَرِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ
 الْعَرَبُ الْغُرُورَ الَّذِي قُتِلَ بِالْجَرَيْنِ يَوْمَ جَوَاثَا إِلَى أَنْ قَدِمَ خَالِدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ لِلْحِيرَةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ فَكَانَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ آلِ نَصْرٍ
 ابْنُ رِبِيعَةَ فَأَنْقَرَضَ أَمْرُهُمْ مَعَ زَوَالِ مَلِكِ فَارَسَ، فَجَمِيعُ مُلُوكِ آلِ نَصْرٍ
 فِيهَا زَعَمَ هِشَامُ وَمَنْ اسْتَخْلَفَ مِنَ الْعِبَادِ وَالْفَرَسِ عَشْرُونَ مُلْكًا
 قَلَّ وَعَدَّةُ مَا مُلِكُوا خَمْسَمِائَةَ سَنَةً وَاثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ سَنَةً
 وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ٥

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى ذِكْرِ الْمَرْوَزَانِ وَوَلَايَتِهِ الْيَمَنِ مِنْ قَبْلِ هَرْمَزٍ
 وَابْنِهِ أَبِرَوِيْزٍ وَمِنْ وَلِيَّهَا بَعْدَهُ، حَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ ١٥
 قَالَ عَزَلَ هَرْمَزُ بْنُ كَسْرَى زَيْنًا عَنْ الْيَمَنِ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ الْمَرْوَزَانِ
 فَأَقَامَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وُلِدَ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ جَبَلٍ مِنَ
 جِبَالِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ الْمَصَانِعُ خَالِفُوهُ وَامْتَنَعُوا مِنْ حِمْلِ الْخُرَاجِ
 إِلَيْهِ وَالْمَصَانِعُ جَبَلٌ طَوِيلٌ مُتَنَعٍ إِلَى جَانِبِهِ جَبَلٌ آخَرٌ قَرِيبٌ
 مِنْهُ بَيْنَهُمَا فُضَاءٌ لَيْسَ بِالْبَعِيدِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَامُ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ ٢٥
 فَسَارَ الْمَرْوَزَانُ إِلَى الْمَصَانِعِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ نَظَرَ إِلَى جَبَلٍ لَا يَطْمَعُ
 * فِي دُخُولِهِ إِلَّا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ يَمْنَعُ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

verae Persarum pronunciationi multo propius esse et apud
 Arabes quoque usitatissimum fuisse scimus. Cod. P plerumque
 exhibet, sed corrector (p) وِيَهَ posuit. Forte melius fecis-
 sem scribens وِيَهَ (per « more Persico merae vocalis notam),
 non وِيَهَ (per ڤ).

١) Puncta var. vide supra p. ٩٨١, 8. ٢) ت دُخُولُهُ; فِيهِ وَلَا فِي دُخُولِهِ
 فِيهِ فَسَارَ الْمَرْوَزَانُ أَيْسًا مِنْهُ وَمِنْ دُخُولِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ BM

فلما رأى أن لا سبيل له إليه صعد للجبل الذى بجانب
حصنهم فنظر إلى ^a أضيقت مكان منه وتحتته هواء ذاهب فلم ير
شيئاً أقرب إلى اقتتاح الحصن من ذلك الموضع * فامر أصحابه ^b
أن يصطفوا له صفين ثم يصيحوا به صيحة واحدة فصرع
^c فرسه فاستجمع حضراً ثم رمى به ^d فوثب المضيق فإذا هو على
رأس الحصن فلما نظرت إليه حمير وإلى صنيعة قالوا هذا أيم
والأيم بالحميرية شيطان فانتهرهم وزبرهم بالفارسية وامرهم أن يكتف
بعضهم بعضاً فاستنزلهم من حصنهم وقتل طائفة منهم وسبى
بعضهم ^e وكتب بالذى كان من امره إلى كسرى بن هرمز فتعجب
^f من صنيعة وكتب إليه أن استخلف من شئت وأقبل إلى قال
وكان للمروزان ابنان أحدهما تعجبه العربية ويروى الشعر يقال له
خرخسرة والآخر أسوار يتكلم بالفارسية ويتدهفن فاستخلف
المروزان ابنه خرخسرة وكان أحب ولده إليه على اليمين وسار
حتى إذا كان في بعض بلاد العرب هلك فوضع في تابوت وحمل
^g حتى قدم به على كسرى فامر بذلك التابوت فوضع في خزانته
وكتب عليه في هذا التابوت فلان الذى صنع كذا وكذا * قصته
في الجبلين ^h ثم بلغ كسرى تعرب خرخسرة وروايته الشعر
وتأدبه بادب العرب فعزله وولى بأذان وهو آخر من قدم اليمين
من ولاية الحجم ⁱ

قال أصحابه t et BM ^b إليه فإذا به t, إليه فإذا هو BM ^a
^c t et BM ^e Om. P et L ^d وضرب t et BM ^e فامرهم
نصت السنون p, t et BM pro his ^f طائفة منهم

وَكَانَ كَسْرَى قَدْ طَغَوْا لَكثْرُهُ مَا قَدَّ جَمَعَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَأَنْوَاعِ
 الْجَوْهَرِ وَالْأَمْتَعَةِ وَالْكَرَاعِ وَافْتَتَحَ مِنْ بِلَادِ الْعَدُوِّ وَسَاعَدَهُ مِنَ الْأُمُورِ
 وَرُزْقَ مِنْ مَوَاتِنِهِ وَبَطْرُهُ وَشَرُّ شَرِّهَا فَاسِدًا وَحَسَدَ النَّاسِ عَلَى
 مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَلَّى جَبَايَةَ الْبَقَايَا عُلَاجًا مِنْ أَهْلِ
 قَرْيَةٍ تَدْعَى خَنْدَقَ مِنْ طَسَّوَجَ بِهَرَسِيرَ يَفْلُلُ لَهُ فَرْخَزَانُ بَسْنٌ^٥
 سُمِّيَ فَسَامَ النَّاسِ سَوْءَ الْعَذَابِ وَظَلَمَهُمْ وَاعْتَدَى عَلَيْهِمْ وَغَضِبَهُمْ
 أَمْوَالَهُمْ فِي غَيْرِ حَلَّةٍ بِسَبَبِ بَقَايَا الْخَرَجِ وَاسْتَفْسَدَهُمْ بِذَلِكَ وَصَبَّقَ
 عَلَيْهِمْ أَنْعَاشَ وَبَغَضَ إِلَيْهِمْ كَسْرَى وَمَلِكُهُ، وَحَدَّثَتْ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَرْزٍ كَسْرَى هَذَا قَدْ جَمَعَ مِنْ
 الْأَمْوَالِ * مَا لَمْ يَجْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَبَلَغَتْ خَيْلُهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ^{١٠}
 وَأَفْرِيقِيَّةَ وَكَانَ يَشْتَوِ بِالسَّائِنِ وَبِتَصْيِفَ * مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَـ هَذَانِ
 وَكَانَ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَسْرَادٍ وَجَارِبَةٌ وَأَلْفُ
 فَيْلٍ إِلَّا وَاحِدًا وَخَمْسُونَ أَلْفَ دَابَّةٍ بَيْنَ فَرَسٍ وَبَرْذَوْنٍ وَبَغْلٍ وَكَانَ
 أَرْغَبَ النَّاسِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْأَوَانِي وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَمَّا غَيْرُ هِشَامَ فَاتَهُ
 قَلَّ كَانَ، فِي قَصْرِ ثَلَاثَةِ أَلْفِ امْرَأَةٍ يَطَّاهُنَّ وَالْوَفَّ جَوَارٍ اتَّخَذَهُنَّ^{١٥}
 لِلْخِدْمَةِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِ
 وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِيَّةُ أَلْفٍ وَخَمْسُمِائَةِ دَابَّةٍ لِمَرْكَبِهِ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ
 فَيْلًا وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَغْلٍ لثِقَلِهِ وَأَمْرُ فَبْنِيَّتِ بَيْوتِ النِّيرَانِ وَأَفَامَ

a) Om. t et BM (Spr. 30). b) Add. t et BM واشر. c) t
 et BM يجمعها. d) P ما بينهما وبين (sed non per-
 spicue scriptum; fortasse exprimere voluit بينهما); t
 قصر شيرين indicari videtur فيما بينهما وما بين BM
 وتوسع (cum Spr. 30 et Hamza) t f) Add. P et L له.

فيها اثني عشر ألف هِرَبْد للزمنمة وأنه امر ن يحصى ما
اجتبي من خراج بلادة وتوابعه وسائر ابواب المال سنة ثمانى
عشرة من ملكه فرفع اليه أن الذى اجتبي فى تلك السنة
من الخراج وسائر ابوابه من الورق اربع مائة ألف ألف مثقال
وعشرون ألف ألف مثقال يكون ذلك وزن سبعة ستمائة ألف
ألف درهم وأمر فحول الى بيت مال بنى بمدينة طَيْسَبُون^a وسمّاه
بهار جُهد خُسْرَوَا^b وأموال له أخرى من ضرب فيروز بن يَزْدَجَرْد
وَقُبَاذ بن فيروز اثني عشر ألف بدرة فى كلّ بدرة منها من
الورق اربعة آلاف مثقل يكون جميع ذلك ثمانية واربعين ألف
10 ألف مثقال وهو وزن سبعة ثمانية وستون ألف ألف وخمسمائة
ألف وأحد وسبعون ألفاً واربع مائة وعشرون درهماً ونصف
وتلّت ثَمَنِ درهم فى انواع لا يحصى^c مبلغها إلا الله من الجواهر
واللّسى وغير ذلك وأن كسرى احتقر الناس واستخفّ بما لا

a) L s. p., BM طيستون, t طيسون, P طيسور. b) Prima
vox in codd. aut بهار aut بهار; videtur esse بهار (Ibn
Athîr II, 403 بهار كسرى); post P جُفَرَو خُسْرَوَا, L جُهد حُسْرَوَا,
t جُهد حُسْرَوَا in (خُسْرَوَا) خُسْرَوَا Fortasse جُهد جُسرو BM جُهد حُسروا t
talibus melius est quam خُسْرَوَا (خُسْرَوَا), prisco au in o' mutato.
c) Omisit Tabari وثمانية, ut patet ex computo. $\frac{1}{2} + \frac{1}{3}$ expri-
munt $\frac{5}{6}$ (non accurate quidem, sed sufficienter). Haec omnia
in t et BM aliquomodo corrupta; nec satis recta in L et P;
attamen ex his verae lectiones restituere licet. d) Add. t et
BM عدد

يستخف به^a الملك الرشيد الحازم وباغ من^b عتوه وجرته على
 الله^c انه امر رجلا كان على حرس بابه الخاصة يقال له زاذان
 فروخ ان يقتل كل مقيّد في ساجن من ساجونه فاحصوا فبلغوا
 ستة وثلاثين الفا فلم يقدم زاذان فروخ على قتلهم وتقدم لتأخير
 ما امر به كسرى فيهم لعل اعدّها له فكسب كسرى عداوة^d
 اهل مملكته من غير وجه احد ذلك احتقاره اياهم وتصغيره
 عظماءهم والثاني تسليط العليج فرخان زان بن سمى عليهم والثالث
 امره بقتل من كان في الساجن والرابع اجماعه على قتل الفل
 الذين انصرفوا اليه من قبل هرقل والروم فضى ناس من العظماء
 الى عقر بابل وفيه شيرى بن ابرويز مع اخوته بها قد وكل^e
 بهم مؤدّبون يؤدّبونهم واساورة يحولون بينهم وبين براج ذلك الموضع
 فاقبلوا به ودخل مدينة بهرسبر ليلا فخلّى عمن كان في ساجونها
 وخرج من كان فيها واجتمع اليه الفل الذين كان كسرى اجمع
 على قتلهم فنادوا قباد شاهنشاه^d وصاروا حين اصبحوا الى رحبة
 كسرى فهرب من كان في قصره من حرسه وانحاز كسرى بنفسه^e
 الى باغ له قريب من قصره يدعى باغ الهندوان فأرا مرعوبا وطلب
 فاخذ^e ماه آذر وروز آذر^e وحبس في دار الملكة ودخل شيروية

من المال وما add. BM, المال وما لا يستخف به من t Add. a)

t et BM, عز وجل et add. عتوه و Om. P b) لا يستخف

c) Om. t et BM. d) Ita, addita vocalis nota, P (Spr. 30 شاهنشاه, IA, Ja'kûbî شاهنشاه, L, T et BM شاهنشاه. Vide supra p. ٨١١ et ٨٣٥.

e) Haec in codd. multifariam corrupta.

دار الملك واجتمع اليه الرجوة فلكوه وارسل الى ابيه يقرعه بما
كان منه، ^{وحدثت} عن هشام بن محمد قال ولد لكسرى
ابرويز ثمانية عشر ولدا ذكرا اكبرهم شهریار وكانت ^{شيرين}^a
تبنته فقل المناجمون لكسرى انه سيولد لبعض ولده غلام
يكون خراب هذا المجلس وذهب هذا الملك على يديه وعلامته
نقص في بعض بدنه فحصر ولده لذلك عن النساء فكثوا حينما
لا يصلون الى امرأة حتى شكوا ذلك شهریار الى شيرين وبعث
اليها يشكو الشبق ويسئها ان تدخل عليه امرأة والا قتل
نفسه فارسلت اليه انى لا اصل الى ^{ادخال} النساء عليك الا
ان تكون امرأة لا يَبَّه لها ولا يجمل بك ان تمسها فقال لها
لست ابالي ما كانت بعد ان تكون امرأة فارسلت اليه بجارية
كانت تحمها وكانت فيها بزعمون من بنات اشرافهم الا ان شيرين
كانت غضبت عليها في بعض الامور فاسلمتها في ^{الحجامين} فلما
ادخلتها على شهریار وثب عليها فحملت بيَزْدَجَرْد فامرت بها شيرين
فقصرت حتى ولدت وكتمت امر الولد خمس سنين ثم انها
رات من كسرى رقعة للصبيان حين كبر فقالت له هل يسرك
ايها الملك ان ترى ولدا لبعض بنيك على ما كان في ذلك من
المكره فقال لا ابالي فامرت بيَزْدَجَرْد ^{فطيب} وحلى وادخلته
عليه وقالت هذا بردجرد بن شهریار فلما به فجلسه في حجره

^a) Codd. vel شيرين vel سيرين, quae forma magis arabica videtur esse. ^b) Add. t et BM ذلك من. ^c) Add. t et BM بن شهریار. ^d) Add. t et BM انى.

وقبّله وعطف عليه واحبّه ^a حبّا شديداً وجعل يبيتّه معه
 فبينما هو يلعب ذات يوم بين يديه اذ ذكر ما قيل ^b فلما به
 فعراه من ثيابه واستقبله واستدبره فاستبان النقص في احد
 وركبيه فاستشاط غضبا واسفا واحتمله ^c ليأجلد به الارض
 فتعلقت به شيريس وناشدته الله ان يقتله وقالت له انه ان ^d
 يكن امرٌ قد حضر في هذا الملك فليس له مردّ قال ان هذا
 المشوم ^e الذي اخبرت عنه فاخرجيه فلا انظر اليه فامرت به
 فحمل الى سجستان ^f، وقال آخرون بل كان بالسواد عند طوورته
 في قرية يقال لها خمانية ^g، ووثبت فارس على كسرى فقتلته
 وساعدهم على ذلك ابنه شيرويه ابن مريم الرومية وكان ملكه ^h
 ثمانيا وثلاثين سنة ولمضى اثنتين وثلاثين سنة وخمسة اشهر
 وخمسة عشر يوما من ملكه هاجر النبي صلعم من مكة الى
 المدينة ⁱ

ثم ملك من بعده ابنه

شِيرُوبَةُ واسمها قُبَان

15

ابن أبريز بن هرمز بن كسرى أنوشروان فذكر ان شيرويه لما
 ملك دخل عظماء الفرس عليه ^j بعد حبسه ^k اياه فقالوا * له انه
 لا يستقيم ^l ان يكون لنا ملكان اثنان فاما ان تقتل كسرى
 ونحن خولك الباخعون لك بالطاعة واما ان نخلعك ونعطيه الطاعة

^a) t et BM فاحبه. ^b) Add. P فيه, add. t et BM له.

^c) t et BM فاحتمله. ^d) Add. t et BM وهو. ^e) t et BM

ante ^f) t et BM. ^g) Add. nota سجستان P. ^h) انظر.

انا لا يستقيم لنا ⁱ) t et BM. ^j) p, t et BM خلع. ^k) عظماء.

على ما لم نزل نعطيه قبل ان تملك فهتت هذه المقالة شيروية
وكسرتة وامر بتحويل كسرى من دار المملكة الى دار رجل يقال
له مَارَسَقُنْد فحمل كسرى على برذون وقنّع رأسه وسير به الى
تلك الدار ومعه ناس من الجند فمروا به * في مسيرهم^a على
٥ اسكاف جالس في حانوت شارع على الطريق فلما بصر بفرسان
من الجند معهم فارس مقنّع عرف ان المقنّع كسرى فحذفه بقالب
فعطف اليه^b رجل من كان مع كسرى من الجند فاخترط سيفه
فضرب عنق الاسكاف ثم لحق باصحابه فلما صار كسرى في دار
مَارَسَقُنْد جمع شيروية من كان بالباب من العظماء واهل البيوتات
10 فقال انا قد راينا ان نبداً بالارسال الى الملك ايينا بما كان من
اساءته في تدبيره ونوقفه على اشيء منها ثم دعا برجل من اهل
أَرَشِير خُرة يقال له أَسْفَان جُشْنَس ولمرتبته رئيس الكتيبة كان
يلى تدبير المملكة فقال له انطلق الى الملك ايينا فقل له عن
رسالتنا انا لم نكن للبليّة التي اصبحت فيها ولا احد من
15 رعيتنا سببا ولكن الله قضاها عليك جزاء منه لك بسوء اعمالك
منها اجترامك الى هرمز ابيك وثنكك به وازالتك الملك عنه
وسلك عينيه وقتلك آياه شرّ قتلة وما قارفت في امره من الاثم
العظيم ومنها سوء صنيعك اليينا معشر ابنائك في حظرك علينا
مثافنة الاخيار ومجالستهم وكل امر يكون لنا فيه دعة وسرور
20 وغبطة ومنها اساعتك كانت بمن، خللت الساجون منذ دهر

a) P عليه b) t et BM. في مسيره L a) من t et BM لمن

حتى شقوا بشدة الفقر وضيق المعاش والغربة عن بلادهم وأهاليهم
وأولادهم ومنها سوء نظرك في استخلاصك كان لنفسك من النساء
وتركك العطف عليهن بمودة منك والصرف لهن إلى معاشرته من
كُن يرزقن منه الولد والنسل وحبسك أيّاهن قبلك مكرهات
ومنها ما آتيت إلى رعيتك عامة في اجتنائك أيام الخراج وما
انتهكت منهم في غلظتك وفظظتك عليهم ومنها جمعك الأموال
التي اجتنبتها الناس في عنف شديد واستفصاد منك أيام
وادخالك البلاء والمضار عليهم فيه ومنها تجميرك من جمّرت في
ثغور الروم وغيرهم من الجنود وتفريقك بينهم وبين أهاليهم ومنها
غدرك بمؤرق^١ ملك الروم وكفرك^٢ إنعامة عليك فيما كان من^٣
أيوائه أيّاك وحسن بلائه عندك ودفعه عنك شرّ عدوك وتنبؤيه
باسمك في تزويجه أيّاك أكرم النساء من بناته عليه وآثرهن عنده
واستخفافك بحقه وتركك إطلابه ما طلب اليك من ردّ خشبة
الصليب التي لم يكن بك ولا باهل بلادك أيّها حاجة علمته
فإن كانت لك حجج تدلي بها عندنا وعند الرعية فأدل بها^٤
وإن لم تكن لك حاجة فنسب إلى الله من قريب وأنب إليه
حتى نأمر فيك بأمرنا فوعى أسفان جشّس رسالة كسرى شيروية
هذه وتوجه من عنده إلى كسرى ليبلّغه أيّاهما^٥ فلما توجه إلى
الموضع الذي كان حبس فيه كسرى الفى رجلا يقال له
جيلنوس كان قائد الجند قد وكل بحراسة كسرى^٦ جالسا^٧

١) Ita ٢) بمؤريق BM hic solus ٣) وهربك Add. t et BM

codd. ٤) L et P أيّاه ٥) Om. t et BM. ٦) t et BM

بحراسته.

فتكاورا ساعة ثم سأل اسفان جشنس جيلنوس ان يستأذن
له على كسرى ليلقاه برسالة من شيروية فرجع جيلنوس فرفع
الستر الذى كان دون كسرى فدخل عليه وقتل له^٥ عمرك الله
ان اسفان جشنس بالباب وذكر ان الملك شيروية ارسله اليك
^٥ في رسالة^٥ وهو يستأذن عليك فرأيتك في الامر فيه برأيتك فتبسم
كسرى وقتل مازحا يا جيلنوس اسفان كلامك مخائف كلام
اهل العفل وذلك انه ان كانت الرسالة التى ذكرت من شيروية
الملك فليس لنا مع ملكه اذن وان كان لنا اذن وجب^٥
فليس شيروية بملك ولكن المثل في ذلك كما قيل يشاء الله
^{١٠} الشئ فيكون ويأمر الملك بأمر فينقذ فاذن لاسفان جشنس
يباغ الرسالة التى حملها فلما سمع جيلنوس هذه المقالة خرج
من عند كسرى واخذ بيد اسفان جشنس وقتل له قم فادخل
الى كسرى راشدا فنهض اسفان جشنس ودعا بعض من كان
معه من خدمه ودفع اتيه كساء كان لابسها واخرج من كمره
^{١٥} ششتقة بيضاء نقية فسمح بها وجهه ثم دخل على كسرى
فلما عين كسرى خرا له ساجدا فامره كسرى بالانبعاث فانبعث
وكفر بين يديه وكان كسرى جالسا على ثلاثة انماط^٥ ديباج
خسروانى منسوج بذهب قد فرشت على بساط من ابريسم
متكئا على ثلث وسائد منسوجة بذهب وكان بيده سفرجلة
^{٢٠} صفراء شديدة الاستدارة فلما عين اسفان جشنس تربع جالسا

٥) Om. t et BM. ٦) t et BM برسالة. ٧) t et BM وحجبه.
٨) Add. t et BM من.

ووضع السفرجلة التي كانت بيده على ثُكَّاتِه فتدحرجت من
 اعلى الوسائد الثلاث لشدة « استدارتها واملساس ^b الوسادة
 التي كانت عليها بامتلاء حشوها الى اعلى تلك الانمط الثلاثة
 ومن النمط الى البساط ولم تلبث على البساط ان تدحرجت
 الى الارض ووقعت بعيدا متلطخة بتراب فتناولها اسفان جشنس
 فمسحها بكمه وذهب ليضعها بين يدي كسرى فإشار اليه ان
 ينحيتها عنه وقال له أعزبها عني فوضعها اسفان جشنس عند
 طرف البساط الى الارض ثم علا فقام مقامه وكفر بيده فنكس
 كسرى ثم قال متمثلا الامر اذا ادبر فانت الخيلة في الاقبال
 به واذا اقبل اعيت الخيلة في الادبار به وهذان الامران متداولان ¹⁰
 على ذهاب الخيل فيهما ثم قال لاسفان جشنس انه قد كان من
 تدحرج هذه السفرجلة وسقوطها حيث سقطت وتلطخها بالتراب
 وهو عندنا كالاخبار لنا بما حملت من الرسالة وما انتم عاملون
 به وحاقبته فإن « السفرجلة التي تأويلها الخير سقطت * من علو
 الى سفلى ثم لم تلبث على مفرشنا أن سقطت « الى الارض ¹⁵
 ووقعت بعيدا متلطخة بتراب وذلك منها دليل في حال الطيرة
 ان مجد الملوك قد صار عند السوق وأنا قد سلينا الملك وانه
 لا يلبث في ايدي عقبننا ان يصير الى من ليس من اهل
 المملكة فدونك فتكلم بما حملت من رسالة وزودت من الكلام

a) t et BM مبشده b) Ita P; L واملتساس t et BM
 c) t et BM و ante add. p, t et BM راسه d) t
 سفلى pro اسفل e) Om. haec t; P et L ان. et BM

فاندفع اسفاد جشنس في تبليغ الرسالة التي * حملها آياها^a
 شيروية ولم يغادر منها كلمة ولم يزلها عن نسقها فقال كسرى
 في مرجوع تلك الرسالة، بلغ عني شيروية القصير العمر انه لا
 ينبغي لدى عقل ان يثبت من احد الصغير من الذنب ولا
 ٥ اليسير من السيئة الا بعد تحقق ذلك عنده وتيقنه آياه منه
 فضلا عن عظيم ما بثت ونشرت^b وانعيت منا ونسبتنا اليه
 من الذنوب والجرائم مع ان أولى الناس بالرد عن ذي ذنب
 وتوبيخ ذي جرمة، من قد ضبط نفسه عن الذنوب والجرائم
 ولو كنا على ما اذفنتنا اليه لم يكن^c ينبغي ان تنشره
 ١٠ وتوثبنا^d آيها القصير العمر القليل العلم فان كنت جاهلا بما
 يلزمك من العيوب بيثك منا ما بثت ونسبتك آيانا الى ما
 نسبت^e فلست تثبت عيوبك فاقصر في الزرعي علينا والعيب لنا
 على ما لا يربدك بسوء مقالتك فيه الا اشتهارا بالجهل ونقص
 الرأي آيها العازب العقل العديم العلم فانه ان كان لاجهادك
 ١٥ نفسك في شهرك آيانا من الذنوب بما يوجب علينا القتل حقيقة
 وكان لك على ذلك برهان فقضاة اهل ملتك ينفون ولسد
 المستوجب للقتل من ابيه^f وينحونه عن مضامة الاخيار
 ومجالستهم ومخالطتهم الا في اقل المواطن فضلا عن ان يملك مع

a) L حملها آياه; BM solum حملها. b) t et P وفشرت. c) t
 et BM جرمية. d) Add. BM ولا ينبغي. e) Add. p, t et BM به. f) t et BM
 دعونه. g) Add. p وبقرنه. h) Add. t دعونه. نسبتنا اليه.

انه قد بلغ بحمد الله ونعمته من اصلاحنا انفسنا ونيتنا فيما
 بيننا وبين الله وبيننا وبين * اهل ملتنا وديننا» وبيننا وبينك
 وبين معشر ابنائنا ما ليس لنا في شيء من ذلك تقصير ولا
 علينا فيه من احد حاجة ولا توبيخ ونحن نشرح الحال فيما
 الزمتنا من الذنوب ولحققت بنا من الجرائم عن غير التماس منا
 لذلك نقصا فيما ادلينا به من حاجة او اتينا عليه من برهان
 لتزداد علما بجهالتك وعزوب عقلك وسوء صنيعك، أما ما
 ذكرت من امر ابينا هرمز فنس جوابنا فيه أن الاشرار والبغاة
 كانوا اغروا هرمز بنا، حتى اتهمنا واحتمل» علينا غمرا ووعرا
 ورأينا من ازورارة عنا وسوء رأبه فينا ما تخوفنا ناحيته فاعتزلنا 10
 بابه لاشفاقنا منه ولحقنا بأذربيجان وقد استفاض فانتبهك من
 الملك ما انتهك فلما انتهى اليها خبر ما بلغ منه شخصنا من
 أذربيجان الى بابه فهجم علينا المنافق بهرام في جنود عظيمة
 من العصاة * المستوجبة القتل، مارا من الطاعة فاجلانا عن
 موضع المملكة فلاحقنا ببلاد الروم فاقبلنا منها بالحنود والعدة 15
 وحاربناه فهرب منا وصار من امرة في بلاد الترك من الهلكة
 والبوار الى ما قد اشتهر في الناس حتى اذا صفا لنا الملك
 واستحكم لنا امرة ودفعنا بعون الله عن رعيتنا البلاء والآفات
 التي كانوا اشفوا عليها فلما أن من خير ما نحن بادثون به
 في سياستنا ومقتنحون به ملكنا الانتقام لابينا والثأر به والقتل 20

ملتنا P ; اهل ملتنا t et BM solum ; وديننا L solum a)
 c) Om. t. واما t, واما P. b) اهل. ad quod add. in marg. وديننا
 المستوجبين للقتل t et BM. e) فاحتمل t et BM. d) et BM.

نلّ من شرك في دمه فاذا احكنا ما نوينا من ذلك وبلغنا منه
 ما نريد تفرغنا لغيره من تدبير الملك فقتلنا كل من شرك في
 دمه وسعى فيه ومالاً عليه، وأما ما ذكرت من امر ابنائنا فمن
 جوابنا انه ليس من ولد ولدائه ما خلا من استأثر الله به
 ٥ منهم ألا صيحةً اعضاء جسده غير أنا وكلنا بالحراسة لكم وكفكم
 عن الانتشار فيما لا يعينكم ارادة كف ما نخوف من ضرركم
 على البلاد والرعية ثم كنا اقنا من النفقات الواسعة في كسوتكم
 ومراكبكم وجميع ما تحتاجون اليه ما قد علمت وأما انت
 خاصة فمن قصتك ان المناجمين كانوا قصروا في كتاب مولدك
 ١٠ انك مثرب علينا او يكون ذلك بسببك فلم نأمر بقتلك ولكن
 ختمنا على كتاب قضية مولدك ودفعناه الى شيرين صاحبتنا ومع
 ثقتنا بتلك القضية وجدنا فرميشاه ملك الهند كتب اليها في
 سنة ست وثلاثين من ملكنا وقد اوفدهم اليها فكتب، في امور
 شتى واهدى لنا ولكم معشره ابنائنا هدايا وكتب الى كل واحد
 ١٥ منكم كتابا وكانت هديته لك فاذكرها فيلدا وسيفا وبازيا ابيض
 وديباجة منسوجة بذهب فلما نظرنا فيما اهدى لكم وكتب
 اليكم وجدته قد وقع على كتابه اليك بالهنديّة اكتب ما فيه
 فامرنا ان يصرف الى كل واحد منكم ما بعث اليه من هديّة

a) t et BM ولكنا. b) Codd. vel قرميسا vel s. p.; raro
 قرقيسا (Din. قرميسيا). Solus L ubique قرقيسا. Nomen indi-
 cum cognoscere mihi visus sum *Pulukéscha*, sed rectius v.
 Gutschmid in ZDMG XXXIV, 746 putat esse titulum *para-
 méscha* i. e. „dominus optimus.” c) t بكتب، BM بكتب.
 d) t et L معاشر.

أو كتاب واحتبسنا * كتابه اليك ^a لحال التوقيع الذي كان عليه
ودعونا بكاتب هندی وأمرنا بفض خاتم الكتاب وقراءته فكان فيه
ابشر وقر عينا وانعم بلا فانك متوج ماه آذر روز ديبآذر ^b سنة
ثمان وثلثين من * ملك كسرى ^c وملك على ملكه ^d وبلاده فوثقنا
انك لم تكن لتملك الا بهلكنا ووارثا فلم ننتقصك ^e بما استقره
عندنا من ذلك مما كنا امرنا باجرائه عليك من الارزاق والمعاون
والصلات وغير ذلك شيئا فضلا عن امرنا بقتلك وأما كتاب
فرميشا فقد ختمنا عليه بخاتمنا واستودعناه شيرين صاحبتنا
وهي في الاحياء صالحة العقل والبدن فان احببت ان تأخذ
منها قضية مولدك وكتاب فرميشا اليك وتقرأها لتكسبك قراعتك ^f
أيامها ندامة وثبورا فافعل ^g، وأما ما ذكرت من حال من خلد
السجن فمن جوابنا فيه ان الملوك الماضين من لدن جيومرت الى
ان ملك بشتاسب كانوا يدبرون ملكهم بالمعدلة ولم يزالوا من
لدن بشتاسب الى ان ملكنا يدبرونه بمعدلة معها ورع الدين
فسل ان كنت عديم عقل وعلم وادب حيلة الدين ^h وم ⁱ
اوتاد هذه الملة عن حال من عصى الملوك وخالفهم ونكث عهدهم
والمستوجبين بذنوبهم القتل فيجبروك انهم لا يستحقون ان يرجوا
ايغفى عنهم واعلم مع ذلك اننا لم نأمر بالحبس في سجوننا
ولا من قد وجب عليه في انقضاء العدل ان يقتل او ^j تسمل

دسان L, ديسار P, ديسار BM, دينار t. ^a) كتابك t et BM. ^b) ديبان L, ديسار P, دينار BM, دينار t. ^c) ملك كسرى t et BM. ^d) ملكه t et BM. ^e) ينقصك t et BM. ^f) حلدنا p, t et BM. ^g) فهم L, P, فهم t. ^h) فهم L, P, فهم t. ⁱ) فهم L, P, فهم t. ^j) فهم L, P, فهم t.

و. et BM. ^k) فهم L, P, فهم t. ^l) فهم L, P, فهم t. ^m) فهم L, P, فهم t. ⁿ) فهم L, P, فهم t.

عينه وتقطع يده ورجله وسائر اعضائه وكثيرا ما كان الموكلون
بهم وغيرهم من وزرائنا يذكرون استيجاب من استوجب منهم
القتل ويقولون عجلهم بالقتل قبل ان يحتالوا لانفسهم حيلة
يقتلونك بها فكنا لحبنا استبقه النفوس وكراحتنا سفك الدماء
٥ نتأني بهم ونكلهم الى الله ولا نقدم على عقوبتهم بعد الحبس
الذى اقتصرنا عليه الا على منعهم اكل اللحم وشرب الشراب وشم
الرياحين ولم نعد في ذلك ما في سنن الملة من الحول بين
المستوجبين للقتل وبين التلذذ والتنعم بشيء مما منعناهم اياه
وكنا امرنا لهم من المطعم والمشرب وسائر ما يقيمهم بالذى يصلحهم
١٠ في اقتصاد ولم نأمر بالحول بينهم وبين نساءهم والتوالد والتناسل
في حال حبسهم وقد بلغنا انك اجمعت على التخلية عن
اولئك الدعار المناقين المستوجبين للقتل^٥ والامر بهدم محبسهم
ومتى تُخَلَّ عنهم تأثم بالله ربك وتسى الى نفسك وتُخَلَّ بدينك
وما فيه من الوصايا والسنن التى فيها صَرْف الرحمة والعفو عن
١٥ المستوجبين للقتل مع ان اعداء الملوك لا يحبون الملك ابدا
والعاصين لهم لا يمنحونهم الطاعة وقد وعظ الحكماء وقالوا لا
تؤخرن معاقبة المستوجبى العقوبة فان في تأخيرها مدفعة للعدل
ومضرة على المملكة في حال التدبير ولئن نالك بعض السرور
ان انت خلّيت عن اولئك الدعار المناقين العصاة المستوجبين
٢٠ للقتل^٦ لتجدن غب ذلك في تدبيرك ودخول^٧ اعظم المضرة

المستوجبى القتل P^٦ b). القتل ceteri, للقتل L^٥ hic solus a).
و sine دخول Melius videtur esse c). المستوجبين القتل L.

والبليّة على اهل المملّة، وأمّا قولك انا انما كسبنا وجمعنا
 وأخبرنا الاموال والامتنعة والبزور وغيرها من بلاد مملكتنا باعنف
 اجتباء واشدّ الحاح على رعيّتنا واشدّ ظلم لا من بلاد العدو
 بالمجاهدة لهم والقهر عن غلبة منا أيّام على ما في ايديهم فن
 جوابنا فيه ان من اصابة الجواب في كلّ كلام يتكلّم بجهل^٥
 وعنجهيّة ترك الجواب فيه ولكن لم ندع اذ صار ترك الجواب
 كالإقرار وكانت حاجتنا فيما غشنا ان نحتجّ به^٦ قويّة وحذرنا
 واضحا شرح ما سألتنا عنه من ذلك اعلم أيّها الجاهل انه^٧
 انما يقيم ملك الملوك بعد الله الاموال والجنود وخاصّة ملك
 فارس الذي قد اكتنفت ببلاده اعداء^٨ فاغرة افواههم لالتقام ما^٩
 في يديه وليس يقدر على كفّهم عنها ودعهم^{١٠} عما يريدون من
 اختلاس ما يرومون اختلاسه منه الا بالجنود الكثيفة والاسلحة
 والعدد الكثيرة ولا سبيل له الى الكثيف من الجنود والكثير^{١١} مما
 يحتاج اليه الا بكثرة الاموال ووفرها ولا يستكثر من الاموال ولا
 يقدر على جمعها لحاجة ان عرضت له أيّها الا. بالجّد والتشمير^{١٢}
 في اجتباء هذا الخراج وما نحن ابتدعنا جمع الاموال بل اقتدينا
 في ذلك بابائنا والماضين من اسلافنا فانهم جمعوها كجمعنا
 أيّها وكثروها ووفرها لتكون ظهريّا لهم على تقوية جنودهم واقامة
 امورهم وغير ذلك مما لم يستغنوا عن جمعها له فاغار على تلك
 الاموال وعلى جوهر كان في خزائننا المناقب بهرام في عصابة مثله^{١٣}

a) P et BM وافر. b) Om. L, BM فيه. c) Om. t et BM.

d) L, t ودعهم, BM وقدعهم. e) t et P وكثير.

وفتاك مستوجبين للقتل فشذبوها وبذروها وذهبوا بما ذهبوا
 به منها ولم يتركوا في بيوت اموالنا وخزائننا الا اسلحة من
 اسلحتنا لم يقدروا على تشذيبها والذهب بها ولم يرغبوا فيها
 فلما ارتجعنا بحمد الله ملكنا واستحكمت امورنا وانعن لنا
 ٥ الرعية بالطاعة ودفعنا عنهم البوائق التي كانت حلت بهم ووجهنا
 الى نواحي بلادنا اصبهين ولينا دونهم على تلك النواحي
 فاوسبانيين^a واستعملنا على ثغورنا مرازمة وولاة ذوى صرامة
 ومضاء وجلد وقوينا من ولينا من هؤلاء بالكثيف من الجنود
 اتخن هؤلاء السولا ما^b كان بازائهم من الملوك المخالفين لنا
 ١٥ والعدو وبلغ من غاراتهم عليهم وقتلهم من قتلوا واسرهم من
 اسروا منهم من سنة ثلث عشرة من ملكنا ما لم يقدر الرجل
 من اولئك على اطلاع رأسه في حرم، بلاده الا بخفير او خائفا
 او بأمان منا فضلا عن الاغارة على شيء من بلادنا والتعاطى^c
 لشيء مما كرهنا ووصل في مدة هذه السنين الى بيوت اموالنا
 ١٥ وخزائننا مما غنمنا من بلاد العدو من الذهب والفضة وأنواع
 الجواهر ومن النحاس والفرد والحريز والاستبرق والديباج والكراع
 والاسلحة والسبي والاسراء ما لم يخف عظم خطر ذلك وقدره
 على العامة فلما امرنا في آخر سنة ثلث عشرة من ملكنا بنقش
 سكك حديثة لنا^dمر فيستأنف ضرب الورق بها وجد في بيوت
 ٢٠ اموالنا على ما رفع اليها^eلخصمون لما كان فيها من الورق سوى

١. فاروسانيين P, قاروسانيين BM, قاروسانيين L, قاروسانيين t. ٢. من P, t et BM; Ita p et L. ٣. P om. ٤. t et L. ٥. او النعاطى.

ما امرنا بعزله من الاموال لازراق جندنا من الورق مائتا الف
 بدره فيها ثمانى مائة الف الف مثقال فلما راينا انا قد حصنا
 ثغورنا وردعنا العدو عنها وعن رعيّتنا^a وكعنا افواههم الفاغرة
 كانت لالتقام ما فى ايديهم وبسطنا فيهم الامن وامنا على نواحي
 بلادنا الاربع ما كان اهلها فيه من البوائق والمغار امرنا باجتباء^b
 بقايا السنين وما انتهب من بيوت اموالنا من ذهب وفضة ومن
 خزائننا من جوهر او نحاس ورد ذلك كله الى موضعه حتى اذا
 كان فى آخر سنة ثلثين من ملكنا امرنا بنقش سكك حديثة
 يضرب عليها الورق فوجد فى بيوت اموالنا سوى ما امرنا بعزله
 من الاموال لازراق جندنا والاموال التى احصيت لنا قبل ذلك¹⁰
 * من الورق^c اربع مائة الف بدره يكون ما^d فيها الف الف
 الف مثقال وستمائة الف الف مثقال وذلك سوى ما زادنا الله
 الى تلك الاموال مما افاء الله بعمه وطوله علينا من اموال ملوك
 الروم فى سفن اقبلت بها اليها الريح فستينها ففى الرياح ولم
 نزل اموالنا من سنة ثلثين من ملكنا الى سنة ثمان وثلثين¹⁵
 من ملكنا التى هى هذه السنة تزداد كثرة ووفورا وبلادنا عمارة
 ورعيّتنا امنا وطمانينة وثغورنا واطرافنا مناعة وحصانة وقد
 بلغنا انك هممت لردولة مروعتك ان تبدر هذه الاموال وتؤتيها
 عن رأى الاشعار العتاة المستوجبين للقتل^d ونحن نعلمك ان هذه
 الكنوز والاموال لم تجمع الا بعد المخاطرة بالنفوس وبعد كد²⁰

^a) Add. BM وجبعنا منشئت امرنا ^b) Om. t et BM.

^c) Add. t et P من. ^d) P et L القتل.

وعناء شديد لندفع بها العدو المكتنفين لبلاد هذه المملكة
 المتقلبين الى غلبتهم على ما في ايديهم وانما يُقَدَّر على كف اولئك
 العدو في الايمان والدهور كلها بعد عون الله بالاموال والجنود ولن
 تقوى الجنود الا بالاموال ولا يُنتفع بالاموال الا على كثرتها ووفرها
 فلا تهمن بتفرقة هذه الاموال ولا تجسرن عليها فانها كهف
 لملكك وبلادك وقوة لك على عدوك، ثم انصرف اسفان جشنس
 الى شيروية فقص عليه ما قل له كسرى ولم يسقط منه حرفا
 وان عظماء الفرس عادوا فقالوا لشيروية انه لا يستقيم ان يكون
 لنا ملكان فاما ان تأمر بقتل كسرى ونحن خولك المأحوك
 الطاعة واما ان تخلعك ونعطيه الطاعة فهتت شيروية هذه المقالة
 وكسرتة وامر بقتل كسرى فانتدب لقتله رجالا كان وترم كسرى
 فكلما اتاه الرجل منهم شتمه كسرى وزبره فلم يقدم على قتله
 احد حتى اتاه شاب يقال له مهر هُرمز بن مردانشاه ليقتله
 وكان مردانشاه فادوسبانا لكسرى على ناحية نيمروز^d وكان من
 اطوع الناس لكسرى وانصاحهم له، وان كسرى سأل قبل ان
 يُخلع بنحو من سنتين مناجميه وحافته عن علقبة امرة واخبروه
 ان منيته آتية^e من قبل نيمروز فاتم مردانشاه وتخوف ناحيته
 لعظم قدره وانه لم يكن في تلك الناحية من يعدله في القوة

P; فاق سيانا L; قاوسيانا BM; قاوسيانا t a)

b) Ita (vel s. p.) codd. et ita Tabari scripsisse فاروسيا.

c) BM وانصاحهم لكسرى. نيمروز. videtur. Sed vera forma est

t et P solum له وانصاحهم. d) L et BM. تانيه. e) t

ولانه P.

والقدرة فكتب اليه ان يعاجل القدوم عليه حتى اذا قدم عليه
اجال الرأى فى طلب علة يقتله بها فلم يجد عليه عشرة وتذمم
من قتله لما علم من طاعته آياه ونصيحته له وتحريره مرضاته
فراى ان يستبقيه ويأمر بقطع يمينه ويعوضه منها اموالا عظيمة
يجود له بها فبغى عليه من العلل ما قطع يمينه وانما كانت
تقطع الايدى والارجل وتقطع الاعناق فى رحبة الملك وان كسرى
ارسل يوم امر بقطع يده عينا ليأتيه بخبر ما يسمع من مردانشاه
ومن حصرتة^a من النظارة وان مردانشاه لما قطعت يمينه قبض
عليها بشماله فقبلها ووضعها فى حجرة وجعل يندبها بدمع له
دار ويقول وا سَمَحْتَاهُ وا رَامَيْتَاهُ وا كَاتَبْتَاهُ وا ضَارِبْتَاهُ وا لَاعْبَتَاهُ¹⁰
وا كَرِهْتَاهُ فانصرف الى كسرى الرجل الذى كان وجهه عينا عليه
فاخبره بما راى وسمع منه فرق له كسرى وندم على اتيانه فى
امره ما اتى فارسل اليه مع رجل من العظماء يعلمه ندامته على
ما كان منه وانه لن يسأله شيئا يجد السبيل الى بذله له الا
اجابه اليه واسعه به فارسل الى كسرى مع ذلك الرسل يدعو¹⁵
له ويقول انى لم ازل اعرف تفضلك على آيها الملك واشكره لك
وقد تيقنت ان الذى آتيت الى مع كراهتك آياه انما كان سببه
القضاء ولكنى سائلك امرا فاعطنى من الايمان على اسعافك آيائى
به ما اطمئن اليه وليأتنى بيقين حلفك على ذلك رجل من النساء
فافرشك آياه وابته لك فانصرف رسول كسرى الى كسرى بهذه الرسالة²⁰
فسارع الى ما سأله مردانشاه وحلف بالايمان المغاظة ليجيبته الى

^a) t et L يحضره

على قتلهم فلبتلى بالاسقام ولم ياتد بشيء من لذات الدنيا وكان
هلاكه بدسكرة الملك وكان مشوفا على آل ساسان فلما قتل
اخوته جزع جوا شديدا ويقال انه لما كان اليوم الثلث من
اليوم الذي قتلهم فيه دخلت عليه بهران وآزر ميدخت اختاه
فاسمعتاه واغلظتا له وقالتاه حملك للحرص على ملك لا يتم على
قتل ابيك وجميع اخوتك واركتبت للحارم فلما سمع ذلك منهما
بكى بكاء شديدا ورمى بالتاج^١ عن رأسه ولم يزل أيامه كلها
مهموما مدنفيا ويقال انه اباد من قدر عليه من اهل بيته وان
الطاعون فشوا في أيامه حتى هلك الفرس الا قليلا منهم وكان
ملكه ثمانية اشهر^٢

10

ثم ملك

أردشير

ابن شيروية بن أبرويز بن هرمز بن أنوشروان وكان طفلا صغيرا
قيل انه كان ابن سبع سنين لانه لم يكن من اهل بيت الملكة
محتنك فلكته عطاء فارس وحصنه رجل يقال له مهانرجشنس^{١٥}
وكانت مرتبته رئاسة اصحاب المائدة فاحسن سياسة الملك فبلغ
من احكامه ذلك ما لم يحس بحداثة سن اردشير وكان شهربراز
بثغر الروم في جند ضم اليه كسرى وسام السعداء وكان
كسرى وشيروية لا يزالان يكتبان اليه في الامر يهتما فيستشيرانه
فيه فلما لم يشاوره عطاء فارس في تملك اردشير اتخذ ذلك^{٢٥}

a) Add. P et BM له (non est in Spr. 30). b) Ita t, BM
(et Spr. 30); P et L التاج.

ذريعة الى التعتب والتبغى عليهم وبسط يده في القتل وجعله
 سببا للطمع في الملك والاعتلاء عند ذلك من ضعة العبودية^a
 الى رفعة الملك واحتقر اردشير لحدائثة سنه واستطال عليهم واجمع
 على دماء الناس الى التشاور في الملك ثم اقبل بجنده وقد عهد
 ٥ مهانرجشنس فخصن سور مدينة طيسبون^b وابوابها وحول اردشير
 ومن بقى من نسل الملك ونسائهم وما كان في بيت مل اردشير
 من مال وخزائنه وكراعه الى مدينة طيسبون^c وكان الذين اقبل
 فيهم من الجند شهربراز ستة آلاف رجل من جند فارس بثغر
 الروم فانخ الى جانب مدينة طيسبون^d وحاصر من فيها وقتلهم
 ١٠ عنها ونصب المجانيق عليها فلم يصل اليها فلما رأى عجزه عن
 افتتاحها اتاها من قبل المكيدة فلم يزل يخدع رجلا يقال له
 نيوخسروا^e وكان رئيس حرس اردشير ونامدار^f جشنس بن
 آذر جشنس اصبهذ نيمروز^g حتى فتح له باب المدينة فدخلها
 فاخذ جملة من الرؤساء فقتلهم واستصفى اموالهم وفضح نساءهم
 ١٥ وقتل ناس بامر شهربراز اردشير بن شيرويه سنة اثنتين مائة بهمن
 ليلة روز آبان في ايوان خسرو شاه قباد وكان ملكه سنة وستة اشهر^h
 ثم ملك

شهربراز

هو فرخان مائة اسفندارⁱ ولم يكن من اهل بيت المملكة ودعا

a) BM et P العبودية. b) Hic codd. طيستون vel, ex parte
 quidem, s. p; secundo loco P طيستور. c) Puncta literarum
 variant. d) BM بامذار; ceteri s. p. e) Add. P et BM

اسفندارمذ. f) Vera forma est. g) ceterum v. supra p. ١٠٥٨. h) كان

نفسه ملكا وانه حين جلس على سرير الملك ضرب عليه بطنه
وبلغ من شدة ذلك عليه انه لم يقدر على اتيان الخلاء فدعا
بطست فوضع امام ذلك السرير فتبرز فيه وان رجلا من اهل
اصطخر يقال له فسفروخ بن ماخرشيدان واخوين له امتعضوا
من قتل شهربراز اردشير وغلبته على الملك وانفوا من ذلك وتحالفوا
وتعاقدوا على قتله وكانوا جميعا في حرس الملوك وكان من السنة
اذا ركب الملك ان يقف له حرسه سباطين عليهم الدروع والبيض
والترسة والسيوف وبايديهم الرماح فاذا حاذى بهم الملك وضع كل
رجل منهم ترسه على قربوس سرجه ثم وضع جبهته عليه كهيئة
السجود وان شهربراز ركب بعد ان ملك بايام فوقف فسفروخ¹⁰
واخواه قريبا بعضهم من بعض فلما حاذى بهم شهربراز طعنه
فسفروخ ثم طعنه اخواه وكان ذلك اسفندارمده^b وروز
ديبين فسقط عن دابته ميتا فشدوا في رجله حبلا وجروه
اقبالا وادبارا وساعدوا على قتله رجل من العظماء يقال له زانان
فروخ بن شهداران ورجل يقال له ماهيان^c كان مؤتب الاساورة¹⁵
وكثير من العظماء واهل البيوتات وعاونهم على قتل رجال فتكوا
باردشير بن شيرويه وقتلوا رجلا من العظماء وانهم ملكوا بوران
بننت^d كسرى وكان جميع ما ملك شهربراز اربعين يوما
ثم ملكت

a) t et P واحد. b) t et BM om. مد; erasae sunt literae,
sed vix مد, in P. (cf. supra p. ١٠٣). c) Sic t et P s. p., BM
ماهيار, L. Incertum. d) t et BM ابنت.

بُورَان

بنت^٩ كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان فذكر انها
 قالت يوم ملكت البرّ أنّى وبالعدل أمر وصيّرت مرتبة شهربراز
 لفسفروخ وقلدته وزارتها واحسنت السيرة في رعيتها وبسطت
 العدل فيهم وامرت بضرب الورق ورمّ القناطر والجسور ووضعت
 بقايا بقيت من الخراج على الناس عنهم وكتبت الى الناس عامة
 كتباً اعلمتهم ما هي عليه من الاحسان اليهم وذكرت حال من
 هلك من اهل بيت الملكة وانها ترجوان يريهم الله من الرفاهة
 والاستقامة بمكانها ما يعرفون به انه ليس ببطش الرجال تدوخ
 ١٠ البلاد ولا ببأسهم تستباح العساكر ولا بمكيدهم ينال الظفر وتطفى
 النواثر ولكن كلّ ذلك يكون بالله عزّ وجلّ وامرتهم بالطاعة
 وحضتهم على المناجحة وكانت كتبها جماعة لكلّ ما يحتاج اليه
 وانها ردت خشبة الصليب على ملك الروم مع جاثليق يقلد
 له ايشوعهيب^{١١} وكان ملكها سنة واربعة اشهر^{١٢}
 ١٥ ثم ملك بعدها رجل يقال له

جُشْنَسِدَه

من بنى عمّ أبرويز الأبعدين وكان ملكه اقلّ من شهر^{١٣}
 ثم ملكت

آزرميدخت

٢٠ بنت كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان ويقال انها

٩) t et BM ابنت. ١٠) Codd. in fine ت. Est

١١) Ita (vel punctis paululum variantibus vel deficientibus) codd.; alii. Non plane certum.

كانت من اجمل نساٲهم وانها قالت حين ملكت منهاجنا
 منهاج ايينا كسرى المنصور فان خالفنا احد هرقنا دمه ويقال
 انه كان عظيم فارس يومئذ فرخهرمز اصيهد خراسان فارسل
 اليها يسألها ان تزوجه نفسها فارسلت اليه ان التزويج للملكة
 غير جائز وقد علمت ان دهره فيما ذهبت اليه قضاء حاجتك
 وشهوتك منى فصر الى ليلة كذا وكذا ففعل فرخهرمز وركب
 اليها في تلك الليلة ونقدمت آرميدخت الى صاحب حرسها
 ان يترصده في الليلة التي تولعا الالتقاء فيها حتى يقتله
 فنقد صاحب حرسها لامرها وامرت به فجر برجله وطرح في رحبة
 دار الملكة فلما اصبحوا وجدوا فرخهرمز قتيلا فامرت بجثته ١٥
 فغيبت وعلم انه لم يقتل الا لعظيمة وكان رستم بن فرخهرمز
 صاحب يزدجرد الذي وجه بعد لقتال العرب خليفة ابيه
 بخراسان فلما بلغه الخبر اقبل في جند عظيم حتى نزل المدائن
 وسمل عيني آرميدخت وقتلها وقتل بعضهم بل سمت وكان ملكها
 ستة اشهر ١٥

ثم اتي برجل من عقب اردشير بن بابك كان ينزل الاهواز يقال له

كسرى

ابن مهرجشنس فلکه العظماء ولبس الساج وجلس على سرير
 الملك وقتل بعد ان ملك بايام ١٥

وقيل ان الذي ملك بعد آرميدخت 20

خرزان خسروا

من ولد ابرويز وقيل انه وجد بحصن يعرف بالحجارة بالقرب

من نصيبين فلما صار الى المدائن مكث اياما يسيرة ثم استعصوا عليه وخالفوه،

وقال الذين قالوا ملك بعد ازميدخت كسرى بن مهرجشنس لما قتل كسرى بن مهرجشنس طلب عظماء فارس من يملكونه من اهل بيت المملكة فطلبوا من له عنصر من اهل ذلك البيت ولو من قبل النساء فاتوا برجل كان يسكن ميسان يقال له فيروز

ابن مهرانجشنس وبسمى ايضا جشنسده^a فد ولدتها صهاربخت بنت بزداندار^b بن كسرى انوشروان فلکوه کرها وكان رجلا ضخم الرأس فلما توج قل ما اُصيف هذا التاج فتطير العظماء من افتتاحه كلامه بالضيق وقتلوه بعد ان ملك اياما، ومن الناس من يقول قتل ساعة تكلم بما تكلم به،

وقال قاتل هذا القول ثم شخص رجل من العظماء يقال له زاذي ولربتته رئيس الخول الى موضع في ناحية المغرب قريب من نصيبين يقال له حصن الحجرة فاقبل بابن كسرى كان نجاء الى ذلك القصر حين قتل شبروية بنى كسرى يقال له

فرخزان خسروا

الى مدينة طيسبون^c فانقاد له الناس زمنا يسيرا ثم استعصوا عليه وخالفوه فقال بعضهم قتلوه وكان ملكه ستة اشهر^d

^a) V. supra p. ١٠٩٤ ann. c. ^b) finale in codd. (ن); sed

vera forma est بزداندان ^c) t et BM لجا. ^d) طيستون vel طيسبور s. p. codd., sed P طيسبور.

وقتل بعضهم كان ^a اهل اصطخر ظفروا

ببیزجرد

ابن شهریار بن کسری باصطخر قد هرب به ^b اليها حيث قتل
شیرویه اخوته فلما بلغ عظماء اهل اصطخر ان من بلدائن
خالفوا فرخزاد خسروا اتوا ببیزجرد بيت نار يدعى بيت ناره
اردشير فتوجه هنالك وملكوه وكان حتما ثم اقبلوا به الى
المدائن وقتلوا فرخزاد خسروا بحيل احتالوها لقتله بعد ان ملك
سنة وساغ الملك لبیزجرد غير ان ملكه كان عند ملك آبائه
كالخيال والحلم وكانت العظماء والوزراء يدبرون ملكه لحداثة سنه
وكان اشدّهم نباهة في وزرائه واذكاهم رئيس الخول وضعف امر ملكة ¹⁰
فارس واجترأ عليه اعداؤه من كل وجه وتطرقوا، بلاده واخربوا
منها وغزت العرب بلاده بعد ان مضت سنتان من ملكه وقيل
بعد ان مضى اربع سنين من ملكه وكان عمره كله الى ان قتل
ثمانيا وعشرين ^d سنة، وقد بقى من اخبار بیزجرد هذا وولده
اخبار سذكرها ان شاء الله بعد في مواضعها من فتوح المسلمين ¹⁵
ماء فتحوا من بلاد العجم وما آل اليه امرة وامر ولده ^e
فجميع ما مضى من السنين من لادن اهبط آدم الى الارض
الى وقت هجرة النبي ^f صلعم على ما يقوله اهل الكتاب من

a) t وكان, L. فكان. b) Om. L et BM. c) Codd. optionem
dant inter hoc et تطرقوا. d) P ثمان وعشرين, quod cum
scriptum esset in vetustis codd. ومن وعشرين, a librariis prave
doctis corruptum est in بمر (بمرو) عشرين, quod est in t, L
et BM. e) Solus L وما. f) t et P رسول الله.

اليهود وتزعم أنه في التوراة الصورة^a مثبت من أعمار الانبياء
والملوك أربعة آلاف سنة وستمائة سنة واثنان وأربعون سنة
واشهر، وأما على ما تقوله النصارى لما تزعم أنه في توراة اليونانية
فإن ذلك خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة
^٥ واشهر، وأما جميع ذلك على قول المجوس من الفرس فإنه أربعة
آلاف سنة ومائة سنة واثنان وثمانون سنة وعشرة أشهر وتسعة
عشر يوماً على أنه داخل في ذلك مدة ما بين وقت ^b الهجرة
ومقتل يزدجرد وذلك ثلثون سنة وشهران وخمسة عشر يوماً،
وعلى أن حسابهم ذلك وابتداء تأريخهم من عهد جِيُومَرْت
^{١٠} وجيومرت هو آدم أبو البشر الذي إليه نسبة كل منتسب من
الانس على ما قد بينت في كتابي هذا، وأما علماء الاسلام
فقد ذكرت قبل ما قال فيه بعضهم وأذكر بعض من لم يمحض
ذكره منهم الآن فإنهم قالوا كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن
مائة سنة وبين نوح وإبراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين
^{١٥} إبراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة،
ذكر من قال ذلك

سأ ابن بشار قال سأ أبو داود قال سأ همام عن قتادة عن

a) Est syriacum ܬܘܪܐ „universus biblicorum textus.”

b) Om. L et BM. c) Etiam si fieri potest, ut mensis, quo Jazdagirdus interfectus est, bona traditione Persica servatus sit, tamen aera Persica in aera Muslimicam vertenda nullum errorem in calculum irrepsisse, vix credideris. Si vero numerus recte se habet, ultimus Sasanidarum mortuus est primis diebus mensis Novembris anni 651 p. Ch. n. Adde haec ad librum meum „Geschichte der Perser u. Araber... aus der Chronik des Tabari” p. 434 sq.

عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ
 عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ وَقْدٍ الْأَسْلَمِيَّ عَنْ
 غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ
 وَالْفَرَسُ مِائَتَةُ سَنَةٍ وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقُرْنُ مِائَتَةٌ
 سَنَةٌ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقُرْنُ مِائَتَةٌ
 سَنَةٌ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ
 عَنْ عَصَمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ الْفَتْرَةُ بَيْنَ
 مُحَمَّدٍ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتْمِائَةُ سَنَةٍ، وَرَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ
 عَبْدِ الْوَقَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَرْفٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ^{١٥}
 عِيسَى وَمُوسَى سِتْمِائَةَ سَنَةٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُثَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ نَبَّيْتُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ، يَا أُخْتَ هَارُونَ،
 لَيْسَ بِهَارُونَ أَخِي مُوسَى قَالَ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ كَذَبْتَ قَالَ يَا
 أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَ قَالَ هُوَ أَعْلَمُ وَخَيْرُ وَأَنَا فَاتَى^{٢٥}
 أَجَدَ بَيْنَهُمَا سِتْمِائَةُ سَنَةٍ قَلَّ فَسَكَنْتُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ
 سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَعِيسَى، بَنِي مَرْيَمَ
 أَلْفَ سَنَةٍ وَتِسْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ وَإِنَّهُ أَرْسَلَ بَيْنَهُمَا
 أَلْفَ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى مَنْ أَرْسَلَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكَانَ^{٣٥}

وبين t et BM. c) قاله t et L. b) Kor. 19, 29. عيسى.

بين ميلاد عيسى والنبي خمسمائة وتسع وستون سنة بعث
 في أولها ثلاثة أنبياء وهو قوله ^a، إذ أرسلنا إليهم اثنتين
 فكذبوهما فعزّزنا بثالث، والذي عزّز به شعبون وكان من
 الحواريين وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولا أربع مائة
^٥ وأربعا وثلاثين سنة وأن عيسى * حين رفع ^b كان ابن اثنتين
 وثلاثين سنة وستة أشهر وكانت نبوته ثلاثين شهرا وأن الله رفعه
 بجسده وأنه حي الآن، ^c حدثني محمد بن سهل بن
 عسكر قل بآء اسماعيل بن عبد الكريم قل حدثني عبد الصمد
 ابن معقل أنه سمع وقبا يقلد قد خلا من الدنيا خمسة آلاف
^{١٠} سنة وستمائة سنة، ^d حدثني إبراهيم بن سعيد ^e الجوفري
 قل بآء يحيى بن صالح عن الحسن بن أيوب الحضرمي قل
 بآء عبد الله بن بسر قل لي رسول الله صلعم لتدركن قرنا
 فعاش مائة سنة، ^f فهذا ما روى عن علماء الاسلام في ذلك
 وفي ذلك من قولهم تغاوت شديد وذلك أن الواقدي حكى عن
^{١٥} جماعة من أهل العلم أنهم قالوا ما ذكرت عنه أنه رواه عنهم
 وعلى ذلك من قوله ^g ينبغي أن يكون * جميع سني الدنيا إلى
 مولد نبينا صلعم أربعة آلاف سنة وستمائة سنة وعلى قول ^h ابن
 عباس ⁱ الذي رواه هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عنه ^j

a) Kor. 36, 13. b) Om. L; BM حيث رفع. c) t et BM. d) Vocales addit P. e) Sic P; t, L et BM. f) Ita p, t et BM; P et L قولهم. g) Add. BM عنه.

h) BM العباس. i) Hucusque codex Lugdunensis (L). عبد الله.

ينبغي ان يكون الى « مولد النبي صلعم خمسة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة وأما وهب بن منبه فقد ذكر جملة من قوله
 من غير تفصيل وان ذلك الى زمنه خمسة آلاف سنة وستمائة
 سنة وجميع مدة الدنيا عند وهب ستة آلاف سنة وقد كان
 مضى عنده من ذلك الى زمانه خمسة آلاف سنة وستمائة سنة^{١٥}
 وكانت وفاة وهب بن منبه سنة اربع عشرة ومائة من الهجرة
 فكان الباقي من الدنيا على قول وهب من وقتنا الذي نحن
 فيه مائتا سنة وخمس عشرة سنة وهذا القيل الذي قاله وهب
 ابن منبه موافق لما رواه ابو صالح عن ابن عباس، وقال بعضهم
 من وقت هبوط آدم صلعم^{١٦} الى ان بعث نبينا صلعم، ستة^{١٧}
 آلاف سنة ومائة وثلاثة عشرة سنة وذلك ان عنده من مهبط
 آدم الى الارض الى « الطوفان الفى سنة ومائتى سنة وستا
 وخمسين سنة ومن الطوفان الى مولد ابراهيم خليل الرحمان الف
 سنة وتسعا وسبعين سنة ومن مولد ابراهيم الى خروج موسى
 ببني اسرائيل من مصر خمسمائة سنة وخمسا وستين سنة^{١٨}
 ومن خروج موسى ببني اسرائيل من مصر الى بناء بيت
 المقدس وذلك لاربع سنين من ملك سليمان بن داود ستماية
 سنة وستا وثلاثين سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
 الاسكندر سبعماية سنة وسبع عشرة سنة ومن ملك الاسكندر
 الى مولد عيسى * بن مريم عم ثلثمائة سنة وتسعا وستين^{١٩}

a) Haec inde a جميع ١٠٧، ١٦ om. t. b) BM عم c) BM
 وسبعين e) Ita P (alii); BM وقت d) Add. P. جلي الله عليه

سنة ومن مولد عيسى^a الى مبعث محمد^b صلعم خمسمائة سنة
واحدى وخمسين سنة ومن مبعثه الى هجرته من مكة الى
المدينة ثلث عشرة سنة^c، وقد حدث بعضنا عن هشام
ابن محمد الكلبى عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس انه
قال كان من آدم الى نوح الفا سنة ومائتا سنة ومن نوح الى
ابراهيم الف سنة ومائة سنة وثلث واربعون سنة ومن ابراهيم
الى موسى خمسمائة سنة وخمس وسبعون سنة ومن موسى الى
داود مائة سنة وتسع وسبعون سنة ومن داود الى عيسى
الف سنة وثلث وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد ستمائة
سنة^d، وحدث^e الهيثم بن عدي عن بعض اهل الكتب^f
انه قل من آدم الى الطوفان الفا سنة ومائتا سنة وست وخمسون
سنة ومن الطوفان الى وفاة ابراهيم الف سنة وعشرون سنة ومن
وفاة ابراهيم الى دخول بنى اسرائيل مصر خمس وسبعون سنة
ومن دخول بعقوب مصر الى خروج موسى منها اربع مائة سنة
وثلاثون سنة ومن خروج موسى من مصر الى بناء بيت المقدس
خمسمائة سنة وخمسون سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
بُحْت نَصْر وخراب بيت المقدس اربع مائة سنة وست واربعون
سنة ومن ملك بخت نصر الى ملك الاسكندر اربع مائة سنة
وست وثلاثون سنة ومن ملك الاسكندر الى سنة ست ومائتين
من الهجرة الف سنة ومائتان وخمس واربعون سنة^g

a) Haec inde a om. t. بن مريم b) P النبي c) p et t

d) P العلم. وحدثت عن

Pagina

- l.³⁵v Principes Hīrae post 'Amr ibn Hind usque ad al-Mondhir ibn an-No'mân al-Gharûr qui periit die Djowâthae.
- l.³⁶ Principes Jamani. al-Marwazân subjicit al-Maçâni'. Bâdhân.
- l.³⁷ Divitiae Kisrae, severitas ejus in colligendis tributis. Insurrectio Persarum contra regem; incarceratur et filius ejus Schîrûja loco ejus rex creatur l.³⁸ Nascitur Jazdadjird ibn Schahrijâr l.³⁹.
- l.⁴⁰ Schîrûja rex Persarum. Patri exprobrat malefacta. Responsum Kisrae l.⁴¹. Schîrûja patricida l.⁴².
- l.⁴³ Ardaschîr III. Schahrabarâz Otesiphon oppugnat et capit. Ipse regnum occupat sed post quadraginta dies interficitur.
- l.⁴⁴ Bûrân regina. Djoschnasdi. Azarmîdocht regina.
- l.⁴⁵ Kisrâ III. Chorrazaâdh Chosrau.
- l.⁴⁶ Fairûz II. Farrochzaâdh Chosrau.
- l.⁴⁷ Jazdadjird III ultimus rex Persarum. Chronologia inde ab Adamo ad Hidjram Profetae.

Pagina

- Abd-al-Mottalib diem obit. Signa et portenta noctis qua Profeta natus est ٩١. Abd-al-Masih apud Kisram. Satih ٩٢.
- Tamimitae diripiunt comitatum qui dona Wahrizi ex Jaman ad Kisram ferre debet ٩٣. Haudha Dhu-'t-Tâdj (coronatus). al-Moka'bir ٩٤. Origo magnae partis incolarum Hadjari. Tamimitarum trucidatio in arce al-Moschakkar ٩٥. Wahriz moritur ٩٦.
- ٩٧ Hormoz IV. Justitia ejus spectatur in severitate erga filium ٩٨. Incursiones Turcarum, Romanorum, Chazarorum et Arabum ٩٩. Bahrâm Djûbîn ١٠٠. Optimi sagittarii Persarum. Turcis fuis Bahrâm Djûbîn rebellis fit primum contra Hormoz, deinde contra Kisrâ Abarwîz ١٠١. Hic opem regis Mauricii implorat ejusque filiam Mariam ducit.
- ١٠٢ Ki-râ Abarwîz. Ante regnum secesserat in Adharbaidjân. Bellum cum Bahrâm Djûbîn. Hormoz interficitur ١٠٣. Abarwîz fugit ad Mauricium, Bahrâm regnum occupat ١٠٤. Expeditio Romanorum contra Bahrâm Djûbîn. Hic ad Turcas confugit, ubi occiditur ١٠٥. Mauricius interficitur, filius ejus opem petit ab Abarwîzo, qui imperatores suos contra Romanos mittit ١٠٦. Hierosolyma expugnatur, sancta crux in Persiam transfertur, Aegyptus et Nubia capiuntur. Expeditio Schahrabarâzi adversus Constantinopolin. Phocas, successor Mauricii interficitur, Heraclius rex creatur ١٠٧. Orientem petit, Persas fugat ١٠٨. Locus Korani de rebus Romanorum et Persarum ١٠٩. Idololatri Mekani gaudent victoria Persarum, Moslimi aliter sentiunt. Schahrabarâzi rebellio ١١٠.
- ١١١ Signa et portenta quae praesagiebant finem domini Persarum et victorias Arabum. Camera solii in palatio regio rimas agit; agger Tigridis perrumpitur.
- ١١٢ Dies Dhî-Kâr an-No'mân ibn al-Mondhir occidit 'Adî ibn Zaid ١١٣. Filius ejus Zaid locum patris obtinet apud Kisram ١١٤. Zaid Kisram contra an-No'mân instigat. Hic ad Taijitas confugit ١١٥, inde ad Schaibânitas Dhu-Kâri, deinde ad Kisram tendit qui eum incarcerat in urbe Chânikîn, ubi moritur ١١٦. Ijâs ibn Kabîça Hîrae praeficitur ١١٧. Expeditio Persarum contra Bakr ibn Wâil ١١٨. Bellum Dhî-Kâr. Profeta praedicat victoriam Arabum ١١٩.

Pagina

Persarum. Schamir Dhu 'l-Djanâh. Hassân ibn Tobba'. Ja'for Constantinopolin et Romam petit. Samarkandi expugnatio ٨١. Expeditio adversus Çinenses Tobba' Mekkam venit.

٨٩٩ Kistrâ Antûscharwân. Epistola ad Padbûspanos. Persecutio Mazdakitarum Quatuor Ispahbadhi ٨٩٩. Multae gentes in confiniis imperii subiguntur: al-Bâriz, Çûl, Abchaz, Bandjar et Balandjar, Alâni. Expeditio contra Antiochiam ٨٩٨. Conditur ar-Rûmîja juxta al-Madâin. Kistrâ expugnat Alexandriam, Aden imperio subjicit, al-Mondhir ibn an-No'mân Hîrae praeficit ٨٩٩. Haitalitas superat. Contra Abessinos in Jaman exercitum mittit. Nascitur Profeta ٨٩٩. al-Bâb wa 'l-abwâb ٩...

Reges Hîrae post al-Aswad ibn al-Mondhir. Anno octavo regni Amri ibn al Mondhir nascitur Profeta.

٩٠١ Tobba' (Tobân As'ad) Medinenses oppugnat, sed a proposito desistit et judaismum profitetur. Mekkam visitat et Ka'bam honorat Jamanitae ad Judaismum transeunt ٩٠٥. Genealogia Tobbae ٩٠٩. Rabî'a ibn Naçr al-Lachmî Satîh et Schikk ٩١٩. Hassân ibn Tobba' a fratre 'Amr neci datur ٩١٩. Dhû Ro'ain. Lachî'atha (Lachnîja) Janûf Dhu's-Schanâtir ٩١٧. Dhû Nowâs ٩١٨. Jamanitae cum eo Judaismum amplectuntur ٩١٩. Christiani in Nadjrân. Femion. Abdallah ibn at-Thâmir ٩٢٣, ٩٢٤. Homines loveae (açhâb al-ochdûd) ٩٢٥. Abessini ٩٢٤. Daus Dhû Tha'labân ad Caesarem tendit ٩٢٧. Ariât et Abraha. Ecclesia Çan'ae conditur ٩٣٢. Expeditio Abrahae contra Mekkam ٩٣٤. Abû Righâl ٩٣٧. Abd-al-Mottalib. Elephas ٩٤١. Deus fundit exercitum Jamanitarum; Abraha perit ٩٤٢. Jaksûm ٩٤٥. Masrûk. Saif ibn Dhî Jazan ٩٤٩. Wahriz a Kistrâ in Jaman mittitur ٩٤٨. Saif rex Jamanî creatur ٩٥٠. Occiditur et redit Wahriz ٩٥٧. Badhân ٩٥٨. Kisrae bellum contra Justinianum (Jachtîânûs) ٩٥٨. Antiochia expugnatur et incolae transportantur ad urbem ar-Rûmîja. Census soli in Persia ٩٦٠. Reformatio exercitus ٩٦٣. Expeditiones in Jaman et Sarandîb ٩٦٥.

٩٦٦ Profeta nascitur regnante Antûscharwân, anno expeditionis Abrahae contra Mekkam et diei Djabalae. Aminae graviditas ٩٦٨. Nutrix Mohammedis Halîma ٩٦٩. Purificatio cordis Mohammedis ٩٧٢. Pater ejus quando mortuus sit ٩٧٤. Aminae mors ٩٧٥.

Pagina

- ٨٢٩ Ardaschir II. Sâbûr III. Bahrâm IV Kirmânschâh.
 ٨٢٧ Jazdadjird I flagitiosus. Wazîrus ejus Narsî ٨٢٩. Aus ibn Kal-
 lâm ٨٥٠. Imru 'l-Kais II el-Bad', an-No'mân conditor al-Chawar-
 naki. Bahrâm Djûr ei educandus traditur ٨٥١. Sinunmâr. (Abd-
 al-'Ozzâ al-Kalbî et al-Hârith ibn Mâria al-Ghassânî). an-No'mân
 regno se abdicat.
 ٨٥٢ Bahrâm V Djûr. Ab al-Mondhir ibn an-No'mân educatur. Mor-
 tuo Jazdadjird Persae regem creant Kistrâm. Bahrâm Djûr regnum
 paternum recuperare conatur. Certamen leonum et fortitudo
 Bahrâmi ٨٩١. Kistrâ ei regnum cedit ٨٩٢. Châkân Turcarum bel-
 lum parat. Bahrâm eum fugat et interficit. Fines ponit inter
 regnum Persarum et Turcas, quos postea Fairûz I mutavit ٨٩٢.
 Narsî frater Chorâsânô praeficitur ٨٩٣. Mors Bahrâmi. Ejus for-
 titudo. In India elephantem ferocem superat. Partem Indiae
 acquirit ٨٩٤. Exercitum adversus Romanos mittit sub imperio
 wazîri Mihri Narsi. Filii hujus wazîri ٨٩٩.
 ٨٧١ Jazdadjird II. Post ejus mortem filius Hormoz III regnum oc-
 cupat, sed alter filius Fairûz ope regis Haitalitarum eum vin-
 cit et interficit.
 ٨٧٢ Fairûz (Peroz) I. Fames septennis. Urbes condit ٨٧٢. Expeditio
 contra Haitalitas. In deserto magna pars exercitus siti perit.
 Pacem facit cum rege Haitalitarum conditione ut neuter certos
 fines transgressurus sit. Fairûz pactum violat et misere perit.
 Sochrâ captivos et fiscum recuperat ٨٧٧.
 ٨٨٠ Reges Jamani. Hassân ibn Tobba'. 'Amr ibn Hodjr al-Kindî.
 'Amr ibn Tobba'. 'Abd Kolâl. Tobba' ibn Hassân. al-Hârith ibn
 'Amr al-Kindî regem Hirae an-No'mân vincit et interficit. al-Mon-
 dhir ibn an-No'mân. al-Aswad ibn al-Mondhir.
 ٨٨٢ Balâsch. Urbem Sâbât (Balâschwâdh) condit.
 ٨٨٣ Kobâdh (Kawâdh). Antscharwân nascitur ٨٨٢. Kobâdh condit urbes
 Arradjân, Holwân et Kobâdh Chorra ٨٨٥. Sochrâ interficitur.
 Mazdak. Kobâdh a regno amovetur, fratre Djâmâsp rege creato,
 sed restituitur a Zarmîbro filio Sochrae qui Mazdakitas perse-
 quitur, postea vero ab ipso rege necatur. Alia de eadem re
 traditio ٨٨٩.
 ٨٨٨ al-Hârith ibn 'Amr al-Kindî. Expeditio Tobbae contra regem

Pagina

- vvo Socii cavernae. Rex Dakinūs (Decius).
- vλ^p Jónos (Jona) ibn Mattâ. Ninive. Piscis. Arbor *jaktin* vλ^q, vλ^q.
- vλ^q Tres legati Dei ad Antiochum in Antiochia. Habîb leprosus.
- vλ^u Simson.
- vλ^o Georgius. Dacianus.
- λ^u Reges Persarum Sasanidae. Ardaschîr I ibn Bâbek. Avus ejus Sâsân λ^f. Ardaschîr Persidem et Kirmânam expugnat. Condit urbem Djûr λ^v. Conflictus cum rege Ardawân. Ahwâz expugnatur. Ardawânno victo Ardaschîr fit Schâhanschâh λ^q. Irâk, Mediam et Chorâsân subjicit. Quas condiderit urbes λ^p. Arimannî et Ardawanî λ^q. Kodhâ'a tribus ex Irâk migrat in Syriam. al-'Ibâd λ^q.
- λ^u Sâbûr I. Per matrem ab Aschganiis descendit. A patre agnoscitur λ^o. Nisibîn et urbes Romanorum in Syria expugnat λ^q. Schâdhrawân urbis Tostar aedificatur. Urbs al-Hadhr et rex Sâtirûn (ad-Dhaizan) λ^v. Filia regis an-Nadhîra λ^q. Mânî λ^u. Urbs Djondaisâbûr.
- λ^u Hormoz I. Ab avo agnoscitur.
- λ^u Bahrâm I. Imru 'l-Kais, filius 'Amri ibn 'Adî ad Christianismum transit. Mânî occiditur.
- λ^u Bahrâm II.
- λ^o Bahrâm III Schâhanschâh. Narsî ejus frater et successor. Hormoz II.
- λ^u Sâbûr II Dhu-'l-Aktâf, infans rex creatur. Arabes invadunt Persidem. Primum signum prudentiae Sâbûri, ubi jubet Tigridem apud Ctesiphon ponte altera jungi. Arabes in Perside fundit et dispersit λ^u, occupat Bahrain et alias partes Arabiae. Condit Bozordj-Sâbûr (al-Anbâr), urbes Ahwâzi al-Karch et Sûs et Naisâbûr λ^f. Julianus parat bellum contra Persas. Fugatur Sâbûr, occupatur Ctesiphon λ^f. Julianus perit, Jûbinianûs (Jovianus) imperator creatus pacem facit, Persis cedit Nisibîn. Arabes pro auxilio Juliano praestito puniuntur λ^f. Sâbûr habitu mendici regnum Romanum intrat explorandi causa, sed capitur. Caesar ejus regnum invadit et Djondaisâbûr oppugnat. Sâbûr libertatem recuperat et Caesarem captivum facit. Susi urbis incolae medicinam ab Indo discunt. Imru 'l-Kais ibn 'Amr ibn 'Adî.

Pagina

- v. 2. Regnum Alexandri, expeditiones, mors; condidit duodecim urbes de se appellatas, inter alia Djai Ispahani, Herât, Merw, Samarkand. Ptolemaei v. 3. Cleopatra. Gajus Julius. Augustus.
- v. 4. Res Persarum post Alexandri mortem. Reges populorum. Seleucus. Antiochus. Aschganii: Aschk (Aschgân), Djaudarz. Expeditio contra Israelitas post mortem Johannis Baptistae. Ba lâsch. Constantinopolis conditur v. 5. Sancta crux.
- v. 6. Aschganii: Aschk, Sâbûr (Sapor), cujus tempore Jesus apparuit. Titus. Djaudarz et alii hujus dynastiae principes.
- v. 7. Praecipui eventus aetate regum populorum. Nascitur Jesus filius Mariae. Cum Johanne Baptista convenit. Johannes occiditur v. 8. Nebucadnezar. Daniel in fovea leonum v. 9. Historici negant expeditionem Nebucadnezaris fuisse post mortem Johannis Baptistae, ponunt post mortem Jesajae tempore Jeremiae v. 10. Herodes v. 11. Chardûs et Nabuzarâdân v. 12. Sanguis Johannis aestuans.
- v. 13. Maria et Josef. Gabriel. Migrant in Aegyptum v. 14. Nascitur Jesus in itinere. Iblîsi impotentia v. 15. Stella et sapientes ex Oriente v. 16. Continuatur iter in Aegyptum Primum specimen sapientiae divinae in Jesu v. 17. Zakaria in suspicionem cadit de graviditate Mariae, fugit, in arborem confugit et serra dissecatur v. 18. Coena sacra v. 19. Jesum cruci affigere volunt, Deus ei substituit simulacrum. Ascensio. Discipuli v. 20. Qui in Syria regnaverint tempore Jesu.
- v. 21. Reges Romanorum post Augustum usque ad Heraclium.
- v. 22. al-Hîra et al-Anbâr. Arabes qui e Tihâma ad al-Bahrain migrant. Tantûch v. 23. Mâlik ibn Zohair. Djadhîma al-Abrasch. Reges populorum v. 24. Iramanii et Ardawanii. Tobba' v. 25. Mâlik ibn Fahm v. 26. Djadhîma. Hassân ibn Tobba' As'ad. 'Adî ibn Naçr v. 27. 'Amr ibn 'Aaî v. 28. Compotatores Djadhîmae.
- v. 29. 'Amr ibn Thârib.
- v. 30. az-Zabbâ. Kaçîr v. 31. Perit Djadhîma, 'Amr ibn 'Adî mortem ejus ulcisci parat v. 32. Kaçîr se ipsum mutilari jubet v. 33. Zabbâ venenum sumit v. 34.
- v. 35. 'Amr ibn 'Adî primus princeps dynastiae Naçritarum.
- v. 36. Tasm et Djadîs. 'Amîk. Hassân ibn Tobba'. al-Jamâma. Genealogia Hassâni ibn Tobba' v. 37. Samir v. 38.

Pagina

eligerent. Eligunt Danielem. Ahasveros. Cyrus hujus et Estherae filius 4c1^m. Opinio eorum qui dicunt expeditionem Nebucadnezari fuisse postquam Israëlitas necaverant Jahja ibn Zakaria (Johannem Baptistam) 4bv. Jeremia 4bo. Nebucadnezar 4q1^m. Terra obruitur Hierosolyma 44o. Captivitas. Somnium Nebucadnezaris 44v. Superbia ejus punitur ope muscae quae per nasum ad cerebrum ejus penetrat, quaeque causa mortis est 44q. Ozair (Esra) legem rescribit.

4vj Expeditio Nebucadnezaris in Arabiam. Barachja. Urbs al-Anbâr conditur 4vj^m. Ma'add ibn 'Adnân a Jeremia eripitur et Harrânus ducitur 4vj^m. 'Adnân fugatur. Hadhîr. Superstites Arabum a Ma'addo coguntur. Nizâr nascitur.

4vo Bischtâsp conditor urbis Fasâ. Septem vicarii regis. Zarâdoscht. Djâmâsp. Zarîn. Isfendiâr. Clades Turcarum 4vv. Turcae invadunt regnum Persarum. Isfendiâr imperator creatur a Bischtâsp 4va, Turcas vincit urbemque eorum Dizrûn expugnat. A Rostamo interficitur 4v1^m. Djâmâsp et Zarâdoscht.

4, f^m Reges Jamani inde a tempore Kábûsi (Kaikâus) ad tempus Bahmani. Post Bilkîs regnat Jâsir An'am, qui expeditionem in Maghrib facit 4vf^m. Tobba' Tobân As'ad cognomine ar-Râid. Urbs al-Hîra 4vo. Tobba' expeditionem adversus Çîn (Seres) suscipit. Tobbat (Thibet).

4, 4 Ardaschîr Bahman (longimanus) et filia ejus Chomâj. Urbes Abâd-Ardaschîr (Homainia) et Bahman-Ardaschîr (al-Obolla) conduntur. Rostam interficitur 4av. Litterae Ardaschîri. Chomâj cognomine Schahrazâd mater Darii. Sâsân 4v1^m. Urbs Istachr conditur 4q1^m. Chomâj captivos Romanos aedificando adhibet.

4q1 Comparatio chronologiae Israelitarum cum chronologia Persarum.

4q2 Darius senior ejusque filius Darius junior quem vicit Dhu 'l-Karnain. Urbes Darâbadjird et Dârâ conduntur 4q1^m. Alexander Darium superat: Darius a suis trucidatur; filiam ejus Roxanam ducit Alexander. Origo belli inter Graecos et Persas. Secundum nonnullos Alexander erat frater Darii. Quapropter appellatus fuerit Alexander 4qv. Ubi congressus Darii et Alexandri locum obtinuerit 4q1^m.

Pagina

- o⁸⁴ Salomo regem Sidonis vincit ejusque filiam Djarâdam uxorem ducit. Idololatria hujus feminae. Daemon Çachra furatur annulum signatorium Salomonis et locum ejus occupat; ipse pellitur et quadraginta dies degit inter piscatores. Quomodo mors ejus homines daemonesque per annum latere potuerit o⁸⁵. Terebo.
- o⁸⁶ Reges Babeli post Kaikobâdh: Kaikâus. Sijâwochsch a Rostamo robusto educatur; Sudhâba eum amat, deinde odit Confugit ad Farâsiât, regem Turcarum, ubi trucidatur. Filius ejus Kaichosrau evadit et ad avum fertur. Kaikâus expeditionem in Jaman facit; Dhu-'l-Adh'ûr captus incarceratur 1¹³, a Rostamo liberatur.
- 1¹⁴ Kaichosrau. Expeditio infelix contra Farâsiât. Altera expeditione Turcae magna clade afficiuntur. Djaudarz. Farâsiât capitur et occiditur 1¹⁴. Kaichosrau regnum deponit, Lohrâsp successorem proponit.
- 1¹⁵ Res Israelitarum post decessum Salomonis. Rehabeam. Abia. Joroboam. Asa. Idololatri inter Israelitas adeunt regem Indiae Zardj (Sargon) ejusque opem contra Asam implorant 1¹⁵. Zardj exploratores mittit in Palaestinam; expeditionem suscipit 1¹⁶. Deus ejus exercitum evertit 1¹⁶, ipse rex perit. Josafat 1¹⁷. Atalia, Joas, Uzia, Jotam, Ahaz, Hiskia.
- 1¹⁸ Jesaja et Sanherib. Rex Israelitarum Çadîka-Hiskia.
- 1¹⁹ Manasse, Amon, Josia, Joahaz, Jojakim, Jojachin, qui a Nebucadnezaro deportatur. Zedekia. Eversio Hierosolymae et captivitas Israelitarum. Jesaja plebi iratae fugiens ab arbore in se recipitur, serra dissecatur.
- 1²⁰ Lohrâsp. Bischtâsp. Expeditio Nebucadnezari contra Hierosolymam quam evertit. Jeremia 1²⁰. Nebucadnezar Aegyptum expugnat et ad extremam occidentem pergit 1²¹. Dispersio Israelitarum (Jathrib, Wâdi-'l-Korâ). Jeremia per septuaginta annos captivitatis dormit et deinde per triginta alios annos donec urbs restaurata fuit. Bischtâsp Israelitas e Babylonia in Palaestinam redire facit. Zarâdoscht 1²². Quis fuerit Nebucadnezar 1²³, 1²⁴. Evilmerodach 1²⁵. Beltschazar. Bahman ei regnum ademit et dat Dario Medo. Deinde hujus loco Cyrum regem Babyloniae creat eumque jubet Israelitas bene tractare iisque praeficere quem ipsi

ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- ٥٢٧ Reges Babeli post mortem Manûschahri. Farâsiât ٥٢٩. Zau. Origo
 festi tertii Persarum in mense Abân ٥٣١. Regio az-Zawâbî. Urbs
 antiqua ٥٣٣. Karschûsp ٥٣٣. Kaikobâdh
 ٥٣٥ Res Israelitarum post Josuae mortem. Kaleb. Hizkîl (Ezechiel)
 dictus filius vetulae. Pestilentia Dâwardânî ٥٣٧.
 ٥٤٠ Elias et Ahab.
 ٥٤٢ Elisa. as-Sakîna in arca foederis. Rex Ilâf moritur prae terrore
 et moerore, ubi audit arcam ab hoste captam esse. Judices ٥٤٥.
 ٥٤٧ Samuel. Tâlût (Saul) et Djâlût (Goliath). Arca foederis et ba-
 culus Mosis ٥٥٠. Eli et filii ٥٥١. David et Goliath ٥٥٢. Saul et
 David ٥٥٩. Saul apud anum fatidicam ٥٥٧.
 ٥٥٩ David. Humanitas ejus erga pecora ٥٦٠. Psalmi ei revelantur et
 ars cudendi ferrum ٥٦١. Tentatio Davidis ٥٦٢. Peccatum et poe-
 nitentia. Insurrectio Abschae (Absalomis) ٥٧٠. Pestilentia. Aedi-
 ficationem templi vovet ٥٧١.
 ٥٧٢ Salomo. Jurisprudentia ejus ٥٧٣. Quomodo ope venti et daemo-
 num terras peragraverit ٥٧٤. Exercitus ejus ٥٧٥.
 ٥٧٦ Expeditio Salomonis in Jaman; upupa de regina Bilkîs nuntiat.
 Litterae Salomonis ad eam. Bilkîs eum donis probat. Eum vi-
 sendi causa adit et suum thronum apud Salomonem invenit;
 quaestiones ei proponit ٥٨١. Turris vitrea in quam Salomo ad se
 duci jubet reginam. Inventio calcis depilantis ٥٨٣. Bilkîs veram
 religionem accipit; jubetur nubere regi Hamdâni Dhû Bata', in
 cujus usum daemones aedificant. Mortuo Salomone ab opere
 desistunt. Inscriptio Sabauca ٥٨٥.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES

II.

RECENSUERUNT

J. BARTH et TH. NOLDEKE.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881—1882

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

